

# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ( جلال الدين السيوطي )

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.





ARABE  
1800



Arab 649

كتاب  
حسن المحاضرة في اخبار مصر والمجاهدين  
تأليف الشيخ الامام العالم العلامة والعمدة  
الغياث شيخ الشيوخ وعين  
المختارين وخاتم الخطاط والمحدثين  
مولانا الشيخ جلال الدين  
السيوطي السانعي  
رحمه الله ورضي  
عنه واعاد علينا  
وعلى المسلمين  
من بركاته  
في الدنيا  
والآخرة  
امين

ملك العبد الفقير الى الله تعالى  
ابراهيم بن عطاء بن علي بن محمد  
المرحوم في السانعي  
عفا الله تعالى  
عنه امين



Handwritten signature and date: 1244

Volume de 314 Feuilles

1er janvier 1873.

690

Historia Aegypti et Cairi Gelardus  
Astrucensis autore

Non potius collectanea historia de variis rebus ad  
historiam illam spectantibus. De locis praecipuis de  
Nilo de Pyramidibus de Antiqua hist de Collegiis  
de Musiquis de Viris Illustribus Aegyptiis de Regibus  
Quibus Viris Doctis, Poetis



كتاب  
حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة والعمدة  
الزهامة شيخ الشيوخ وعين

المحققين وخاتم الخطاط والمحدثين

مولانا الشيخ جلال الدين

السيوطي السانعي

رحمه الله ورفي

عنه واعاد علينا

وعلى المسلمين

من تركاته

في الرضا

والراضين

امين

ملك العبد الفقير الى الله تعالى

ابراهيم بن عطاء بن علي بن محمد

المرحوم في النساوي

عفا الله تعالى

عنه امين

هذا الكتاب في تاريخ مصر  
الشيخ جلال الدين

Arab 649

Volume 5. 317 Feuilles

12 Janvier 1873.



Handwritten signature and date: 12 Janvier 1873.

Hic liber manuscriptus arabicus Authore Gialaliddino At-  
tensi de secta Alseialia historiam seu potius descriptionem  
egypti continet. multa hic Autho traciatur et p. describitur  
cundum Alcorani textum egypti confinium ac terminos ac  
narrat quinam illud regnum ex Adami posteris incoluerit  
et quinam Regum eo tranter et post diluvium potibul  
rint. Deinde agit de Prophetis ac sanctis viris sapientibus  
atq. Coetis qui ibi fuerunt. 3. agit de illius regionis rebus  
mirandis et praesertim de pyramidibus atq. edificijs. 4.  
agit de eadem expugnatione a Moslemis facta ubi multa  
de eorum Regibus et Principibus, Iudicibus, dignitatibus  
narrat ubi etiam mentionem de nonnullis potioribus templis  
ac collegijs facit. 5. narrat multa quae sub temporibus Princi-  
pum Mahometanorum contigerunt notabilia ut siames  
pestis, terrimotus et huiusmodi. 6. agit de Caravanis ad  
Meccam de Nilo eiusque rivulis et canalibus et de Nilomet-  
ris. ultimo agit de omni segetum oleum florum et fruc-  
tuum genere quod in Egipto producitur. absoluta fuit  
Huius libri scriptura die undecima mensis Gemadi post  
terrioris anno Egipti millesimo octavo.

Facit Joseph Ascaris 1734



بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا يا رب  
 الذي فاوت بين العباد وفضل بعض خلقه على بعض حتى في الآخرة  
 والبلاد والصلاة والسلام على سيدنا محمد افصح من سطق بال  
 وعلى اله وصحبه السادة الامجاد سميت حسن بن  
 في اخبار مصر والقاهرة اوردت فيه فوائد سنية متخبر  
 مستعدة مرضية نفع لمسامرة الجليس وتكون للوحد  
 لانيس جعلنا الله تعالى من محبة في رضاء وجعلنا من محبة  
 ولا خيب سعادته وكرمه قد طالعت في موضعه كتابا  
 فتوح مصر لابن عبد الحكم فضائل مصر لابن عمرو الكندي  
 ابن زولا في الخطط للقضاة تاريخ مصر لابن ميسر وايضا  
 وايضا البديع لتاج الدين عبد الوهاب بن المنج الزبير في  
 المقريزي والمسالك وكتاب الشيخ تقي الدين الكراني في مباحث الفكر  
 ومناهج العبر لمحمد بن عبد الله الانصاري وكتاب السير لمحمد بن عبد  
 الملك الحمداني تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر لمحمد بن الربيع  
 الجيزي وسورة الصحابة للذهبي الاصابة في معرفة الصحابة لابن حجر  
 رجال الكتب العشرة للحسيني طبقات الحفاظ للذهبي طبقات العوالم  
 طبقات الشافعية لابن السكي والاسدي طبقات المالكية لابن فرحون  
 طبقات الخنيفة لابن دقاق مراة الزمان لسبطيل الجوزي تاريخ الاسلام  
 في سنده العبر للبداية والنهاية لابن كثير انبا القزلا بن ابراهيم  
 الطالع السعيد في تاريخ الصعيد للكمال الادوي جمع الهدى في اخبار  
 النيل لاحد بن يوسف التيفاسي المكدراني لابن ابي حجلة غار الاوراق  
 لابن حجة ذكر المواضع التي وقع فيها ذكر مصر في القرآن الكريم  
 في كتابه قال ابن زولا ذكر مصر في القرآن في ثمانية  
 وعشرين موضعا قلت بل اكثر من ثلاثين قال تعالى اهبطوا مصر  
 فان لكم بها ما كنتم وقري اهبطوا مصر لا تنوين فعلى هذا هي مصر  
 معروفة قطعا وعلى قراءة التنوين محتمل ذلك على الصرفة اعتبارا  
 بالمكان كما هو مقرر في العربية في جميع اسماء البلاد انها تذكر وتوثق  
 وتصرف وتمنع وقد اخرج ابن جرير في تفسيره عن ابي العالية في  
 قوله تعالى اهبطوا مصر الى ابي بن فرعون وقال تعالى واوحينا الى  
 موسى واخيه ان تنبوا القوم كما هم مشركون وقال تعالى وقال الذي  
 اشتراه بن مصر لامراته اكرمي مثواه وقال تعالى حكاية عن يوسف

عليه

عليه الصلاة والسلام ادخلوا مصر ان شا الله امنين وقال تعالى حكاية  
 عن فرعون اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون  
 وقال تعالى وقال لسورة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن  
 نفسها وقال تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فاصبح  
 في الكهنة خائفا يترقب وجارجل من اقصى المدينة يسعى اخرج  
 ابن جرير في تفسيره عن السدي ان المدينة في هذه الآية منزلة  
 كان فرعون بها قال تعالى وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما  
 في ربوة ذات قرار ومعين اخرج ابن ابي حاتم عن عبد الرحمن  
 ابن زيد بن اسلم في الآية قال هي مصر قال وليس الرى المصر  
 والمحين يرسل يكون الرى على القرى لولا الرى لعزقت القرى  
 واخرج ابن المنذر في تفسيره عن وهب بن منبه في قوله تعالى  
 الى ربوة ذات قرار ومعين قال مصر واخرج ابن عساكر في تاريخ  
 دمشق من طريق جوير عن الضحاك عن ابن عباس ان عيسى  
 كان يرى العجايب في صباه الفامان اياه ففشا ذلك في اليهود وتزعزع  
 عيسى ففقت به بنو اسرائيل فخافت امه عليه فارحم الله تعالى اليها ان  
 تنطلق به الى ارض مصر فذلك قوله تعالى واويناهما الى ربوة  
 ذات قرار ومعين قال يعني ارض مصر واخرج ابن عساكر  
 عن زيد بن اسلم في قوله تعالى واويناهما الى ربوة قال هي الاسكندرية  
 وقال تعالى حكاية عن يوسف قال اجعلني على خزائن الارض  
 اخرج ابن جرير عن ابن زيد في الآية قال كان لفرعون خزائن  
 كثيرة بارض مصر فاسلم سلطانها اليه وقال تعالى وكذلك مكنا  
 ليوسف في الارض بمواضع حيث يشاء اخرج ابن جرير عن السدي  
 في الآية قال استعمل الملك على مصر وكان صاحب امرها وقال  
 تعالى في اول السورة وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه  
 من تاويل الاحاديث وقال تعالى فيلن ابرح الارض حتى ياذن لي  
 ابي قال ابن جرير بن افا رى الارض الذي انا بها وهي مصر  
 حتى ياذن لي ابي بالخروج منها وقال تعالى ان فرعون علا في الارض  
 وقال تعالى ونريد ان نمن على الدين استضعفوا في الارض  
 وجعلهم امة وجعلهم الوارثين ويمكن لهم في الارض وقال  
 تعالى ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وقال تعالى لكم الملك  
 اليوم ظاهرين في الارض وقال تعالى وان يظهر في الارض الفساد



وقال تعالى انذر موسى وقومه ليقيموا في الارض الى قوله ان الارض لله يومئذ  
من يشاء من عباده الى قوله خسر يركم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض المراءى  
في هذه الايات كلها يفسر وعن ابن عباس وقتو ذكر مصر يقال سميت مصر  
بالارض كلها في عشرة مواضع من القرآن قلت بل في اثني عشر موضعاً او اكثر  
وقال تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها  
التي باركنا فيها قاله الحديث بن سعد في مصر بارك فيها بالنيل حكاه ابن جرير  
في تفسيره وقال القرطبي في هذه الآية الظاهر انهم ورثوا ارض القبط وقيل  
هي ارض احام لمصر قاله السجاق وقناة وغيرهما وقال تعالى في سورة  
الاعراف يريد ان يخرجكم من ارضكم وقال تعالى ان هذا لكم مكرهتكم  
في المدينة فخرجوا منها لعلها وقال تعالى فاجريها هم من جنات وحبوب  
وزروع ومقام كريم قال الكندي لا يعلم بلد في افطار الارض اثني الله عليه  
في القرآن مثل هذا الثناء ولا وصفه مثل هذا الوصف ولا شهد له بالحرم  
غير مصر وقال تعالى ولقد برأنا بني اسرائيل بموا صدق اوردته بن زولا  
وقال القرطبي في تفسيره اي منزل صدق محمود ونحوه ريجي مصر قال  
وقال السجاق هي مصر والشام وقال تعالى كمثل حنة يرسوة سورة ابن  
زولا وقال النخعي لا يكون الا مصر وقال تعالى ادخلوا المدينتي القريتين  
التي كتب الله لكم اوردته ابن زولا في ايضا وحكاها ابو حيان في تفسيره قولا  
انها مصر وضعفه وقال تعالى اولم يردنا السويق الى الارض الجرز  
قال قوم في مصر وقواه ابن كثير في تفسيره وقال تعالى وقدر فيها اوقانها  
في قال عكرمة منها القراطيس بمصر وقال تعالى ارم ذات العارد التي  
لم يخلق مثله في البلاد قال محمد بن كعب القرظي هي الاسكندرية  
قال الكندي قال الله تعالى حكاية عن يوسف عليه الصلاة والسلام وقد  
احسن لي اذا خرجني من السجن وجاءكم من البلد وجعل الشام  
بدوا وبمصر مصر ومدينة  
الناس في قوله تعالى ساركم ارا الفاضلين انما مصر وقد نص ابن صلاح  
وغيره من الحفاظ على ان ذلك غلط فاش من تحريف وانما الوارد عن مجاهد  
وغيره من تفسير السلف في قواه ساركم دار الفاسقين قال مصيدهم  
فصحت مصر  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم في فتوح مصر حدثنا شهاب بن  
عبد العزيز وعبد الملك بن مسلمة قالوا حدثنا مالك بن انس عن ابن  
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه سمعت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتحتكم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة  
ورحماء قال ابن شهاب وكان يقال ان ام اسما على عليه الصلاة والسلام منهم  
واخرجه ايضا من طريق الليث عن شهاب وفي اخره قال الليث قلت لابن  
شهاب ما رحمهم قال ان اسما على منهم واخرجه ايضا من طريق ابن عبيد  
وابن اسحاق عن ابن شهاب هذا حديث صحيح اخرجه الطبراني في معجمه  
الكبير والبيهقي وابو يعقوب كلاهما في دلائل النبوة واخرج مسلم في صحيحه  
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفكون مصر وهي  
ارض مسمى فيها القبط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما  
واخرج مسلم في الصحيح وابن عبد الحكم في الفتوح ومحمد بن الربيع  
الجيزي من كتاب من دخل مصر من الصحابة واليهما في دلائل  
النبوة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفكون  
ارضا يذكرونها القبط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما  
فاذا رايتهم رجلا يقتتلان على موضع لبنة فاحذر منها قال فرابو  
ذر يوبىعة وبعده الرحمن بن سرجبيل بن حسنة وهما يتنازعا  
في موضع لبنة فخرج منها واخرج ابن عبد الحكم من طريق عمر بن الخطاب  
الخافري عن عمرو بن العاصي عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ان الله استفتح عليكم بحدري مصر فاستوصوا بقبطها خيرا  
فان لكم منهم مهاد ذمة واخرج الطبراني في الكبير وابراهيم في دلائل  
النبوة بسند صحيح من غيرهما عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اوصى عند وفاته فقال الله في قبط مصر فانكم ستظفرون عليهم  
ويكونون لكم عدة واعرابا في سبيل الله واخرج ابو علي في مستدر  
وابن عبد الحكم بسند صحيح من طريق ابي هاشم الخولاني عن ابي عبد  
الرحمن الحلي وعمرو بن حريث وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال انكم ستقدمون جعد رؤسهم فاستوصوا بهم خيرا فانهم لكم  
توه لكم وبلاغ على عدوكم باذن الله يحيى قبط مصر واخرج ابن  
عبد الحكم من طريق ابي سالم قال انكم الجيشتاني سفيان بن هاشم ان  
احص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انه سيع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستكونون اخنا اذا وان خيرا جنادكم  
اهل الحرب منكم فاتقوا الله في القبط لا تاكلوهم اكل الكفر واخرج  
ابن عبد الحكم عن مسلم بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال استوصوا بالقبط خيرا فانكم ستجدوهم لهم نعم العون على قتال عدوكم



واخرج ابن عبد الحكم عن نوسي بن ابيوب الفافقي عن رجل الزبير بن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مرض فاعطى عليه ثم افاق فقال استوصوا بالادم الجحد  
ثم اعطى عليه الثانية ثم افاق فقال مثل ذلك ثم اعطى عليه الثالثة فقال مثل  
ذلك فقال التوم لربنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم الجحد فافاق  
فصاروا فقال قبط مصر فافهم احوال واصهار وهم اعادكم على عدوكم واعوانكم  
على دينكم قالوا كيف يكونون اعواننا على ديننا يا رسول الله قال يكفونكم اعمال  
الدنيا وينفرون للعبادة قالوا راضى بما يوفى اليهم كالفاعل لهم والكاره  
لما يوفى اليهم من الظلم كالمتنزه عنهم واخرج ابن عبد الحكم عن ابن ابي عمير  
قال حدثني عمرو بن شعيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل الذمة  
اهل المدبر والسوداء الشجعان الجهاد فان لهم نسبا وصهرا قال عمرو بن شعيب  
صهرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرى منهم ولينهم ان اسما على  
عليه الصلاة والسلام منهم فاحسن ابن ابي عمير ان اسما على هاجر من ام  
العرب قرية كانت امام الامم من مصر وقال ابن عبد الحكم حدثنا  
عثمان بن صالح ان مروان القصاب قال صاهر الى القبط من الانبياء ثلاثة  
ابراهيم عليه الصلاة والسلام تسره هاجر ويوسف عليه الصلاة  
والسلام تزوج بنت صاحب عين شمس ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
تسره راية وقال حدثنا هالي بن المتوكل حدثنا ابن ابي عمير  
يزيد بن ابي حبيب ان قرية هاجر باق التي عند ام ديين واخرج  
الطبراني عن رباح اللخمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مصر ستخرج  
فان تحفوا خيرها ولا تتخذوها دارا فانها يساق اليها اقل الناس عمالا  
في اسناده يظهر بن الهيثم قال فيه ابو سعيد بن يونس متروك الحديث  
قال والحديث منكرو جدا وقد اخرج ابن الجوزي في الموضوعات واخرج  
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت  
العراق درهمها وقفيرها ومنعت الشام يدبها ودينارها ومنعت  
مصر اربابها ودينارها وعدتكم من حيث بداتم واخرج الشافعي  
في الامم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت اهل الديعة  
والخليفة ولاهل الشام ومصر والعرب الحقة واخرج ابن عبد  
الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان القوقس اهدى الى النبي صلى الله عليه  
وسلم سلا من سلاها فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم فدعا في غسل  
بها بالبركة مرسل حسن الاسناد واخرج ابن عبد الحكم عن عمر بن  
الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتح الله عليكم

مصر

مصر فافهم وافهم جند الكشيف فذلك الجند خير اجناد اهل الارض  
فقال ابو بكر وثم يا رسول الله قال لا تفهم داروهم في رباط الى يوم القيامة  
واخرج ابن عبد الحكم عن علي بن رباح قال خرجنا حاجا من مصر  
فقال لي سليمان بن عمار فاعلى ابي هريرة السلام واخبرني اني قد  
استغفرت له ولا اله الا الله فقلت ذلك له فقال انا قد  
استغفرت له ولا اله الا الله فقلت له لا سمعت ذلك من رسول  
قال وذكر له من حصنها ورفعتها فقال اما انما اول الارضين  
خرابا ثم علي اثرها ارمينته فقلت له لا سمعت ذلك من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ام من كتب الكتابين  
واخرج الديلمي في سند الفهر وس واورده القزويني في التذكرة من حديث  
حذيفة بن عباد بن الجواب في اطراف الارض يحوب بمصر ومصر  
امنة من الخراب حتى تحرب البصرة وخراب البصرة من الحراق  
وخراب مصر من خفاف النيل وخراب مكة من الحبشة وخراب مكة  
من الجوع وخراب اليمن من الجراد وخراب الابل من الحصار وخراب  
فارس من الصعاسك وخراب الترك من الديلم وخراب الديلم من  
الارمن وخراب الارمن من الخزر وخراب الخزر من الترك وخراب الترك  
من السواق وخراب الهند من الهند وخراب الهند من الصين وخراب  
الصين من الرمل وخراب الحبشة من الرجفة وخراب الحراق من الخيط  
واخرج الحاكم في المستدرك عن كعب قال الجزيرة امنة من الخراب  
حتى تحرب ارمينة ومصر امنة من الخراب حتى تحرب الجزيرة والكوفة  
امنة من الخراب حتى تحرب مصر ولا يكون المكة حتى تحرب الكوفة ولا  
تفتح مدينة الكوفة حتى تكون الكوفة ولا يخرج الدجال حتى فتح مدينة الكوفة  
واخرج البزار في سننه والطبراني في مسنده حسن عن ابي الدرداء عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستجندون اجنادا جند بالشام ومصر  
والعراق واليمن واخرج الديلمي في المستدرك وصححه وابن عبد  
الحكم ومحمد بن الربيع الجيزي في كتاب من دخل مصر من المعاربة  
عن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة  
يكون اسم الناس فيها الكند الخدك قال ابن الحمق فذلك قد حدثت عليكم  
مصر واخرج محمد بن الربيع من وجه اخر عن عمرو بن الحمق  
انه قام عند النبي صلى الله عليه وسلم وذاك عند فتنة عثمان فقال ايها الناس  
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون فتنة



فمن الناس فيها الجند العزلي وانتم الجند العزلي بحسبكم لا كون محكم  
فما انتم فيه واحسب الطماني في الكبر واللاوسط والافلح الاردي  
عن عمرو بن العاصي عليه السلام قال ان ابليس دخل العراق  
فقتل ما حبه منها ثم دخل الشام فقتل ما حبه حتى بلغ ميسان ثم دخل  
مصر فقتل ما حبه فيها وخرج وبسط عبقريه قال لكاظم بن الحسن  
الهيتمي في جمع الزوايد رجاله ثقات الا ان فيه انقطاعا فان  
يحقوب بن عبد الله بن عتبة بن الاخضر ولم يسمع من ابن  
عمرو التميمي وافراط بن الجوزي فاورده في الموضوعات وقال فيه  
عقل بن خا الديوري عن الزهري منا كبير وابن لهيعة مطروح  
قلت عقيل بن رجال الحكم بن واين لهيعة من رجال مسلم وهو  
حسن الحديث واخرج الجلال في كرامات الاوليا وابن عساكر  
في تاريخه عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال فيه الاسلام  
بالقوة والهجرة بالمدينة والنجاة بمصر والابدال بالشام واخرج  
ابن عساكر من طريق احمد بن ابي الحارث قال سمعت ابا سليمان  
يقول الابدال بالشام والنجاة بمصر والعصب باليمن والاختيار بالعراق  
واخرج الخطيب البغدادي وابن عساكر من طريق عبيد بن حميد  
العباسي قال سمعت النعماني يقول التقيا ثلاثة والنجاة سبعون  
والبدل اربعون والاختيار سبعة والعهد اربعة والعوث واحد  
سكنوا القبر المخرّب وسكن نجاة مصر والابدال الشام والاختيار  
سباحون في الارض والعهد في رواية الارض وسكن العوث  
مكة فاذا عرفت الحاجة من امر العامة ابتدل فيها النجاة النجا  
ثم الابدال ثم الاختيار ثم العهد فان احبوا اذلا ابتدل العوث  
ولا تتم سلته حتى يحاب دعوته **فصل في اثار القوة**  
اخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خلقت  
الدينا على خمس صور الطير راسه وصدوره وجناحه وذنبه  
فالراس مكة والمدينة واليمن والصدور الشام ومصر والجنح اليمن  
العراق والجنح الايسر الهند والهند والذنب من ذات الحمام الى  
الغرب الشمس وشربا في الطير الذنب واخرج محمد بن الربيع  
الجيزي وابن عبد الحكم عن ابي قبيل ان عبد الرحمن بن عوف الاشجعي  
قدم من الشام الى عبد الله بن عمرو وقال له عبد الله ما اقدرك ان  
بلادنا قال انت قال ما اذ قال كنت تخدشنا ان مصر اسم الارضين

خوابا

خوابا ثم ان قد اخذت فيها الرباع وبغيت العصور وطائفت فيها  
قال ان مصر قد اوفيت خرابها وحلها تحت لغير قلم يدع فيها الاسبا  
والرباع وقد نفي خرابها فهي اليوم اطيب الارض ترابا واجده خرابا  
ولم ركب فيها بركة ما دام في شي من الارضين بركة واخرج ابن عبد  
الحكم عن عبد الله بن عمرو قال قبض مصر اكرم الاعاج كلها وانهم  
سرا وفضلهم عن مصر وانهم رحما بالعرب عامة ولقد يشر  
خاصة ومن اراد ان يركب الفردوس او ينظر الى مثالي الدنيا فليست  
الى ارض مصر حين يحضر رعبها ومصر ما رها واخرج ابن عبد  
الحكم عن كعب الاحبار قال من اراد ان ينظر الى شبه الجنة فليست  
الى ارض مصر اذ اخرفت وفي لفظ اذا زهت واخرج ابن عبد  
الحكم عن كعب الاحبار قال مثل قط مصر كالغيضة كلما قطعت شئت  
حتى خرب الله بهم وبصانعهم خرابا الروم واخرج ابن عبد الحكم  
عن ابن لهيعة قال كان عمر بن العاصي يقول ولاية مصر حاضرة تعدل  
الكليلة واخرج ابن عبد الحكم من طريق عبد الرحمن بن تمام المديني  
عفا اني رهم السامعي الصحابي رضي الله عنه قال كانت مصر قنطرة وحسورا  
بتقدم يوتد بصر حتى ان الماء يجري تحت منارها واقسمتها في حيسونه  
لبيق شاور ورسولونه لبيق شاور انك قلت قول الله تعالى فيها حكمي من قول  
فريعون اليس لي ملك مصر وفرة الا لها تجري من تحتني الا تفسرون  
ولم يكن في الارض يومئذ ملك اعظم من ملك مصر وكانت الجبال  
تخافني النيل من اوله الى اخره في الجبالين جميعا ما بين اسوان الى شيد  
وسبعة خلع خليج الاسكندرية وخليج سبخا وخليج دمياط وخليج منف  
وخليج اليوم وخليج المنية وخليج سر دوس جنات متصلة لا يقطع  
مناسي والزرع ما بين الخلد من اول مصر الى اخرها مما يبلعه الماء وكان  
جمع ارض مصر كلها من ستة عشر ذراعا لما قدروا ودفروا من قناتها  
خليجها وحسورها فذلك قوله تعالى كم تركوا من جنات وعيون وزروع  
وتقام يومئذ قال والمقام الكريم النابز كان فيها الف سنين  
ان اوردوا القوت في اثار مصر وادبها  
مسعود بن عبد الله بن ابي رزاق وعنه عن عبد  
الله بن عمر قال لما خلق الله ادم مثل له الدنيا شرقها وغربها وسهلها  
وجبلها وانهارها وبحارها وخرابها ومن يسكنها من الامم ومن  
ملكها من الملوك فلما رأى مصر راى ارض سهلة ذات نهر جاريا دونه



من الجنة محمد وفيه البركة والمرجى الرحمة وراى جيلا من جبالها مكسوا  
نورا اخلوا من نظار الرب اليه بالرحمة تنقي اشجار شجرة فروعها  
في الجنة تسقى بها الرحمة تدعى ادم بالنيل بالبركة ودعى في ارض مصر  
بالرحمة والبر والتقوى وبارك على نيلها وجبلها سبع مرات وقاطعها  
الجبل المرحوم سحوك جنة ونزبتك سكة يقيم فيها عتاس الجنة ارض  
حافظه طيبة رحيمة لا حلفكيا مصر بركة ولا زال بك حفظ ولا زال  
منك ملك وعز يا ارض مصر فيك الحيا والكنوز ولك البر والبرورة  
سال برك سلا لكرامه ذرعتك ودر صرعك ورك سياتك وسطحت بركتك  
وحصبت ولا زال فيك الخير مالم تجبرى وتكبرى او تخونى او تسخرى  
فاد اعلت ذاك عواك شرم يعود خيرك فكان ادم اول من دعى مصر  
بالرحمة والخصب والبركة والرافة واورده عن عباده بن سلام  
قال مصراة البركات نعم بركتها من حج بيت الله الحرام من اهل المشرق  
والغرب واد الله يوحى الى نيلها في كل عام مرتين مرة عند جريانه  
فيوحى اليه ان الله اذن لك ان تجرى كما توسم يوحى اليه ثانية ان  
الله يا برك ان اغيض وان يله مصر يله معاقاة واعلموا ان الله  
وهي امته ممن يقصد بها بسوس اراد بها سوكبه الله على وجهه ونورها  
نورا اعلت وما دته من الجنة وكفى بالاحسل طعاما وشربا واورده عن  
على ان طاب رضى الله عنه انه لا يحب محمد بن ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه الى مصر قال له انى وجهتك الى فردوس الدنيا وعين  
سعيد بن هلاله قال اعم مصر في الكتب السابقة ام البلاد وذكر  
انها صورة في كتب الاوائل وسائر المدن ما دقا يوحى اليها  
تستطعمها وعن لعن قاله في التوراة مكتوب مصر جزا من  
الارض كلها ممن اراد بها بسوقه الله وعن لعن قال  
لولا رغبتي في بيت المقدس ما سلكت الا مصر قيل واه قال  
لانها بلاد معاقاة من الفتن ومن اراد بها بسوكبه الله على وجهه  
وهي بلاد مباركة لاهل فيه وعن ابي بصيرة الخفارى رضى الله  
عنه قال مصر خزائن الارض كلها وملكها مصر سلطان الارض  
كلها وعن ابي زهم السماعى رضى الله عنه قال لا تزال مصر معاقاة  
من الفتن موقوع عن الله اكل الاذى مالم يخلط عليها غيرهم  
فاذا كان كذلك لعنت لهم الفتن مينا وشمالا وعن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنه قال البركة عشر بركات ففي مصر تسع وفي الارض كلها

واحدة

واحدة ولا يزال في مصر بركة انصاف ما في جميع الارض وعن جبر بن سرج  
عن عتبة بن مسلم يوفى الله ان الله يقول يوم القيامة لسالكى مصر بعدد  
عليهم الم ان كنتم مصر ان كنتم شيوخ من جنسها ونزول من ما بها  
ومن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه انه قال اهل مصر لجنه الضعيف  
ما كادهم احد الا فقام الله موته قال تبع من عامر اعلاني فاحسرت  
بذلك معاد بن جبال فاحسرت ان بدت احبته رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعن شفي بن عبيد الاصمجي قال لهد مصر معاواة من  
الفتن لا يريدكم احد سوا الاصره الله ولا يريد احد هلككم الا اهلكه الله  
وقال ابو الزبيع الساج نعم البلد مصر حج منها بد يارين ويخري منها  
بد رهين يريد الحج في حرك القلزم والخرى الى الاسكندرية وسائر سواحل  
مصر وقيل ان يوسف عليه الصلاة والسلام لما دخل مصر واقام بها  
قال اللهم غوب تحبها الى والى كل غريب فضت دعوة يوسف فليس  
يدخلها غريب الا احب المقام بها وعن دايد ال عليه الصلاة والسلام  
قال يا بني اسرائيل اعلموا ان الله يجازيكم بالاحرة مثل مصر اراى الجنة  
قال ابن حوقل في كتاب الاقليم اعلم ان حد ديار مصر الشالى بحر  
الدوم من ربح الحولش منحد الى الجفارى الغزالي الطينة الى ديبا الى  
ساحل رشيد الى الاسكندرية وبرقة على الساحل اجوا جنوبا الى ظر الواحات  
الى حد النوبة وحد الجنوبى من حدود النوبة المذكورة اخرا مشرقا الى  
اسوان الى عباد الى القصير الى القلزم الى تيه بنى اسرائيل ثم تقطف  
شمالا الى بحر الدوم عند ربح حيث ابتدانا وقاعها كثيرة وقال غيره  
مصر هي اقليم العجايب وبحون الغرايب وكانت مدنا متقاربة على  
السطين كما هي مدينة واحدة والبساتين حلت المدن متصلة كما هي  
لبان واحد والمزارع من خلف البساتين حتى قيل ان الكتاب كان  
يصل من الاسكندرية الى اسوان في يوم واحد ياوله قيمة البساتين  
واحد الى واحد وقد مر الله تلك العالم وطس على تلك الاسوال والمعادن  
حكى ان المامون لما دخل مصر قال فتح الله فرعون اذ قال اليبس الى ملك  
مصر فترى العراق فقال له سعيد بل غنير لا تفل هذا يا ابي المومنين  
ان الله تعالى قال ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعونون  
فاظنكم بستي ودمر الله هذا بقتله فقال يا فقيرت يا سعيد قال سعيد شعر  
قلت يا ابي المومنين لقد بلغنا انه لم تكن ارض من مصر وجميع الارض  
محتاجون اليها وكانت الاقمار غناظرو وجسور يتقديرو حتى ان المسا



جري تحت سائرهم واقفين لم يجسوا له حيث شادوا وبرزوا به حيث شاؤا  
 وكانت البساتين تحاذي النيل من اوله الى آخره من اسوان الى رشيد لا تنقطع  
 ولقد كانت الرواة تحكي حاسره ولا يحتاج الى حمار كثره الشجر ولقد كانت  
 الامة تنفع الكتل على راسها فيمتلي مما يسقط فيه من الشجر وكان اهل مصر  
 ما بين قبلي ويونان وغلبي الا ان حرسهم قبضوا اكثر مما يملكها العسرا  
 وكانت خمس وثمانون كورة مثلها اسفل الارض خمس واربعون كورة ومنها  
 بالصعيد اربعون كورة وفي كل كورة رئيس من الكهنة وهم السجرة وكانت  
 مصر القديمة اسمها احموس وكانت منف مدينة الملوك قبل الفراعنة  
 وجددهم الى ان خربها تحت مصر وكان لها سبعون بابا وحيطا غامضا  
 بالحد يد والصعيد كان الما جري تحت سرير الملك اربعة ايام وكان  
 طولها اثني عشر ميلا وكانت جنائنه تشيخ الى الف دينار وكثيره  
 مرتين بالدينار الفروي وهو لانه شاقيل وقال صاحب مباح الفكر  
 وما هي العجوز من مصر لولا من آخر اسوان وموحاه النوبة الى العريش  
 ومومنية على البحر الرومي وسافة ذلك ثلاثون مرحلة وبعده عرضا  
 من مدينة بركة التي على ساحل البحر الرومي الى ايلة التي على ساحل بحر  
 القلزم وسافة ذلك عشرون مرحلة وتغيب الى مصر فيل مصر بيه  
 ابن بنصر بن حام وتسمى اليونان بلد مصر مقدونية واول مدينة اختلت  
 بمصر مدينة سف وهي في غربي النيل وتسمى في عصرنا مصر القديمة  
 ولما فتح عمرو بن العاصي مصر ام السلاطين ان تحتطوا حول مسطاة فحلوا  
 وانسلة العمارة بعضها ببعض وسمى مجموع ذلك الفسطاط ولم يزل مقر  
 الولاية والجند الى ان وليه احمد بن طولون بضاقي بالجند والرعية فبنى  
 في شرقيه مدينة وسميها القطايح واسكنها الجند يكون مقارها ميلا  
 في سيل ولم تزل عامرة الى ان هدمها احمد بن سليمان الكاتب في ايام  
 الملك في حقا على بني طولون سنة اثنتين وتسعين وما يتبين والقي  
 الجامع وملك العبيد بن مصر في سنة ثمان وخمسين وتلقاها  
 فبنى جوهر القايد مول العز مدينة في شرقي مدينة ابن طولون  
 وسميها القاهرة وبني فيها القصور لولاه فصارت بعد ذلك  
 دار الملك ومقر الجند قال في السكران وكان جوهر القايد بالقاهرة  
 سميها المنصورة فلما قدم العز غير اسمها وسميها القاهرة وذلك  
 ان جوهر لما قصد اقامة السور جمع الخجين وامرهم ان يختاروا  
 طالحا كحفر الاساس وطالحا لرمي حجارته فجعلوا قوائم من خشب

بين

بين القايدة والقائمة جبل فيه جراس واعلموا البنائين انه ساعة  
 تحرك الاجراس يرمون بايديهم من الطين والحجارة فوق  
 المنجوني بحرس هذه الساعة واخذ الطالع فاستق وقوع غراب على  
 خشبة من ذلك الخشب فتحوكت الاجراس فظن الموحلون بالبنائين  
 المنجيين حركوها والقوا ما يديهم من الطين والحجارة في الاساس  
 فحاج المنجوني لالا القاهرة في الطالع فحصى ذلك ولم يتم لهم ما  
 قصدوه وكان العرض من ذلك ان يختاروا طالحا لا يخرج البلد عن  
 تسليم موقع ان المرح كان في الطالع وهو يسمى عند المنجيين القاصر  
 فعملوا ان الاسكان لادن فملكو هذه البلدة فلما قدم المعز واخبر  
 بحدقه القصة وكان له ضمة تامة بالجماعة واقامهم على ذلك وان  
 الترك تكون لهم الغلبة على هذه البلدة فسميها القاهرة وغير اسمها  
 الاول فاصحاب مباح الفكر وما انقضت دولة العبيديين وملك  
 المعز مصر سنة اربع وستين وخمسة مائة بنى ملاح الدين يوسف  
 ابن ايوب سوراجا معاين مصر القاهرة ولم يتم يتدوى من  
 القلعة وينتهي الى ساحل النيل وطول هذا السور تسع وعشرون  
 الف ذراع بالهاشمي وعمل ديار مصر مقسوم بين المصريين فالوا  
 في حصة مصر من الكور اربع وعشرون كورة تشتمل على شعراية  
 وست وخمسين قرية وقد جعلت هذه الكور صفقات ولى في كل  
 صفقة منها والى حرب وقاضي وسامل خراج وكل صفقة تشتمل على  
 ولايات منها الجيزة منسوبة الى مدينة تسمى الجيزة على صفقة النيل  
 الغربية بحاه الفسطاط ولايتها وسيم وسية القايد غزني والمقيم  
 شرقيه والقيوميه تغيب الى مدينة القيوم والمهناويه تغيب  
 الى مدينة المهناويه ولايتها ونا الميمون وشمسطا ودهر ووطونونا  
 وشرونة داهناس والاشموبين وسية بنى خضيب ولايتها طحا  
 ودرودة سريام ومنفلوط والاسيوطيه تغيب لمدينة اسيوط ولايتها  
 يوتيج وابويط والاخميميه تغيب لمدينة اخميم ولايتها ساقيه  
 قلته والبيارات وسفلاق وسوهاج وجيزيرة سندويله وسعت  
 دقلتا والغشيه والمراغة والقوصية تغيب لمدينة قوص ولايتها  
 سرح بني هبم وقصر بني شادك وقارود شادك وقنا ودمرد فقط  
 وكانت مصر قبل قوص ودمامين والا قصر وطرند واسوان  
 وفرجوط والبليبان وسمهود وهو دندار وقوله دار مننت



ورقات واصنفون واسماء وادقو عياد وهي على ساحل بحر القلزم  
ولها برصبة تسمى الغصير والذي في حصية القاهرة من الكور ستة  
وتلاتون كورة تشتمل على الف واربع وتسع وثلاثين قرية تجمع ذلك  
من الصنف صفوة القليوبية تنسب لمدينة عامرة كثيرة  
الساكنين تضاهي دمشق في السات شجرها واختلاف ثمارها وليس  
لها ولايات والشرقية وقصبتها بلبيس ولايتها المشولية والسكنوية  
والقدسية والعباسية والصهرجبية وصفقة النوفية ولايتها  
تتوارث وسبك الضحك والبتون وشبين الكوم وصفقة الايبا وليس  
لها ولايت وهذه المدينة ومنقن الصغرى الثرة بالافاق النواك وصفقة  
الغربية وقصبتها مدينة الحلة دنقلا ولايتها السهوية والسخاوية  
والمدخاوية والديرتات والظوسية والبرماوية والطنتاوية والسبوية  
وجفرية قويسا ومنية رفقا وصفقة الدقهلية والمدخاوية وقصبتها  
الشموم ولايتها طمان وتلانة وارسارة والمنزلة والمنصورة ومنية  
ابن سليل وشارساح وصفقة البحيرة وقصبتها منبور الوحش  
وولايتها القانة وروجه والعطف ودرشابة والزمانية وديميسا  
والطرائه وفوارشيد وبها هو محدود في كورة مصر كورة القلزم  
على ثلاثة ايام من مصر خربت ومن اعمال مصر الجبلية واحات بحيرة  
بها القنا وزين الصعيد والحرب والنوبة والحبيشة وهي ثلاثة  
واحات الاولى وهي الحارجه وقصبتها تسمى المدينة ووسطها  
مدينات القصر والهندا والثالثة تسمى الماخلة وفيها مديتان  
اريس وشمون ولاقليم مصر من الثغور على ساحل بحر الروم الخزا  
وتفيس وكانت مدينة عظيمة لها بحيرة مالحه بها دمنها السمك  
البوري وقد خربت وذهب اثارها مدنها الملك الكامل سنة اربع وعشرون  
وسمائية خوفا من استيلاء الفرنج عليها فتحاوزه في ديار وكانت من  
العظم بحيث انه الف في اخبارها كتاب في جلد من في اخبار قضائها  
وولايتها وسراهما ذكر فيه خراجها جبي في ايام احمد بن طولون  
حماية الف دينار وانه كان بها ثلاثة وثمانون الف محتلم يوردون  
الجزية وسطا خربت ودسق ودمياط ولها من الولايات فارس اكور  
والبرلس وسورة خربت ورشيد والاسكندرية ولها فيما بينها وبين بركة  
كورتان على ساحل بحر الروم كورة لوبية وكورة سراقية هذا كله عديم  
صاحب المباح الفكر في اقليم مصر وكوره وساقود بابا في سودا

البلاد

البلاد والعدي التي باقليم على سبيل الاستيفاء اذكر ما في كل بلد من  
نادية ومن خرج منها من السلا وما قيل فيها من الشجر وقال ابن  
زولاك كل كورة مصر فاما في سماء باسم ملك جعلها له اولاده او زوجته  
كما سميت مصر باسم ملكها مصر بن بيصر وقال ابو حازم عبد الحميد  
ابن عبد العزيز قاضي احراق سالت محمد بن المدي عن مصر فقال  
لشفتها فوجدت عامرها اصناف عامرها ولوعمرها السلطان  
لوقت له خراج الدنيا قال وقتت لبعض ولايت مصر متى عقدت  
مصر سبعين الف دينار قال في الوقت الذي ارسل فرعون  
بوسبة قمح الى اسفل الارض في الصعيد فلم يوجد لها موضع تبذر فيه  
لشغل ذلك البلاد بالزرايع اورده ابن زولاك  
قال احمد بن يوسف  
التداسي جمع الهول في اوصاف النيل ذكر اربعة التارخ اذ ادم عليه  
الصلاة والسلام اوصى لابنه شيت فكان فيه وفي بنيه النبوة والدين  
وانزل الله عليه تسعة وعشرين صحيفة وانه الى ارض مصر وكانت  
تدعى بابلون فتنزلها هو واولاده خيه فمكن شيت فوق الجبل وسكن  
اولاد قابيل اسفل الرادي واستخاف شيت ابنه اوس واستخلف  
سلاسل ابنه يردود فزع الوصية اليه وعلمه جميع العلوم واخبره  
بما عرفت في العالم ونظر في النجوم وفي الكتاب الذي انزل على ادم  
دواد ليرد اخنوخ وموهرس وهو ادريس عليه الصلاة والسلام  
وكان الملك في ذلك الوقت كحيل بن اخنوخ بن قابيل وتنبأ ادريس  
وهو ابن اربعين سنة واراده الملك لسوء معصية الله وانزل عليه  
ثلاثين صحيفة ودفع اليه ابوه وصية جده والعلوم التي عنده  
ولد بمصر وخرج منها وطاف الارض كلها ورجع ودعى الخلق الى الله  
فاجابوه حتى عمت ملته الارض وكانت ملته الصابية وهي توحيد  
الله والظهاره والصلاه والصوم وغير ذلك من رسوم التوحيد وكان  
في رحلته الى المشرق اطاعه جميع ملوكها وابنتي باية واربعين مدينة  
اصغرها الرها ثم عاد الى مصر واطاعه ملوكها واصن به فنظر في تدوير  
امرها وكان النيل ياتيهم سحبا فحازون عن سبيله الى اعالي الجبال  
والارض العالية حتى ينقص فينزلون فيزرعون حيث ما وجدوا  
والارض ملته وكان ياتي في وقت الزراعة وفي غير وقتها فلما  
عاد ادريس جمع اهل مصر وصعد بهم الى اول سبيل النيل اليها

٢



وديورن الارض ووزن الماء على الارض وامرهم باصلاح ما اراد  
 من خفض المرتفع ورفع المنخفض وغير ذلك مما راه في علم الخوم  
 والهندسة والهيئة وكان من تكلم في هذه العلوم واخرجها من  
 القوة الى الفعل ووضع فيها الكتب ورسم فيها التعليم ثم سار الى بلاد  
 الحبشة والتوبة وغيرها وجمع اهلها وزاد في مسافة جوى النيل  
 وانقص بحسب بطيه وسرعته في طريقه حتى عمل على حساب جريه  
 ووصله الى ارض مصر في زمن الزراعة على ما هو عليه الان فهو اول من  
 دبو جوى النيل الى مصر ومضى اذ ليس بمصر ولا القباية ترعى امره  
 مصر احداهما قبر شيت والاخر قبر ادريس والاصح ما هو ادريس  
 انما هو مصر بن مصر بن حام بن نوح هذا كلام التبعاشي  
**ملك مصر على الطوبى** قال السعدي اول من ملك مصر بعد  
 تبليال الامن تقواس وكان عالما بالكهانة والطلسمات وجمال انه بنى  
 مدينة ام سوس وعمل بها عجائب كثيرة منها انه عمل صتمين من  
 حجر اسود في وسط المدينة اذ اقدم بها سارق لم يقدر ان يزول عنهما  
 حتى يملك بينهما فاذا ملك يدهما اطبقا عليه وكانت مدة ملكه مائة  
 وثمانين سنة فلما مات ملك بعده ابنه تقواس وكان مثله في علم  
 الكهانة والطلسمات ربي مدينة مصر وسماها حكيمة وعمل خلف  
 الواحات ثلاث مدن على اساطين وجعل خلف كل مدينة خراب من  
 الحكمة وعجائب فلما مات ملك بعده اخوه مصرام وكان حكيما ماهرا  
 بالكهانة والطلسمات فعمل اعمالا عظيمة منها انه ذل الاسد وركبه وقال  
 انه ركب في عرشه وحملته الشياطين حتى انتهى الى وسط البحر المحيط  
 وجعل فيه قلعة بيضا وجعل عليها صنما للشمس وزرع عليها اسمه  
 وصورة مثله وعمل صنما من نحاس وزرع عليه اسمه انا صورام البحار كما شفي  
 الاسرار وصنعت الطلسمات الهايكة واقت الصور المناطقه ونسبت  
 الاعمال الهايكة على البحار السابرة ليعلم من بعده انه لا ملك احده ملكي  
 وملك بعده خليفته عتيقام الكاهن ويقال ان ادريس عليه الصلاة  
 والسلام رفع في ايامه وملك بعده ابنه عدياق ويقال ان هاروت  
 وماروت كانا في وقته وملك بعده لوجيم ابن تقواس وبعده  
 خضليم وهو اول من عمل قنبا لزيادة النيل وذلك انه جمع اصحاب  
 العلوم والهندسة فعملوا له بيتا من رخام على حافة النيل وجعل  
 في وسطه بركة من نحاس صغيرة فيها ما سوزون وعلى حافة البركة

عقبا

عقبا بن نحاس ذكر وانتهى فاذا كان اول الشهر الذي يريد فيه النيل  
 فتح البيت وجمع الكهان فيه بين يديه وتكلم رؤسا الكهان بكلام  
 لهم حتى يصير احد الكهانيين فان صفوا الذكر كان الماتاما وان  
 صفوا الانثى كان الماتاقما فيجندون لذلك وهو الذي سعى  
 القنطرة التي يبلد التوبة على النيل وملك بعده رجل يقال له  
 هو صال ويقال ان نوحا عليه الصلاة والسلام بحث في وقته وملك  
 بعده ولده تدرسان وملك بعده سرقان وملك بعده ابن  
 سهرلوف وملك بعده ابنه سوريد وهو اول من جنى الخراج  
 بمصر وهو الذي بنى الهرمين ولما مات دفن في الهرم ودفن معه  
 جميع اسوالة وكنوزة وملك بعده ابنه موسى وملك بعده  
 ابنه افروس وبعده ابنه مانيوس وبعده ابنه فرعان وفي  
 ايامه جال الطوفان فخر بديار مصر كلها وزالت معالمها وعجايبها  
 واقام الماستة اشهر حتى تقب وذكر بعض من الف في اخبار مصر  
 ان سفينة نوح طافت بمصر وارضها فبارك نوح فيها **ذكر من**  
**ملك مصر على الطوبى** قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان  
 ابن صالح حدثنا ابن لهيعة عن ابن عباس عن عيسى القتيبي  
 عن حنشل بن عبد الله الفصحا عن عبد الله بن عباس قال كان  
 لنوح عليه الصلاة والسلام اربعة من الولد سام وحام ويافتك  
 ويحطون وان نوحا رغب الى الله وسأله ان يرزقه الاجابة في ولده  
 ودريته حين تكاملوا بالها والبركة فوعده ذلك فنادى نوح ولده  
 وهم نيام عند السحر فنادى اساما فاجابه يسعي وصاح سام في ولده  
 فلم يجبه احد منهم الا ابنه ارخشيد فانطلق به حتى اتياه موضع  
 نوح فبينه على سام وشماله على ارخشيد وسأل الله ان يبارك في سام  
 افضل البركة وان يجعل الملك والنبوة في ولده ارخشيد ثم نادى اساما فقلت  
 عينا وشمالا ولم يجبه ولم يقم اليه موولا احد من ولده فدعى الله نوح  
 ان يجعل ولده اذلا وان يجعلهم عبيدا لولد سام قال وكان مصر  
 ابن يمسر بن حام نيا الى جنب حده حام فلما سمع دعوى نوح على حده  
 وولده قام يسعي الى نوح فقال يا حدى قد اجبتك اذ لم تجبك الى  
 احد من ولده فاجعل دعوة من دعوتك ففزع نوح ووضع يده  
 على راسه وقال اللهم انه قد اجاب دعوى فبارك فيه وفي ذريته واسكن



الارض المباركة التي هي ام البلاد وغوث العباد التي نصرها انصل  
 اهلها الدنيا واجعل فيها افضل البركات وسخر له ولولده الارض  
 وذلكما لهم وتوهم عليها قال صاحب ما هجر لغيره يقال  
 ان سبب سكني بمصر الارض التي عرفت به وموقع الصرح بال  
 ما نه لما وقع غرق من كان حوله من تناسل من اولاد نوح  
 فاخذوا حوام جهة المغرب الى ان وصلوا البحر المحيط واحج  
 ابن عبد الحكم عن ابن ابي عمير وعبد الله بن خالد قال كان  
 اول من سكن بمصر احدان اغرق الله قوم نوح بمصر من حام  
 ابن نوح وهو ابو القبط كلهم فسكن بنف وهي اول مدينة  
 عمرت بعد الغرق هو وولده وهو ثلاثون نفسا قد بلغوا  
 وتزوجوا فبذلك سميت مائة وما فة بلسان القبط ثلاثون  
 وكان بمصر بن حام فتكبر وضعف وكان بمصر اكبر  
 ولده وهو الذي ساق اياه وجميع اخوته الى مصر فنزلوا  
 بها بمصر بن بمصر سميت بمصر بمصر لما زله ولولده  
 ما بين الشكوتين خلف الغريش الى اسوان طولا ومن  
 بركة الى ايلة عرضا فظل ثم ان بمصر بن حام توفي  
 واستخلف ابنه مصر وحاز كل واحد من اخوة مصر  
 قطعة من الارض لنفسه سوق ارض مصر التي حاز لنفسه ولولده فلما  
 كثروا لمصر واولادهم قطع مصر كل واحد من ولده قطيعة  
 بحوزها لنفسه ولولده وقسم لهم هذا النيل ما قطع لولده قبط يوضع  
 قبط فسكنها وسميت وما توفى الى اسوان وما دونهما الى اشمون  
 في الشرق والغرب وتقطع لاشمون من اشمون فما دونهما الى منف  
 في الشرق فسكن اشمون اشمون فسميت به وقطع لاشمون  
 ما بين منف الى صا فسكن اشمون فسميت به وقطع لاشمون ما بين  
 صا الى البحر فسكنها فكانت مصر كلها على اربعة اجزاء حرس  
 بالصعيد وجريين باسفل الارض قال ثم توفي مصر بن بمصر ابنه  
 فقط وفي بعض القوارخ لما مات بمصر بن بمصر كتب على قبره  
 مات بمصر بن بمصر بن حام بن نوح بعد النين وسمي به عام من  
 الطوفان مات ولم يجد الا صام ولا هرم ولا اسقام وان قبط به كيت  
 القبط وهو الذي بنى اهرام وهشور وان هو واجت في اياه وانه  
 اقام في ملكه اربع مائة وثمانين سنة رجع الى حديث ابن ابي عمير وعبد الله

ابن

ابن خالد ثم توفي فبسط فاستخلف اخاه اشمن فمات فاستخلف  
 اخاه اشمن وتوفي فاستخلف اخاه صا وتوفي فاستخلف  
 ابنه توارس قال غيره وفي زمنه اجت صالح عليه الصلاة والسلام  
 وتوفي توارس فاستخلف ابنه باليق وتوفي باليق فاستخلف  
 ابنه حريتا وتوفي حريتا فاستخلف ابنه كلكن فلكلهم نحو  
 مائة سنة وتوفي ولا ولد له فاستخلف اخاه رايا وتوفي رايا  
 فاستخلف ابنه طوطيس وهو الذي وهب هاجر لاسرة ابراهيم  
 الحليل عليه الصلاة والسلام وتوفي فاستخلف ابنه خرونا ولم  
 يكن له ولد غير هاروي اول امرأة ملكك وتوفيت فاستخلف ابنه عيها  
 ز الفاشنة ثمانون من مايا فموت دهر طويلا فكنوا ونموا وملوا ارض  
 مصر فطغت فيهم العاقلة وهم من ولد علاق بن لاوذ بن ساس  
 فغزاهم الوليد بن دوع فقتلهم قتالا شديدا ثم رضوا ان يحكموه  
 عليهم فلكلهم خون مائة سنة فطغي وتكبروا فظهر الفاشنة فسلط  
 الله عليه سبعا فافترسه فاكل لحمه قال غيره ان الوليد بن دوع  
 اتاه فتوبة فخرج فكانه انه ثمانية عشر مائة وثلاثي من وانه راى  
 احد فتح مصر يورث به في ميزان الكرامة انتهى فلكلهم من بعده  
 زمنه الربان بن الوليد وهو صاحب يوسف عليه الصلاة والسلام  
 فلما راى الملك روباها التي راها وعبرها يوسف ارسل اليه  
 فاحوجه من السجن ودفع اليه خاتمه وولاه ما خلف باه والبسة  
 طوقا من ذهب وثياب جريير واعطاء دابة مسرجة مزينة كدابة  
 الملك وصوب بالظلم بمصر ان يوسف خليفة الملك وما احسن قال  
 بعضهم ان في رسول الله يوسف اسوة لملك محبوسا على الظلم والاذل  
 اقام جيل الصبر في الخمس مائة قال به الصبر الجليل الى الملك  
 قال ابن عبد الحكم حدثنا اسد بن موسى حدثني الليث بن سعد حدثني  
 شيخه لنا قال اشتد الجوع على اهل مصر فاشترى الطعام بالذهب  
 حتى لم يجدوا ذهبا فاشترى بالفضة حتى لم يجدوا فضة فاشترى  
 باعنامهم حتى لم يجدوا عناما فم يزل يبيعهم الطعام حتى لم يبق  
 لهم ذهب ولا فضة ولا شاة ولا بقرة في تلك الستين فاقوه في الثالثة  
 فقالوا لم يبق لنا شي الا انفسنا واهلونا وارضونا فاشترى يوسف  
 ارضهم كلها فبعثهم ثم اعطاهم يوسف طعاما يورعون به على ان يقرضوه  
 الخمس قال ابن عبد الحكم وفي ذلك الزمان استنظمت الفيوم وكان



سبب ذلك كما حدثنا هشام بن اسحق ان يوسف عليه الصلاة والسلام لما ملك مصر وعظمت منزلته من فرعون وجاؤت سنة مائة سنة قال ادرا الملك له ان يوسف قد ذهب علمه واخبر عقله وتعدت حكمته فعنفهم فرعون ورد عليهم مقاتلهم فكفوا ثم عاوده به ذلك القول بعد ذلك فقال لهم هلموا ما شئتم من اي شئ اختبروه به وكانت الفيوم يومئذ تدعى الجوبة وانما كانت لحالة ما الصعيد فضوله فاجتمع رايهم على ان يكون هي المحنة التي يتخبرون بها يوسف عليه الصلاة والسلام فقالوا لفرعون هل يوسف ان يصرف ما الجوبة عنها ويخرجه منها فتزاد بلدك الى بلدك وتخرجها الى خارجك فدعى يوسف فقال انت تعلم مكان ابنتي فلانه منى وقد رايت اذ بلغت ان اطلب لها بلدا واني لم اصب لها الا الجوبة وذلك انه بلد اجيد قريب لا توقي من وجهه من الوجوه الا من غاية وصحرا في الفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد لان مصر لا توقي من ناحية من النواحي الا من صحرا وسفارة وقد قطعها اياها فلا تترك وجهها ولا نظرها الا بلغت فقال له يوسف نعم ايها الملك متى اردت ذلك فاجئت الى فاني ان شاء الله تعالى فاعل فقال ان احبه الى واوفقه الحيلة فادعى الى يوسف ان يحفر ثلاث خلج خلجيا من اعلى الصعيد من موضع كذا وخليجيا شرقيا من موضع كذا الى موضع كذا وخليجيا غربيا من موضع كذا الى موضع كذا فوضع يوسف العمال تحفر خلج الغنى من اعلا الشجون الى الالهون وحفر خلج الفيوم وهو الخراج الشرقي وحفر خلجيا بقرية يقال لها تنهيت من فركب الفيوم وهو الخراج الغربي فخرج بها من الخراج الشرقي فصب في النيل وخرج من الخراج الغربي فصب في صحرا تنهيت الى الغرب ولم يبق في الجوبة ما ثم ادخلها الفعلة في الطاع ما فيها من القصب والطرفا واخرجه منها وكان ذلك ابتداء حوري النيل وقد صارت الجوبة ارضا ريفية برية وارتفع ما النيل فدخل في راس المنى فحوري فيه حتى انتهى الى الالهوت فطعنه الى الفيوم فدخل خلجها فسقاها فصارت نخلة من النيل واخرج لها الملك ووزراة وكان هذا كله في سبعين يوما فلما نظروا اليه الملك قال لوزراة هذا عمل الف يوم فسميت الفيوم واقامت تزرع كما تزرع عوايط مصر قال شعر بلغ يوسف قول وزرا الملك وانه لما كان ذلك منهم على المحنة منهم له فقال الملك ان عندي من الحكمة والتدبير غير ما رايت فقال له الملك وما ذلك قال انزل من كل كورة من كورة مصر اهل بيت وامراة من كل بيت ان يبنوا لانفسهم قرية وكانت قرى الفيوم على عدد كورة مصر فاذا فرغوا

من بنا

من بنا قراهم هجرت لكل قرية من الما بقدر ما اصير لها من الارض لا يكون في ذلك ريانة عن ارضها ولا نقصان وله صير لكل قرية سرباني راسان لا ينام الما الا فيه واصير مطاطيا المرتفع باوقات من الساعات في الليل والنهار واصير لها مصاب فلا يقصر احد دون حوزة ولا يور فوق فورة فقال له فرعون هذا من ملكون السما قال نعم فبدا يوسف فامر بنيان القرى وحدها وحدها فكانت اول قرية عورت بالفيوم قرية يقال لها شانه وهي القرية التي كانت تنمر بها بنت فرعون ثم امر بحفر الخراج وبنيان القناطر فلما فرغوا من ذلك استقبل وزن الارض ووزن الما من يوسف حدثت الهندسة ولم يكن الناس يعرفونها قبل ذلك قال وكان اول من قال من النيل بمصر يوسف عليه الصلاة والسلام ووضع مقاييسا بمصنف اخراج ابن عبد الحكيم من طريق الكلي عن ابي صالح عن ابن عباس قال فوض الريان الى يوسف تدبير ملك مصر وهو يوسف بن ثلاثين سنة واخرج عن عكرمة ان فرعون قاله ليوسف لمطكتك على مصر الى ان اريد ان اجعل كورسي الهول من كورسيك باربع اصابع قال يوسف نعم قال ابن عبد الحكيم وحدها هنام بن اسحاق قال في زمان الريان بن الوليد دخل يعقوب عليه الصلاة والسلام وولد مصر وهم ثلاثة ونسحو قسا بين رجل وامراة فانزلهم يوسف ما بين عين شمس الى اخر ما وهي ارض ريفية برية قال له يدخل يعقوب على فرعون وكان يعقوب شيخا كبيرا حليما حسن الوجه والحجة جهير الصوت فقال له فرعون كم اتي عليك ايها الشيخ قال عشرون ومائة سنة وكان بين ساجر فرعون قد وصف صفوة يعقوب وموسى ويوسف عليهم الصلاة والسلام في كتبه وان خبر خراب مصر وعلاها يكون على ابدتهم وروى عن العرايات وصفات من تحربه مصر على يد فاما راي يعقوب قام الى مجلسه فكان اول ما ساله عنه ان قال من اتحد ايها الشيخ قال له يعقوب اعد الله اله كل شئ قال كيف تعبد ما لا ترى قال له يعقوب انه اعظم واجل من ان يراه احد قال فبين انهم تروى المصنفا قال يعقوب ان الحكم من على ايدى يكم بني ادم من موت وبسكى وان الهى اعظم وارفع ومواقب البنا من جلال الوبر فنظر عيين الى فرعون فقال هذا الذي يكون هلاك بلادنا على يد يديه قال فرعون اني ايامنا وفي ايام غيرنا قال ليس في ايامك ولا في ايام بنيك قال الملك هل تجد هذا فيما مضى به الحكم قال نعم قال فكيف تقدر ان تقتل من يريد الهه هلاك قومهم على يديه فلا نعم هذا الكلام اخراج ابن عبد الحكيم من طريق الكلي عن ابي صالح عن ابن عباس قال دخل مصر يعقوب وولده



وكانوا سبعين نفسا وخرجوا وهم ست مائة الف واخرج عن مسروق  
 قال دخل اهل يوسف وهم ثلاثة وسبعون لسانا وخرجوا وهم ست مائة الف  
 واخرج عن احب الاخبار ان يعقوب ساق في ارض مصر ست عشرين  
 سنة فلما حضرته الوفاة قال يوسف لا تدفني بمصر واذ امت فاحملوني  
 فادفني في اخرة جبل جبرون فلما مات لحنوه بمصر وصبر وجعل في  
 تابوت من ساج واعلم يوسف فرعون ان اياه تمت وانه ساهل ابي يعقوب  
 يعقوب في ارض كنعان فاذا ناله وخرج معه اشراق اهل مصر حتى دونه وانصرف  
 قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن من حدثه  
 قال فمير يعقوب بمصر فاقام بها نحو من ثلاث سنين ثم حمل الى بيت  
 المقدس واوصاهم بمصر فاقام بمصر وخرج من طريق الكلبى عن ابي صالح  
 قال جبريل بن محمد ابراهيم اليوم دفينه وبين بيت المقدس ثمانية عشر  
 ميلا رجح الى خديشة ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قالاهم مات الربان  
 ابن الوليد فلكم من بعده ابيه دارم وفي زمانه توفي يوسف عليه الصلاة  
 والسلام اخرج ابن عبد الحكم عن احب قال لما حضرت يوسف الوفاة قال  
 انكم ستخرجون من ارض مصر الى ارض ابايكم فاحملوا نعشكم فاقام  
 فجلوه في تابوت ودفنوه واخرج عنه قال لما مات يوسف استعبد اهل مصر  
 بنى اسرائيل واخرج عن سماك بن حرب قال دفن يوسف عليه الصلاة والسلام  
 في احدى جاني النيل فاحضب الجانب الذي دفن فيه واوجب الجانب الاخر  
 فجعلوه الى الجانب الاخر فاحضب الجانب الذي جلاوه اليه واوجب الجانب الاخر  
 فلما راوا ذلك جموا عظماهم فجعلوها في صندوق من حديد وجعلوا فيه سلسلة  
 واقاموا شعور اعلى على النيل وجعلوا في اصله سكة من حديد وجعلوا السكة  
 في السكة واخروا القوم في وسط النيل فاحضب الجانبين جميعا رجح الى خديشة  
 ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قال لا تم دار باطنى بعد يوسف وتكبروا لاهل مصر  
 عبادة الاصنام فركب في شبل في سفينة فوشتا له باروخا عباده فافا عرفوه ومن  
 معه فيما بين طريق الى موضع حاوران فلكم من بعده كاشم من بعد ان  
 وكان جبارا عاتيا ثم ملك فلكم من بعده فرعون موسى فاقام خمسين  
 سنة حتى اعرقه الله تعالى اخرج ابن عبد الحكم عن ابن لهيعة والليف  
 ابن سعد قال كان فرعون قبطيا من قبط مصر اسمه طلمي واخرج ابن  
 عبد الحكم عن هاني بن المنذر قال كان فرعون من العاني وكان يكنى اباي  
 من واخرج عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه قال كان فرعون ارم وقال  
 حدثنا سعيد بن عفير حدثنا عبد الله بن ابي فاطمة عن سنان عن ان ملك

مصر

مصر في قنار على الملك جماعة من ابناء الماوك ولم يكن الملك عهد  
 لاحد ولما عظم الخطب بينهم تداعوا الى الضلع فاصطكحوا على ان يحكم بينهم  
 اول من يطلع من الفج فجعل فاطم فرعون بين عدلي نظرون  
 فاقبل بها ليبيعهما ومورجل من نزان من بلي واسمه الوليد بن نصيب  
 وكان فخر السريطا في كنيته فاستوفوه وقالوا انا قد جعلناك حكما  
 بيننا فيما تشاجرنا فيه من الملك واتوه بواشيقهم على الرضى فلما استوفى  
 منهم قال انى رايت ان امك نفسى عليكم فمواذهب لضحايتكم واجمع لاوركم  
 والامر من بعد اليكم فامروه عليه لفقاسة بعضهم بعضا واقتدوه على  
 دار الملك منف فارسل الى صاحب امر كل رجل منهم فرعده ومناه ان يملكه  
 على ملك صاحبه ووعدهم ليلة ويقتل فيها كل رجل منهم صاحبه ففعلوا  
 ودانوا له اولئك بالرطوبة فلكم نحو من خمسين سنة وكان من امراء امروسي  
 انا فاعلمه تعالى من خبرهم في القرون واخرج ابن عبد الحكم عن ابي الاشعث  
 قال ملك فرعون اربعة اشباب يجد وعليه ويروج واخرج ابراهيم بن عيسى  
 قال ملك فرعون اربع مائة سنة لم يبدع له راس وكان ملك ما بين مصر  
 وفريقية واخرج عن طريق الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان تعد  
 على كراسي فرعون ما يثان عليهم الديباج واساروا ذهب واخرج ابن عبد  
 الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان فرعون استعمل هامان على حفر خليج  
 سرورس فلما ابتد احفره اناه اهل كل قرية يمالونه ان يحفرى الخليج تحت قريتهم  
 ويعملونه بالانكا يذهب به الى هذه القرية من نحو المشرق ثم يرد الى قرية  
 في المغرب ثم يرد الى قرية في القبة ويأخذ من اهل كل قرية مالا حتى اصبح له من ذلك  
 مائة الف دينار فاقى بذلك كله الى فرعون فماله فرعون عن ذلك فاحضره بما فعل  
 حفره فقال له فرعون ويحك يا بني للسيد ان يعلف على عباده ويبيض عليهم ولا يربح  
 فيما يبدون ارد على اهل كل قرية ما اخذت منهم فرده كله على اهله قال فلا بد  
 فاجابوا لفرعون منه لما فعل هامان في حفره قال ابن عبد الحكم وزعم  
 بعض مشايخ اهل مصر ان الذي كان يعمل به بمصر على عهد ملوكها النعم  
 كانوا يقرون القري في ابدي اهلها لكل قرية بكر اعوان لا ينقص  
 عليهم الا في كل اربع سنين من اجل النظم وتنقل البسار فاذا مضت اربع  
 سنين نقص ذلك وعدل تعدى لا يجدوا فيسرقون من استحق الرضى وينزل  
 على من يحتمل الزيادة ولا يحمل عليهم من ذلك ما يثقل عليهم فاذا اجبى المال  
 وجمع ذلك الملك من ذلك الربح خالصا لنفسه يصنع فيه ما يريد والربح  
 الثانى كجده ومن يقوى به على جريه وجباية خراجة ودفن عدوه والربح



الثالث في سعة الارض وما يحتاج اليه من حبوبها وحبها ونباتها  
فناظرها والقوة البر رعين على رعيهم وعماراة ارضهم والربع الرابع خرج  
منه ربح ما يصب كل قرية من خراجها فيدق ذلك منها لثاينة تترك  
او خاخرة باهل القرية فكانوا على ذلك وهذا الربع الذي يدفن في كل قرية  
من خراجها في كنوز فرعون التي تحدث الناس لها انما استطاع في طلبها الذين  
يتبعون الكنوز جدا ابوالاسد بن نصر بن عبد الجبار جد ثناء ابن لصيغة  
عن ابي قبيل قال خي ورد ان من عند سلمة بن حلال رضى الله عنه  
وهو امير على مصر فرى على عبد الله بن عمرو وسجلا فناداه ابن ثور قال  
ارسلني الاسير سلمة ان اتي منفا فاحفره عن كنز فرعون قال فارجع اليه  
واقوه مني السلام وقل له ان كنز فرعون ليس لك ولا لاجبارك انما هو للحيثية  
انهم ياتون في سقمهم يريدون العسائط فيسببون حتى ينزلوا منها  
فيظلمون كنز فرعون فياخذون ما يشاؤون فيقولون ما ينبغي غنمة  
افضل من هذه فيرجعون وخرج المسكون في انارهم فيدركونهم فيقتلون  
فيهمز الحديث فيقتلهم المسكون ويأسروهم حتى ان الحبشي يبيع بالكس  
قال اهل التاريخ كان فرعون اذا حمل التحشير في كل سنة فيبعث مع قايدين  
من قواده اردب فح فيذهب احدها الى ارام مصر واخر الى اسبانيا فياخذ  
القايد ارض كل قرية فان وجد موضعها يبيعها لغيره فغنى بذرته كتب الى  
فرعون بذلك واعلمه باسم العامل على تلك البقرة فاذا بلغ فرعون ذلك  
امر بضرب عنقه ذلك العامل واخذ ما له فرما عاد القايدان ولم يجدوا  
موضع البذر الاردب لتكامل العمارة واستظلموا بالرباع واخرجوا كالمسكين  
المستدرن وصحبه عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه ان رسولا لله  
صلى الله عليه وسلم قال ان موسى لما اراد ان يسير ببني اسرائيل صل عن الطريق  
فقال لبني اسرائيل يا هذا فقال له علي بن اسرائيل ان يوسف لما حضرته الوفاة  
اخذ عليا وثقا من الله ان لا يخرج من مصر حتى تنقل عظامه معنا فقال  
موسى اياكم يدري اين قبره قالوا انما يعلم احد مكان قبره الا عجوز لبني اسرائيل  
فارسل اليها موسى فقال دلينا على قبر يوسف فقالت لا والله حتى تخطيني  
حكى قال وما حككت قالت ان اكون محنة في الجنة فكانه كره ذلك فعيل له  
اعطها حكما فاعطاها حكما فانطلقت الى بحيرة مستنقعة ما فقالت لهم  
سبعوا عن هذا ففعلوا فقالت احفروا حفروا فاستخرجوا عظام يوسف فلما ان  
اقلوه من الارض اذ الطريق مثل صنوء النهار واخرج ابن عبد الحكم عن  
حماك بن حرب يرفو عن اخوه وفيه فقالت اني اعلم ان اكون انا وانت ودرجة

واحدة

واحدة في الجنة ويرد على بصري وشيخي حتى اكون شابة مثل ك  
كنت قال فلك ذلك واخرج من طريق الكلي عن ابي صالح عن ابن  
عباس نحوه وفيه فقالت عجوز يقال لها شارح ابنة اشي بن يعقوب  
ان ارايت عمي يوسف حين دفن كما فاعجل ان اذلتك عليه قال  
حككت قالت ان اكون محنة حيث كنت في الجنة واخرج عن ابن  
لصيغة عن من حديثه قال قبر يوسف بمصر فاقام بها نحو اربع  
ثلاثين سنة ثم حمل الى بيت المقدس رجع الى حديث ابن لاصيغة  
وعبد الله بن خالد قال سمعنا عن فرعون وبنوه وغرق  
احده من اشراف اهل مصر واكابرهم ووجوههم الكثر من الف  
الف فبقيت بمصر بعد غرقه ليس فيها من اشراف اهلها احد  
ولم يبق فيها الا العبيد والاحرار والنساء فاعظم اشراف من  
مصر من النساء ان يولين منهن احدا واجع رايهن ان يولين  
امراة منهن يقال لها دلوكة ابنة زيا وكان لها عقل ومعرفه  
وتجارب وكانت في شرف منهن وموضع وهي يومئذ بنت مائة  
سنة وستين سنة فلما كان في ان يتنازلها ملوك الارض  
لجعت لنا الاشراف فقالت لهن ان بلادنا لم يكن يطع فيها احد  
ولا مد عينه اليها وقد هلك اكا برنا واشرافنا وذهب النجوة  
الذي كنا نقوى بهم وقد رايت ان ابني حصا احدث به جميع  
بلادنا فاضع عليه المحارس من كل ناحية فانا لاقن ان يطع  
فينا الناس فبنت جدارا احاطت به على جميع بلاد مصر كلها المزاج  
والداين والقوى وجعلت دورته خليجا بحري فيه الجا واقامت  
القناطر والترع وجعلت فيه محارس وسالج على كل ثلاثة اميال  
محرس وسلحة وفيما بين ذلك محارس صغار على كل جبل وجعلت  
على كل محرس رجالا واجرت عليهم الارزاق وامرهم ان يحرسوا  
بالاجراس فاذا اتاهم احد يخافونه ضرب بعضهم الى بعض بالاجراس  
فاناهم الخبر من اي وجه كان في ساعده واحدة فنظروا في ذلك فنعت  
بذلك مصر من ارادها وفرغت من بنائها في ستة اشهر وهذا الجدار  
الذي يقال له جدار العجوز وقد بقيت منه بالصعيد بقايا وكان ثم عجوز  
ساحرة يقال لها تدورة وكانت السحرة تعظمها وتقدسها في السحر فبعثت  
اليها دلوكة وقالت لها انا قد احببت الى محرك وفرغنا اليك فاعمل لنا  
شيئا نغلب به من حولنا فقد كان فرعون محتاج اليه ففعلت بربا من حجارة



في وسط مدينة منف وجعلت له اربعة ابواب كل باب منها الى جهة  
القبلة والبحر والشرق والغرب وصورة فيه صورة الخيل والبغال  
والخيول والسفن والرجال وقالت لهم قد عملت لكم علامة هكذا  
من ارادكم من كل جهة توتون منها بالبحر او من ارادكم من  
البحر يقطع عنكم موانئهم فمن اتاكم من اي جهة فاصنعوا  
في البحر على خيل او بغال او ابل او في سفن او رجالة تحركت هذه  
الصواري من جهتهم التي ياتون منها فافعلتم بالصواري من اي شيء  
اصابهم ذلك في القسمة على ما يفعلون بهم فلما بلغ الملوك الذين  
حولهم ان امرهم قد صار الى ولاية النساء طعنوا فيهم وتوجهوا  
اليهم فلما دنا من عمل مصر تحركت تلك الصواري التي في البريا  
من فطنة والاشجعون تلك الصواري ولا يدخلون بها شيئا الا اصاب  
ذلك الجيش الذي اقبل اليهم مثله من قطع رؤسهم او ساقها  
او فنى عينها او بقر بطونها وانفسرت ذك تنادى بهم الناس وكان  
نساء اهل مصر حين غرق اشرا فيهم ولم يبق الا العبيد والاحرار  
لم يصبروا عن الرجال الا يفعلوا الا بالذبح فاجابوهن الى ذلك  
فكان امر النساء على الرجال قال ابن ابي حنيفة حدثني يزيد بن  
حبيب ان القبط على ذلك الى اليوم اتباعا لما مضى منهم لا يبيع احد  
منهم ولا يشتري الا قال اسنا ما راى ولكنهم دلوكة بنت زيا  
عشرين سنة تدبر امرهم بغير حق بلغ من ابنا اكا بوههم  
واشرا فيهم رجل يقال له ذركون بن بطوس فذكوه عليه  
فلم تزل مصر تحت يده بقد بيده تلك العجوز نحو من اربع مائة  
سنة ثم مات ذركون فاستخلف ابنه يودس ثم توفي فاستخلف  
اخاه لقاس فلم يملك الا ثلاث سنين حتى مات ولم يترك ويدا  
فاستخلف اخاه سريث ثم توفي فاستخلف ولده استمارس فمضى  
وتكبر وسفك واظهر الفاحشة فاعظموا ذلك واجمعوا على خلع  
خلعه وقاتلوه وباعوا رجالا من اشرا فيهم يقال له بلوطيس بن  
ساكيل فملكهم اربعين سنة ثم توفي فاستخلف ابنه قالوس ثم توفي  
فاستخلف ابنه ساكيد فملكهم زياتا ثم توفي فاستخلف ابنه بوله  
فملكهم مائة وعشرين سنة وهو الاعرج الذي سبائك بيت المقدس  
وقدم به الى مصر وكان بوله قد تقدم في البلاد وباع مملوكه ببلخه  
احد من قبيلة بعد فزعون فطعن فقتله الله صرخته دابة فقتل

عنه

عنه فمات اخو ج ابن عبد الحكيم عن كعب الاخبار قال لما مات سليمان بن داود  
عليه الصلاة والسلام ملك بعده من بني اسرائيل فملك مصر فاعلموا  
الارض من الذهب التي عليها سليمان فذهب بها ثم استخلف  
بوله فملكهم زياتا طويلا ثم توفي فاستخلف ابنه  
سنة ثم توفي فاستخلف اخاه وكان كالا اخدم من تلك البريا شي  
لم يقدم احد على اصلاحه الا تلك العجوز واولادها واولادها فكانت  
لا يعرف ذلك غيرهم فاقطع اهل ذلك البيت وادهم من البريا موضع  
في زمان لقاس فلم يقدم احد على اصلاحه وبع رفة عليه ربحي على حاله  
واقطع ما كانوا يقيمون به الناس ثم توفي لقاس فاستخلف ابنه  
فملكهم اربعة ايام فمضت مصر الى بيت المقدس وسبى بني اسرائيل  
وخرج بهم الى ارض بابل فاقام صاحبها بابل ومن خراب فاجتمع اليه بقايا  
من بني اسرائيل كانوا شتر قين فقال لهم ارميا فاني ارضنا ليستخفروا الله  
ويتوب اليه لعله ان يتوب علينا فقالوا اننا نخاف ان يسبع بنا ان تدخل مصر  
فتبثت اليها ونحن نردمة قليلون واكننا نذهب الى ملك مصر فيستحي  
به يا لعل في ذلك فمضت مصر ارميا فمضت ارميا في ارض مصر  
من الارض اذا خافكم فاذا بنى اولئك القصر من بني اسرائيل الى قوسم فاستخفروا  
به فقال ارميا في ذمتي فارسل اليه ان يحكم مصر الى قوسم فمضت  
فاجت الى بهم فكتب اليه قوسم ما هم بجيدكم هم اهل النبي والكتاب  
وابنا الاحرار اعتديت عليهم وظلمت تحت نصرته لم يردوهم  
ليخزوا وارجى الله الى ارض مصر فمضت مصر الى قوسم فمضت  
اتخذوه حوزا على انهم اطاعوا مول فلو اطاعت عليهم السما والارض فمضت  
لهم من بينهم يخرجونهم ارميا وبادر اليهم فقال لهم اطيعوا  
اسرهم تحت نصرته فمضت ارميا فمضت ارميا فمضت ارميا فمضت  
بوم ما يتنصر في ملكها ثم فمضت ارميا فمضت ارميا فمضت ارميا  
تحت نصرته فمضت ارميا فمضت ارميا فمضت ارميا فمضت ارميا  
وصار تحت نصرته فمضت ارميا فمضت ارميا فمضت ارميا فمضت ارميا  
جميع اهل مصر وقتل من قتل فلما اراد قتل من اسر منهم وضع له سريته  
في الموضع الذي وصف ارميا وقتل كل قايمة على حجر من تلك الحجارة  
التي دفن فلما اتى بالاسارى التي بعهم ارميا فقال له تحت نصرته لا اراك  
مع اعدائي بعد ان استمكت واكرمتك فقال له ارميا فلما قتلهم خذرا  
واخبرهم خبرك وقد وضعت لهم علامة تحت سريته فان تحت كل

١٤



قائمه سه حجارا فنته فقال تحت نصر وما صدق ذلك قال ارميا ارفع  
 صريرك فقال له لو اعلم ان ميم خير الوصية لم تك تقتلهم واخرت مدا بين  
 لا اعلم عودها وقراها وسمي جميع اهلها ولم يتك بها احد حتى بقيت  
 بمصر اربعين سنة خرابا ليس فيها ذكر ان تجرى نيلها ويذهب لا  
 يفتح به واقام ارميا بمصر واتخذ زرعيا لعيش به فادعى الله تعالى اليه  
 ان اك عن الزرع والقام متغلا فاحق بالذبا يخرج ارميا حتى اتي بيت المقدس  
 ان تحت بمصر داهل بمصر اليها بعد اربعين سنة فمروها فلم تزل  
 بمصر مصرية من وحيده ثم ظهرت الروم وفارس على سائر الممالك الذين  
 في وسط الارض فقاتل الروم واصل نصرو ثلاث سنين فحاصروهم وهم  
 وصايرهم فقتلوا في البر والبحر فلما راي ذلك اهل بمصر صالحو الروم على  
 ان يذهبوا لهم شيئا سمي في كل عام على ان يفتحوهم ويكونوا في ذمتهم  
 ثم ظهرت فارس على الروم فلما غلبوهم على الشام رغبوا في مصر وطعوا فيها  
 فاستمع اهل مصر داعيتهم الروم فقاتلت دولتهم والحكاهم فارس  
 فلما خشوا ظهورهم عليهم صالحو فارسا على ان يكونوا اما صالحو اهل الروم  
 يكون بين الروم وفارس فوضعت الروم بذلك حين خافت ظهور فارس  
 عليها فكان ذلك الصلح على اهل مصر واقامت مصر بين الروم وفارس  
 سبع سنين ثم استجاشت الروم وتظاهرت على فارس والحكاهم القتال  
 والمرد حتى ظهر واعلمهم وخربوا صالحيهم وجميع ديارهم التي بالشام ومصر  
 وكان ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه تزلزلت المملكت  
 الروم الاله نصارت الشام كلها صالحو اهل مصر كله خالصا لروم طيس فلارس  
 في الشام ومصر حتى قال الميت بن سعد وكانت الفرس قد استت بسا  
 الحصن الذي يقال له باب البون وهو الحصن الذي بهس طام مصر اليوم  
 فلما انكشف جمع فارس عن مصر واخرجهم الروم من الشام انتمت الروم  
 بنا ذلك الحصن واقامت به وارسل هرقل المغوقس امير اهل مصر وجعل  
 اليه حرمها وجباية خراجها فنزل الاسكندرية فلم تزل في ملك الروم حتى  
 فتحها الله على المسلمين قال  
 الانبياء الذين هم في مصر من الانبياء ادريس وهو هوديس وابراهيم الخليل  
 واسماعيل ويعقوب ويوسف واسماعيل بن يعقوب واسماعيل بن يعقوب  
 ولوط وموسى وهارون ويوشع بن نون وداود بن داود واسماعيل بن داود  
 والسلام قلت اما ابراهيم فقال ابن عبد الحكم كان سبب دخوله مصر كما حدثنا

١٥  
 به اسد بن موسى وعيونه انه لما امر بالخروج عن ارض قومه والمجيرة الى الشام  
 خرج وجه لوط وساره حتى اتوا حيران فنزلوا فاصاب اهل حيران جوع  
 فارتحل يسارة يري بمصر فلما دخلها ذكرها لملكها ووصف امرها فامر  
 بها فدخلت عليه وسأل ابراهيم ما هذه المرأة منك فقال اخني ففهم بها الملك  
 فابدى الله يد به ورجليه فقال لا ابراهيم هذا امك فادع الله لي فوالله لا اسوك  
 فيها فدعى الله فابطلق يديه ورجليه واعطاها غنما وبقرا وقال ما ينبغي  
 لهذه ان تخدم نفسها فذهب لها هاجروا اما اسما عيل فزادت عدده ايضا  
 في بعض الكتب الموافقة في مصر ولم اقف في شيء من الاطاريث والاشارة على ما  
 يشهد لذلك وانا استبعد صحة فانه منذ اقدم ابيه الى مكة وفور ضيع مع  
 امه ايقول انه خرج منها ولم يقبل ابوه الا قبل ان يملك امه واما يعقوب  
 ويوسف واخوته فدخلوا بمصر مقصود عليه في القران وكذلك هارون وقدر  
 ولداها واما لوط فيمكن دخوله مع ابراهيم ولكن لم ار القصة به في حديث  
 ولا شروا ما يوشع بن نون بن ابراهيم بن يوسف ولد بمصر وخرج  
 مع موسى الى البحر لما سار بين اسرائيل ورد في اثر عن ابن عباس  
 واما ارميا فتقدم دخوله في قصة تحت نصر واما عيسى في قوله تعالى  
 واوليناها الى ربوه انها مصر على قول جماعة ورايت في بعض الكتب ان  
 عيسى ولد بمصر بقريبة القاس وبها الخلعة التي في قوله تعالى وهدي اليك  
 جذع الخلعة وانه نشأ بمصر ثم سار على سطح المعظم الى الشام ماشيا وهو  
 كله غريب لا صحة له الا شروا على انه ولد بببيت المقدس ونشأ  
 به ثم دخل مصر واما داود بن داود فلم اقبل فيه على اثر الا انه وعده ابن رولاق  
 بن من ولد بمصر والخلاف في نبوة اخوة يوسف شهير ولي في ذلك  
 كتابا مستقلا وهم مدفونون بمصر بلا خلاف وهذه اسما وهم قسما  
 اخروج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي قال بنو يعقوب  
 يوسف وبنيامين وروبييل ويهوذا وشمعون ولاوي ودان  
 وفخات وكور وباليون هكذا اسمى عشرة وبقي اثنان وتقدم عن ابن عباس  
 ان العجوز الذي دلت موسى على قبر يوسف ابوها اشئ بن يعقوب  
 فهو احدهما والاخر تغتال وبقي من الانبياء الذين دخلوا بمصر يوسف  
 المذكور في سورة غافر على احد القولين انه غير يوسف بن يعقوب  
 قال تعالى ولقد حاكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتهم في شك مما  
 حاكم به حتى اذا هلك قلتم لن يعف الله عن سيئه رسولا قال جماعة  
 هو يوسف بن انداش بن يوسف بن يوسف بن يعقوب لان يوسف بن



يعقوب لم يدرك زمن فرعون موسى حتى سمعت اليه فان مع هذا القول هذا  
 بنى رسول ولد مصر ومات بها ولا نظيره في ذلك ومن الانبياء العرب دخلوا  
 سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وسباني في بنا الاسكندرية ما يدل  
 على ذلك ورايت حديثا يدل على ان ايوب عليه الصلاة والسلام دخلها  
 اخراج ابن عسكروني تاريخه عن عقبة بن عامر مرفوعا قال قال الله  
 لا يوت اندري لم ابتليتك قال ايوب لا قال لا تك دخلت على فرعون  
 فداهنت عنده بكلمتين ويؤيد ذلك ان زوجته بنت ابن يوسف  
 اخراج ابن عسكروني وهب بن منبه قال زوجة ايوب رحمه بنت  
 منشا بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهما الصلاة  
 والسلام ثم رايت اثرا صحيحا في دخول ايوب وشجب عليهما الصلاة  
 والسلام مصر اخراج ابن عسكروني عن ابي ادريس الخولاني قال اخذ  
 الشام فكتب فرعون الى ايوب ان علم اليافان لك عندنا سبعة فاقبل  
 خيله واما شيبته وبنيه فاقطعهم فدخل شجب فقال يا فرعون انا كفاف  
 ان يخضب الله غصبه فيغضب اغضبه اهل السموات والارض والحجاب  
 والحجار فكنت ايوب فلما خرجا من عنده اوحى الله تعالى الى ايوب اوسكت  
 عن فرعون لذهابك الى ارضه استعدادا لبلاده بعد بعضهم من دخلها من  
 الانبياء القان وفي رواية الزمان حكايته قوله انه من سودان مصر وحي  
 نبوته خلاف والقول بانه بنى تولد عكرمة ولوث وعدو الكندي وغيره يثق  
 دخلها من الصديقين ودليل بنيتهم والقول  
 بنسب الخضر حكاية ابو حيان في تفسيره عن الجهور وجزم به المتخلي  
 وروى عن ابن عباس وذهب اسماعيل بن ابي زياد ومحمد بن اسحاق  
 الى انه بنى اسرائيل ونضر هذا القول ابو الحسن بن الرماي ثم ابن الجوزي  
 والقول بسيرة ذي القرنين اخبره ابن ابي حاتم في تفسيره عن عبد الله بن  
 عمرو بن العاصي ودخول ذي القرنين مصر ورد في حديث مرفوع سياتي  
 في بنا الاسكندرية ودخول الخضر غير بعيد فانه كان في عسكر ذي القرنين  
 بل احد الاقوال في الخضر انه ابن فرعون لصلبه حكاية الكندي وجماعة اخرهم  
 الحافظ بن حجر في كتاب الاصابة في معرفة الصحابة فعلى هذا يكون مولده مصر  
 وقال ابن عبد الحكم حديثي شيخ من اهل مصر قال كان ذا القرنين من اهل  
 لوسه كورة من كور مصر الغربية قال ابن الجوزي واهلها روم واخرج ابن عبد  
 الحكم ايضا عن محمد بن اسحاق قال حدثني من يسوق الاحاديث عن الاعاجم  
 فيما توارثوا من علمه ان ذا القرنين رجل من اهل مصر واسمه مزيان بن

مزيان

مزيان اليوناني من ولد مزيان بن يافث بن نوح عليه الصلاة والسلام  
 وذكر صاحب سيرة الزمان ان ذا القرنين مات بارض بابل وجعل في نازوت  
 وطي بالنسب والكاهور وحمل الى الاسكندرية فخرجت امه في نسا الاسكندرية  
 حتى وقفت على تابوته واموت به فدفن قبل ان يمشي الف سنة وقيل  
 الف وستماية سنة وقيل ثلاثة الاف سنة وقد قيل بنسبة لسوة  
 دخل مصر **زوج الخليل** امه امه فرعون  
 حكى ذلك الشيخ نقي الدين البكي في فتاويه المعروفة بالكلبيات  
 قال ويشهد لذلك في سيرة ذكرها في سورة الانبياء مع الانبياء وفي قريه  
 ام موسى اسمها يوحانز وقد تقدم ان شيب بن ارم نزل مصر وهو بنى  
 وان نوحا طافت سفينة بارض مصر ثم عدت من دخل مصر اتفاق  
 واختلاف اثنين وثلاثين نبيا غير النسوة الاربع وقد نظرت  
 ذلك في ابيات فقلت  
 قد دخل في مصر فيما قد روي ان من النبيين زادوا مصر انسا  
 فكان يوسف والاسباط مع امه وخافه و خليل الله ادر يسا  
 لوطا ايوب ذا القرنين خضر سليمان ارميا يوسف هارون مع موسى  
 واهم سارة لقمان اسية ودانيال شعيبا مريم عيسى  
 شعيتا ونوحا واسماعيل قد ذكروا لانزال من ذكرهم ذا مصر والوسا  
 قال ابو نعيم في الحلية حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا احمد  
 ابن هارون حدثنا روح حدثنا ابو سعيد الكندي حدثنا ابو بكر بن عياش  
 قال اجتمع وهب بن منبه وجماعة فقال وهب اي امر الله اسرع قال  
 بعضهم عرش بلقيس حين اتى به سليمان قال وهب اسرع امر الله  
 ان يونس بن متى كان على حرف السفينة فنجت الله اليه حوتا من  
 بيل مصر فاكان اقرب او ما عدا الاخبار من حرفها في حرفها وقال  
 صاحب سيرة الزمان ولد اثنا عشر يوسف موسى بن اخو قتل موسى بن  
 عمران قال ابن قتيبة ويعلم اهل التوراة انه صاحب الخضر قلت  
 والقصة في صحيح البخاري **قال ابن قتيبة** لا شقة  
 ابنة فرعون واسمها موسى بن فرعون اخراج الحاكم في المستدرک  
 وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد  
 الا عيسى وشاهد يوسف وصاحب حرج وابن مائطة بنت فرعون  
 واخرج احمد والبخاري والطبراني عن ابن عباس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لما كانت ليلة اسرى نبي اتيته على راحة طيبة







الاخلاق واعرض عن بلاد الدنيا واعتزل الى الجبل وهي الروسا الذين  
 كانوا في زمانه عن الشوك وعباد الاوثان معه روا عليه العاعة الحار  
 ملكهم الى قتله فحسبهم سفاهة السم وذكر في افلاطون انه ابن ارسطن  
 ابن ارسطوفليس وانه اخيرا للتقدمين الاوائل اساطين محروفت  
 بالتوحيد والحكمة ولد في زمان ارد شيرين دار واخذ عن سقراط  
 وجلس على كرسيه بعد موته وذكر في ارسطاليس انه ابن ييقوما  
 خريس وانه اخذ عن افلاطون وقال ابن فضل الله في الماكن الهراسية  
 ثلاثة هزيمى التثايق وبقا مواد ريس عليه الصلاة والسلام  
 كان بيار وحكما وملكاً وهربس لقب كما يقال كسرى وقبصر  
 قال ابو عشرين هو اول من حكم في الاشيا العلوية من الحركات  
 الجوسية واول من بنى الهياكل ومحمد الله فيها واول من نظر  
 في الطب وتكلم فيه واندر بالطوفان وكان يسكن صعيد مصر  
 فبنى هناك الاصرام والبرامى وصور فيها جميع الصناعات  
 واثار الصفات العلوم لمن بعده حرصا منه على تخليد العلوم  
 بعده وخيفة ان يذهب رسم ذلك من العالم وانزل الله عليه  
 ثلاثين صحيفة ورفعه اليه فكانا عليا واما هربس الثاني فانه  
 من اهل باب واما هربس الثالث فانه سكن مدينة مصر وكان بعد  
 الطوفان قال ابن ابي اصيبعة وهو صاحب كتاب الحيوان ذوات السموم  
 وكان طبيباً فيلسوفاً وله كلام حسن في صناعات الكيمياء وقال عن  
 صاعد بن احماد في سد فليس انه كان في زمان داود واخذ الحكمة  
 عن لقمان بالناسم وفي فيثاغورس انه اخذ الحكمة عن سليمان  
 عليه الصلاة والسلام بمصر حين دخلوا اليها من بلاد الشام واخذ  
 الهندسة عن المصريين ثم رجع الى بلاد اليونان وادخل عندهم  
 علم الهندسة وعلم الطب واهل كبره واستخرج علم الكمان وتوقيع النجم  
 وفي افلاطون انه لما مات سقراط فقد مصر للفا اصباب فيثاغورس  
 قال ابن عبد الحكم يقال ان موسى عليه  
 الصلاة والسلام قتل عوجا بمصر حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير  
 ابن حاربة حدثنا ابو اسحاق عن عوف قال كان طول سريخ  
 عوج الذي قتله موسى ثمان مائة ذراع وعرضه اربع مائة ذراع  
 وكان عوجي موسى عشرة اذرع ووثقه حين وثب اليه عشرة  
 اذرع وطول موسى كذا وكذا فصر به فاصاب لحيته فخر على نيل

مصر

مصر فحسره لئلا من عالم أجرون على صلبه واضلعه وقال صاحب  
 مروة الزمان حكى جوى عن ابن اسحاق ان عوج بن عنتى ساش  
 ثلاثة الاف سنة وسمايه سنة ولم يعيش هذا العوج وقال ابن جرير  
 عاش الف سنة وقيل انه ولد في عهد ادم وسلم من الطوفان وقال  
 التعلبي لما وقع على نيل مصر حسره سنة  
 قال الجاحظ وغيره عجائب الدنيا ثلاثون اجوبة عشرة منها  
 البلاد وهي مسجد دمشق وكعبة الرها وقنطرة طنجة وقصر  
 عمران وكنيسة رومية وصنم الزيتون وايوان كسرى بالمدائن  
 وصنم الرخ بتدمر والخورنق الجيزة والثلاثة الاحجار بتعلبك  
 والعشرون الباقية بمصر وهي الهرمان وهما طول بنا واخبره  
 ليس على الارض طول بناسمها واذار يتماطت اهما حيلان موصوعان  
 وتلك قال بعض من راعها ليس من شي الا وانا احه من الدهر  
 الا الهرمان فاننا ارحم الدهر منها ورحم الهرميين وهو بالهوب  
 ويقال بلهيت وتسميه العامة ابو الحول ويقال انه ظلم الرمل لبلاد  
 يغلب على الجيزة وبريا سمى وقال الكندي رايته وقد خرب فيه  
 بعض العمال فوطا فزيت الجبل اذ ادلى منه حمله وارا دان يدخله  
 سقط كل ربيب من القوط ولم يدخل منه شي الى البرما ثم خرب عند  
 الحسين وتلقاية وبوبيا اخيم كان فيه صور الملوك الذين ملكوا  
 مصر قال صاحب مباحث الفكر وهي مبنية بحجر المرمر كل حجر خمسة  
 اذرع في سمان ذراعين وهي سبعة دها لير يقال ان كل دهل رمل اسم كوكب  
 من الكواكب السبعة وجدرانها منقوشة بعلوم الكيمياء والاشياء  
 والطب وبما كان بها جميع ما عرفت في الزمان حتى ظهر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وانه كان مصورا فيها راسا على ناقه وبوبيا دندور  
 وكان فيه مائة وثمانون طائفة تدخل الشمس كل يوم من طائفة منها  
 ثم التاثيره حتى تنهى الى اخرها ثم تكرر ارجحة الى موضع يدق  
 وجايط العجوز من العريش الى اسوان بحيط بارض مصر شرقا وغربا  
 وقد مر ذكره والعينوم وهي مدينة بمصر عليه الصلاة والسلام  
 بالوحى وكانت ببلد ابيه وستين قرية تدير كل قرية منها مصر يوما  
 وكان يروى من اثني عشر دراهما وليس في الدنيا بلد يبي بالوحى غيرها  
 قاله الكندي ومنف وما فيها من الابنية والدقابين والصور واثار  
 الملوك والانبيا والحكماء وكان فيها البربا الذي لا نظيره بفته الساحرة

دبرها



لدوكة وقد تقدم ذكره وجبل الكهف وجبل الطيلون وجبل الساحرة فيه خلفه  
 ظاهرة شروقه على النيل لا يعمل اليها أحد بل يوح فيها خط مخلوق باسمك اللهم وجبل  
 الطير يصعد مصر الادنى بطل على النيل مقابل منية بني حبيب قال في السكردان  
 فيه عجوبة لم ير مثلهما في سائر الاقاليم وهي باقية الى يومنا هذا ذلك انه  
 اذا كان آخر فصل الربيع قدم اليه في يوم معلوم طيور كثيرة بلق سود  
 الاعناق سطوات الكواصل سود اطراف الاجنحة في صباحها حاجة  
 يقال لها طير البحر لها صياح عظيم سبيل الافق فتصعد مكانا في ذلك  
 الجبل فينقرد منها طائر واحد فيضرب بمنقاره في مكان مخصوص  
 في ستعب الجبل عال لا يمكن الوصول اليه فان علق تفرق الطيور عنه  
 وان لم يعلق تقدم غيره وضرب بمنقاره في ذلك الموضع وهكذا  
 واحد بعد واحد الى ان يعلق واحد منهم بمنقاره فتتفرق عنه  
 الطيور حينئذ وتذهب الى حيث حانت فلا يزال حلقا الى ان يموت  
 فيضمحل في العام القابل ويسقط فتأتي الطيور على عادتها في السنة  
 القابلة فتعمل العمل المذكور قال صاحب السكردان وقد اخبرني بهذا  
 غير واحد من المصريين من شاهد ذلك وهو مشهور بحروفي  
 يوسنا هذا قال ابو بكر الموصلي سمعت من اعيان الصعيد انه اذا كانت  
 العام خصبا قبض على طائرين وان كان متوسطا قبض على واحد  
 وان كان جذا بالتم قبض على شي قال في السكردان وحكي بعضهم انه  
 راي في بعض السنين طيرا اتعلق بمنقاره وتفرقت عنه الطيور  
 ثم اضطرب اضطرابا شديدا واطلق نفسه واخفى بالطيور فدارت  
 عليه وجعلت تنفثه عنا فترها الى ان عاد وتعلق بمنقاره في ذلك  
 الموضع وعين شمس وهي هيكل الشمس قال صاحب سباح الفكرة قد  
 خربت وبقي منها عمودان من حجر صلب فلحكات طول كل عمود منها  
 اربع وثمانون ذراعا على راس كل عمود صورة كل انسان على دابته وعلى  
 راسها شبه الصومعة من نحاس فاذا جرى النيل فتر من راس كل واحد  
 منها مالا ينحاز ويصفت العمود والموضع الذي يصل اليه الماء لا يزال اخضر  
 وطبا قال وقد وقع العمودان بعد الحسين وستماية ففشرت حجارتهما  
 وترش بها الدور ومنهم من نحاس كان على باب القصر الكبير عند الكنيسة  
 المعلقة على خلف الجبل وعليه رجل راكب عليه عمامة تشك قوسا وفي  
 رجليه نعلان كانت الروم والقبط وغيرهم اذا تظلموا بغيرهم واغنى  
 بعضهم على بعض جا واليه فيقول المظالم للظالم انصفني قبل ان يخرج

عمر

هذا الراكب الجبل فباخذ الحق في منك بعون بالراكب الجبل عمدا على طلبه وحلم  
 فلما قدم عمرو بن العاصي غيب الروم ذلك الجبل ليلا يكون شاهدا عليهم والنيل  
 وسباني جبره ميسوطا وحوض كان دورا من حجر يركب فيه الواحد والاربعون  
 وتحركون الماشي فيعدون في البحر من جانب الى جانب لا يعلم من عمل فاذن  
 كما نور الاخشيدي الى مصر فنظر اليه ثم اخبر من الما والقي في البحر وكان  
 في اسفله كتابه لا يدري ما هي ثم اعد الى البحر فخرق وبطل فعلمه والاسكندرية  
 ما لها مدينة على يد يمينه على هذه الصفة سوداها وقال انها رم دابة الخاد  
 سميت بذلك لان عمدها ورخامها من الذهب والاصفر فيد من المخطط طولها  
 وعرضها والمائة التي بها وستا ومائة التي ساجية ابويط من بلاد الهند  
 حكمة البناء اذا هزها انسان مالت يمينا وشمالا يروى بينها ظاهرا وفي ظاهرها  
 في الشمس والذي كان بالاسكندرية يجتمعون فيه فلا يرى احد منهم  
 شي دون صاحبه وكل منهم يلقي وجهه الاخران على احدهم شيئا او تكلم او  
 قرا كتابا او لعب ادا مني الالوان سبعة الباقوت ونظر القريب والبعيد  
 فيه سواء وكانوا يتراهم فيه بالكرة من دخلت في كفة ولي مصر قال صاحب  
 سباح الفكر وقد بقيت منه بقايا عند قد انكشف غير عمود منها يسمى  
 عمود السوارى في غاية الخلط والطول في حجر الصوان الاحمر والاسودان  
 وهما شحشان من صوان طول احدهما ثمانية وعشرون ذراعا وهما مسلتان  
 فرعون للشمس منصوبتين فاذا دخلت الشمس اول درجة من الحدى  
 وهو اقصر يوم في السنة انتهت المسلة الجنوبية فطلعت على راسها  
 ثم اذا دخلت اول درجة من السرطان وهو طول يوم في السنة انتهت الى  
 المسلة الشمالية وطلعت على راسها وهما منتمى المسلة وخطا لا يتواءم في الوسط  
 بينهما نرد بينهما ذاهبة وخاسه ساير السنة فعد عشر ذراعا ونحوها  
 انه ليس من بلد فيه شي غريب الا وفي مصر مثله او شبهه ثم فضل مصر على  
 البلدان بحاريسها التي ليست في بلد سواها  
 ابن عبد الحكم في زمان شداد بن عاد بنيت الاهرام كما ذكر عن بعض  
 المحررين قال ولم اجد عندنا احدا من اهل المعرفة من اهل مصر  
 في الاهرام خيرا يثبت وفي ذلك يقول الشاعر  
 حسرت عقوق اولي النماي الاهرام واستصغرت اعظمها الاحلام  
 بلس منقاة البناء شواصق فقصرت لفان دون من سها م  
 لم ادري حين كبا التكدود ولها واستوهبت لعجايبه الاوهام  
 اقبور املاك الاعاجم هن ام طلبهم رمل كرام اعلام



قال وما حسب الاهرام الا بعيت قبل الطوفان لانها لو بعيت بعد الطوفان  
لكان علم من علم الناس قال جماعة من اهل التاريخ الذي بنى الاهرام سور يد من  
سليمون ملك مصر وكان قبل الطوفان ثمانمائة سنة وسبب ذلك انه راي  
في منامه كان الارض انقلبت باهلها وكان الناس هاربين على وجوههم  
وكان الكواكب تساقطت ويصدم بعضها بعضا باصوات هائلة فاعلمه  
ذلك وكتبه ثم راي بعد ذلك ان الكواكب الثلاثة نزلت الى الارض في صور  
طيور بيض وكانها تحلق الناس وتلقمهم بين جبلين عظيمين وكانت  
الجبلين ابطنهما نار وكان الكواكب النيرة مظلمة فانتبه مدعورا راجعا  
الكهنة من جميع اقاليم مصر وكانوا مائة وثلاثين كاهنا وكبيرهم بناتك له  
افليمون فقص عليهم ما راي فاخذوا ارتفاع الكواكب وبالعواصف  
استقصوا ذلك فاخبروا بامر الطوفان قال ويحك بلادنا قال نعم وكبر  
وتبعي عدة سنين فامر عند ذلك بحمل الاهرام وامر بان يجعل لها ساربا  
يدخل منها النيل الى مكان يحسنه ثم يفيض الى اوصاف من ارض الحرب  
وارض الصعيد وملاها طلسمات وعجائب واموالا خزاين وغير ذلك  
ورس فيها جميع ما قالته الحكما وجميع العلوم العاظمة واسما العقاقير  
ومناجها ومناجها وعلم الطب والحيات والهندسة والطب وكل ذلك  
مفسر لمن يعرف كتابهم ولما تم ولما امر ببناء ما قطعوا الاسطوانات  
العظام والبلاطات الهائلة واعضروا العصور من ناحية اسوان فبنى بها  
اساس الاهرام الثلاثة وسدها بالرماس والحديد وجعل ابوابها تحت  
الارض باربعين ذراعا وجعل ارتفاع كل واحد مائة ذراع بالملكي وفي خمسة  
ذراع بوزاعنا الان وجعل طلع كل واحد من جميع جهاته مائة ذراع  
بالملكي ايها وكان ابتداء بنائها في طلع سعيد فلما فرغ منها كساها ديباجا  
ملونا من فوق الى اسفل وعمل لها عيدا احمره اهل مكة كلها ثم عمل في الهرم  
الغربي ثلاثين حجرا مملوءة بالاموال الحجة والالات والتمثيل المحمولة  
من الخواصر النفيسة والاثاث الحديد الفاخر والسلاح الذي لا يصد كذا لاجل  
الذي ينطوي ولا ينكسر والطلسمات الغريبة واصناف العقاقير المفردة  
والولائم والسوم القاتلة وغير ذلك وعمل في الهرم الشرقي اصناف القباب  
العظيمة والكواكب وما عمل اجداره من التماثيل والرخن التي تنفرب اليها  
ومما حفها وجعل الهرم الملون اخبار الكهنة في توابيت من صوان اسود  
وبع كل كاهن من حقه وفيها عجائب صنعته وعمله وسيرته وما عمل  
في وقته وما كان وما يكون من الزمان الى اخره وجعل لكل هرم خزانة

فخازن

فخازن الهرم الغربي من حجر من صوان واقف وزجه شبه حربة وعلى  
راسه حية مطوقة من قرب منه وتبت اليه من ناحية قدمه وطوقت  
على عنقه فقتلته ثم نفوذ الى مكانها وجعل فخازن الهرم الشرقي صفا  
من جرج اسود وله عيان مفتوحان مبرقان وهو جالس على كرسي  
وسعه شبه حربة اذا نظر اليه سمع من جهته صوتا يفرغ قلبه ويخرج  
على وجهه ولا يخرج حتى يموت وجعل فخازن الهرم الملون صفا من حجر  
البيهت على قاعدة من نظرا اليه اجتذبه الصم حتى يلتصق به ولا  
يبارقه حتى يموت وذكر القبط في كتبهم ان عليها كتابة منقوشة غير  
بالعربية اناسور يد الملك بعيت الاهرام في وقت كذا وكذا وامت  
بناها في ست سنين ثم اني بعدى وزعم انه مثل فليهدمها في ست  
ماية سنة وقد علم ان الهدم اليسر من البناء الى كسوتها عند فراغها  
الديباج فليكسها بالحصر ولما دخل الخليفة المأمون مصر ورأى  
الاهرام احب ان يعلم ما فيها فاراد فتحها فقبل له لا تقدر على ذلك  
فقال لا بد من فتح شي منها ففتحت له التلة المفتوحة الان  
بنار وقد دخل يوش وحواديس بسقوم الحديد وحده وساحب  
بري بها وانفق عليها ما لا يحصى حتى انفتحت فوجد عرض الحائط  
عشرين ذراعا فلما انتهى الى اخر الحائط وجد واحلف القبط منظره  
من ربحه اخضر فيها البنيار ورنك ديار اوقيه من اوقيت  
تدعجوا من ذلك ولم يجر فرج احياه فقال المأمون ارفعوا لي حساب ما  
انفقتم على فتحها فرفعوه فاداهو ديد بالدي وجدوه لا يريد ولا ينقص  
ووجدوا داخله بئر سبعة في ترويحها ابواب يفتي كل باب منها  
الى بيت فيه اموات بالكفانهم ووجدوا في باس الهرم بيتا فيه خوض من  
الصخر وفيه صم كالادى من الرمح وفي وسطه انسان عليه دمع من  
ذهب مرصع بالجواهر وعلى صدره سيف لا قيمة له وعند راسه  
حجرات قوت كالبيضة موزة كمنوالها وعليه كتابة بقلم الطير لم يعلم احد  
في الدنيا ما هو ولما فتحة المأمون اقام الناس سنين يدخلونه ويرون  
من الزلافة التي فيه فتم من يسلم ومهم من يموت وقال صاحب  
المرآة من عجائب القريمان ومن كل واحد منهما مائة ذراع في ارتفاع  
شئها كلما ارتفع البناء حتى يصير مثل مفرس حصير وهي  
من الرميرو عظمها جميع الاقلام السبعة اليونانية والعبرانية واسريانية  
والسندية والحميرية والردمية والفارسية قال دخل جدي عن اس



النادى انه قال حسبوا خراج الدنيا مرارا فلم ينف احدوها قال صاحب  
 المرأة هذا ذهب فان صلاح الدين اسر بان يؤخذ منها حجارة يعني بها قنطرة  
 وجسر فقدموا منها شيئا كثيرا قال وحكي من دخل الهرم المفتوح انه وجد  
 فيه قبر وان فيه ممالك وخرج الانسان في سراديب الى اليوم قال  
 والظاهر انها قبور الملوك الاولين وعليها اسماءهم واسرار الملك  
 والسحر وغير ذلك قال واختلفوا فمن بنى الاهرام فقبل يوسف  
 وقيل حمزود وقيل دلوكة الملكة وقيل بناها الفسطاط قبل الطوفان  
 وكانوا يرون انه كان فنتقلوا وخابروهم اليها فافغنى عنهم شيئا  
 وحكي بعض شيوخ مصر ان بعض من يعرف لسان اليونان حل  
 بعض الاقايم التي عليها فاذا هي بناهذان الصرمان والنسر  
 الواقع في السرطان قال ومن ذلك الوقت الى زمان بنينا صلي الله  
 عليه وسلم ستة وثلاثون الف سنة وقيل ثمان وسبعون  
 الف وقيل ان القلم الذي عليها تاريخه قبل بناه صر باربعة الاف  
 سنة ولا يعرف احد قال ولما ملك احمد بن طولون مصر حفر على ابواب  
 الاهرام فوجدوا في الحفر قطعة مرجان مكتوب عليها سطورا يونانية  
 فاحضر من يعرف ذلك القلم واذا هي ابواب شعرت فتمت فكان فيها  
 انايا الاهرام في مصوكلها وبالكما قدما بها والمقدم  
 تركت بها انا على وحكي على الدهر لا يبلى ولا يتلف  
 وفيها كنوز حمة وعجايب والدهر ليل مرة وكحجر  
 وفيها علوم كل ما غير اني ارى قبل هذا ان امور فيعلم  
 ستفتح اقاليم وتبدد عجائب وفي ليلة في اخر الدهر تنجم  
 ثمان وتسع اشنان واربع وسبعون من بعد المئين تتسلم  
 ومن بعد هذا جزء سبعين رقة ويلقى البراني سحروا فقدم  
 تدبر فعالي في مخور قلعتها ستبقى وافنى قبلها ثم تقدم  
 فجمع ابن طولون احكاما واهم بحساب هذه المدة فلم يقدروا على تحقيق  
 ذلك فبئس من فتحها قال صاحب بياض الفكر ومن المباني التي  
 تنبى الزمان ولا تبلى وتدرس بحاله واخبارها تدرس وتبلى الاهرام  
 التي باعمال مصر وهي اهرام كثيرة اعظمها الهرمان الذين بالحيرة  
 مسمى يقال ان بانيهما سور يد بن سلهوق بن شريك قبل الطوفان  
 لرويا راها فقصها على الكهنة فنظروا فيما نزل عليه الكواكب النيرة  
 من احدثات حدث في العالم واقاموا مراكزها في وقت المسلة فدللت

على انها

على انها رلة من السما تحيط بوحدة الارض فاسرجحت بنينا البراني  
 والاهرام العظام وصورت فيها صور الكواكب ودرجها وبنائها من  
 الاعمال واسرار الطبايع والنواميس وعمل الصفة ويقال ان هيرس  
 الملك بالحكمة وهو الذي تشبهه الجيران بنون اخيه مواد رئيس  
 عليه الصلاة والسلام استدلى من احوال الكواكب على كون الطوفان  
 فاسرجحت الاهرام وايداعها الاموال وصحائف العاوم وما تحف  
 عليه من الذهب والدور وكل هريم منها مربع القاعدة بحروف الشكل  
 ارتفاع عموده ثلثا ذراع وسبعة عشر ذراعا محيط به اربعة  
 سطوح متساويات الاضلاع كل ضلع منها اربعة ذراع وستون  
 ذراعا ويرفع الى ان يكون سطحه مقدر ستة ذراع في ثلثها  
 ويقال انه كان عليه حجر شبه الملكة فرمته الرياح العواصف وهو  
 مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندسة وحسن التقدير  
 بحيث لم يباشر الا ان بعض الرياح وعطل السحاب وزعزعة الزلازل وهذا  
 البناء ليس بين حجارته ملاط الا ما يتجمل بينهما السحرة وطول الحجر  
 منها خمسة اذرع في سمك ذراعين ويقال ان بانيها جعل لها ابوابا على  
 اراج بسية بالحجارة في الارض كل حجر ارج منها عشرون ذراعا وكل  
 باب من حجر واحد يدور لولب اذا طبق لم يعلم انه باب يدخل من كل  
 باب منها اربعة بيوت كل بيت منها على اسم كوكب من الكواكب السبعة  
 وكلها مقفلة باقفال وحد كل بيت من صخر من ذهب يحرق احدي  
 يديه على فيه وفي جبينه كتابة بالسنداد اقربت انفتح فوه فيوجد  
 منه مفتاح ذلك القفل فيفتح به والقبط ترعهم انما والهرم الصغير الملون  
 قبور فالهرم الشرقى فيه سور يد الملك وفي الهرم الغربى اخوه هرجيب  
 والهرم الملون فيه افريمون بن هرجيب والصاوية ترعهم ان احدها  
 قبر شيت والاخر قبر هيرس والملون قبر صاب بن هيرس واليه  
 تنسب الصاوية وهم تجوز اليها ويدعون عندها الديكة والحجول  
 السود ويحجرون بدخن ولما فتحة المانون فتح الى رلاقة ضيقة  
 من الحجر الصوان الاسود الذي لا يعمل فيه الحديد بين حاجز من الخشب  
 بالحائط قد ثرون في الرلاقة حفر تمسك الصاعد بلك الحفر وينهال  
 بها على المشي في الرلاقة ليلا يزلق واسفل الرلاقة يد عظمة القعر  
 ويقال ان اسفل البير ابواب يدخل منها الى مواضع كثيرة وبيوت  
 ومخارج وعجايب وانتهى به الرلاقة الى موضع مربع في وسطه



حوض من حجر صلد يغطي فلما انكشف عنه عظامه فلم يوجد فيه الا  
 رمة بالية وقال ابن فضل الله في المسالك قد اكثر الناس القول  
 في سبب بناء الاهرام فقليل مما كل للكواكب وقيل فيور وسنود  
 مال وكتب وقيل لما من الطوفان قال وهو بعد ما قيل فيها  
 لانها ليست شبيهة بالسكان قال وقركانت الصابئة تاتي  
 فتح لواحد وتزور الاخر ولا يبلغ فيه مبلغ الاول في التعظيم  
 قال واما ابو الهول فهو صخم بقرب الهرم الكبير في وهذه  
 الخفضة وعنفه اشبه شي براس راهب حبشي على وجهه  
 صباغ احمر لم يعل على طول الارض يقال انه طلسم يمنع الرمل عن الزلازل  
 قال وسكن يوسف شمالى الاهرام على بعد منه في ذيل فرجة من جبل  
 في طرف الحاجر قال صاحب مباح الفلك وبود هشور من اعمال الجزيرة  
 اهرام بناها شيرات بن عديم بن النرد شير بن ققطم بن نصير  
 باني مصر وقال بعضهم ذكر عبد الله بن سراقه انه لما نزلت العالين  
 مصر حين اخرجتها جبرهم من مكة نزلت مصر فبنيت الاهرام  
 واتخذت بها المصانع وبنيت بها العجايب فلم تزل مصر حتى اضرها  
 مالك بن دعر الخزاعي وقال سعيد بن عفير لم تزل مشايخ  
 مصر يقولون الاهرام بناها شداد وكانوا يقولون بالرجعة فكان  
 احدهم اذا مات دفن معه ماله كله وان كان صالحا دفن معه الت  
 وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان من وراء الاهرام في الغرب  
 اربع مائة مدينة من مصر الى الغرب في غربي الاهرام وقال ابن  
 المتوج في كتابه من عجائب مصر ما بينا فيها الغريب من البنيان  
 المعروف بالاهرام وعددها ثمانية عشر هرما منها ثلاثة بالجزيرة  
 مقابل القسطة ولما فتح المأمون احدى اهرام انتهى الى حوض مغطى بلوح  
 من رخام مملوء من ذهب والدرج مكتوب فيه اسطر مقلب من يقرأها  
 ناذ فيه انا عمرنا هذا الهرم في الف يوم واخيرا من هدمه في الف  
 يوم والهرم اسهل من العماره رجلا في كل جهة من جهاته من  
 المال يقدرا يصرف على الوصول اليه لا يزيد ولا ينقص وعند  
 مدينة فرعون يوسف هرم دوره ثلاثة الاف ذراع وعلوه سبع  
 مائة ذراع وعند مدينة فرعون اهرام اخير واخرها يعرف بفرم  
 سيدوم كانه جبل وهو من طبقات والطبقة العليا كانه قلعة  
 على جبل وقال الزحشري الهرمان بالجزيرة على فرسخ من

القسطة

القسطة كل واحد اربع مائة ذراع عرضا والاساس رايد على جوب بني  
 بالحجر ممدود في بقولة من سبعة اربعين فرسخا من موضع يعرف بذا  
 الحمام فوق الاسكندرية ولا يزالان يخترطان في الهوى حتى يرجع  
 ستاد دورهما الى مقدار خمسة اشبار وليس على وجه الارض بنا ارفع  
 منها مقور فيها بالاسد كل بحر طلسم وطلب وفيه اني يفتكها  
 فمن ادعى قوة في ملكه فليهدمهما فان خراج الارض لا يفي حدسها  
 وقالوا لا يعرف من بناها وقال السعدي طول كل واحد  
 وعرضه اربع مائة ذراع واساسهما في الارض مثل طولها في العاوي  
 ولكل هرم منها سبعة ابواب على عدد السبع الكواكب السيارة  
 كل بيت منها باسم كوكب ورسمه وجعل في جانب كل بيت  
 صنما من ذهب نحوف واحد يديه موضوعة على ثمة وفي جهته كتاب  
 كاهنة اذا قرئت فتح فاه وخرج منه غياح ذلك القفل وللك  
 الاصنام قرابتين وكورات وكهاارواح موكل بها سحرة  
 تحفظ تلك البيوت والاصنام وما فيها من التماثيل والعلوم  
 والعجايب والجواهر والاسواق وكل هرم فيه ملك من ناس ووس  
 من الحجارة يطبق عليه وبه صحيفة فيها اسمه وحكمه بطمس  
 عليه لا يصل اليه احد الا في الوقت المحدود وذكر بعضهم ان  
 فيها ما جاري المالح جرى فيها النيل وان فيها ما يبرئ من  
 من الما بقدر ما كان فيها كانا ينجد المجرى اليوم وهي سيرة يوسف ودخل  
 جماعة في ايام احمد بن طولون الهرم الكبير فوجدوا في احد بيوتها جاسا  
 من زجاج غريب اللون والتكوين تحبين خرجوا فقتلوا منهم واحد فوطوا  
 في طلبه فخرج اليهم عربا نا وهو يضحك وقال لا تتعجبوا في طلبى ورجع هاربا  
 الى داخل فخلوا ان الجن استهوته وشاع امرهم فبلغ ابن طولون فزع  
 الناس من الدخول واخذوا الم الحام فلاه ما ووزنه ثم صب ذلك الم  
 نوزنه فكان وزنه ملان لوزنه وهو فارغ وقيل ان الروحاني الموكل  
 بالهرم الجري في صفة امرأة عريانة ملبوسة الفرج وهاد رايب الى  
 الارض وقد راها جماعة تدور حول الهرم والموكل بالثالث في صورة  
 شيخ في سحرة وعليه ثياب الرهبان وقد راى يدور ليل حول الهرم  
 حكى ذلك صاحب المراتة قال القاضي الفاضل الهرمان فرقة الارض  
 ركل شي غشي عليه من الدهر الا الهرمان فانه تحنى على الدهر منها



ابن الذي الصومان من بليانه من قومه ما يومه ما المصروع  
تختلف الانار من سجاها حيا ويدركها الفنا فتصبح  
وقال ابو الفضل اسية بن عبد العزيز  
بعد شك على اجبرت احسن نظرا على ما رأت عينك من هري مصر  
انا فابا بيان السما واستروا على اجواشرا السكاك والفسر  
وندوا فيا لشروا من الارض عاليا كاهها عصان ما اصاب  
وقال الفقيه عماره اليماني الشاعر  
خليلي ما تحت بنية تامل في اتقاها هري مصر  
سماخان الدهر منه وكلها على ظاهرا الدنيا كحاف من الدهر  
ترة طرفي في يدع براهها ولم يتقره في المراد بها كرى

انظروا الهري من اذ سوزا للعين في علو وفي صعد  
ولما الارض عريضة اذ طبت لفرط الحور والرمد  
حسرت عن التدبين بارزة يدعو الاله لرقعة الولد  
فاجابها بالنبيل موسعا رياء شفيها من الكمد

وقال ظافر الحمدي  
تامل هبة الهريين وانظروا بينهما ابو الهول العجيب  
كباريان على رحيل محبوسين بينهما رقيب  
وما النبيل بينهما دموع وصوت الزخ عندهما نجيب  
ردو لهما المقطم وهو يحكي ركاب الركب ابركها التقرب  
وظاهر سجن يوسف شاميت تخلف وهو محزون كريب

وقال ابن الساعاتي  
وس العجايب والعجايب حمة دقت عن الاكثار والاسباب  
هرمان قد هدم الزمان وادرت ايامه ويؤيد حسن شباب  
له اى بنية ازلية تقي السبا باطول الاسباب  
وكاغا وقفت وقوف تبدل اسفعا على الايام والاحقاب  
كتمت عن الاسماع فضل خطاياها وغدت تسفوها الى الالباب

وقال سيف الدين بن حياص  
له اى غريبة وعجيبة في صفة الاهرام للالباب  
انفت عن الاسماع قصة اهلها وقصت عن الابداع حل نقاب

فكان

فكان في كالحام مقامه من غير ما عهد ولا اطاب  
وقال بعضهم  
فقس من ان صدر الارض ومعداها من الهريين شاهد  
نوا عجايب وقد ولدت كشيها على صرم وذلك العهد شاهد  
ولما عدى القاصي شهاب الدين بن فضل الى الاهرام كتب الى الامير  
الحاي الدوادار وذلك سنة تسع وعشرين وستمائة  
في البشارة اذا السيت جاركم في ارض مصر باني غير من هضم  
حفظتم في شبلي في ظلالكم مع انكم قد وصلتم الى الهصرم  
يقبل الارض ويحمد الله على ان اشرح له في ظل مولانا صبر روا وجد الحول ما شيه  
التي قيل لها اصب مصر حتى اقرت ستمائة الرحلة واتخذ بيوتا جعل ابراهيم  
من قصر مولانا الى قبلة في نهايها كان يستمنون البحران يركب كح او ان يحد  
في امواجه العالية درجة ثم لما يقربه من خدمة مولانا الوجمل واكثر فيها  
احاطه من كرمه فقال انا العتيق فاخوف من البلبل فركب حراقة لا يطق  
هيبها الما القراج ولا يثبت منها الحيون سوى ما تدرك من هفيف الرياح  
ثم افضى الى غدران نجف هارياض تملأ العين وتجلي منها بما حذر عليه  
الرمود وذاب الجبين وختم يومه بالنزول في حيرة مولانا التي امن بها  
من النواب وبلغت منها الى هريين سلم بها الى ان عذبه الايام الشريفة  
اعراس وهي بعض ما زينت به من القرب ومن رسالة لصيا الدين بن  
الاثير في وصف مصر ولقد شاهدت منها الشهد بفضن على البدار  
ووجدته مو المصروا عداه فهو السواد فماراه را الا ملا عينه وصدره ولا  
وصفه واصف الا علم انه لم يقد رقدته وبه من عجائب الانار لا يضبطها  
العيان فضلا عن الاخبار من ذلك الهرمان الذاب هوم الدهر وهلا هومان  
نقد اختص كل سنها بعظم البناء وسعة والغنا وبلغ من الارتفاع غاية لا يبلغها  
الطير على بعد حليته ولا يدركها الطرف على مد تحذيره فاذا اخر زبراه  
قلس فنه التامل بها واذا استدار عليه قوس من السما كان له سها وقال  
صاحبنا الشهاب النصوري  
ان جزت بالهوميين قل كم نهما من عبره مدحا قل التامل  
شربت كلا منها مسافرا عرف الحجل نبات دون المنزل  
او عاشقين وسمي بوسلهما ابو الهول الرقيب تخلفا معزل  
او حايوس اسرود با حتم السما فداها بضيائها المنهل  
او طاميين استسقى صوب الحيا عذ باردي المنهل



بني الزمان وفي حشاه منهن غيط الحسود وصفحه المستعمل

أخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر واليهام في دلائل النبوة عن عقبه  
ابن عامر الجعفي رضي الله تعالى عنه قال جازجال من أهل الكتاب  
يعلم كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إن شئتم أخبركم بما أوردتم أن تسألوا قبل أن تسألوا  
وإن شئتم تكلموا وأخبركم قالوا بل أخبرنا قبل أن نتكلم قال جئتم  
تسألوني عن ذي القرنين وسأخبركم بما أخذوه من كتبكم عندهم  
أن أول أمره أنه كان غلاما من الروم أعطي ملكا فسار حتى أتى ساحل  
الحبر من أرض مصر فابقي عنده مدينة يقال لها الإسكندرية  
فلما فرغ من بنائها أتاه ملك فعرج به استقله فرفعه فقال انظر  
ما تحتك قال أرى مدينتي وأرى مدائن معها ثم عرج به فقال انظر  
فقال قد اختلطت مع المدائن فلا تعرفها الحديث بقوله وقد أوردته  
في التفسير لما شئت في سورة الكهف وأخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله  
ابن عمرو بن العاصي قال كان أول شأن الإسكندرية أن فرعون أخذ  
بها صنائع ومجالس وكان أول من عمرها وبنائها فلم يزل على بنائها  
ومصانعهم ثم تداولها الملوك ملوك مصر بعده فبنيت دلوكة ابنة  
ربما منارة الإسكندرية وسار به بوقير بعد فرعون فلما ظهر سليمان  
ابن داود عليهما الصلاة والسلام على الأرض اتخذها مجلسا وبني  
فيها مسجدا ثم أن ذا القرنين ملكها فهدم ما كان فيها من بناء الملوك  
والفراعنة وغيرهم من أبناء سليمان بن داود ولم يهدمه ولا غيره وأصلح  
ما كان فارت منه وأقر المنارة على حالها الإسكندرية ثم بنى الإسكندرية  
من أولها بناء يشبه بعضها بعضا ثم تداولتها الملوك من الروم وغيرهم  
ليس من ملك إلا يكون له بناء يفضله بالإسكندرية يعرف به وينسب  
به إليه قال ابن عبد الحكم ويقال أن الذي بنى الإسكندرية فلبطرة  
الملكة وهي التي سألت خليفها حتى أدخلته الإسكندرية ولم يكن بلغها  
الما قال ويقال أن الذي بنى الإسكندرية شداد بن عباد وقال  
ابن لهيعة بلغني أنه وجد حجر بالإسكندرية مكتوب فيه أنا شداد  
ابن عباد وأنا الذي نصب العباد وجد الأحياء وسد بزرعه الواد  
يفترس من أذلا شيب ولا موت وأذا الحجارة في في اللين مثل الطين  
قال ابن لهيعة والأحياء كالحجار وأخرج ابن عبد الحكم عن تبيع

قال

قال أن في الإسكندرية خمسة مساجد مقدسة مسجد موسى عليه الصلاة  
والسلام عند المنارة ومسجد سليمان عليه الصلاة والسلام ومسجد  
ذي القرنين ومسجد آخر أحدها عند القيسارية والآخر عند باب  
المدينة ومسجد عمرو بن العاصي الكبير قال ابن عبد الحكم حدثنا  
أن قال كانت الإسكندرية ثلاث مدن بعضها إلى جنب بعض منها  
وهي موضع المنارة وما والاها والإسكندرية وهي موضع قصبة الإسكندرية  
اليوم ونقبط وكان على كل واحدة منهم سور وسورين خلف ذلك  
على الثلاث مدن يحيط بعض جميعا وأخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله  
ابن مطرف الهذلي قال كان على الإسكندرية سبعة حصون وسبعة  
خنادق وأخرج عن خالد بن عبد الله بن حمزة أن ذا القرنين لما  
بنى الإسكندرية رجمها بالرخام الأبيض جدرانها وأرضها فكان  
لباسهم فيها السواد والحجرة فمن قبل ذلك لبس الرهبان أن البراد  
من تصوع بياض الرخام ولم يكونوا يسرجون فيها بالليل من  
بياض الرخام وإذا كان القرا دخل الرجل الذي يحيط بالليل في منزله  
القر من بياض الرخام المحيط في حجرة الأبرة قال وذكر بعض  
المتأخرين أن الإسكندرية بنيت ثلثمائة سنة وسكنت ثلثمائة سنة  
وخربت ثلثمائة سنة ولقد سكنت سبعين سنة ما يد خالها أحد إلا  
وعلى بصره حرقه سودا من بياض حيصها وبلادها ولقد سكنت سبعين  
سنة ما يستخرج بها قال ابن أبي سريم عن العطار بن خالد قال  
كانت الإسكندرية بيضا تضي الليل والنهار وكانوا إذا غربت الشمس  
لم يخرج أحد منهم من بيته ومن خرج اختطف وكان منهم راع يرمي على  
شاطئ البحر فكان يخرج شئ من البحر فيأخذ من غنمه فكله له الراعي  
في موضع خرج فإذا جارية فقشيت بها فذهب بها إلى منزله فأنست  
بهم فزادهم لا يخرجون بعد غروب الشمس فسالهم فقالوا من  
خرج منا اختطف فقبضات لهم الطلسمات بمصر في موضع الإسكندرية  
وأخرج عن عطاء الخراساني قال كان الرخام قد سخر لهم حتى يكون  
بكرة إلى نصف النهار كالعجين فإذا انتصف النهار اشتد وأخرج  
عن هشام بن سعد المديني قال وجد بالإسكندرية حجر مكتوب  
فيه فذكر مثل من حديث ابن لهيعة سوا وزاد فيه وكنوت في  
الحجر كنز على أثنى عشر ذراعا لن يخرج أحد حتى يخرج أمة  
محمد صلى الله عليه وسلم وقال التيفاشي في كتاب سرور النفس



بدارك الحواس الخمس كانت الاسكندرية تسمى قبل الاسكندرية  
رفوده وبذلك يعرفها القبط في كتبهم القديمة قال ابن عبد الحكم  
وحدثنا عبد الله بن صالح عن النبي بن سعد قال كانت بحيرة  
الاسكندرية كرمها كلها الامراء المقوقس فكانت تأخذ حواجزها  
منهم الحمر لريفة عليهم وكثر الحمر عليها حتى ضاقت به ذراعفاك  
لا حاجة الي في الحمر اعطوني دنائير فقالوا ليس عندنا دنائير فاسل  
عليهم الما فخرقتها فصار تبحيرة يصار منها الحيتان حتى  
استخرجها بنو العباس فسد واحبسورها وزرعوا فيها وقال  
صاحب المرأة من عجائب مصر عمود السوارى بالاسكندرية  
وليس في الدنيا مثله قال وقد شاهدته ويقال ان اخاهما سوان  
وقال ابن فضل الله في المسالك بظاهر الاسكندرية عمود السوارى  
عمود مرتفع في الهواء تحت قاعدة وفوقه قاعدة يقال انه لانظير  
له في العمد في علوه ولا في استدارته قلت قد رايت هذا العمود  
لما دخلت الاسكندرية في رحلتي ودور قاعدته ثمانية وعشرون  
شبرا ومن المتواتر عند اهل الاسكندرية ان من جازاه عن قرب  
وعخص عينيه ثم تفحصه لا يصيبه بل يميل عنده وذكر والله يحصل  
اصابته احد قطيع كثره تحربهم ذلك وقد جربت ذلك مرارا  
فلم اقدر ان اصيبه وذكر لي بعض فضلا الاسكندرية انها كانت  
اربع عمد على هذا النمط وكان عليها قبة جلس بها ارسطو صاحب  
الرصد وفي هذا العمود يقول الشاعر

سوى بالما اوعد السوارى  
وان يطلب هناك حرف خبير  
واخرج ابن عساكر في تاريخه عن اسامة بن زيد التميمي قال كان  
بالاسكندرية صنم يقال له شراجيل على خشقة من ختن البحر وكان  
يستقبل باصبعه القسطنطينية لا يدري اكان ممن علمه سليمان  
او الاسكندر فكانت الحيتان تجتمع عنده وتقف حوله فنصاد فكتبت  
اسامة الى الوليد بن عبد الملك بن مروان يخبره بخبر الصنم ويقول  
الفلس عندنا قليلة فان راى امير المؤمنين ان نقلع الصنم ونضربه  
فلوسا فارسل اليه الوليد رجالا امناء فالتوا الصنم فوجدوا عينية مبروتين  
حجرا وتين ليس لها قيمة فذهبت الحيتان فلم تعد الى ذلك الموضع

قال صاحب

قال صاحب مباح الفكر من عجائب الميا في التي بارعن مصر منارة الاسكندرية  
وهي بينة بحارة مهندمة مضببة بالرصاص على قنطرة من زجاج  
والقنطرة على ظهر سلطان من نحاس وفيها حوت لا نهاية بيت  
بعضها فوق بعض بقعد الدابة تحملها الى ما بين البيوت من داخلها  
والبيوت طاقات ينظر منها الى البحر واختلف اهل التاريخ فيمن  
بناها فقيل انها من بنا الاسكندرية وقيل من بنا دلويا ملكة  
مصر ويقال ان طولها كان الف ذراع وكان في اعلاها تماثيل من  
نحاس منها تمثال قوادس ريسا به يده اليمنى نحو الشمس اليمنى  
كانت من الفلك بدور معها حيت دارت ومنها تمثال وجهه الى البحر  
مضى صار العدد ومنهم على نحو من ليلة سبع له صوت هائل يعلم به  
اهل المدينة طرقت العدو ومنها تمثال كلما مضى من الليل ساعة  
صوت صوتا سطريرا وكان باعلاه امرأة يرى منها القسطنطينية  
وبينهما عرض البحر كلما جهز الروم جيش روى في المرأة وحكي  
المسعودي ان هذه المنارة كانت في وسط الاسكندرية وانما تعد  
من بنيان العلم العجيب بناها بعض ملوك الدونان يقال انه  
الاسكندر لما كان بينهم وبين الروم من الحروب فجعلوا هذه المنارة  
مرقبا وجعلوا فيها امرأة من الاجار المشقة يشاهد فيها مراكب البحر  
اذا انفلتت من رومية على مسافة البحر لا يصر عن ادراكها ولم  
تزل كذلك الى ان تمكها المسلمون فاحتال ملك الروم لما انتفع المسلمون  
بها في مثل ذلك على الوليد بن عبد الملك بان انفذ احد خواصه ومعه  
جاعة الى بعض ثغور انقام ما حمل الوليد على ان صدقه ان تحت المنارة  
اموالا وداين واسلحة دفنها الاسكندر فحضره مع جماعة من  
ثقافته الى الاسكندرية فهدم تلك المنارة وازال المرأة ثم فطن  
الناس انها مكيدة فاستشعروا ذلك فحضر في مركب كانت  
معدة له ثم بنى ما هدم بالحصى والاجر قال المسعودي وطول  
المنارة في وقتنا هذا وهو سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة مايتا  
وتلاثون ذراعا وكان طولها قدما نحو اربع مائة ذراع وبناوها  
في عصرنا ثلاثة اشكال فقريب من الثلث مربع بالحجارة ثم بعد  
ذلك بناه من الشكل ميني بالاجر والحصى نحو ستين ذراعا واعلاها  
مدور الشكل قال صاحب مباح الفكر وكان احد بن طولون بنى  
في اعلاها قبة من خشب فهدمتها الرياح فبنى مكانها مسجد في ايام



الملك الاسكندر صاحب مصر ثم ان وجهها البحر تدعى وكذلك  
 الرصيف الذي بين يمينها من جهة البحر وكان ينهدمان وذلك  
 في ايام الملك الظاهر ركن الدين بيلبرس فمزم وذكرا بن فضالة  
 في سائر هذه النارة قد خربت ولقيت اثرا لا عين فكان  
 هذا وقع في ايام قلاوون وولده وقال ابن التوج في كتاب ابقاظ  
 التغزل من عجائب منارة الاسكندرية التي بناها اعدا والقرنين  
 كان طولها اكثر من ثلثمائة ذراع مبنية بالحجر المصنوع مربعة  
 الاسفل وفوق النارة المربعة منارة مبنية بالبحر وفوق  
 النارة المربعة منارة مدورة وكلها مبنية بالبحر المصنوع على  
 اكثر من مائة ذراع وكان عليها امرأة من الحديد المصنوع  
 عرضها سبعة اذرع كانوا يدرون فيها جميع من يخرج من  
 البحر من جميع بلاد الروم فان كانوا اعدا تركوهم حتى يقتربوا  
 من الاسكندرية فاذا قربوا منها ومالت الشمس للغروب اذا  
 رآوا المرأة مقابلة الشمس واستقبلوا بها السفن حتى يقع  
 شعاع الشمس في صنوء المرأة على السفن فتحترق السفن في البحر  
 عن اخرها وهكذا كل من فيها وكانوا يوردون الخراج ليا منوا  
 بذلك من احراق المرأة لسفنها فلما فتح عمرو بن العاص الاسكندرية  
 احتالت الروم بان بعثت جماعة من القسيسين المستعربة  
 واظهروا اليهم سلمون واخرجوا كتابا رغبوا ان دخايردى  
 القرنين في خوف النارة فصدقتهم الحرب لقلعة يعرفتهم بحبل  
 الروم وعدم حرقتهم بمنفعة تلك المرأة والنارة وحبلوا  
 انهم اذا اخذوا الدخاير والاسواق اعادوا المرأة والنارة كما  
 كانت فصدموها مقدار ثلثي النارة فلم يجدوا فيها شيئا وهرب  
 اولئك القسيسون فخلعوا حينئذ بها خديجة فبنوها بالبحر  
 ولم يقدر رواد ان يرفعوا اليها تلك الحجارة فلما اتوها نصبوا عليها  
 تلك المرأة كما كانت فصدقت ولم يروا فيها شيئا وبطل احراقها  
 والنصف الاسفل الذي من عمل ذي القرنين يدخل الانسان من  
 الباب الذي للنارة وهو مرتفع من الارض مقدار عشرين ذراعا  
 يصعد اليه على قناطر مبنية بالبحر المصنوع فاذا دخل من باب  
 النارة يجد على عينه بابا قيدخل منه الى مجلس كبير عشرين ذراعا  
 مربعة يدخل فيه الضوم من جاني النارة ثم يجد بيت اخر مثله

ثم

ثم جلسنا لنا ومجلسا رابعا كذلك قال وقد علمت الجن سليمان بن داود  
 في الاسكندرية مجلسا من اعمدة الرخام الملون لا يخفى اليها ان تصفوا كلوة  
 اذا طرأ الانسان اليها يرى من شئ خلفه لا غايها وكان عدو الامم  
 ثلثمائة كل عمود ثلاثون ذراعا وفي وسط المجلس عمود طوله مائة ذراع  
 واحد عشرة ذراعا وسقف من حجر واحد اضيق من ربع قطرته الحجر  
 ومن جملة تلك الاعمدة عمود واحد يتحرك شرقا وغربا يشاهد ذلك الناس  
 ولا يدرون ما سبب حركته قال من جملة العجائب الاسكندرية السورى  
 والملاعب الذى كانوا يجتمعون فيه في يوم من السنة ويسرون بالكرة فلا  
 يقع في حجر احد منهم الا من ملك مصر وكان يحضر هذا الملعب ما ساء له  
 من الناس ما يريد على ان الف رجل فلا يكون احدا لا وهو ينظر في وجه  
 صاحبه ثم ان قري كتاب سمعوه جميعا ولعب لونه من الوان الملعب  
 رآه عن اخرهم قال ومن عجائب السيلتان وهما جبلان قايان  
 على سرطان من نحاس في اركانها كل ركن سرطان فلما اراد احد ان يدخل  
 تحتها شيئا حتى يحرق من جانبها الاخر ففعل قال ومن عجائبها عمد  
 الاعيان وهما عمودان من النحاس وراكب عمود منهما جبل حصبا كحصى الجمار  
 فلي اقبل النعب المصنوع ببيع حصيات من ذلك الحصى واستلقى على احدهما  
 ثم يرى وراءه بالبيع حصيات ويوم ولا يلتفت ويضئ سطلبه قام فانه  
 لم يعب ولم يحس بشئ قال ومن عجائبها القبة الخضراء وهي اعجب  
 قبة مبنية نحاسا كان الذهب الابيض لا يلبس القدم ولا حلقه الدهر  
 قال ومن عجائبها سنية عقبة وحشي فارس وكنيسة اسفل الارض  
 ثم هي مدينة على مدينة وليس على وجه الارض مثلهما ويقل انهما ارم ذات  
 العماد وسميت بذلك لان عدوها لا يرى مثله طولا وعرضا انتهى وقال  
 صاحب امرأة الزمان كان للاسكندرية اسم العرماة لما بنى الاسكندرية  
 الاسكندرية بنى العرماة العرماة على نعت الاسكندرية ولم تزل مدينة  
 اسكندرية حتى يرتاح اليها كل من رآها ولم تزل العرماة مبنية رنة  
 فلما فتحت الاسكندرية قال عوف بن مالك لاهلها ما احسن مدينتكم  
 فقالوا ان الاسكندرية بناها قال فبنيت مدينة فقيرة الى اسم غنية  
 عن الناس بنيت تحتها ولما فتحت العرماة قال يروى بن السراج  
 لاهلها ما اخلق مدينتكم قالوا ان العرماة بناها قال هذه مدينة  
 غنية عن الله فقيرة الى الناس فذهبت تهجتها



ابن عبد الحكم عن خالد بن يزيد انه بلغه ان عمرو قد قدم الى بيت المقدس  
لنحوه في يوم من ايامه فاذاهم بشناس من المشايخ الروم من اهل الاسكندرية  
قدموا اليه في بيت المقدس فخرجوا في اجرة جبالهم ايسج وكان عمرو يروي  
ابله واهل اصحابه وكانت رعية الابل يربونهم فيجاءهم عمرو ويروي ابله اذا  
سره ذلك الشاس وقد اصاب به عطش شديد في يوم شديد الحر فوقف  
على عمرو فاستسقاء فمقام عمرو من قرية له فشرب حتى روى ونام الشاس  
مكانه وكانت الى جنب الشاس حين نام حفرة فخرجت منها حية عظيمة  
فبصرها عمرو ففزع لها بسهم فقتلها فلما استيقظ الشاس نظروا حية  
عظيمة قد اجاءه منها فقالوا له ما هذه فاجابهم عمرو انه رماها فقتلها  
فاقبل الى عمرو فقبل راسه وقال قد قتل حيائي الله بك موتين من شدة  
الحرش وسرة من هذه الحية فاقدرتك هذه البلاد قال قد كنت مع اصحابي  
الى نخل الفضل في تجارتي فقال له الشاس ولم ترجعوا نصيب في تجارتي  
قال رجاء ان اصيب بما اشتري به بحبواني لا يمكن الا بحبواني فابلى  
ان نصيب بحبواني اخر فتكون ثلاثة بكرة فقال له الشاس ارايت دية اهلك  
بيعتكم كم هي قال باينة من الابل فقال له الشاس ليس اصحاب ابل انما نحن اصحاب  
دينا نهر قال تكون الف دينار فقال له الشاس اني رجل غريب في هذه البلاد  
والما قدمت لاصلي في كنيسة بيت المقدس وابسج في هذه الجبال شديدا  
ذلك نذر اعلى نفسي وقد قضيت ذلك وانا اريد الرجوع الى بلادي هل  
لك ان تتبعني الى بلادي ولك عبد الله وسيفاقه ان اعطيتك ديتي  
الله اجابني بك موتين فقال له عمرو واين يلاذك قال مصر في مدينة  
يخال له الاسكندرية فقال له عمرو لا اعرفها ولم ادخلها قط فقال  
له الشاس لو دخلتها اعلمت انك لم تدخل قط مثلها فقال له عمرو وبي  
ما نقول وعليك بذلك العهد والميثاق فقال له الشاس نعم لك الله على  
بالعهد والميثاق اوفي لك وان اردت الى اصحابك فقال له عمرو وكم يكون  
تكنفي في ذلك قال شهر ان تطلق معي ذاهبا عشر وتقيم عندنا عشر  
وترجع في عشر فلك على ان احفظك ذاهبا وان اعثت معك من حفظك  
راجعا فقال له عمرو انظروني حتى انا واهلي في ذلك فانطلق عمرو الى  
اصحابه فاجابهم بما عاهدوه عليه الشاس وقال لهم تقيموا هنا حتى ارجع  
اليكم ولكم على العهد ان اعطيكم شطرا من ذلك على ان يصحبني رجل منكم  
الشاس فقالوا نعم وبعثوا معه رجلا منهم فانطلق عمرو وصاحبه  
مع الشاس الى مصر حتى انتهى الى الاسكندرية فراى عمرو من عمارتها

وكثرة

بما ارك الحواس الخمس كانت الاسكندرية تسمى قبل الاسكندرية رموده  
وبذلك يجرى القبط في كتبهم القديمة قال ابن عبد الحكم وحدثنا  
عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال كانت بحيرة الاسكندرية  
كرما كلها لاسرة الموقس فكانت تارخا وكثرة اهلها واهلها من  
الاسوال ونظروا الى الاسكندرية وعمارتها والكبرياء العجبة ذلك وقال  
ما رايته مثل مصر قط وكثرة ما فيها من الاموال ونظروا الى الاسكندرية  
وعمارتها وجودة بناها وكثرة اهلها واهلها من الاموال فارداد  
بحار وافق دخول عمرو الاسكندرية عبد الله بن ابي العباس فاجتمع فيه  
ملوكهم واشرا فهم ولهم اكرة من ذهب بينهم على ما اوصى  
وهم يتلقونها بالكرامهم وفيما اخصروا من تلك الاكرام على ما اوصى  
من سبي منهم انا من وفتحت الاكرة في كره واستقرت فيه لم تمت  
حتى يهلكهم فلما قدم عمرو الاسكندرية اكرمه الشاس لاكمرام  
كله وكساه ثوب ديباج البسه اياه وجلس عمرو والشاس مع  
في ذلك المجلس حيث يترامون بالاكرة وهم يتلقونها بالكرامهم  
بما راجل منهم فاقبلت عمرو حتى رفعت في كره عمرو فتجسروا من ذلك  
وقالوا ما كذبنا قط هذه الاكرة الالهة المرة اترى هذا الاعراب  
يملكنا هذا ما لا يكون ابرأ ثم ان ذلك الشاس مشى في اهل الاسكندرية  
واعلمهم ان عمر اياه مرتين وانه قد ضمن له الف دينار وسالهم  
ان يجمعوا له ذلك فيما بينهم ففعلوا ودفعوها الى عمرو فانطلق  
عمرو وصاحبه وبحث عنهما الشاس ديلا ورسولا وزودهما واكرهما  
حتى رجع هو وصاحبه الى اصحابهما فبذل عمرو مدخل مصر  
وخرجها وراى منها ما علم انها افضل البلاد واكثره الا فلما رجع عمرو  
الى اصحابه دفع لهم فيما بينهم الف دينار واسك لنفسه الفا قال عمرو  
فكان اول ما له ثأنته

ابن عبد الحكم حدثنا هشام بن عمار عن غيره قال  
لما كانت سنة ست من الهجرة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة  
اجت الى الملوكة فبعث حاطب بن ابي بلعة الى الموقس صاحب الاسكندرية  
بعضي حاطب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى الى الاسكندرية  
وجد الموقس في مجلس يشرف على البحر فركب حاطب البحر فلما حاذى  
جلسه اشار بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصبعيه فلما رآه الموقس  
امر بالكتاب فقبض وامره فاقبل اليه الكتاب فلما قرأ الكتاب قال فامعه



ان كان سببا ان يدعو على فيسلط على فقال له خاطب فامنع عيسى  
ابن مريم ان يدعو على من اى عليه ان يجعل ويحل فوهم ساعة ثم  
استعادها فاعادها عليه خاطب فسكت فقال له خاطب انه قد كان  
قبلك رجل زعم انه الرب الان على فانتقم الله به ثم انتقم منه فاعتبر  
بخطبك ولا تعتديك وان كانا دينان نذكره الا لما هو خير منه وهو  
الاسلام الثاني به قدوة له سواء وما يشارة موسى وعيسى الا كيشارة  
عيسى محمد وبدا عاونا اياك الى القرآن الا دعائك اهل التوراة الى الانجيل  
ولسنا هنالك عن دين المسيح ولكننا نمرك به ثم قرا فاذ فيه بسم الله  
الرحمن الرحيم محمد رسول الله الى الموقوس عظيم القبط سلام على من اتبع  
الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام فاسلم تسلم يوتك الله اجرتك  
مترين يا  
هل الكتاب فقالوا الى كلة سوايئنا وبينكم ان لا تعبد الا الله ولا  
تشتروا  
به شيئا ولا تتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا  
لا اله الا الله فاما اناس لم يقرءوا اخذوا فجعله في حق من عاج وختم عليه ثم  
دعي كاتب يكتب بالحبشية فكتب محمد بن عبد الله من الموقوس عظيم القبط  
سلام عليك اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت وما تدعوا اليه  
وبدعيت ان نبيا قد بقي وقت اظن انه خرج بالشام وقد اكرمت رسولك  
وبعثت اليك بجاريتين هما مكان في القبط وكنزته واحديت اليك بقلة  
تركها والسلام واحسب ابن عبد الحكم عن ابا بن صالح قال ارسل الموقوس  
الى خاطب ليلة وليس عنده احد الا البرجان له فقال لا تخبرني عن امور  
اسالك عنها فاني اعلم ان صاحبك يحبك حين بعثتك قلت اسالني عن  
شي الا صدقتك فقال لم يدعوا محمد قال الى ان تعبد الله لا تشرك به شيئا  
وتخلص ما سواه ويا امر بالصلاة قال فكم تصلون قال خمس صلوات  
في اليوم واليلة وصيام شهر رمضان وحج البيت والوفاء بالعهد وينهي  
عن اكل الميتة والدم قال من اتباعه قال كفتيان من مومنه وغيرهم  
قال هل تصل قومهم قال نعم قال صوته الى قال توصفته بصفة من  
صفته لم ات عليها قال قد بقيت اشيا لم ارت ذكرتها في عيبي حجرة  
قل ما تفارقه وبين كنفه خاتم النبوة يركب الحمار ويلبس الشملة  
وحسرى بالقرات والكسر لاسالى من العتي ان محمد بن عيسى قلت هذه صفته  
قال قد كنت اعلم ان نبيا قد بقي وكنت اظن ان محمده من الشام وهناك  
كانت تخرج الانبياء من قبله فاره تخرج في الحرب في ارض جهل وبوس  
والقبط لا تنظروني في اتباعه ولا احب ان تعلم محاورتي اياك وسيظهر

٢٨  
٥٧  
الى البلاد وينزل اصحابه بساحتنا هذه حتى يظهر واعلى ما نقفنا وانا  
لا اذكر القبط من هذا حرفا فارجع الى صاحبك واخرج ابن عبد الحكم عن  
عبد الرحمن بن عبد القاري قال لما نص خاطب بكتاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قبل الموقوس الكتاب واكرم خاطبا واحسن ترحله ثم سرحه  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدى له مع خاطب كسوة وبخلة مع  
سرحها وجاريتين احدهما ام ابراهيم وذهب الاخرى لجهنم بن قيس الجدي  
فهي ام زكريا بن جهنم الذي كان خليفة عمرو بن العاصي على مصر قال ابن  
عبد الحكم ويقال بل وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت  
فهي ام عبد الرحمن بن حسان ويقال بل وهبها لمحمد بن مسلمة الانصاري  
ويقال بل لرحبة بن خليفة الكلبى ثم اخرج من طريق التدر بن عبيد  
عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن امه سير بن قالت حضرت  
ابراهيم فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صحبت انا واخوتي ما ينهانا  
فلما مات نهانا عن المصباح هذا يصح قول من قال انه وهبها لحسان وقال  
ابن عبد الحكم حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي  
جبيب ان الموقوس لما اتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمنه الى  
صدره وقال هذا زمان يخرج فيه النبي الذي نجه لفته وصفته في كتاب  
الله وانا لنجد صفته انه لا يجمع بين اختين في مكان عات ولا نكاح وانه  
يقبل الصدقة ولا يقبل الصدقة وان جلساه الساكن وان خاتم النبوة  
بين كنفيه ثم دعي رجلا عاقلا ثم لم يدع بمصر احسن ولا اجمل من رايتمو  
اختها وهما من جنس من كورة انصافا فبحث بها الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واحدى له بخلة شديدا وحرار اشهد وثيابا من قباطي مصر وعل  
من غسل بلبنها وبعث اليه عا صدقة وامر رسوله بنظر من جلساوه  
وينظر الى ظهره هل يرى شامة كيدية ذات شعر ففعل ذلك الرسول  
فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم له الاختين والدائنين  
والعسل والخباب واعلم ان ذلك كله هدية تقبل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الهدية وكان لا يرد هدا من احد من الناس فلما نظر الى مارية  
راختها اعجبته وكره ان يجمع بينهما وكانت احدهما شبه الاخرى  
فقال اللهم اختر لي بينك فاختار له مارية وذلك انه قال لهما قولنا نشهد  
الله ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فبدرت مارية فتشهدت  
وامنت قبل اختها وبكت اختها ساعة ثم تشهدت وامنت فوهب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختها لمحمد بن مسلمة الانصاري وكانت



البعلة والجارح دوابه اليه وسمى البعلة ودول وسمى الجارح يعقور واخرج  
 الحسل فدعى في عمل بنها بالبركة وبقيت تلك الشياح حتى كفن في بعض  
 صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد الحكم ويقال ان المقوقس بعث مع  
 مارية خفي فكان ياوي اليها ثم اخرج عن عبد الله بن عمرو قال دخل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام ابراهيم ام ولد القبطية فوجد  
 عندها شيئا كان لها قدم بعلمها من مصر وكان كثير ما يدخل عليها  
 فوقع في نفسه شي فخرج فلقية عمر بن الخطاب فعرف ذلك في وجهه  
 فسأله فاخبره فاخذ عمر السيف ثم دخل على مارية وقرى بها عندها فاهوى  
 اليه بالسيف فلما رأى ذلك كشف عن نفسه وكان يحبو بالميسين بين رجله  
 شي فلما رأى عمر رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان جرح  
 اتاني فاخبرني ان الله تعالى قد برأها وقرى بها وان في بطنها غلاما سمي وانه  
 اسمه الخلفي واسم ابني اسميه ابراهيم وكنت ابي ابراهيم واخرج  
 ابن عبد الحكم واليه في الدلائل من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن خابط  
 من ابيه عن جده قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس  
 ملك الاسكندرية فحيت بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلني  
 في منزل واقت عنده ليا لي ثم بعثت الي وقد جمع بطارقه فقال في ساكن  
 بكلام واحب ان تعصمه عني فقلت هلم قال اخبرني عن صاحبك اليس  
 هو يدي قلت بل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانه حيث كان  
 هكذا لم يدع على قومه حيث اخرجوه من بلده الى غيرها فقلت له فعيسى  
 ابن مريم تشهد انه رسول الله فانه حيث اخذه قومه فارادوا ان  
 يصلبوه ان لا يكون دعي عليهم بان هلكم الله حتى رفعه الله اليه في السما  
 الدنيا فقال انت حكيم جاسر عند حكيم هذه هدايا بعث بها معك الى  
 محمد وارسل معه مذكورة بيد رقتك الى ما منك فاهدي الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جوار فيهم ام ابراهيم وواحدة وهبها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي جهم بن حذيفة العبدري وواحدة  
 وهبها الحسان بن ثابت وارسل اليه بثياب مع طرف من طرفهم قال  
 ابن ابي مريم قال ابن لهيعة وكان اسم اخت مارية قبيصة ويقال سيون  
 قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك حدثنا ابن لهيعة عن الاعرج  
 قال بعث المقوقس مارية واختها حسنة واخرج ابن عبد الحكم  
 عن راشد بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو بقي ابراهيم  
 ما تركت قبطيا الا وضعت عنده الجوزية واخرج ابن عبد الحكم عن ابن

مسعود

مسعود قال قلنا يا رسول الله نكفك قال في ثيابي او في ثياب مصر  
 واخرج الواقدي وابو نعيم في الدلائل عن الخيرة بن شعبة انه لما  
 خرج مع مالك الى المقوقس قال لهم كيف خلصتم الى بن طائفتكم ومحمد  
 واصحابه بيدي ويخبركم قالوا الصقنا بالحمر وقد خفنا على ذلك قال  
 فكيف منعتهم فيما دعاكم اليه قالوا ما تبعه منا رجل واحد قال ولم ذلك  
 قالوا اجانا بغير من يجدد لا تدبر به الاباء ولا يدبر به الملوك ونحن على ما كان  
 عليه ابائنا قال فكيف صنع قومه قال تبعه احد انهم وقد لاقاه من حاله  
 من قومه وغيرهم من العرب في موطن مودة تكون عليه الديرة وسرة  
 تكون له قال الاخبروني الى ما ذا يدعوك قال يدعوني ان يعبد الله وحده  
 لا شريك له وحلح ما كان يعبد الاباء ويدعوني الصلاة والزكاة قال لهما  
 وقت يعرف وعددي يمتلي اليه قال يصلون في اليوم واليلة حسن صلوات  
 كلها هوايت وعددي يؤدون من كل مائة عشرين مثقالا وكل  
 اهل بلخته حساسة ثم اخبره بعد قلة الاموال كلها قال افرأيتكم اذا  
 اخذها اين يصعبا قال يودها على فقرائهم وبامر بصلة الرحم ووفاء  
 العهد وتحريم الزنا والربا والخمر ولا ياكل ما ذبح لغدير الله قال هو يني  
 مرسل للناس كافة ولو اصاب القبط والروم تبعوه وقد امرهم بذلك علي  
 ابن مريم الذي يصغوه منهم بعثت به الانبياء من قبل وسنكون له  
 العاقبة فلا يزاره احد ويظهر دينه الى منتهى الحنف والحق قد  
 وسقط الجور قلنا لو دخل الناس كلهم بعه ما دخلنا فاجبت راسه  
 وقال انتم في الدعب ثم قال كيف نسب قومه قلنا هو واسطهم سبا  
 قال كذلك الانبياء تبعث في نسب قومه اقال فكيف صدق حديثه  
 قلنا ما يسمى الا الاميين من صدقه قال انظروا في اموركم اترونه  
 يصدق فيما بينكم وبينه ويكذب على الله قال فن اتبعه قلنا الاحداث  
 قال لهم اتباع الانبياء قلنا قال فاحلت يهود يشرب معهم اهل التوراة قلنا  
 خالفوه فوقع بهم فقتلهم وسباهم وتفرقوا في كل وجه قال هم قوم  
 حسد حسدوه بالهم يعرفون من امره مثل ما يعرف قال العبيد فقلنا  
 من عنده وقد سمعنا كلاما ذلنا لمجد وخضنا وقلنا ملوك العجم  
 يجيد قوته وخافونه في بعد ارجائهم منه ونحن اقرباؤه وجيرانه  
 لم ندخل معه وقد جانا داعيا الى منازلنا قال الخيرة ناقت بالاسكندرية  
 لادع كنيسة الادخلتها وسالت اساقفتها من قبطها ورومها عما  
 يجدون من صفة محمد صلى الله عليه وسلم وكان اسقف من القبط



لم ار احدا اشد اجتهادا منه فقلت له اخبرني هل بقي احد من الانبيا  
قال نعم وهو اخرا الانبيا ليس بينه وبين عيسى بنى وقد امر عيسى  
باتباعه وهو النبي العزى اسمه احمد ليس بالطويل ولا بالقصير في عينيه  
حبرة وليس بالابيض ولا بالاسود يجمع شعره ويلبس ما غلظ من الثياب  
ولم يدرى ما لقي من الطعام سيعمل على عاتقه ولا يبالي من لاقى بياتر  
القتال بنفسه وسعه اصحابه بعد وانه بانفسهم هم اشد حباله حبالين  
ابائهم واولادهم من حرم ياتي الى حرم بها جبال ارض سباح وتخل  
بين يدين ابراهيم قلت زدني في صفته قال يا بدر على سطحه  
ويصل اطرافه ويخص عالم يخص به الانبيا كان النبي يبحث الى  
قومه وهذا بحث الى الناس كافة وجعلته له الارض سجدا وطورا  
ايما ادركته الصلاة تبهم وصلى وكان من قبله مشددا عليه  
لا يصليون الا في الكنائس والتبع قال الخيرة فوعيت ذلك كله  
من قوله وقول غيره فخرجت واسلمت

ابن عبد الحكم عن علي بن رباح الحمصي قال بعث ابو بكر الصديق بعد  
وقاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خاطب الى القوقس بمصر فوس  
على ناحية من الشوقية فمادتهم واعطوه نمل يزلوا على ذلك حتى دخلها عمرو  
ابن العاصي فقاتلوه فانقص ذلك العهد قال عبد الملك بن مسلمة ومي اول  
عمرته كانت مصر

ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن عبد  
الله بن ابي جعفر وعياض بن عباس القتيبي وغيرهما يروى بعضهم على بعض  
قالوا لما كانت سنة ثمان عشرة وقدم عمرو بن الخطاب الحارثي قام اليه عمرو بن العاصي  
فخلاه فقال يا امير المؤمنين اريد ان اسير الى ارض مصر وحرفه عليها  
وقال انك ان فتحها كانت ثروة المسلمين وعونا لهم وعلى الفخر الارض اسوا  
والخيرة عن القتال والحرب فتخوف عمرو بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك  
فلم ير عمرو يعظم اسرها عن عمرو وخبره حاكما وهو عليه نكحها حتى  
ركن لذلك عمرو فحصد له على اربعة الاف رجل كلهم من عك ويقال ثلاثه  
الاف وخمسة مائة فقال له عمرو سرورنا مستحرمك الله في مسيرك وسأقي  
كتاني سريرا ان شاء الله فان ادركت كتابي اسرك فيه بالا نصرا ان سن  
مصر قبل ان تدخلها او شيئا من ارضها فامض فامض وان انت دخلتها قبل  
ان ياتيك كتابي فامض لوجهك واستعس بالله واستنصره فصار عمرو

ابن

ابن العاصي من سواد الجبال ولم يشعر به احد من الناس واستعان به نكاح  
خوف على المسلمين في وجوههم ذلك فكتبه الى عمرو بن العاصي ان يصفوه  
من المسلمين فادرك الكتاب عمرو وهو سرخ فتخوف عمرو ان هو اخذ الكتاب  
وفتحه ان يجد فيه الانصاف فاعاد اليه فلم يخذ الكتاب الرسول  
ودافعه وسارنا موثقين بركة فيما بين رجليه ليس فسال عنها فقبل  
انما من مصر فدمعي بالكتاب فقرأ على المسلمين فقال عمرو ولين معه الفسخ  
تخلون ان هذه القرية من مصر قالوا بلى قال فان امير المؤمنين عهد الي ان يرى  
ان الحقني كتابه وامر بوجع ارض مصر ان يرجع وان لم يحقق كتابه حتى  
دخلنا مصر فسيروا واصفوا على بركة الله فتقدم عمرو بن العاصي فلما  
بلغ القوقس قدوم عمرو توجه الى القسطنطين فكان وجهه على عمرو  
فكان اول موضع تولى فيه الغزاة قاتلوه الروم قاتلوا شديدا الكرام من  
شهرهم فتح الله على يديهم وكان الاسكندرية استقر القبط فقال له  
ابو ميامين فلما بلغه قدوم عمرو بن العاصي كتب الى القبط يعلمهم انه  
لا يكون للروم دولة وان ملكهم قد انقطع ويا من هم ياتيهم عمرو فيقال  
ان القبط الذين كانوا بالخراسا كانوا يوسون لعمرو ان ياتيهم فوجه عمرو  
الابالاس الخفيف حتى نزل القوامس فمروا ومن معه فقال بعض القبط  
لبعض الاحمريون من هؤلاء القوم يقدمون على جموع الروم وانما هم في  
قلعة من الناس فاجابه رجل اخرهم ان هؤلاء القوم لا يتوجهون الى  
احد الاظهر واعليه حتى يقتلوا اخرهم فتقدم عمرو ولا يدافع الا  
بالامر الخفيف حتى اتي بلبيس فقاتلوه بها كحوش شهر حتى فتح الله  
عليه ثم بصرى لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتم دينون فقاتلوه بها  
قتالا شديدا وابطاع عليه الفتح فكتب الى عمرو يستدعه فامره بارجعة  
الاف ثم بصرى ثمانية الاف فصار عمرو ومن معه حتى نزل على الحصن  
فجاءهم القيسري الذي يقال له باب الديون حينا فقاتلهم قاتلا شديدا  
بعضهم وبعضهم فلما ابطاع عليه الفتح كتب الى عمرو يستدعه فابده عمرو  
بارجعة الاف رجل على كل الف رجل منهم وكتب اليه فاداهم كك بارجعة الاف  
رجل ثم قام الاف الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبارة من الصائت  
ومائة من محله واعلم ان معك اثني عشر الفا ولا تغلب اثني عشر الفا من  
قلعة وكذا قد صدقوا حول حصنهم وجعلوا للحدق اربابا وجاروا اسلاك  
الحديد سبعة باقية الابواب فلما قدم المدد على عمرو بن العاصي اخ على القيسري  
ووضع عليه الخفيف وكان على القيسري رجل من الروم يقال له الاعرج وابطاع عليه



وكان قد شهد القوقس رجل عروا الى صاحب الحصن فشا فترا في غنى ما هم فيه  
 فقال اخرجوا واستشيروا اصحابي وقد كان صاحب الحصن اوصى الذي على الباب  
 اذ امر به عروا ان يلقى عليه صخرة فيقتله فوعد عروا وهو يود الخروج رجل  
 من العرب فقال له قد دخلت فانتظر كيف خرج فخرج عروا الى صاحب  
 الحصن فقال الى اربدان اتيك بنفسين اصحابي حتى يسعوا منك مثل الذي  
 سمعت فقال العلي في نفسه قتل جماعة احب الي من قتل واحد وارسل الى  
 الذي كان امر به من قتل عروا ان لا يخرج من له رجلا ان ياتيه باصحابه فيقتلهم  
 وخرج عروا فلما ابطا الفتح على عروا فقال للذين انا اهاب نفسي به وارجوا  
 ان يفتح الله بذكرك على المسلمين فوضع على ابي جابر الحصن من ناحية  
 سوق الحرام ثم صعد وامرهم اذا سمعوا تكبيره ان يجيبوه جميعا فلما  
 شعروا الاذنين على راس الحصن بكبر وبعه السيف وتحامل الناس على  
 السلم حتى نزلهم عروا خوفا من انكسر فلما اقتحم الزبير وتبعه من  
 تبعه او كبر وكبر من معه واجابهم المسلمون من خارج لم يشكوا في الحصن  
 ان العرب قد اقتحموا جميعا ففروا فعدوا الزبير واصحابه الى باب الحصن  
 ففتحوه واقتحم المسلمون الحصن فلما خاف القوقس على نفسه ومن  
 معه فحينئذ حدث عروا من العاصي الصلح ودعا اليه على ان يفرض  
 العرب على القبط دينارين دينارين على كل رجل فاجابه عروا في ذلك  
 قال اللبث من سعد وكان ما كنتم على باب الحصن حتى تكوه سبعة اشهر  
 قال ابن عبد الحكم وحدثنا عثمان بن صالح حدثنا خالد بن يحيى عن  
 يحيى بن ايوب وخالد بن حميد قال حدثنا خالد بن يزيد عن  
 جماعة من التابعين بعضهم بن زياد عن بعض ان المسلمين لما  
 حاصروا باب البيوت وكان لهم جماعة من الروم وكان القبط وراياهم  
 وعلمهم القوقس فقاتلهم بها شهرا فلما راي القوم الخدم منهم  
 على فتحه والحرس وراوا من صبرهم على القتال ورغبته في خاوا  
 ان يظهروا محي القوقس وجماعة من القبط وخرجوا من باب  
 القصر القبلي ودونهم جماعة يقاتلون العرب ففكوا الجزيرة واوروا  
 بقطع الجسر وركب في جوى النيل وتكلف الاعيرج في الحصن بعد  
 القوقس فلما خاف فتح الحصن ركب عروا هذه القوة والشرف  
 وكانت سفنهم ملصقة بالحصن ثم كحفوا الى القوقس بالجزيرة  
 فاربسل القوقس الى عروا من العاصي انكم قوم قد وجتم في بلادنا  
 والمحتم على قتالنا وطل مقامكم في ارضنا وانما انتم عصية بسيرة

وفتر

وقد اقلتم الروم وتجهروا اليكم وسعهم من العدة والعتل وقد اخطاكم  
 هذا النيل وانما انتم اسارى في ايدينا فاجتوا اليها رجالا منكم تسع من  
 كلامهم فلهذا ان ياتي الامر بما بيننا وبينكم على ما تحبون وخب وبفتح  
 عنا وعنكم هذا القتال قبل ان يحشاكم جموع الروم فلا ينفذوا الظلام  
 ولا تقدر عليه واحكم ان تشدوا ان كان الامر خالفكم ورجاكم فاجت  
 اليها رجالا من اصحابكم لحامهم على ما ترضى نحن وهم به من شئ فلما  
 اتت عروا من العاصي رسل القوقس حبسهم عنده يومين ولثنتين  
 حتى خاف عليهم القوقس فقال اترون انهم يقتلون الرسل ويحبسونهم  
 ويستحلون ذلك في دينهم وانما اراد عروا بذلك ان يبروا حال المسلمين  
 فرد عليهم عروا رسله انه ليس بيني وبينكم الا احدى ثلاث خصال  
 اما ان دخلتم في الاسلام فكنتم اخوانا وكان لكم ما لنا وان اسلمتم فاعطيتكم  
 الجزية عن يدي وانتم صائرون واما ان جاهدناكم بالصبر والقتال حتى تم  
 اسدينا وبينكم وهو خير الخاتمين فلما جات رسل القوقس اليه قال كيف  
 رايتمهم قالوا رايانا فوما الموت احب الي ادمهم من الحياة والنواضع اليه احب  
 من الراحة ليس لاحدهم في الدنيا رغبة ولا نعمة انما جلوسهم على التراب  
 والكلهم على ركبهم وامرهم كواحد منهم ما يعرف رفيقهم من وصيهم  
 ولا السيد فيهم من العبد واد اجبرت الصلاة لم يتخاف منها منهم احد  
 يجلسون اطرافهم بالما ويخشعون في صلاة الله فقال عنده ذلك القوقس  
 والذي خلف به لو ان هؤلاء استقبلوا الجبال لان الرها وما يقوى على  
 قتال هؤلاء احد وليس لم تقتلهم صلحهم اليوم وهم محصورون بمدة المثل عشرين  
 يوما اليوم اذا امكنهم الارض منا ونوروا على الخروج من موضعهم فرد اليهم  
 القوقس رسله اجتوا اليها رسلنا منكم نغاملهمم ونقد اعى نحن وهم  
 الى ما عساه ان يكون فيه صلاح لنا ولكم فبعث عروا من العاصي عشرة  
 نفرا احدهم عبادة من العاصي وهو من اذن الاسلام من العرب وطوله  
 عشرة اشبار وامره عروا ان يكون متكئا القوم وان لا يجيبهم الى شئ وعوه  
 اليه الا الى احدى هذه الثلاث خصال قال امير المؤمنين قد تقدم الى في  
 ذلك وامرني ان لا قبل شيئا سوى خصال من هذه الثلاث خصال فلما  
 عبادة من العاصي اسود فلما ركبوا السفن الى القوقس ودخلوا عليه  
 تقدم عبادة فمما به القوقس لسواده فقال كوا عني هذا الاسود وفروا  
 غيره بكلني فقالوا انه هذا الاسود افضلنا رايانا وعلمنا وهو سيدنا وخيرنا  
 والغدم علينا وانما ترجع جميعا الى قوله ورايه وقد امره الاندلس وتنا

وفتر

٣٠  
 ٥١



عاشروهم فقال المقوقس اجادة تقدم يا اسود وكلتي بوق في اصاب  
سوادك وان اشتد كلامك على ازددت لذلك هيبة فتقدم اليه عبادة وقال  
قد سمعت تعاليتك وان في من خلقت من اصحابي ان رجل اسود كلهم اسود  
سواد اني واقطع منظر او لورايتهم لكنت اهاب لهم منك لي وانا قد وليت  
واد برشاي واني مع ذلك محمد الله ما اهاب ما ية رجل من عبدي لو استغاثوا  
جميعا وكذا ان اصحابنا ذكنا وانا رغبتنا وهمتنا الجهاد في الله واتباع رضوانه  
وليس غرضنا عدونا من حارب الله لرضاه في الدنيا ولا طلبنا الاستكثار منها  
الا ان الله تداحل ذلك لنا وجعل ما غلبناه من ذلك حلالا وما سالى احدا  
اكان لم تنظر من ذهب ام كان لا يملك الا درهمه الا ان غايه احدا من  
الدنيا اكله ياكلها يبيد ما جوعته وسقته يلقونها ان كان احدا لا  
عملك الا ذلك كواه وان كان لم تنظر من ذهب انفعه في طاعة الله واقضى  
على هذا الا ان نعجم الدنيا وخاها ليس برحما لما النعيم والرخا في الآخرة  
وبذلك امرنا ربنا وامرنا به نبينا وعهد الينا ان لا تكون هم احدا  
من الدنيا الا ما تسك جوعته وليستوعورته وتكون همته وشغله  
في رضى ربه وجهاد عدوه فلما سمع المقوقس ذلك منه قال لمن حوله  
هل سمعتم مثل كلام هذا الرجل تط لقد سمعت نظره وان قوله لا ميب  
عندي من نظره ان هذا اصحابه اخرجه من ارضه لخراب الارض وما  
اظن ملكهم الا سيحلب على الارض كلها ثم قبل المقوقس على عبادة  
فقال ايها الرجل الصالح قد سمعت تعاليتك وما ذكرت عنك وعن اصحابك  
والعمري ما بلغتكم بالخير الا بما ذكرت وما ظهرتم علي من طهرتم عليه  
الاخمس في الدنيا ورغبتهم فيها وقد توجه الينا لقنا لكم من جمع  
الدوم ما لا يحصى عدد قوم معروفون بالخبرة والشدة ما لا يبالى احدكم  
من لقي ولا من قاتل وانا نعلم انكم لن تقودا عليهم وان تطيقوا صبر  
لضعفكم وقلوبكم وقد اقمتم بين اظهروا اسرارهم في نبيق وسق  
من عايشكم وعاكم رخصتكم عليكم لضعفكم وقلوبكم وقلوبكم بايديكم  
رخصتكم انفسنا ان نضاحكم على ان نعرض لكل رجل منكم دينارا  
دينارين ولا ميركم مائة دينار وكل منكم الف دينار فنقبضونها  
وتنصرفوا الى بلادكم قبل ان يغشاكم بالاقوام لكم به فقال عبادة بن  
الصامت يا هذا لا تحرف نفسك ولا اصحابك انا ما نخوفنا من جمع  
الدوم وعددهم وكثرتهم وانا لا نقوى عليهم فلهي ما هذا  
بالذي نخوفنا به ولا بالذي يسرنا عما نحن فيه ان كان ما قلتم حقا

فذكر

ذلك والله ارجب ما يكون في قناهم واشد حصر اعلمهم لان ذلك اعذر  
لنا عند ربنا اذا قدمنا عليه ان قد علمنا عن اخواننا ان كانا في رضوانه  
وجنته وما من شيء اقربا علينا ولا احب اليانا من ذلك وانا ما نكلم حينئذ  
على احدي الحسينين اما ان تقظم لنا بذك غنية الدنيا ان طغونا بكم  
او غنية الآخرة ان طغونا بكم واما لا حب الخصلة بين الينا بعد الاجتهاد  
بنا وان الله قال لنا في كتابه لم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن  
الله والله مع الصابرين وما من رجل الا وهو يدعور به صباحا ومساء  
ان يرفقه الشهادة وان لا يورده الى بلده ولا ارضه ولا الى اهله وولده وليس  
لاحد منا هم فيما خلفه وقد استودع كل واحد منا ربه اهله وولده واما  
هتنا ما اماننا واما اناني ضيق وشدة من معاشنا وحالنا فاننا نحن  
في اوسع السعة لو كانت الدنيا كلها لنا ما اردنا منها لانفسنا الا شربا نحن  
عليه فانظر الذي تريد فيمتد لنا فليس بيننا وبينكم خصلة تقبلها  
منك ولا تحسبك اليها الا خصلة من ثلاث فاقضوا بها شيت ولا تطع نفسك  
في الباطل بعد ذلك امرني الامير وبها اسره امير المؤمنين وهو عدو رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قبل الينا اما اجبتم الى الاسلام الذي هو الدين  
الذي لا يقبل الله غيره وهو دين انبيائه ورسله ولا يكتفه امرنا الله  
ان نقاتل من خالفه ورغب عنه حتى يدخل فيه فان فعلت كان له ما لنا  
وعليه واعلمنا وكان احانا في دين الله فان قبلت ذلك انت  
واصحابك فقد سعدتم في الدنيا والآخرة ورجعنا عن قناكم ولم نستحل  
اذاكم ولا تعرض لكم وان ابيتم الجزية فاذا والينا الجزية عن يدنا  
صاعرون وعاملكم على شيء نرضى به نحن واتم في كل عام ابدانا بقنا  
وبقيتم ونقاتل عنكم من اراكم وعرض لكم في شيء من ارضكم ودمائكم  
واموالكم ومعدم بذك عنكم اذ كنتم في ذمتنا وكان لكم به عهد الله  
عليها وان ابيتم فليس بيننا وبينكم الا المحاربة بالسيف حتى نموت  
عن احزنا او نصيب ما نريد منكم هذا ديننا الذي يدين الله تعالى به  
ولا يجوز لنا فيما بيننا وبينه غيره فانظروا لانفسكم فقال المقوقس  
هذا ما لا يكون ابد ما تريدون الا ان تتخذونا لكم عبدا ما كانت الدنيا  
فقال له عبادة هو ذاك فاخبرنا شيت فقال له المقوقس انا لا نجيبونا  
الى خصلة غيره هذه الثلاث خصال ترفع عبادة يديه فقال لا ورب السما  
 ورب هذه الارض ورب كل شيء ما لكم عندنا خصلة غير هذا فاختاروا انكم  
فالتفت المقوقس عند ذلك الى اصحابه فقال قد فرغ اليوم فارتدوا وقالوا



او يرضى احد بهذا الذل اما اراد وامن دخولنا في دينهم فهذا  
 ما لا يكون ابدا ان نترك دين المسيح بن مريم وندخل في دين  
 لا يعرفه وانما اراد ومن ان يمسوا وتجعلونا عبدا ابدا  
 فالموت ايسر من ذلك لو رضوا بهذا ان تضعف لهم ما اعطيناهم  
 صارا كانوا هون علينا فقال القوقس لعبارة تداني القوم فما  
 ترى فراجع اصحابك على ان يعطيك في مدتك هذه ما تمنيتهم وتصوروا  
 فقام عبادة واصحابه فقال القوقس عند ذلك لمن حوله اطيعوني  
 واجيبوا القوم الى خصلة من هذه الثلاثة فوالله ما لكم منهم طاعة  
 وان لم يجيبوا اليها طاعين ليجيبهم الى ما هو اعظم كارصين  
 فقالوا اى خصلة يجيبهم اليها قال اذ اخبركم ما دخلكم في غيب  
 دينكم فلا امركم به واما قتالكم فانا اعلم انكم لن تقروا عليهم ولن  
 تقبروا واصبروهم ولا بد من الثالثة قالوا نكون لهم عبيدا  
 ابدا قال نعم تكونوا عبيدا ومزقوا في البلاد وتستعبدون ابدا  
 انتم واهلوكم وذرايكم قالوا فالموت هون علينا وامورا بقطع  
 الجسر من القسطنطينية والجزيرة وبالقصر من جرة القبط والروم جمع  
 كثير فالحل عليهم السلون عند ذلك بالقتال على من في القصر  
 حتى يظفروا بهم وامكن الله منهم فقتل منهم خلق كثير واسر من  
 اسود الخازن السفن كلها الى الجزيرة وصار المسلمون قد احسنهم  
 الما من كل وجه لا يقدرون على ان ينعذوا ولا يتقدموا نحو الصعيد  
 ولا الى غير ذلك من المداين والقرى والقوقس يقول لا محالة لم  
 اعلمكم هذا واخافه عليكم ما تنظرون فوالله ليجيبهم الى ما ارادوا  
 طاعوا ولجيبهم الى ما هو اعظم منه كرها فاطيعوني قبل ان تندموا  
 فلما راوا منهم ما راوا وقال لهم القوقس ما قال ادعوا بالجزيرة  
 ورضوا بذلك على صلح يكون بينهم يعرفونه وارسل القوقس الى عمرو بن  
 العاصي اني لم اترك حريصا على اجابتك الى خصلة من تلك الخصال التي  
 ارسلت اليها فاني ذلك على من حضرك من الروم والقبط فلم يكن لي  
 ان اقبض عليهم وقد عرفوا ببعثي لهم وحي صلاتهم ورجعوا الى قوت  
 اما باجمع انا وانت في قعر من اصحابي وتعرف اصحابك فان استقام  
 الامر بيننا ثم ذلك لنا جميعا وان لم يتم رجونا الى ما كنا عليه فاستشار  
 عمرو واصحابه في ذلك فقالوا لا يجيبهم الى شي من الصلح ولا الجزية حتى يفتح  
 الله علينا ونقيم كلنا لنا فنيا وعينية كما صار لنا القصر وما فيه نقاب

لعمرو

عمرو وقد علمتم ما عهدنا الى امير المؤمنين في عهد فان اجابوا الى خصلة  
 من الخصال الثلاث التي عهدنا اليها اجبتهم اليها وقبلت منهم مع قد  
 حال هذا الما بيننا وبين ما نريد من قتالهم فاجتمعوا على عذرهم  
 واصطحووا على ان يفرض على جميع من مصر اعلاها واسفلها من القبط  
 دينارين دينارين عن كل نفس شريفهم ووضعهم ومن بلغ الحانهم  
 وليس على الشيخ القاني ولا على الصغير الذي لم يبلغ الحلم ولا الساعي على  
 ان المسلمين عليهم النزل لجماعتهم حيث نزلوا ومن نزل عليه ضيف  
 احد من المسلمين او اكثر من ذلك كانت لهم ضيافة ثلاثة ايام وان  
 لهم ارضهم واسوا لهم لا يعرض لهم في شي منها فشرط هذا كله على  
 القبط خاصة واحصوا عدد القبط يومئذ خاصة من بلغ منهم  
 الجزية وفرض عليه الدينارين رفع ذلك عرفا وهم بالامان المودة  
 فكان جميع من احصى يومئذ مصر فيما احصى وكسوا اكثر من  
 ستة الاف الف نفس فكانت فريضة يومئذ اثني عشر الف الف  
 دينار في كل سنة وقيل بلغت عدتهم ثمانية الاف الف وشرط القوقس  
 الروم ان يخبروا من احب منهم ان يعطي على مثل هذا اقام على هذا  
 الان ماله مفترضا عليه من اقام بالاسكندرية وما حولها من  
 ارض مصر كلها ومن اراد الخروج منها الى ارض الروم خرج على ان  
 القوقس الحيار في الروم خاصة حتى يكتب الى ملك الروم يعلمه على  
 وجه الاسر كله فكتب اليه ملك الروم بفتح رايه وبجزه ويرد عليه  
 جعل ويقول في كتابه انما انا من العرب اثنا عشر الفا ومصر من  
 من كثرة عدد القبط ما لا يحصى فان كان القبط كرهوا القتال واحبوا اداء  
 الجزية الى العرب واختاروا لهم علينا فان عندك مصر من الروم والاسكندرية  
 ومن سواك اكثر من مائة الف ستم العدة والقوة والعرب وحالهم  
 وضعهم على ما قد رايت فنجرت عن قتالهم ورضيت ان يكونوا  
 انت ومن سواك من الروم في حال القبط اذ لان لا يتحملهم انت ومن سواك  
 من الروم حتى يموت او تظهر عليهم فانهم فيكم على قدر كبريتكم وقوتكم  
 وعلى قدر قوتهم وضعهم كأكلة فنامهم القتال ولا يكون لك راي غير  
 ذلك وكتب ملك الروم مثل ذلك كتابا الى جماعة الروم فقال القوقس  
 لما اتاه كتاب ملك الروم والله انهم على قتلهم وضعهم اقوى واشد  
 من اذن انهم قوم الموت احب اليهم من الحياة يتقاتل الرجل منهم وموسى  
 يمتنى ان لا يرجع الى اهله ولا لبلده ولا ولده ويرون ان لهم اجرا عظيما فيمن

٣٣  
٩٤



قتلوا منا ربيعون الفهم ان قتلوا دخلوا الجنة وليس لهم رغبة في الدنيا  
 ولا لذة الا قدر راحة العيش من الطعام واللباس وعن قوم نصره  
 الموت وخب الحياة ولدتها فكيف استقيم نحن وهو لا وكيف صبرنا  
 بهم واعلموا ان حشر الروم والله في الاخر ما دخلت فيه ولا ما صالحة  
 العرب عليه وانى لا علم انكم ستخرجون عنى الى قولى وراى وتتموا  
 ان لو انتم اعتمدوني وذلك انى قد عاينتم ورايت وعرفت ما لم  
 يجاين الملك ولم يره ولم يجره وحكم انما يرضى احدكم ان يكون  
 في دهره على نفسه وما له وولده بدنيا ربح في السنة ثم اقبل الموتى  
 الى عمرو بن العاصى فقال له ان الملك قد كره ما فعلت وعجزت وكتب  
 الى والى جماعة الروم ان لا يرضى مصالحك وامرهم بقا ان حتى  
 يلقوا وراى انك او تظفر بهم ولم يكن لا حرج مما دخلت فيه وعاقبتك  
 عليه وانما سلطاني على نفسي ومن اطاعني وقد تم الصلح بيننا بينك وبينهم  
 ولم يات من قدامي نقض وانما يتم على نفسي والقبض متون لك على  
 الصلح الذي صالحتهم عليه وما هدمتم وما الروم فانا انهم بوى وانا اطلب  
 اليك ان تعطيني ثلاث خصال فقال له عمرو وما هن قال لا يثبت نقض  
 بالقبض وادخلني معهم والزمني بالزمهم وقد اجتمع كلتي وكلتهم  
 على ما عاهدتكم فمهم متون لك على ما تحب واما الثانية فان سالت  
 الروم بعد اليوم ان تصالحهم فلا تصالحهم حتى يجعلهم ما ربيدوا  
 فانهم اهله لك فاني نكحتهم فاستغشوني ونظرت لهم فامهوني واما  
 الثالثة اطلب اليك ان اناست ان تامرهم ان يد فنوني في ابي جلتش  
 بالاسكندرية فالتعم له عمرو بن العاصى واجابه الى ما طلب على ان  
 يرضوا له الجوسن جميعا ويقبوا له الا نزال والضيافة والا سواق  
 والجسور باين القسطنطين الى الاسكندرية ففعلوا وصارت لهم القبط  
 اعوانا فاجاب في الحديث واستعدت الروم واستجاسته وقدم عليهم  
 من الروم جمع عظيم ثم التقوا بسلطيس فاقبلوا بها قتالا شديدا شورا  
 هزمهم الله ثم التقوا بالكريون فاقبلوا بها ببيعة عشر يوما وكان عبد  
 الله بن عمرو على المقدمة وحامل اللواء يومئذ ورد ان بولى عمرو  
 وعلى عمرو يومئذ صلاة الخوف ثم فتح الله على المسلمين وقتل منهم  
 المسلمين مقتلة عظيمة واتبعوهم حتى باعوا الاسكندرية فخصم بها  
 الروم وكانت عليهم حصون مشيدة لا يرام حصن دون حصن فنزل  
 المسلمون بابين حاوية الى قصر فارس الى ما وراء ذلك ومعهم روسا القبط

ملونهم

١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢  
 ٥١٣  
 ٥١٤  
 ٥١٥  
 ٥١٦  
 ٥١٧  
 ٥١٨  
 ٥١٩  
 ٥٢٠  
 ٥٢١  
 ٥٢٢  
 ٥٢٣  
 ٥٢٤  
 ٥٢٥  
 ٥٢٦  
 ٥٢٧  
 ٥٢٨  
 ٥٢٩  
 ٥٣٠  
 ٥٣١  
 ٥٣٢  
 ٥٣٣  
 ٥٣٤  
 ٥٣٥  
 ٥٣٦  
 ٥٣٧  
 ٥٣٨  
 ٥٣٩  
 ٥٤٠  
 ٥٤١  
 ٥٤٢  
 ٥٤٣  
 ٥٤٤  
 ٥٤٥  
 ٥٤٦  
 ٥٤٧  
 ٥٤٨  
 ٥٤٩  
 ٥٥٠  
 ٥٥١  
 ٥٥٢  
 ٥٥٣  
 ٥٥٤  
 ٥٥٥  
 ٥٥٦  
 ٥٥٧  
 ٥٥٨  
 ٥٥٩  
 ٥٦٠  
 ٥٦١  
 ٥٦٢  
 ٥٦٣  
 ٥٦٤  
 ٥٦٥  
 ٥٦٦  
 ٥٦٧  
 ٥٦٨  
 ٥٦٩  
 ٥٧٠  
 ٥٧١  
 ٥٧٢  
 ٥٧٣  
 ٥٧٤  
 ٥٧٥  
 ٥٧٦  
 ٥٧٧  
 ٥٧٨  
 ٥٧٩  
 ٥٨٠  
 ٥٨١  
 ٥٨٢  
 ٥٨٣  
 ٥٨٤  
 ٥٨٥  
 ٥٨٦  
 ٥٨٧  
 ٥٨٨  
 ٥٨٩  
 ٥٩٠  
 ٥٩١  
 ٥٩٢  
 ٥٩٣  
 ٥٩٤  
 ٥٩٥  
 ٥٩٦  
 ٥٩٧  
 ٥٩٨  
 ٥٩٩  
 ٦٠٠  
 ٦٠١  
 ٦٠٢  
 ٦٠٣  
 ٦٠٤  
 ٦٠٥  
 ٦٠٦  
 ٦٠٧  
 ٦٠٨  
 ٦٠٩  
 ٦١٠  
 ٦١١  
 ٦١٢  
 ٦١٣  
 ٦١٤  
 ٦١٥  
 ٦١٦  
 ٦١٧  
 ٦١٨  
 ٦١٩  
 ٦٢٠  
 ٦٢١  
 ٦٢٢  
 ٦٢٣  
 ٦٢٤  
 ٦٢٥  
 ٦٢٦  
 ٦٢٧  
 ٦٢٨  
 ٦٢٩  
 ٦٣٠  
 ٦٣١  
 ٦٣٢  
 ٦٣٣  
 ٦٣٤  
 ٦٣٥  
 ٦٣٦  
 ٦٣٧  
 ٦٣٨  
 ٦٣٩  
 ٦٤٠  
 ٦٤١  
 ٦٤٢  
 ٦٤٣  
 ٦٤٤  
 ٦٤٥  
 ٦٤٦  
 ٦٤٧  
 ٦٤٨  
 ٦٤٩  
 ٦٥٠  
 ٦٥١  
 ٦٥٢  
 ٦٥٣  
 ٦٥٤  
 ٦٥٥  
 ٦٥٦  
 ٦٥٧  
 ٦٥٨  
 ٦٥٩  
 ٦٦٠  
 ٦٦١  
 ٦٦٢  
 ٦٦٣  
 ٦٦٤  
 ٦٦٥  
 ٦٦٦  
 ٦٦٧  
 ٦٦٨  
 ٦٦٩  
 ٦٧٠  
 ٦٧١  
 ٦٧٢  
 ٦٧٣  
 ٦٧٤  
 ٦٧٥  
 ٦٧٦  
 ٦٧٧  
 ٦٧٨  
 ٦٧٩  
 ٦٨٠  
 ٦٨١  
 ٦٨٢  
 ٦٨٣  
 ٦٨٤  
 ٦٨٥  
 ٦٨٦  
 ٦٨٧  
 ٦٨٨  
 ٦٨٩  
 ٦٩٠  
 ٦٩١  
 ٦٩٢  
 ٦٩٣  
 ٦٩٤  
 ٦٩٥  
 ٦٩٦  
 ٦٩٧  
 ٦٩٨  
 ٦٩٩  
 ٧٠٠  
 ٧٠١  
 ٧٠٢  
 ٧٠٣  
 ٧٠٤  
 ٧٠٥  
 ٧٠٦  
 ٧٠٧  
 ٧٠٨  
 ٧٠٩  
 ٧١٠  
 ٧١١  
 ٧١٢  
 ٧١٣  
 ٧١٤  
 ٧١٥  
 ٧١٦  
 ٧١٧  
 ٧١٨  
 ٧١٩  
 ٧٢٠  
 ٧٢١  
 ٧٢٢  
 ٧٢٣  
 ٧٢٤  
 ٧٢٥  
 ٧٢٦  
 ٧٢٧  
 ٧٢٨  
 ٧٢٩  
 ٧٣٠  
 ٧٣١  
 ٧٣٢  
 ٧٣٣  
 ٧٣٤  
 ٧٣٥  
 ٧٣٦  
 ٧٣٧  
 ٧٣٨  
 ٧٣٩  
 ٧٤٠  
 ٧٤١  
 ٧٤٢  
 ٧٤٣  
 ٧٤٤  
 ٧٤٥  
 ٧٤٦  
 ٧٤٧  
 ٧٤٨  
 ٧٤٩  
 ٧٥٠  
 ٧٥١  
 ٧٥٢  
 ٧٥٣  
 ٧٥٤  
 ٧٥٥  
 ٧٥٦  
 ٧٥٧  
 ٧٥٨  
 ٧٥٩  
 ٧٦٠  
 ٧٦١  
 ٧٦٢  
 ٧٦٣  
 ٧٦٤  
 ٧٦٥  
 ٧٦٦  
 ٧٦٧  
 ٧٦٨  
 ٧٦٩  
 ٧٧٠  
 ٧٧١  
 ٧٧٢  
 ٧٧٣  
 ٧٧٤  
 ٧٧٥  
 ٧٧٦  
 ٧٧٧  
 ٧٧٨  
 ٧٧٩  
 ٧٨٠  
 ٧٨١  
 ٧٨٢  
 ٧٨٣  
 ٧٨٤  
 ٧٨٥  
 ٧٨٦  
 ٧٨٧  
 ٧٨٨  
 ٧٨٩  
 ٧٩٠  
 ٧٩١  
 ٧٩٢  
 ٧٩٣  
 ٧٩٤  
 ٧٩٥  
 ٧٩٦  
 ٧٩٧  
 ٧٩٨  
 ٧٩٩  
 ٨٠٠  
 ٨٠١  
 ٨٠٢  
 ٨٠٣  
 ٨٠٤  
 ٨٠٥  
 ٨٠٦  
 ٨٠٧  
 ٨٠٨  
 ٨٠٩  
 ٨١٠  
 ٨١١  
 ٨١٢  
 ٨١٣  
 ٨١٤  
 ٨١٥  
 ٨١٦  
 ٨١٧  
 ٨١٨  
 ٨١٩  
 ٨٢٠  
 ٨٢١  
 ٨٢٢  
 ٨٢٣  
 ٨٢٤  
 ٨٢٥  
 ٨٢٦  
 ٨٢٧  
 ٨٢٨  
 ٨٢٩  
 ٨٣٠  
 ٨٣١  
 ٨٣٢  
 ٨٣٣  
 ٨٣٤  
 ٨٣٥  
 ٨٣٦  
 ٨٣٧  
 ٨٣٨  
 ٨٣٩  
 ٨٤٠  
 ٨٤١  
 ٨٤٢  
 ٨٤٣  
 ٨٤٤  
 ٨٤٥  
 ٨٤٦  
 ٨٤٧  
 ٨٤٨  
 ٨٤٩  
 ٨٥٠  
 ٨٥١  
 ٨٥٢  
 ٨٥٣  
 ٨٥٤  
 ٨٥٥  
 ٨٥٦  
 ٨٥٧  
 ٨٥٨  
 ٨٥٩  
 ٨٦٠  
 ٨٦١  
 ٨٦٢  
 ٨٦٣  
 ٨٦٤  
 ٨٦٥  
 ٨٦٦  
 ٨٦٧  
 ٨٦٨  
 ٨٦٩  
 ٨٧٠  
 ٨٧١  
 ٨٧٢  
 ٨٧٣  
 ٨٧٤  
 ٨٧٥  
 ٨٧٦  
 ٨٧٧  
 ٨٧٨  
 ٨٧٩  
 ٨٨٠  
 ٨٨١  
 ٨٨٢  
 ٨٨٣  
 ٨٨٤  
 ٨٨٥  
 ٨٨٦  
 ٨٨٧  
 ٨٨٨  
 ٨٨٩  
 ٨٩٠  
 ٨٩١  
 ٨٩٢  
 ٨٩٣  
 ٨٩٤  
 ٨٩٥  
 ٨٩٦  
 ٨٩٧  
 ٨٩٨  
 ٨٩٩  
 ٩٠٠  
 ٩٠١  
 ٩٠٢  
 ٩٠٣  
 ٩٠٤  
 ٩٠٥  
 ٩٠٦  
 ٩٠٧  
 ٩٠٨  
 ٩٠٩  
 ٩١٠  
 ٩١١  
 ٩١٢  
 ٩١٣  
 ٩١٤  
 ٩١٥  
 ٩١٦  
 ٩١٧  
 ٩١٨  
 ٩١٩  
 ٩٢٠  
 ٩٢١  
 ٩٢٢  
 ٩٢٣  
 ٩٢٤  
 ٩٢٥  
 ٩٢٦  
 ٩٢٧  
 ٩٢٨  
 ٩٢٩  
 ٩٣٠  
 ٩٣١  
 ٩٣٢  
 ٩٣٣  
 ٩٣٤  
 ٩٣٥  
 ٩٣٦  
 ٩٣٧  
 ٩٣٨  
 ٩٣٩  
 ٩٤٠  
 ٩٤١  
 ٩٤٢  
 ٩٤٣  
 ٩٤٤  
 ٩٤٥  
 ٩٤٦  
 ٩٤٧  
 ٩٤٨  
 ٩٤٩  
 ٩٥٠  
 ٩٥١  
 ٩٥٢  
 ٩٥٣  
 ٩٥٤  
 ٩٥٥  
 ٩٥٦  
 ٩٥٧  
 ٩٥٨  
 ٩٥٩  
 ٩٦٠  
 ٩٦١  
 ٩٦٢  
 ٩٦٣  
 ٩٦٤  
 ٩٦٥  
 ٩٦٦  
 ٩٦٧  
 ٩٦٨  
 ٩٦٩  
 ٩٧٠  
 ٩٧١  
 ٩٧٢  
 ٩٧٣  
 ٩٧٤  
 ٩٧٥  
 ٩٧٦  
 ٩٧٧  
 ٩٧٨  
 ٩٧٩  
 ٩٨٠  
 ٩٨١  
 ٩٨٢  
 ٩٨٣  
 ٩٨٤  
 ٩٨٥  
 ٩٨٦  
 ٩٨٧  
 ٩٨٨  
 ٩٨٩  
 ٩٩٠  
 ٩٩١  
 ٩٩٢  
 ٩٩٣  
 ٩٩٤  
 ٩٩٥  
 ٩٩٦  
 ٩٩٧  
 ٩٩٨  
 ٩٩٩  
 ١٠٠٠

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



قال بن عبد الحكم حدثنا النسي قال لما بطي على عمرو بن العاص فتح الاسكندرية  
استلقى على ظهره ثم جلس فقال اني فكرت في هذا الامر فاذا هو لا يصح الاخر  
الا من اصلي اوله الاضمار وقد عني عبادة بن الصامت بمقدام فتح الله  
على يديه الاسكندرية من يومهم ذلك قال بن عبد الحكم وحدثنا عبد الملك  
ابن مسلمة عن مالك بن النسي ان مصروق تحت سنة عشرين قال وحدثنا  
عبد الله بن صالح عن الليث قال لما هزم الله الروم وفتح الاسكندرية وهرب  
الروم في البور والجرخ خلف عمرو بن العاصي بالاسكندرية الف رجل  
من اصحابه وصفي عمرو بن العاصي في طلب من هرب من الروم في البور  
فوجد من كان هرب من الروم في البحر الى الاسكندرية فقتلوا من كان  
فيها من المسلمين الا من هرب منهم وبلغ ذلك عمرو بن العاصي فكبر  
راجعا ففتحها واقام بها وكتب الى عمرو بن الخطاب ان الله قد فتح علينا  
الاسكندرية عنوة بغير عقد ولا عهد وكتب اليه عمرو بن العاصي رايه  
ويامره ان لا يجرأ ان ياتيها قال وحدثنا هاني بن التوكل حدثنا صمصام  
ابن اسحاق الجواليقي قال قتل من المسلمين من حين كان من مصر  
الاسكندرية ما كان الى ان فتح اثنا وعشرون رجلا وحدثنا عثمان  
ابن صالح عن ابن ابي عمير قال بعث عمرو بن العاصي معاوية بن حذافا  
الى عمرو بن الخطاب بشيرا له بالفتح فقال له معاوية الا تكتب لي قال لا عمرو  
ما يمنع بالكتاب الست رجلا غريبا تبايع الرسالة وما رايت وحدثنا  
فلما قدم على عمرو اخبره بفتح الاسكندرية فخره ورحلوا اجداد وقال الحمد لله  
وحدثنا ابراهيم بن سعيد البلوي قال كتب عمرو بن العاصي الى عمرو بن  
الخطاب اما بعد فاني فتح مدينة لا اصف ما قبلها غير اني اصب فيها  
اربعة الاف سبية باربعة الاف جام واربعين الف يهودي عليهم  
الجزية واربعة مائة ملهى للموت واخرج ابن عبد الحكم عن ابي قبيس  
وجبرة بن شريح قال لما فتح عمرو بن العاصي الاسكندرية وجد فيها  
اثني عشر الف قبالة يبيعون البقل الا خضر واحرج عن محمد  
ابن سعيد الهاشمي قال جل من الاسكندرية في الليلة التي دخلها عمرو  
ابن العاصي وفي الليلة التي خاف فيها دخول عمرو سبعون الف يهودي واخرج  
عن ابراهيم بن سعيد البلوي انه سبب فتح الاسكندرية ان رجلا يقال  
يقال له بن بسامة كان يوابا فسال عمرو بن العاصي ان يؤمنه على نفسه  
وارضه واهل بيته وفتح له الباب فاجابه عمرو والى ذلك ففتح له الباب فدخل  
واخرج عن حسين بن سفيان بن عبد قال كان بالاسكندرية ما احصى

من

من الخانات اثني عشر دينا صاعدا من مائة الف الى مائة الف  
منها يبيع جماعة يعرفون بالاسكندرية من الروم ما يبي الف  
من الرجال فالحق بارض الروم اهل القوة وركب السفن وكان بها ما يبيع  
سركب من المراكب الكبار يحمل منها ثلاثون الف صاع ما قدروا من  
الاموال والمتاع والاصل وبقي من بقي من الاسارى من بلغ الخراج  
فاخصى بوميد ستمائة الف سوى النساء والصبيان فاختلف الناس  
على عمرو في قسمهم وكان اكثر الناس يريدون قسمها فقال عمرو  
لا قدر قسمها حتى يكتب الى امير المؤمنين فكتب اليه يعلم بها  
وشاها ويعلم ان المسلمين طلبوا قسمها فكتب اليه عمرو لا قسمها ودرهم  
يكون خراجهم فيا المسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم فاقروا عمرو  
واخصى اهلها ودرهم عليهم الخراج فكانت مصر لها صليما بغير عيبه دينار  
دينارين على كل رجل لا يواد على احد منهم في جزيرة راسه اكثر من  
دينارين الا انه يلزم بقدر ما يوسع فيه من الارض والزرع الا الاسكندرية  
فانهم كانوا يودون الخراج والجزية على قدر ما يوسع من ارضهم لا الاسكندرية  
ففتح عنوة بغير عقد ولا عهد ولم يكن لهم صلح ولا رمة واحرج  
ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي جبيب قال كانت قرية من قرى مصر  
قاتلت وتقتلوا فاصبوا قريه يقال لها بلهيب وقرية يقال لها الحليس  
وقرية يقال لها سلطيس وقرطسا وتوقع سائاهم بالمدينة وغيرها  
فردهم عمرو بن الخطاب الى قراهم وصيرهم ولجاعة القبط اهل الذمة  
واخرج عن يحيى بن ايوب ان اهل سلطيس وبصيل وبلهيب  
ظاهر والروم على المسلمين في جمع كان لهم فلما اظهر عليهم السلوك  
استحلوهم وقالوا اهول لنا في مع الاسكندرية فكتب عمرو بن العاصي  
بذلك الى عمرو بن الخطاب وكتب اليهم عمرو بن العاصي الاسكندرية ومولا  
الثلاث قريات ذمة المسلمين وبصرى واعليم الخراج او يكون خراجهم  
وما صالح عليه القبط قوه المسلمين على عدوهم ولا يحولوا ولا عبيدا  
ففعلوا ذلك واخرج ابن عبد الحكم عن هشام بن ابي رقيه الحكم ان عمرو  
ابن العاصي لما فتح مصر قال لوطا مصر كتمى لغزاة عبيد فقتلوا عليه  
قتله وان بسطيا من اهل الصعيد يقال له بطرس ذكر له عمرو ان عنده  
كنوزا فارسل اليه نسالة فانكره ومحمد بن محمد بن الجحج وعمرو يساله  
عنه هل سمعوه يسال عن شي احد يقولوا الا انما سمعناه يسال عن رهاب  
في الطور فارسل عمرو الى بطرس فخرج حاتم من يده ثم كتب الى ذلك

٣٥



الرابعة ان ابعت الى معاينة وختمه بخاتمته فجاه رسوله بيلة مشايخه  
مكتومة بالرمال ففتحها عمرو فوجد فيها صحيفة مكتوب فيها  
ما لكم تحت القسوة الكبيرة فارجعوا الى القسوة فحسبها الماتم  
قلع البلاط التي تحتها فوجد فيها اثنين وخمسين اردبا ذهبيا مصر و  
فصوب عمرو راسه عند باب المسجد فاخرج القبط كنوزهم شفقت ان  
يسعى على احد منهم فيقتل كما قتل بطرس

من قال انها فتحت صلحا قال بن  
عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح ابا القيس قال كان يزيد بن ابي حبيب يقول  
مصر كلها صلحا الا الاسكندرية فانها فتحت عنوة حدثنا عبد الملك بن  
سليمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عوف بن خطاب انه كان  
ابن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن عوف بن خطاب انه كان  
لقريبات مصر منهن ام ديبين عهد واحصر عن يحيى بن ايوب  
وخالد بن حبيب قال فتح الله ارض مصر كلها بحد غير الاسكندرية  
وثلاث ثريات غاصرت الروم على المسلمين سليمان بن عبد الملك  
ومن قال انها فتحت عنوة قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك  
ابن سليمة وعثمان بن صالح قالوا حدثنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة  
ان مصر فتحت عنوة وقال حدثنا عبد الملك حدثنا ابن وهب  
عن عبد الرحمن بن زياد بن ابي عمير قال سمعت اشياخنا يقولون ان مصر  
فتحت عنوة وقال احمد بن محمد بن عبد الملك بن سليمة عن ابن وهب  
عن داود بن عبد الله الحضرمي ان ابا قيس بن ايوب بن ابي العلاء  
حدثه عن ابيه انه سمع عمرو بن العاص يقول لوقد اخذت بغداد  
هذا ولما اخذت قبط مصر على عهد ولا عقد الا اهل ابطا بلس  
فان لهم عهد يوافي لهم به حدثنا عبد الملك حدثنا ابن لهيعة عن  
ابن قيس بن زياد ان شيبث قتل وان شيبث ختمت وان شيبث بعث  
واصرح عن ربيعة بن عبد الرحمن ان عمرو بن العاص فتح مصر  
بغير عهد ولا عقد وان عمرو بن الخطاب حبس درهما وصرها ان يخرج  
منه حتى تظلم الاسلام واهله واحصر عن يزيد بن اسلم قال كان  
تأوت لعمري بن الخطاب فيه كل عهد كان بينه وبين كل عهد من عاهده  
فلم يوجد لاهل مصر فيه عهد واحصر عن الصلت بن ابي عاصم  
انه قرأ كتاب عمرو بن عبد العزيز بن ابي حيان بن سرج ان مصر  
فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد واحصر عن خوذك عن ابي سليمة بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن وعمران بن مالك وسالم بن عبد الله واحصر عن ابن عبد الحكم ومحمد  
ابن الربيع الحيري في كتاب مدخل مصر من النجاشية من طريق عن عبد  
الله بن العدي بن ابي برة سمعت سفيان بن وهب الخولاني قال لما  
فتحنا مصر بغير عهد قال الزبير بن العوام قال يا عمرو واقسمها فقال  
عمرو ولا اتسمها فقال الزبير ليقسمها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حيث قال عمرو ولم يكن احد حدثا حتى اكتب بذلك الى امير المؤمنين  
فكتب اليه عمر بن الخطاب اقرها حتى يفر منها جمل الجيلة قال محمد بن  
الربيع لم يروا اهل مصر عن الزبير بن العوام غير هذا الحديث الواحد  
قد خسر القضا في كتابه الخطط قصة فتح مصر فكيف  
رجيرا فقال ومن حظه تقلت لما قدم عمرو بن العاصي من عند عمرو  
كان اول موضع قوتل فيه الغزما قتالا شديدا نحو من شهر ثم فتح  
الله عليه قال ابو عمر الكندي وكان اول من شد على باب الحصن  
حتى اقتحمه اسيف بن رعدة السبات واتبه المسلمون فكان الغزوة ويدا  
عمرو لا يدافع الا بالاسلحة الخفيف حتى اتى بلبيس فقاتلوه بها نحو من  
الشهر حتى فتح الله عليه ثم مضى لا يدافع الا بالاسلحة الخفيف حتى اتى ام  
ديبن وهي القس فقاتلوه قتالا شديدا وكتب الى عمر يستد فاداه  
بائتي عشر الفا فوصلوا اليه ارسالا يبيع بعضهم احصا فكان فيهم  
اربعة الاف عليهم اربعة عبد الله بن الزبير والمقداد بن الاسود وعبد  
ابن الصامت وسليمة بن خالد وقيل ان الرابع خارجة بن خذافة  
دون سليمة ثم احاط المسلمون بالحصن واسير الحصن بوسيد النذفور  
الذي يقال له الاعينج من قبل المقوقس بن قرقب اليوناني وكانت  
المقوقس بنزل الاسكندرية وهو في سلطان هرقل غير انه كان حاضر  
الحصن حين حاصره المسلمين ونصب عمرو فسطاطه في موضع الدار  
المعروفة باسرائيل التي على باب رفاق الزهري ويقال في دار الوزام  
التي في اول رفاق الزهري ملاصقة لدار اسرائيل واقام المسلمون على  
باب الحصن محاصرين الروم سبعة اشهر وراى الزبير بن العوام خلا  
نما على دار الى صالح الحرا في اليوم الملاصقة لحمام بن نصر السراج عند سوق  
الحمام فنصب سما واستد الى الحصن وقال اني اهب نفسي لله عز وجل  
فمن شأن ان يتبعني فليتبعني فتبعه جماعة حتى اوفى على الحصن فكبر  
وكبروا ونصب سرجل بن حجة المرادي سما اخر مما يلي رفاق الزمانه  
وقال ان السلم الذي صعد عليه الزبير كان موجودا بداره التي بسوق



وروان الى ان وقع حريق فاحترق النار اري القوقس العرب فترطقروا  
 بالحصن جلس في سعيته هو واهل القوة وكانت ملصقة باب الحصن  
 العزى فحرقوا الجزيرة وفتحوا الجسر وخصموا هناك والليل حينئذ  
 في مدة وقيل ان الاخير خرج حرقهم وقيل اقام في الحصن وسالك  
 القوقس الصلح فبعث اليه عمرو بعجادة بن الصامت فصالحه القوقس  
 عن القبط والروم على ان للروم الخيار في الصلح على ان يوافي كتاب ملكهم  
 فان رضى هم ذلك وان سقط انتقض ما بينه وبين الروم واما القبط  
 فخرجوا وكان الذي اتفق عليه الصلح ان فرض على جميع من بقى  
 اعلاها واسفلها من القبط دينارا عن كل شخص في كل سنة من  
 البالغين شريفهم ووضيعهم دون الشيخ والاطفال والنساء وعلى ان  
 للمسلمين عليهم المتول حيث تولوا وصيانة ثلاثة ايام لكل من تولاهم  
 وان لم يرضهم واسوا لهم لا يجرصون في شيء منها ثم قال ان محصر  
 فتح صلح خلق بعد الصلح وقال ان الاسير يتم الاما جري بين  
 عبادة بن الصامت وبين القوقس وعلى ذلك اكثر مما محصر منهم عقبه  
 ابن عمرو بن يزيد بن ابي حبيب والليث بن سعد وغيرهم وذهب  
 الذين قالوا بالفاقحة عنوة عبيد الله بن المعيرة السبي وعبد الله بن  
 وعب ومالك بن النضر وغيرهم وذهب قوم الى ان بعثها فتح عنوة  
 وبعضها فتح على ما بينهم ابن شهاب وابن لهيعة وكان فتحها يوم الجمعة  
 سبيل الحرم سنة عشرين وذكر بن يزيد بن ابي حبيب ان عدد جيش الذي  
 كانوا مع عمرو بن العاص خمسة عشر الفا وخمس مائة وذكر عبد الرحمن  
 ابن حديد نقله من الذين جرت سمها بهم في الحصن من المسلمين اثني  
 عشر الفا وثلثمائة بعد ان اصاب منهم في الحصار من القتل والموت وقال  
 ان الذين قتلوا في مدة الحصار من المسلمين دفنوا في اصل الحصن ثم سار  
 عمرو بن العاص الى الاسكندرية في شهر ربيع الاول سنة عشرين وقيل  
 في جمادى الاخرة منها وامر بنسطاطه ان يغوص ناديا يمامة باصنت في  
 اعلاه فقال لقد تحريت بحوارنا اقروا الفسطاط حتى يطير فراحها فارتوا  
 الفسطاط في موضع فندك سميت الفسطاط وذكر ابن قتيبة ان العرب  
 يقول لكل مدينة فسطاط ولذلك قيل لمحصر فسطاط وقيل عمرو بن العاص  
 من الاسكندرية بعد فتحها والمقام بها في ذي القعدة سنة عشرين قال  
 الليث اقام عمرو بالاسكندرية في احصائها وفتحها سنة اشتهر ثم قفل  
 الى الفسطاط فاحذها دار انتهى كلام القضا على محروقه رحمه الله تعالى

ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو  
 ابن العاص لما فتح الاسكندرية وراى بيوتها بناها من فروعها منهاهم  
 ان يسكنها وقال مساكن فتركها فكتب الى عمرو بن الخطاب يستأذنه  
 في ذلك فقال عمر الرسول هل يحول بيني وبين المسلمين ما قال يا  
 امير المؤمنين اذا جرى الليل فكتب عمرو الى عمرو بن العاص ان يقول  
 المسلمين منزلا حول المكتبي ويبيتهم في شتاء في صيف فحول عمرو  
 ابن العاص من الاسكندرية الى الفسطاط واخرج ابن عبد الحكم عن  
 يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن الخطاب كتب الى سعد بن ابي وقاص وهو  
 نازل بمنذ بن كسرى الى عامله بالبصرة والى عمرو بن العاص وهو نازل  
 بالاسكندرية ان لا يجعلا بيني وبينكم ما متى اردت ان اركب اليكم راحلتى  
 حتى اقدم عليكم قدمت فحول سعد من مدائن كسرى الى البصرة وحوّل  
 صاحب البصرة من المكان الذي كان فيه فنزل البصرة وحوّل عمرو بن العاص  
 من الاسكندرية الى الفسطاط قال ابن عبد الحكم وحدثنا ابي سعيد  
 ابن عبيد ان عمرو بن العاص لما اراد التوجه الى الاسكندرية امر  
 بنوع فسطاطه فاذا فيه تمام فداخ فقلل لئلا تحرم بنامه فاقتر  
 كما هو ووصى به صاحب القصر فلما قفل المسلمون من الاسكندرية قالوا  
 ابن نزل قال الفسطاط الفسطاط الذي كان خلفه وكان مدبر ويا في موضع  
 الدار التي تعرف به الحصن وقال القضا على لما رجع عمرو من الاسكندرية  
 ونزل موضع فسطاطه انضمت القبائل بعضها الى بعض وتنافسوا في المواضع  
 فوق عمرو وعلى الخطط معوية بن خديج التميمي وشريك بن مسمي القطيفي  
 ابن سراد وعمرو بن مخروم الحولاني وحيويل بن ناضرة المعافري فكانوا  
 هم الذين تولوا الناس وفضلوا بين القبائل وذلك في سنة احدى وثلاثين  
 فذكره الكندي قال ابن عبد الحكم وقد كان المسلمون حين اختطوا  
 تركوا بيوتهم وبين البحر والحصن فضا لتعريق دوابهم وتاديبها  
 فلم يزل الامر على ذلك حتى ولي عمارية بن ابي سفيان فاقطع في القضا  
 وبقيت به الدور قال واما الاسكندرية فلم يكن بها خطط واما كانت  
 لغاديد من اخذ منزلا ترك فيه هو وبنوا ابيه ثم اخرج عن يزيد  
 ابن ابي حبيب ان الزبير بن العوام اختط بالاسكندرية

ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد قال بنى  
 عمرو بن العاص المسجد وكان ما حوله حوايق واعدا باقتصاف الحبال



حتى استقام لهم ووضعوا ايديهم فلم ينزل عمرو قايما حتى وضعوا  
 القبلة وان عمرا واحيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعوها  
 واتخذوا فيه سديرا وحدها عبد الملك عن ابن لهيعة عن ابن الخ  
 جيم الجيمي قال كتب اليه عمر بن الخطاب اما بعد فانه بلغني انك  
 اتخذت منبراً ترفي به على رقاب المسلمين او ما تحببك ان تقوم  
 قايماً والمسلمون تحتك عقيمك فخرمت عليك لما كسرتة وحد ثنا  
 عبد الملك حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير  
 ان ابا سلم الخافقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يؤذن لعمر بن العاصي فدايته كذا المسجد وقال يزيد بن ابي  
 حبيب وقف على اقامة قبلة الجامع فماتون من اصحاب النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ابن عبد الحكم ثم ان مسلمة بن الحارث بن ابي  
 راد في المسجد الجامع بعد بنيان عمر وله ومسلمة الذي كان  
 اخذ اهل مصر ببنيان المنار للمسجد كان اخذها اياه بذلك  
 في سنة ثلاث وخمسين فبنيت المنار وكتب عليها اسمهم ثم هدم  
 عبد العزيز بن مروان المسجد في سنة سبع وسبعين وبناه ثم  
 كتب الوليد بن عبد الملك في خلافته الى قرة بن شريك العبسي  
 وموسى بن ميمون واليه على اهل مصر فهدمه كله وبناه هذا البناء وروقه  
 وذهب روس العمدة التي في مجالس قيس وليس في المسجد عمود  
 مذهب الراس في في مجالس قيس وحول قرة المنبر حين هدم  
 المسجد الى قيسارية العسل فكان الناس يداون فيها العلوات ويجمعون  
 فيها الجمع حتى فرغ من بنائه زاد موسى بن عيسى الهاشمي بعد ذلك  
 في موخره في سنة خمس وسبعين ومائة ثم زاد عبد الله بن طاهر  
 في عمارته بكتاب المامون بالاذن له في سنة ثلثة عشرة  
 ومايتين وادخل فيه دار الوصل كلها ودورا اخرى من الخطط هذا  
 ما ذكره ابن عبد الحكم وقال ابن فضل الله في المساكن مسجد  
 عمرو بن العاصي مسجد عظيم مدينة القسطة بناه عمرو وموضع  
 فسطاطه وما جاوره وموضع فسطاطه منه حيث المحراب  
 والمنبر وهو مسجد تسبح الارحام عروشه بالرخام الابيض عمده  
 كلها رخام ووقف عليه عليه نحو ثمانين من العجاة وصلوا فيه  
 ولا يحلوا من سكن العجاة

صالح

صالح الفخاري قال كتب عمرو بن العاصي الى عمر بن الخطاب انه قد اختططنا لك  
 داراً عند المسجد الجامع فكتب اليه عمرو الى رجل بالحجاز يكون له دار اسود وامره  
 بجعلها سوقاً للمسلمين قال ابن لهيعة هي دار البركة فحولت سوقاً فكان يبيع فيها  
 الرقيق  
 ابن عبد الحكم حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث عن  
 يزيد بن ابي حبيب قال اول من بنى غرفة بمصر خارجة بن خراوة فبلغ  
 ذلك عمر بن الخطاب فكتب الى عمرو بن العاصي سلاماً ما بعد فانه بلغني انك  
 خارجة بن خراوة بنى غرفة واقداراً خارجة ان يطلع على عورات المسلمين  
 فاذا انك كذا هذا فهدمها ان شاء الله والسلام  
 ابن عبد الحكم اختط عمرو بن العاصي الحمام التي قال لها حمام الفار فاما قيل  
 لها حمام الفار لان حمامات الروم كانت دهايات كبار فلما بنى هذا  
 الحمام وراوا صخرة قالوا ان يرحل هذا حمام فار  
 ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب  
 وابن قبيصة قال لما اختطت القبائل استحبت عدان دهاوة هالجيزة وكتب  
 عمرو بن العاصي الى عمر بن الخطاب يعلمه بما صنع الله للمسلمين وما فتح الله عليهم  
 وما فعلوا في خططهم وما استحبهم همدان وما والاها من النزول بالجيزة  
 فكتب اليه عمرو بن العاصي على ما كان من ذلك وقول له ليس رقيب ان تفرق اصحابك  
 لم يكن ينبغي لك ان ترضي لاحد من اصحابك ان يكون بينك وبينه حذر  
 لا تدري ما يجارهم بلعلك لا تقدر على غياهم حين ينزل بهم ما نكره  
 فاجمعهم اليك فان ابوا عليك واجمعهم موضعهم فابن عليهم من في المسلمين  
 حصناً تعرض ذلك عمرو عليهم فابوا واجمعهم موضعهم بالجيزة ومن ولاهم  
 على ذلك من رهبهم نافع وعيسى بن ابي نافع فبنى لهم عمرو بن العاصي  
 الحصن في الجيزة في سنة احدى وشرى وفتح من بنائه في سنة احدى  
 وعشرين قال عمرو بن العاصي من شايخ اهل مصر ان عمرو بن العاصي  
 لما سال اهل الجيزة ان ينضموا الى القسطة قالوا متقدم قدمناه في  
 سبيل الله ما كنا ندخل منه الى غيره فنزلت نافع الجيزة فيها مبعوض بن  
 شهاب وهمدان وذو صبيح فهدم ابو عمرو بن ابرهة وطائفة من الحجر منهم  
 علقمة بن جنادة احدثني مالك بن الحمر وجوزوا الى ارض الحارث والزر كان  
 بين القبائل فضا من القبيل الى القبيل فلما حوت الامداد في زمن عثمان



ابن عفان وما بعد ذلك وكثر الناس وسع كل قوم لبي بهم حتى كثر  
 البنيان والتمام حفظ الحيزة  
 ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال سأل  
 القوقس عمرو بن العاصي ان يبدي له سلع المقطم يسعين الت دينار  
 فحجب عمرو بن ذلك وقال كتب في ذلك الى اسير المؤمنين فكتب في ذلك الى  
 عمرو فكتب اليه عمرو لم اعطاك به ما اعطاك وهي لا تفرح ولا يستعير بها ما  
 ولا يبتاع بها فانه فقال انا لاجد صفقتها في الكتب ان فيها غراس الجنة  
 فكتب بذلك الى عمرو فكتب اليه عمرو لا تعلم غراس الجنة الا المؤمنين فاقبل  
 فيها من مات قبلك من المسلمين ولا تبعه بشئ فكان اول من قبر به رجل من  
 العاصي فقال له عاصي فقبل عمروت حدثنا هاشم بن القاسم عن ابن لهيعة ان  
 القوقس قال لعمر وانا لاجد في كتابنا ان ما بين هذا الجبل وحيث نزلتم  
 بنيت الشجرة فكتب بقوله الى عمرو بن الخطاب فقال صدق اجعلها مقبرة للمسلمين  
 حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن من حدثه قال قبر فيها من  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة نفر عمرو بن العاصي وعبد الله  
 ابن جحافة السهمي وعبد الله بن جزار الزبيدي وابو بصرة الخولاني  
 وعقبة بن عامر الجهني قال غير عثمان ومسلمة بن مخنف ان الضاري قال  
 ابن لهيعة والمقطم ما بين القصير الى بقطع الحجارة وما بعد ذلك فمن  
 النجوم حدثنا سعيد بن عيسى وعبد الله بن عباد قال حدثنا  
 الفضل بن فضالة عن ابيه قال دخلنا الى كعب الاخبار فقال لنا من انتم  
 قلنا من اهل مصر قال ما يقولون في القصير قال قصير موسى قلنا ليس  
 بقصير موسى ولكنه قصير العزير بمصر كان اذا جرى النيل يسترفح  
 فيه وعلى ذلك انه لقى من الجبل الى البحر حدثنا هاشم بن القاسم عن ابن  
 ابن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شاذي الاصبغي عن ابيه  
 شاذي بن عبيد الله لما قدم بمصر واهل مصر اتخذوا يصلي بحداسية  
 اي عون التي عند العسكر فقال ما لهم وصحوا بصلاتهم في الجبل الملعون  
 وتركوا الجبل المقدس حدثنا ابو الاسود بصير بن عبد الجبار حدثنا  
 ابن لهيعة عن ابي قيس ان رجلا سأل كعب عن جبل مصر فقال له المقدس  
 ما بين القصير الى المحرم واخرج ابن عساكر في تاريخه عن سفيان  
 ابن وهب الخولاني قال بينما نحن بسير مع عمرو بن العاصي في سلع المقطم  
 وجنا القوقس قال يا قوقس ما بال جبلكم هذا افرع ليس عليه مات  
 ولا شجر على نحو من جبال الشام قال ما اوري ولكن الله اغنى اهله بهذا النيل

عن ذلك

عن ذلك ولما جدد تحت ما هو خير من ذلك قال وما هو قال ليدفن  
 تحته قوم يبعثهم الله يوم القيامة لا حساب عليهم فقال عمرو والهم  
 اجعلني منهم وقال الكندي ذكر اسد بن موسى قال شهدنا جنازة  
 مع ابن لهيعة فجلسنا حوله فرفع راسه فنظر الى الجبل فقال ان عيسى  
 عليه الصلاة والسلام موبسج هذا الجبل وانه الى جانبه فقال يا ابا عبد  
 مقبوة امة محمد صلى الله عليه وسلم قال الكندي وسال عمرو بن العاصي  
 القوقس ما بال جبلكم هذا افرع ليس عليه مات الجبال الشام فقال  
 القوقس وجدنا في الكتب ان كان الثر الجبال اشجارا ونباتا وما كلفت  
 وكان يقول المقطم بن مصر بن بصر بن حام بن نوح فلما كانت  
 البيلة التي كلم الله فيها موسى اوحى الله الى الجبال اني تكلم بنبيا من  
 انبيائي على جبل منكم فبنت الجبال وتشاخصت الاجبال بيت المقدس  
 فانه هبط ونضا غر فاحي الله اليه لم فعلت ذلك فقال اجلا لك يا رب  
 قال فاسر الله الجبال ان يعطوه كل جبل منها مما عليه من البنت وجاء  
 له المقطم بكل ما عليه من البنت حتى بقي كاتري فاحي الله اليه اني  
 معوضك على فعلك اشجار الجنة او غراسها فكتب ذلك عمرو بن العاصي  
 الى عمرو فكتب اليه اني لا اعلم شجر الجنة غير المسلمين فاجعله لهم مقبرة  
 ففعل ذلك عمرو وتغضب القوقس وقال لعمر وما على هذا اصابحتني  
 فقطع له عمرو قطيعا من حواكيس يدي من فيه المضاري قال الكندي  
 وروى ابن لهيعة عن عياش بن عباس ان كعب الاخبار سأل رجلا يري  
 السفر الى مصر فقال له اهدني تربة من سلع المقطم فأتاه منه تجراب  
 فلما حضرت كعب الوفاة امر به فقوس في حجره تحت جنبه  
 قد افنى ابن الحميري وعينه يهدم كل بنا سلع المقطم وقال انه وقف  
 عمرو على موتى المسلمين وذكر ابن الرقة عن شيخه الظهير الترمذني  
 عن ابن الجيموي قال حدثت مع الملك الصالح في هدم ما حدثت بالقرافة  
 من ابناء فقال امره ففعل والذي لازله قال وهذا امر قد عمت به البلوى  
 وطمت ولقد تضاعفت البنا حتى انتقل الى الباهات والنزهة ولطمت  
 المراحيص على اموال المسلمين من الاشراق والاوليا وغيرهم وذكر ارباب  
 التاريخ ان العمارة من قبة الساعى الى باب القرافة اتخذت ايام الملك  
 ان صوب تلا دون وكان فضا بالحدث فيه الا بغير بلحا الترمذاني ترويه  
 تتبعها لئلا يلا القاصي في شرح الرسالة ولا يجوز التحقيق فيها  
 بينما حرك قبر اولاد بل لا يجوز في المقبرة المحسنة غير الذين فيها خاصة وقد



افتي من حجة العلماء رحمهم الله تعالى على ما يلحق من اثنى به مضمون ما  
 بنى بقراءة مصر والزام البنائين فيها حمل النقض واخراجها عنها  
 الى موضع غيرهما واخبرني الشيخ ابا جعفر الدين بن الرضا عن شيخه  
 الفقيه العلامة طهيري الدين الترميني رحمه الله تعالى انه دخل الى مصر  
 مسجد بني بقراة بمصر المصغرى فجلس فيه من غير ان يعلم بحجة  
 فقال له الباني الامليت الحجة قال لا نه غير مسجد فان المسجد هو الارض  
 والارض بسبيل لدفن المسلمين او حيا قال واخبرني ايضا المذكور عن شيخه  
 المذكور ان الشيخ بها الدين الحميري رحمه الله تعالى قال جهلت مع  
 الملك الصالح في هدم ما احدث بقراءة مصر من البناء فقال امر فعله  
 والذي لا ريب له واذا كان هذا قول هذا الامام وغيره في ذلك الزمان  
 قبل ان يباغوا في البناء والتفنن فيه ونبتش القبول لذلك ونصوب  
 المراحض على اموات المسلمين من الاشراف والعلماء والصالحين وغيرهم  
 فكيف في هذا الزمان وقد تضاعف ذلك جدا حتى كان يهدم ما كان  
 من البناء اذ جاء في ذلك اشياء اذا فتحت على ولي الامر رتبته الله  
 تعالى الى الامر بدمها وتحويلها حتى يعود طولها عرضا وسماها عرضا  
 وقال ابن الحاج في المدخل الفرائض جعلها امير المؤمنين عمر بن الخطاب  
 رضي الله تعالى عنه لدفن مولى المسلمين فيها الامر على ذلك فيمنع  
 البناء فيها قال وقد قال لي من اثنى به واسكن الى قوله ان الملك الظاهر  
 يعني بغير من كان قد عزم على هدم ما في القراءة من البناء كيف كان موافقه  
 الوزير في ذلك وقدره واخبرني بان قال له ان فيها مواضع للامر اذا كان  
 ان تقع فتنة بسبب ذلك واسأل عليه بان يعمل فتاوى في ذلك  
 فتسكت في فيها الفقهاء هل يجوز هدمها ام لا فان قالوا بالجواز فعل  
 الامير ذلك مستند الى فتاوىهم فلا يقع تشويش على احد فاستحسن  
 الملك ذلك وامره ان يفعل ما اشار به قال فاخذ الفتاوى واعطاها  
 لي وامرني ان اشي على من في الوقت من العلماء فمشتت بها عليهم  
 مثل الظهير الترميني وابن الحميري ونظرائهما في الوقت فالحال  
 كتبوا اخطوطهم واتفقوا على لسان واحد انه يجب على ولي الامر  
 ان يهدم ذلك كله ويجب عليه ان يكلف اصحابه رمي تراثها الى اليكمان  
 ولم يختلف في ذلك احد منهم قال فاعطيت الفتاوى للوزير بها اعرف  
 ما معنيها وسكت وسافر الملك الظاهر الى الشام في وقته فلم يرجع  
 ومات به بعد من هؤلاء العلماء المتأخرين فكيف يجوز البناء فيها بعد هذا

فعل

فعل من فعل ذلك فقد خالفهم  
 موالذي عليه جامع احمد بن طولون ويقال انه قطعه من الجبل المقدس  
 وكان يشكروا رجلا صالحا وقيل ان الجبل المذكور ينبغي فيه الدعاء وكان  
 يصلي عليه التابعون وقد اشار اهل الصلاح على ابن طولون ان يبنى جامع  
 عليه

ابن عبد الحكم حدثنا سعيد بن عفيف وعذرة قالوا لما اتم الفسخ  
 للمسلمين بعث عمرو بن جواد الخليل الى القريش التي حولها فأتاهم في اليوم  
 ستة لم يعلم المسلمون بمكانها حتى اتاهم رجل فذكرها لهم فامروا بارسال  
 عمرو وربيعة بن جليش بن عرفة الصديقي فلما سئلوا في المجاعة  
 لم يروا شيئا فمأموا بالامصارف فقال لا تعجلوا سيروا فان كان  
 كذب مما اقدركم على ما اردتم فلم يسيروا الا قليلا حتى طلع لهم  
 سواد اليوم ففجروا عليه ما لم يكن عندهم قتال والعوايا يدهم  
 ويقال بل خرج مالك بن ناعمة الصديقي على نفسه ببعض المجاعة ولا  
 علم له بما خلفها من العيون فلما رآى سوادها رجع الى عمرو وناخه  
 بذلك ويقال بل بعث عمرو بن العاصي قيس بن الحارث الى الصعد  
 فسار حتى اتى القيس فنزل بها وبه سميت القيس فمات على  
 عمرو وخبره فقال ربيعة بن جليش كفتيت فركب فرسه فاجاز عليه  
 البصر وكانت انثى فأتاه اخبره ويقال انه اجاز من ناحية الشوقية  
 حتى انتهى الى اليوم

ابن عبد الحكم بعث عمرو بن العاصي نافع بن عبد الله بن عبد  
 القيس المصري وكان نافع اخا القاضي بن وايل لانه قد دخلت  
 خيولهم ارض النوبة صوايف لصوايف الروم فلم ينزل الامر على ذلك  
 حتى عزل عمرو بن العاصي ووليها عبد الله بن سعدى بن ابي  
 سراج فصالحهم وذلك في سنة احدى وثلاثين على ان يودوا كل سنة  
 الى المسلمين ثلثماية راس وستين راسا ولوى البلد اربعين راسا  
 قال وكان البربر بفسطين وكان ملكهم يحاولون ملكا قتله داود  
 عليه الصلاة والسلام خرج البربر متوجهون الى المغرب حتى انتهوا  
 الى الربيعة ومراقبة وهاكورتان من كور مصر الغريبة مما يشرب  
 من السما ولا ينالها النيل فتفرقوا هناك فتقدمت زناته ومغللة  
 الى المغرب وسكت الجبال وتقدمت لواته فسكت ارض انطالس وهي  
 بوقه وتفرقت في هذا المغرب وانتشروا فيه ونزلت هواره مدينة



لده فصار عمرو بن العاصي في الحدا حتى قدم بركة فصالح اهلها على ثلاثة  
عشرون دينار وروى فيها البه جربة على ان يبيعوا من احيوا من ابناءهم  
في جربة لهم ولم يكن يدخل بركة يوسف جاي خراج اما كانوا يبعثون  
بالجربة اذا جاء وقتها ووجه عمرو بن العاصي عقبة بن نافع حتى بلغ  
زويلة وصار ما بين بركة وزويلة المسلمين  
ابن عبد الحكم كان عمرو بن العاصي يبعث الى عمرو بن الخطاب بالجربة بعد  
حبس ما يحتاج حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي  
حبيب قال كانت قرية مصر كحجر خالجا واقامة جسورها وبنا  
قناطرها وقطع جزايرها مائة الف وعشرين الف عامهم الطور والماسج  
والادارة يحتجبون ذلك لا يدعون ذلك شتا ولا صيفا حدثنا عبد  
الملك بن سلمة عن القاسم بن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن  
عبد الله بن عمر قال كتب عمر بن الخطاب ان يختم في رقاب اهل الامة  
بالرصاص ويظهروا مناطقهم ويجزوا نواصبهم ويوكبوا بالاكف  
عرضا ولا يدعوهم يتشبهوا بالمسلمين في لبوسهم حدثنا عبد الملك  
عن الليث بن سعد قال كانت وبيته عمرو بن الخطاب في ولاية عمرو  
ابن العاصي ستة امداد قال ابن عبد الحكم وكان عمرو بن العاصي لما  
استوثق له الامرا قد قبضها على جباية الروم وكانت جبايتهم بالتقدي  
اذ اعمرت القرية وكثرا اهلها زيد عليهم وان قل اهلها وخرت نقصوا  
فيحتج عراستوا كل قرية ومارويتها فينظرون في العارة والخراب  
حتى اذا قروا من القسم بالزيادة الصرموا ان تلك القرية الى الكور ثم اجتمعوا  
هم وروسا القرى فوارعوا ذلك على احتمال القرى وسعة المزارع ثم  
ترجع كل قرية بقسمهم فحججوا قسماهم وخراج كل قرية وما فيها من  
الامن الارض الحامية فيبذون فيخرجون من الارض فدادير كنائسهم  
وحماياتهم ومقدماهم من جملة الارض ثم يخرج منها عدد الضيافة للمسلمين  
وتروى السلطان فاذا فرغوا انظروا الى ما في كل قرية من الصناع والاجوا  
فقسموا عليهم بقدر احتياهم فان كانت فيها حالية فتموا عليها بقدر  
احتياهم وقل ما كانت تكون الا الرجل المنتاب او المشروح ثم ينظروا  
ما بقي من الخراج فيقسمونه بينهم على عدد الارض ثم يقسمون بين  
من يريد الزرع منهم بقدر ما قسّمهم فان عجز احد وسكني ضعفا عن  
من زرع ارضه وزرعوا عجزه عنه على الاحتمال وان كان بينهم من يريد  
الزيادة اعطى ما عجز عنه اهل الضعف فان تشاخوا قسما ذلك على عددهم

وكانت

وكانت قسمةهم على ثواب يطي الدنيار اربعة قواريط وعشرون قيراطا  
يقسمون الارض على ذلك ولذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال يستفخون ارضا برك فيها القيراط وحمل عليهم في كل ارض  
تص ارض قح وبعث من شعير القيراط فلم يكن عليه ضربته والوبية  
يومئذ ستة امداد حدثنا عثمان بن صالح وعبد الله بن صالح والاحد ثنا  
الليث بن سعد قال لما ولي ابن رقاعة مصر خرج يحيى عدة اهلها وينظر  
في تقدي الخراج عليهم فاقام في ذلك ستة اشهر بالصعيد حتى بلغ  
اسوان ووجه جماعة من الاعوان والكتاب بكنونه ذلك يجد ويشاور  
ولاشه اشهر باسفل الارض فاعصى من القرى اكثر من عشرة الاف  
قرية فلم يحص فيها في اسفر قرية منها اقل من خمس مائة حجة من  
الرجال الذين تعرف عليهم الجربة حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث  
ابن سعد ان عمرا جى مصر اثنا عشر الف الف وجباها المقوقس  
قبله بسنة عشرين الف الف فخذ ذلك كتب اليه عمرو بن الخطاب  
بسم الله الرحمن الرحيم من عند عمرا امير المؤمنين الى عمرو بن العاصي  
سلام عليك فاني اخبرك انك انت الذي لاله الا هو ما بعد فاني فكرت  
في امرك والذي انت عليه فاذا ارضك ارض واسعة غريضة ربيعة  
قد اعطى الله اهلها عدا وحلدا وقوة في بر وبحر وانما قد عالجتها  
الزراعة وعلما فيها عملا محكما مع شدة غنوتهم وكفرهم ففجيت من  
ذلك والعجب مما عجبت انما لا تودى نصف ما كانت توديه من الخراج  
فقد لك على عيو محوط لا حوث ولقد اكثرت في كتابتك في الذي على ارض  
من الخراج وتلفتت ان ذلك سيايما على غير ترتيب ورجوت ان يفيق  
فتخرج الى ذلك فاذا انت تاتين على ارضي فخالها لا توافق الذي في  
نفسى ولست قايلا منك ومن الذي كان يؤخذ من الخراج قبل ذلك  
اما الذي افكرت من كنانى وتبصرت فليس كنت بحرا كافيا صححها ان  
البدا لنافعة ولين كنت مضيعة لطفنا ان الامر على غير ما تحدث به  
نفسك وقد تركت ان ابني ذلك منك في العام الماضي رجاء ان تفيق  
فتخرج ذلك وقد علمت انه لم ينعك من ذلك الاعمال كعمال المسو  
ودايرة السور عليه وتلف الخردول كهناء وعنتى باذن الله ووافقه  
شفا عما ساكن عنه فلا تجزع ابا عبد الله ان يؤخذ منك الحق ونفطاه  
فان النهر يخرج الدراك الحق بلج ودغنى وماعه تلج فانه قد بوج الحفا  
والسلام فكتب اليه عمرو بن العاصي بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله

عمر

111



عمرو بن العاصي من عمرو بن العاصي سلام عليك فاني احمد اليك الله  
 الذي لا اله الا هو اما بعد فقد بلغني كتاب امير المؤمنين في الذي استعمل  
 فيه من الخراج والذي ذكر فيه من عمل الفراعنة قبل وبعده من خراجها  
 على ايديهم ونقص ذلك منها كان الاسلام ولعمري الخراج يومئذ  
 اوفر واكثر والارض المحرقة لا تقسم كما نوا على كفهم وعندهم ارغب  
 في عاقبة ارضهم منا من كان الاسلام وذكر ان النهر خرج الدر  
 بحلبها جليا قطع ذلك درها واكثر في كتابك واثبت وعرضت وترتبت  
 وعلمت ان ذلك شئ يخفيه على غير خبير بجيت لعمرى بالمقطعات  
 الفراعنة ولقد كان لك فيه من السواب رضين صار وتبلغ صادق  
 ولقد علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يجد نكنا محمد الله مودع  
 لا ما ننشأ ما يطيق لما عظم الله ميتنا نرى غير ذلك قبيحا ربه سبحانه  
 لنا ويصدق فيه قبلنا بخلافه من تلك الطعم ومن شدة الكثرة والاحترا  
 على كل ما تم فاقصص عليك فان الله توهني من تلك الطعم الدينية والرضية  
 فيها مجد كتابك الذي لم تستبق فيه عرضنا نكرم فيه اخا والله يا ابن  
 الخطاب لا ناخين يوارى في اشد لتفسي غضبا ولها انزاهها واكراما  
 وما علمت من علم ارى على فيه متعلقا ولكني حفظت ما لم تحفظ ولو كنت  
 من هؤلاء عرب ناراة ليخبر الله لك ولنا وسكت عن اشيا كنت بها  
 عالما وكان اللسان مني بها ذلولا ولكن الله عظم من حرك ما لا يحق والسلام  
 فكتب اليه عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه من عمرو بن الخطاب الى عمرو  
 ابن العاصي سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فقد  
 حجت من كثرة كثرة في ابطالك بالخراج وكتابك الى سداس الطرف وقد  
 علمت ليست ارضي منك الا بالحق البين ولم اقدر عليك الى مصر احوالها لك  
 طعمة ولا تقومك ولكن وجهتك لما رجوت من توفيقك الخراج وحسن  
 سيايتك كفا في هذا فاحمل الخراج فانما هو في المسلمين وعند من تعلم  
 قوم محصورون والسلام فكتب اليه عمرو بن العاصي رضي الله تعالى  
 عنه بسم الله الرحمن الرحيم لعمر بن الخطاب من عمرو بن العاصي  
 سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فقد اتاني كتاب  
 امير المؤمنين ببسطيتي في الخراج ويزعم الى اعذر عن الحق وانك  
 عن الطريق واني والله ما ارجع من صالح ما تعلم ولكن اهل الارض  
 استنظروني الى ان تدرك علمهم فنظرت المسلمين فكان الدفق  
 لهم خيرا من ان يحرق بهم فيصيروا الى بيع ما لا غنا لهم عنه والسلام

فلما استنظروني من الخطاب عمرو بن العاصي في الخراج كتب اليه ان  
 ابعث الى رجلا من اهل مصر فبعث اليه رجلا قد سما من القبط فاستخبر  
 عمرو بن مصر وخراجها قبل الاسلام فقال يا امير المؤمنين كان لا يؤخذ  
 منها شئ الا بعد عمارتها وعاملك لا ينظر الى العارة ولما ياخذ ما ظهر  
 له كان لا يوردها الا العام واحد عمرو فقال المقوقس ثاني عمارتها خراجها  
 بخوف عمرو قال وقيل من عمرو ما كان يعذر قال ابن عبد الحكم  
 حدثنا هشام بن اسحق العامري قال كتب عمرو بن الخطاب الى عمرو بن  
 العاصي ان يسأل من المقوقس من اين ثاني عمارتها وخراجها فساله  
 من وجوه خمسة ان يستخرج في امان واحد عند فزاع اهلها من زرعهم  
 ويوقع خراجها في امان واحد عند فزاع اهلها من مصر كروهم وكحفر  
 كل سنة خراجها وتشد ترعها وجسورها ولا تقبل محل اهلها يريد  
 البغي فاذا فعل هذا فيها عمرت وان عمل فيها بخلافه خربت قال  
 الليث بن سعد وجباها عبد الله بن سعد حين استعمله عليها  
 عثمان اربعة عشر الف الف فقال عثمان لعمر بن العاصي يا ابا عبد الله درت  
 القحة بالكثير من درها الاول قال عمرو واضررتهم بولدها حدثنا  
 شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد  
 ابن ابي حميد قال كتب عمرو بن الخطاب الى عمرو بن العاصي رضي الله تعالى  
 عنهما انظر من قبلك من بايع تحت الشجرة فاتم لهم اعطاهما يتيين  
 وانتمما لنفسك ولواتك وانتمما الخراجة من خذافه لتجاعته ولعثمان  
 ابن ابي العاصي لحياتك حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة قال  
 كان ديوان مصر في زمن معاوية اربعين الفاد كان منهم اربعة الاف  
 في عايتين فاعطى مسلة بن خالد الديوان اعطياهم واعطيات  
 عياهم وارزاقهم ونوايهم ونوايب البلاد من الجسور وارزاق  
 الكتبة وحلان القمح الى الحجاز وبعث الى معاوية ستمائة الف  
 دينار فضلا حدثنا هاني حدثنا صفوان عن ابي قبيس قال كان  
 معاوية بن ابي سفيان قد جعل على كل قبيلة من قبائل العرب رجلا  
 يصح كل يوم فيدور على المجالس فيقول هل ولد القبيلة فيكم مولود  
 وهل نزل بكم نازل فيقال ولد فلان غلام وفلان جارية فيقول  
 سموهم ليكتب ويقال نزل بمارجل من اهل اليمن لعيااله فيسبون وعيااله  
 فاذا فرغ من القبائل كلها اتى الديوان  
 ابن عبد الحكم حدثنا سعيد بن خضير عن ابن لهيعة عن ابن عبيدة



قال دعي عمرو بن العاصي خالد بن ثابت الغامدي فحمله على المكس واستغوا  
فقال عمرو ما كن مني فقال ان كعب قال لا تقرب المكس فانه صاحبه في  
الدار فكان ربيعة بن سرحيل بن حنظل بن حنظل بن حنظل بن حنظل  
ابن عبد الحكم حدثنا يحيى بن خالد عن الليث بن سعد قال لم يبلغنا ان  
عمرو بن الخطاب اقطع احد من الناس شيئا من ارض مصر الا لابن سندر  
فانه اقطع ارض سنية الاصبغ في ارضه الف فدان فلم يزل له حتى  
مات فاشترواها الاصبغ بن عبد العزيز من ورثته فليس في ارض مصر  
قطيعة اقدم منها ولا افضل حدثنا عبد الملك بن سلمة عن ابن  
لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه كان لزناب الجرامي  
غلام يقال له سندر فوجده يقبل حارية له فحبسه وجذعه اذ يبه داهيه  
فاتي سندر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى زناب فقال  
لا تحلوهم ما لا يطيقون واطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون  
فان رضيت فامسكوا وان كرهتموه فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله  
ومن مثله او اجرق بالنار فمحو وهو يولى الله ورسوله فاعتق  
سندر فقال اوصني اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بك كل مسلم فلما  
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سندر الى ابي بكر الصديق  
الصديق فقال احفظ في وصية النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو بكر  
حتى توفي ثم اتى عمر فقال له احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال نعم ان وصيت ان نعم عبيدي اجوبت عليك ما كان جرى عليك ابو بكر  
والا فانظري المواضع التي كتب لك فقال سندر مصر فانها ارض يوسف فكتب  
الى عمرو بن العاصي احفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على عمرو واطلع  
له ارض واسعة ودار الفحل سندر فجلس فيها فلما مات فبعت في مال الله  
قال عمرو بن شعيب ثم اقطعها عبد العزيز بن مروان الاصبغ في من خير  
اموالهم اخبره ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله  
ابن صالح عن عبد الرحمن بن شرح عن ابي قبيل قال كان الناس يخرجون  
بالسكاظ اذا اقبلوا واذا اخرجوا سراق الربط فخطب عمرو بن العاصي  
الناس فقال قد حضر وامر ابي ربيعة فامسكوا فاما احضن الدين  
واشد العود وكثر الذباب فحجى على بسطاطكم ودعلكم ما جاء احد قد  
اسمن نفسه واهزل جواده حدثنا احمد بن عمرو وحدثنا ابن وهب  
عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي جبيب قال كان عمرو يقول للناس  
من غروهم انه قد حضر الربيع فمن احب منكم ان يخرج بقوسه بوجه

فليعمل

فليعمل ولا اعلن ما جاز رجل قد اسمن نفسه واهزل قوسه فاذا احضن  
الدين وكثر الذباب وقوى العود فارجعوا الى قبوركم حدثنا سعيد  
ابن ميسرة عن اسحاق بن الفرات عن ابن لهيعة عن الاسود بن مكنك  
الخبيري عن محمد بن داود الحافري قال خرجت انا والدي الى  
صلاة الجمعة ودكت احرا لشنا فقام عمرو بن العاصي على المنبر فحمد الله واتي  
عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ووعظ الناس وامرهم وبيناهم  
ثم قال يا معشر الناس انه قد نزلت الجوزاء دكت الشعر واقلعت السما  
وارتفع الوباء قل البدي وطاب المرحى ووضع الحواسل ودرجت الشياطين  
وعلى الراعي حسن النظر لرعيته فحين لكم على بركة الله على ربيكم تنالوه  
من خير ولبنه وخوافه وصيده واربعوا خيلكم ناسنوها وصونوها  
واكرموها فانها جنتكم من عدوكم وبها ما غناكم واثقالكم واستوصوا  
من جاوركم من الغنط خيرا حدثني امير المؤمنين انه سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيفتح عليكم بجدى مصر فاستوصوا  
بقبطها خيرا فان لكم منهم مهنهم صهرا وذمة فحفظوا ايديكم وفروا حكم  
وعضوا البصاركم ولا علم ما لي رجل قد اسمن نفسه واهزل قوسه  
واعلموا الى محتر من الخيل كاعتراض الرجال فمن اهزل قوسه من  
غير علة حنطته من قريضة قد رذلت واعلموا انكم في رباط الى يوم  
القيامة لكثرة الاعداء حولكم وتشوق قلوبهم اليكم والى داركم معدن  
الزرع والما والخبر الواسع والبركة النامية حدثني امير المؤمنين انه  
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتح الله عليكم مصر فاخذوا  
منها صندا كثيرا فذلك احميد خيرا اجناد الارض فقال له ابو بكر  
ولم يارسول الله قال لانهم واروا وجههم في رباط الى يوم القيامة  
فاحمد الله حاشا الناس على ما لا يراهم فتمتعوا في ربيكم ما طاب لكم فاذا ابس  
العود ومن العود وكثر الذباب وحنض الدين وصرح البقل وانقطع  
الورد من الشجر فحجوا على بسطاطكم على بركة الله ولا يقرب من احد منكم  
ذو عيال على عياله الا ووه بحمد الله على ما اطاق من حبه وعسوته  
اقوله بولي هذا واستخفط الله عليكم فحفظت ذلك عنه فقال ابا ذؤيب  
يا بني انه قد الناس اذا اصرقوا اليه على الرباط كما حذرهم على الدخ والدخ

اخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن هبيرة قال كان عمرو بن الخطاب  
امرا سارزه ان يخرج الى امرا الاجناد فيقولون الى الرعيته ان علمهم

١٨



فاجم وان ابراهيم عليهم السلام سائل ولا يزعمون قال ابن وهب فاجم  
شريك بن عبد الله المرادي قال بلغنا ان شريك بن سمي الخطيب بن  
عمر بن العاصي فقال انكم لا تخطون ما تحسبنا اقتاذن في الزرع  
قال ما اقتذر على ذلك فزرع شريك بن غير اذن عمرو فكتب عمرو  
الى عمر بن الخطاب بحجة ان شريك حوث بارض مصر فكتب اليه  
عمر ان يعث الى به فبعث به اليه فقال له لا جعلتك نكالا لمن خلفك  
قال او تغفل مني ما قبل الله من العباد قال وتغفل قال نعم فكتب الى عمرو  
ابن العاصي ان شريك بن سمي جاءني ثانيا فقبلت منه

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن صالح او غيره عن العدي بن سعد ان  
الناس بالمدينة اصابهم جمد شديد في خلافة عمرو عام الرمادة فكتب  
الى عمرو بن العاصي وهو بمصر من عند عبد الله بن عمرو المومنين  
الى عمرو بن العاصي سلام عليك اما بعد فلهي يا عمرو ما تبالي  
اذا شيعت انت ومن معك ان اهلك انا ومن معي فيا عوشاه ثم  
يا عوشاه يرد قوله فكتب اليه عمرو بن العاصي لعبد الله بن عمرو  
ابن المومنين من عمرو بن العاصي اما بعد فيا لبيك ثم بالبيك  
قد بعثت اليك بعيرا او اها عندي واخوها عندي والسلام عليك  
ورحمه الله فبعث الله بعير عظيمه كان اولها بالمدينة واخوها  
بمصر يتبع بعضها بعضا فلما قدمت على عمرو وسع بها على الناس  
وكتب الى عمرو بن العاصي تقدم عليه هو وجماعة من اهل مصر معه  
فقد سوا عليه فقال عمرو يا عمرو ان الله قد فتح على المسلمين مصر  
وهي كثيرة الخير والطعام وقد اتى من ردي لما احببت من الرقيق  
يا اهل الجرمين والتوسعة عليكم ان احضر خيلكم من ثيلها حتى  
يسيل في البحر فوا سهل لما سار من حمل الطعام الى المدينة  
وسكة فان جاله على الظهر بعد ولا يبلغ منه ما تريد فانطلق انت  
واصحابك نقشا وروا في ذلك حتى يعتدل فيه رأيكم فانطلق عمرو  
ما خبر من كان معه من اهل مصر فمعل ذلك عليهم وقالوا ان خوف  
ان يدخل في هذا امر على اهل مصر فمعل ان نخطم ذلك على اهل  
المومنين ونقول له هذا امر لا يعتدل ولا يكون ولا يجد اليه  
سيلا نرجع عمرو يركن الى عمرو فمعل حين رآه وقال والذي نفسي  
بيده لكان انظروا لي يا عمرو والى اصحابك حين اخبرتهم بما امرت

من حفر الخيل فمعل ذلك عليهم وقالوا اريد عمل في هذا امر على  
اهل مصر فمعل ان نخطم ذلك على اهل المومنين ونقول له ان هذا امر  
لا يعتدل ولا يكون ولا يجد اليه سيلا نرجع عمرو يركن الى عمرو  
فمعل حين رآه وقال والذي نفسي بيده لكان انظروا لي يا عمرو والى  
اصحابك حين اخبرتهم بما امرت

صدقته والله يا امير المؤمنين لقد كان الامر على ما ذكرت فقال له عمر  
انطلق يا عمرو بعزعة مني حتى تجد في ذلك ولا ياتي عليك الحول حتى تخرج  
سدا ان شاء الله تعالى فانصرف عمرو ورجع لذلك من الغلة ما بلغه  
ما اراد ثم احتفر الخيل الذي في حاشية النبط الذي يقال له  
ابن المومنين فساقتهم بين النيل والقلم فلم يات الحول حتى نزع  
وجرت فيه السفن فحمل فيه ما اراده من الطعام الى المدينة وسكة  
ففتح الله بذلك اهل الجرمين ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حمل  
فيه بعد عمر بن عبد العزيز ثم صيرت له الولا بعد ذلك فتكون وغلب  
عليه الرسل فانقطع فصار من كراهة الى ذنب القماش من ناحية لحا  
القلم قال ابن عبد الحكم وحدثنا ابي عبد الحكم بن عبد الله  
ابن عبد الحكم حدثنا ابن وهب عن ابن ابي ليبة عن محمد بن عبد  
الرحمن بن حصة عن عمرو بن عبد بن الخطاب قال لعمر بن العاصي  
حين تقدم عليه فمعل ذلك الذي قد اصابك العرب وليس جند  
من الاجناد ارجى عندي استخيت بهم اهل الحجاز من جندك فان  
استطعت ان تحال لهم خيلة حتى يغيثهم الله فقال عمرو فمعل ذلك  
انه كانت ثاين اسفن فيها تجار من اهل مصر قبل الاسلام فلما فتحنا  
مصر انقطع ذلك الخيل واستد وتزكته التجار فان شئت ان تحضر  
فتمشي فيه سفنا تحمل فيه الطعام الى الحجاز فحلته قال عمرو نعم  
فحضر عمرو وعالجه وجعل فيه السفن حدثنا ابي حذافا سنيان  
ابن عيينة عن ابن ابي جريح عن ابيه ان رجلا من اهل مصر بن العاصي  
من القبط قال لاريت ان ذلك على كان تجرى فيه السفن حتى  
تتمشى الى مكة والمدينة اتضع على الجزيرة وعن اهل بيتي قال نعم  
فكتب الى عمرو فكتب عمر ان ادخل فلما قدمت السفن الحجاز خرج  
عمر حادرا معقرا فقال للناس سيروا بنا ننظر الى السفن التي  
سيرها الله اليان ارض فرعون قال ابن زولاق وليس بمصر حليج  
اسلامي غيره قال وكان مجاج البحر يكون فيه من ساحل نفيس  
ليبرون فيه ثم يتقلون بالقلم الى الراكب الكبار



ردك في خلافة عثمان بن عفان بن عبد الحكم حدثنا عثمان بن  
 صالح عن ابي عبد الله بن سعد قال قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن مسعود  
 سنين قدم عليه فيها عمرو قد استنزل في احد هارزكريا بن الجهم  
 الجهمي على الجند وجاهد بن جند فقال عمر بن جند قال نعم انه  
 كاتب فقال ان العلم ليس لي صاحبه واستخاف في القدمة الثانية عليه  
 ابن عمرو حدثنا عن حياة بن سريح عن الحسن بن ثوبان بن ابي رقية  
 قال قال سبب نقص الاسكندرية ان صاحب اجني قدم على عمرو بن العاصي  
 فقال اخبرنا ما على احد نامن الجزية فقال عمرو لو اعطيتني من الركن الى  
 السقف ما اخبرتك انما انتم قرية لنا ان كثير علينا كثيرا عظيم وان خفف  
 عنا خففنا عنكم فغضب صاحب اجنا فخرج الى الروم فقدم فمعه فمعه  
 الله واسرى البطيحي به الى عمرو فقال له الناس اقبله قال لا بل اطلق  
 فحينما جئنا اخر حدثنا سعيد بن سابق قال كان اسم ظلماء وان عمرا  
 لما اتاه بنو ربيعة وتوجه وكساه بولس ارجوان وقال له ربيعة مثل مولاي  
 ربيعة الجزية فقبل لظلماء الواسية لعتلى وقال فكان اصحابي حدثنا عبد الله بن  
 صالح عن ابي عبد الله بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب قال كانت الاسكندرية انتقلت  
 وجات الروم عليهم من اهل الحصى في البراك حتى ارسى ابا الاسكندرية فاجابهم  
 من بها من الروم ولم يكن القوقس تحرك ولا تكث وقد كان عثمان بن  
 عفان عزله عمرو بن العاصي وولى عبد الله بن سعد فلما انزلت  
 الروم بالاسكندرية سال اهل مصر عثمان ان يقرعوا حتى يفرغ  
 من وصال الروم فان لم يعرفوا بالحرب وهيبة في العدو ففعل  
 وكان على الاسكندرية سورها خلف عمرو بن العاصي لئلا يظفروا الله  
 عليهم لاهدم من سورها حتى يكون مثل بيت الزانية يوتي من كل  
 مكان فخرج اليهم عمرو بن العاصي والعدو وضوا الى القوقس من اطاعه  
 من القبط فاما الروم فلم يطعه منهم احد فقال خارجة بن جردانة  
 لعمر بن ناهضهم قبل ان يكثروا عددهم ولا امن ان يحفظ  
 مصر كلها فقال عمرو ولا ولكن ادعهم حتى يسروا الى فاني فاقهم  
 يصيبون من مروا بهم فحكى الله بعضهم بعضا فخرجوا من الاسكندرية  
 وبهم من نقص من اهل القرى فدخلوا يزلون القرية فيسرقون  
 حورهم وياكلون اهلها ويهيمون بامرويه فلم يعرفهم عمرو  
 حتى بلغوا قيسوس فأتوهم في البر والبحر فبدأت الروم والقبط  
 فزمو بالشاب في سات اصاب الشباب يومئذ نزل عمرو

في سنة

في ليله وهو في البر فاعتزل عنده عمرو ثم خرجوا من البحر فاجتمعوا  
 هم والدين في البر فمضوا المسلمين بالشباب فاستأخروا المسلمين عنهم  
 شيئا وحملوا على المسلمين حملة ولى المسلمين منها واهزم شريك بن سمى في  
 حيله وكانت الروم قد جعلت صفوا خلف صفوف وبرزوا ميسر  
 بطريق ممن جاء من ارض الروم على فارس له عليه سلاح مذهب ندى  
 الى البوار فمروا به رجل من زبيد يقال له حومل يلى ابا مدح فاقبلا  
 طويلا برحمن بنظارتان ثم اتى البطريق الرمح واخذ السيف وكان  
 لجرح بالجدرة جعل كما يصيح ابا مدح فيجيبه ليكن والناس على غلج  
 السيل في البر على تجبيتهم وصفوهم ففجأ ولا ساعة بالسيف ثم حمل  
 عليه البطريق فاحمله وكان خيفا فمخترط حومل فخر اطار  
 معه في منقطته وفي ذراعه فضرب خرا العالج او ترقوبه فاقبته  
 ووقع عليه واخذ سلبه ثم بات حومل بعد ذلك بايام فمروا في عمرو  
 حمل سريره بين عمودي احشاه حتى دفعه القطم ثم شهد المسلمون  
 عليهم فكانت هزعتهم فطلبهم المسلمون حتى الحقوهم بالاسكندرية  
 فقتلوا عليهم وقتل من اهل الحصى حدثنا ابيهم بن زياد ان عمرو بن  
 العاصي قتلهم حتى احسن في مدينتهم فكل في ذلك فامر برفع السيف  
 عنهم مسجد وموالمسجد الذي بالاسكندرية فقال له مسجد الرحمة  
 وانما سمى مسجد الرحمة لرفع حجر السيف هناك وهدم سورها كله وجمع عمرو  
 ما اصاب منهم فاجاهل تلك القرى ممن لم يكن نقص فقالوا القبط  
 كنا على صلحنا وقد سر علينا هولا القوقس فاخذوا شناعنا ودوا بنا  
 ومواقهم في يدك فردد عليهم عمرو وكان لهم من متاع عوفوه واقابوا  
 عليه البيعة الى حديث يزيد بن ابي حبيب قال فلما هزم الله  
 الروم اراد عثمان ان يكون على الحرب وعبد الله بن سعد على الخراج  
 فقال عمرو وانا اذن كما سكت البقرة بقوتها واخذوا حبلها فالى عمرو  
 حدثنا عبد الملك بن سلمة حدثنا ابن وهب عن موسى بن علي  
 عن ابيه عن عمرو بن العاصي انه فتح الاسكندرية الفتح الاخيرة  
 عنوة فسرا في خلافة عثمان بعد موت عمرو بن الخطاب حدثنا  
 عبد الملك حدثنا ابن لهيعة قال فتح الاسكندرية الاولى سنة احدى  
 وعشرين وكان فتحها الاخر سنة خمس وعشرين بينهما اربع  
 سنين حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال  
 قال كان فتح الاسكندرية الاول سنة اثنين وعشرين وكان

عمر



نقما الاخر سنة خمس وستين قال عثمان بن عفان بن عبد الله بن سعد  
بن الاسكندرية ثمواشم بن عثمان بن عفان وولي عبد الله بن سعد  
وكان عمر بن الخطاب وولي عبد الله بن سعد من الصحابة الى اليوم  
فكتب عثمان بن عفان الى عبد الله بن سعد يومه على معسكر كلهم  
فلما كانت سنة خمس وثلاثين مشيت الروم الى قسطنطين بن هرقل  
فقالوا لنترك الاسكندرية في ايدي العرب وهي يد بينتنا الكبرى فقال  
ما اصدقكم بكم بالعبادون ان لنا كرا ساعه اذ القيمة العرب قالوا على  
انا لويت نقبا بجوانا على ذلك فخرج في الف مركب يريد الاسكندرية فسار  
في ايام غالية من الريح فبعث الله عليهم ريحا غرقتهم الا قسطنطين  
فجاءه مركبه فالفقه الريح بسفله فسالوه عن امره فاجابهم فقالوا سميت  
النصرانية وافقيت رجالها لودخل العرب علينا لم نجد من يردهم فقال  
خرجنا مقتدرين فاصابنا هذا فاصنعوا له الحام ودخلوا عليه  
فقال ومذهب رجالكم وتقاتلوا ملككم قالوا كان غرق بهم ثم قتلوه  
وخلوا من كان معه في المركب

اخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب وعبد الله بن هبيرة  
قالا لما استقامت البلاد فتح الله على المسلمين الاسكندرية قطع عمرو  
ابن العاصي من اصحابه لرباط الاسكندرية ربع الناس خاصة الربع  
يقعون سنة اشهر والربع في السواحل والنصف الثاني بقيت  
معه قال عمروها وكان عمر بن الخطاب بعث كل سنة غازية من اهل المدينة  
ترابط الاسكندرية فكانت الولاية لا يحفلها ونكت رابطةا ولا تات من الروم  
عليها وكتب عثمان الى عبد الله بن سعد قد علمت كيف كان هم امير  
المؤمنين بالاسكندرية وقد نقصت الروم مرسى فالزم الاسكندرية  
رابطةا ثم اجروا عليهم ارضاقهم واعقب منهم في كل سنة اشهر وخرج  
عن ابي قبيس عن عتبة بن ابي سفيان عوف لعلقة بن يزيد الخطيفي  
على الاسكندرية وبعث معه اثنا عشر الفا فكتب علقمة الى معاوية  
لكنوا علقمة حين عذريه ومن معه فكتب اليه معاوية الى قدومه  
لجيشه الاف من اهل الشام وخمسة الاف من اهل المدينة فكانت فيها  
سبعة وعشرين الفا واخرج ابن جابر في الضعفا من طريق عبد الملك  
بن هارون بن عنترة عن ابيه عن جده عن علي بن مرقا ربيعة ابواب  
من الجنة مفتحة في الدنيا الاسكندرية وعسقلان وقزوين وجدة وخرج  
ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عمرو بن صبح عن ابيه عن انس

مرقيا

مرقيا بحوايه يوم القيامة ثلاث فري من ربيعة حفروا عسقلان  
والاسكندرية وقزوين قال ابن الجوزي عمرو بن صبح يصنع على  
البعات وقال الكندي في فضائل مصر قال احمد بن صالح قال في  
سفين بن عيينه يا مصري اين تكن قلت اسكن القسطنطية قال  
لي اتاني الاسكندرية قلت نعم قال لي تلك كناية الله محل فيها خير  
سهامه وقال عبد الله بن مرقا في الصد في لما نعي الى ابن عمر  
خالد بن يزيد وكان يوتي بالاسكندرية لقيني موسى بن علي بن  
رباح وعبد الله بن الهبة والليث بن سعد متفرق وكلهم  
يقولون اليس مات بالاسكندرية فيقولون بلي فيقولون هو  
حي عند الله يورق ويجري عليه اجر رباط ما قامت الدنيا وله  
اجر شهيد حتى يحشر على ذلك واخرج ابن عبد الحكم من طريق  
ابن الهبة عن بكر بن سواد عن ابي عطيف عن حاطب بن ابي  
لمعه ان عمر بن الخطاب قال تقا تلکم اهل الاندلس بوسيم حتى  
يبلغ الدم من الخيل ثم يهزموا واخرج الكاسم في المستدرک وصحة  
من طريق عبد الله بن صالح حدثني ابو قبيس عن عبد الله بن عمرو  
ان رجلا من اعداء المسلمين بالاندلس يقال له ذوالحرف جمع من قبائل  
الشركيين جمعاً عظيماً يعرف من بالاندلس ان لاطافة لهم فيهرب  
اهل القوة من المسلمين في السفن فيجوزون الى طحمة ويبقى ضعفة  
الناس وجماعتهم ليس لهم سفن فيجوزون عليها فيبعث الله وعلا وينشر  
لهم في البحر فيجوز الوصل لا يخطي الما اطلاقه فيراه الناس فيقولون  
الوعل الوعل اتبعوه فيجوز الناس على اشبه كلهم ثم يصير البحر  
على ما كان عليه ويجوز العدد في المراكب فاذا حسم اهل افريقية يولاهم  
من افريقية وبهم من كان بالاندلس من المسلمين حتى يدخلوا  
القسطنطية ويقتل ذلك العدد حتى تنزلوا فيها بين تروط الى الاهرام  
مسيرة خمسة برد فيماتون ما هناك شرا فتخرج عليهم راية  
المسلمين على الجسر فينصرهم الله عليهم فيهزمونهم ويقتلونهم  
الى لويمة مسيرة عشرة ايام ويستوقد اهل القسطنطية بجلهم  
واراقهم سبع سنين وينقلب ذوالحرف عن القتل ومعه  
كتاب لا يظفره الا وهو منهزم فيجذب فيه ذكرا لاسلام وانه  
يوسر فيه بالذخول في السلم فيسال الامان على نفسه وعلى من  
اجابه الى الاسلام من قومه فيسلم ثم ياتي العام الثاني رجل من



الخبثه يقال له انيس وقد جمع جمعا عظيما ضرب المسلمون منهم من  
اسوان حتى لا يبقى بها ولا يبقارونها احد من المسلمين الا دخل النسطاط  
فيقول انيس جيشه منف يخرج اليه راية المسلمين على الخبس فينصرون  
الله عليهم فيقتلونهم ويأسرونهم حتى سباع الاسود لعبادة قال الحاكم  
صحيح موقوف

قد ألف الامام محمد بن الربيع الجعفي في ذلك كتابا في مجلد ذكر فيه مائة  
ونيفا واربعين صحابيا وقد فاتته مثل ما ذكرنا واكثر وقد الفت في  
ذلك تاليفا لطيفا استوفيت فيه ما ذكره وزدت عليه ما فاتته من تاريخ  
ابن عبد الحكم وتاريخ ابن يونس وطبقات بن سعد والتجريد الزبني  
وغيرها فزادت الحق على تكمالية وهما اناس سرق كتابي المذكور برفقه  
ليست فاد

لسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كثيرا والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد المبعوث بشيرا ونذيرا وبعد فقد ألف الامام محمد بن  
الربيع الجعفي الذي والده صاحب الامام الشافعي رضي الله تعالى  
عنه كتابا فيمن دخل مصر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم في مجلد  
فاورد منه مائة ونيفا واربعين رجلا واورد فيه احاديثهم ومارواه  
اهل مصر عنهم وقد فاتته جماعة لم يذكرهم ذكر بعضهم ابن عبد الحكم  
في فتوح مصر وبعضهم ابن يونس في تاريخ مصر وبعضهم ابن سعد  
في طبقاته وقد اردت ان اخص كتاب محمد بن الربيع راضيا اليه ما  
فاتته من فروع عليه صورته وارتيه على حروف الحروف المجهر وازيد التراجم  
فاذكر الاسم والكنية واسم الاب والجدة والعقب والسن والوفاة وما تقدم  
الصحابي بروايته وقد اورد نادره او غريبة او كرامة  
در السجادة فيمن دخل مصر من الصحابة واسم اسال التوفيق انه ولي  
الاجابة

بن شرحبيل بن ابرهة بن الصاح الجعفي صحابي قال  
الرشاشي في الاصابة وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم ففرش له رداءه  
وكان بالشام وكان يعد من الحكماء وله رواية وقع في رواية الزمان عن  
الهيثم بن عمار بن الحامى بعثه الى الغزاة ففتحها بعد ما فتح من  
اسوان النسطاط

بن حال بالحا المملعة بن مريد بن ذي الحيا بن بقم الامم الماري  
السباي قال ابن الربيع اخبرني يحيى بن عثمان انه شهد فتح مصر قال

النخاري

النخاري وابن السكن له صحبة واحاديث بعد في اهل اليمن وروى  
الطبراني انه وفد على ابي بكر رضي الله تعالى عنهما لما انتقض عليه  
عالم اليمن روي حديثه اصحاب السفن الاربعة وابن حبان وروى  
ان ابيص بن حال كان بوجه خزانة وهي القوبا فالتقت انفسه  
فتح النبي صلى الله عليه وسلم على وجهه فلم يمس ذلك اليوم وبه اشتر  
غير منسوب كان اسمه اسود فغيره النبي صلى الله عليه عليه  
وسلم وسماه ابيص قال ابن يونس له ذكر فيمن دخل مصر

وروي من طريق ابن لهيعة عن بكر بن سواد عن سهل  
ابن سعد رضي الله تعالى عنه قال كان رجل يسمى اسود فسماه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ابيص قال الطبراني تفرده ابن لهيعة  
قال الحافظ بن حجر من الاصابة لا ادري هو ابيص بن حال او غيره  
بن هني بن معاوية ابو هيرة قال في الاصابة ادرك النبي  
صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ذكره ابن سعد في تاريخه  
واستدرك ابو موسى وذكره ابن الكلبي في المحمرة الثاني بن عمار  
بكر العين وقيل بغيرها اخذ من صلى الى القبلة ذكره ابن عبد  
الحكم فممن دخل مصر من الصحابة وقال لاهل مصر عنه حديث  
واحد وذكر ابن الكلبي ان ابااه عماره ادرك خالد بن سنان الذي  
يقال انه دان بنيا وقال المزني في التهذيب مدني سكن مصر له  
صحبة وحديث في الصحيحين

بن عجمان بن حليم وشهادة ختية بوزن عثمان وقيل بوزن  
عليان حدان وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر  
ذكره ابن يونس وقال لا اعلم له رواية وخطته بحروفه بحيرة  
مصر قال في الاصابة وضبطه الحزني بالمهملة فوهم

ابن مالك بن سعد الله ذكره ابن الربيع فيمن دخلها  
ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له رواية وقال  
في الاصابة سماه بن الدباغ احب والصواب لاحد وسياي  
بن قطن الهذلي قال في الاصابة شهد فتح مصر فقال  
له صحبة ذكره ابن ماکولا عن ابن يونس

بن حنظلة بن الحنفي الراشدي من بني راشدة بن اذنيه  
ابن حذيلة بن حنم قال ابن ماکولا وهو صحابي ذكره سعيد  
ابن عوف في اهل مصر ولم يقع له رواية وذكره ابن يونس



من حجة الجيبي من بني نصر بن معاوية قال ابن مندة سمعت  
ابن يونس يقول انه شهد فتح مصر وعذاره في الصحابة  
بن عطية بن عبد الله بن الحارث بن ابي بكر بن يونس وقال يارب  
تحت الشجرة وشهد فتح مصر له وذكر له في رواية  
بن الفاضل بن الطاهر الخولي ابو شرجيل شهد فتح مصر  
له ذكر في الصحابة قاله ابن مندة  
بن عمرو بن عبد القاري نزل مصر قال القضاة في القصة له حجة ذكره في الصحابة  
بن البكير ويقال ابن ابي البكير بن عبد الباقي بن ثابت الدبشي  
قال ابن الربيع يدرى شهد فتح مصر ولاهل مصر عنه حديث واحد  
اخبرني به عن ابي داود وحديثنا ابو الاسود بن نصر بن عبد الجبار عن  
ابن لهيعة عن عياض بن عباس عن عيسى بن موسى عن ابياس بن  
البكير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة كتب  
الله له اجر شهيد ووفى فتنة القبر وقال يونس شهد فتح مصر  
ومات سنة اربع وثلاثين واستشهد اخوه عاقل به وراخوهم  
خالد يوم الرجيع واخوهم عامر باليمامة قال ابن اسحاق لا يحكم  
اربعة اخوة شهدوا وابدرا غير اياس اخوته ما جروا جميعا  
بن عبد الاسد القاري حليف بني زهرة ذكره سعيد بن  
جعفر بن شهاب ففتح مصر من الصحابة واخطب بها د ارا  
اخبره ابن مندة وذكره ايضا ابن عبد الحكم  
بن خورم بالهجرة ثم الدار بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن فائق  
الاسدي قال البغدادي الكامل له حجة وقال الحارثي في قيل له حجة  
وقال ابن عبد البر اسم يوم الفتح وهو غلام ينعى وقال ابن السكن  
له حجة واخرج الترمذي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم واستخبره وقال لا يعرف لاهن سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال المولى كان اهن يسمى خليل الخلفاء لا يحاط به وتحدث به  
لفصاحته وعلمه وكان به وفي غيره بن عفران فكان عبد العزيز بن  
مروان وهو امير مصر يوكله ويحمل له ما به من الوضع لا يحاط به  
كذا نقله في الاصابة وهو مخرج بانه كان بمصر وقال الترمذي في التهذيب  
ذكره ابن مندة وغيره في الصحابة وكناه ابو عطية الشاعر وقال شاذي  
يختلف في صحبته ومن متعده في قتل عثمان رضي الله تعالى عنه  
ان الذين تولوا قتله سفها لقوا اثاما وخسرانا ومارحوا

بن حمام بن عامر بن صعب اللخمي قال في الاصابة له ادراك قال  
سعيد بن جبير شهد فتح مصر وهو ابوه قال ابو عمر الكندي في كتاب  
الكنة حديثي يحيى بن ابي معاوية بن خلف بن ربيعة عن ابيه حديثي  
الوليد بن سليمان قال الاكدر علويا وكان ذا فضل ودين وفقه في الدين  
وجالس الصحابة وروى عنهم وهو صاحب الفريضة التي تسمى الاكورية  
وكان ممن سار الى عثمان وكان معاوية يتالف قومه به ويكرمه  
ويؤنح اليه عطاءه ويؤنح مجلسه فلما حاصروا مروان بمصر اجلب عليه  
الاكدر بقومه وحاربه كل امر يكرهه فلما صالح اهل مصر مروان  
علم ان الاكورية سبيو الى فلاته فالب عليه قوما من الشام فادوا  
عليه قتل رجل منهم فدعاه فاتاوا عليه الشهادة فامر بقتله قال  
خديجة بن موسى بن علي بن رباح عن ابيه قال كنت واقفا بباب  
مروان حين دعي الاكدر فجاء ولا يدرى فيم دعي له فاما كان اسرع لمن  
ان قتل فتتارى الكنف قتل الاكدر قتل الاكدر فلم يبق احد حتى ليس  
سلاحه وحضروا باب مروان وهم زيادة على ثمانين الف انسان فاتفق  
مروان بانه خوفنا فذهب دم الاكدر هدر روى ابو عمر  
الكندي بن طريق ابن لهيعة قال عرض الاكدر بن حمام بالمدينة ليا الى  
عثمان فجاه على بن ابي طالب عامدا فقال كين خذك ما لنا يا امير المؤمنين  
قال لا اتعبدش زمانا ويجدر بكن غادر وتضير الى الجنة ان شاء الله وقال  
ابن ابي شيبة حديثا وكعب عن سفيان قال قلت لاعمش لم سميت  
الفريضة الاكورية قال طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له الاكدر  
كان ينظر في الفرائض فاحطافها قال في الاصابة لعلمها طرحها عليه  
تدريما وعبد الملك يطلب العلم بالمدينة والا فالاكدر قتل قبل ان يلي  
عبد الملك الخلافة وروى ابن المنذر في القسيري عن ابن جهم  
في قوله تعالى لم يمسسهم سوط قال قدم رجل من المشركين من بدر  
فاخبره اهل مكة خيل محمد فدمعوا فجلسوا فقال  
نفرت فلو مني من خيل محمد وعجوة منتورة كالعجد  
واحدث ما قد يد موعده رغبوا انه الاكدر بن حمام اورد  
الحافظ بن حجر في الاصابة في قسم الخضر مابين وهم من ادرك زمن  
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم الا بعد وفاته وهم صحابه في قول ابن عبد البر وها  
بعض اوله وهم المهمل ايضا ابن منة بضمين ايضا ابن اثنا بن محمد







اسلم سنة تسع هو واخوه اعجم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قصة الكسامة  
 في اهل الجاهلية ثم عنه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ثم ذكر ذلك من  
 مناقبه واوردته اهل الحديث اصلا في رواية الاكابر على الاصح وكان  
 يضر ان يابن عليا اهل الكتاب قال ابو يعقوب وكان راهبا اهل عصره وعا  
 فلسطين وعثر مع النبي صلى الله عليه وسلم وموافق من اسود السراج في  
 المدح واول من قصه وذلك في خلافة عمر قال ابن الربيع شهد فتح مصر  
 واول مصر حديث واحد وسكن فلسطين اما حديثه ان كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اقلعه مما ترويه عينون مات سنة اربعين  
 بن اياس البكري ابا الذي تقدم والده ذكره ابن يونس وقال  
 شهد فتح مصر وقتل صاحب من استشهد قال في الاصابة وكان ذات  
 سنة عشرين ومقتضاه ان يكون واد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
 بن عامر الجعفي ابو عبيدة بن اسرة كعب الاحبار قال في  
 الاصابة في قسم المحضرين ادرت الجاهلية وذكره خليفة في الطبقة  
 الاولى من اهل الشام ذكره ابو بكر البخاري في الطبقة العليا من اهل  
 حمص التي تلي الصحابة وكان رجلا ذليلا للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فغرض عليه الاسلام فلم يسلم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم  
 مع ابي بكر قال ابن يونس مات بالاسكندرية سنة احدى ومائة

بن الحارث ويقال ابن حارثة الانصاري قال الذهبي في التجرید  
 يجه في المصريين روى عنه الحارث بن يزيد وقال البغوي لا اعلم له  
 غير حديث واحد قال في الاصابة له حديثان اخوان والثلاثة  
 من طريق ابن الهيثم عن الحارث بن يزيد عنه وقال الكشي يروي شهد بدرا  
 من طريق ابن ربيع الانصاري قال ابن ابي حاتم ثابت  
 ابن ربيع له محبة سمعت ابي يقول هو شامي وهو عندي روي  
 ابن ثابت وقال ابن السكن نزل مصر وروى البخاري في تاريخه  
 وابن سعد وابن السكن بن طريق حسن البصري قال اخبرني ثابت  
 ابن ربيع من اهل مصر وكان يؤسر على السرايا سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والعلول وقال ابن يونس ثابت  
 ابن ربيع بن ثابت بن السكن الانصاري روى عن ابن ابي مليكة  
 البهوي روى يزيد بن ابي حبيب وقدر روى الحسن البصري عن ثابت  
 ابن ربيع من اهل مصر والحمد لله ثابت بن ربيع هذا فان ابا معروف

الصحة

الصحة في المصريين انتهى وقال البخاري في كتاب الصحابة ثابت  
 ابن ربيع الانصاري المصري وكان يؤسر على السرايا سمع النبي  
 صلى الله عليه وسلم حديث اياكم والعلول في المصريين ثابت من  
 طريق الرازي قال في الاصابة شهد فتح مصر وله محبة ذكره  
 ابن يونس منقولة عن ابن يونس

بن الصالح بن امية بن امر القيس ابو حنة شهد فتح مصر  
 قل ابن البرقي وابن يونس وليس هو البدرى وهم ابن منة فوجه  
 مولى الحسن بن شريف قال في الاصابة ذكره عبد الله  
 شهد بدرا ولا يعرف له رواية في شهد فتح مصر اخرج ابو موسى  
 وقال الذهبي في الكبر مهاجر شهد فتح مصر  
 الانصاري والعبد الرحمن نزيل مصر روى عنه ابيه  
 عباس بن عبد الرحمن حدثنا في السيرة اخرج ابن ماجه قال في الاصابة  
 ابن ابي ربيعة النخعي شهد فتح مصر ذكره ابن يونس واخرجه  
 ابن سعد

بن حدد ويقال ابن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم من اهل السراة اصاح فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم  
 من اهل السراة فاعتقه ولم ير له معه في الحضر والسفر حتى توفي  
 فخرج الى الشام فنزل الرسالة ثم انتقل الى حمص فاقام الى ان مات  
 بها سنة اربع وخمسين وقال ابن الربيع شهد فتح مصر واغتبط بها  
 واهم عنه حديث واحد روى ابن السكن عن ثوبان ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم دعي لاهله فقلت اناس اهل البيت فقال في الثالثة  
 ما لم يقيم على باب عدة او تاتي اميرائنا وروى ابو داود عن ثوبان  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي ان  
 لا يسأل الناس وانكفل له بالجنة فقال ثوبان انما كان لا يسأل اعراسا  
 الرباني سواهم قال في الاصابة له اركان شهد مع بولاه خارجة  
 ابن عواك فتح مصر صحبة عمرو بن العاصي ذكره ابن يونس  
 بن ابي ثمامة بن كواكبا مولى ابو اسودة قال في التجرید  
 له ذكر في تاريخ مصر وصحة

بن اسامة الجعفي يكنى ابا اسعاد فنزل مصر ومات بها  
 ذكره ابن يونس



بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري يكنى ابا عبد الله  
وابا عبد الرحمن واني محمد احد المكثرين عن النبي صلى الله عليه  
وسلم روى مسلم عنه انه غزى مع النبي صلى الله عليه وسلم  
لسع عشرة غزوة وفي مصنف وبيع عن هشام بن عروة قال كان  
جابر بن عبد الله - لقة في السجود النبوي بوخذ عنه العلم قال ابن  
الربيع قدم مصر على عقبة بن عامر ويقال علي عبد الله بن انيس  
يساله عن حديث القصاص وذلك في ايام مسلمة بن مخلد واهل  
مصر عنه نحو عشرة احاديث اخرج البخاري عن قتادة  
قال كان اخرا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم موتا بالمدينة جابر  
قال ابن حبان مات بعد ان عمى سنة ثمان وتسعين وقيل سنة  
سبع وقيل اربع وقيل ثلاث وستين ويقال انه عاش اربعاً وستين سنة

ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا حميد بن عبد  
العزيز التميمي قال قدم جابر بن عبد الله على سلمة بن مخلد  
التنوخي وهو امير على مصر فقال له ارسل الى عقبة بن عامر  
الجهني حتى اساله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فارسل اليه قال ابن الربيع حدثني احمد بن عبد الرحمن بن  
وهب حدثني محمد بن مسلم الطائي عن القاسم بن عبد الواحد  
عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن جابر بن عبد الله  
الانصاري قال كان عبد الله بن انيس الجهني وكان عداؤه في الانار  
حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا في القصاص قال  
جابر بن عبد الله فخرجت الى السوق فاشتريت خبزا ثم شددت  
عليه رجلا ثم سرت اليه شهرا فلما قدمت عليه مصر سالت عنه  
رجلا حتى وقعت على بابه فسلمت فخرج الى غلام اسود فقال من انت  
قلت جابر بن عبد الله فدخل عليه فذكر ذلك له فقال قل له اصاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الغلام فقال ذلك لي فقلت نعم  
فخرج الى القترمني والتزمته فقال ما جارك يا اخي قلت حديث  
حدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ان اردت ان اسمعه  
منك قبل ان تموت او انا اموت قال نعم سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة حشر الله الناس حفاة غرارة  
غردا هاهم جالس على ابرصه تبارك وتعالى ثم ينادي بصوت يسمعه من بعد

كاسمعه من قرب يقول انا الملك اليوم الديان لا ظلم اليوم لا ينبغي  
لاحد من اهل الجنة ولا لاحد من اهل النار عنده مظنة ولا ينبغي  
لاحد من اهل النار يدخل النار ولا احد من اهل الجنة عنده مظنة  
حتى لحمة بيد قتل يا رسول الله فكيف وانما ناتي الله يوم القيامة  
حفاة غرارة غردا هاهم جالس على ابرصه تبارك وتعالى ثم ينادي بصوت يسمعه من بعد  
ما اليهم قال سالت عنها جابر بن عبد الله فقال الدين لا شيء منهم  
قال ابن الربيع وحدثنا علي بن الحسن بن الربيع بن اسحاق عن  
احمد بن يحيى بن وزيد بن ابي عبيد عن ابن البارك عن داود بن  
عبد الرحمن العطائي عن القاسم بن عبد الله بن محمد بن عقيل  
عن جابر بن عبد الله قال سرت الى عبد الله بن انيس وهو  
محمول اساله عن حديث ثم ناره

بن ناجد الصدقي قال ابن يونس وفد علي النبي صلى الله  
عليه وسلم وشهد فتح مصر وروى ابن لهيعة عن عبد الرحمن  
ابن قيس بن جابر الصدقي عن ابيه عن جده مرفوعا قال سيكون  
بعدي خلفاء وبعد الخلفاء امراء وبعد الامراء ملوك وبعد الملوك حيازة  
وبعد الحيازة كنج رجل من اهل بيتي يملك الارض عدلا كما ملكت  
جورا ثم يكون بعده القحطاني والذي نفس محمد بيده ما هو بدريه  
قال في الاصابة وقد خالف فيه الاوزاعي فرواه عن قيس بن جابر  
عن ابيه عن جده مغلي هذا الرواية لا يوجد في جابر وبلون الصغير  
في رواية ابن لهيعة في قوله جده يعود على قيس انتهى قلت قالت  
الربيع جابر الصدقي ويقال قيس الصدقي ورواه الحديث من طريق  
ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن جابر بن قيس عن ابيه عن جده ثم  
قال روى عبد الرحمن بن قيس عن جابر والله اعلم

بن ياسر بن عويص بن حارس بن قيس بن قيس بن الربيع بن القتيابي  
قال ابن مندة له ذكر في الصحابة وقال ابن يونس شهد فتح مصر وهو  
جد عياش وجابر بن عياش بن جابر

ابو محمد الصدقي روى ابن مندة من طريق بن وهب حدثنا  
ابن الاشيم مودني مسجد مياط عن شواجيل بن يزيد عن محمد بن  
مسلم بن جابر عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان احصاهم هذا العوار لان من امتي من اقبلهم قال هذا حديث  
غريب لاخره الامن هذا الوجه وذكره ابو نعيم فقال ليست له صحبة



ولم يذكره احد من المتقدمين ولا من المتأخرين قال في الاصابة قبل  
 ذكره محمد بن الربيع الجبوري في تاريخ الصحابة الذين تولوا مصر وقال  
 لا يعرف له حضور الفتح ولا حمله مصر والمصريين عنه حد يث  
 ذكره وذكر ايضا ابن يونس وابن ربيع فلا ينسب منه فيهم اسوة  
 انتهى قلت قال ابن الربيع ولم يرو عنه غيره اهل مصر فيما اعلم  
 بالكسرو والخفيف بن زبارة البلوي قال ابن يونس صاحب  
 النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وكسب له رواية وقال  
 ابن الربيع بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر وكان اسمه جبارة  
 سماه النبي صلى الله عليه وسلم جبارة  
 بن عبد الله العظي مولى بني غفار ويقال مولى ابي بصيرة  
 الغفاري قال في الاصابة حكي ابن يونس عن الحسن بن علي بن  
 خلف بن قديد انه كان رسول المقوقس بما رية الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الحسن وقد رايت بعض واده مصر قال في  
 التجر يد قال سعيد بن عفير القبط تفخروا بان منكم من صحب  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال هاني بن المنذر مات سنة ثلاث  
 وستين وذكر ابن مأكولا جبر بن النس بن سعد بن عبد الله بن عبد  
 باليل بن حرام بن عمار الغفاري وقال موحج بن عبد الله القبطي انتهى  
 قلت وفي نوح ابن عبد الحكم ما نصه تزعيم القبط ان رجلا منهم  
 قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون من جبر وهو  
 كان رسول المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما رية واختا  
 وما اهدى محاسنها  
 بن عمرو بن ثعلبة بن اسيرة الانصارى اخو ابو مسعود  
 الدردي ذكره الطبراني في معجمه صفين مع علي بن ابي العجاجة  
 وروى البخاري في تاريخه وابن المكن من طريق بكير بن الاسود  
 عن سليمان بن يسار انهم كانوا في عزوة بالمعرب مع معوية  
 ابن جندب ليعمل الناس وجهه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم  
 يرد لذلك غير جيلة بن عمرو الانصاري ورواه ابن الربيع وابن  
 منزه من طريق خالد بن ابي عمران عن سليمان بن يسار انه سئل  
 عن النفل في الحروب فقال لم ارا احد يخطيه غير ابن جندب فقلت في  
 افرقية التلت بعد الحسن ومعا من اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من المهاجرين الاولين ناس كثير فاني جيلة بن عمرو

الانصاري

الانصاري ان باخذ منه شيئا قال في التجر يد شهد احد وشهد فتح  
 مصر وشهد صفين وغزا افرقية مع معوية بن جندب سنة  
 خمس وثمانين وكان فاضلا من فقهاء الصحابة قاله ابن عبد البر وقال  
 روى عنه من اهل المدينة ثابت بن عبيد وسليمان بن ايوب  
 وقال ابن سيرين كان نصر رجلا من الانصار يقال له جيلة بن  
 بين امرأة من رجل وابنته من غيرها  
 بضم ثم سكن بن سيرة العتيق قال ابن يونس له محبة  
 وشهد فتح مصر  
 بن نديب بالتصغير فيهما المرادى الكعبي قال ابن  
 يونس في تاريخ مصر له محبة وخدم النبي صلى الله عليه وسلم ولا  
 اعلم له رواية وموجود في طبقات عبد الرحمن بن مالك  
 بن خويلد بن جندب الاسلمي ابو عبد الرحمن كان من  
 اهل الصفة قال ابن الربيع شهد فتح مصر روى الطبراني عن  
 جبره انه اكل بيده الشاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 باليمن فقال انما معاينة فتقت عليها فاشكى حتى مات قال  
 الواقدي كانت له محبة له دار بالمدينة ومات بها في اخر خلافة  
 يزيد وقال غيره مات سنة احدى وستين  
 الحسن بن حليبة بن ساجي بن موهب الصدفي بايع تحت  
 الشجرة وكساه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه وخطبه واعطاه من  
 شجرة قال ابن يونس شهد فتح مصر وروى عبد البر حيث قال انه  
 قتل في الردة لتقصيف وقع له بيه عليه في الاصابة  
 بن عمر بن حبيب الجعفي قال المبرد في الكامل له محبة وكان  
 قاضيا لعمرو بن الخطاب ولا نسب بينه وبين جميل العذري الشاعر  
 صاحب بيعة وهو الذي اخبر قريش بالسلامة عمر حنين اخبره  
 واستكتمه ثم اسلم وشهد فتح مكة وحينما قال ابن يونس وشهد  
 فتح مصر ومات في ايام عمر وحزن عليه حزنا شديدا وقارب المائة  
 فانه شهد فتح الحجاز وهو رجل وكان ابو من كبار الصحابة  
 بن ميمون قال ابن منزه عن ابن يونس بعد في  
 الصحابة وشهد فتح مصر  
 بن ابي اسية الازدي ابو عبد الله الشامي مختلف في محبته  
 قال في الاصابة وقد روى حديثين صحيحين والين على محبة



محبة قال ولم يفتح عندي اسم ابية وقال بن يونس كان من  
 العجالة شهد مع قسم وروى عنه اهلها وولي الجراح وروى وكذا  
 قال ابن الربيع قال حلفت ما مات سنة ثمانين وقال في التجريد  
 له محبة شهد مع قسم واسم ابية كبير  
 بن ملك الاردي قال في التجريد بنو مصر قال وقد  
 قال ابن سعد انه غير حيا به بن ابي امية وناجوه على ذلك ابن  
 عبد البر راد في الاصابة ونوف بينهما ايضا ابو حاتم وعمر واحد  
 وذكر عبد الحفي بن سرور المقتدى عن ابي اعين الجمع بينهما  
 قال وجمع بينهما ايضا ابن السكن وابن مندة والذي يظهرانه وهم  
 بن سريدا ابو هاشم الرعيبي اسلم في عهد النبي صلى الله عليه  
 وسلم ويابح معاذ ابا اليمن ثم شهد فتح مصر ذكره ابن يونس  
 وغيره واورده في الاصابة في قسم المحضر من

بن ربيعة التيمي قال ابن حبان له محبة وقال ابن  
 السكن بعد في المصري بن روى عنه ابية حبه بن سعد  
 التميمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المحض في  
 رواه الامام احمد والتخاريف في تاريخه والسرمد في ابن خزيمة  
 بن سعيد التميمي ذكره عبد الحميد بن سعيد الجعفي في  
 تسمية من نزل محض من العجالة قال وكان محض من المحض  
 بن تميم الرعيبي ذكره عبد الحفي بن سعيد عن ابن  
 يونس انه وقر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شهد فتح  
 مصر وابوه فنيطه عبد الحفي بن سعد الفوقية وابن مكر لا ينفكها  
 ابن جبيب بن خزيمة بن ملك بن حبل بن عامر بن لوى  
 القرشي العامري ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل مصر من العجالة  
 قال وقد في بافرقية مع سعيد بن العباس بن عبد المطلب  
 بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي بن عمر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ابن عبد البر له رواية واهه جيلة بنت جندب  
 الهلالية وقيل ام ولد غصب عليه ابو العباس بطرده الى الشام  
 فصار الى الزبير بن عاصم بن الزبير بن علي العباس وشفع له  
 قاله ابن الكلبي وغيره  
 حاطب بن ابي بلعة بفتح الموحدة والفوقية والمهمله ولا م ساكنة

ابن عمرو

ابن عمرو بن عبد الحميد شهد به بعد ما دخل مصر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الى القوقس ثم ورد عليه ايضا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في ابي بضر  
 رضي الله تعالى عنه روى مسلم بن جابر ان سعد الحاطب بن ابي بلعة  
 حاطب الحاطب قال يا رسول الله لي خن حاطب الناب فقال لا انه  
 شهد به واحد بمية مات سنة ثلاثين وله خمس وستون سنة  
 قال ابن عبد البر لا اعلم له غير حديث واحد من زكريا بن عبد الله  
 الحديث وله ثلاثة احاديث غيره

بكره اوله على المشهور وقيل بفتحها وسواها بالوحدة وقيل بالتحية  
 ابن بضم الموحدة بعدها م ملة مستدرة الصداى ذكره ابن الربيع  
 وقال لا اصل بمصر عنه حديث واحد وله عند الطبراني حديثان  
 وقال في التجريد له رواية شهد فتح مصر

بالكسر وموحدة بن ابي جيلة قال في الاصابة له اركان  
 قال ابن يونس بعثه عمر بن الخطاب الى اصل بمصر ليقفهم وذكره  
 ابن حبان في ثقات التابعين وقال غيره مات بافرقية  
 بن اوس او ابن ابي اوس الثقفي ذكره ابن يونس  
 فيمن شهد مصر قال في الاصابة فذل على ان اوله اذ راكوا ولم يبق  
 يقف في حجة الوداع احد الا وقد اسلم وشهد بها فيكون صحابيا  
 وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين

بن خلف السلفي بضم اوله وفتح الهم وفاقال ابن يونس  
 له محبة فيما قيل ولا اعلم له رواية  
 بن عبد المولى قال في التجريد ادرن الجاهلية وشهد  
 فتح مصر زاد في الاصابة ولا يعلم له رواية فيما ذكره ابن  
 مندة عن ابن يونس

بن عوف البلوي من بني جعل قال في الاصابة بكسر اوله  
 وزاي ذكره ابن الربيع في من نزل مصر من العجالة وحكي عن  
 سعيد بن عفيف انه ممن راي تحت الشجرة في وسط قومه وقال  
 في التجريد بالراء محبة شهد فتح مصر قاله ابن يونس

بن سلمى من بني برد قال في الاصابة له ادرات  
 شهد فتح مصر ذكره الكندي  
 بن اسد وفي التجريد ابي سعيد الحجري ذكره ابن يونس  
 ان له محبة وانه شهد فتح مصر

82  
 3



عن أبي عبد الله بن محمد بن المطلب بن عبد مناف القتيبي قال  
 في الخبرين شهد خبر وكان من رجال قريش استخلفه محمد بن أبي  
 حذيفة علي بن عمرو بن العاصي بالبحرين وله حديث آخر  
 أبو موسى بن عيسى بن وهب عن حذيفة بن عمار عن عبد العزيز  
 ابن حيان عن الحكم بن النعمان رفعه لا يقدروا بين أيديكم  
 في صلواتكم وعلى جنائزكم سفهاكم  
 بقم أراه وبالرا بن عبد كلال بن عويص الرعيثي أدرك الجاهلية  
 وسمع من عمرو وذكره أبو زرعة في الطبقة العليا التي تلي الصحابة  
 قال ابن يونس شهد فتح مصر وروى عنه رستم بن سعد  
 وعبد الله بن حبان  
 بن عمر الأسدي المديني وقيل أبو محمد قال ابن الربيع  
 شهد فتح مصر وروى عنه يونس بن مرقا الذي بشره بملك  
 بتوبة الله تعالى عليه مات سنة إحدى وستين وله أحد وعشرون  
 سنة حديثه في الصحاح  
 بالتصغير بن بصره بن أبي بصرة الغفاري أبو بصرة  
 ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة وقال صاحب النسخ  
 عليه وسلم مع أبيه وحده وروى عنه وذكره البخاري في  
 تاريخ الصحابة وقال حديثه في المصريين قال وقال حماد بن وهب  
 قال علي بن الداعي سألت شيخا من بني غفار فقلت له هل يعرف  
 فيكم حماد بن بصره فقلت بفتح الجيم فقال مكنت يا شيخ والله  
 أنا هو حماد بالتصغير والمهالة وهو جد هذا الخلام واستأثر في العام  
 صاحب النبي صلى الله عليه وسلم دخل مصر وذكروه ابن الربيع  
 ولم يزد عليه قلت وفي الصحابة جماعة يسون بهذا الاسم واتفقوا  
 إلى هذا الخلفاء النقي أحد من نزل حمص روى عنه غصنف  
 ابن الحارث أبو عذبة بن الطفيل الأسدي أحد الأمراء في فتوح الشام  
 بالتحسين بن كرز البجلي شهد فتح مصر وله حجة قال ابن يونس  
 بتحسين بن مصخر بن خوام الليثي قال ابن الربيع لا دخل  
 مصر عنه حديث واحد وذكره ابن يونس في تاريخ مصر وقال  
 له حجة وقال ابن السكن له حجة عداة في المصريين وقال  
 القضاة في الخطبة يقال له حجة وقال في الخبرين نزل الشام  
 بن نائشة بن عبد عامر المعني قال في الإصابة أدرك

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم دام بصره وشهد فتح مصر وشد صدقته مع بصره  
 وهو جد قرة بن عبد الرحمن بن حيول  
 بن مرشد البخاري ثم الأندي قال في الإصابة له أدراك  
 شهد فتح مصر ولا أعلم له رواية  
 بن حذافة بن غانم بن عاصم العدوي أحد الفرسان قيل  
 كان بعد باني فارس وهو ابن مسلمة الفخ واميده عمرو بن  
 العاصي فشهد معه فتح مصر واختط بها وكان على شروط عمرو بن  
 العاصي فحصل عمرو ليلة محض فاستخلفه على الصلاة فقتله الخازمي  
 الذي انتدب لقتله عمرو وهو يظنه عمرا وقال أردت عمرا وأراد  
 الله خارجه وذلك ليلة قتل علي بن أبي طالب وفيه يقول الشاعر  
 فليت بها أذفت عمرا خارجه فذت عليا عن شات من البشر  
 قال ابن الربيع لم يرو عنه غير المصريين قال في المرأة وله  
 من الولد عبد الرحمن وأبان  
 بن ثابت بن طاعن العجلي الفهمي قال ابن يونس شهد  
 فتح مصر وروى عن مصر سنة إحدى وخمسين وأغراه مسلمة  
 ابن مخلد أفرقة سنة أربع وخمسين قال في الإصابة ذكرته  
 اعتمادا على أنهم كانوا الأيامرون في الفتوح إلا الصحابة  
 بن العنيدى صحابي دخل مصر ولا تعرف له رواية كذا  
 قاله ابن الربيع قال وذكر سعيد بن عفير أنه من بني ربيعة  
 تحت الشجرة وشهد فتح مصر وذكروه ابن يونس أيضا وعقب  
 غلطا أي علي بن الأسير في نقله إياه عن ابن الربيع الجيزي  
 بأنه ليس في كتاب ابن الربيع قلت ليس كإسم بل هو في  
 آخر كتابه كما سقت عبارته أول الترجمة  
 بن الحارث ويقال له بن الحارث الحارثي الأزدي قال  
 ابن السكن له حجة نزل مصر وذكروه ابن سعد فيمن نزل  
 مصر من الصحابة وذكروه ابن الربيع وقال لأهل مصر عنه  
 حديث واحد وقال في الخبرين له وفاة وشهد فتح مصر وقال  
 في الإصابة الراحم ابن الحارث وأما ابن الحارث جلي حرماني  
 وقد فرق بينهما البخاري وأبان حيان وقال الحيسني في رجال  
 مسند خزيمة ابن الحارث أبو الحارث المرادي نزل مصر له حجة

٩٤  
 ٩٤



حديثه ورواه عنه يزيد بن ابي حبيب  
بن الحارث مصري له نسخة حديثه ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب  
قال ابن عبد البر تبعه في التجريد قال في الاصابة اظنه وهما نفسان  
تخفيف وانما هو خروجه بن الحارث المصري قال بكر بن عبد الله الزبيدي  
ان رجلا يقال له خلد له حجة كان مصر كذا في التجريد تبعها الخلد  
والماوردي قال في الاصابة وهو غلط شاعن تخفيف والمحموظ انه مسلم  
بن عقال الرعيثي الرازي قال في الاصابة له اركان شديدة مصر  
بن سنان التجيبي ثم الاندوين قال في الاصابة له ادرأكت  
قال ابن يونس شهد فتح مصر وكان ريسا لهم قلت اخشى  
ان يكون تخفيف حجة بن سنان السابق

بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبى من مشاهير الصحابة  
اولى مشاهير الخندق وقيل احد وكان يضرب به المثل في حسن  
السيرة وكان جبريل ينزل على صورته روى الجمال في تاريخه  
عن عوانة بن الحكم قال اجماع الناس من كان جبريل ينزل على صورته  
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان دحية تقوم المدينة  
لم يبق بمصر الا خرجت تنظر اليه ذكره ابن قتيبة في العريب  
وهو رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصريه ابن البرقي  
له حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الاصابة جتمع  
له عنه نحو ستة احاديث قال ابن الربيع شهد فتح مصر وقورنك  
ومشق وسكن المنزة وعاش الى خلافة معاوية  
قال في الاصابة رفيق الخيرة بن شعبة في سفره الى القوقس  
مصر واهله قصة في قتل الخيرة رفيقه واخذوا اسلامهم وبجبه  
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل منه الاسلام ولم يتعرض له  
ذكره الواقدي

بن هوشع الجديشاني الحميري ويقال ابن ابي ديلم ويقال  
ابن فيروز قال في الاصابة صحابي سأل النبي صلى الله عليه  
وسلم عن الاشربة وغير ذلك روى مصر فروى عنه اهلها قال  
ابن يونس كان اول واحد على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن  
من عهد معاذ بن جبل وشهد فتح مصر وروى عنه ابو الخير مرشد  
وقد ذكر جماعة من انه يكنى ابا ه وهب ورده ابن يونس بان

ذلك

تلك كنية رجل اخر جديشاني تابعي وهو به في الاصابة القريب ان اسم  
ابن الصحابي هوشع وقاله ان ابا الخير مرشد المصري تفرد بالرواية  
عنه وذكره ابن الربيع انه من سوالي بنى هاشم قال ولا اهل مصر  
عنه حديث واحد وقال بعضهم في اسمه ديلم قال في الاصابة والصواب ديلم

بنفحات الحميري ذكره ابن عبد الحكم فبهم دخل من  
الصحابة قال ابن يونس يقال له ان له صحبة وقال ابن مندة القلق  
في صحبته وقال في التجريد الصحيح انه لا صحبة له

بن ثابت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم وطبا نزل مصر كذا في  
التجريد قال في الاصابة هور ويضع بن ثابت فرق بينهما ابن مندة  
وهما واحد قاله ابو خنيم  
بن مالك ذكره الذهبي فبهم دخل مصر من الصحابة والذي في  
الصحابة به بهذا الاسم رابع بن مالك بن الجحاني الزرقى شهد  
العبدة وكان احدا النخبا

بن زرعة الحميري من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شهد  
فتح مصر قاله ابن يونس ذكره في التجريد والاصابة

بن شرجيل بن حسنة قال ابن الربيع صحابي شهد فتح مصر  
ولا يعرف له حديث وقال في التجريد له رواية شهد فتح مصر  
روى عنه ابنه جعفر وذكره ابن يونس يقال ان عمرو بن العاصي  
كان يستعمله على جند الجمل

بن عباد الديلمي قال ابن الربيع ذكره الواقدي فبهم دخل  
مصر من الصحابة لغزو العرب قال في الاصابة وابوه بكسر الميم  
وتخفيف الموحدة على الصواب ويقال بالفتح والقشدي قال ابن عبد  
البرعمشوربيعة طويلا وذكر خليفة وابن سعد انه مات في خلافة الوليد  
بن الفراء ويقال الفارسي قال في التجريد والاصابة يعد

في المصريين روى عنه زياد بن اخيم وذكره ابن يونس  
ابو حميرة المزني بفتح الحين من اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم ذكرني اصل مصر ولا اهل مصر عنه حديث قاله ابن الربيع  
وابن يونس وذكرني التجريد والاصابة  
المصري كذا ذكره البخاري في كتاب الصحابة ولم يزد عليه



وقال في الاصابة رستان الجهمي له صحبة قاله البخاري وروى ابن السكن عنه انه كان يدعى في الجاهلية غسان يعني حين سمجة وتحتا فيه مستودة يقال له النبي صلى الله عليه وسلم بل انت رستان المصري كما ذكره البخاري في كتاب الصحابة ولم يزد وقال عباس الادري له صحبة وقال ابن عبد البر الكندي له حديث حسن وليس مشهور في الصحابة وقد اجعوا على ذكره فيهم روى عنه الفصيح العباسي وقال ابن بركة لا يعرف له صحبة وقال البخاري ولا ادري اسم من النبي صلى الله عليه وسلم ام لا وقال ابن حبان يقال ان له صحبة وذكره ابن الربيع بن ثابت بن السكن البخاري نزل مصر وولاه معاوية على طرابلس سنة ست وخمسين وقال في التجريد بعد في المصريين له صحبة ورواية روى عنه جماعة وقال ابن الربيع شهد فتح مصر واخط بها ولاهل مصر عنه نحو عشرة احاديث

بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى الاسدي ابو عبد الله خرازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية واحد العشرة المرفوعة لهم بالجنة واحد اعلام السابقين للبدر بن اسلم وله اثنتا عشرة سنة وقيل ثمان سنين وهاجر الفجرتين قال العروة كان الزبير طويل الخط رجلاه الارض اذا ركب اخذه الزبير ابن بكال وكان له الف مملوك يودون اليه الخراج فكان لا يدخل بيته منها شيئا الا يتصدق به كله اخذه يعقوب بن سفيان قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخط بها ولاهل مصر عنه راجعا من وقعة الجمل بوادي السباع في حمادى الاولى سنة ست وثلاثين وله ست او سبع وستون سنة بن قيس البلوي ابو شداد قال ابن يونس قال له صحبة شهد فتح مصر ونذبه عبد العزيز بن مروان وهو امير على مصر الى بركة محاطة جثى فاجابه زهير يقول لرجل جمع ما انزل الله على نبيه قبل ان يجمع ابواك هذا او يفض الى بركة فلقى الروم في عدد قليل فقاتل حتى قتل وذلك في سنة ست وسبعين قال في التجريد روى عنه سويد بن قيس الجهمي فقط بن الحارث العدائ يضم للمهالة قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهل مصر حديث واحد وقال في التجريد بايع حديثه في الاذان في جامع

في جامع الترمذي نزل مصر وقال البخاري قال بعضهم زياد بن حارثة وزياد بن الحارث امم وقال ابن سعد نزل مصر روى عنه المصري البخاري قال في التجريد بعد في الاصابة بعد في اهل مصر اخبرني حديثه ابن ابي حنيفة وابن السكن من طريق زياد بن عمرو عن زياد بن اخيم سمعت زياد البخاري على المنبر في الخطا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تقرب الى الله شبرا تقربت اليه ذراعا الحديث بن قاييد الكهمي قال في الاصابة في قسم الخضر بين شهد فتح مصر وعاش الى ان رثى الاكابر بن حمام لما قتل في حمادى الاخرة سنة خمس وستين ومروان بن عقبة ذكره ابو عمرو الكندي بن اخيم الخضر في قال في التجريد مصري قتل له صحبة وقال في الاصابة ذكره ابن ابي حنيفة والبخاري في الصحابة بن جمهور قال في التهذيب شهد فتح مصر ونزل فلسطين روى عنه ابنه بن عبد الحولاني قال في الاصابة له اذراك شهد فتح مصر ثم شهد الصنفين مع معاوية وكانت معه الراية فلما قتل عماد حول الى عسكر على ذكره ابن يونس ومن تبعه بن خلاد بن سويد الانصاري قال ابن الربيع شهد فتح مصر وقدم على عقبة فاستدركه حديث من ستر عورة ذكر الحديث الذي رجع فيه الساري بن خلاد الى مصر قال ابن عبد الحكم ذكره يحيى بن حبان عن ابن ابي عمير عن يزيد بن ابي حبيب قال ان السائب بن خلاد الانصاري قدم على عقبة بن عامر الجهمي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر شيئا فقال عقبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما ستره الله قال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فراج ولم يقدم من المدينة الا لاذن اخوجه محمد بن الربيع الجهمي وحدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن ايوب عن عياش بن عباس القتيبي عن واهب بن عبد الله الحافري قال قدم رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار

84  
56



على مسلمة بن مخلد بن مسلمة فقال لا حتى ترسل الى عقبة  
 ابن عامر فارسل اليه فأتاه فقال هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من رجع مسلما على غيرة فسترها فكا ما احبب مؤمنة من  
 قبرها فقال عقبة قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك  
 وقال محمد بن الربيع اخبرني يحيى بن عثمان بن صالح ابا يونس بن عبد  
 الاعلى اخبرني عبد الجبار بن عثمان بن مسلم بن ابي حنيفة حذمه رجل من  
 اهل ثبالة قدم بمصر على مسلمة بن مخلد فنصب عليه الباب  
 فاستاذن عليه فخرج مسلمة اليه فقال انزل فقال لا ولكن ارسل  
 معي ان خلان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبت انه  
 قال سرق فذهب اليه فترى فقال له هل تذكر مجلسا كنت انا وانت  
 فيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بعنا احد غيرنا فقال نعم  
 فقال كيف سمعته يقول قال سمعته يقول من اطلع من اخيه على  
 غيرة ثم سترها جعل الله له حجابا يوم القيامة قال كنت اعرف ذلك  
 ولكن اوهيت فذكرت ان احديث به على غير ما كان ثم ركب على ظهره  
 الغناري ذكره ابن الربيع وقال لا يوقف له على حصون  
 الفتح ولا على مصر عنه حديث واحد من طريق ابن لهيعة عن ابي  
 عن رجل من بني عفار حديثه ان امه اتت به الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وعليه قميصه قال فقطع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قميصي وقال يا اسم ابنك فقال السائب فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم بل اسم عبد الله فقلت الجيب بكلمتهما فقال لا والله  
 ما كنت لا احبب الاعلى اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي على  
 بن هشام بن عمرو العامري قال في التجريد يقال  
 انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وروى القضاة  
 لمسلمة بن مخلد وكان حسبا وابوه صحابي  
 لسين مائة ثم خا مائة وقيل لشرين مائة ثم جاءه مسلمة  
 ابن ملك الحضرمي ابو علقمة قال في التجريد له صحبة شهد فتح مصر  
 ابن يونس وحضرهم على حوب مروان لما قدم مصر  
 بن اسيد ويقال اسد الجعني ويقال الديلمي ويقال الانصاري  
 نزل الاسكندرية ذكره ابن الربيع وابن سعد واخرج عن عبد  
 الرحمن بن السلمي قال كنت بمصر فقال لي رجل لا ادرك على رجل  
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلت بل يا شاعر لي رجل فحيته فقلت

من

من انت يرحمك الله فقال انا سرق فقلت سبحان الله يدعي لك ان تسمى  
 بهذا الاسم وانت رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سألني سرق فلم ادع ذلك ابدأ فقلت ولم يمكن  
 لسرق قال قدم رجل من البادية ببعضين له يبيعهما فابيعتهما  
 منه وقلت له انطلق حتى اعطاك فدخلت بيتي ثم خرجت من خلفي  
 واخفيت بطن البعيرين حاجة واخفيت حتى ظننت ان الاعراب قد  
 خرج فخرجت والاعراب في مقام فاخبرني فقدمني الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاخبرني الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك  
 على ما صنعت فقلت قصيت بطنهما حاجة يا رسول الله قال فاقضه  
 قلت ليس عندي قال انت سرق اذهب به يا اعرابي فبعه حتى  
 تستوفي حقك فجعل الناس يسوون به لي فبليتفت اليهم فيقولون  
 ما تريد واذا الواو ما ذا تريد تريد ان تقضي به نكاح فوالله ان نكاحكم  
 احد اخرج الى الله مني اذهب فقد عتقتك اخرجوا الحاكم في المستدرک  
 بن ابي وقاص واسمه مالك بن ابيب بن عبد مناف القرشي  
 ابو اسحاق الزهري احد العشرة وفارس الاسلام وسابع سبعة سبعة  
 الاسلام وصاحب الدعوة المجابة بدعا النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك  
 قال ابن الربيع شهد فتح مصر ووردها رسولا من قتل عثمان ولاهل  
 مصر عنه حديث واحد مات بالعقيق وحمل الى الدبنة فدفن  
 بالبيع سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست وقيل ست سبع وله بضع  
 وسبعون سنة وهو آخر العشرة وفاة  
 من سنان الكندي قال في التجريد روى عنه ابنه دلو بن  
 بن ملك بن الاقيصر من ملك بن قريش ابو الكندي  
 الازدى قال ابن يونس له وفاة وشهد فتح مصر وروى عنه  
 اليوم بقية مصر روى عنه ابنه الاشيم  
 بن يزيد الازدي ذكره ابن سعد فممن نزل مصر  
 من الصحابة ولم يزد عليه وقال في التجريد مصري روى عنه  
 ابو الخير اليزني وزعم ان له صحبة  
 بن هاني بن جبير بن سالم الجبشاني قال في التجريد  
 مصري وله رواية قال ابن يونس شهد فتح مصر ومات  
 بالاسكندرية روى عن عبد العزيز بن مروان  
 بن وهب الخولاني ابو الحسن له صحبة ورواية ووفاته



شهد اول الوداع وفتح مصر وافريقية وسكن المغرب قال ابن الربيع  
لم يولد عنه غير اهل مصر فيما اعلم وهم حديثان مات سنة احدى وثلاثين  
بن قيسر الحضرمي وقيل سنة قال ابن الربيع شهد فتح  
مصر ولا هلهما سنة حديث واحد

بن ملك قال ابن الربيع ذكره الواقدي فيمن دخل مصر  
من الصحابة لغزو المغرب وقال في التجريد هو من الصحابة الذين دخلوا مصر  
بن نعيم قال في التجريد مصري روى عنه يزيد بن ابي جبيب

بن الاكوع هو سلمة بن عمرو ويقال ابن وهب بن الاكوع واسم  
الاكوع سنان بن عبدالله بن قشير الاسلمي ابو سلمة وابو ياس بايع تحت  
الشجرة قال ابن الربيع ذكره الواقدي فيمن دخل غنى والمغرب مات  
بالمدينة سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وكان شجاعا  
داميا وكان يسبق الفرس فتدلى قدميه

ابو عبد الله وقيل ابو الاسود تولى زباج الجزامي وجده  
سواه قبيل جارية له خمسة وحدثه فاني النبي صلى الله عليه وسلم  
فاغتنقه سكن مصر في خلافة عمر وافتح بها سنة الاصبغ قال ابن  
عبد الحكم يقال سندر بن سندر روى عنه في الاعم بالصبواب قال ابن  
الربيع لاهل مصر عند حديثان ثم اوردتهما واحدهما من طريق يزيد  
ابن ابي جبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبدالله بن سندر عن ابيه  
انه كان عبد الزباجي الحديث وهذا يقتضي بان له ابنا فالظاهر  
انه واداه قبل الاختصاص فيكون صحابيا ايضا

بن سعد بن ملك بن خالد الانصاري الساعدي المديني ابو  
العباس وقيل ابو يحيى قال ابن الربيع قدم مصر بعد الفتح على سلمة  
ابن خالد ولا اهل مصر عنه احاديث مات سنة احدى وثلاثين وقيل  
سنة ثمان وثلاثين وهو ابن مائة سنة وهو اخو سنان من الصحابة

بالمدينة  
بن ابي سهل روى عنه سعيد بن ابي علال بخلافه في المصريين  
قاله في التجريد

بن ملك الرعيبي الجبشاني قال في التجريد اسلم في حياة النبي  
صلى الله عليه وسلم ونزل مصر

بن سعد بن ملك البوي شهد فتح مصر وله صحبة روى عنه

ابن

ابن قاله في التجريد وذكره ابن الربيع عن سعيد بن عفير ويقال  
فيه شيت ويقال شيتة

بن ملك تقدم في الجوف قبله  
بن حسنة وهي امه واسم ابيه عبدالله بن الحطايح  
الكندى وقيل القيمي ابو عبدالله حليف بني زهرة احدا من  
اجناد الشام وهو من مهاجرة الحبشة ذكره ابن عبد الحكم فيمن  
شهد فتح مصر ولا هلهما سنة حديث واحد لكن في تهذيب الزبيدي  
انه مات بالشام سنة ثمان عشرة وهو ابن سبع وستين  
سنة وهذا يقدح فيما قاله ابن عبد الحكم

بن ابرهة قال في التجريد له صحبة شهد فتح مصر روى عنه  
محمد بن وداعة اليمامي وذكره ابن قانع

اليافعي قال في التجريد له صحبة قدم مصر وشهد فتحها  
بن ابي الاصل الجبشاني الشاعر قال في التجريد قال ابن  
يونس وند على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر  
بن سمي الطيفي المرادي قال في التجريد له وفادة وكانت  
على مقدمة عمر بن العاص يوم فتح مصر

بن مانع الاصمعي المصري قيل له صحبة والاصح انه تابعي  
ارسل مات سنة خمس ومائة

قال في التجريد نزل مصر روى عنه جابر بن  
عبد الله وسار اليه يسأله عن حديث

القبلي قال في التجريد سار من مصر الى المدينة مع مارية  
القبطية

بن حنظل وقيل ابن عياش وقيل ابن عباس العبدي قال  
ابو عبد الرحمن البصري قال ابن الربيع شهد فتح مصر روى عنه  
ابناه عبد الرحمن وجعفر نزل البصرة وكان من الفضلاء ساه  
معاوية عن البلاغة فقال لا يخطي ولا يخطي قال في التهذيب وكان  
فيمن طلب يد عثمان

بن الحرث الغفاري قال في التجريد مصري له صحبة  
وذكره ابن الربيع واورده اشراف







النبي صلى الله عليه وسلم سكن مصر له حديث في مواضع الخائض  
 بن سفيان تقدمت الإشارة اليه في أبيه سند ر شمر  
 رايث التميمي تقدمت في ما نطقت له فقال في التجريد عبد الله  
 ابن سفيان أبو الأسود الجذامي صحابي ولا يبه صحبة ايضاً روى  
 عنه المصريون  
 بن شفي الرعياني قال في التجريد له وفادة شمر رجع الى  
 اليمن مع  
 بن شمر ويقال ابن شمران الحولاني قال في التجريد له  
 صحبة شهد فتح مصر  
 بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس بن علي النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يسمى الجرد سنة علمه قال ابن الربيع دخل مصر في خلافة  
 عثمان وشهد فتح الخرب ولاهل مصر عنه احاديث مات بالطائف  
 سنة ثمان وستين وهو ابن احدى او اثنين وسبعين سنة  
 قال مسلم ما رايته مثل بي ام واحدة اشرف ولدوا في دار واحدة  
 ابيهم قبور ابن بني العباس عبد الله بالطائف وعبد الله بالشام  
 والفضل باليمن وعبد الرحمن بالجزيرة وقثم بخرقند  
 وكثير باليمن وقيل ان الفضل باخاذه بن وعبد الله باليمن  
 بن عديس البلوي اخو عبد الرحمن قال في التجريد نزل  
 مصر ويقال انه بايع تحت الشجرة وذكره ابن الربيع وقال لا يعرف  
 له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن قال ابن الربيع شهد  
 فتح مصر واخطب بمحاذير البركة ولهم عنه احاديث مات بمكة سنة  
 ثلثه وسبعين وقيل سنة اربع وله من العمر اربع وثمانون  
 وقيل سبع وثمانون  
 بن عمرو بن العاصي ابو محمد اسلم قبل ابيه وكان  
 اصغر منه باحدى عشر سنة قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخطب  
 بها ولاهل عنه الثمن مائة حديث قال ويات فيما ذكره ابن  
 عبد الحكم بمصر وقيل بالشام نحو عقولان ويقال بمكة سنة  
 خمس وستين وقيل سنة ثمان وستين وسنة سبع وسبعين  
 في خلافة عبد الملك  
 بن عوف بن ميمونة والنون ويقال اسكنها المزي

قال

قال في التجريد شهد فتح مصر وله صحبة اخرج ابن يونس  
 العفاري قال في التجريد قال ابن يونس كان اسمه  
 الثالث فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم له حديث في  
 تاريخ مصر  
 بن قيس العنقي قال في التجريد له صحبة وشهد  
 فتح مصر وتوفي في سنة تسع واربعين  
 بن مالك الغانقي روى عنه ثعلبة بن ابي الكنود وعمر بن الخطاب  
 بن المستورد الاسدي قال في التجريد بمصر جاني  
 حديث لا تصح روى عنه موسى بن وردان اصحابي امان لا يثق  
 بن هشام بن زهرة التيمي جد زهرة بن سعيد شهد  
 فتح مصر وله خط ولاهل مصر عنه حديث واحد وهو قول عمر  
 يا رسول الله لانت احبالي من كل شي الا نسي الحديث اخرج البخاري  
 في صحبه وله عنه حكايات قال في التجريد ولد سنة اربع  
 وله رواية  
 بن ابي بكر الصديق ابو محمد شقيق عابشة ام  
 المؤمنين هاجر قبل الفتح دخل مصر في سبب اخيه محمد ولاهل  
 مصر عنه حديث واحد مات بمكة سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة  
 خمس وقيل سنة ست  
 بن شرجيل بن حسنة اخو ربيعة قال في التجريد  
 له رواية وشهد فتح مصر وكذا قال ابن الربيع  
 بن عباس بن عبد المطلب بن عمر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قتل بأفريقية  
 بن عديس بن عمرو البلوي قال ابن الربيع شهد فتح  
 مصر ولهم عنه حديث واحد مثله كخرج ناس من امية فمكون  
 من الدين كما مرق السهم من الرمية فيقتلون بحبل البنان  
 والحليل لم يرو عنه غير اهل مصر توفي بالشام سنة ست  
 وثلاثين انتهى وقال في التجريد بايع تحت الشجرة روى  
 عنه جماعة وكان احد الجيش القادمين من مصر لحصار عمان  
 بن عسيلة الصنابي ابو عبد الله ذكره ابن سعد  
 في الطبقة الاولى من التابعين من اهل مصر وروى عنه قال ما  
 فاتني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمس ليال توفي وانا



بالجفة التي ثبتت على اصحابه بموافق وذكره جماعة في الصحابة  
 وقال في التهذيب يختلف في صحته  
 بن عمر بن الخطاب شقيق عدا بنه وحفصة قال  
 في التجريد اذ ركن النبوة عبد الرحمن بن عثم الاشعري قال  
 ابن الربيع له صحبة دخل مصر في زمن مروان ولاه لها عنه  
 حديث واحد وقال في التجريد اسلم في زمن النبي صلى الله عليه  
 وسلم وصحب محاذيا وقال بعضهم رقد مع جعفر بن جابر من الحبشة  
 وقال في التهذيب يختلف في صحته مات سنة ثمان وسبعين  
 بن بحوية قال في التجريد قيل له صحبة ولا يصح نزول  
 مصر وروى عنه سويد بن قيس  
 الخولاني يضمن الراوي فتح الصاد صبطه ابن مأكولا يكنى  
 ابا مكلف قال في التجريد له وفادة  
 بن سفيان الغافقي قال ابن الربيع شهد فتح مصر هو  
 وابنه شفعة وكان اسمه عبد العزيز فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد  
 العزيز وكان اقال الذهبي في تجريده  
 بن تميم قال في التجريد مصري روى عنه لفيعة بن عتبة  
 بن محمد ابواسرة الغافقي قال في التجريد شهد فتح مصر  
 له صحبة يقال انه اول من اقر القرآن بمصر  
 بن عمرو بن صالح الرعيثي قال في التجريد صحابي شهد  
 فتح مصر قاله ابن يونس  
 بن النضر يضمن النور وفتح الدال المهملة السلي قال ابن  
 الربيع شهد فتح مصر ولاه لها عنه حديث واحد قال في التهذيب  
 شامي له صحبة ورواية مات سنة اربع وثمانين حديثه  
 في سنن ابن ماجه  
 بن قيس بن ابي العاصم بن قيس السهمي قال في التجريد  
 شهد فتح مصر مع ابيه وهو اول من مضى بمصر وكان شريفا  
 سوريا قيل له صحبة قاله ابن يونس وقال في سيرة الزمان هو اول  
 من بنى بمصر دار الصيافة للناس  
 بن عمار امير المؤمنين ابو عمير الاموي قال ابن الربيع  
 دخل مصر في اهالية للتجار وصار الى الاسكندرية  
 بن مانع المكسي قال في التجريد صحابي نزل مصر ولا روايه

عدي

بن عبيدة بفتح اوله الكندي ابو زرارة قال ابن الربيع شهد  
 فتح مصر ولهم عنه حديث روى عنه ابنه عدي وقال الواقدي  
 مات بالكوفة سنة اربعين  
 يضمن اوله وسكون الراي بن عبيدة الكندي اخو الذي قبله قال  
 ابن الربيع شهد فتح مصر ولاه لها عنه حديثان روى عنه ابن  
 اخيه عدي وعذره  
 الفقيم التميمي ابو غاصره قال البخاري حديثه في المصريين  
 روى عنه ابنه غاصرة  
 بن مانع المكسي قال في التجريد شهد فتح مصر قاله ابن  
 يونس قلت لعدم مجرى بن مانع فالظاهر انهما واحد الاثنان صحف  
 بن حجرة الكندي ثم التجبي المصري صحب ابا بكر وكان  
 معه رواية كنده يوم اليرموك  
 بن الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف المكي ابو سبيعة  
 ابن سلمة الفتح قال ابن الربيع شهد فتح مصر وهو الذي شرب  
 بهما مع عبد الرحمن بن عمر الخمدوله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وليس لاهل مصر عنه شيء قلت حديثه في البخاري والسنن  
 بن الحرث الهنري امير الغزب لحوية ويؤيد قال في التجريد  
 كان من احسن الناس صوتا بالقرآن وقال في العيون كان يعرفها  
 غيرها من الصحابة قال ابن الربيع لاهل مصر عنه نحو ما به حديث مات  
 بمصر سنة ثمان وخمسين  
 بن كزيم الايضاري ذكره ابن عبد الحكم فبين دخل مصر من الصحابة  
 قال الذهبي صحابي شهد فتح مصر ويقال شهد احدا  
 بن نافع الهنري امير الغزب قال في التجريد ولد على عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا تصح له صحبة وقد ذكره ابن الربيع في من  
 شهد فتح مصر من الصحابة ولا يعرف له حديث وقال الذهبي  
 ابن نافع عقبه بن رافع وقيل ابن نافع بن عبد القيس بن لقيط القرشي  
 الهنري لا يروى شهد فتح مصر وولي امراة الغزب واستشهد  
 بافريقية قال ابن كثير اختط الفيروان ولم يزل بها الى سنة اثنين  
 وستين فحوا قوما من البربر فقتل شهيدا قال ابن عبد الحكم حدثنا  
 عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد ان عقبه بن نافع  
 عزا افريقية فاتي وادي الفيروان فبات عليه هو واصحابه حتى



إذا أصبح وقفت على رأس الوادي فقال يا أهل الوادي اطعنوا قانا نازلون  
قالوا ثلاث مرات فجعلت الحيات تنساب والعقارب وعبرها مما  
لا يعرف من الدواب تخرج ذاهبة وهم قيام ينظرون إليها من حيث  
اصبحوا حتى اوجعتهم الشمس وحتى لم يرو منها شيئا فنزل الوادي عند  
ذلك قال الليث فحدثني زياد بن الجحان ان له اهل افرقية اقاموا  
بعد ذلك اربعين سنة لم يروا منها شيئا ولو التفت حية او عقرب  
بالف دينار ما وجدت

بن عبيد الخولاني قال في التجريد له ذكر في الصحابة شهد فتح مصر  
بن ابي عبد الرحمن يزيد بن ابيس القنري قال ابن عبد الحكم  
يعلمون انه قد راي النبي صلى الله عليه وسلم ونزل له بها عقب  
بن عدي البلوي قال في التجريد بايع تحت الشجرة ونزل  
مصر روى عنه ابنه الوليد وغيره

بن جنادة الازدي الحنظلي قال الذهبي صحابي شهد فتح مصر وروى  
البحر لعوية توفي سنة تسع وخمسين

بن ربيعة البلوي قال البخاري حدثني في المصريين وقال ابن  
الربيع شهد فتح مصر ولا هلهما عنه حديث واحد قال الذهبي بايع  
تحت الشجرة وقال الحسيني في رجاله مسند مصري له صحبة ورواية  
روى عنه زهير بن قيس البلوي

بن سمي الخولاني قال الذهبي صحابي شهد فتح مصر  
ولا يعرف له رواية

بن يزيد المرادي ثم الغنفي قال الذهبي له وفادة وشهد  
فتح مصر وولي الاسكندرية زمن معاوية

بن ياسر القنبي ابو البقار احد السابقين الاولين قال ابن  
الربيع دخل مصر رسولاً من قبل عثمان بن عفان وصار الى صقلية  
ولا هله مصر عنه حديث واحد قتل بفسادين سنة سبع وثلاثين وهو  
ابن ثلاث وستين سنة بنقد سم الباعلي السبي

ويقال عمار بن شبيب السبائي قال في التجريد قدم مصر وروى  
عنه ابو عبد الرحمن الحنظلي حديثه في الترمذي قال ابن بونس الحديث  
مرسل وقال في التهذيب مختلف في صحبته

بن الخطاب امير المؤمنين رايته في بعض الكتب انه دخل مصر في  
الجاهلية وراى بها الكيام تنضرب ولم اقف على ما يفتح ذلك في كلام احد

من

من اهل الحديث

بن ملك الانصاري قال في التجريد نزل مصر روى عنه يزيد  
ابن ابي حبيب عن لصيغة بن عقبة عنه

الحق بن كاهن بن حبيب الخراعي قال البخاري حدثني في  
المصريين قال ابن الربيع دخل مصر في خلافة عثمان ولهم عنه حديث

في الجند العزبي وقال في التهذيب بايع في حجة الوداع وصحت بعد  
ذلك وقتل بالحرة وقال ابن سعد كان فيمن سار الى عثمان واعان

على قتله ثم قتله عبد الرحمن بن ام الحكم وعن الشعبي قال اول راس  
حمل في الاسلام راس عمرو بن الحبح وقال ابن كثير اسلم قبل الفتح

وما جرد كان من جملة من اعان محمد بن عدي فتطلبه زياد فصر الى  
الموصل فبعث معاوية الى ناسها فوجدوه فذاخت في غار فنهشت

حياة فأت قطع راسه وبعث به الى معاوية فطيف به في الشام وغيرها  
فكان اول راس طيف به قال وورد في حديث ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم دعي له ان يعتقه الله بشيابه فبقي ثمانين سنة  
لا يرى في لحيته شعرة بيضا

بن سعيد بن العاصي بن امية الاموي ابو امية المعروف  
بالاشدق قال ابن كثير يقال انه راي النبي صلى الله عليه وسلم

وروى عنه حديثان دخل مصر مع مروان وقتله عبد الملك سنة  
تسع وستين وقيل سنة سبعين

بن شعوا اليانعي قال الذهبي شهد فتح مصر وعد في الصحابة  
بن العاصي بن وائل السهمي ابو عبد الله وقتل ابو محمد ابي ميسرة

وصاحب فتحها اسلم بارض الحبشة عند النجاشي ثم قدم في صفر سنة ثمان  
ومات بمصر ليلة عيد الفطر سنة ثلاث واربعين وهو ابن تسعين

سنة وقال ابن الجوزي عاش نحو مائة سنة ودفن بالمقطم في ناحية  
الفتح وكان طريق الناس الى الحجاز قال ابن الربيع لا هله مصر عنه نحو عشرة

احاديث وقد روى الترمذي عن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمرو بن العاصي من صالح قريش

بن مرة الجهمي قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث  
روى عنه عيسى بن طلحة وقال في التهذيب يكنى ابا طلحة قدما

وشهد المشاهد وكان قوا الا باحق مات في خلافة عبد الملك  
الحفي قال في التجريد روى عنه عثمان بن صالح المصري



قال داود بن داود انه اقترا بابي موسى لان الجبن اسروا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله  
 بن وهب الجعفي ابواسية ذكره ابن عبد الحكم فيمن شهد فتح مصر  
 قال الذهبي من ابطال قريش قدم المدينة ليخبر برسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاسلم  
 بن عدي ابو الوليد البلوي بايع تحت الشجرة وشهد فتح  
 مصر ورجع الى الحجاز قاله ابن الربيع وابن يونس والذهبي  
 بن ثعلبة بن هلال بن عيسى البلوي له صحبة بايع تحت الشجرة  
 وشهد فتح مصر ذكره ابن الربيع وابن يونس والذهبي  
 بن ملك الاشجعي العنقاني شهد فتح مكة قال الواقدي شهد  
 فتح خيبر وكانت راية الخنجر معه يوم الفتح وحول الشام سنة ثلاث  
 وسبعين قال ابن الربيع دخل مصر مع معوية واهلها عنه حديثان  
 بن خنوة بالنون والجيم قال في التجريد شهد فتح مصر ولا  
 رواية له

بن الازدي المجري قال في التجريد شهد فتح مصر ولم يرد شيئا  
 بن الحرث الكندي ابو الحرث اليماني قال ابن الربيع شهد  
 فتح مصر ولهم عنه حديث وقال الذهبي سكن مصر وهو فعلى حديثه  
 في سنن ابى داود وقال المزني له صحبة ووفادة ورواية وقال البخاري  
 في كتاب الصحابة كندى حديثه في المصريين  
 بن نظيب قال في التجريد شهد فتح مصر وذكر في الصحابة  
 ولا يعرف له رواية قاله ابن يونس

بن عبيد بن نافع بن قيس الانصاري الاوسي ابو محمد شهد  
 احدا والحديبية وولى قضا دمشق معاوية قال ابن الربيع شهد  
 فتح مصر واهلها عنه نحو عشرين حديثا مات سنة ثلاث وخمسين  
 وقيل سنة خمس وخمسين  
 الليثي قال البخاري في كتاب الصحابة حديثه في  
 المصريين وقال في التهذيب له صحبة ورواية وفي اسم ابيه خلاف  
 روى عنه ابنه عبد الله وابو حرب بن ابى الاسود

بن قيس الصدي في قال الذهبي له صحبة شهد فتح مصر  
 بن مالك من ولد سعد الحشيرة قال له وفادة وشهد فتح مصر  
 بن لور الاكندى السكوني نزله حصن روى عنه سويد بن  
 قيس المصري  
 بن سعد بن عباد الانصاري ابو عبد الله صحابي من زهاد  
 الصحابة وكرماهم قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخطب بها ولهم  
 عنه احاديث قال النس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه  
 وسلم عننوله صاحب الشرطة من الامير اخرجته البخاري ولى امره  
 مصر في خلافة علي بن ابي طالب ومات بالمدينة سنة تسع وخمسين  
 وكان سيدا كريما ممدحا شجاعا مطاعا قالت له عجوز اشكوا اليك  
 قلة الجرد ان فقال ما احسن هذه الكناية املوا بيتها خبرا وكجا  
 وسنما وتمرا وكانت له قصعة يد اربها حيث دار وينادي له مناد  
 هلموا الى اللحم والتريد وكان ابوه وحده من قبله يعلنان كفعله  
 وكان مديدا القامة جدا كتب ملك الروم الى معوية ان ابعت الى  
 سراويل الهول رجل من العرب فاخذ سراويل قيس فوضعت  
 على انف الهول رجل في الجيش فوقع بالارض وفي رواية ان ملك  
 الروم الى معوية ان ابعت الى سراويل الهول رجل من العرب فاخذ سراويل  
 قيس فوضعت على انف الهول رجل في الجيش فوقع بالارض وفي رواية  
 ان ملك الروم بعث رجلين من جيشه يترعم ان احدهما اتى الروم  
 والاخر الهول الروم وقال ان كان في جيشك من يوقعها هذا في قوته  
 وهذا في طوله بعثت اليك من الاسارى كذا وكذا ومن الخف كذا وكذا  
 وان لم يكن في جيشك من يشبههما فهاذي ثلاث سنين فدعى للمقوي  
 محمد بن الحنفية فجلس واعطى الرومي يده فاجتهد الرومي بكل ما يقدر  
 عليه من القوة ان يزيله من مكانه او تحركه ليقبضه فلم يجد سبيلا ثم جلس  
 الرومي واعطى ابن الحنفية يده فبالت ان اقامه سريعا ورجع الى الروم  
 ثم القاه على الارض فسر ذلك معاوية سرورا عظيماد وعى سراويل قيس  
 ابن سعد واعطاها للرومي الطويل فلبسها تلبا في الى تديبه واطرافها  
 خط الارض فاعترف الرومي بالغلب وبعث ملكهم بما كان التزمه لمعوية  
 قال محمد بن الربيع ادرك الاسلام عشرة طول كل واحد منهم عشرة  
 اشبار عبادت بن الصامت وسعد بن عباد وقيس بن سعد بن عباد  
 وحرير بن عبد الله الجعفي وعدى بن حاتم الطائي وعمرو بن معدى

٢٣  
٥٣



كرب الزبيدي والاسعث بن قيس الكندي وليد بن ربيعة وابو  
زيد الطائي وعاصم بن الطخيل ويقال طلحة بن حويل  
بن ابي العاصم بن قيس بن عدى السهمي قال الذهبي ولي  
قضا مصر لعمر بن الخطاب وهو من سلسله الفخ  
بن عدى النخعي الراشدي ذكره الذهبي في التجريد وقال  
لا أعلم له محبة لكنه شريف شهد فتح مصر وكان طليعة لعمر  
ابن العاصم وكان من شيعه علي مصر  
بتحانيه مشاه ساكنة ثم مملأه مفتوحة ثم ابن حده  
ابن كلثوم ذكره ابن الربيع فبين دخل مصر من الصحابة وقال  
الذهبي له وفادة وقد شهد فتح مصر عداة في كنده وكان  
شريفا مطاعا في قومه

بن ابي كثير الازدي قال الذهبي له محبة نزل مصر  
وعنه عقبة بن مسلم وقال ابن الربيع لهم عنه حديث  
بن ابرهة بن الصباح الاصبغي العاصري ابو رشدين  
ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال لم يجد له رواية الا عن  
الصحابة شهد الحجاز وولي رابطة الاسكندرية لعبد العزيز بن مروان ويات  
بمصر سنة ثمان وسبعين وقيل خمس وقيل سبع وسبعين  
بن عاصم الاشعري ابو بكر شامي وقيل نزل مصر كذا في التجريد  
وقال في التهذيب كعب بن عاصم الاشعري له محبة وروايه وعنه  
جابر وام الدرداء الصحيح انه غير ابي مالك الاشعري الذي يروي  
عنه الشاميون فان ذلك مشهور بكعبه مختلف في اسمه وقال البيهقي  
سكن مصر

بن عدى بن حنظلة التميمي من اهل الجيزة قال ابن الربيع  
شهد فتح مصر ولهم عنه حديث وقال الذهبي كان شريك عمر في الجاهلية  
فارس له سنة خمس عشرة الى القوقس ثم روى عنه انه قدم على النبي  
صلى الله عليه وسلم وسع كلامه وتواضع وصلاته ويات قبل ان يسلم فاسلم  
بعده قال قتادة هذا من التابعين الذين حديثهم موصول قلت  
الاثر اخرجه ابن الربيع من وجه اخر وفيه التصريح بانه اسلم في  
حياة النبي صلى الله عليه وسلم ويدفعه في قصة القوقس  
بن يار بن منة العبسي المخزومي قال ابن الربيع لاهل مصر

عنه

عنه حديث وقال الذهبي شهد فتح مصر وولي القضا قال سعيد  
ابن عفير وهو اول قاصم بمصر وكان قاصميا في الجاهلية واما عماد  
ابن سعد النخعي فروي ان عمر كتب الي عمر بن العاصم ليوليه  
القضا فقال كعب لا والله لا يجيئني الله من ذلك في الجاهلية ثم اعود  
اليه وان يقول

بن كعب ابو تريس مشاة من فوق ثم راواخوه مملأه بور  
عظيم قال في التجريد حج في الجاهلية وصلى خلف ابن عمر عداة في مصر  
بن عقبة النخعي قال الذهبي له ذكر في الصحابة وشهد  
فتح مصر  
بن عدى النخعي قال الذهبي من الصحابة العدو دين كان  
على عيين جيش عمرو بن العاصم وقت فتح مصر  
بن يحيى ابو محمد الرعيثي قال الذهبي مذكور في الصحابة  
شهد فتح مصر

الخصبي قال الذهبي اهداه القوقس مع مارية ويروى  
قاله مصعب

بن زاهر وقيل ازهر ذكره ابن الربيع فبين دخل مصر  
من الصحابة قال ولهم عنه حديث وقال في التجريد ادرك  
النبي صلى الله عليه وسلم  
بن ابي سلسلة الازدي قال في التجريد احدا الا بطل شهد  
فتح مصر مع عمرو بن العاصم كان اول الناس صعود الحصن  
بن عبد الله ويقال ابن عبد العاصم قال في التجريد  
مصري له احاديث في مصنف بن ابي عاصم  
بن عتاهية بن حرب الكندي النخعي قال ابن الربيع  
شهد فتح مصر ولهم عنه حديث وقال الذهبي مصري  
له حديث واحد في مسند احمد وقال الحسيني له محبة  
ورواية عداة في اهل مصر وها كان سكتاه

بن قوامه ذكره ابن الربيع فبين دخل مصر من الصحابة  
وقال بايع النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابن وزيار انه من  
اهل مصر انتهى وهو انصاري او كني يدري اسم حده من محمد

١٣٤



بن هبيرة بن خالد الكندي السكوني القبيعي قال ابن الربيع  
 شهد فتح مصر ولهم عنه حديث قال في التهذيب له صحبة  
 ورواية وقال الذهبي عداؤه في المصريين روى عنه مريد البزري  
 وولي حمص سنة اثنتين وخمسين وكان من امرائها مات  
 في زمن مروان بن الحكم  
 بن هدم القبيعي قال في التجريد مصري روى عنه ربيعة  
 ابن لقيط له حديث  
 بن نهبان بن الحوت البياضي ويقال الرعيثي احد وقدر  
 عين قال في التجريد نزل مصر وكان على ميسرة عمرو بن العاص  
 يوم دخل مصر وخطبه بالحيرة معروفة  
 بن اياس بن البكر قال ابن مندة له اذراك  
 بن بشير الانصاري قال ابن الربيع شهد فتح مصر  
 وقال في التجريد له حديث في ذم النار روى عنه ابنه يحيى  
 بن ابي بكر الصديق وله في حجة الوداع في حياة النبي صلى  
 الله عليه وسلم وولي امرأة مصر من قبل علي وقتل بها سنة  
 ثمان وثلاثين  
 بن جابر بن عذاب قال الذهبي بعد في الصحابة شهد  
 فتح مصر قاله ابن يونس  
 بن ابي حبيب المصري ذكره ابن الربيع فحين دخل مصر  
 من الصحابة وروى له حديثان من رواية عبد الله بن السعدى متنه  
 لا سقط الحجر ما قتل الكفار قال ابن ابي حاتم روى عنه ابو ادريس  
 الخولاني ايضا  
 بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابو  
 القاسم قال في التجريد ولد بالحبيشة واقام بمصر مدة وكان احد  
 المستنصرين على عثمان رضي الله تعالى عنه ولما بلغه حصر عثمان  
 تغلب على مصر واخرج منها عبد الله بن ابي سرج وصلى بالناس  
 فيها ثم قتل في سنة ست وثلاثين وقتل بعدها وهو ابن خال جويش  
 بن عليه القرشي قال في التجريد عداؤه في المصريين  
 بن عمرو بن العاصي السامي قال العدو روى له صحبة ثوفي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حدث ذكره في التجريد  
 بن مسلمة بن خالد بن عدى الانصاري اللوسي الكارثي ابو

عبد الرحمن

عبد الرحمن وقيلى ابو عبد الله شهد بدر والمجاهد كلها وكان من  
 من فضل الصحابة واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته  
 قال ابن المنبيع قدم بمصر رسولاً من محمد بن عمرو بن العاصي  
 يقاسمه ماله مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث واربعمائة وله سبع  
 وسبعين سنة  
 بن ربيعة الانصاري قال في التجريد خرج حديثه على  
 المصريين والخراسانيين ذكره ابن عبد البر  
 بن جرة الزبيدي حليف بني جمح وهو ابن عم عبد الله بن  
 الحرث بن جزء من مهاجرة الحبشة قال ابن الربيع شهد فتح مصر  
 وقال ابن سعد تحول الى مصر فنزلها  
 بن عبد الحكم بن ابي العاصم الانوي ابو عبد الملك ويقال  
 ابو الحكم ويقال ابو القاسم قال ابن كثير صحابي عند طائفة  
 كثيرة لانه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي وله ثمان  
 سنين وقال غيره مختلف في صحبته ولد بعد الهجرة بسنتين  
 او نحوها ولم يحصل له رواية لانه خرج عن ابيه الى الطائف فاقام  
 بها ودخل مصر وكان كاتباً لعمان وجويش له بالخلافة بعد موت  
 يعوية بن يزيد فاقام تسعة اشهر ومات بدنته في رمضان  
 سنة خمس وستين قال ابن عساكر وذكره حيد بن عفير انه مات  
 حين انصرف من مصر بالمصرية ويقال بلد  
 بن سلامة بن عمرو القهري قال ابن يونس هو صحابي شهد  
 فتح مصر واخطب بها وتوفي بالاسكندرية سنة خمس واربعمائة روى عنه علي  
 ابن رباح وابو عبد الرحمن الجلي ذكره في التجريد  
 بن شداد بن عمرو القرشي القهري صحابي نزل الكوفة ثم مصر  
 ابن شداد بن عمرو القرشي القهري صحابي نزل الكوفة ثم مصر  
 كذا ذكره في التجريد جده ذكره الذي قبله وذكر ابن الربيع هذا فقط  
 وقال شهد مصر واخطب بها ولهم عنه احاديث  
 بن سندر الحقي سوي زباج بن روح الكذا في قال الذهبي له صحبة  
 نزل مصر وهو ابو الاسود سباه ابن يونس  
 بن الاسود البوي وقيل العدو قال الذهبي بايع تحت الشجرة  
 بعد في المصريين وغزا افرقيته  
 بن اوس بن زيد بن اصرم الانصاري البخاري ابو محمد بدرى ذكره

١٢٠  
 ١٢١







الاسلمى ويقال النذر قال ابن الربيع دخل مصر ولهم عنه حديث  
وسكن افريقية وقال ابن يونس له صحبة كان بافريقية روي  
عنه ابو عبد الرحمن الجلي وقال عبد الملك بن حبيب دخل الاندلس  
من الصحابة من هذا الفريق  
سوى ام المؤمنين ام سلمة يكنى ابا حذيفة قال ابن الربيع  
دخل مصر وسكن الصعيد ولهم عنه حديث خدمت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خمس سنين لم يقل شي صنعته لم صنعته ولا شي  
تركته لم تركته روي عنه يكيك جدي بن عبد الله بن يكيك  
ولم يرو عنه غير اهل مصر

ابن سمي البصري المصري ادرك زمن النبي صلى الله عليه  
وسلم وروي عن عمر وابي عبيدة وغيرهما  
بن صواب المهري ذكره ابن يونس فبين دخل مصر من الصحابة  
وقال انه احد من اسر الجاهل وقال الذهبي له وفاة وكان احد الاربعة  
الذين قاموا قبله بمصر وقد شهد فتحها روي عنه عبد الملك بن ابي  
رابطة يزيد بن ابي حبيب وعبد العزيز بن مالك وداود بن  
عبد الله الحضرمي  
بن الحر بن النخاس بن قيس الغطيفي قال في التجريد له وفاة  
وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس  
بن جناب العامري بن وفد حبيب ذكره ابن الربيع فبين  
دخل مصر من الصحابة وقال الذهبي له وفاة ذكره ابن يونس  
وابن مأكولا

بن جزي بن النخاس المرادي قال الذهبي له وفاة وشهد فتح مصر  
بن مخفل قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخطب بها  
ولهم عنه حديث واليه ينسب وادي هبيب لانه كان اعتزل في  
قننة عثمان هناك وتوفي به وقال الحسيني في رجال السنن  
كان بالحشة ثم اسلم رهاج وشهد فتح مصر ثم سكنها وحديثه  
عندهم في جبال الرار وقال الذهبي قيل لابي مخفل انه اغفل  
سما اسلة  
بن عرفة قال في التجريد له وفاة وشهد فتح مصر

حن

بن هبيرة بن خالد الكندي السكوي البجلي قال ابن الربيع  
شهد فتح مصر ولهم عنه حديث  
بن الحرث الانصاري قال الذهبي له صحبة عداة في اهل  
مصر روي عنه قيس بن  
بن معقل الغفاري نزيل مصر روي عنه ابو قبيس الغافري  
كذا ذكره الذهبي في التجريد فقلت اخشى ان يكون هبيب  
ابن معقل السابق

بن مالك بن سعد الله البلوي صحابي بايع تحت الشجرة  
وشهد فتح مصر ولا رواته له قاله ابن الربيع وابن يونس والذهبي

بن انيس عبد الله ابو عبد الرحمن الغمري قال ابن الربيع  
شهد فتح مصر واخطب بها ولم يرو الا حديثا واحدا في غزوة خيبر  
رواه عنه عن غير اهل مصر وقال الذهبي شهد فتح مصر وشهد  
حينئذ وله حديث مات بالشام  
بن عبد الله بن الجراح اخو ابي عبيدة قال الذهبي له صحبة  
وروايه تزوج بمصر بنبينا  
بن اي زياد او ابن زياد الاسلمى قال الذهبي نزل مصر  
وروي عنه ابو قبيس  
القطبي مولى ابي مذكور بن الانصاري قال الذهبي  
اعتقه عن دبر فاشتراه نعيم بن الحزام والقصة في الصحيح  
ومات في ايام ابن الزبير

ابو الاسود مرثد بن جابر الحمدي له وفاة ذكره ابن يونس  
والذهبي  
ابو الاسود السلمي عمرو بن سفيان حليف بني عبد شمس قال ابن  
الربيع قدم مصر مع مروان بن الحكم ولهم عنه حديث وقال  
ابو حاتم لا تقبل له صحبة  
الباهي صدي بن عجلان من مشاهير الصحابة قال الذهبي  
سكن مصر ثم سكن حصن قال ابن عيينة كان اخر من مات  
بالشام من الصحابة وكانت وفاته سنة ست ومائتين وهو



ابن احدى وسبعين

الانصارى خالد بن زيد بن كليب حصار الحبشة وبدر  
والشاهد كلها قال ابن الربيع شهد فتح مصر وعواكرها ولهم عنه  
خمس وعشرين حديثا مات بالقسطنطينية عشرين سنة بعد  
سنة اثنين وخمسين وقبره هناك يستسقى به الغيث اذا قحطوا  
الانصارى الاوسى الطوري روى عنه ابنه معقب كذا في التوحيد  
وقال ابن سعد في الطبقات صحابي نزل مصر ثم روى له حديثا من  
رواية ابنه معقب ارميحت عنه

الغفاري اسمه جميل بالحا المملعة بصخر من بصرة  
ابن وقاص له صحبة ورواية قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخط  
بها ولهم عنه عشرة احاديث وكانت وفاته بمصر ودن بالمقطم قاله  
ابن سعد

الغفاري قال ابن عبد البر صحابي لا يعرف احد حديثه  
عند اهل مصر وقال ابن ابي حاتم سئل بوزعة عن ابي ثور الغفاري  
ما اسمه فقال لا اعرف اسمه وله صحبة وقال ابن الربيع شهد فتح  
مصر ولهم عنه حديث وقال الذهبي له صحبة وحديثه عند  
المصريين وروى عنه يزيد بن عمرو

قال ابن الربيع بدرى اخبرني يحيى بن عثمان بذلك وانه  
دخل مصر  
الانصارى السباعي وقيل الكنا في حبيب بن سباع وقيل  
ابن وهب وقيل ابن جنيد بن سباع له صحبة ورواية قال ابن  
الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث وقال ابن سعد كان بالشام  
ثم كحل الى مصر فنزلها

العتقي قال الذهبي صحابي نزل مصر حمادا وابو حامد  
الانصارى قال الذهبي له صحبة وحديثه عند المصريين مقرون  
بعقبة بن عامر من طريق ابن لهيعة

السلمي ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة  
واورد له حديثا من حديث عمران بن ابي اليسر عنه مرفوعا من هجر  
اخاه سنة ثمان مائة وقال الذهبي في التجر يد ابو خراش السلمي  
او الاسلمي له حديث واسمه حدود

سوء عمر بن عامر ويقال ابن ملك الانصارى الخورجي اسلم

٢٠

يوم بدر وشهد احد انا لى يومه وقد اختلف عمر بن الخطاب الله عنه بالدرسين  
في القضا قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه خمسة احاديث مات  
سنة اثنين وثلاثين اخبر ابو بكر عن محمد بن يزيد البرجي  
قال قيل لاني الدرر انا لا لا تعرفه انه ليس رجل له بيت في الانصارى  
الا وقد قال وانا قلت

يريد المروان يعطى مناه ويأبى الله الا ما اراد  
يقول المروان يا يدي ويأبى وتقوى الله افضل ما استفاد  
البلوي له صحبة وذكره ابن يونس

الغفاري جندب بن جندب وقيل يزيد بن عبد الله وقيل يونس  
ابن جندب وقيل جندب بن سكن وقيل خلف بن عبد الله اسلم قدام  
وكان من فضل الصحابة وسلامهم وقرا لهم قال ابن الربيع شهد  
فتح مصر واخط بها ولهم عنه عشرين حديثا وقد سكن مصر مدة  
ثم خرج منها لما راى اثنين يتنازعان في موضع لبنه كما امره رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بذلك مات بالدره في ذي الحجة سنة اثنين  
وثلاثين

الهدلي الشاهر خويلد بن خالد قال الذهبي في التجر يد  
كان سلمي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وقد مر وشهد  
السقيفة ومبايعة ابي بكر والملاة على النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه وكان  
اشهر هذيل قال ابن كثير توفي غاريا بآفريقية في خلافة عثمان

القطبي مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه اسلم وقيل ابراهيم  
وقيل صالح شهد احد والخندق وما بعدهما قال ابن الربيع شهد  
فتح مصر واخط بها ولهم عنه حديث مات بالمدينة بعد عثمان ميسر  
البلوي قال الذهبي سكن مصر ومات بآفريقية وحديثه عند  
المصريين وقال في التهذيب قيل اسمه رفاعة بن يثري وقيل بالعكس  
له صحبة ورواية حديثه في المسند والسنن

البلوي قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث وقال  
الذهبي له صحبة

السماخي وقيل السمي بفتحين اسمه احزاب بن اسيد بالفتح  
وقيل بالضم وقيل بن اسد الطمري بالكسر وقيل بالفتح مختلف في صحبه  
قال ابن يونس ادرك الجاهلية وعداده في السابقين وكذا ذكره في السابقين  
التخاري وابن حبان وقال ابو حاتم ليست له صحبة وذكر ابن ابي حشمة



وابن سعد في الصحابة يمين نزل الشام منهم  
 الازدي اسمه سحور بالخين الحجة وقيل المماليك بن ربه علي  
 الانصاري له صحبة ورواية قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديثان  
 او ثلاثة  
 قال الذهبي مصري له صحبة روى عنه ابو عبد الرحمن الحلي في  
 الامم المصلين وذكره ابن الربيع يمين دخل مصر من الصحابة وقال  
 لهم عنه حديث واحد  
 البلوي قال الذهبي اسمه عبد وقيل عبيد بن ارقم بايع تحت  
 الشجرة ونزل مصر وعثر الفريسية مع معاوية بن حذاف وقال ابن الربيع  
 شهد فتح مصر ولهم عنه حديث في الذي قتل سبعين وتسعين نفسا  
 وسال هلي من توبه ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره  
 ومات بافريقية قال ويقال اسمه سحود بن الاسود  
 البلوي قال الذهبي مهاجري شهد فتح مصر  
 الخانقي روى عنه عمرو بن شرحبيل عداوه في المصريون  
 كذا في التجريد  
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن مصر كذا في  
 طبقات بن سعد لم يرد عليه وقال ابن الربيع ابو سعيد ويقال ابو  
 سعاد واسمه عبد الله بن بشر من دخل مصر من الصحابة وقال  
 الذهبي ابو سعاد الجعفي قيل هو عقبة بن عامر وليس بنى والحقة  
 كنيته ان ثم قال ابو سعاد نزل حصن قيل اسمه جابر بن اسامة  
 الخير الا نادى ذكره ابن سعد في الصحابة الذين نزلوا مصر  
 واورده حديث من رواية قيس بن الحرث العامري عنه وقال  
 الذهبي اسمه عامر بن سعد ويقال فيه ابو سعيد الخير شامي له  
 في الشفاعة في الوضوء روى عنه قيس بن الحرث وعبادة بن نسي  
 الاسكندر روى له حديث في الصحابة كذا في التجريد  
 البلوي قال ابن سعد صحى النبي صلى الله عليه وسلم ونزل  
 مصر وقال في التجريد شهد تبوك وله حديث اورده البخاري في تاريخه  
 الانصاري اسمه ملك بن قيس ويقال لبابعة بن قيس وقيل  
 قيس بن مالك قال ابن عبد البر لم يختلفوا في شهوة بدر وابعدها  
 وكان شاعرا حسنا قال ابن الربيع شهد فتح مصر  
 البلوي قال الذهبي مصري له صحبة وقال ابن الربيع دخل مصر

لغزو

لغزو العرب  
 الحنفى قال الذهبي يعد والمصريين روى عنه مرثد بن  
 عبد الله البكري حديثين حسنين وذكره ابن الربيع يمين دخل مصر  
 من الصحابة وقال لهم عنه حديثان  
 الهجري قال الذهبي اسمه عبد وقيل يزيد بن الياس  
 شهد حنيناً وقد تقدم في حرف الياء  
 القيني ذكره ابن الربيع يمين دخل مصر من الصحابة  
 وقال لهم عنه حديث وقال الذهبي ذكره الطبراني في الصحابة وقال  
 فيه ابو عبد الله القيني روى عنه ابو عبد الرحمن الحلي  
 الاصمعي قال الذهبي اعتمر في الجاهلية روى عنه ابو  
 قبيل المعافري نزل مصر  
 المزني قال في التجريد عداوه في المصريون تفرد بحديثه  
 بكر بن سواد  
 المزني مورثيد بن ملك تقدم  
 ابو قاصم الدوسي الازدي قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخذ  
 بها ولهم عنه حديث وقال في التهذيب اسمه ابيس وقيل عبد الله  
 ابن انيس نزل الشام وشهد فتح مصر  
 المصري ذكر في التجريد عقب الاول وقال مصري روى عنه  
 كثير بن مرة وابو عبد الله الجعفي الحلي  
 الاسعدي كعب بن عامر قال ابن الربيع شهد فتح مصر  
 ولهم عنه حديث وقد تقدم المصنف ان ابا مالك غير كعب بن عامر  
 وقد اختلف في اسمه فقيل الحرث وقيل عبيد وقيل عبيد الله وقيل عمرو  
 مات في خلافة عمر  
 اولئك نزل مصر روى عنه مشاف بن سعد والصبيح عن النسي بن مالك  
 كذا في التجريد  
 حان روى عنه جبي المعافري له صحبة ونزل فزوجة وقيل  
 ابو المنيد كذا في التجريد  
 الغاصي ذكره ابن الربيع يمين دخل مصر قال ولهم عنه حديث  
 قال في التجريد له وفادة وشهد فتح مصر  
 البلوي ذكره ابن الربيع يمين دخل مصر من الصحابة قال  
 لهم عنه ثلاثة احاديث وقال الذهبي نزل مصر له صحبة روى عنه



علي بن رباح  
الفارسي قال الذهبي نزل مصر روى عنه دويد بن  
نافع حرجه ابو يعلى وقيل هو تابعي

الغافقي مائة بن عارة ويقال ابن عبد الله من خافا بن عبد  
الدار قال ابن الربيع خدم النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر  
ولهم عنه ثلاثة احاديث وقال الحسيني في رجال المسند صحابي عداؤه في  
المصريين وقال الذهبي في التجريد مصري له صحبة توفي سنة  
ثمان وخمسين

الدوسي في اسمه واسم ابيه اقوال كثيرة قال ابن الربيع  
قدم مصر على مسلمة بن خالد في خلافة بخارية ولهم عنه ثلاثة  
وتلاثون حديثا

الداري اسمه برو ويقال برويد بن عبد الله بن بريد وهو  
ابن عم عليم الداري واخوه لأمه قال ابن الربيع دخل مصر ولهم عنه حديث  
ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وقال الذهبي  
روى ابن لهيعة عن بكر بن سواد عنه في معجم الطبراني  
الباري ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وقال  
لهم عنه حديث

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن سعد فيمن  
دخل مصر من الصحابة وورد من طريق أبي عسانه انه سمع ابا اليقطين  
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابشروا نوايه لانتم استدحبا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يروه من عافة من رآه قلت  
ابو اليقطين هذا هو عمار بن ياسر وهي كنيته وقد تظن لذلك ابن  
الربيع فاورد هذا الاثر من ترجمة عمار من طرق صرح في بعضها بقول  
ابي عثمان سمعت ابا اليقطين عمار بن ياسر بصقلية يقول قد ذكره  
وقد كنت اتعجب من ابن سعد كيف خفي عليه هذا حتى رآه خفي على  
الذهبي ايضا فقال في التجريد في اخر امكن ابو اليقطين ذكره البخاري  
في الصحابة وقد سكن مصر روى عنه ابو عثمان ثمانية نقط هذه  
عبارته وهي اعجوبة كسري

من صدى ذكره ابن الربيع بعد ما ذكر زياد بن الحرث الصدي  
وحسان بن ح الصداي وقال لهم عنه حديث واحد ثم اخرج من

طريق

طريق عبيد الله بن زحور عن بكر بن سواد عن رجل من صدى قال  
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا بياضاه وترك منا رجلا  
لم يبايعه فقلنا يا ايها رسول الله فقال لن ابايعه حتى ينبغ الخي  
عليه انه من كان عليه مثل الذي عليه كان مشركا ما كانت عليه فتظن  
فاذا في عضده سيرة فمعه شئ من لحا شجرة  
المراوى قال ابن الربيع ذكر ابن زبير وعبد العزيز  
ابن ميسرة انه كان عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم وانه كان من اهل

بنت سمعون القبطية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من اهل حفس من كورة انصنا اهداها له المقوقس  
فاستولدها السيد ابراهيم سعيد الصديقي قال ابن عبد الحكم  
مائت مارية في المحرم سنة خمس عشرة وصلى عليها عمر بن الخطاب  
ودقت بالقبعة وقال ابن عبد البر مائت سنة ست عشرة  
اخت مارية اهداها المقوقس لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم فوهبها الحسن بن ثابت فولدت له عبد الرحمن روى عنها  
ابنهادها حديثان ويسير بن بالسين الممثلة كما ذكره ابن عبد  
البر والذهبي وقيل اسم اخت مارية حسنة قاله الاصح وقيل  
قيصر قاله ابن لهيعة وقد ورد ان المقوقس اهدى له ثلاث  
جوار فعمل هذا اسم الثالثة وقد وهبها لابي جهم بن حذيفة العبدى  
فولدت له زكريا الذي كان خليفة عمرو بن العاصي على مصر

الجارية التي اهداها المقوقس قد سرح اسرها  
بنت بنيه من الحجاج امرأة عمرو بن العاصي صحابية  
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اهل عبد الله وابو عبد الله وام عبد  
الله الظاهرا بها كانت بمصر مع زوجها وهو مقيم بها اميواة سنين  
روى عن ابي ذر الغفاري صحابية معروفة وقد سكن زوجها  
ابو ذر في مصر مدة قلت والظاهر انها كانت معه فانها كانت  
تنتقل معه حيث انتقل ولها رواية عن ابي ذر في المسند روى  
عنها الاشتهر الخعي

الانصارية امرأة عبد الله بن انيس الجهني صحابية لها حديث  
كذا في التجريد قلت والظاهر انها كانت بمصر مع زوجها حين  
اقام بها



بنت صبيح الجعينة قال الذهبي لها ولا يشها حجة بايعت  
بعد الفتح قلت وابوها كان مصر فلعلها كانت معه

المقوقس صاحب الاسكندرية ذكره ابن سنده وابو نعيم في كتابيها  
في الصحابة وابن قانع في معجم الصحابة واوردته الذهبي في التجرىد قال  
ولا يدخل له في الصحابة فإزال نصرانيا قال واسمه جريح  
قال ابن الزبيع ذكره ابن وزيريانه دخل مصر مع عمرو بن  
العامر من بني من بايع تحت الشجرة مائة رجل والمقاتل يقول سبعون  
رجلا واخرج ابن عبد الحكم عن سليمان بن يسار قال غرونا افريقية  
مع ابن خديج ومعايش كثير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من المهاجرين والانصار اخر الكتاب وقال الحافظ الشمس الدودي  
تلميذ المؤلف قال مولاه رحمه الله تعالى فرغت من تحرير يوم  
الاحد مستهل المحرم سنة ثمان وثمانين وثمان مائة

بن عامر الخافقي المصري عن علي وعقبة بن عامر وعنه  
ابن اخيه ابن موسى بن ايوب قال ابن يونس وفد علي بن ابي طالب  
بن كريب الرعيبي الحيمري ابوكريب المصري عن عمرو بن عبد  
فتح مصر وثقة ابن حبان

بن عثر التميمي ياتي في المجتهدين وكذا جملة من التابعين  
واتباعهم

بن زريق الخافقي المصري عن عمرو بن علي قال العجلي مصري  
تابعي ثقة مات سنة ثمانين

بن ربيعة بن نعيم الحيمري المصري عن ابن عمرو بن ابي  
وثقة العجلي مات سنة خمس وتسعين

بن ثور بن عوف المدوني المصري عن ابيه وعثمان بن علي  
ومعوية وثقة ابن حبان مات سنة اربع وستين

بن امية ويقال ابن قيس القتيبي ابو حذيفة المصري  
عن ربيعة بن ثابت وابي عميرة المزني وعنه ابو بكر بن سواده

وشليم القتيبي قال في التهذيب فيها جملة  
حكم بن سبي التميمي شهد فتح مصر وروى عن عمرو بن العاصي

وعنه سويد بن قيس ليس مشهور

كثير

بن قليب الصد في الاعرج عن عقبة بن عامر وابي فاطمة الدوسي  
مولى عمرو بن العاصي عنه وعن ام سلمة وثقة ابن حبان  
مات سنة اربع وخمسين

المصري عن عمرو بن حذيفة وسلمان وعنه عبدالله بن  
ابي جعفر المصري وغيره

بن يزيد ابو عثمان التميمي عن ابي ايوب وعقبة بن  
عامر وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقة النسي كان وجيها مصري

ايامه وكانت الامرا يسالونه في حوائجهم  
بن شفي الهمداني ابو علي المصري تزيل الاسكندرية عن عقبة

ابن عامر فضالة بن عبيد وثقة النسي مات قبل العشرين ومائة  
بن يزيد الحضرمي ابو عبد الكريم المصري عن جبير بن نفير

وعبد الرحمن بن جبير وعنه الاوزاعي والليث قال الليث كان يصلي  
كل يوم ستماية ركعة مات ببصرة سنة ثلاثين ومائة وله مائة

سنة قاله الذهبي في التجرىد  
بن عبدالله الباهلي المصري عن علي بن رباح وعنه يزيد بن

ابي حبيب وثقة ابن معين  
المعافري حي بن يونس المصري عن ابن عمرو وعقبة

ابن عامر وثقة احمد بن يحيى وابن حبان وغيرهم مات سنة  
ثمان عشرة ومائة

السراج الثقفي المصري عن ابي سعيد الخدري وعنه  
قتادة وثقة ابن حبان

بن عامر الحجري ابوليلى المصري كاتب عقبة بن عامر  
عنه وعن بكر بن سواده وعدة وثقة ابن حبان قتله الروم

سنة اثنتين ومائة  
بن قيس الباهلي المصري عن علقمة بن رمثة الباهلي

وعنه سويد بن قيس  
بن نافع التميمي المصري عن علي بن رباح وعنه بكر بن

سواده وثقة ابن حبان  
بن ابي سالم سعين بن هاني الجبشاني المصري عن ابيه وابن

عمرو وعنه ابنه عبدالله ويؤيد بن ابي حبيب عن موله وثقة ابن حبان  
بن جبير المصري ابو يونس عن موله عن ابي هريرة وابي







بن هدية الصد في عن ابن عمرو وعنه سراجيل الحافري  
 وثقة ابن حبان وقال ابن يونس ليس له غير حديث واحد  
 بن مختار المدني ابو معوية المصري عن ابن الفراسي وعنه  
 بكر بن سواد وثقة ابن حبان  
 بن يسار المصري ابو عثمان الطنبذي عن ابن عمرو والي  
 هيرة مات بآفريقية زمن هشام بن عبد الملك  
 بن ابي بردة العبدي المصري عن ابي هريرة وعنه سعيد  
 ابن مسلمة المخزومي وثقة النسائي  
 بن هيك المجري المصري عن عقبة بن عامر وعنه عثمان  
 ابن نعيم الرعييني  
 ابن سعيد بن الاصمغ الكلبى المصري عن دحية وعنه  
 ابو الخير مرتد قال الجلي تابعي ثقة  
 بن احمل الهمداني ابو عبد الله المصري مولى ام سلمة  
 عنها وعن عثمان وعلى وابن عمرو وابن عباس وعنه الاعرج  
 ويؤيد بن ابي حبيب  
 بن ابي رقية المصري عن ابن عمرو وعقبة بن عامر  
 وسلمة بن مخلد وعنه عمرو بن الحرث وعنه وثقة ابن حبان  
 بن شفي الرعييني المصري ابو الحصين عن ابن عمرو والي  
 ربحانة وعنه يزيد بن ابي حبيب  
 بن قيس بن الاحرم التميمي المصري عن ابي سعيد الخدري  
 وعنه ابن عبد الله وسالم بن غيلان ويؤيد بن ابي حبيب  
 وثقة ابن حبان  
 بن رباح ابو قراس المصري عن مولاة بن عمرو وابن عمر  
 وام سلمة وعنه الزهري وبكر بن سواد مات سنة تسعين  
 بن صبح المصري عن عقبة بن عامر وعنه عمرو بن الحرث  
 وجماعة وثقة ابن حبان  
 الهمداني المصري عن عبد الله بن زريق الخافقي وعنه  
 بكر بن سواد وعنه  
 المصري عن عبد الله بن زريق الخافقي وعنه بكر بن سواد  
 عن ابي سعيد الخدري وعنه ابو الخير اليزي قال النسائي لا يعرفه  
 ورع بن الحرث الكولاني المصري شهد فتح مصر عن ابي ذر

وعنه

وعنه يزيد بن ابي حبيب  
 عبد الله بن جابر المجري المصري عن ابي ربحانة الازدي وعنه  
 الهيثم بن شفي الرعييني وعبد الملك بن عبد الله الكولاني  
 بن عقبة بن نافع القهري المصري قيل اسمه مرة عن  
 ابيه واخيه عياض وابن عمرو وعنه عبد الكريم بن الحرث  
 وغيره وثقة ابن حبان  
 الحافري المصري عن علي وجابر والي هيرة وعنه  
 يزيد بن ابي حبيب وغيره لا يعرف اسمه  
 كثير المصري مولى عقبة بن عامر عن مولاة وعنه كعب  
 ابن علقمة التنوخي  
 الكولاني المصري الكبير عن فضالة بن عبيد وعنه عطاء بن  
 ابن اسيد الانصاري الحراساني نزيل مصر عن نافع وعطاء وعنه  
 الليث وطائفة قال الذهبي لين  
 بن يحيى الحافري المصري عن سهل بن مخلد وعنه عبد  
 الله بن سليمان الطويل في حديث نكاه  
 بن عمرو الحافري المصري امام جامعها عن عكرمة وبكير  
 ابن الاسود وعنه ابن لهيعة مات في خلافة المنصور  
 بن ميمون المصري عن ثعلبة الاسلمي ونافع مولى بن عمر  
 وعنه عمرو بن الحرث  
 ابو كثير الاموي المصري مولى عبد العزيز بن مروان عن  
 ابي سلمة بن عبد الرحمن وحنش الصنعاني وعنه عمرو بن الحرث  
 والليث قال ابن يونس كان عمر بن عبد العزيز قد حصل اليه  
 القصص بالاسكندرية مات سنة عشرين ومائة  
 بن سعيد العتقي المصري عن عبد الله بن مسير وعنه  
 نافع بن يزيد وابن لهيعة مجمل  
 بن يعقوب الانصاري المصري العابد مولى قيس بن سعد  
 ابن عباد ولد العتقة عمرو عن سهل بن سعد وعبد الرحمن بن  
 شماس وعنه ابنه عمرو والليث وثقة ابن حبان وغيره  
 بن ابي جيل المصري القرشي عن ابن عباس وابن عمرو  
 وعمرو بن العاصي وابنه وعنه موسى بن علي بن رباح مات بآفريقية



سنة اثنتين وعشرين ومائة  
 بن شاذي الصنعاني المصري عن أبي صالح الخفاري وعنه جيرة  
 ابن شريح وعنه وثقة ابن حبان ومات سنة تسع وعشرين ومائة  
 بن عبد الله بن قيس بن مخزومة بن المطلب المطلبى المصري عن  
 ابن عمر وعنه سعد وعنه يزيد بن أبي حبيب والليث مات سنة  
 ثمان عشرة ومائة  
 بن عبد الرحمن المصري أبو غسان عن الحسن البصري وعنه الليث  
 بن سعدان أبو السمع المصري القامي مولى عبد الله بن عمرو بن  
 العاصي يقال اسمه عبد الرحمن ودراج لقب عن عبد الله بن الحرث بن  
 جرة وعنه الليث مات سنة ست وعشرين ومائة  
 بن مالك الكلابي الحميري قاضي الاسكندرية عن ابن عمر وقال  
 الدارقطني عداؤه في المصريين  
 بن جندب اليافعي عن حبيب بن اوس الثقفي وعنه يزيد  
 ابن أبي حبيب وثقة ابن حبان وقال يروى المراسيل  
 الثقفي مولى حبيب بن اوس عن مولاة وعنه يزيد بن الحارث  
 حبيب وثقة ابن حبان وقال يروى المراسيل  
 بن سلمي الجبلي المصري عن حنشل الصنعاني وبسر بن  
 عبيد الله وعنه يحيى بن ايوب وابن لهيعة وثقة ابن حبان  
 بن سيف الحافري الاسكندري عن فضالة بن عبيد  
 وعنه الليث قال الدارقطني مصري صالح توفي في حدود عشرين ومائة  
 بن لقيط الجبلي المصري عن عبد الله بن حوالة وملك  
 ابن هبيرة وعنه يزيد بن أبي حبيب وعنه وثقة ابن حبان  
 بن عبد العزيز بن مروان الاموي عن اخيه عمر  
 ابن عبد العزيز وعنه اسامة بن زيد والليث قال ابن حبان  
 في الثقات يروى المراسيل وكان احد الفرسان قتل بوضيعة  
 مع مروان الحمار سنة اثنتين وثلاثين ومائة  
 بن محمد بن عبد الله بن هشام التميمي ابو عقيل نزيل  
 مصر عن جده وله صحبة وعن ابن عمر وابن الزبير مات بالاسكندرية  
 سنة خمس وثلاثين ومائة عن سن عالية وذكر انه كان من الابدال  
 بن عبيد الحميري المصري عن ربيع بن ثابت وعقبه  
 ابن عامر وعنه حيوة بن شريح ذكره ابن حبان في الثقات

سور

بن سنان ويقال سنان بن سعد ويقال سعيد بن سنان  
 الكندي المصري عن انس وعنه يزيد بن أبي حبيب فقط  
 قال النسائي ليس بثقة  
 بن راشد المصري عن عبد الله بن رافع الحضرمي وعنه  
 خالد بن يزيد وسعيد بن أبي هلال ذكره ابن حبان في الثقات  
 بن زياد الحضرمي المصري عن عبد الله بن الحرث بن  
 حمزة وعنه ابنه غوث وابن لهيعة وثقة ابن معين وقال  
 ابو حاتم شيخ صحيح الحديث  
 بن حاذ بن انس الجهني شامي نزل مصر عن ابيه  
 وعنه الليث وشور بن يزيد وثقة ابن حبان  
 الحزامي عن أبي عسانة الحافري وعنه ابنه معروف  
 بن عبد الرحمن الصديقي المصري عن حسن الصنعاني  
 وعكرمة وعنه ابن لهيعة والليث وثقة ابن حبان  
 وضعفه ابن معين  
 بن أبي غريب قليب بن خزيم الحضرمي عن خلاد بن القات  
 وكثير بن مرة وعنه حيوة بن شريح والليث وثقة ابن حبان  
 بن يحيى الحافري ابو حنيدش المصري عن ابن عمر ونضلة  
 ابن عبيد وعنه الليث مات قبل عشرين ومائة  
 بن ثعلبة الحضرمي المصري عن عبد الرحمن بن حجير  
 وثقة ابن حبان  
 بن راشد الزوفي ابو الفحاح المصري عن عبد الله بن  
 مرة وعنه يزيد بن أبي حبيب وثقة ابن حبان  
 بن مالك بن حذافة حجازي نزل مصر عن ام العالبيه  
 بنت سبيع وعنه كثير بن فرق فقط  
 بن هبيرة السبائي الحضرمي ابو هبيرة عن أبي  
 عميم الجبشامي وثقة بن دويب مات سنة ست وعشرين ومائة  
 بن الحارث الحضرمي المصري العابد ابو الحرث  
 عن المسنور بن شداد وعنه الليث قال ابن يونس كان من  
 العباد المجتهدين مات بمرقة سنة ست وثلاثين ومائة  
 بن نعيم الرعيني المصري عن الحيرة بن عمار وعنه ابن لهيعة  
 فقط قال في التهذيب فيه نظر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



بن ديتار الهذلي ابو الريان المصري عن ابي يزيد الخولاني  
 وعنه حيوة بن شريح وثقة احمد مات سنة ست وعشرين ومائة  
 بن مسلم التجيبي ابو محمد القاضي المصري امام جامعها  
 عن ابن عمر وابن عمرو وعنه حيوة بن شريح وثقة العجلي  
 مات قريبا من سنة عشرين ومائة  
 بن السائب المصري مولى بني زهرة عن اسامة بن  
 زيد وعنه ابن لهيعة والليث وثقة ابن حبان  
 بن جابر الحضرمي ابو زرعة المصري عن جابر بن عبد  
 الله وسهل بن سعد وعنه ابنه عمران وابن لهيعة قال النسائي  
 ليس بثقة  
 بن انس العامري المصري وعن ابي هريرة وسليمان الافرنج  
 وعنه ابنه عبد الحميد ويحيى بن ابي حبيب مات سنة سبع  
 عشرة ومائة  
 بن رافع الاشجعي المصري ابو رافع عن ابن عمرو وابي  
 هريرة وعنه ابن لهيعة وعبد الكريم بن الحرث ويحيى بن ابي حبيب  
 ذكره ابن حبان في الثقات  
 ابن علقمة سالم العافري ابو حنيفة المصري عن عمر  
 ابن عبد العزيز وابي امامة بن سهل بن حنيف وعنه بكر بن منير  
 والليث ويحيى بن ايوب ذكره ابن حبان في الثقات  
 بن علقمة بن كعب التميمي المصري عن سعيد بن السيب  
 وعنه الليث سنة ثلاثين ومائة  
 بن هارون العافري ابو المصعب المصري عن عقبة بن  
 عامر وعنه الليث وثقة بن معين وقال ابن حبان يروي عن  
 عقبة مناكير لا يتابع عليها مات قريبا من سنة عشرين ومائة  
 بن وردان المصري القاضي ابو عمرو عن جابر وابي سعيد  
 وابي هريرة وعنه ابنه سعيد والليث وابن لهيعة وثقة ابو  
 داود والعجلي وضعفه ابو حاتم وقال الدارقطني لا بأس به مات سنة  
 سبع عشرة ومائة  
 بن عبد الله العافري المصري عن ابن عمرو وابي هريرة  
 وعنه ابن لهيعة وثقة ابن حبان مات سنة سبع وثلاثين ومائة  
 بن شريح الصدقي المصري عن سهل بن سعد والمستورد

ابن

ابن شداد وعنه بكر بن سوادة وزيد بن ابيهم وثقة ابن حبان  
 بن عمرو العافري المصري عن ابن عمرو وعنه الليث وابن لهيعة  
 قال ابو حاتم لا بأس به  
 بن محمد بن قيس الملقب بالمصري عن ابي الهيثم العتقاري ومحمد  
 ابن عمرو بن ملحثة وعنه الليث ويحيى بن ابي حبيب وثقة ابن حبان  
 هلال مولى عمر بن عبد العزيز القاري عن ابن عمرو ومولاه وعنه  
 ابن لهيعة سمي سكن بمصر فنه ابو احمد الحاكم وثقة غيره  
 الخراساني نزل بمصر قيل اسمه سليمان بن كيسان وقيل محمد  
 ابن عبد الرحمن عن النخعيان وعطا وعنه حيوة بن شريح وابن  
 لهيعة وثقة ابن حبان  
 وهي طبقة الاعشى وابي حنيفة  
 بن ثيسطا الوعلاقي دخل على عبد الله بن الحارث بن حنيفة  
 وروى عن نافع والزهرري وعنه الليث وابن وهب وثقة ابو زرعة  
 وغيره مات سنة احدى واثنين وستين ومائة وقال الذهبي  
 مصري تابعي غزا العسقلانية زمن سليمان  
 بن ابي عمرو الخولاني المصري ابو الفتح عن عكرمة والوليد بن قيس  
 التجيبي وعنه حيوة بن شريح وابن لهيعة والليث قال ابو زرعة مصري  
 بن زبيدة الكندي ابو شرحبيل المصري راي عبد الله بن الحرث  
 ابن حنيفة وروى عن الاعرج وعنه الليث قال احمد كان شجاعا من اصحاب  
 الحديث ثقة مات سنة ست وثلاثين ومائة  
 بن عمران التجيبي ابو حفص المصري جد حريصة بن يحيى  
 صاحب الشافعي عن عبد الرحمن بن شهاب وعنه ابن المبارك وابن  
 وهب وثقة احمد ويحيى  
 بن عبد الله المصري عن سعيد بن ابي هلال وعنه حيوة بن شريح  
 وغيره وثقة ابن حبان بن ثوبان الهوزني المصري  
 بن ثوبان الهوزني المصري ابو ثوبان عن عكرمة وعنه  
 الليث وثقة ابن حبان قال ابن يونس كان له عبارة وفضل مات سنة  
 خمس واربعين ومائة  
 بن الوليد بن سيف الحضرمي ابو بكر المصري ابو بصير عن  
 الزهري وعنه الليث وثقة ابن حبان استشهد بمصر في شوال

عم  
 ٢٥



سنة ثمان وعشرون ومائة  
 بن زياد ابو صخر المدني الخراط سكن مصر عن نافع والمقبري  
 وعنه ابن وهب وجماعة  
 بن زياد الاصمعي مصري حكى عن عمر بن عبد العزيز  
 بن هاني ابو هاني الخولاني المصري عن ابن عبد الرحمن الحبلي  
 وعلى ابن رباح وعنه ابن لهيعة والليث وابن وهب مات سنة  
 اثنتين واربعين ومائة  
 بن ابي حكيم المصري عن علي بن رباح وكحول ونافع وعنه الليث  
 وابن لهيعة وثقة ابن حبان  
 بن عبد الله بن شرح العافري الحبلي ابو عبد الله المصري عن ابي عبد  
 الرحمن الحبلي وعنه الليث وابن لهيعة وابن وهب قال ابن معين  
 ليس به بأس وضعفه النسائي وقال احمد احاديثه مناكير مات سنة  
 ثلاث واربعين ومائة  
 بن نافع ابو عيسى الشامي تزيل مصر ويقال ذويد  
 عن ابي صالح السمان والزهرى وعنه ابنه عبد الله والليث قال ابن  
 حبان مستقيم الحديث  
 بن يحيى ويقال ابن عبد الله او يحيى العافري عن ابي عبد  
 الرحمن الحبلي وعنه ابن لهيعة وعبد الرحمن بن زياد الافريقي  
 الشافعي المصري عن عبد الرحمن بن شماس وعنه ابن لهيعة  
 كحول  
 بن قايده المصري ابو جوبين الخراوي عن سهل بن محاذ  
 ابن انس وعنه الليث وابن لهيعة قال احمد احاديثه مناكير  
 قال ابو حاتم صالح مات سنة خمس وخمسين ومائة  
 بن محمد الانصاري عن محمد بن كعب القرظي وعنه الليث  
 وابن لهيعة قال البخاري وعنه منكر الحديث  
 بن عيلان التميمي المصري عن يزيد بن ابي حبيب وعنه  
 لهيعة وابن وهب قال احمد وعنه ليس به بأس  
 بن ابي هلال الليثي ابو العلا المصري عن نافع وعدة وعنه  
 الليث مات سنة تسع واربعين ومائة  
 بن يزيد الحميري القتيبي ابو تيجاج الاسكندراني عن  
 خالد بن ابي عمران ودراج وعنه ابن المبارك والليث قال ابن يونس

كان

كان من العباد ثقة في الحديث مات سنة اربع وخمسين ومائة  
 بن يزيد العافري ابو محمد المصري عن ابي قلابه وعنه ابن  
 لهيعة وثقة ابن حبان  
 بن شريك العافري ابو محمد المصري عن ابي عبد الرحمن الحبلي  
 وعنه الليث وابن لهيعة  
 بن سرجيل بن عبد الله العافري المصري عن ابن عمر وابي هريرة  
 وزيد بن اسلم وعنه ابن لهيعة وحبوة بن شرح وثقة ابن حبان  
 بن ابي سعيد الاسكندراني ابو عبد الملك المصري عن سعيد  
 المقبري وعنه الليث وابن وهب وثقة ابو زرعة وغيره  
 بن جنادة العافري المصري عن ابي عبد الرحمن الحبلي  
 وعنه يحيى بن ايوب وسعيد بن ايوب وثقة ابن حبان  
 ابن سليمان بن زرعة الحارثي ابو حمزة المصري الطويل عن نافع  
 وعنه الليث ومفضل بن فضالة وثقة ابن حبان  
 بن خالد بن مسافر الفهمي ابو خالد امير مصر عن الزهرى  
 وعنه الليث قال ابن يونس كان ثباتا في الحديث مات سنة سبع  
 وعشرين ومائة  
 بن زياد بن النعمان الشامي الافريقي قاضي امريقية  
 عداة في اهل مصر عن ابيه وابي عبد الرحمن الحبلي وعنه ابن المبارك وابن  
 وهب وهما احمد وغيره وقال الترمذي رايت البخاري يقول امره بئول  
 هو مقارب الحديث مات سنة ست وخمسين ومائة  
 بن عمران مصري عن ابي الزبير المكي وعنه ابو شرح  
 كذا وقع في نسخ ابن ناجة والعمراب عبد الله قال المزني وغيره  
 بن حميد الحصبني ابو مالك المصري عن الزهرى وابو  
 النخائي وعنه ابن وهب واخرون قال النسائي ليس به بأس مات  
 سنة ثمان واربعين ومائة  
 بن ميمون المدني تزيل مصر ابو مرحوم العافري عن سهل  
 ابن معاذ وعلي بن رباح وعنه سعيد بن ايوب وابن لهيعة عن  
 ابن معين وقال ابن ماکول زاهد يعرف بالاجابة والعقل مات سنة  
 ثلاث واربعين ومائة  
 بن الغيرة السبائي ابو الغيرة المصري عن عبد الله بن الحرث  
 ابن جند وعنه ابن لهيعة وطائفة قال ابو حاتم صدوق مات



سنة احدى وثلاثين ومائة  
 بن سوية ابوسوية الانصاري المصري عن عبد الرحمن  
 بن حجيوة وعنه حيوة بن شرح وجماعة مات سنة خمس وثلاثين ومائة  
 بن ابي ناجية الرعيي ابو يحيى المصري عن ابيه بكر بن سودة  
 وعنه ابن لهيعة والليث وثقة الساسي  
 بن كثير الاسكندراني مولى قريش ابو محمد عن توبة بن قيس الحضرمي  
 وسعيد بن السيب وعنه بكر بن مصر وحيوة بن شرح والليث قال  
 ابو زرعة مصري ثقة وقال ابن يونس كان سحجاب الدعوة مات  
 بالاسكندرية سنة اربع واربعين ومائة  
 بن عباس التميمي ابو عبد الرحيم المصري عن بكير بن الاشج  
 وابي عبد الرحمن الحلي وعنه ابنه عمرو وعبد الله وحيوة بن شرح والليث  
 بن رزين الحمي ابو هاشم المصري عن عكرمة وعلى بن رباح  
 وعنه ابن لهيعة وعدة وثقة ابن حبان وقال احمد لاباس به  
 بن عبد الرحمن بن حيوة العافري ابو محمد المصري عن ابيه والزهري  
 وعنه الاوزاعي والليث  
 بن الحجاج بن خلى الكلاعي الحميري المصري عن حنشل الصنعاني  
 وابي عبد الرحمن الحلي وعنه ابن لهيعة والليث وثقة ابن حبان  
 بن خير الزياتي المصري عن مالك بن سعد التميمي وابي  
 قبيل العافري وعنه حيوة بن شرح وابن وهب وثقة ابن حبان  
 بن شمير الرعيي المصري ابو الصباح عن ابي علي الجبلي وعنه  
 عبد الرحمن بن شرح وثقة ابن حبان  
 بن يزيد بن ابي زياد الثقفي نزل مصر عن ابيه ونافع وعنه  
 يزيد بن ابي حبيب وعدة قال ابو حاتم مجهول  
 بن سعيد التميمي المصري عن يزيد بن ابي حبيب وعنه  
 بقية وابو طيع وثقة  
 بن سويد الجذامي وابوسلمة المصري عن ابيه وعلى بن  
 رباح وابي عشات وعنه ابن لهيعة وابن وهب وثقة ابن حبان  
 بن ايوب بن عامر العافري المصري عن ابيه اياس وعكرمة  
 وعنه الليث وابن لهيعة وثقة يحيى وابوداود وابن المدي  
 المصري عبد الواحد بن ابي موسى الاسكندراني عن ابي عفييل  
 زهرة بن معبد ويزيد بن ابي حبيب وعنه ابن المبارك وغيره وكان يلقب بالناك

ابو حنبل

الازدي لعالم تميم عن القاسم بن عبد الرحمن وعنه  
 عمرو بن الحرث المصري  
 الحولاني المصري الصغير عن سيار الصدقي وعنه ابنه  
 وسروان الطاطري واشفي عليه خيرا

الذين خرج لهم احباب الكتب الستة من اهل مصر عمرو بن الحرث  
 حيوة بن شرح يحيى بن ايوب الغافقي بكر بن نصر الليث  
 ابن سعد بن لهيعة المغضل بن فضالة ياتون  
 بن اسماعيل الحضرمي المصري عن حي بن عبد الله وعفييل  
 ابن خالد وعنه ابنه وهب وثقة ابن حبان  
 بن عبدة الشيباني ويقال الرعيي ابو عبدة البصري نزل  
 مصر عن ابي هارون العبدى وايوب السخثاني وعنه ابنه  
 وجماعة مضعون الازدي

بن حميد ابو حنبل المصري الاسكندراني عن بكر  
 ابن عمرو العافري وابي عفييل زهرة بن معبد وعنه ابن وهب  
 وعبد الله بن صالح كاتب الليث واخر من حدث عنه بمصر  
 بن جناح المصري ذكره ابن حبان في الثقات مات  
 بالاسكندرية سنة تسع وستين ومائة

بن سليمان الحضرمي ابوسليمان المصري عن نافع  
 وعنه ابنه وهب وثقة بن الجنييد وقال ابن يونس كان من  
 الخلفين مات سنة ثمان وسبعين ومائة

بن عبد الرحمن المصري عن سهل بن ابي امامة وعنه  
 ابن وهب وغيره وثقة ابن حبان

بن ايوب مقلص الخزاعي ابو يحيى المصري عن يزيد  
 ابن ابي حبيب وعنه ابن وهب مات سنة احدى وستين  
 ومائة وقد نيف على الستين

بن اسماعيل المصري عن ابي قبيل العافري قال ابو حاتم  
 كان صدوقا متعبدا وقال في العبر هو من مشاهير محدثين  
 مات بالاسكندرية سنة خمس وثمانين ومائة

الاسكندراني عن ابي شراحيل عن بلال عن ابيه وعنه  
 الهيثم بن خارجة مجهول كشيخه



بن حكيم عن موسى بن علي بن رباح وعنه ابن وهب وهشام بن  
 ربيعة وثقة ابن حبان  
 بن سويد بن حبان أبو سليمان المصري عن عياش  
 القتباني وعنه ابن وهب وسعيد بن أبي مريم ويحيى بن بكير ذكره  
 ابن حبان في الثقات  
 بن طريف أبو خزعة المصري عن عبد الكريم بن الحرث  
 وعنه ابن وهب مجهول  
 بن عياش بن عباس القتباني المصري عن أبيه والزهري  
 وعنه الليث وابن وهب مات سنة سبعين ومائة  
 بن السيب أبو السوار المصري عن عكرمة وعنه ابن  
 وهب وثقة ابن حبان  
 بن سلمان الحجري الرعيثي المصري عن عمرو بن  
 أبي عمرو ويحيى بن عبد الله الهادي وعنه ابن وهب فقط قال  
 ابن يونس ثقة وقال أبو حاتم مصنف الحديث  
 شرح بن عبد الله العافري أبو شرح الاسكنداني  
 عن أبي الزبير وعنه ابن وهب مات سنة سبع وستين ومائة  
 بن مالك الشريفي العافري المصري عن عبيد الله بن أبي  
 جعفر ويحيى بن عبد الله الهادي وعنه ابن لهيعة وابن وهب  
 قال أبو زرعة صالح الحديث  
 بن عقبة الحضرمي المصري عن موسى بن وردان  
 وعنه ابن المبارك قال النسائي والدارقطني ليس به بأس  
 بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهري الدني تزيل مقدر  
 عن الزهري وعنه ابن لهيعة والليث  
 بن محمد المصري الخافقي عن مالك وغيره وعنه ابن  
 وهب فقط قال أبو حاتم لا يعرفه وحديثه باطل  
 بن سلمة بن أبي مريم المصري عن داود بن أبي هند وعنه  
 ابن اخته سعيد بن الحكم وابن وهب وثقة ابن حبان  
 بن علي بن رباح الحمصي عن عبيد الرحمن عن أبيه  
 والزهري وعنه أسامة بن زيد الليثي وابن المبارك والليث وثقة  
 يحيى والعجلي والنسائي وأبو حاتم مات بالاسكندرية سنة ثلاث  
 وستين ومائة

تابع

بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري عن حيزه بن شرح وهشام  
 ابن عروة وعنه بقيقة وسعيد بن الحكم مات سنة ثمان وستين ومائة  
 بن الغيرة العافري المصري أبو العباس عن شرح بن هاشم  
 وعنه ابن وهب وعبد الله بن يوسف التنيسي ذكره ابن حبان  
 في الثقات مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين ومائة  
 بن أزهري المصري عن أفلح بن حميد وعمار بن سعد وعنه  
 ابن وهب وجماعة وثقة ابن حبان  
 بن عبد الرحمن الكناي أبو شيبه المصري عن يزيد بن أبي  
 أنيسة وعمر بن عبد العزيز وعنه هيثم والوليد بن مسلم وغيره  
 وثقة ابن حبان  
 بن عبد العزيز الرعيثي المصري عن يزيد بن محمد القرشي  
 وعنه سعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة وثقة ابن حبان  
 بن يوسف الهارسي مصري مجهول قاله الذهبي  
 عن موسى بن وردان وعنه سعيد بن أبي أيوب عداة  
 في المصريين قيل هو محمد بن حريز أبو عبيد الله القرشي عن أبي  
 بردة بن أبي موسى وعنه سعيد بن أبي أيوب حديثه في المصريين  
 بن عيينة الشيباني البصري تزيل مقدر عن عكرمة  
 ابن عمار وعنه سعيد الأشج وهشام بن عمار قال أبو حاتم منكر الحديث  
 بن سعد الهجري أبو الحجاج المصري عن عقيل ويونس  
 ابن يزيد وعنه قتيبة وأبو كريب وهشام بن عمار وغيره وقال  
 ابن يونس كان رجلا صالحا لا يتكلم في صلاحه وفضله فادر كنه  
 غفلة الصالحين فخلط في الحديث مات سنة ثمان وثمانين ومائة  
 بن عبد الحميد المدي مولاهم أبو رجا المصري المكفوت  
 عن عقيل بن خالد وأبي هاشم وعنه ابن اخته أبو الطاهر بن  
 السرح وغيره وثقة أبو داود مات سنة اثنتين وسبعين ومائة  
 بن أبي نعيم العافري عن سلم بن يسار وعنه بكر بن عمر والعافري  
 وثقة ابن حبان وقال الدارقطني مصري مجهول يترك  
 بن وردان مصري عن سالم وعنه الليث وجماعة وثقة ابن  
 بن شيبه الحضرمي المصري عن الأوزاعي وعنه ابن  
 وهب وثقة ابن حبان  
 بن عبد الرحمن بن محمد القاري تزيل الاسكندرية عنه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



ابيه وموسى بن عقبة وعنه ابن وهب وثقة ابن معين مات  
سنة احدى وثمانين ومائة

بن بكر العجلي التميمي ابو عبد الله عن حريز بن عثمان  
والا وزاعي وعنه الشافعي والحيد مات سنة خمس ومائتين  
بن ابي حبيب ابو محمد المصري كاتب مالك عنه وعن ابي  
ذبيب وعنه احمد بن الازهر وخلق كذبه احمد وابوداود مات  
عصر سنة ثمان عشرة ومائتين

بن ابراهيم الازرق البغدادي نزيل مصر وعنه الربيع  
المرادي والذهلي وابو حاتم وثقة العجلي وابو حاتم وابن يونس  
بن ناصح الحارثي يري نزيل مصر عن الثوري وابن  
عيينه وشعبة وعنه احمد بن عبد المؤمن المصري والربيع  
ابن سليمان المرادي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم  
ذكره ابن حبان في الثقات

بن يونس ابو سلامة الحضرمي الاسكندري عن مالك  
والليث وعنه يونس بن عبد الاعلى وعدة قال ابن حبان في الثقات  
مستقيم الحديث توفي عصر سنة احدى عشرة ومائتين  
بن زكريا الامم المصري ابو عثمان عن بكر بن مسلم  
ابن القاسم الزاهد المصري وابن وهب والليث والفضل بن  
فضالة وعنه ابو الطاهر بن السرح والحريث بن سكين قال ابن  
يونس كان له عبادة وفصل مات باخيم سنة سبع ومائتين  
بن عيسى بن تليد الرعيي القتيبي المصري عن ابن  
وهب والشافعي والفضل بن فضالة وعنه البخاري وابو حاتم  
مات في ذي الحجة سنة تسع عشرة ومائتين

بن الليث بن سعد المصري عن ابيه وموسى بن علي وعنه  
ابنه عبد الملك بن يونس بن عبد الاعلى وثقة ابن حبان وقال ابن  
يونس كان فيها مفتيا من اهل الفضل مات سنة تسع وتسعين ومائتين  
بن يحيى بن السائب الخبيبي ابو يحيى المصري عن مالك  
والليث وعنه الحريث بن سكين وغيره وثقة ابن حبان وقال ابن يونس  
كان رجلا صالحا مات سنة احدى وتسعين ومائتين  
بن العزم بن شرجيل المصري الاسكندري ابو السرح عن حبة

ابن شرج

ابن شريح وابو لبيد وعنه ابنه حيوة والربيع الجيزي وسعيد  
ابن عفير وسيد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم مات بالاسكندرية  
سنة احدى عشرة ومائتين

بن يحيى العافري البرلسي ابو يحيى عن حمزة بن شريح والليث  
وعنه حفص بن مسافر واخرون مات سنة ثمان عشرة ومائتين

بن معبد بن شداد العبدي نزيل مصر عن مالك والشافعي وابن  
علية وعنه اسحاق الكوسج وابو حاتم وثقة قال ابن يونس قدم  
مصر مع ابيه ومات بها في رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين

بن خالد بن نوح التميمي ابو الحسن الجيزي نزيل مصر عن  
زهير بن معاوية وحامد بن سلمة وعنه البخاري وابوزرعة وابو  
حاتم وخلق وثقة العجلي وغيره

بن الربيع بن طارق الهلالي الكوفي المصري عن مالك وابن  
لهيعة والليث وعنه البخاري وابن معين وابو حاتم مات سنة  
تسع عشرة ومائتين

بن كثير بن النعمان ابو العباس قاضي الاسكندرية عن  
الليث وغيره وعنه الدارمي واخرون وثقة النسائي وغيره

بن عاصم بن كليب القتيبي ابو زرارة المصري عن ابن  
جريح وعنه يونس بن عبد الاعلى وغيره قال ابن يونس كان رجلا  
صالحا مات سنة احدى عشرة ومائتين

بن عاصم الخولاني المصري امام جامع مصر زمن الرشيد  
عن الحسن بن ثوبان وعنه ابن وهب وغيره وثقة ابن حبان

بن عاصم بن جعفر العافري المصري عن مالك وعدة وعنه  
الذهلي وغيره وثقة ابن يونس مات في صفر سنة خمس عشرة  
ومائتين

بن عبد الجبار بن نضر المرادي ابو الاسود المصري  
الزاهد العابد عن ابن لهيعة والليث ونافع بن يزيد  
وعنه ابو عبيد القاسم ومحمد بن اسحاق الصنعاني وثقة ابن  
محين والنسائي مات سنة تسع عشرة ومائتين

بن حسان التميمي ابو زكريا عن حماد بن سلمة ومعاوية  
ابن سلام ومالك والليث كان اما ماجة من اجلة المصريين  
مات في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين



ابن اشكاب الحفري ابو عبد الله الصغار الكوفي نزيل مصر  
عن شريك ومحمد بن فضيل وعنه البخاري وبكر بن سهل قال ابو حاتم  
ثقة ما مروت صدوق كتبت عنه بمصر مات سنة سبع عشرة واربعمائة  
وما يتبين

بن سلمة بن تحتب القعنبي المدني نزيل مصر عن شعبة  
والحماد بن وعنه ابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وثقة الحكم  
بن عبد الله بن سهل الكندي ابو علي الواسطي نزيل مصر  
عن الليث وابن لهيعة وعنه البخاري وابو حاتم وثقة قال ابن  
يونس صدوق حسن الحديث مات بمصر سنة اثنى عشر  
وعشرين وما يتبين

بن خالد القدي مولا هم ابو الهيثم المصري عن الليث  
وابن لهيعة وعنه البخاري مات قبل الثلاثين وما يتبين  
بن خالد ابو الصفا المصري عن يحيى بن ايوب

بن يحيى بن صالح القضاعي المصري القاضي كاتب العمري  
عن الفضل بن فضالة وعنه مسلم قال ابن يونس كانت القضاة  
تغلبه مات في شعبان سنة اثنى عشر واربعين وما يتبين

بن شبيب الحفري ابو عثمان المصري عن مالك وخلق  
ابن خليفة وعنه ابوداود وابو حاتم والجزجاني وقال كان ثقاتا صالحا  
بن رفاعه الحمصي المصري عن ابن عيينة وعنه ابوداود

والطحاوي مات سنة خمس وخمسين وما يتبين  
سواد بن الاسود العامري السرحي المصري عن الشافعي  
وابن وهب وعنه مسلم والنسائي وابن ماجه مات سنة خمس واربعين

بن حماد بن مسلم الحمصي ابو موسى المصري زغبة عن ابن  
وهب والليث وعنه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه مات  
سنة ثمان واربعين وما يتبين اخوه

ابو جعفر المصري عن سعيد بن اي مرير ويحيى بن بكير  
وعنه النسائي وقال صالح وقال ابن يونس كان ثقة ما مونا بلغ اربعا  
وتسعين سنة ومات سنة ست وتسعين وما يتبين

بن حفص المصري نزيل مصر كان حاجبا للقاضي بكار  
بن ابراهيم بن سليمان الكندي ابو جعفر البزاز البصري  
نزيل مصر عن عبد السلام بن حرب وعنه ابوداود وابو حاتم وقال

صدوق

صدوق وثقة ابن حبان مات بمصر في اخر سنة ثمان واربعين وما يتبين  
بن الحارث بن راشد الاموي مولا هم ابو عبد الله المصري الوديع  
عن ابن لهيعة والليث وعنه ابن ماجه ونسائه قال ابن حبان في الثقات  
بن اي ناجية داود بن رزق بن ناجية ابو عبد الله المهدي  
الاسكندراني عن ابيه وابن وهب وعنه ابوداود والنسائي  
ووثقة وقال ابن حبان مستقيم الحديث مات سنة حبيب وما يتبين  
بن سلمة بن عبد الله الوادي ابو الحرث المصري عن وهب  
وعنه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه مات سنة ثمان  
واربعين وما يتبين

بن سواد بن راشد الازدي ابو جعفر الكوفي نزيل مصر  
عن عبد السلام بن حرب وعنه ابوداود وابو حاتم قال  
ابن حبان في الثقات يغرب

بن هشام بن اي خيرة السدوسي البصري نزيل مصر عن ابن  
عيينة ويحيى القطان وعنه ابوداود والنسائي وابو حاتم وقال  
صدوق وقال ابن يونس كان ثقة ثبتا حسن الحديث مات  
بمصر سنة احدى وخمسين وما يتبين

بن هارون بن بشير القيسي ابو عمرو الكوفي المعروف  
بالنبي عن ابن وهب والوليد بن مسلم وعنه محمد بن يحيى  
الذهلي مات بالقيوم في جمادى الاخرة سنة اربع وعشرين واربين

بن بيان الراسطي نزيل مصر عن ابن عيينة وابن وهب  
وعنه ابوداود والنسائي وثقة مات سنة ست واربعين وما يتبين  
بن سليمان بن يحيى ابو سعيد الكوفي الجعفي نزيل مصر

عن ابن وهب والداراودي وعنه البخاري مات بمصر وابو زرعة  
وابو حاتم قال ابن حبان في الثقات ربما اغرب  
بن عدي التيمي الكوفي نزيل مصر عن مالك وشريك

وعنه ابنه محمد والبخاري مات بمصر  
بن عمرو بن يزيد الفارسي ابو يزيد المصري عن  
ابن لهيعة ومالك والليث وعنه ابنه ابو سعيد يزيد واخرون  
مات كهلا

بن سعد بن اي مريم ابو جعفر المصري عن عمه سعيد وابن



محسن والى اليان وعنه ابوداود والنساي وقال لا بأس به مات  
 سنة ثلاث وخمسين ومايتين  
 بن سعيد بن بشير الهمداني ابو جعفر المصري عن ابن وهب  
 والشافعي وعنه ابوداود ومنه النساي مات سنة ثلاث  
 وخمسين ومايتين  
 بن عبد الرحمن بن وهب القرشي ابو عبد الله المصري عن عمه  
 ابن وهب والشافعي وعنه مسلم وابن خزيمة ضعيف النساي وابن يونس  
 وابن عدي وغيرهم مات سنة اربع وستين ومايتين  
 بن عيسى بن حسان المصري تحشل ابو عبد الله العسكري  
 المعروف بالقتسري كان يجر الى تستر تحرف بذلك عن ابن  
 وهب والفصل بن فضالة وعنه البخاري ومسلم والنساي وابن  
 ماجه مات سنة ثلاث واربعين ومايتين  
 بن يحيى بن الوزير الجبلي المصري عن ابن وهب وعنه  
 النساي وثقة قال ابن يونس كان فقيها عالم بالسعر والادب  
 والخبار واية الناس مات في شوال سنة خمسين ومايتين  
 بن ابي عقيل المصري روى عنه ابوداود  
 بن مرزوق بن دينار البصري نزيل مصر عن روح بن  
 عبادة وعنه النساي والبخاري قال النساي صالح وقال  
 الدارقطني ثقة الا انه كان يخطي فيقال له فلا يرجع مات سنة  
 سبعين ومايتين  
 بن اسد بن مغفل الهمداني ابو الاسد المصري عن بشر  
 بن بكر وعنه النساي وثقة مات سنة ست وخمسين ومايتين  
 بن شبيب الازدي مولا هم المصري عن سعيد بن ابي  
 مرهم وعنه النساي  
 بن نصير الاسلمي المصري العسلي عن سعيد بن ابي مرهم وعنه  
 ابوداود مات سنة خمس وخمسين ومايتين  
 بن داود بن حماد المهري ابو الربيع المصري عن ابيه  
 وجده لاهم الحاج بن رشدين بن سعد وابن وهب وعنه ابو  
 داود والنساي وزكريا الباجي وثقة النساي وقال ابوداود قل من  
 رايته في فضل مثله مات سنة ثلاث وخمسين ومايتين  
 بن محمد بن ربح بن المهاجر الجبلي المصري عن ابن

دهب

وهب وعنه ابن ماجه وعنه  
 بن محمد بن عبد الله الرقي المصري ابو الفاسم عن يحيى بن عبد  
 الله بن بكر وعنه النساي وصالح  
 بن عبد الرحمن المحرومي المصري المعروف بعلاء بن ابيه وادم  
 ابن ابي اياس وعنه ابن جوصا وخلق  
 بن محمد بن نوح البغدادي ثم المصري الصغير عن يزيد بن هارون  
 وعنه النساي وابن جوصا وثقة الجاهلي وقال ابن حبان مستقيم الحديث  
 قال البخاري مات في رجب سنة ثمان وخمسين ومايتين  
 بن عبد العزيز مقلص المصري عن ابيه ويحيى بن بكر  
 وعنه النساي وثقة  
 بن ابراهيم بن عيسى بن ميمون القاسمي المصري عن ابن  
 عيينة وابن وهب وعنه ابوداود والنساي وقال لا بأس به  
 بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني عن ابن عيينة والوليد  
 ابن مسلم وعنه النساي وابوداود وابوعوانة وثقة ابن يونس  
 وقال مات بالاسكندرية سنة اثنتين وستين ومايتين  
 بن الوزير المصري عن الشافعي وبشر بن بكر وغيرهما وعنه  
 ابوداود فقط  
 بن احمد بن محمد الذهلي الكوفي نزيل مصر ابو الحلا ويحرف  
 بالوكيعي عن احمد وابي الطاهر بن السرح وعنه النساي وخلق وثقة  
 ابن يونس مات بمصر سنة ثلثمائة عن ست وتسعين سنة  
 بن عبد الاحد القتيبي المصري عن ابيه وجده ابي رارة وهم  
 ابن حماد وعنه النساي وقال لا بأس به مات سنة ثمان وخمسين ومايتين  
 بن ايوب الخولاني المصري الحلاف عن عبد الغفار بن داود  
 الحراشي وعنه النساي قال صالح  
 بن سنان الايوبي ابو خازن الخزاعي عن ابي عامر العقدي  
 وعنه النساي وثقة مات بمصر سنة اربع وستين ومايتين  
 قلت قد استوفيت في هذه من الفضل مع ما سياتي رجاء  
 الكتب الستة وسند احمد من اهل مصر  
 بن عمر الجبلي المصري ابوسلة قاضي وقاصها وناسكها من  
 الطبقة الاولى من التابعين شهد خطبة عمر بالجاسه وكان يسمى



الناسك كثره فضله وشدة عبادته وكان يحتم في كل ليلة ثلاث  
خمسات وهو أول من قطن مصر سنة تسع وثلاثين وولاه بحرية القضا  
بها سنة أربعين فاقام قاضيا عشرين سنة وهو أول من اجعل مصر  
سجلا في سوارب مائت بمائة سنة خمس وسبعين  
الجيشاني عبد الله بن مالك بن ابي الاشعث الرعيني المصري  
قرأ القرآن على معاد وروى عن عمرو بن علي وعنه ابو الخير البزنجي  
وعنه قال في العبر كان من عباد اهل مصر عظام مات سنة  
سبع وسبعين

سول بن هاشم قال الذهبي في التجرير مصري فقيه  
وقال ابن عدوى اسمه سلم بن يسار روى عن عثمان وابن مسعود  
وابن هريرة وطائفة وعنه ابو الزبير المكي قال ابو حاتم  
احاديثه صحاح

حجيرة الخولاني عبد الله المصري قاضي مصر  
روى عن ابن مسعود وابي ذر روى في هريرة وكان عبد العزيز  
ابن مروان يرقه في السنة الف دينار فلا يجرها وروى ابن  
لهيعة عن عبيد الله بن الحيرة ان رجلا سأل ابن عباس عن سيلة  
فقال تسالني وفيكم ابن حجيرة ولده

ابو عبد الرحمن قاضي مصر ايضا روى عن ابيه وغيره  
وكان عالما زاهدا ورعا روى عنه عبد الله بن الوليد وغيره  
وذكره ابن حبان في الثقات

بن شراحيل قاضي مصر مات سنة خمس وثمانين  
بن عطية الحضرمي قاضي مصر وكان على الشرطة ايضا  
مات سنة ست وثمانين

العامري السرحي المصري قيل اسمه ظليم روى عن  
ابن عمر وابي سعيد وعنه بكر بن سوادة وكان فقيها مات بانريقية  
سنة ثمان وثمانين

مرثد بن عبد الله البزنجي الحيري روى عن ثابت وابن  
عمرو وابي امامة وعقبة بن عامر الجهني وعنه يزيد بن ابي حبيب  
وجعفر بن ربيعة واخرون قال ابن يونس كان مفتي اهل مصر  
في زمانه وكان عبد العزيز بن مروان يحضره فيجلسه للفتيا وقال  
الذهبي في العبر تنفعه على عقبة بن عامر وكان مفتي اهل مصر

مؤدق

وقع مات سنة تسعين من الهجرة  
بن معاوية بن حديج الكندي ابو حوية المصري  
قاضي مصر روى عن ابيه وابن عمر وعنه يزيد بن ابي حبيب  
مات سنة خمس وثمانين

بن عبد العزيز الخليفة الصالح امير المؤمنين ولد بمصر  
وابوه امير عليها سنة احدى وقيل ثلاث وستين قال الذهبي  
وتفقه حتى بلغ رتبة الجهاد ومناقبه كثيرة مات في رجب  
سنة احدى ومائة

بن الشهيد ابو مروان التجيبي سولاهم المصري فقيه  
طرابلس الغرب من التاخريين حدث عن ربيع الانباري وغير  
ابن عبد العزيز وعنه يزيد بن ابي حبيب مات سنة تسع ومائة

ابو عبد الله الفقيه احد الائمة عالم الشام وقيل انه ولد  
في مصر وروى عن ثوبان وابي امامة وابي له والنس وغيرهم  
وعنه الزهري وابو حنيفة وخلق قال ابو حاتم ما اعلم بالشام  
افقه منه مات سنة اثنتي عشرة ومائة وقال ابن كثير كان نوبيا  
بن رباح الحمصي قال في العبر كان من علماء زمانه  
حل عن عدة من الصحابة مات وهو في عشر المائة سنة اربع

عشرة وقيل سنة سبع عشرة ومائة  
بن يمين الحضرمي ابو عمرو والمصري قاضي مصر روى  
عن سهل بن سعد الساعدي وغيره وعنه ابن لهيعة وجماعة  
وثقة ابن حبان

بن عمر بن حرميل الحضرمي ابو محجل المصري قاضي مصر  
روى عن ابن رافع بن عريف بن سريع وعنه الدبب وطائفة  
قال الدارقطني جمع له القضاء والقضاء بمصر وكان قاضيا  
عابدا توفي سنة عشرين ومائة

سول ابن عمر فقيه اهل المدينة اجتهد عمر بن عبد العزيز  
الى مصر بعلمهم السنن فاقام بها مدة ذكره الذهبي في العبر  
مات سنة عشرة وقيل عشرين ومائة

بن هاشم بن سعيد الرعيني القتباني المصري روى  
عن ابي عبيد الجيثاني وعنه بكر بن سوادة قال ابن يونس كان احد  
القضاة فقها اسمه عمر بن عبد العزيز بالخروج من مصر الى الغرب



ليقرئهم وولي القضا بأربعة لهقام ابن عبد الملك توفي قريبا من  
سنة خمس عشرة ومائة  
ابن عبد الله الأشج المدي الفقيه من مضر أبو عبد الله عن أبي امامة  
ابن سهل بن عمرو بن سعيد وعنه الليث وجماعة قال ابن المدي لم يكن  
بالدينه بعد كبار التابعين اعلم من ابن شهاب وتجي الاضاري وكبير  
ابن الاشج وقال ابن حبان من ثقات اهل مصر وقراهم قال  
الداهي مات سنة اثنين وعشرين ومائة  
ابن سواد الجذامي أبو ثمانية المصري الفقيه مفتي مصر روى عن  
ابن عمرو بن سهل بن سعد وعنه عمرو بن الحرث والليث قال ابن يونس  
توفي بأفريقية وقيل بل غرق في بحار الاسكندرية سنة ثمان وعشرين  
العاصري المصري حمى بن ناصر بالمحنة روى عن عتبة  
ابن عاصم  
ابن عمران التميمي مولا هم أبو عمر التولسي الفقيه قاضي  
أفريقية روى عن ابن عمرو لم يبع منه وعن عبد الله بن الحرث  
ابن جزيه وعنه يحيى الاضاري وابن لهيعة والليث قال  
ابن سعد كان ثقة وكان لا بدلس مات بأفريقية سنة تسع  
وعشرين ومائة  
ابن عمرو وعنه عمرو بن الحرث والليث وكان له علم باللاحم  
والثمن مات سنة ثمان وعشرين ومائة  
ابن أبي حبيب واسمه سويد الأزدي أبو رجاء المصري فقيه  
مصر وشيخها مفتيها الذي عبد الله بن الحرث بن جزيه وروى  
عن سالم ونافع وعكرمة وعطا وخلق وعنه ابن لهيعة والليث  
واخرون قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال ابن يونس  
كان معي اهل مصر وهو اول من اظهر العلم بمصر والمسايل في الحلال  
والحرام وقبل ذلك كانوا يتحدثون في الترتيب واللاحم والفتن وهو  
احد ثلاثة جعل اليهم عمر بن عبد العزيز الفتي بمصر وقال الليث  
موسيدنا وعلمنا مات سنة ثمان وعشرين ومائة  
ابن أبي جعفر المصري الفقيه أبو بكر مولى بني امية عن  
ابن عبد الرحمن الجلي الشامي وعطا ونافع وعدة وعنه ابن لهيعة  
والليث وقال ابن سعد كان ثقة فقيه زمانه وقال في العبر جد  
العلماء والزهاد ولد سنة ستين ومات سنة اثنين وقيل خمس

ادرس

ادرس وثلاثين ومائة  
ابن تميم بن مرة الحضرمي المصري قاضي مصر روى عن  
عطاء بن الزبيري وعنه الليث وابن لهيعة قال الدارمي ولى القضا  
والقضا بمصر وقال يزيد بن ابي حبيب ما ادركت من قضاة  
مصر اقله من مات سنة سبع وثلاثين ومائة  
ابن يزيد الجمحي مولا هم أبو عبد الرحيم المصري الفقيه  
عن عطاء بن الزهري وعنه الليث مات سنة تسع وثلاثين ومائة  
ابن الحرث بن يعقوب بن عبد الله الاضاري مولا هم أبو  
امية المصري عن أبيه والزهرى وعنه مجاهد وهو اكبر منه  
وبكبرين الاشج وقتادة وهما من شيوخه وبالكثراين وهب  
وهو راسه قال ابو حاتم كان احفظ اهل زمانه وقال ابن وهب  
ما رايت احفظ منه مات سنة سبع اثمان واربعين ومائة  
وله ست وخمسون سنة  
ابن شريح بن صفوان التميمي ابو زرعة المصري الفقيه  
الراصد العابد احد الزهاد والعلما السادة عن يزيد بن ابي  
حبيب وعنه الليث سئل عنه ابو حاتم فقال هو احب الناس  
الى من الليث بن سعد ومن الفضل بن فضالة وقال ابن المبارك  
ما وصفت لي احدا ورأيت الا كانت رديته دون صفته الاحوية  
ابن شريح قال رويته كانت اكبر من صفته عدس عليه قضا  
مصر فاني مات سنة ثمان وخمسين ومائة  
ابن ايوب الخافقي المصري عن بكير بن الاشج ويؤيد  
ابن ابي حبيب قال في العبر كان كثير العلم فقيه النفس مات  
سنة ثلاث وستين ومائة  
ابن شريح الحافري ابو شريح قال في العبر كان فاحلا  
وفضل وعبادة روى عن ابي قبيل وطيفته مات بالاسكندرية سنة  
سبع وستين ومائة  
ابن عبد الله بن عقبة بن لهيعة الحضرمي المصري ابو عبد الرحمن  
الفقيه قاضي مصر ومسندها عن عطاء وعمرو بن دينار والاعرج وخلق  
وعنه الثوري والوزاعي وشعبة وماتوا قبله وابن المبارك وخلق  
وثقة احمد وغيره وضعفه يحيى القطان وغيره مات بمصر يوم  
الاحد نصف ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة



بن سعد بن عبد الرحمن الغمهي أبو الحارث المصري أحد  
الاعلام ولد بقرقيش سنة ستمائة واربعمائة وروى عن الزهري  
وعطاء بن رافع وحلق وعنه ابن شبيب وابن المبارك وأخرون  
قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث صحيح وكان قد اشتغل بالفتوى  
في زمانه بمصر وكان سرياً من الرجال نبلاً سخياً له صباه وقال  
يحيى بن بكير ما رأيت أحداً أحل من الحديث كان فقيه النفس عزي  
اللسان تحسن القرآن والحج وكف خط الحديث والشعر حسن  
المذاكرة وقال الشافعي كان الحديث أفقه من مالك إلا أنه ضيعه  
أصحابه قال ابن كثير وقول علي بعضهم أنه روى القسبي بمصر وهو  
غريب وقال الذهبي في العبر كان نايب بمصر وقاضياً من تحت  
أوامر الليث وإذا رآه من أحد شي كاتب فيه نحرله وقد رآه  
المنصور أن يلى امرأة مصر فاستنحى بها يوم الجمعة رابع عشر  
شعبان سنة خمس وسبعين ومائة كذا ذكره غير واحد وقال  
ابن سعد سنة خمس وستين وحكي ابن خلكان أنه سبح قاتل  
يقول يوم مات الليث

ذهب الليث فلا ليث لكم وفي العلم عن سبأ وقيل  
فالتفتوا فلم يروا أحداً

بن الحكم الجذامي قال ابن فرحون مشهور من أصحاب مالك  
المصريين وموادل من أدخل علم مالك بمصر ولم يأت بمصر أنيل سنة  
روى عن مالك وابن جريح وموسى بن عقبة وسعيد بن أبي  
مريم مات سنة ثلاث وستين ومائة

بن مالك الكوفي من كبار أصحاب مالك وجلسا به أبو خالد  
أصله أندلسي سكن الإسكندرية روى عنه ابن القاسم وابن وهب  
وبه ثقة بن القاسم قبل رحلته إلى مالك مات في حياة مالك بالإسكندرية  
سنة ثلاث وسبعين ومائة

بن فضالة بن عبيد الرعيثي أبو جوية المصري الفقيه ناضي  
مصر عن يزيد بن حبش وحلق وعنه قتيبة وغيره وكان زاهداً  
ورعاً قاتلاً لأصحاب الدعوة مات سنة إحدى ومائة عن أربع  
وسبعين سنة

بن وهب بن مسلم المصري الغمهي مولاهم أبو محمد الحبر  
أحد الاعلام ولد في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة وروى

عن

عن مالك والسفيان وغيرهم قال ابن عدي من أجله الناس وثقاتهم  
لا أعلم له حديثاً منكراً تفقه بمالك والليث قال ابن يونس جمع بين  
الفقه والرواية والعبادة وله تصانيف كثيرة وكانوا أرادوه على الفضا  
فتعيب وقال ابن فرحون قالوا لم يكتب مالك لأحد بالفقه إلا إلى  
ابن وهب فكان يكتب إليه إلى عبد الله بن وهب عالم وابن القاسم فقه  
وقال ابن صالح ما رأيت أئمة حديثاً منهم حديثاً غاية الحديث  
قوى عليه كتابه في أهوال القيامة فخر بحشائه فلم يكلم  
بكله حتى مات بعد أيام وذلك في شعبان سنة سبع وتسعين  
بن القاسم بن خالد الفقيه المصري ابن عبد الله الفقيه  
رواية السائل عن مالك روى عن ابن عيينة وغيره وعنه أصبح  
وسخا ون وأخرون قال ابن حبان كان حبراً فاضلاً تفقه علم بذهب  
مالك وفرغ أصوله ولد سنة ثمان وعشرين ومائة ومات في صفر  
سنة إحدى وتسعين ومائة وكان زاهداً صبوراً نجاباً للسلطان  
أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان  
بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد  
المطلب بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم والسائب  
جده صحابي أسلم يوم بدر وكذا ابنه شافع لقي النبي صلى الله عليه  
وسلم وموسى بن عدي ولد الشافعي سنة خمسين ومائة بخزفة أو بجلفا  
أو اليمن أرسى أتوالاً وشابكة وحفظ القراءات وهو ابن سبع  
سبع سنين والموطأ وموادل بن عشرين وتفقه على مسلم بن خالد الديلمي  
بفتي مكة وأذن له في الافتاء وعمره خمس عشرة سنة ثم لازم مالكاً  
بالمدينة وسرم بخبره سنة خمس وتسعين فاجتمع عليه علماءها  
واخذوا عنه وصنفها كتاباً به القدر ثم عاد إلى مكة ثم خرج إلى بغداد  
سنة خمس وتسعين فاقام بها شهراً ثم خرج إلى مصر وصنف بها  
كتبه الجديدة فالام والام إلى الكوفي والام إلى الصغير وتحتصر أبو يحيى  
وتحتصر المزني وتحتصر الربيع والرسالة والفقه قال ابن زولان  
صنف الشافعي نحو من مائة جزء ولم يزل بها ناشراً لا يحل ملازماً  
للاشغال بجامع عمرو بن أبي أصابتة صنفه شديدة حرصاً بها  
أياماً ثم مات يوم الجمعة سلخ رجب سنة أربع ومائتين قال ابن عبيد  
الحكم لما حلت إم الشافعي به رأت كان المشغري خرج من ردها حتى  
انقض بمصر ثم وقع في كل بلد سنة سبطية فتناول أصحاب الرواية



شرح عالم يخص عالم اهل مصر ثم يعرف في ساير البلدان وقال  
الامام احمد ان الله تعالى يقيض للناس في كل راس مائة سنة من علمهم  
السنن ويقيض من رسول الله الكذب فغير يا فاداني راس المائة عمر من  
عبد العزيز ذي راس المائتين الشافعي وقال البيهقي كان الشافعي  
يعني وله خمس عشرة سنة وكان يحيى الفيل الى ان مات وقال  
ابو ثور كتب عبد الرحمن بن مهدي الى الشافعي ان يضع له كتابا  
فيه محالي القرآن ويجمع قبول الاخبار فيه وحجة الاجماع وبيان  
الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنن وتوضيح له كتاب الرسالة  
قال الاسنوي الشافعي اول من صنف في اصول الفقه بالاجماع  
واول من تورناسخ الحديث من منسوخه واول من صنف في ابواب  
كثيرة من الفقه معروفة

بن فرات ابو نعيم النخعي صاحب مالكا قاضي ديار مصر  
قال الشافعي ما رايت عصر اعلم باختلاف الناس من اصحاب بن فرات  
روى عن الليث وعنه مات بمصر سنة اربع ومائتين  
بن عبد العزيز الحارثي ابو عمرو فقيه ديار مصر صاحب  
مالكا انتهت اليه الرياسة عصر بعد ابن القاسم قال الشافعي ما اخرجت  
مصر فقه من اشبه لولا طيب فيده وكان محمد بن عبد الله بن  
عبد الحكم يفضله شهاب علي ابن القاسم وقال ابن عبد البر كان  
فقيهها حسن الراي والظن ولد سنة اربع مائة ومات سنة  
اربع ومائتين قيل اسمه سكين واشتهر لقب

بن عبد الحكم بن اعين بن ليث بن رافع المصري ابو محمد  
كان من جملة اصحاب مالكا افضت اليه الرياسة بمصر بعد  
اشتهر وله مصنفات في الفقه وعنه وقال ابن حبان كان  
من عقده على يذهب مالكا وفتح على اصوله روى عن مالكا وابن  
الهيبة والليث وعنه بنو محمد وعبد الرحمن وسعد وابن عبد  
الحكم ومحمد بن عبد الله بن عيسى واخرون وثقة ابو زرعة وعنه  
ولد سنة خمس وخمسين ومائة ومات في رمضان سنة خمس  
عشرة وثمان مائة ومائتين ودفن الى جانب الشافعي  
بكر بن مشر المصري الفقيه قال ابن يونس كان  
فقيهها مفتيا وكان يجلس في حلقة الليث وبقية بقوله ومحمد بن  
قال في الخبر لا اعلم روى عن غير ابيه مات بمصر سنة ثمان عشرة

ومائتين

ومائتين  
بن صالح بن صفوان السهمي ابو يحيى المصري قاضي مصر  
روى عن مالك والليث وابن وهب وعنه البخاري وابن حبان  
وابو حاتم وخلق مات في المحرم سنة تسع عشرة ومائتين  
بن صالح المصري ابو جعفر واحد الحفاظ المبرزين والائمة  
المذكورين كان اماما فقيها نظارا متقنا راسا في الحديث وعلمه  
امام في القراءات والفقه والخوفا على ورش وقالون  
وسمع من ابن وهب وعنه روى عنه البخاري وابوداود  
وكان يروي في الحنفية اذا لم يقدر على المالبارد انه ينوضا  
وبجزيه ولد سنة سبعين ومائة ومات في ذي القعدة سنة  
ثمان واربعين ومائتين

محمد بن عبد الله بن محمد بن عباس بن عثمان بن  
شافعي قال العبادي في طبقاته كان من فقهاء اصحاب الشافعي وله  
مناظرات مع المروزي وتزوج بابنة الشافعي زينب ما وادها  
بن بنت الشافعي ابو بكر وابو عبد الرحمن وابو محمد احمد وله  
ابن عم الشافعي المذكور قال ابن العبادي تفقه بابيه وروى الكثير  
عنه عن الشافعي وله اوجه منقولة في المذهب قال ابو الحسن  
الرازي كان واسع العلم جليلا فاضلا لم يكن في الشافعي محمد  
الامام اجل منه

ابو يعقوب يوسف بن يحيى القرشي الامام الجليل  
احداية الاسلام وركانه وزهاده كان خليفة الشافعي في خلفته  
بجدة قال الشافعي ليس احدا حق مجلسي من ابني يعقوب وليس  
احد من اصحابي اعلم منه وكان ابن ابي الليث الحنفي قاضي مصر حرمه  
فسمي به الى الواثق بالله ايام المحنة خلق القرآن فابرمحله الى بغداد  
محلولا مقيدا او اريد منه القول بذلك فامتنع مجلس ببغداد الى  
ان مات في العيد والحنفي يوم الجمعة من رجب سنة احدى وثلاثين  
وكان الشافعي له كرامته كان يقول له انت تموت في الجدي

بن يحيى بن عبد الله النخعي ابو حفص المصري صاحب  
الشافعي قال النوري في شرح المذهب له مذهب لنفسه وقال السبكي  
في الطبقات هو صاحب وجه وقال الاسنوي كان اماما حافظا  
لحديث والفقه صنف المبسوط والمختصر وروى عنه مسلم وابن



ماجة ولد سنة ست وستين ومائة ومات في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين

ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن اسحاق الامام الخليل ناصر المذهب قال فيه الشافعي لو نظر الشيطان لغلبته وكان اما ما ورعاً زاهراً اجاب الدعوة بتقلداً من الدنيا قال الرافي المزني صاحب مذهب مستقل قال الاسوي صنف كتابها البسيط والمختصر والنور والمسايل المختصرة والترغيب في العلم وكتاب الوثائق والعقارب سمى بذلك لصعوبته وصنف كتاب مفردا على مذهبه لا على مذهب الشافعي لئلا ذكره البند ينجي في تعليقه وكان اذا فاتته صلاة في الجماعة صلاها خمسا وعشرين مرة ويفصل الموتى تعبداً واحتشاماً ويقول افعله ليرق قلبي وكان جلي علم ساطعاً مجاحاً ولد سنة خمس وسبعين ومائة وتوفي لست بقين من رمضان سنة اربع وستين ومائتين ودفن قريبا من قبر الشافعي

بن الفوج بن سعيد بن نافع الاموي ابو عبد الله المصري الفقيه مفتي اهل مصر عن عبد الرحمن بن القاسم وابن وهب وعنه البخاري وابو حاتم قال ابن معين كان من اعلم خلق اسكنهم يوري مالك وقال ابو حاتم كان اجل اصحاب ابن وهب وقال ابن يونس مضطربا بالفتنة والنظر وله تصانيف حسان وقال بعضهم ما خرجت مصر مثل اصبح وقال ابن اللباد ما افتتح له طريق الفتنة الا من اصول اصبح ولد بعد الحنين ومائة ومات يوم الاحد اربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائتين

بن كثير بن عفيرو ابو عثمان المصري الحافظ العلامة قاضي الديار المصرية روى عن مالك والليث وكان فقيها نسباً اعباء رياشعرا كثير الاطلاع قليل المثل صحيح النقل ولد سنة ست واربعين ومائة ومات سنة ست وعشرين ومائتين

بن سحيب بن الليث بن سعد المصري عن ابيه وابن وهب وعنه مسلم وابوداود والنسائي قال في العبر كان احداً الفقهاء مات سنة ثمان واربعين ومائتين

بن سكين بن محمد بن يوسف الاموي ابو عمرو المصري الحافظ الفقيه العلامة روى عنه ابوداود والنسائي قال الخطيب كان فقيهاً على مذهب مالك ثقة في الحديث ثباتاً وله تصانيف ولد سنة

حمين

حسين ومائة ومات ليلة الاحد ثلاث بقين من ربيع الاول سنة ست واربعين ومائة ومات حسين ومائتين

احمد بن عمرو بن سرح الاموي مولاهم المصري الحافظ الفقيه العلامة روى عن ابن عيينة وابن وهب وعنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وسرح هو الطاهري وهب قال ابو حاتم كان ثقةً ثانياً من الصالحين الاثبات مات يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة سنة حسين ومائتين وذكره ابن فرحون في طبقات المالكية قال وكان فقيهاً ثقة صدوقاً

بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ابو عبد الله ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة واخذ مذهب مالك عن ابن وهب واشتهر فلما قدم الشافعي بمصر صحبه وثقه به فلما مات الشافعي رجع الى مذهب مالك وانتهت اليه الرياسة بمصر قال ابن يونس كان مفتي مصر في ايامه وقال غيره كان من العلماء الفقهاء مبرزاً من اهل النظر والناظر ذاهجة واليه كانت الرحلة من العرب والاندر في العلم والفتنة وكان فقيهاً مصرياً عصره على مذهب مالك ورسخ في مذهب الشافعي ورعاً حكيماً قوله عند ظهور الحجة وكان افقه اهل زمانه له مصنفات كثيرة مات يوم الاربعاء ثاني ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين

بن عبد الاعلى بن موسى الصدفي المصري الامام ابو موسى الفقيه المقرئ المحدث روى عن ابن عيينة وثقه على الشافعي وقرأ على ورش وبصدر الاقرا والفتنة وانتهت اليه الرياسة العلم وعلو الاسناد في الكتاب والسنة قال يحيى بن حبان التميمي يونس ركن من اركان الاسلام وكان ورعاً صالحاً عابداً كثير الشان ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومائة ومات في ربيع الآخر سنة اربع وستين ومائتين روى عنه مسلم والنسائي وابن ماجه

العلامة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الاسكندراني صاحب التصانيف اخذ عن اصبح بن الفرج وعبد الله بن عبد الحكم وانتهت اليه الرياسة في مذهب مالك واليه كان المنتهى في تفرع المسائل وله اختيارات خارجة عن مذهب مالك فيها وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة مات سنة احدى وثمانين ومائتين



بن محمد بن قاسم الاموي مولاهم القزلي الفقيه حدث الاندلس  
قال في العبر له رحلتان الى مصر ونفقته على الحرث بن مسكين وابن عبد  
الحكم وكان محمد بن الاقلد قال رفيقه بقي ابن بخالد هو اعلم من محمد بن عبد  
الله بن عبد الحكم وقال ابن عبد الحكم لم يقدم علينا من الاندلس اعلم من  
قاسم وقال محمد بن عمر بن لبابة ما رايت افقه منه روى عن ابراهيم  
ابن المندر الحرامى بطبقته مات سنة ست وسبعين ومائتين  
بن نصر المروزي الامام ابو عبد الله احداية الفقه والدرر بغداد ولما  
بنسبنا نور واقام بمصر مدة ورجع فاستوطن سرقة كان من اعلم  
الناس باختلاف الصحابة والتابعين فمن بعدهم وله تصانيف جليلة  
وكان راسا في الفقه راسا في الحديث راسا في العبادة وقال شيخه في  
الفقه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان محمد بن نصر عنده اما ما تليف  
خراسان وقال غيره لم يكن للشافعية في وقته مثله وعنه انه قال  
مكثت في مصر مدة انفق فيها في كل سنة عشرين درهما مات في  
الحرم سنة اربع وتسعين ومائتين وموت في عشر التسعين قال ابن  
كثير في تاريخه روى انه اجتمع في الديار المصرية محمد بن نصر ومحمد  
ابن حريز ومحمد بن المندر ومجاسوا في بيت يكتنون الحديث لم يكن  
عندهم في ذلك اليوم شئ يقتاتونه فاقترحوا فيما بينهم من يسعي لهم  
في شئ ياكلونه ليدفعوا عنه ضرورتهم فاجاز القرعة على احدهم  
فنهض الى الصلاة وجعل يصلي ويدعو الله وذلك وقت القيلولة فرأى  
نايب مصر وهو نايب وقت القيلولة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يقول له انت ههنا والمحمدون ليس عندهم شئ يقتاتونه فانتبه  
الامير من نومه قال من ههنا المحدثون فذكر له هو الاثلاثة فارسل  
اليهم في الساعة بالف دينار ويشبه هذا ما حكاه ابن كثير ايضا في ترجمة  
الحسن بن سفيان القسري حدث خراسان قال من غريب ما اتفق له  
انه كان هو وجماعة من اصحابه بمصر في رحلتهم للحديث منهم محمد  
ابن خزيمة ومحمد بن حريز ومحمد بن هارون الروياني فضايق عليهم  
الحال حتى يكتسوا ثلاثة ايام لا ياكلون شيئا واضطرهم الحال الى السؤال  
فاتفق بعضهم من ذلك ثم الجأهم الضرورة الى تعاقب ذلك فاقترحوا فيما  
بينهم فوئعت القرعة على الحسن بن سفيان فقام فاختل في زاوية  
المسجد الذي هم فيه فصلى ركعتين طال فيهما واستعاث بالله وسأله باسمه  
العظام ما انصرف من الصلاة حتى رجل رجل فقال ابن الحسن بن سفيان

ورفعته

ورفعته فقالوا ها نحن فقال الامير ابن طولون يقرأ عليكم السلام ويخبركم  
اليكم في قصصهم وهذه ما به دينار لكل واحد منكم فقالوا له ما لك على هذا  
فقال انه احب اليوم ان يحتل بنفسه فبينما هو الان ياتي اذ جاء فارس في  
الهوى بيده ربح فدخل عليه المنزل ووضع عقب الرمح في خاصرته فوكله  
به وقال قم فادرك الحسن بن سفيان واصحابه قم فادركهم ثم فادركهم  
ثلاثا في ايام جلاء في المسجد النبوي فقال له من انت قال انارضوان  
خازن الجنة باستيفظ الامير وخاصرته تامله الماشي يد اصبحت بالشفقة  
في الحال اليهم ثم جازلوا ربحهم واشتروا ما حول ذلك المسجد ووقفه على  
الوارد بن اليه

بن حريز بن علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي  
تأخر في مصر احداية تفقه على ابي ثور كان يوافق كثيرا من اختياراته  
ويوافق الشافعي تارة وله اختيارات انفرادها في نفسه من مذهبه انه منع  
من تعجيل الزكاة ووجب اجتناب الخايض في جميع بدنها قال المروزي  
وقد خالف في ذلك اجماع المسلمين ولي قضاء واسط ثم اقدم بمصر فقام  
بها مدة طويلة وكانت الخلفاء تعظمه ثم استعفى من القضاء فاعفى  
وعاد الى بغداد فمات بها في صفر سنة ثمان وعشرة وثلثمائة  
محمد بن عبد الله الصيرفي قال الذهبي في العبر له مصنفات  
في المذهب وهو صاحب وجه توفي بمصر في رجب سنة  
ثلاثين وثلث مائة

المروزي ابراهيم بن احمد احداية الدين واحد  
اصحاب الوجوه تفقه على ابن شريح وكان اماه جليلا غواصا على العالي  
الدقيقة محرا حضا ورعا زاهدا انتهت اليه رئاسة العلم ببغداد وانتشر  
الفقه على اصحابه في البلاد وشرح مختصر المزي وصنف الاصول شهر  
انتقل في اخر عمره الى مصر سنة القرامطة وجلس في مجلس الشافعي  
واجتمع الناس عليه وشرعوا اليه الكباد الابل وسار في الافاق من  
مجلسه سبعون اما من اصحاب الحديث توفي بمصر سابع رجب  
سنة اربعين وثلثمائة ودفن عند الشافعي

بن الحداد محمد بن احمد بن جعفر الكناي المصري الامام الجليل  
احد اصحاب الوجوه ولد يوم موت المزي واخذ الفقه عن ابي سعيد  
محمد بن عقيل العدناني وبشر بن نصر بن غلام الله عرف وحال من  
ابا الحاق المروزي لما ورد مصر ودخل الى بغداد فاجتمع بابن



جوير واخذ العريضة عن محمد بن ولاد وروى الحديث عن جماعة  
منهم ابو عبد الرحمن السائي ولزمه ويخرج به وكان يعرف الاسما  
والكنى والنحو واللغة واختلاف الفقهاء وايام الناس وسائر كاهليه  
والشعر والنسب وكان كثير النعم بضم يوم ويظن يوم ويحكم في كل  
يوم وليلة ختمه ولي القضا عصر وصنف الباهر في الفقه في مائة  
جزء وكتاب جامع الفقه وكتاب ادب القضا في اربعين جزء كتاب  
المولدات وهو مشهور بمات في المحرم وقيل في صفر سنة اربع وقيل  
خمس واربعين وتلماية ودفن بسبع المقطم  
ابو الحسن محمد بن علي بن سهل النيسابوري شيخ  
القاضي ابي الطيب احمد النجاشي الوجوه قال الحاكم كان من اعرف  
اصحابنا في المذهب اخذ عن ابي اسحاق المروزي وصحبه الى مصر  
ولازمه الى ان توفي فانصرف الى بغداد ودرس بها ثم الى خراسان  
ومات بها يوم الاربعاء سادس جمادى الاخرة سنة اربع وثمانين  
وتلماية وهو ابن ست وسبعين سنة  
ابو اسحاق محمد بن القاسم بن شعبان كان من راس  
فقهاء المالكية بمصر في وقته واحفظهم لمذهب مالك شيخ الفتوى  
حافظ البلد انتهت اليه رئاسة المالكية بمصر وله تصانيف  
واقوال في المذهب وترجيحات مات في جمادى الاولى سنة  
خمس وخمسين وتلماية  
ابو اسحاق محمد بن نصر ابو محمد البغدادي احد  
الاعلام واحدا بمة المالكية المجتهدين في المذهب له اقوال  
وترجيحات تفقه على ابن القصار وابن الجلاب وانتهت اليه  
رئاسة المذهب قال الخطيب لم ارني المالكية افقه منه ولا قضا  
داريا وجوها وتحويل الى مصر لصيق حاله الى بغداد فاكرم بها وتول  
وسعد جدا فادركه الموت فكان يقول في موعظه لا اله الا الله عند  
ما عشنا متنا مات بمصر في شعبان سنة اثنتين وعشرين  
واربع مائة عن ستين سنة  
ابو علي النعمان الفارسي كان فقيها حنفيا عالما  
بالفقه والحساب والهيئة والطب مبرز في النحو والفقه والعروض  
والادب والتاريخ الفقه والشرح الجمع بين الصحيحين للمجدي  
وكتبا في اختلاف الصحابة والتابعين وفقها الاصم اقام بالقاهرة

مروة

مدة مدريس الى ان مات بها سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وكانت  
يقول قد اختلفت مذهب ابي حنيفة وانتصر له فيما وافق باجتهادك  
الشيخ عبد السلام بن عبد المعوية بن ابي القاسم  
ابن حسن بن محمد بن مذهب السلي ابو محمد شيخ الاسلام سلطان  
العلم ولد سنة سبع اربعين وسبعين وخمس مائة وتفق على المذهب  
ابن عسالك واخذ الاصول عن السيف الاموي وسع الحديث من عمر  
ابن طبرزد وغيره وبيع في الفقه والاصول والحديث قال الذهبي  
في الخبر انتهت اليه معرفة المذهب مع الزهد والورع وبلغ رتبة  
الاجتهاد وقدم مقصرا فقام بها الثمانين سنة فاشتهر  
للعلم امرا بالحروف ناهيا للمكر يخلط على الملوك فمن دونهم  
ولما دخل مصر بالغ الشيخ زكي الدين النذري في الادب معه  
وامتنع من الافتتال لاجله وقال كنا نفق قبل حضوره واما بعد  
حضوره فمنصب القضا متعين فيه والقي التفسير بمصر وروسا  
والفتاوى الموصالية ومختصر النهاية وشجرة العارف والقواعد  
الكبرى والصغرى وبيان احوال الناس يوم القيامة وله كرامات  
كثيرة ولبس خرقه الصوف من الشهاب السمرقندي وكان  
محضو عند الشيخ ابي الحسن الشاذلي ويسع كلامه في الحقيقة ويعظمه  
وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي قيل لي ما على وجه الارض مجلس  
في الفقه اكمل من مجلس الشيخ عز الدين بن عبد السلام وما على  
وجه الارض مجلس في الحديث اكمل من مجلس الشيخ زكي الدين عبد العلم  
وما على وجه الارض مجلس في علم الحقائق اكمل من مجلسه وقال ابن  
كثير في تاريخه انتهت اليه رئاسة المذهب وقصد بالفتاوى من  
الافاق ثم كان في اخر عمره لا يتقيد بالمذهب بل اسع نطاقه وافق  
بما ادى اليه اجتهاده وقال تلميذه ابن دقيق العيد كان ابن  
عبد السلام اخذ سلاطين العلم وقال الشيخ جمال الدين بن الحاجب  
افقه من الخراساني وحكي القاضي عز الدين الهكاري ان الشيخ عز  
الدين بن عبد السلام افق مرة بشي ثم ظهر له انه اخطا فنادى في  
مصر والقاهرة على نفسه من اقصى له ابن عبد السلام بكذا فلا يعمل  
به فانه خطأ قال القطب اليونيني وكان مع شدة وصلاته حسن  
المحاضرة بالنواد والاعجاز بحضور السماع وبرقص فيه وقال ابن  
كثير كان لطيفا ظريفا يستشهد بالاشعار توفي بمصر عاشر جمادى

٨٧  
٨٨



الاول سنة ستين وستماية  
العلامة شهاب الدين ابو العباس احمد بن ادريس بن عبد  
الرحمن الصنهاجي البهمني المصري احد الاعلام انتهت اليه رئاسة  
المالكية في عصره وسرع في الفقه واصوله والعلوم العقلية ولازم الشيخ  
عز الدين بن عبد السلام الشافعي واخذ عنه الشرفونية والفتاوى  
الشهيرة كالدرخيز والقواعد وشرح المحصول والتفصيل في الاصول  
وشرحه وغير ذلك قال القاضي تقي الدين بن سكوامع المالكية والشافعية  
على ان افضل عصرنا بالديار المصرية ثلاثة القرائي وناصر الدين بن  
المنير وابن دقيق العيد مات في جمادى الاخرة سنة اربع وثمانين  
وستماية ودفن بالقرافة

العلامة ناصر الدين ابو العباس احمد بن محمد بن منصور  
الحذامي الاسكندري في احد الائمة المتحدين في العلوم من التفسير  
والفقه والاصول والنظر والعربية والبلاغة والانساب اخذ عن  
جماعة منهم ابن الحاجب وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام بنول  
الديار المصرية بفخر برجلين في ظرفها ابن دقيق العيد بقوص  
وابن المنير بالاسكندرية ومن تصانيفه تفسير القرآن والشتتات  
من الكتابات واسرار الاسرار وما سيات تراجم البخاري ومختصر  
التحذيب في الفقه ولد سنة عشرين وستماية ومات في اول ربيع  
الاول سنة ثلاث وثمانين بالاسكندرية اخوه

علي قاضي الاسكندرية بعد اخيه قرا على ابن الحاجب  
وغیره وكان يقض الفضل على اخيه وان كان هو اشهر منه وله شرح  
عظيم على البخاري قال ابن تيمون وكان ممن له اهلية الترجيح  
والاجتهاد في مذهب مالك

الشيخ تقي الدين ابو الفتح محمد بن الشيخ محمد الدين  
علي بن وهب بن مطيع القشيري القوسي قال ابن السكيت في الطبقات  
شيخ الاسلام الحافظ الزاهد الورع الناسك المجتهد المطلق ذو الحكمة  
التامة بعلوم الشريعة الجامع بين العلم والدين والمالكية سبيل السادة  
الاقدمين اكل المتأخرين ولد بظهر البحر الملح قرب ما من ساحل  
النيبع وابواه متوجهان من القوص للبحر يوم السبت الخامس عشر من شعبان  
سنة خمس وعشرين وستماية ولما بقوص وتقعدها ثم رحل الى مصر  
والشام وسمع الكثير واخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وحقق

العلوم

العلوم ووصل الى درجة الاجتهاد وانتهت اليه رئاسة العلم في زمانه وتحدث  
اليه الرجال قال الحافظ ففتح الدين بن سيد الناس لم ار مثله فيمن رايت  
ولا جلت عن اجل منه فيما رايت ورويت وكان للعلوم جامع وفي قلوبها  
بارعا مقدما في معرفة علل الحديث على اقرباه منقودا بهذا الفن العيس  
في زمانه يصير بذلك سوي النظر في تلك المسالك اذ في الحجة وارتك لو دعيه  
لا يبق اشارة ولا جرى معه سواء في بصره وكان حسن الاستنباط  
للاحكام والمعايير من السنة والكتاب بنكت لبحر الابواب وفكر يستفح  
له ما استغلق على غيره من الابواب مستحينا على ذلك بما رواه من العلوم  
بينما ما هناك بما حواه من مدارك العلوم في العلوم العقلية  
والعقلية والمالكية الاثرية والمدارك النظرية حيث قضى له من كل  
علم بالجميع وسمع عصره والشام والحجاز على في ذلك واحتراز ولم يزل  
حافظا لسانه فيل على شأنه وقف نفسه على العلوم وقصرها ولو  
شاع الغاد ان يحصر كلته محصرها ومع ذلك فله بالتجريد تخلق وبكلمات  
الصالحين تحقق وله مع ذلك في الادب باع وكرم وطباء لم يحل في بعضها  
من حسن انباء حتى لقد كانت الشهاب بنحمود الكاتب الجليل في تلك  
المازب يقول لم تر عيني ادب منه وقال ابرحيان هو اشبه من  
رايهاء على الاجتهاد قال الشيخ تاج الدين السبكي ولم ار احدا من  
اشياخنا يختلف في ان ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث على  
رأس المائة السابعة المشار اليه في الحديث فانه استاذ زمانه علما  
ودينا وله مصنفات منها الامام في الحديث وشرحه الذي لم يزل  
اعظم منه لما فيه من الاستنباط الضخمة وشروح العدة والافتراح  
في مصطلح الحديث وشرح العنوان في اصول الفقه وكتاب في اصول  
الدين وله ديوان خطب وشرح حسن مات يوم الجمعة حادي  
عشر صفر سنة اثنيتين وسبع مائة وراثاه الشرف محمد بن  
محمد بن عيسى القوسي بقوله

سيطون بعدك في الطول وقوفي اروي الثرى من يوم الموروف  
محمد بن علي بن وهب دعوة من قلب محزون الزاد اسيف  
لو كان يغفل فيك حذو فدية لغديت من علمنا بنا بالوف  
او كان من جزائنا ما نع شغلك سر قنا وبمض سيقوف  
ما كنت في الدنيا على الدنيا اذا دلت المحزون ولا ما سوف  
ما كنت عداك لا عديك كلها موكب من سطل ومن تسويق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



باطلي الحروف ابن مسيركم متى القى الحروف بالحروف  
المشتري العليا باعلا قيمة من غير ما يحسن ولا تطعيف  
ما عنف الجلسا فظ ونفسه لم يخلها يوما من التعريف  
يا سرشد الغنى اذا ما اشكلك طرق الصواب ويحدا للموف  
ما الضعيف بعينه الى انى مستمر خايعوث كل ضعيف  
من الدنيا والارامل كاذل يرجونه في شتوة وبصيف  
لم يبين عزك عن مواصلة العلى حسادات قلايد وشتوف  
اقتربت عمرك في نقي وعادة واغادة للعالم او تصنيف  
وسجنت في بحر العلوم مكابرا ومواجه والناس دون السرف  
وبولت ساير ما حوت فلم تدع لك من تليد في العلى وطريق  
يا غنى ما لك نطعن الم ترى شمس المعارف غيبت بكسوف  
لهفى على حبل كل فضيلة والعلم يا بدر الدجى كسوف  
لهفى على حبل كل فضيلة عليا من زمن الصبا مشغوف  
كان الكفيف على نقي مومن بكل على التجار غير خفيف  
تسكى العلوم كانهما ليلى على فقداته وكانه ابن طريف  
امت احاديث الرسول به من التبديل والتخريف والتخفيف  
والشرع يخشى دعوة الدال الذي قد كان منه على يديه عوفى  
شم الصواب به الطوائف كلها لما لم وخص كل حنيف  
ومضى ولا كسبت عليه كبيرة من يوم حل بساعة التكليف  
بشران يا امن على العالم الذرى اذ بت ضيفا عند خير مصنف  
وحلعت من كبد الحسود وروته الحالى البغيض وخرت كل تحوف  
ولقد نزلت على كرم عاقر بالشارين كما علمت روف  
صبرا بنية قوة من بعده صبرا كبريم المجد العطرير  
وانه لو وافيتوا من حقه شيا وليس الحزن فيه موى

الامام نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن  
مرتجع الانصاري واحد مصر وتالت الشخين الرافعي والنووي  
في عماد عليه في التوجيه قال الامام مصر بل سائر الانصار  
وفقيه عصره في جميع الاقطار لم يخرج اقليم مصر بعد ابن الحداد  
من دانه ولا يعلم في الشافعية مطلقا بعد الرافعي من سوايه كان  
العجوبة في استحضار كلام الاصحاب لا سيما من غير مظانه والعجوبة في  
معرفة نصوص الشافعي والعجوبة في قوة التخرج ولد بالقطاط سنة

حس

هذا هو  
الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

حس واربعين وستماية وتفقه على السديد ولطهر الترمذى وعلى  
الشريف العباسي ودرس بالعزبة مصر وولى حصة مصر وصنف  
التصنيفين العظيمين الكفاية في عشرين مجلدا والمطلب في ستين  
مجلدا وله الفتاوى في مدم الكنايس وتاليف في الكيال والميوان  
مات بمصر في ثاني عشر رجب سنة عشرين وبيع مائة  
العلامة كمال الدين محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم  
الانصاري قال الذهبي كان عالم العصر وكان من بقايا المجتهدين  
ومن اركان اهل زمانه خرج به الاصحاب مولده بمشوق في شوال  
سنة سبع وستين وستماية وقرأ الاصول على الصفي الهندي والتخو  
على بدر الدين بن مالك والف عدة تقابيف وطلب لقضا بمصر فقدم  
فمات ببليديس في سادس عشر رمضان سنة سبع وعشرين وبيع  
مائة وحمل الى القاهرة ميتا ودفن قويسا من قبرا الامام الشافعي  
رضي الله تعالى عنه

العلامة تقي الدين ابو الحسن علي ابن عبد الكافي بن تمام  
ابن حماد بن يحيى بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم الانصاري  
قال ولده في الطبقات الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر الاصولي  
الكامل المحوى اللغوى الاديب المحدثي الخلافي المتطابق شيخ الاسلام تقي  
المجتهدين المجتهد الطلق ولد بسبك من اعمال المنوفية في مصر  
سنة ثلاث وثمانين وستماية وتفقه على ابن الرفعة واخذ الحديث  
عن الشرف الديبالي والتفسير عن العلم العراقي والفرائد عن النعي  
ابن الربيع والاصول والحقوق عن العلا الساجي والخو عن ابي حيان  
ومحب في النصوص الشيخ تاج الدين بن عطاء الله وانتهت اليه  
رياسة العلم بمصر قال الامام تقي كان انظر ممن رايته من اهل  
الحلم ومن كبرهم للعلوم واحسنهم كلاما في الاشياء الدقيقة واحلدهم  
على ذلك وقال الصلاح المصري الناس يقولون ما جابحد الخوا الى مثله  
وعندي انهم يظلمونه هذا وما هو عندي الا مثل سفيان الثوري وقال  
ابنه في الترشيح قال الشيخ شهاب الدين بن النقيب ما حب تختصر  
الكفاية وغيرها من الصفات خلعت بركة بين طائفة من العلماء وتعدنا  
نقول لو قدر الله تعالى جود الائمة الاربعة في هذا الزمان لم يجهدوا اعارفا بواجبهم  
اجرين يوكب لنفسه فوهبا من الائمة جود اعتبار هذه الائمة  
المختلفة كلها لا راد ان الزمان به وانقاد الناس فانفق رايها على ان



هذه الرتبة لا تعد والشيخ تقي الدين السبكي ولا يعتد بها لها سواء وله من  
 المصنفات الجليلية الفايقة التي حقها ان تكتب بما الذهب لما فيها من  
 النفايس البديعة والتدقيقات النفيسة منها در النظم في تفسير القرآن  
 بجملة شرح المذهب للنووي وصل فيه الى اثنا الف تفسير الايتهاج  
 في شرح المنهاج وصل فيه الى الطلاق الرقم الا برز في شرح مختصر  
 التبريزي التحقيق في سبيل التخليق رابع الشقاق في سبيل الطلاق  
 احكام كل ما عليه نول بيان حكم الربط في اعتراض الشرط شقا السقام  
 في زيارة خير الانام السيف المسلول على من سب الرسول العظيم والمنه  
 في التومنين به ولتتضمنه منية الباحث عن حكم دين الوارث الوياض  
 الابنية في نسمة الحديقة الاقناع في افادة لولا متناع وشي الخلا في تأكيد  
 النفي بلا اعتبار بقا الحجة والنار ضرورة التقدير في تقوم الحز والخزير  
 كيف التدبير في تقويم الحز والخزير السهم الصايب في قبض دين  
 الغايب العبد المصدق في مبرات بن المعتق فصل المقال في هدايا  
 العال مختصرة نور المصابيح في صلاة التراويح ضيا المصابيح ضوء  
 الملايح تفصيل التراجيح وتصنفات اخر ان في ذلك سجة ابرار الحكم  
 من حديث رفع العلم الكلام على حديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا  
 من ثلاث كشف الغم في مبرات اهل الزمة الانساق في بقا وجه الاشتقاق  
 الطوالع المشرقة في الوقف على طرفة محد طبقه الشكول والباحث المشرقة  
 طليعة الفتح والنسب في صلاة الخوف والقصر القول الصحاح في تعيين الذبيح  
 القول المجدد في تنزيه داود قطف النور في سبيل الدور الدور في الدور  
 وله فيه مؤلف ثالث ورابع وخامس عقود الجان في عقود الرهن والقمان  
 ورد الخلل في فهم الحلال البصر النافذ في لا كل كل واحد الجمع في الحضر  
 بجزر المطر حسن الصنعة في ضمان الوديعة النهدي الى معني التعدي  
 بيان المحتمل في تعدي عمل الحكم والانا في اعواب قوله غير ناظر بين  
 اناه القول الجدد في تبعية الحد الاعريض في الفرق بين الكناية والتعريض  
 المواهب الممدييه في التوارث الصغدي تفسير يا ايها الرسل صلوا من  
 الطبيات الاية كشف الدسايس في هدم الكنايس تنزل السكينة على  
 قتاديل المدينة الطريقة النافعة في المساقاة والمخابرة والمزارعة اقسطوا  
 ومن علوا في حكم من يقول لو قيل العلا في العطف بلا حفظ الصيام عن  
 فوت التمام معنى قول الامام المظلي اذا صح الحديث فهو مذهبي القول  
 المختطف في لالة كان اذا اعتكف كشف اللبس عن سبيل الحسن غير الاعان

الحلي

الحلي لا يدر وعمر وعثمان وعلى سبع المرحون في غيبة المدبول الانصاف  
 في الفرق بين الحضر والاحضار من فسخ الناطق في حرال الناطق في جدد  
 المحدد وعبد الله وله فمادى كثيرة جمعها ولده في ثلاث مجلدات في خزنة  
 الفيل على شاطئ النيل يوم الاثنين رابع جمادى الاخرة سنة ست  
 وخمسين وسبعمائة ورتناه شاعر العصر الاديب جمال الدين بن سنان يقول  
 نجاه الفضل والعليا والسبب ناعية الارض والابلان والشهب  
 بدب وابنا وجوب الدب حين مضى صاى حزنى وقتل فيه لم يجب  
 نعم الى الارض بنعي والسماعلا فقيدكم يا سرة المجد والحسب  
 بالعلم والعمل المبرور فدمليت ارض بكم وسماعن اب فاب  
 مقدم ذكر يا ضيكم ودار رة في الوقت تفقدتم لسم الله في الكتب  
 اها المجهدي في العلم بده مابات مجتهد في الحزن والحرب  
 بينا وفود الخلا والعلم بينة اذ نار لنا الليالي فيه عن كتب  
 واقبلت نوب الايام ثائرة اذ كان غونا على الايام والثوب  
 ففاجأنا بيد التفرق مسفرة عن سفرة طال فيها حزن ومرقب  
 وجان نحو مصر مبتدا حزن لكن به السبع مضروب على الضرب  
 قالت دمشق بومع النهر واخر فرغت فيه بامال الى الكذب  
 حتى اذا لم يدع الى صدقة املا شربت بالدمع حتى كاد يشرق لي  
 وكنتنا سيوف رمي قايلة السيف اصدق اسما من الكذب  
 وقال موت فتي الانصار تحبنا الله البركل الحسن في العرب  
 لو طوى المون من ذاك الغريد خلا كانت جلا الدين والاحكام والادب  
 وحضر معني دمشق الحزن مقصلا بفرقتين ابا نشها على وصب  
 بين موت يودب الخابيون ومن جمع مقسما بالله لم يرب  
 كادت رياح الاسي السحو بعكسها حتى العصفون بها معلومة العذب  
 والجامع الرحب اصحى صره حرجا والسرور ضم جناحه في الوهب  
 وللدارس بينهم كاد يدور بها لولا تدارك اقباله بحب  
 من للمهدي والغدي لولابنوه ومن للفصل بحب اديا لا على السحب  
 من للعمود والفتوى بحالسه في الصيغتين وللاداب والادب  
 من للتواضع حيث التدرق صعد على النجوم وحيث الحكم في صبيب  
 ابقى من الفعل في نصر الهدى فاذا شلت نصال الحداد في من السكب  
 من للتصاريق فيها رقة ومدى ورقم باع فباسه من شهب  
 من للفصائل والافعال تدمجت متن السورة الى دان بهادرب

91



دى همة في العلا والعلم قد بلغت  
 من التبحر ومن اللد علمنا بسطت  
 حتى راي العلم شمع السانعي به  
 وقال ابن داود اذا ادركت مطلبى  
 من اللدائح ساقطت وصفت  
 من اللدائح قد حامت خطابتها  
 على محاليه في قاص ومقرب  
 لمعني وقد لبست حزننا لفرقة  
 موادها اسطوارا لشاعر الخطيب  
 لمعني ليظلم مدح نكرا جمعهم  
 بالهم لا بالدكا سى ابا لهب  
 كان ابدى الوري ثقت وقد توت  
 من عي افلا بهامالة الخطيب  
 لمعني الفهر في عرض وفي سعة  
 وفي لسان وفي حلم وفي غضب  
 واني الشريعة من خليط من ردها  
 فما خوضون في جد ولا حب  
 يحجب غير ممنوع اللقا لسننا  
 عليها ومهيب غير محجب  
 اضحي لسبك حار من ساقبه  
 على الحراق لحار غير متيقب  
 لمعني احلمين مروي ويجهد  
 لمعني لفصيلين مروت وكنسب  
 اها لمخل عنا وانعم  
 مثل الجبابرة والطلاب والمحب  
 ايمان حب على الارطان حركه  
 حتى قضى بحبه يا طول منتحب  
 لمعني لكل وقور من بنيه بكا  
 وهو المصواب بصوت الوالك السرب  
 وكل دابة للحجب قلن لها  
 يا اخت خيراخ يا بنت خيراخ  
 الى الحسين انتهى سري على فلا  
 منيت يا خارا حى الهمم بالطلب  
 يا ناديا والشا والمهدي بتره  
 بقيت انت واقفنا بيد الكروب  
 ثم في مقام نعيم غير منقطع  
 ونحن في نار حزن غير متيقب  
 سهام حزن تسنها عليك فان  
 يقسم برق وان ترى الحنى تقب  
 ما اعجبا الحال في قلب مصروفي  
 دمشق جسم ودع العين في جالب  
 من لي بمصر التي صمكت جمعها  
 ولو بطون الثرى فيها فبا طوى  
 بالرحم مناريا يحدو حكا لا  
 يسلى ونحن مع الايام في حب  
 نابين اكبادنا والهم فاصلة  
 كلا ولا لصنع الشعر من سبب  
 اما القريض فلولا جلكم كسدت  
 اسواقه وغدت مقطوعة الجلب  
 قاضي القضاة عوا من امام نعي  
 بالفضل اوصى وصاة الرب بالعقب  
 فانت في رتبة عليا وبارسعت  
 نحو حودت عنه الكبر بالعجب  
 ما غاب عنا سوى شخص لوا لركم  
 وعلمه والنقى والجود لم يعجب  
 جادت نرا ان ابا السادات محب رضى  
 ترضى بديل على شواك معجب  
 وسار حون منا كل سارقة  
 سلام كل حى القلب مكتيب

بحر

بحبه الله سهرها وتبعها  
 بعد قد كمال ما في العيش من ارب  
 وحقق الحزن انا الاحزون بنى  
 سقى فامضى سناه الحار من ارب  
 ان لم يسر حونا سرتنا اليه على  
 ايامنا والى الهم والشهيب  
 انا من التراب اشباح مخلقة  
 ولا عجيب مال التراب المترب  
 ورتاه الصلاح الصمدى بقوله

اى طود من الشريعة مالا  
 رغرعت ركنه المعون فيما لا  
 اى ظل قد قلصته النايا  
 حين اعبي على الملوك انتقالا  
 اى حركم فاض بالعلم حتى  
 كان منه بحر البسيطة الا  
 اى بحر معنى وقد كان بحرا  
 فاض للواردين غوبا رلا  
 اى شمس قد كورت في صرخ  
 ثم اقبلت بدري حتى وهلا لا  
 مات قاضي القضاة ملا كان يرمى  
 رتبا لاجتبا دحالا لا  
 مات من فضل علمه طوق الارض  
 سمرار ما يشكى كلالا  
 كان كالشمس في العلوم اذا ما  
 اشرقت اصبغ الانام ذبالا  
 كان كل الانام من قبل العصر  
 عليه في كل علم عبالا  
 كان نرد الوجود في الدهر يرمى  
 تعالى اهل العلوم جمالا  
 فمضوا قبله وكان ختامنا  
 بعدهم فاعتدى الرمان وصا  
 كملت ذاته بارصاف علم  
 علم البدر في الدياحي الكمالا  
 وانام الانام في مهد عدل  
 شمل الخلق عنة وشمالا  
 فلن بعده يسد رحا با  
 ولون بعده بشد رحالا  
 وهو ان ربيت مثله في علاه  
 لم يجد في السؤال عنه سوا لا  
 احسن الله الانام عزاهم  
 فهم بالمصاب فيه نكالى  
 ومصاب السبك قد سكب القلب  
 واودى من الجلود انتحالا  
 جزر حى الامول لوقاخر النجم  
 علا محره عليه وطالا  
 خلق كالنسيم بر على الروض  
 سحيرا وعوفه قد توالا  
 وبوجودها يقوق القوارى  
 تلك ناهت ودامت قالا  
 ايها الداهب الذي حين ولى  
 صار مته عز الدروع بدالا  
 لو افاد الهدا شخص الحدا  
 بنفوس على القوا انتغالا  
 انفس طال ما تنفس عنها  
 منك كروب بنظها وانتحالا  
 انت بلغت النى في امان  
 فاستفادت عنى دعوت مثالا  
 من لنا ان رجعت شكوك شكونا  
 من اذاها في الدهر دغصالا  
 كنت تجلو افلاها ببيا ن  
 حل من عقلنا الاسير عقالا

41  
 12



من بعيد الفتوى الى كل قصر منه جات جولها سبلا لا  
 قد صاب الصواب فيها واهتدت هداها وقد تحوت المحال  
 فيقول النوري اذا ما راوها هكذا هكذا والا فلا  
 فليقل ما شا ما حال الموت اردي الغصن الراسلا  
 واذا ما خلا الجان بارضى طلب الطعن وحده والنزلا  
 قد نفي قاضي القضاة تقي الدين سحان بن ميرزا الجالا  
 دراري بن بوجه كاسفات واذا ما بداشراها حجالا  
 كان طول في علمه شجرا مد في الناس من بنيه طلالا  
 فيها ما نعت ونساج فوق فرق الخلا رق اعتدلا  
 هو قاضي القضاة صان حماء من عوادي الزمان والعللا  
 دهره للحكم في كل يوم فيه يرمي الايام والاطفالا  
 وحباه الصبر الجليل ودناه توأبا ترجى سحابا ثقالا  
 للغير العدي جلا داد جدر فبعد الندي وبسوي الخلا ولاء  
 قاضي القضاة ابو نصر عبد الوهاب ولد بمصر سنة تسع  
 وعشرين وسبع مائة ولازم الاشتغال بالفتوى على ابيه وعنه حتى  
 مهر وهو شاب وصنف كتابا نفيسة وانتشرت في حياته والف وهو  
 في حدود العشرين كتب مرة ورقة الى نائب الشام يقول فيها وانا اليوم  
 مجتهد الدين على الاطلاق ولا يتدر احد مني على هذه الكلمة وهو يقول فيما  
 قال على نفسه ومن تضاعف جمع الجوامع ومنع الموانع وشرح مختصر  
 ابن الحاجب وشرح منهاج البصائر والتوسيع والترشيح والطبقات  
 ونعيد النعم وغير ذلك مات عية الثلاثا سابع ذي الحجة سنة  
 احدى وسبعين وسبع مائة  
 شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمون رسالات  
 ابن تقي الدين صاحب الكفاي مجتهد عصره وعالم الماية الشافعية ولد  
 في تالي رمضان سنة اربع وعشرين وسبع مائة واخذ الفقه عن ابن  
 عدلان والتقي السبكي والخوع عن ابي حيان وسرج في الفقه والحديث والامول  
 وانتهت اليه رئاسة المذهب والافتا وبلغ رتبة الاجتهاد دولة  
 ترجحات في المذهب خلاف ما رجحه النوري وله اختيارات خارجة  
 عن المذهب وافتي جواز اخراج القلوب في الركاة وقال انه خارج  
 عن مذهب الشافعي وله تضاعف في الفقه والحديث والتفسير  
 منها حواشي الروضة وشرح البخاري وشرح الترمذي وحواشي الكشاف

وويل

١٢٠

دولي تدريس الخطابة وغيرها وتدريس التفسير الجامع الطولوي وكان  
 البهائي عفيف يقول هو احق الناس بالفتوى في زمانه مات في عاشر  
 ذي القعدة سنة خمس وثمان مائة وصحت ولده شيخنا قاضي القضاة  
 علم الدين يقول ذكر الشيخ كمال الدين الدميري ان بعض الاوليا قال  
 له انه راى قابلا يقول ان الله يبحث على راس كل مائة سنة لقوه الان  
 من يحدد لها دينها بدت بحمر وختمت بحمر قلت ومن الظايف  
 ان شطر البعوثين على روس القرون مصريون عمون عبد العزيز في  
 الاولى والثاني في الثانية وابن دفتي الجيد في السابعة والبلقي في  
 الثامنة وعسى ان يكون البعوت على راس الماية التاسعة من اهل مصر  
 وقال الحافظ ابن حجر سفي البلقي وضمنها رثا الحافظ الى الفضل الدراقي  
 يا عين جودي لقد احكر بالمطر واذرى دموع ولا تبقى ولا تدور  
 لورد ترد به دفع داهيا سقت ستهب ودمع بعيني جربة المهر  
 تسقى النوري فتى لام الحدود اكل دعها سماييه لمشي على قدر  
 يا ساي حيرة مما اكاسره عدتك حالي فاسرى تمشيه  
 لم يحل فتى سوى انقاسي الصدا ولست ابصر مدعي غير سجد  
 اتقى نهاري في هم وفي حزن وطول ليلى في فكر وفي سهر  
 وعاص قلبي في بحر الهوم اما ترى سقوط دموعي منه كالدرد  
 فرحة الله والرفوان يشمله سلامة ما يكي باك على عمر  
 حكر العلوم الذي ما كدرته دلا من المسائل ان يتكل وان تدور  
 والحبر كحبر طرسا مراعتة حتى تجانس بين الحبر والحبر  
 لم انس لما تحف الطالبون به مثل الكواكب ان يحفون بالنور  
 فيقسم العلم في مفت ومبتدء لكسرة الغيب بين النبت والشجر  
 ولم يخص بشر منه ذا السب بل عظم فضله بالشر والبشر  
 لقد اقام منار الدين مستقجا سراجة فاضا اكون للبشر  
 في القرن الاول والقرن الاخير لقد احيانا العمران الدين عن قدر  
 في الاسم والعلم والفتوى قوا لجمعنا واما اقتربا في العصر والعصر  
 لكن اضا سراج الدين منقردا وذاك مشترك في سعة زهر  
 من الفضائل او من النوازل او من المسائل يليقها بلا فخر  
 من اللغوا ايد او من اللغوايد او من اللغوايد يعنيها بلا خور  
 من الفتاوى وحل المشكلات اذا حل الخطاب وظل التوم في فكر  
 لن يكون اختلاف الناس ان تقول عينا والحكم فيها غير مستطر



قالوا اذا عضلت منه لها عمرا . ولم تكن بعده الشكل العسر  
من لوراه الامام بن ادريس اذن . اقوا وقرعينا منه بالمشعر  
قد كان بالام سرحين هذها . قدويب منتصر للحق محتر  
سوى حوارق في استنباطه عجبا . يرد لها العمل لولا شاهر النصر  
فالت حواسده لما راوا عسرا . من تحتها حصرها سري على الخير  
الله الكبير ما هذا سوى ملك . وحاش لله ما هذا من العشر  
عندي بالكبرهم قدر الحصرته . مثل البجاة لذي صفر من الصفر  
يحدث قل لمن فاسا قد اجتمعوا . للسعر واسه يوم منه بالو طر  
علوم فنواضعت على ثقة . لما تواضع اقوام على عسر  
محقق لم له بالغ من سرور . تحقيق رجوى بنى الله في عسر  
حكي الجنيده مقامات بها كلف . تذكير ناس وتنبية لذكر  
وبابه يتلقى فيه مقاصده . بسرو سهل وبحروف به وري  
لوقال هذا السوارى الخشب من ذهب . قامت له حج ينسرف كالدرر  
وان تكلم يوما في مناظرة . يدق معناه عن اركان دي نظور  
سل ابن عدلان عن حقيقة وايا . حيان واعدل اذا حك واعتر  
مسدد الراي حجاج الخصوم غدا . في سعيه خير حجاج ومحتر  
كم حجة وغزاة قد سمي لهم . ذكر حوى عن الخيرات من عسر  
اهم ناعيه اسماءا وتعيد اد . هانا واطلق احدا لالنكر  
سعي البياض يوم الوفوف فها . اجابه الركب الا بالثنا العطر  
نجاه في يوم تغرب الحجج قدر . عجوا ودهجوا شئ من جاد نكر  
يا من له حجة الموى غدت نورا . ارقدهمينا فقلبي منك في سحر  
حيان ريك بالحسن ورويته . ريادة في رضاء عنك فافخر  
ازال عنك تكاليف الحياة فها . تقلاوا اذا شئت الا اخر الزمر  
اوحشت صحف علوم كنت جمعها . ومنزلا بك معورا من الحفر  
لم يستمكن لشاد اول جانية . بيت من الشعر اوسيت من الشعر  
لكن علفت على استنباط طيلة . او حل بصفة اعيت عن الفكر  
بالصبر وقت لنص تستدل به . كالسيف دل على التاثل بالاثر  
طويت عنايبا العلم مختليا . فاهنا عقده صدق عن بقدرد  
هنا لك ماوى وهى منتسب . الدار مصر غدت والبيت في مصر  
حكي عسى ركوع مع سهام دعا . ساخا كان من خاط ومن خطو  
ينعاز منين هانا طلت سعورا . برتبة العلم فيها اى شنه

فا

فارتحت مجد العلى يقظا . ولا انتبهت الى كاس ولا وتر  
قد كنت تحيى حمى الاسلام مجتهدا . حتى تقالده من الجيد بالدرر  
فرقت جمع عدو الدين حيث نحو . بجمعهم بين تانيث ومناسر  
طعنت غيور محاب في مقاتلتهم . بالمهيرة دون الفوز بالاسر  
طور السيف الهوى في المحورين . وبارت بهام الذكر في الشكر  
ورعظم سر المحدين به . كالانجاد والشيع والقدور  
ليت اليبالى ابقت واحدا جمعت . فيه هداية اهل النفع والضرر  
وليتها اذ فدت عرو فدت عسر . بظاليه واولاهم بذاعسر  
هيهات لوقيل الموت الفدا بذلت . في الشيخ من غير ثنيا الفنى لثغر  
يجبى لغير حواه انه عجب . اذ بان منه اتعاص الصدر للبحر  
لصنى على قد شيخ المسلمين لقد . حل المصائب وفيه غير مصطوى  
لصنى عليهم سراجا كان مقتدا . بسمود كا بدكا غير محسور  
لولا نداه خشينا نار فكرته . لكنه ساره مطفى الشرر  
من ناره ظل بحر النيل بحر قفا . حزنا الا فاجبوا من فطنة النهر  
لصنى وهل نافع ابداع مرثيه . وكيف يغنى كسير القلب بالفقر  
لصنى عليه الديل كان يقطع . فعلا وذكرا وقرا الى السحر  
لصنى عليه لعلم كان يجمع . يشق فيه عليه فرقة السهر  
لصنى عليه لكان كان ينفع . فعلا وقولا فاقوى من الحصر  
لصنى عليه لصد كان يدفع . من الخلايق من بدو ومن حضر  
نعم وباطول حوى ما حيت على . عبد الرحيم فخرى غير مقتصر  
لصنى على حافظ العصر الذي شتهرت . اعلامه كاشها الشمس في الظهر  
علم الحديث انقضى لما قضى ومضى . والدمر يجمع لحد الدين بالاثر  
لصنى على فقد شفى اللذان هما . اعز عندي من سمعى ومن يعزى  
لصنى على من جد بئى عن كمالهما . يحيى الرحيم ويلهى الحى عن سمر  
اثان لم يورق السران ما رتقيا . لسوا السما ان لمج والارض ان يطر  
ذا شبه روح غفار لهجة صدقت . وذا جهنة ان يبال عن الخير  
عاش تمانين بعدها سنة . وربيع عام سوى نقص الحشر  
الدين يقبعه الدنيا مضت . رزية لم تقن يوما على بشر  
بالشمس وهو سراج الدين يتبعه . بدور الحاج زين الدين فى الاثر  
بالعلم الافاق في عيني وقد اقلت . شمس المنيرة عنى والمخى قهر  
قد دقت من بين لجاى العذاب وهم . لاج الغيم تساروا سير مبتدر



يا قلب سار واما رافقتهم فجلوا الى الرقيق لدى الجنات والنهر  
 وعشت بعد نواهم يظهر احلدا كايو الشوق ما افساك من حجو  
 وابنت يا طرف لا تنظر لغيرهم ما انت عندي ان تنظروني نظرو  
 ولا يعرفونك بشي من خلاصهم ولو اناركم نور بلا غمر  
 وقل لا سود عيني بعدا بيضه يا اخرا الصغوه اول الكدر  
 ما بعدهم عاتيه يا موت يطلبها تلجت الافق في البرقي فلا تنظر  
 بدور تم حلت منهم مناز لهم والقلب ذكور والطرف ذوهور  
 غصون روض درت في التراك وجهم واوحشتاه لذك المنظر انصر  
 دعي عليهم وشعوى في رثايمهم كالدرمايين متقوم ومنتشر  
 دار كودس المنايا من عيت على اجاب قلبي فليت الكاس لم يدور  
 خرجت الى القاهم مقام فقد رعدت في واطني اذ فاتي وطوي  
 لقد رجاءها قاضي القضاة خلا الدين حيث على ادى من السفر  
 ولي عهدا به كان نص على استخلافه فانظر ناحي ومنتظر  
 فتي سن وفي المقدار شبه اب هذا اتفاق فتا السن والكبر  
 جاري اياه واخلاق ان يساويه والبدن في شفق كالبدن في بحر  
 له مناقب تسرى ماسرى قبر وسوت سار فيها اعدل السير  
 علم وحلم وعدل شامل ورفق وعفة ونوال غير مخمصر  
 خلايق في العلما يحب وصفت فاحت لنا كالزهر والزهر  
 يا كامل الاصل داني الفضل وافوه بسط فضل العطا يا غير منتير  
 يا سيد ابي العالي طام مطلب ملكتها عنوة بالحق فاقتمصر  
 ان فقت بالفتة فقت الادمس ودا وصلت بالحق صول العارم الذكر  
 وان تكلت في الاصلين ماعل وظل وقل ولا تخز ما راى في نغز  
 وان تفسر حق كل مشتبه وسيف ذهبت شفاف على الطير  
 وليس يرفع راسا سيويه اذا نصبت للخطوط فاعبر منكسر  
 ومن قد تم زمان الحديث لقد رقيت في الحفظ والعلي الى الزهر  
 مولاي صبرا فما الحقائق ان لنا في رر سا اسوة في سيد البشر  
 واعذر بحك في ابطا تخريب لعنة طلت فيها اي معتور  
 ولا تقولن لي في غير محبة على لما اطلت الكت في سفرى  
 الجرحول ترا فينا عمر ثيبة هلا ونحن على عشر من العشر  
 وحق راسك لولا القرب منك لما راجعت تكرى ولا حققت في نظر  
 باي ذهن اقوال الشعر كنت وى غم يغم على الاباب والفكر

فكر

ففكر وحزن على الخشا سكتا وعربة طلب فيها اي منكسر  
 هذا على ان رز الشيخ ليس له عندي اقتضا الى ان يتقص عور  
 ففوت في سفرى اذ انات منه دعي فالقدار وجد ما لا قيت في سفر  
 دامت على لحده بحب الرضى ديا ما ناحت الورق في الاصل والبر  
 ايقنت ان رياضنا قبر فمت عيني عليه مهمل ومنهم  
 ودام لنا انت ما عن الهلال وما غنى المطوق في زاه من الزهر  
 ودام بحبك محروسا باربعة العز والنصر والاقبال والظفر  
 عبد الرحمن بن الكمال اي بكرى  
 محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناصر الدين محمد بن  
 سيف الدين خضر بن نجم الدين ابى الصلاح ايوب بن ناصر الدين  
 محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الحفصيرى الاسيوطى وانما ذكرت  
 ترجمتي في هذا الكتاب اقتدا بالمحدثين فقل ان الف احد منهم تاريخا لا  
 وذكرت ترجمته فيه ومن وقع له ذلك الاسام عبد الحافظ القارى  
 في تاريخ تيسابور ويا قوت الحوى في مجمع الادبا ولسان الدين بن  
 الخطيب في تاريخ غرناطة والحافظ تقي الدين الفاسى في تاريخ  
 مكة والحافظ ابو الفضل بن حجر في قضاة مصر وابوشامة في الرومين  
 وهو اورعهم وازهدهم فاقول ان احدى الاصل همام الدين  
 مكان من اهل الحقيقة ومن شاخ الطريق وسياى ذكره في قسم  
 الصوفية ومن دونه كانوا من اهل الوجاهة والرياسة منهم من ولى  
 الحكم ببلده ومنهم من ولى الحسبة ومنهم من كان تاجرا في حكمة  
 الامير شيخوا وبنى مدرسة لسيوط ووقف عليها اوقافا ومنهم  
 من كان تاجرا متحولا ولا اعرف منهم من خدم العلم حق الخدمة  
 الا والدى وسياى ذكره في قسم الفقهاء الشافعية واما نسبنا  
 بالحفصيرى فلا اعلم ما يكون اليه هذه النسبة الا الحفصيرى محله  
 بغداد وقد حدثني من اتق به انه سمع والدى رحمه الله تعالى يكره  
 ان جده الاعلى كان حنظلا من الشرق والطاهر ان النسبة الى الحنظلة  
 المذكورة وكان مولدى بعد المغرب ليلة الاحد مستهل رجب سنة تسع  
 واربعين وثمان مائة وجمعت في حياة ابي الى الشيخ محمد المجذوب رجل  
 كان من كبار الاوليا بحوار الشهد النفيسى فبرك على ونشأت يتيما فحفظت  
 القرآن ولدى دون ثمان سنين ثم حفظت العدة ومنهاج الفقه والاصول  
 والفية ابن مالك وشرعت في الاشتغال بالعلم من سنه اربع



وستين فاختد النعم والكور من جماعة من التبع وخدعت الغرابض من  
 العلامة قاضي زمانه الشيخ شهاب الدين الشافعي الذي كان يقول انه  
 بلغ من السن العالية وجاوز المائة بكثير والله اعلم بذلك قرات عليه في  
 شرحه على المجموع واجرت بتدريس الجربية في منزل سنة ست وستين  
 وقولت في هذه السنة مكان اول شي الفقه شرح الاستفاده والسملة  
 واقفت عليه شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلقيني فكتب لي عليه موطا  
 ولازمته في الفقه الى ان مات فقوات عليه من اول التدريس ثوالده الى  
 الوكالة وسمعت عليه من اول الحاوي الصغير الى العدد ومن اول المنهاج  
 الى الزكاة ومن اول التنبيه الى قريب من باب الزكاة وقطعة من الزكاة  
 من باب القضاء وقطعة من نكحة شرح المنهاج للزركشي ومن اجبا الاموات  
 الى الوصايا وخوها واجازني بالتدريس والافتا سنة سبع وستين وحضر  
 تقديرى فلما توفي سنة ثمان وستين لزمتم شيخ الاسلام شرف  
 الدين المناوي فقرات عليه قطعة من المنهاج وسمعت عليه في التفسير  
 الاحمال فاتفقنا وسمعت دروسا من شرح البهجة ومن حاشيته عليها  
 ومن تفسير البيضاوي ولزمتم في الحديث والعربية شيخنا الامام تقي الدين  
 الشافعي الحنفى فوافظته اربع سنين وكتب لي موطا على شرح الفقيه ابن مالك  
 وعلى جمع الجوامع في العربية تاليفي وسمعت في غير مودة بالنقد في العلوم بلسانه  
 وبنانه ورجع الى قول مجرود في حديث فانه اورد في حاشيته على الشفا حديث ابن  
 الجوزي الاسرار وعزاه الى تخرج من حاجة فاحتجت الى ايراده بسنده فكشفت ابن  
 حاجة في مخطته فلم اجده فمررت على الكتاب كله فلم اجده فاحتجت نظري فمررت  
 عليه مرة ثانية فلم اجده فحدث تاليفه فلم اجده ورأيت في مجمع الصحابة لابن  
 نافع فحيت الى الشيخ واخبرته فمجرد ما سمع مني ذلك اخذ فبحثه واخذ العلم فغضب  
 على لفظ ابن حاجة والحق ابن نافع في الحاشية فاعطت ذلك وهبته لعظم  
 منزلة الشيخ في قلبي واختفاري في نفسي فقلت لا تصبرون لعلمكم تراجعون  
 فقال لا انما قلدت في قول ابن حاجة البرهان الحلي ولم انك عن الشيخ الى  
 ان مات ولزمتم شيخنا العلامة استاد الوجود محيي الدين الكافيجي اربع  
 عشرة سنة فاخذت عنه الفتون من التفسير والاصول والعربية والهاشي  
 ويعود ذلك وكتب لي اجازة عظيمة وحضرت عند الشيخ سيف الدين  
 الحنفى دروسا عديدة في المكشاف والتوضيح وحاشيته عليه وتلخيص  
 المفتاح والعصيدة شرعت في التصنيف من سنة ست وستين وبلغت  
 مولفاني الى الان ثلثمائة كتاب سوى ما غسنته ورجعت عنه محمد الله تعالى

الى

الى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والعرب والتكروير ولما حجت  
 شربت من ما يرمزم لأمور منها ان اصل في الفقه الى مرتبة الشيخ  
 سراج الدين البلقيني وفي الحديث الى رتبة الحافظ ابن حجر وافتيت من  
 منزل سنة احدى وسبعين وعقدت املا الحديث من منزل سنة  
 اثنيتين وسبعين ورزقت التجر في سبعة علوم التفسير والحديث  
 والفقه والخوار المعاني والبيان والبديع على طريقة العرب والبلغا على  
 طريق العجم واهل الفلسفة والذي اعتقدته ان الذي وصلت اليه من  
 هذه العلوم الستة سوى الفقه والنقول التي طلعت عليها فيها لم يصل  
 اليه الاخرى فكتب عليه احدى من اشياخي فضلا عن من هو دونهم واما  
 الفقه فلا اقول ذلك فيه بل شيخي فيه اوسع نظرا والحوال باعا ودون  
 هذه السبعة في المعرفة اصول الفقه والحديث والتصريف ودونها  
 الانشا والبرسل والغرابض ودونها القرات ودونها الطب واما الكتاب  
 فاعسرني على وابعد عن ذهني واذا انظر في سيلة تتعلق به  
 نكنا احاول جلا احله وقد حلت عندي الان الات الاجتها دحد  
 الله تعالى اقول ذلك تحذرا بغيره تعالى لا تخرواى شي الدنيا  
 حتى تطلب تحصيلها بالخبر وقد ارف الرجل وبدا الشيب  
 وذهب اطيب العمر ولو شيت ان اكتب في كل سيلة مصنفا  
 باقوا لها وادلتها العقلية والقياسية ومداركها وتغوضها  
 واجوبتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقد رت على ذلك  
 من فضل الله ومنه لا تحوي ولا يقوى ولا حول ولا قوة الا بالله يا  
 الله القوة الا بالله وقد كنت في ميادى الطلب قرات شيئا في  
 علم المبتدق ثم القى الله كراهته في قلبي وسمعت ان ابن الصلاح  
 افنى بخرقه فتركته لذلك فغوضني الله تعالى عنه علم الحديث  
 الذي هو اشرف العلوم واما ما شاع في الرواية سماعا واجازة  
 فكثيرا وورد لهم في المحجم الذي جعلهم فيه وعدتهم خمسمائة  
 وخمسين ولم اكثر من سماع الرواية لا شتعالى عما هو اهم وهو  
 قراة الرواية وهذه اسما مصنفا في

الا ثعان في علوم القرآن الدرالتشور في التفسير الماسور ترجمان  
 القرآن في التفسير المسند اسرار التنزيل لسمي قطب الا زهار في  
 كشف الاسرار ولباب النقول في اسباب النزول فحجاب القرآن



في معاني القرآن المذهب بما وقع في القرآن من العرب الاكليل في سباط  
التفصيل كلمة تفسير الشيخ جلال الدين المحلى في علوم التفسير حاشية  
على تفسير السقاوي سابق الدرر في تناسب السور وما صدح المطالع في تناسب  
المقاطع والمطالع جمع الجوين ومطلع البدرين في التفسير مفتاح الغيب في  
التفسير الارهاق الفاضل على الفاضل شرح الاستحاضة والبسملة الكلام على اول  
الفصح وهو تصدير القيمة على ما باشرت التدريس في جامع سجون المحضره شيخنا  
المفتي شرح الشاطبية الالهية في القرات العشر مما مل الزهر في فضائل  
السور في الجليل للجليل في انواع الدلع المستخرجة من قوله تعالى والذين  
استوالوا وعدتهم ايام وعشرين نوعا القول الفصيح في تفسير النسخ اليد  
السطي في الصلاة الوسطى معترك القرآن في مشترك القرآن

لقد انعم الله على كاتب الموطا اسعاف الموطا برجال الموطا الموسع على الجامع الصحيح  
الدراج على صحيح مسلم من الخراج مرفقة الصغرى الى سنن ابي داود شرح  
ابن حجة تدريس الراوى شرح تقريب النواوى شرح الفية العراقي الالهية  
واسمى نظم الدرر في علم الاشراف ابي فطر الدرر في التذنيب في الزوايد على التقريب  
عين الامانة في حرفة الصحابة لشف التلبس عن قلب اهل التدليس توصيف الدرك  
في صحيح المستدرك الى الوضوء في الاحاديث المصنوعة انكت ابد بعات  
على الموضوعات الذيل على القول السد القول الحسن في الزب على السنن لب الباب  
في تحرير الانساب تقريب العرب الدرر في المذبح تذكره الوضوء عن حدث  
ولم يحده النابه في تحميم التماسه الروض المكلل والورد المحلل في المصالح  
سنتي الامان في شرح حديث انما الاعمال بالخيرات والخصايص النبويه شرح  
الصدور بشرح حال الموقى والقبور البدور العسا فرة عن امور الاحرة ما  
رواه الواسعون في اخبار الطاعون فصل ثوب الاولاد حفصا يوم الجمعة  
منهاج السنة ومفتاح الجنة عهد العرش في الحاصل الوجبة لظلال العرش  
بزوغ الفلال في الحاصل الوجبة للفلال مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنة  
مطلع البدرين فيمن يوتي اجرين سهام الامانة في الدعوات والاذكار  
الرجابة الحكم الطيب والقول المختار في الماشور من الدعوات والاذكار  
اذكار الاذكار الطب النبوي كشف الصلوة عن وصف الزلزلة النوايد  
الكامنة في امان السيرة اسم ويسمى ايضا العظيم والمنة في ان ابواب  
التي صلى الله عليه وسلم في الجنة المسلمات الكبرى ابواب السعادة في  
اسباب الشهادة اخبار الملايكة النور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة

منها

مساهل المعاني في تخرج احاديث النفا الاساس في مناقب بني العباس  
در السجادة في سن دخل مصر من الصحابة زود بدشعب الامان البسحق  
لم الاطراف وضم الانساب لطراف الاشراف بالاسراب على الاطراف جامع المسند  
العوايد المتكاثرة في الاخبار المتواترة الارهاق المتناثرة في الاخبار المتواترة  
تخرج احاديث الدرر الفاضل تخرج احاديث الكفاية بسمي تجريرة الحناية  
الحضر والاشاعرة لا شراط الساعة الدرر المنتشرة في الاحاديث المنتشرة  
زوايد الرجال على هدي الكمال الدرر المنظم في الاسم الاعظم جزء الصلاة  
على النبي صلى الله عليه وسلم من عاش من الصحابة مائة وعشرين  
جزء في اسماء المسلمين الملح في اسماء وضع الاربعون المتباينة درر البحار  
في الاحاديث القصار الرياض الالهية في شرح اسماء الخليفة المرفاه اجليه  
في شرح الاسماء النبوية الالهية البدي في شرح قصة الاسرار رجوب حديثنا  
من روايه مالك عن نافع عن ابن عمر فخرست الروايات بغية الزايد  
في الذيل على جمع الزوايد ازهار الاكام في اخبار الاحكام العيبة السنية  
في المسنة السنية تخرج احاديث شرح العوايد فضل جلد الكلام على  
حديث ابن عباس احفظ الله بحفظك وهو تصدير القيمة لما وليت  
درس الحديث بالتقوية ارجون حديثنا في فضل جهاد ارجون حديثنا  
في ورقة ربيع الدين في الدعاء الخريف باداب التاليف الفاضل ان القول  
الاشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه كشف النقاب عن  
اللقاب نشر العبير في تخرج احاديث الشرح الكبير من وافقت  
كثيرة كبر روجه من الصحابة ذم زيارة الاموار وايد نوا در  
الاصول للحكيم الترمذي

الازهار المفضلة في حواشي الروضة الحواشي المصغرى مختصر الروضة  
يسمى الغنية مختصر التنبية يسمى الوافي في شرح التنبية الاشياء وانظار  
النواع والبارق في الجوامع والفوارق نظم الروضة يسمى الخاصة شرحه  
يسمى ربيع الخصاصة الورقات المقدمة شرح الروض حاشية على القطر  
للاسنوى العذب المسلسل في شجرات الحلال المرسل جمع الجوامع النبوية فيما  
زاد على الروضة من الفروع مختصر الكافي يسمى تحصيل الكا دم تخفيف الاسماع  
مساهل الاجماع شرح التدريس الكافي زوايد المذهب على الوافي لجامع في  
الفرائض شرح الرجبية في الفرائض مختصر الاحكام السلطانية للماوردي



الطبع علم الظاهر لا يقتصر في مسيلة القاص المستظرفة في احكام دخول  
 الحنفية السلافة في عتق المقر والاستحالة الروض الرض في طهر الحيض  
 العبد لسؤال المجدل الجواب الحزم عن حديث الكبير حزم التداذة في تحييت  
 على الاستعاذة ميزان المحدث في شأن البسطة حزم من صلاة  
 الفصح المصالح في صلاة التراويح بسط الكف في اتهام الصف المذمومة  
 في تحقيق الركعة لادران الجمعة وصول الاماني باصول التهانى بلغة  
 المحتاج في مناسك الحاج السلاف في التفصيل بين الصلاة والطواف  
 شد الابواب في سد الابواب في المجدل النبوي قطع المجادلة عند تعبير  
 المجادلة ازالة الوهن عن مسيلة الرهن بول الهمة في طلب براءة المذمة  
 الاوصاف في تمييز الاوقاف امودح اللبيب في حصايف الجيب الزهر  
 الباسم بما يروج فيه الحاکم القول المضي في الحث في المضي القول المشرق  
 في تحريم الاشغال بالمنطق فضل الكلام في ذم الكلام جزيل المواهب  
 في اختلاف المذاهب تقدير الاسناد في تيسير الاجتهاد رفع منار الدين  
 وهدم بنا المعسدين تنويه الانبياء عن تسوية الاعساء ذم القضا فصل  
 الكلام في حكم اسلام بنتيجة الفكر في الجهر بالذكور طي اللسان عن ذم النبلان  
 تفوير الحاکم في ايمان النبي والملك اور القضا التام الجمل في ذكر ساب الى  
 بكر وغير الجواب الحاکم عن سوال الحاکم الجليل في التفصيل بين محبة  
 والمدينة فتح الحالق من انت تاف فضل الخطاب في قتل الكلاب  
 سيف النظير في الفرق بين البيوت والتكرار

شرح الفية ابن مالك سمي بالهجة الموضحة الرضية الالغنية لسمي العربية  
 في النحو والتصريف والخط النكت على الالغنية والكافية والتاميم والسرور  
 والبرقة الفصح القريب على معنى اللبيب شرح تواعد المعنى جمع الجوامع شرح  
 يسمى جمع الجوامع شرح الملح مختصر الملح مختصر الالغنية وقا فيها الاخبار  
 البردية في سبب وضع العربية المساعدة العالية في القواعد النحوية الاقتراح  
 في اصول النحو وجد له رفع السهم في بصا لونه الشحنة المنفية شرح  
 كافية ابن مالك در انتاج في اعواب مشكل التهاج مسيلة صوري زيد اقاما  
 المسئلة الموشحة العهد شد العرف في اثبات المعنى للحرف الوشح على  
 التوضيح اللبيب التفصيل في حواشي ابن عقيل حاشيه على شرح السند وشرح  
 القصيدة الكافية في التصريف فخر الله في ورود الهمة النداء شرح  
 لتصريف العزى شرح ضروري التصريف لابن مالك تحريف الاصح بحروف

الحجم

المعجم نكت على شرح التواعد المعنى خرد التمد في اعواب اكل الحد الزيد الوري  
 في الجواب على سوال السكندري

التوكب الساطع في نظم جمع الجوامع شرحه شرح لمحة الاسواق في الاستقاق  
 شرح التوكب الوقاد في الاعتقاد نكت على التخصيص يسمى الانصاع عقود الجان  
 في المعاني والبيان شرحه شرح ابيات لتخصيص المفتاح مختصره نكت على  
 حاشية المطول لابن القنري رحمه الله تعالى حاشيه على المختصر البديعة  
 شرحها الجمع والتويرق في الاوابع البديعة تاييد الحقيقة العلمية وتيسيد  
 الطريقة الساذنية تشيد الاركان من لشرح الاسكان ابداع ممالك وشرح  
 المعالي في مفسرة الغزالي على المنكر المتعال الحبر الدال على وجود القطب  
 والاوراد والنجباء والابدال مختصر الاحياء المعالي الدقيقة في ادراك  
 الحقيقة الثقافية في اربعة عشر علما شرحها شوارد الموايد فلايد  
 الفوايد نظم التذكرة ويسمى ذلك المخون

تاريخ الصحابة وقد مر ذكره طبقات الحفاظ طبقات النخاة الكبرى والوسطى  
 والصغرى طبقات المفسرين طبقات الاصوليين طبقات الكتاب  
 حلية الاوليا طبقات شعر العرب تاريخ الخلفاء تاريخ مصر تاريخ سيوط  
 محم شيوخه البير يسمى حبيب ليل وحارف سيل المعجم الصغير يسمى المتقى  
 ترجمة النووي ترجمة البليغيني المتقط من الدرر الكافية تاريخ العبر  
 وهو دليل على اثبات العبر رفع الباس عن بني العباس النخبة المسكية  
 والتحفة المكية على عط عنوان الشرف ودرر الحكم ودرر الحكم ديوان خطب  
 ديوان شعر المقامات الرحلة النومة الرحلة المكية الرحلة الدماطية  
 الوسائل الى معرفة الاويل مختصر معجم البلدان اليافوت التمارخ في علم التاريخ  
 الحمانه رسالة في تفسير الفاظ متداولة مقاطع الحجاز نور الحديث من نظمى  
 القول الجمل في الرد على الممهل والمي والكتي فصل الشا مختصر تهذيب  
 الاسما للنووي الاجوبة الزكية عن الاغفار المسكية رفع شأن الحبشاة  
 احاس الاقتباس في الاقتباس تحفة الذاكر في المتقى من تاريخ بن عساكر  
 شرح بانت سعاد تحفة الطروا باسم الخلفاء فقيده راسه مختصر  
 شفا العليل في ذم الصاحب والتحليل

ابود رعد الله بن عمرو بن العاصي عقبه بن عامر الجهمي الثلاثة صحابة وكرهم

47  
 28



الذهبي في طبقات الحفاظ وقد مر أبو الخير مرند مكيول نافع مولى بن  
 عمرو بن زيد بن أبي حبيب همدان بن أبي جعفر مروا  
 عبد الرحمن أبو داود المدي صاحب أبي هريرة أحد  
 الحفاظ والقرا أخذ القراءة عن أبي هريرة وابن عباس والثوري السفي  
 عن أبي هريرة أخذ عنه القراءة نافع بن أبي نعيم وعنه قال البخاري أصح  
 أسانيد أبي هريرة أبو الزناد وعن الأعرج عن أبي هريرة قال للذهبي  
 في طبقات القرا كان الأعرج أول من يروي القرآن والسنة وقالوا  
 هو أول من وضع العربية بالدينونة أخذ عن أبي الأسود ولم خبر  
 بالكتاب قريش وأضر العلم مع الثقة والأمانة خرج إلى الإسكندرية  
 فادركه أجله بمات في سنة سبع عشرة ومائة  
 بن خالد الأيلي أبو خالد مولى عثمان بن عكرمة ونافع وعنه  
 ابن لهيعة والليث مات بمصر سنة إحدى وأربعين ومائة  
 بن يزيد الأيلي أبو يزيد الرقاشي عن الزهري ونافع  
 مات بالصعيد سنة تسع وخمسين ومائة  
 بن الحرث حيوة بن شرحبيل بن أيوب الغافقي الليث  
 ابن سعد بن لهيعة الفضل بن فضالة مروا  
 بن مضر بن محمد بن حكيم بن سليمان أبو محمد المصري عن  
 يزيد بن أبي حبيب وعنه كان ثقة عابدا صالحا ولد سنة اثنتين  
 ومائة ومات يوم عرفة سنة أربع وسبعين ابن وهب بن  
 القاسم الإمام الشافعي مروا  
 السنة أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك  
 ابن مروان بن الحكم الأموي المصري عن شعبة وروح وعنه  
 الربيع الجيزي وأحمد بن صالح ولد بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة  
 ومات بها في المحرم سنة اثنتي عشرة ومائتين  
 بن أبي سريم الحكم بن محمد بن سالم الحمصي المصري الحافظ أبو  
 محمد عن مالك والليث قال ابن يونس كان فقيها ولد سنة أربع وأربعين  
 ومائة ومات سنة أربع وعشرين ومائتين  
 بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولا هم أبو صالح كاتب الليث  
 مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين  
 بن يوسف التنيسي أبو محمد الدمشقي راوي الموطأ نزيل نفيس  
 قال البخاري كان من أثبت السائين مات بمصر سنة ثمان وعشرة

وما يتبين

وما يتبين عن ثمانين سنة  
 بن الربيع الحمدي أبو بكر أحد الأئمة صاحب المسند كان بمصر  
 ملازم للشافعي فلما مات رجع إلى مكة بقي بها إلى أن مات سنة تسع عشرة  
 وما يتبين قال أبو حاتم مورييس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة إمام  
 بن حماد المروزي أبو عبد الله بن ميمون أول من جمع المسند أخرج منها  
 في مسنده القول بخلق القرآن فجلس سامرا حتى مات سنة ثمان وعشرين  
 وما يتبين  
 بن عبد الله بن بكر المحمدي مولى لهم المصري راوي الموطأ صنف  
 التصانيف مات في صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين  
 بن العج سعيد بن عبد حمزة أحد بن صالح المصري أبو الطاهر  
 أحمد بن عمرو بن السرح مروا  
 محمد بن ربح بن مهاجر التجيني مولا هم المصري الحافظ  
 سمع الليث وابن لهيعة قال الليث ما أخطأني حديث واحد وقال  
 ابن يونس ثقة ثبت كان أعلم الناس بأخبار بلدنا مات في شوال  
 سنة اثنتين وأربعين ومائتين  
 بن مسكين يونس بن عبد الاعلام مروا  
 بن عبد العزيز الوزير الحمدي أبو علي الجوري المصري روى  
 عن بشير بن بكر وعنه البخاري قال الدارقطني لم يرم له فضلا ورهبا  
 حمل من مصر إلى العراق فلم ينزل بها حتى مات سنة سبع وخمسين ومائتين  
 بن سحرا أبو عبد الله الجرجاني الحافظ صاحب المسند عن أبي نعيم  
 وطبقته قال في العبر مات بصعيد مصر في ربيع الأول سنة ثمان  
 وخمسين ومائتين  
 بن عبد الله بن عبد الحكم مروا  
 بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولا هم أبو محمد المصري  
 صاحب الأمام الشافعي وراوى كتبه والمودن بجامع القسطنطينية روى  
 عنه أصحاب السنن الأربعة والطحاوي وأبو زرعة الرازي وغيرهم  
 وأبلى الحديث بجامع ابن طولون وهو أول من أولى به ووصله ابن طولون  
 يومئذ بجائزة سنينة ولد سنة أربع وسبعين ومائتين ومات يوم  
 الاثنين لعشرين من شوال سنة سبعين ومائتين  
 الحافظ الثقة أبو علي الحسن بن سليمان البصري نزيل مصر  
 عن أبي نعيم وعنه بن خزيمة مات سنة إحدى وستين ومائتين



محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السري عن اسد السنة وعنه  
 ابو داود والنسائي وثقة ابن يونس وذكره بن فرحون في طبقات  
 المالكية وقال له تصانيف في الحديث وغيره مات سنة تسع  
 واربعين ومائتين  
 الحافظ الامام ابو بكر محمد بن علي بن داود البغدادي  
 ترويل سعد قال ابن يونس كان ثقة الحديث مات بها في ربيع الاول سنة  
 اربع وستين ومائتين  
 بن حماد الطبراني الرازي الحافظ احد من رجال عبد الرزاق  
 حدث مصر والشام والحراق وكان ثقة مات سنة احدى وخمسين  
 ومائتين قاله في العبر  
 بن عثمان بن صالح السهمي المصري روى عن ابيه واصبح من  
 النجاشي وخلق وعنه ابن ماجه واخرون قال ابن يونس كان حافضا  
 للحديث توفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين  
 ابو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى الروزي الفقيه الحافظ  
 مفتي مرو وعالمها وزاهد اقام بمصر سنين وقرا على المزي والربيع  
 ثم انتقل وهو الذي اظهر مذهب الشافعي بخراسان تفقه به ابن  
 خزيمة وابو اسحاق الروزي وخلق صاروا ائمة وصنف كتاب العروة  
 في مائة جزء وكتاب الموطا وكان يرجع اليه في الفتاوى والعضلات  
 ولد ليلة عرفة سنة عشرين ومائتين ومات ليلة عرفة سنة  
 ثلاث وتسعين  
 ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن يحيى  
 القاضي الحافظ الامام شيخ الاسلام احد الائمة البرزين والحفاظ للفقهاء  
 والاعلام المشهورين حال البلاد واستوطن بمصر فاقام برفاق الفنايل  
 قال ابو علي النيسابوري رايت من ائمة الحديث اربعة في وطني  
 واسفاري النسائي ومصر وعبدان بالاهواز ومحمد بن اسحق بن ابراهيم  
 ابن ابي طالب بن عيسى بن يونس قال كان النسائي اقدم مشايخ  
 مصر في عصره واعرفهم بالعصر والسليم من الآثار واعرفهم بالرجال  
 وقال الذهبي هو افظ من سلم له من المصنفات السنن الكبرى  
 والمخرى وهي احد الكتب الستة وخضا يرضى على سده مالك ولد سنة  
 خمس وعشرين ومائتين قال ابن يونس كان خروجه من مصر  
 سنة اثنين وثلاثين ومات مكة وقيل بالري في صفر سنة ثلاث وثلاثين

علي

بن سعيد بن بشر بن مهران الحافظ البارع ابو الحسن الرازي يعرف  
 بجليك ترويل مصر ومحمد ثناء ال ابن يونس كان يفهم وحفظ مات  
 في ذي القعدة سنة سبع وستين ومائتين  
 بن زكريا النيسابوري ابو زكريا الاعرج احد الحفاظ وهو عم  
 محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية روى عن قتيبة وابن  
 راهوية قال في العبر دخل مصر على كبار السن ومات بها  
 سنة سبع وثلاثين  
 بن محمد بن النخاس من بدر الباهلي ابو الحسن قال في العبر  
 بغداد حافضا متعفف روى عن اسحاق بن ابي اسرائيل وطبقته  
 توفي بمصر في ربيع الاخرة سنة اربع عشرة وثلاثين  
 الامام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة  
 ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدي المصري  
 الكوفي من اخذ المروني تفقه بالقاضي ابي جابر وكان ثقة ثبتا  
 فقيهها لم يخلق بعده مثله اشتهر اليه الرئاسة الكوفة بمصر وله على  
 الآثار واحكام القرآن والتاريخ الكبير واختلاف العلماء وكتاب في  
 الشروط ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ومات في ذي القعدة  
 سنة احدى وعشرين وثلاثين  
 الحافظ ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام السمرقندي  
 عن ابن عبد الحكم وعنه بن زبركان من الثقات العالمين بالحديث  
 مات في جمادى الاخرة سنة احدى وعشرين ومائتين  
 الحافظ الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر الرضائي  
 عن بكار بن قتيبة وعنه ابن سبر مات سنة ثلاث وثلاثين  
 وثلاث مائة  
 ابن يونس الحافظ الامام ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن  
 الامام يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري صاحب تاريخ مصر ولد  
 سنة احدى وثلاثين ومائتين لكنه امام في هذا الشأن متيعظ حافظ  
 لكثير خير بآراء الناس وتوارخهم مات في جمادى الاولى سنة  
 سبع واربعين وثلاثين  
 ابن يونس مروان  
 بن محمد بن علي بن العباس الكوفي المصري الحافظ الزاهد  
 العالم ابو القاسم عملي جزء البطاقة عن النسائي وابي اعلى وعنه الدار

تلقى



وابن سعيد قال الحاكم متفق على تقدمه في معرفة الحديث يذكر  
 بالورع والرهف والعناية مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة  
 من الحافظ الحجة ابو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكر الجدي  
 نزيل مصر ولد سنة اربع وتسعين ومائتين وسبع ابا القاسم المعروف  
 وابن جوصا وعنه عبد العتي بن سعيد وعنه النضر الشان وصنف  
 الصحيح المتفق مات في محرم سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة  
 الحافظ الامام الحوال ابو بكر محمد بن علي بن حسن المصري  
 نزيل نيس ولد سنة اثنين وثمانين ومائتين وسبع النسي واما  
 علي وعنه الدارقطني وعنه العتي قال ابن الجان مارايت عالما اكثر  
 حديثا منه ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين ومات في جمادى  
 الاخرة سنة سبعين وثلاثمائة  
 ابن الجان المصري الحافظ الامام ابو العباس احمد بن محمد بن  
 شيبان بن الجراح نزيل نيسا بركان دار حلة واسجة سبع ابا القاسم  
 المعروف وعنه الحاكم مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة عن  
 خمس وثمانين سنة  
 ابن مسعود الحافظ الحوال ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد  
 ابن سرور رابلي عن ابن سعيد بن يونس وعنه عبد العتي  
 وطن مصر ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة  
 من ابي الليث نصر بن محمد الحافظ ابو العباس النضبي  
 المصري قال الحاكم باقعة في الحفظ مات سنة ست وثمانين وثلاثمائة  
 الوزير ابو الفتح الفضل بن الترات الجدي نزيل مصر وزير لصاحب  
 مصر كما نور الخادم وحدث عن محمد بن هارون الحضرمي وغيره ورحل  
 اليه الدارقطني وعزم على التأليف سنده قال السلفي كان من الحفاظ  
 المتقنين على ويروي في حال الورارة عندي من اماله ومن كلامه  
 على الحديث الدال على حدة فهمه وقوة علمه وخزائنه اسم جدته ام اييه  
 ولد سنة ثمان وثلاثمائة ومات في ثالث عشر ربيع الاول سنة احدى  
 وتسعين وثلاثمائة  
 عبد العتي بن سعيد بن علي الازدي الامام الحافظ المتقن النسابة

امام

امام زمانه في علم الحديث وحفظه قال البيهقي مارايت احدا دارقطني  
 احفظ منه لم يولفات منها المؤلف والمختلف وغيره ولد سنة اثنين  
 وثلاثين وثلاثمائة ومات في سابع صفر سنة سبع واربع مائة  
 من المات في احمد بن محمد بن احمد بن اسماعيل كان احفظ حفاظ  
 الكثيرين الرجال في الحديث الى الافاق روى عن ابن عدي مات  
 بعمر في شوال سنة اثنى عشرة واربع مائة  
 السجري الحافظ عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوالي الكوفي  
 نزيل مصر كان متقنا مكثرا نصيرا بالحديث والسنة واسع الرحالة  
 قال ابو طاهر الحافظ سالت الحال عن الصوري والسجري ايها احفظ فقال  
 السجري احفظ من حمسين مثل الصوري مات في المحرم سنة اربع واربعين  
 واربع مائة  
 الحافظ الامام المتقن محمد بن مسرور اسحاق ابراهيم بن سعيد  
 ابن عبد الله النعماني مولاهم المصري ولد سنة احدى وتسعين وثلاثمائة  
 وسمع عبد العتي بن سعيد وابن تظيف ومنه ابو بكر بن عبد الباقي  
 واحد من روى عنه بالاجازة ابن ناصر الحافظ وجمع عوالي سفيان  
 ابن عيينة وغير ذلك وكان ثقة حجة صالحا ورعا كبيرا القدر مات  
 سنة اثنين وثمانين واربع مائة  
 السلفي الحافظ ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد الاصمعي  
 كان اماما حاضرا متقنا فاقه ثبتا دينا خيرا انتهى اليه علو الاسناد  
 وروى عنه الحفاظ في حياته وله تصانيف وكان واحدا زمانه في علم  
 الحديث واعلمهم يقربا بين الرواية وكان مقما بالاسكندرية توفي يوم  
 الجمعة خامس ربيع الاخر سنة ست وسبعين وخمسين مائة وله  
 مائة وست سنين  
 عبد العتي بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي الحافظ الامام  
 واحد زمانه في علم الحديث والحفظ تقي الدين ابو محمد الزاهد العابد  
 وماحب الكمال والعدة وغير ذلك من التصانيف نزل مصر في اخر عمره  
 ومات في يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الاول سنة ست مائة وله  
 تسع وخمسون سنة  
 ابو الحسن علي بن فاضل بن سعد الله بن الحافظ الصوري ثم المصري  
 قال الذهبي الثوري السلفي ورأس في الحديث مات بمصر سنة  
 ثلاث وست مائة



علي بن العفصل بن علي المالكى القندسى ثم السكندري الحافظ العلامة  
 شرف الدين ولد سنة اربع واربعين وخمس مائة وخروج بالسلفى  
 وكان من حفاظ الحديث وائمة الذهب الحارثيين به وله تصانيف  
 مات بالقاهرة سنة احدى عشرة وستماية  
 الحافظ البارى تقي الدين ابو الطاهر اسماعيل بن عبد الله بن  
 عبد المحسن المصري الشافعى ولد في حدود سبعين وخمس مائة وسبع من  
 الحشرى ومنه المنذرى وكان اماما حافظا مبررا مفيدا مات في  
 رجب سنة تسعة عشر وستماية  
 الامام العلامة الحافظ الكبير ابو الخطاب عمر بن حسن  
 الاندلسى السبتي كان بصيرا بالحديث عتقيا به له حظ وافر من اللغة  
 ومشاركة في العربية له تصانيف ووطن مصر وادب الملك الكامل ودرس  
 بعد الحديث الكاملة مات رابع عشر ربيع الاول سنة ثلث  
 وثلاثين وستماية عن نيف وثمانين سنة  
 الحافظ الكبير الامام شيخ الاسلام زكي الدين ابو محمد عبد  
 العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المصري الشافعى ولد بمصر في غرة  
 شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة وتفقّه وطلب هذا الشأن  
 فبرع فيه وتخرج بالحافظ ابي الحسن بن الفضل ودلى نسخة كاملة وانقطع  
 بها عشرين سنة وكان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف  
 فنونه متبحرا في معرفة احكامه وحجابه وشكل مما يعرفه غريبه  
 اما ما حجة بارعا في الفقه والحريية والقرات وروايات متبحرا قال شيخنا تقي الدين  
 ابن دقيق العيد في حقه كان ادنى مني وانا اعلم منه الف الترتيب والترتيب  
 وشرح التبيين وعيود ذلك مات يوم السبت رابع ذي القعدة سنة  
 ست وخمسين وستماية  
 الحافظ الامام الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي بن  
 عبد الله الاموى النابلسى ثم المصري المالكى ولد سنة اربع وثمانين  
 وخمس مائة وتخرج ابن الفضل وتقدم في فن وانتهت اليه رئاسة  
 الحديث بالديار المصرية والف وخرج مات في جمادى الاولى سنة  
 اثنتين وستين وستماية  
 ابو علي الحسن بن محمد التميمى بوري ثم الرمشى ولد سنة  
 اربع وسبعين وخمس مائة وعنى بهذا الشأن والف وخرج وحول الى مصر  
 مات بها في ذي الحجة سنة ست وستين وستماية

ابن العار

الامام الحافظ وحيد الدين ابو الطاهر منصور بن سليمان المهدى  
 الاسكندري الشافعى ولد في صفر سنة سبع وستماية وعنى بالحديث  
 وفنونه ورجاله وبالفقه والف في الحديث وانواعه وفي الفقه ونازع  
 الاسكندرية وحججه شيوخه وعيود ذلك روى عنه التميمى ومات  
 في شوال سنة ثلاث وسبعين وستماية ولم يخلف بعده في الغرر مثله  
 الابوردي الامام المحدث الحافظ زين الدين ابو الفتح محمد بن محمد  
 ابن ابي بكر تزيل القاهرة ولد سنة احدى وستماية وسبع السخاوى  
 وعيود والف وخرج مات في جمادى الاولى سنة سبع وستين  
 ابو محمد الحافظ مفيد القاهرة تقي الدين ابو الفاسم عبيد  
 ابن محمد بن عباس ولد سنة اثنتين وعشرين وستماية ويشرح  
 الكبير ويرجع في التخرج واسما الرجال والعالى والمواقفة مات في شعبان  
 سنة اثنتين وستين  
 تقيب الاشراف ابو العباس احمد بن محمد بن  
 عبد الرحمن الحنبلى ثم المصري الحافظ المورخ روى عن فخر  
 القضاة احمد بن الحباب والشرع اصحاب البوصيرى وعنى بالحديث  
 وبالبلغ مات في سادس المحرم سنة خمس وستين وستماية ذكره في الحبر  
 الحافظ الزاهد القدوة جمال الدين ابو العباس احمد بن  
 محمد بن عبد الله الحنبلى الكنى المقرئ كان احدا من عنى بهذا الشأن وكتب  
 عن سبع مائة شرح وخرج واعاد مات بزاوية بالمقس بظاهر القاهرة  
 في ربيع الاول سنة ست وستين وستماية وله سبعون سنة  
 الامام العلامة الحافظ الحجة النقيه العنابه شيخ المحدثين  
 شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف التولى الشافعى ولد سنة  
 ثلاث عشرة وستماية وتفقّه وبرز وطلب الحديث فزجل وجمع فادى  
 وتخرج بالمنذرى والف قال المنزلى ما رايت في الحديث احفظ منه  
 وكان واسع الفقه راسا في النسب جيد العربية عزيز اللغة مات  
 نجاه سنة خمس وسبع مائة  
 الحافظ مفيد مصر شمس الدين محمد بن عبد الرحمن  
 ابن شامة الحنبلى روى عن ابن عبد الدايم وكتب الكثير وكان جيد  
 المعرفة مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبع مائة عن سبع  
 واربعين سنة

ابن قيس الصيرمر



قاضي القضاة سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد العراقي ثم المصري  
 الحنفي ولد سنة اثنين وخمسين وستماية وسبع مائة في الحبيب وعده وتقدم  
 في هذا الشأن وخرج والف شريعتين مسعود بن داود وكان عارفا بزمه  
 مات في ذي الحجة سنة احدى عشرة وسبع مائة  
 الحنفي معبد الدين المصري وسكن الحافظ قطب الدين  
 ابو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منيل الحنفي ولد في رجب  
 سنة اربع وستين وستماية وعني بالفن وبيع فيه والف شرح  
 البخاري وشرح سيرة عبد الغني وتاريخ مصري بصفة عشر  
 مجلد او غيره مات في رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة  
 بن سيد الناس الامام العلامة الحافظ الاديب البارع  
 ابو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس العمري الانطلسي  
 الاعلى المصري ولد في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وستماية  
 ولازم ابن دقيق العيد وخرج به وكان احدا لعلام الحفاظ ادبيا  
 شاعرا بلخا بمرسلا في درس الحديث بالظاهرة وغيرها والف  
 السيرة النبوة وشرح الترمذي مات في شعبان سنة اربع وثلاثين وسبع مائة  
 مر

احمد بن ابيك بن عبد الله الحسامي الدمشقي الحافظ شهاب الدين ابو  
 الحسين محمد بن مصر ولد سنة سبع مائة وبيع في الفن وخرج والف  
 مات في رمضان سنة تسع واربعين بالطاعون  
 بن احمد بن احمد بن الحسين الهكاري شهاب الدين ابو الحسين  
 كان عازما بالرجال الف كتابا في رجال الصالحين واعادتها مع  
 الحاكم مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبع مائة  
 بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن خليل  
 العثماني المكي تزيل القاهرة الشافعي الحافظ الفقيه الزاهد القوي  
 ابو محمد ولد سنة اربع وستين وستماية وعني بالفن وبيع فيه  
 مات بالقاهرة في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين  
 بن صالح جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الحنفي سمع من اصحاب  
 النجيب واخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز والعلاء بن الترمكي وابن  
 عقيل والف وخرج احاديث الهداية وخرج احاديث الشافعي مات في محرم  
 سنة اثنين وستين وسبع مائة  
 الحافظ بن جماعة قاضي القضاة الشيخ عز الدين ابو عمر بن قاضي القضاة

ابو النور

بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكفائي الشافعي ولد  
 في محرم سنة اربع وستين وستماية واكثر السماع فلوحت شيوخه  
 الف وتلماية نفس وعني بالشان وصنف كتحج احاديث الراقي وغيره  
 وولى القضاة بالديار المصرية وندريس الحشائية وكانت محروقة  
 بالحديث اقبل من معرفته بالفقه مات بمكة في جمادى الاولى سنة  
 سبع وستين وسبع مائة  
 الحنفي بن صالح الحنفي الامام الحافظ علا الدين ولد سنة تسع  
 وثمانين وستماية وكان حافظا عازما فلوحت الحديث علامة في الانساب  
 وله الترمي مائة تصنيف كشرح البخاري وشرح ابن ماجة وغير  
 ذلك مات في شعبان سنة اثنين وستين وسبع مائة  
 الحافظ شمس الدين ابو الجاسم محمد بن موسى بن محمد  
 ابن سند المصري ولد في ربيع الاخر سنة تسع وعشرين وسبع  
 مائة واخذ عن الاستوى ولازم التاج السبكي والف وخرج مات في  
 صفر سنة اثنين وستين وسبع مائة  
 مر

الحافظ بن ابيك بن عبد الله الحسامي الدمشقي الحافظ شهاب الدين ابو  
 الحسين محمد بن مصر ولد سنة سبع مائة وبيع في الفن وخرج والف  
 مات في رمضان سنة تسع واربعين بالطاعون  
 بن احمد بن احمد بن الحسين الهكاري شهاب الدين ابو الحسين  
 كان عازما بالرجال الف كتابا في رجال الصالحين واعادتها مع  
 الحاكم مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبع مائة  
 بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن خليل  
 العثماني المكي تزيل القاهرة الشافعي الحافظ الفقيه الزاهد القوي  
 ابو محمد ولد سنة اربع وستين وستماية وعني بالفن وبيع فيه  
 مات بالقاهرة في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين  
 بن صالح جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الحنفي سمع من اصحاب  
 النجيب واخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز والعلاء بن الترمكي وابن  
 عقيل والف وخرج احاديث الهداية وخرج احاديث الشافعي مات في محرم  
 سنة اثنين وستين وسبع مائة  
 الحافظ بن جماعة قاضي القضاة الشيخ عز الدين ابو عمر بن قاضي القضاة



الحافظ ناصر الدين ابو الحالى محمد بن علي السلي الحلي ولد في  
ربيع سنة اثنين واربعين وسبع مائة واخذ عن التاج السبكي  
وابن قاضي الحلي والاعلم والبصير وله مجاميع وتواريخ وتقايق مات  
نصف ربيع سنة ثمان وسبع مائة

صلاح الدين خليل بن محمد بن عبد الرحمن المصري  
ولد سنة ثلاث وستين وسبع مائة وعشرون وخمسة  
مات سنة احدى وعشرين وثمان مائة

ابو زرعة احمد بن الحافظ ابي الفضل العراقي الامام الحلي  
الحافظ الفقيه الاصول ذو القنون ولد في ذي الحجة سنة اثنين  
وستين وسبع مائة وخروج في القرن بوالده ولازم البلقيني في الفقه  
وسرع في القنون والكتب النافعة المشهورة كشرح التلخيص والتلخيص  
وختصر المهمات وشرح جمع الجوامع في الاصول وشرح تقريب  
الاسانيد لوالده وغير ذلك واصل اكثر من ستين مجلس ودلى قضا  
الديار المصرية مات في سابع عشرين شعبان سنة ست  
وعشرين وثمان مائة

شهاب الدين احمد بن ابي بكر بن اسماعيل الكنتاني  
ولد في محرم سنة اثنين وستين وسبع مائة وسمع الكثير وعنى  
بالفن والف وخروج مات في محرم سنة اربعين وثمان مائة  
امام الحافظ في زمانه قاضي القضاة شهاب الدين ابو  
الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكنتاني الحلي ثم المصري  
ولد سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة وعاش في الادب وتعلم الشعر  
فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث فسمع الكثير ورجل وتخرج بالحافظ  
ابي الفضل العراقي وسمع فيه وتقدم في جميع فنونه وانتسب اليه الرحلة  
والرياسة في الحديث والدنيا باسرها فلم يكن في عصره حافظ سواء والف  
كتبا كثيرة كشرح البحاري وتخليق وتحرير التهذيب وتقرير التهذيب  
ولسان اليونان والاصابة في الصحابة وتلخيص ابن الصلاح ورجال الاربعة  
واللجنة وشرحها والاقاب وتبصيل المنتبه بتجريب المستنبه وتقريب  
المنهج بترتيب المذبح واصل اكثر من الف مجلس توفي في ذي الحجة سنة  
اثنين وخمسين وثمان مائة وختم به القرن حدثني الشهاب المنصوري  
شاعرا العصر انه حضر جنازته فامطرت السماء على نعشه وقرب  
الى المصلحة ولم يكن زمان مطر قال فالتفت في ذلك الوقت

قد

تدبكت الحبيب على قاضي القضاة بالمطر  
والقدم الركن الذي كان مشدرا بالحجر  
وقال شيخنا الاديب سهاب الدين البحاري يريته

كل المروية للنية مائة وقفوها شيئا فشيئا سائره  
والنفسان رضيت بذارحت وان لم ترض كانت عند ذلك خاسرة  
وانا الذي راض باحكام مقت عن ربنا البراهمين صادرة  
لكن سميت العيش من بعد الذي قد خلت الافكار منا خاسرة  
هو شيخ الاسلام العظيم قدس من كان او حرمه والنادرة  
قاضي القضاة العسقلاني الذي لم يرفع الدنيا خفيها ناظرة  
وشهاب دين الله ذي الفضل الذي اري على عدد النجوم مكانة  
لا تحجب العلوة فابوه من قبل على في الدنيا والاخرة  
هو كما العلم كم من طالب بالسر حاكم قاضي خابره  
لا بدع ان عادت علوم الكيمياء من بعد الحجر المكرم خاسرة  
لحق على المذبح استحال للدرى وتصور ابيات غدت متفاسرة  
لحق على عالم بوفاته درست الدروس عليه في خاسرة  
لحق على الاملا عطل لجرده وبجاهد الاسماء اذ هي شاعرة  
لحق عليه حافظ العصر الذي قد كان معد وما كل مناظرة  
لحق على الفقه المذهب والمحرر حادى القصور عند محاصرة  
لحق على الخوازمي تسهيل معنى اللبيب مساعدا المزاخرة  
لحق على اللغة العربية كم ارا ناعربا بجمها النظاره  
لحق على علم الحروف تقطعت اسبابه بفواصل متخايرة  
لحق عليه خزانة العلم التي كانت بها كل النضال يا صرة  
لحق على شتي الذي سعدت به صحت روجه ناظريه ناضرة  
لحق على التقصير من حيث لم املا النواحي بالنواحي سائرة  
لحق على عذري عن استيفاء نحوى ونحوى ان اعد ما ترة  
لحق على لحنى وهل ذا مسعود اذ كان ينمى شديدا جاذرة  
لحق على من كل عام للهناء تالى الوفود الى جبار مبادرة  
والان في ذى العام جاء واللعزا فيه دعاء وبالدموع الهامة  
تدخلون الدنيا خرابا بجرده لكما الاخرى لديه عامرة  
وعونه شعر الفواد واعلم العين انتنت في حالها شاعرة  
دلى المحاجر طابت اذ التراب انا ناظروا له لدا مع ناعرة



كانه في حيرة سوا عذرا في الصدور والافهام عنه قاصره  
 وكانه في المحدثه دحيمة اعظم هاد ر العلوم الفاحشه  
 وكانه في رسمه سيف توي في الغد خبر ليوم ناسره  
 قهرني الايام فيه فليتي في مصرمت وماريت القاهره  
 هجرتي الاحلام بعدك سيد واخرت لي قدرتي بالهاجره  
 من شاكرك فليمت انت الذي كانت عليك النفس قدما حاذره  
 وسهرت مد صرح المعنى بن حزم فاذا هم من تلقى بالساهره  
 ورويت فيه فليمت الى لم اكن اوليت اني قد سكنت مقابره  
 وري جميع الناس فيه واحد طوي لنفس عند ذلك صابره  
 يا نوم عيني لا تسلم قلبي فالنوم لا ياوي احين ساهره  
 يا دمع واسقي تربة ولو انما بعادته جرت البحار الزاهره  
 يا صبري ارحل لبس قلبي نارعا سكنته احزان عوت متكاثره  
 يا نار شوقي بالفراق نااحي نادعني بالحزن لولي اخره  
 يا فطوب قد صرت بيتا لعالم عينا به انسان قطب الدايه  
 يا بؤس انك قد نزلت ندى الدماء وبذا استصقت حياك نفس حاضره  
 يا رب فارحه واسق صرحت بسجايب من فيض فضل عامره  
 يا نفس صبري اكلما س لا بق بوقاة اعظم شامخ في الاخره  
 المصطفى رب النبي الذي حاز العلى والمجرات الباهره  
 صلى عليه الله ما حال الدوى فينا وجره للبرية باشره  
 وعلى عشيرته الكرام واله وعلى من يمتد النجوم الراهره

وذكر من كان في مصر من شيوخ جرح الحديث  
 الذين لم يلقوا درجة الحفظ والمفرد بن لعلو الاسناد  
 من سهل المدياني المحدث عن عبد الله بن يوسف التميمي وطائفة  
 مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين وثمانين  
 صاحب المجالسة ابو بكر احمد بن مروان المالكي قول مصر  
 ومات بها اخذ عن القاضي اسماعيل ويحيى بن جبر واين اني الدنيا وعلب  
 عليه الحديث وله كتاب في قصايل ماكت مات في صفر سنة ثلاث وثمانين  
 وماتت بهن وله اربع وثمانون سنة ذكره ابن فرحون في طبقات المالكية  
 ابو قتيبة داود بن ابراهيم بن ردة بن البغدادي عن محمد بن بكار  
 ابن الربيع وطائفة مات بمصر سنة عشرة وثلثمائة  
 بن الحسن بن خلف بن فرقد ابو القاسم المصري المحدث روى

عن

عن محمد بن ربح ورواه مات سنة اثنتي عشرة وثلثمائة وله يفتح  
 وثمانون سنة

بن احمد بن سليمان بن الصقيل ابو الحسن المصري ولقبه علا ل  
 المحدث عن محمد بن ربح وطائفة مات في شوال سنة سبع عشرة وثلث  
 مائة عن تسعين سنة

بن زيان بن حبيب ابو بكر المصري عن زكريا بن يحيى تبا المعري  
 ومحمد بن ربح مات في ربيع الاخر سنة ثمان عشرة جمادي الاولى سنة  
 سبع عشرة وثلثمائة عن اثنين وتسعين سنة

بن داود بن وردان المصري البراز عن زكريا بن يحيى المعري  
 ومحمد بن ربح مات في ربيع الاخر سنة ثمان عشرة وثلثمائة سنة  
 عن اثنين وتسعين سنة

بن عبد الوارث بن حريز ابو بكر الاسوي الحاصل اخبر حدث  
 عن محمد بن ربح وثقة ابن بونس مات في جمادى الاخرة سنة احدى  
 وعشرين وثلثمائة

قاضي مصر ابو جعفر احمد بن عبد الله بن سلم بن قتيبة الدينوري  
 المالكي من اهل العلم والحفظ حدث بكتب اسب كلها من حوف مصر  
 ولم يكن معه كتاب وهي احدى وعشرين مصنفا قال في العبر ولى قضا  
 مصر شهرين ووصف ومات بها في ربيع الاول سنة ثنتين وعشرين  
 وثلثمائة

عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحاج ابو محمد الرشيد بن المهري  
 المصري الناصح عن ابي الطاهر بن السرح وسلمه بن شبيب مات  
 سنة ست وعشرين وثلثمائة

ابو داود بن احمد بن بدر الرعي البغدادي عن ابن عباس الدوري  
 وطبقته ولى قضا مصر ثلاث وله عدة تصانيف صنعت غير واحد  
 في الحديث مات سنة تسع وعشرين وثلث مائة وله مصع  
 وسبعون سنة

محمد بن ايوب بن الصوت الرقي بزييل مصر روى عن هلال  
 وطائفة مات سنة احدى واربعين وثلثمائة

عثمان بن محمد بن احمد ابو عمر السمرقندي قال في العبر روى عن  
 عن احمد بن شيبان الرمي واى امية الطرسوسي وطائفة مات سنة  
 خمس واربعين وثلثمائة وله خمس وتسعون سنة



المادري ابو بكر محمد بن علي البغدادي الكاتب وزير الحارويه  
 صاحب مصر وحدث عن الطاردي وكان من علماء الكرامات سنة خمس  
 واربعين وتلقاها عن خويش بن سنة واما حروفه فاليه المنتهى اعتق  
 في عمره مائة الف رقة وانفق في حجة حجها مائة الف دينار قاله في الخبر  
 بن مهران ابو الحسن السمراني المحدث عن الربيع المراءى والتاقي  
 بكار مات سنة ست واربعين وتلقاها  
 ابو الفوارس الصابوني احمد بن محمد بن حسين بن السدي الثقة  
 المحدث من ديار مصر عن يونس بن عبد الاعلى والمزني والكبار واخر  
 من روى عنه ابن سنة مات في شوال سنة تسع واربعين وثلاث  
 مائة وله مائة وخمسين  
 احمد بن ابراهيم بن جامع السكري عن علي بن عبد العزيز  
 البغوي مات بمصر سنة احدى وخمسين وتلقاها  
 احمد بن ابراهيم بن عطية البغدادي يعرف بابن الحارث عن  
 بكر بن سهل الديلمي مات بمصر سنة اربع وخمسين وتلقاها  
 ابو الفضل العباس بن محمد بن نصر السري بن هلال بن  
 العلامة بمصر سنة ست وخمسين وتلقاها  
 الحسن بن الحضرة الاسيوطي عن النسائي والمجتبى مات  
 في ربيع الاول سنة احدى وستين وتلقاها  
 بكر بن سهل الديلمي الامير ابو بكر الطولوني عن بكر بن سهل الديلمي  
 والنسائي وثقة ابو ليخم مات سنة اربع وستين وتلقاها  
 احمد بن محمد بن ابي بن اسود النهدي المصري اخرا من روى  
 عن النسائي مات سنة سبع وسبعين وتلقاها  
 ابو بكر بن الميموني بالله احمد بن محمد بن اسماعيل المحدث  
 ديار مصر عن البغوي ومحمد بن محمد الباهلي مات سنة خمس  
 وثمانين وتلقاها  
 الاذني القافسي علي بن الحسين بن بشير المحدث نزيل  
 مصر روى الكثير عن ابن عيل وعلى الغضائري وادى عروبة  
 ومحمد بن الفضل الدمشقي مات في ربيع الاول سنة  
 خمس وثمانين وتلقاها  
 عميد الله بن محمد بن خلف بن سهل المصري البزاز  
 ويعرف بابن ابي غالب عن محمد بن احمد الباهلي وعلي بن احمد العلان

وكان

وكان من كبار المصريين ومثولهم مات سنة سبع ومائين وتلقاها  
 ابو الفوارس بن عيسى ابو العلا بن مامان البغدادي ثم المصري روى  
 صحيح مسلم عن ابي بكر احمد بن محمد الاشقر سواتلته اخرا من روى  
 الخلودي مات سنة ثمان وثمانين وتلقاها  
 احمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق البغدادي ابو الحسن نزيل  
 مصر روى عن المجاملي ومحمد بن مخلد وكان صاحب حديث  
 مات سنة احدى وتسعين وتلقاها  
 الغراب بن اسماعيل المصري المحدث راوى المجاملة  
 عن الديلمي مات في ربيع الاخر سنة احدى وتسعين وتلقاها  
 وله تسع وسبعون سنة  
 ابو الفوارس ابراهيم بن علي بن سخت البغدادي نزيل مصر  
 حدث عن البغوي والي بكر بن ابي داود مات بمصر سنة  
 اربع وتسعين وتلقاها  
 محمد بن احمد بن ابي العباس الاخيمي المصري عن محمد  
 ابن ريان بن حبيب وعلي بن احمد علان مات سنة اربع  
 وتسعين وتلقاها  
 بن احمد بن شاكر القطار ابو عبد الله المصري مولف  
 فضائل الشافعي روى عن عبد الله بن الوردي مات في المحرم  
 سبع واربع مائة  
 بن توتال احمد بن عبد العزيز بن احمد التميمي البغدادي  
 عن المجاملي ومحمد بن مخلد وله جزء واحد رواه عنه المصري  
 والكمال مات بمصر سنة ثمان واربع مائة وله احدى وتسعون سنة  
 بن الحسن بن علي بن منير الكتاب ابو العباس المصري  
 العدل شيخ الكلبي عن علي بن عبد الله بن ابي نظيرة والكمال كان  
 ثقة لا يجوز عليه تولى مات في ذي القعدة سنة اثنتي  
 عشرة واربع مائة  
 بن محمد بن يحيى ابو العباس الاشعبي العدل مع عثمان  
 ابن محمد السمرقندي وابا الفوارس الصابوني اسمي عليه ابو نصر  
 السجزي مات بمصر سنة خمس عشرة واربع مائة  
 ابو الحسن الحفص بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن  
 الحفص بن المصري حدث عن ابيه وعثمان السمرقندي مات سنة



ست عشرة واربع مائة قال في العبر  
 أبو الحسن النحاس عبد الرحمن بن عمر المصري البزاز مسند الديار  
 المصرية ومحدثها عن ابن الاعرابي وأبي الطاهر المديني وعلي بن  
 عبد الله المصري بن أبي مطر مات سنة ست عشرة واربع مائة وله بضع  
 وتسعون سنة  
 أبو تاراب بن عمر بن عبيد الكاتب المصري عن أبي أحمد بن  
 الناصح والذهلي مات في ذي القعدة سنة سبع وعشرين واربع  
 مائة وله خمس وثمانون سنة  
 أبو الفضل بن نظيف أبو عبد الله المصري البزاز مسند  
 الديار المصرية عن أبي الفوارس الصابوني والعباس بن محمد  
 الراقي وكان شاعرا مات في ربيع الاخر سنة احدى وثلاثين  
 واربع مائة عن تسعين سنة وشهرين  
 علي بن سنان بن أحمد الخلال أبو الحسن المصري عن أبي حامد الناصح  
 والذهلي مات في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين واربع مائة  
 أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر الحلي المصري  
 الوراق عن أبي الطاهر الذهلي مات يوم الاحد سنة اربعين  
 واربع مائة وله احدى وثمانون سنة  
 علي بن ربيعة أبو الحسن التميمي المصري البزاز رواية الحسن  
 ابن رشيق مات في صفر سنة اربعين واربع مائة  
 أبو الحسن علي بن عمر الحراي المصري الصواف يعرف بابن  
 حمزة راوي حوزة البطاقة عن حمزة الكفائي مات في رجب  
 سنة احدى واربعين واربع مائة  
 أبو القاسم الفارسي علي بن محمد بن علي مسند الديار المصرية  
 عن أحمد بن الناصح والذهلي وابن رشيق مات في شوال سنة  
 ثلاث واربعين واربع مائة  
 أبو الفضل أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري  
 المصري المقرئ البزاز وله سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وروي  
 عن ابن حيوية وأبي الطاهر الذهلي وابن رشيق مات سنة  
 ثمان واربعين واربع مائة  
 علي بن نفا أبو الحسن المصري الوراق محدث ديار مصر عن  
 القاضي أبي الحسين الحاملي مات سنة خمسين واربع مائة

أبو الحسن

أبو الحسن محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري عن أبي الحسن  
 الحلي ومحمد بن أحمد الاخيخي مات بمصر في جمادى الاولى سنة  
 احدى وستين واربع مائة عن ست وستين سنة  
 أبي في النقا وكذا رواية رابعة  
 أبو الحسن مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري  
 عن أبي الحسن بن الطفال وعلي بن محمد الفارسي وكان اسند من  
 بقي بمصر مع الثقة والخير مات في ذي القعدة سنة سبع عشرة  
 وخمس مائة عن سن عالية  
 أبو عبد الله الرازي صاحب السداسيات والشيخة محمد بن  
 أحمد بن إبراهيم يعرف بابن الخطاب مسند الديار المصرية  
 واحد عدد ول الاسكندرية مات في جمادى الاولى سنة خمس  
 وعشرين وخمس مائة عن احدى وتسعين سنة  
 أبو عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى الحنظلي الديلمي محدث  
 الاسكندرية بعد السلفي في الرتبة روى عن أبي القاسم بن  
 الفخام والطوسوسي وخلق مات في شوال سنة اثنين  
 وسبعين وخمس مائة عن ثمان وتسعين سنة  
 أبو عبد الله الماموني راوي صحيح مسلم بمصر سعد بن الحسين  
 ابن سعد العباسي مات سنة ست وسبعين وخمس مائة  
 أبو محمد بن محمد بن أبي الطاهر محمد بن النعماني شهر  
 المصري الكاتب روى عن أبي صادق مرشد المديني وغيره  
 وروى ببغداد صحاح الجوهري عن أبي البركات العوفي مات  
 في ربيع الاخر سنة ست وتسعين وخمس مائة وله سنة  
 تسع وثمانين  
 أبو القاسم البوصيري هبة الله علي ابن سعود الانصاري  
 الكاتب الاديب مسند الديار المصرية وله سنة ست وخمس  
 مائة وسمع ابن أبي صادق المديني ومحمد بن بركات السجدي  
 وطائفة وتفرد في زمانه ورحل اليه مات في ثالي صفر سنة  
 ثمان وتسعين  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقا الانصاري  
 التاجر مسند الاسكندرية وآخر من حدث عن أبي عبد الله الرازي  
 مات في ربيع الاخر سنة تسع وسبعين وخمس مائة وله اربع

بالقاهرة



بن حمزة أبو الحسن البغدادي الكاتب حاجب النبوي حدث  
عن عمر بن ابن الحصين مات في شعبان سنة تسع وتسعين وحمية  
الملك القاضي أبو محمد هبة الله بن يحيى بن علي بن حمزة  
المصري يجرت بان ميسر العدل رآه كتاب السيد مات في ذي  
الحجة سنة ستماية

احمد بن عبد الله بن ابي الحسين بن حديد الاسكندراني  
المالكي من بيت قضا وخشمة روى عن السلفي وغيره مات في جمادى  
الاحرة سنة تسع عشرة وستماية  
بن يحيى بن ابي الرداد المصري اخبر من روى عنه  
عن ابن ربيعة الخالعات مات في ذي القعدة سنة عشرين  
وستماية

علي بن الكرم تضرع في البازن الحراقى الحلال المحروف  
بابن النباواري جامع الترمذي عن الكرخي حدث منصور والاسكندرية  
وقرص مات بمكة في صفر سنة ثمان وعشرين وثمانية  
علي بن محمد بن يحيى يعوف بابن رجاك الجول سع  
السامي وعيره مات في شوال سنة ثمان وعشرين وثمانية  
بن منجاء المحلى الشروطي عن السامى وعيره مات في شوال  
سنة تسع وعشرين وثمانية عن سبع وسبعين سنة  
بن حسن الامير شرف الدين الهذلي عن الاربلي عن يحيى

الثقفي كان ذا علم وادب مات بمصر في ربيع الاول سنة ست  
واربعين وستمائة

المباري يوسف بن محمود أبو يعقوب المصري  
الصوفي عن السلمي وابن سري مان في رجب سنة سبع وأربعين  
وختاية عن مائتين سنة

ابن الجباب أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز  
ابن الحسن السعدي المصري عن المأموني والسلفي وابن  
تري مات في رمضان سنة ثمان وأربعين وستماية  
عن سبع وعشرين سنة

المحدث الرشيد الدين ابو محمد عبد الوهاب  
ابن طاهر بن علي بن فتوح الاسكندراني المالكي ولد سنة  
اربع وخمسين وستمائة وسبع من السني وخروج الاربعين  
وكان با دين وفقه وتواضع مات في ثامن عشر ذي القعدة  
سنة ثمان واربعين وستمائة

بن البرى ابو منصور بن عبد الملك بن عتيق المصري  
الاسكندراني يعرف بابن الواعظ من عدول الثغر على الساساني  
مات في صفر سنة خمس وستماية عن احدى وثمانين سنة  
بن شجاع بن محمد بن سيدهم ابو البقا المدلي المصري  
روى صحيح مسلم عن ابي الفاضل الماموني مات في صفر سنة  
احدى وخمسين وستماية

السفاحي جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مكّي بن  
عبد الرحمن الطرابلسي الأسكندراني ولد سنة سبعين وخمسة  
مائة وسبع من جده السفاحي الكبير وأجاز له عبد الحق وشهره  
وانتهى إليه علو الأسناد بالديار المصرية مات عصر في رابع  
شوال سنة إحدى وخمسين وستماية

شبكة



الحديث شرف الدين ابو بكر محمد بن الحسن  
 ابن عبد السلام التيمي الفافسي الاصلى الاسكندراني ولد سنة  
 ثلاث وسبعين وخمس مائة احضره بحاله الحافظ المفضل عند  
 السلفي وله شحنة خرجها له الحافظ منصور بن سليم مات في جمادى  
 الاولى سنة اربع وخمسين وستماية  
 لاحق بن عبد النعم بن قاسم الانصاري الارتاحي اللبان  
 سمع من عمه حذو ابي عبد الله الارتاحي وتقدم بالاخاذه بن  
 المبارك بن الطياخ مات بمصر في جمادى الاخرة سنة ثمان  
 وخمسين وستماية  
 احمد بن حامد بن احمد الانصاري المصري  
 سمع من جده لامة ابي عبد الله الارتاحي وابن ياسين والبوصيري  
 والحافظ عبد الغني مات في رجب سنة تسع وخمسين وستماية  
 محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عيسى ضياء الدين الاسكندراني  
 المحدث الرجال احمد بن علي بالحديث روى عن عبد الرحمن بن  
 موقا من جده مات في جمادى الاخرة سنة تسع وخمسين وستماية  
 عيسى بن سليمان بن رمضان التجلبي المصري الجراحي  
 اخر من روى البخاري عن محمد بن الرشدي مولى مرشد  
 المديني مات في رمضان سنة ستين وستماية عن سبعين سنة  
 ابو بكر بن محمد بن قنوج بن حلقوف بن  
 خلف بن مصال المديني الاسكندراني عن التاج المسعودي  
 وابن معالي اجاز له ابو سعد بن ابي عمرو والكبار وتقدم  
 عن جماعة مات في جمادى الاولى سنة ستين وستماية  
 بن علي بن مكارم بن قتيان الانصاري المصري عن  
 البوصيري مات في المحرم سنة ستين وستماية  
 بن علي بن منصور ابو علي الفارسي ثم الاسكندراني  
 اخر اصحاب عبد المجيد بن دليل مات في ربيع الاخرة سنة احدى  
 وستين وستماية  
 امين الدين عبد الغني بن سليمان بن يمين  
 المصري ولد سنة خمس وسبعين وخمس مائة وسمع من عشرين  
 الحنبلي فكان اخر اصحابه وابن يمين وانتهى اليه علو الاسناد  
 بمصر مات في ثالث ربيع الاول سنة احدى وستين وستماية

اسماعيل

اسماعيل بن صارم ابو الطاهر الكفائي العسقلاني ثم المصري  
 عن البوصيري وابن ياسين مات في جمادى الاولى سنة اثنتين  
 وست مائة  
 الامام يحيى الدين ابو بكر بن محمد بن محمد بن  
 ابراهيم الانصاري الشافعي شيخ دار الحديث الكاملية ولد سنة  
 اثنتين وستين وخمس مائة وسمع من ابي القاسم احمد بن  
 سفي وبالعراق من ابي علي بن جواليقي وله مولفات في التصوف  
 مات في العشرون من شعبان سنة اثنتين وستين وستماية  
 اسماعيل بن عبد القوي بن عزون زين الدين ابو الطاهر  
 الانصاري المصري عن البوصيري وابن ياسين مات في  
 المحرم سنة سبع وستين وستماية  
 شرف الدين ابو الطاهر محمد بن الحافظ ابي الخطاب عمر بن  
 دحية ولد سنة احدى وستماية وسمع اياه وجماعته وولي  
 شيخ دار الحديث بالكاملية وحدث وكان فاضلا مات  
 سنة سبعين وثمان مائة  
 احمد بن قاضي القضاة زين الدين علي بن يوسف بن بشار  
 يحيى الدين عن البوصيري وابن ياسين ولد سنة ست  
 وثمانين وخمس مائة ومات في رجب سنة سبعين وستماية  
 ابو البركات احمد بن عبد الله بن محمد الانصاري الاسكندراني  
 الخامس عن عبد الرحمن بن موقا مات في جمادى الاولى سنة  
 احدى وسبعين وستماية  
 الخليل بن عبد اللطيف بن عبد النعم بن الصيقل ابو الفرج  
 الحواشي الحنبلي مسند الديار المصرية عن ابن كليب وابن  
 الخطوش وابن الجوزي وابن ابي المجذول شيخ دار الحديث  
 الكاملية ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة ومات في  
 صفر سنة اثنتين وسبعين وستماية  
 ابن علي ابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن  
 علاق الانصاري المصري بجوف بابن الحاج اخر من روى  
 عن البوصيري واسماعيل بن ياسين مات في ربيع الاول  
 سنة اثنتين وسبعين وست مائة وله ست وثمان سن  
 علي بن الحسن الحصري المحدث ابو الحسن بن عبد العظيم بن احمد



المصري ولد سنة ستماية وسبع الكثير وثقب واجتهد وكان قاضيا  
مات في رجب سنة اربع وسبعين

بن بدران سعد الدين ابو الفضل الانصاري  
الهيتمي عن الارناحي والحافظ عبد الغني مات في ربيع الاول سنة  
اربع وسبعين وستماية

عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي بن اسماعيل  
ابن عوف الزهري الاسكندراني اخراصا ب عبد الرحمن بن  
موقامات سنة اربع وسبعين وستماية

محمد بن عبد الله بن محمد البغدادي عن  
الحزير بن منين وسليمان الموصلي مات بالاسكندرية في رجب  
سنة احدى وسبعين وستماية عن ثمانين سنة

ابن الخليلي عبد العزيز بن الحسين المداري المصري ولد  
الصاحب فخر الدين عن ابي الحسين بن جبير الكنانى والفخ بن  
عبد السلام وكان رئيسا دينيا حيرا مات في ربيع الاول سنة  
ثمان وستماية عن احدى وثمانين سنة

ابن الحافظ ابي الطاهر اسماعيل بن الانماطي ولد سنة  
تسع وستماية وسمع من الكندي وابن الخريستان وابن بلاعب  
مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة اربع وثمانين وستماية

بن فارس ابو بكر عبد الله بن احمد بن اسماعيل الميميني  
الاسكندراني عن التاج الكندي وابن الخريستان مات بالاسكندرية  
في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وستماية

المحدث الربيع محمد الدين يوسف بن محمد بن عبد  
الله المصري ثم الدمشقي فاري دار الحديث الاسفونية ولد سنة  
عشر وستماية وسمع من ابن الزبيدي وابن الصباح وروى  
الكثير مات في تاسع ذي القعدة سنة خمس وثمانين وستماية

ابو معاذ بن محمد بن الحافظ رشيد الدين يحيى البطار  
سمع من محمد بن عماد وابن باقا وخرج المواقفات مات في ربيع  
الاول سنة ست وثمانين وستماية عن بضع وستين سنة  
عبد العزيز بن عبد المنعم بن الصيقل الكراي ابو  
الحزم مستند الوقت ولد سنة اربع وتسعين وخمس مائة وسمع  
من ابو حامد بن جالق ويوسف بن كامل واجاز له ابن كليب

ولان اخر

وكان اخر من روى عن كثير شيوخه استوطن مصر الى ان مات  
بها في رجب سنة ست وثمانين وستماية

ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن المويد بن علي  
الهمداني ثم المصري المحدث اجاز له ابن طبرزد وعفينة وسمع  
من عبد القوي في الحال وابن باقا مات في ذي القعدة سنة  
سبع وثمانين وستماية

بن عبد الخالق بن طرخان شرف الدين ابو عبد الله الاموي  
الاسكندراني اجاز له اسعد بن روح وسمع من علي بن الهيثم والحافظ  
الفضل مات سنة سبع وثمانين وستماية عن اثنتين وثمانين سنة  
الحلاوي ابو محمد بن ابي الفضل بن عبد الوهاب الدمشقي  
عن حنبل وابن طبرزد وعمود هراوانتهى اليه علوم سنن وعصر  
مات بالقاهرة في صفر سنة تسعين وستماية عن خمس وثمانين سنة

بن ابراهيم بن شريح ابو عبد الله المصري اخر من روى  
الترمذي عن علي بن النعمان مات سنة اثنتين وتسعين وستماية  
اسماعيل بن ابراهيم بن قزليش الخرومي المصري  
المحدث عن جعفر الهمداني وابن القيرمات في رجب سنة  
اربع وتسعين وستماية

ابو الخطاب محفوظ بن عمر بن ابي بكر البغدادي  
عن عبد السلام الداهري مات بمصر سنة اربع وتسعين  
وستماية

عبد الرحمن بن علي بن القاضي الاشرف احمد  
ابن القاضي الفاضل عبد الرحيم عن عبد الصمد الغفاري  
وجعفر الهمداني مات في رجب سنة خمس وتسعين  
وستماية وقد قارب السبعين

يحيى الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم المصري  
اخر من سمع من الحافظ علي بن الفضل وابي طالب بن حديد واكثر  
عن الفخر الفارسي مات في المحرم سنة خمس وتسعين وست  
ماية وله تسعون سنة

عبد المنعم بن ابي بكر بن محمد الانصاري الشافعي قاضي القدس  
عالم دين حدث عن ابن القيرمات بالقدس في ربيع الاخر  
سنة خمس وتسعين وستماية



هو محمد النعماني المحدث موسى بن محمد احمد بن عني بمصر بالمحدث  
والكثر من اصحاب ابن طبرزد مات في جمادى الآخرة سنة خمس  
وتسعين وستماية

ابو العباس احمد بن عبد الكريمر بن غازي البواسطي  
شم المصري عن عبد القوي بن الحباب وابن باقما مات في صفر  
سنة ست وتسعين وستماية

السبي ابو الهدي عيسى بن يحيى من احمد الانصاري  
الشافعي الصوفي المحدث ولد سنة ثلاث عشرة وستماية وسمع  
من الصغراوي وابن المقير وليس الحرفة في الشهر وورد  
مات بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين

ابن صالح بن خلت الجهني المصري عن ابن باقا وعنه  
الذهبي مات سنة سبع وتسعين وستماية

ابن السعدي شرف الدين الحسن بن علي بن عيسى  
الجهني المصري المحدث اخبر عن المحدث روى عن ابن رواج  
مات في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وستماية

ابن عبد الكريم بن عبد القوي ابو السعدي المذري المصري  
مات في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وستماية عن  
خمس وتسعين سنة

محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن الحباب القتيبي  
المصري ناظر الخزانة عن علي بن الجليل مات في ربيع الاول سنة  
تسع وتسعين وستماية عن خمس وتسعين سنة

ابن مكي بن ابي الذكر القرشي الصقلي الرواقم روى بمصر  
عن ابن صباح والايلى مات في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين  
وستماية عن خمس وتسعين سنة

ابو العباس احمد بن اسحاق الابرهي في مسند الديار المصرية تفرد  
باشياء مات عكة حاجا في ذي الحجة سنة احدى وسبع مائة وله  
سبع وثمانون سنة

علي بن عبد الغني بن الفخر بن محمد الشاهد عن  
الموفق عبد اللطيف وابن روية مات بمصر سنة احدى وسبعماية  
فتح الدين عبد الله بن محمد بن احمد الخزومي بن القيسرائي  
من بيت الرياسة والوزارة ولى وزارة دمشق ثم اقام بمصر

مكة

مدة سوتعا وكان شاعرا ادبا محدثا الف في رجال الصالحين من الصحابة  
روى عنه الدمياطي مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعماية  
علي بن احمد بن عبد المحسن الحسيني الحراني الشريف  
حدث الاسكندرية عن ابي الحسن القطيعي وجماعة تفرد ورحل  
اليه مات في ذي الحجة سنة اربع وسبعماية عن ست وسبعين سنة  
ابن عبد النعم شهاب الدين المصري عن ابن باقا وعنه  
السبكي مات بمصر سنة خمس وسبع مائة

ابن سليمان بن احمد الاسعدي عن ابن الزبيدي  
واحمد ابن عبد الواحد البخاري وتفردت باشياء ماتت بمصر  
سنة خمس وسبع مائة عن بضع وثمانين سنة

ابن تاج الدين محمد بن الصاحب فخر الدين محمد بن  
الوزير بها الدين علي بن محمد بن حنا حدث عن سبط السلفي كان  
رئيسا شاعرا مات سنة سبع وسبعماية

ابو بكر محمد بن عبد العظيم بن علي السقطي القاف  
عن ابن باقا والحكم بن الصابوني مات بالقاهرة سنة سبع  
وسبع مائة عن خمس وثمانين سنة

ابن علي الحسيني ابو علي عن ابن المقير وابن رواج مات بمصر  
سنة عشر وسبع مائة عن ثمانين سنة

ابن حسن بن حسين بن جبريل الانصاري عن ابن  
المقير وابن رواج مات بمصر سنة عشر وسبع مائة

ابن علي بن الفقيه عيسى بن سليمان التلبي المصري  
ابن القيم عن الفخر الفارسي وابن باقا وكان ناظرا لوقف  
وذكر مرة للوزارة مات بمصر في ذي القعدة سنة عشر وسبع  
ماية عن سبع وتسعين سنة

ابن عبد النصير القرشي الاسكندري ابو حفص الزاهد  
الحايد عن ابن المقير وابن الجيزي مات في المحرم سنة احدى  
عشرة وسبع مائة

القاضي المنشي جمال الدين محمد بن مكرم علي الانصاري الرويع  
عن مرتضى وابن المقير حدث واختصر تاريخ بن عساكر وله  
نظم ونثر مات بمصر في شعبان سنة احدى عشرة عن  
اثنين وثمانين سنة



أبو الحسن علي بن محمد بن هارون النخعي المحدث مسند ديار مصر  
 عن ابن صباح وابن الزبيدي وابن اللي وتغرد بالحوالي واشتهر  
 مات بمصر في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة عن خمس وتسعين سنة  
 عماد الدين أحمد بن القاضي شمس الدين محمد بن العباد إبراهيم  
 المقدسي الخليلي عن الكاثيري وابن الخازن وابن رواج مات بمصر  
 في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة عن خمس وتسعين سنة  
 محمد بن علي بن نصر الله بن عمر القرشي المصري بن الصواف  
 راوي سنن النسائي عن ابن باقاسم في جعفر الهذلي والحكم  
 ابن الصابوني وأجاز له أبو الوفاء محمود بن منده تغرد واشتهر  
 مات في رجب سنة اثنتي عشرة وقد قارب التسعين  
 أبو الحسن موفقيه بنت عبد الوهاب بن عتيق بن وردان  
 المصرية عن الحسن بن دينار والحكم بن الصابوني وعبد العزيز  
 ابن البيطار وتغرد ماتت سنة اثنتي عشرة عن  
 ثمانين سنة  
 أبو محمد الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام  
 الغاري المصري سبط الفقيه زيادة عن أبي القاسم بن عيسى  
 المقرئ ومحمد بن عمر القرطبي وتغرد عنها ماتت سنة اثنتي عشرة  
 عن خمس وتسعين سنة  
 عماد الدين علي بن الفخر عبد العزيز بن قاضي القضاة عماد الدين  
 عبد الرحمن السكري خطيب جامع الحاكم ومدرس بشتبر الحسنيين  
 حدث عن جده لأمه ابن الجيوري مات سنة ثلاث عشرة وله أربع  
 وسبعون سنة  
 وأما بنت عباس البغدادية الشحنة العالمة الفقيه الزاهدة القائنة  
 الواعظة سيدة نساء أهل زمانها أم زبيب كانت واقفة العلم  
 حريصة على النفع والتكليف ذات اخلاص وحشة وأمر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر ماتت بمصر وكان لها قبول رايد ودفع في  
 النفوس ماتت بمصر في ذي الحجة سنة أربع عشرة عن ثمانين  
 سنة  
 جمال الدين عطية بن اسماعيل بن عبد الوهاب النخعي الإسكندراني  
 المتغرد بكرامات الأولياء عن المظفر الفوري مات سنة أربع عشرة  
 وهو من أبنائنا الثمانين

عن الذين

عمر الدين أبو الفتح موسى بن علي بن أبي طالب العلوي المرشدي  
 عن الأرسلي والمكرم والنخاري وابن الصلاح وتغرد وحمل إليه مات  
 بمصر في ذي الحجة سنة خمس عشرة  
 محمد بن عثمان بن سليمان المقاتلي المحدث مفيد المنصورية حدث  
 عن أبي حفص بن القواس وطبقته وأرخل وحصل وكتب وخرج مات  
 بمصر سنة سبع عشرة عن اثنتين وخمسين سنة  
 محمد بن سليمان بن أحمد بن يوسف الصنهاجي المراكشي  
 ثم الإسكندراني عن ابن رواج ومظفر بن الفوري مات في ذي الحجة  
 سنة سبع عشرة  
 أحمد بن محمد بن عيسى القاضي طباطبا الصوفية عن ابن  
 قتيبة وابن الجيوري والساري مات سنة ثمان عشرة  
 محمد بن منصور المصري بن الجوهري روى عن  
 إبراهيم بن الخليل والكمال الصوري وتلا بالسبع وذكر للوزارة  
 مات بمشقة سنة تسع عشرة  
 أبو علي الكردي الحسين بن عمر بن عيسى تلاميذ  
 وسبع مئة ومن ابن اللي حدث مات بمصر في ربيع الآخر  
 سنة عشرين عن ثمان وتسعين  
 عبد الرحمن بن عبد المحسن بن صرغام الكنتاني  
 المصري خطيب جامع المقبية عن السبط مات في ربيع الآخر  
 سنة عشرين وله ثلاث وتسعون سنة  
 يعقوب بن أحمد بن الصابوني عن ابن غزوان  
 وابن علاق مات بمصر سنة عشرين عن ست وسبعين سنة  
 أبو الهادي أحمد بن اسماعيل بن علي بن الحباب  
 الكاتب تغرد بأجزاء عن سبط السلفي مات بمصر سنة عشرين  
 عن سبع وسبعين سنة  
 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الكمال الصوري البجلي  
 روى عن جده وابن رواج والسبط مات بمصر في جمادى الأولى  
 سنة إحدى وعشرين عن تسع وسبعين  
 محمد بن عبد الحميد بن محمد الهذلي ثم المصري المهلب  
 المحدث الرجال عن اسماعيل بن غزوان والخبيب مات سنة إحدى  
 وعشرين عن ثمان وتسعين سنة



عن عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح العمري  
المحدث الراهد له رحلة وفضائل عن الخبيب وابن علاق  
مات بمصر في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين  
عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي صالح بن مخلوف  
ابن جماعة الربيع المالكي مسند الاسكندرية عن جعفر  
والشارسي وابن رواج وتوفد مات في ذي الحجة سنة  
اثنتين وعشرين

عن عبد الرحمن بن أبي صالح رواجه بن علي بن الحسين  
ابن مظفر بن نصير بن رواجه الانصاري الحموي الشافعي  
عن جده لأمه أبي القاسم بن رواجه وصفية القرشي  
واجاز له ابن روية والسهروردي وتوفد ورحل اليه  
مات بأسبوط في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين عن  
اربع وسبعين

عن محمد بن محمد بن يحيى القرشي توفد عن السبط مجزو  
سفين وبالدمع الحاملي ومشيخته مات بالاسكندرية في صفر  
سنة أربع وعشرين عن خمس وثلاثين  
عن أبي جابر الهاشمي المحدث شيخ الحديث بالمنصورة  
عن زكي البيلغاني مات سنة خمس وعشرين عن بضع  
وسبعين

عن محمد بن علي بن عبد القادر القمي الهمداني  
ثم المصري عن الخبيب مات في المحرم سنة ست وعشرين  
عن احدى وسبعين  
عن علي بن الحسن بن عمرو بن أبي بكر الوائلي الصوفي  
عن ابن رواج والسبط والمرسي وتوفد هو إلى ان مات سنة  
سبع وعشرين عن ثنتين وتسعين

عن إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني القرافي سمع  
من أبيه والبادراني واجاز له ابن نخيس وابن رواج وتوفد مات  
في المحرم سنة ثمان وعشرين عن تسعين سنة  
عن يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكنتاني العسقلاني  
مسند مصر اخر من روى عن ابن المقير مات في جمادى الاولى سنة  
تسع وعشرين وقد جاوز التسعين

محمد بن

عن عثمان بن الحافظ جمال الدين الظاهري عن ابن علاق  
والخبيب وكان مكثر مات في رجب سنة ثلاثين عن ستين سنة  
عن يوسف بن عمر الحنسي عن ابن رواج والبركي والرشيد  
توفد باشيا مات بمصر في صفر سنة احدى وثلاثين عن اربع  
وثلاثين سنة

عن أبي القاسم عبد الحفار بن محمد بن عبد الكافي المعدي  
الشافعي المحدث عن ابن عزون والخبيب وعدة وخرج الشاغيات  
والسلسلات وعمر والفن وولي شحة الصالحية وافتى مات في ربيع  
الاول سنة اثنتين وثلاثين عن اثنتين وثلاثين

عن علي بن التاج اسماعيل بن قريش الخوذي عن  
المندري والرشيد وابن عبد السلام مات في رجب سنة اثنتين  
وثلاثين عن ثمانين سنة

عن بنت علي بن يحيى الانصاري البوصيري عن البخاري  
ويوسف الشاذلي ويعقوب الهذلي ماتت بالاسكندرية في  
رجب سنة اثنتين وثلاثين

عن الحسين بن اسد بن مبارك بن الاثير الواعظ  
عن المندري والخبيب وكان حسن العلم والمذاكرة مات بمصر  
سنة خمس وثلاثين عن اربع وثلاثين سنة

عن يحيى بن يوسف المقدسي مسند مصر عن  
ابن رواج وابن الجوزي وتوفد مات في جمادى الاخوة سنة  
سبع وثلاثين عن ثيف وتسعين

عن فضل الله العمري كاتب السر بمصر  
روى عن ابن عبد الدايم وغيره مات في رمضان سنة  
ثمان وثلاثين عن ثلاث وتسعين

عن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان  
ابن مكي اخر من حدث بالسماح عن جد أبيه مات بمصر  
في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وكان من ابنا التسعين

عن علي بن نجم الدمياطي عن الخبيب وعنه البلقيني  
ولد سنة خمسين وستماية ومات  
عن يوسف بن سنان الزراري عن ابن  
علاق والخبيب وعنه البلقيني وابن الشيخ مات في ذي القعدة



سنة احدى واربعين  
الامير علم الدين سنجري بن عبد الله احد مقدسي الالوف  
بالديار المصرية روى مسند الشافعي عن ابن ذابياك وشرحه  
بشرح جمع فيدين شرح الراعي وابن الاثير ورتب الاله  
لشافعي روى عنه الصجدي وابن رافع مات في رمضان  
سنة خمس واربعين

عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الانصاري يعرف  
بابن شاهد الجيش سمع من اسماعيل بن عبد القوي وعزرون  
وعتيه واجاز له الرشيد الطار و ابن شوافة والكمال الصنبر  
مات في صفر سنة ست واربعين

احمد بن ابراهيم بن المهندس شيخ دار الحديث  
بالكاملية عن احمد بن شيبان وابن البخاري وخلق مات  
في شوال سنة سبع واربعين

عبد بن حسين بن مكي الشطوني شراح الدين عن الخليل  
وعتيه مات في رمضان سنة سبع واربعين

الصاحب شرف الدين محمد بن الصاحب زين الدين احمد  
ابن الصاحب خضر الدين بن الصاحب بها الدين بن جمال النقي  
الشافعي سمع من العز الحواي وغيره وحدث ودرس بالتشريفية  
مات سنة سبع واربعين في رمضان

عبد الله بن ابوبكر بن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد عن  
حده وجماعة وولى قضا المحلة ودرس بالسورورية مات في  
صفر سنة خمس وخمسين

باصول الله بن محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن ابي  
بكر بن ايوب يعرف بابن الماوك مسند القاهرة عن العز  
الحواي وغيره مات سنة ست وخمسين عن نحو ثمانين سنة  
شرف الدين علي بن الحسن الارموي ثم المصري الشافعي  
الشريف نقيب الاسواق ولى قضا العسكر وكاله بيت المال  
ودرس بالمشهد الحسيني وحدث عن ست الوزراء مات في  
جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين

محمد بن محمد الحوث بن مسكين الزهري نايب  
الحكم بالقاهرة حدث عن جماعة واجاز له العز الحواي وابن البخاري

وخلق

وخلق ولد سنة ثمان وستين وستماية ومات في شعبان سنة  
احدى وستين وسبعماية

عبد الرحمن بن احمد بن علي الواسطي الاصل المصري  
المولد والوفاء المحدث ولد سنة سبع وثمانين وستماية وتصدر  
لاقترابا مالن وولى مشيخة الحديث بالشجونية مات في شعبان  
سنة احدى وثمانين وسبعماية

ابن الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن  
المبارك الخزي عن الحجار وغيره ولد سنة خمس عشرة وسبع  
ماية ومات في ربيع سنة

ابن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا السويدي اوى شهاب  
الدين عن القحاح والمزني وغيرهما ولد سنة خمس وعشرين  
وسبعماية ومات في ربيع سنة اربع وثمانماية

ذكر من كان من القضا الشافعية  
ابو محمد عثمان بن محمد بن الامام الشافعي قال ابن يونس كان  
فقيها توفي بمصر سنة احدى وثلاثين ومايتين قال  
الدارقطني اخذ عن ابيه ابن عم الشافعي وابن بنت الشافعي  
البوطي وحرمله والمزني ومروان في المجتهدين والربع  
ابن سليمان المرادي

ابو الحسن بن عبد الاعلى موفى الحناظ  
عبد المجيد بن الوليد بن المعيرة المصري القوي ابو زيد  
المعروف بكيد اخذ عن الشافعي وكان فقيها عالما بالاحكام  
المجوبة فيها مات في شوال سنة احدى وعشرين ومايتين

ابو علي عبد العزيز بن عمران بن ايوب بن قلاص الخزاعي  
المصري كان فقيها فاضلا زاهدا ثقة وكان من كبار المالكية  
فلما قدم الشافعي مصر لزمه وتفقه على مذهبه مات في ربيع  
الاخر سنة اربع وثلاثين ومايتين

ابن سليمان بن داود الازدي الجيزي ابو محمد يدعى  
بالجيزي ودفن بها في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومايتين  
خادم بن عبد الله الاسواني يكنى بابي حنيفة كان اصلا قبطيا  
وكان من اجلة اصحاب الشافعي الاخذين عنه وكان فقيها باسوان  
يفتي بها على مذهبه مدة سنين مات بها سنة احدى وسبعين







ابو عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصب بن المقر الحفصيني  
الاصماني له كتاب في الفقه يسمى المجالسة ولى قضاء دمشق ثم قضا  
مصر سنة اربعين وثلاثمائة فاقام بها الى ان مات في المحرم سنة  
ثمان واربعين وروى جده ابنه

محمد فاقام شهرا واحدا ثم مرض ومات في سادس ربيع الاول من السنة  
ابو محمد بن محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري يعرف بابن  
الجبى نسبة الى جبة موضع بمصر لعقب سيبويه وكان فقيها شاعرا  
فصحا اخرج عن الخداد وكان سظا هرا بالاعتزال ولد سنة اربع  
وثمانين ومايتين ومات في صفر سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة  
ابو محمد بن محمد بن عبد العزيز بن حسن الاسكندراني النقيبه  
الشافعي حدث بمسقط وتوفي في رجب سنة تسع وخمسين  
وثلاثمائة

ابو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح الفسولاني فقيها  
شافعي روى عنه الدارقطني واشتبه عليه ولد بمسقط في ربيع  
الاول سنة ثلاث وسبعين ومايتين وسكن مصر ومات بها  
يوم الثلاثاء في رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة

ابو محمد بن عبد الله بن زكريا الاعرج لعلمه رجل الى مصر واستوطن  
ولد سنة ثلاث وسبعين ومايتين وتوفي بمصر سنة  
ست وثلاثمائة

ابو محمد بن محمد الديلمي تولى مصر كان جيدا المعروفة بالذهب  
كثير النظر في الام زاعدا صاحب كرامات كثير العبادة مات في رمضان  
سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وكان يروى الجمع بين الصلاتين بجزر  
المرض وكانت جنازته شيا مجيبا لم يبق بمصر احدا احضرها  
ابو الحسن الحلبي علي بن محمد بن اسحاق القاضي الشافعي تولى مصر  
روى عن علي بن عبد الحميد العماسي وظيفته توفي سنة ست  
ولسعين وثلاثمائة وقد عاش مائة سنة قاله في العبد

ابو الفضل محمد بن احمد بن عيسى الجداري تفرغ على الشيخ  
ابى حامد وسمع من جماعة كثيرة وسكن مصر واملى وافاد مات  
بها في شعبان سنة احدى واربعين واربع مائة  
ابو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن قهيب بن  
سكين المصري المعروف بالزجاج كان فقيها سمع من ابي بصير بن

محمد

محمد النهرى صاحب الساي مات سنة اربع واربعين واربع مائة  
ابو محمد بن محمد بن سلامة بن جعفر القاضي صاحب الشهاب  
والخطوط وغيرهما كان فقيها شافعي تولى القضاء بالديار المصرية  
روى عنه الخطيب الخدادى قال ابن ماكولا كان متفهما في عدة  
علوم توفي بمصر ليلة الخميس سابع عشر ذي القعدة سنة اربع  
وخمسين واربع مائة

ابو محمد بن بشر بن علي العراقي تولى مصر كان فقيها  
محققا مناظرا مبورا مع وحدث وتوفي بمصر سنة ستين واربع مائة  
ابو علي بن محمد بن علي بن احمد المعروف بالمصيصي كان  
فقيها فريضا تفقه على القاضي ابى الطيب الطبري وروى الحديث  
عن جماعة بمصر والشام والعراق اصابه من المصيبة وولد  
في مصر في رجب سنة اربع مائة ومات بمسقط في جمادى الآخرة  
سنة سبع وثمانين واربع مائة

ابو القاضي ابو الحسن علي بن الحسين الموصلي ولقبته الى بيع  
العلم لانه كان يبيعها للملوك بمصر وولد بمصر في المحرم سنة خمس  
واربع مائة وكان فقيها صاحب كرامات وتما جف وروايات متسعة  
وكان اعلى اهل مصر اسناد اجمع له احمد بن الحسن الشاذلي عشرين  
جزا اخرجه عنه رسما الخلفيات ولى قضا الديار المصرية يوما واحدا  
ثم استعفى واخفى بالقرافة مات بمصر في ذي الحجة سنة اثنتين  
ولسعين واربع مائة وكان والده ايضا فقيها شافعي توفي بمصر  
في شوال سنة ثمان واربعين واربع مائة

ابو الفتح سلطان بن ابراهيم بن مسلم المقدسي قال الشافعي في معجم شيوخه  
كان من افقه الفقهاء بمصر وعليه فترا اكثرهم وهو شيخ صاحب  
الذخاير ولد بالقدس سنة اثنتين واربعين واربع مائة وتفرغ  
على الشيخ نصر المقدسي ودخل مصر بعد السبعين وتوفي سنة ثمان  
عشرة وخمسين

ابو الحسن بن يحيى النخعي المقدسي تفقه على الشيخ نصر المقدسي  
وحدث عنه وتولى قضا الاسكندرية

ابو يوسف بن عبد العزيز بن علي النخعي البصري كان عالما  
بارعا فقيها اصوليا خلا تيار اهدا على الكيا الهراشي ببغداد واستوطن  
الاسكندرية وصنف تعليقه في الخلاف روى عنه السلفي مات في اخر



سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة  
 بن جميع بن جابر المحمدي الارسوفي الاصل ثم المصري القاضي ابو  
 المعالي صاحب الدواوين تفقه على النقيب سلطان المقدسي وبيع بشار  
 من كبرار الامنة وتفقه عليه جماعة فيهم العراقي شارح المذهب  
 وولي قضا الديار المصرية سنة سبع واربعين وخمسمائة ثم عزل  
 سنة تسع واربعين ومات في القعدة سنة خمسين ومن تصانيفه  
 كتاب ادب القضا وكتاب الجهد بالبسملة نقل عنه في الروضة  
 عبد الله بن رفاع بن عبد البر السعدي المصري قاضي  
 الجيزة وكان فقيها ما هرا في العراض والمقدرات صلحا دينيا  
 تفقه على القاضي الخلي ولا زيه وهو اخر من حدث عنه ثم ترك  
 القضا واعتزل في القرافة سنة ثمان مائة ولد في ذي القعدة سنة  
 سبع وستين واربع مائة ومات في ذي القعدة سنة احدى وستين وخمسة  
 مائة بن اوله ابن علي بن زيد بن ابي نجم الدين ابو محمد كان فقيها  
 فريزيا شاعرا ما هرا ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة ودخل مصر  
 سنة خمسين ومات في القعدة سنة ثمان مائة ولد في ذي القعدة سنة  
 فلما زال السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى دولة بني عبيد انفق  
 حمارة هذا مع جماعة من الروساء على اعادة دولتهم فعلم بهم السلطان  
 فامر بقتلهم ومن حيلة غارة فشنهوا في رمضان سنة تسع  
 وستين وخمسمائة  
 علي بن ابي الكارم بن قتيان الدمشقي احد الاعيان  
 بمصر قال النووي تفقه على ابي الحسن يوسف الدمشقي وله معرفة  
 بفتون مات سنة تسع وسبعين وخمسمائة  
 نجم الدين ابو البركات محمد بن سعيد بن علي كان فقيها  
 فاضلا كثيرا الورع وبه يضرب المثل في الزهد تفقه على ابن محمد  
 ابن يحيى تلميذ العراقي والف تحقيق المحيط في شرح الوسيط سنة  
 عشر ومائة اوقفه بالمدرسة الصلاحية المجاورة لفرج الانام  
 الشافعي وكان شيخا وناظرا وله بيت ولد في رجب سنة عشر  
 وخمسمائة ومات يوم الاربعاء في غرة ذي القعدة سنة سبع  
 وثمانين ودفن في قبته بمقبرة تحت رجلي الشافعي  
 احمد بن الطاهر بن الحسن الدمشقي المعروف بابن  
 زين التجار كان من اعيان الشافعية تولى تدوير الناصرية المجاورة

لجام

الجامع العتيق بمصر وطالت مدته فيها فخرت المدرسة به وفي الابرار  
 خروجه بالشريعة العباسي شيخ ابن النوبة تولاها وطالت ابيها مدة  
 بها مات في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة  
 الفوسني ابو الفتح محمد بن محمود بن محمد قال النووي في  
 طبقاته كان شيخا للفقه ومدرسا لطيفا بمصر اماما في فتون تفقه على  
 جماعة من اصحاب العراق منهم محمد بن يحيى وقدم بمصر فدرس بها العلم  
 ووعظه وذكره الجمع به الناس وكان محظيا عند الخاصة والعامة  
 وعاليه من اهل الفتوى في مذهب الشافعي ولد سنة اثنين وعشرين  
 وخمسمائة وتوفي بمصر في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة  
 اولاد السلطان علي رقاياهم  
 شارح المذهب ابو اسحاق ابراهيم بن منصور بن المسلم  
 المصري وانما قيل له العراقي لانه ساقر الى بغداد واقام بها مدة  
 يشغل بها ولد بمصر سنة عشر وخمسمائة واشتغل على صاحب الدواوين  
 وبالعراق على ابن الكل وغيره ثم عاد الى مصر وتولى خطابة لجام  
 العتيق بها وشرح المذهب شرحا حسنا مات يوم الخميس حادي  
 عشر جمادى الاولى سنة ست وتسعين ودفن بسبخ المقطم  
 وله ولد فاضل حليل القدر اسمه  
 ابو القاسم عبد الحكم ولي الخطابة بعد وفاة والده وله خطب  
 جيدة وشعر حسن  
 ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الكريم القرشي الدمشقي  
 المعروف بابن البوري نسبة الى بوري بلد قرب ديباط ينسب  
 اليها السمك البوري تفقه على ابن ابي منصور وابن الكل ثم  
 استقر بالاسكندرية ودرس بمدرسة السلفي توفي سنة تسع  
 وتسعين وخمسمائة  
 بن محمد بن حسن القاضي ابو الطاهر الاسواني الانباري  
 رحل الى بغداد وتفقه على ابن فضال ورجع فاقام باسوان حاكما  
 مدرسات بالقاهرة في رمضان سنة تسع وستين وخمسمائة  
 ابو القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس الكردي  
 الموصل قاضي القضا بالديار المصرية ولد سنة ست وعشرين  
 وخمسمائة وتفقه محال على ابي الحسن الوادي مات بمصر سنة  
 خمس وستين وخمسمائة

117

د

في رمضان



ابو عمرو عثمان بن عيسى بن درباس الكردي الموصلي صاحب  
الاستقصا في شرح المذهب كان من اعلم الفقهاء في رفته بالمذهب ماهر  
في اصول الفقه ثم اقبل على الخضوع لعقيل الداريلي وابن ابي عصرون وشرح  
المع لاى اسحاق وناى عن اخيه صدر الدين في الحكم بالقاهرة ما  
في الثاني من ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وستمائة وقد قارب  
السنين ودفن بالقاهرة وله ولد يقال له

ابو اسحاق ابراهيم كان فقيها محدثا شاعرا رحل فاته  
بين الهند واليمن سنة اثنين وعشرين وستمائة

ابو اسحاق بن سيمافه ابو اسحاق ابراهيم بن عمرو الاسعدي كان  
عالما صالحا محدثا مصر والاسكندرية وولى قضاء ديار مصر الى بلاد فاته  
بها سنة اثنتي عشرة وستمائة

تقي الدين مظفر بن عبد الله بن عبد الله على المصري  
ولقب بالفتوح لانه كان حفظه وهو كتاب في الجدل كان اما كبيرا  
له التصانيف في الفقه والاصول والخلاف دينيا متورا كثيرا لافادة  
متواضعا خرج به جماعة بالقاهرة والاسكندرية ولد سنة  
ست وعشرين وخمس مائة ومات في شعبان سنة اثنتي  
عشرة وستمائة

ابو اساميل بن ظافر الدسماطي صاحب الدين كان  
اما فقيها متكاملا درس وافاد ولد سنة ست وخمسين وخمس مائة  
ومات في ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وستمائة

ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اساميل القرشي المصري  
المعروف بابن الوراق كان اما عالما تفقه بالطوسي واعاد عنده  
وسمع من ابن بركي تفقه على المنذري مات في جمادى الآخرة سنة  
ست عشرة وست مائة

شيخ الشيوخ محمد بن شيخ الشيوخ عماد الدين محمود  
ابن حو به الجويني جرح في المذهب وافق ودرس وولى تدريس الشافعي  
والشاهد الحيني وشيخه سديد السعد اذ كان كبيرا فقدر بحجته  
الكامل رسول الى الخليفة يستجده على الفرج لما اخذ وادمياط  
فادركه الموت بالموصل سنة سبع عشرة وست مائة عن  
ثلاث وسبعين سنة

شهاب الدين احمد بن ابراهيم الحوي المعروف بابن الجاموس

كان

كان من كبار الشافعية متفقه حجة وقدم الديار المصرية فولى خطابة الجامع  
العتيق وتدريس الشهد الحسيني مات في ربيع الاول سنة خمس عشرة وستمائة  
بن علي بن منصور الدسماطي المعروف بابن الخطاط ولد بمياط  
ورحل الى بغداد فتفقه بها وتبين في الفقه والخلاف ورجع الى بلاده فاقام بها  
قاضيا ومدرسا ثم قضا مصر والوجه القبلي وكان سنة احدى وسبعين  
وخمس مائة ومات سنة تسع عشرة وستمائة

مظفر بن محمد بن اسماعيل التبريزي صاحب المختصر  
المهور خصه من الوجيز كان عالما عابدا زاهدا ولد سنة ثمان وخمسين  
وخمس مائة وتفقه بعد اذ اقبل الى نضاب وقدم مصر فاعاد بالمدرسة  
الشريفة واختصر المحصول وصنف كتابا في الفقه ثلاث مجلدات سماها سط  
الفوائد سافر الى تيار فاته بها في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وستمائة  
بن ابي الكرم البغوي تفقه ببغداد على ابن فضال وغيره  
وقدم مصر وولى القضاء بمجال الاشوين ثم عاد الى بغداد واعاد  
بالنظامية وولى قضا يعقوبا

ابو عمرو عثمان الكردي تفقه بالموصل على جماعة ثم رحل  
الى ابن ابي عصرون فتفقه عليه ثم قدم مصر فتولى قضا  
دمياط ثم مات بالقاهرة ودرس بالجامع الاقمر وغيره مات في ربيع  
الاول سنة عشرين وستمائة

طاهر خطيب الجامع العتيق بمصر كان علامة فقيها  
ورعا نقل عنه ابن الرنجة في المطلب

المصري يونس بن بدران بن فيروز ولد بمصر في حدود خمس  
وخمسين وخمماية وسمع من السلفي وغيره وكان يشارك في علوم كثيرة  
واختصر الام للشافعي والى في الغرائض ودرس التفسير بالمعادلية  
بدمشق وولى قضا الشام مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وستمائة

ابو الحسن علي بن ابي الحسن يوسف بن عبد الله بن سداد  
الدمشقي تفقه ببغداد على والده وبرع في المذهب وسمع وحديث  
وولى قضا الديار المصرية ومات بها في جمادى الآخرة سنة اثنين  
وعشرين وستمائة وله اثنين وسبعين سنة

عماد الدين عبد الرحمن بن عبد العلي المعروف بابن السكري ولد  
بمصر سنة ثلاث وخمسين وخمماية وتفقه على الشهاب الطوسي وله مصنف  
في الدور وحاشي على الوسيط نقل عنه ابن الرنجة في المطلب ولى قضا الديار



المصرية ومات في شوال سنة اربع وعشرين وستمائة  
 في سنة اربع وعشرين وستمائة  
 صالح بن بدر بن عبد الله الزقزقي ثقة على الشهاب الطوسي  
 وولى القضاء مات في ذي القعدة سنة ثلاثين وستمائة وهو ابن سبعين سنة  
 ابو الخياط عم همام بن راجي الله بن سرايا الصعدي ولد له بصير  
 سنة تسع وخمسين وستمائة وتقدم القاهرة واخذ الحوية عن ابن بري  
 والاصول عن طاهر بن الحسين ورحل الى العراق فتفقه على ابن فضال  
 والحجير الجداري ثم عاد الى مصر وتولى الخطابة بجامع الصالح بن رزك  
 ودرس واقفى وصنف في الفقه الخلاف والاصول مات في ربيع الاول  
 سنة ثلاثين وستمائة وله حفيد يقال له  
 ابو الفتح محمد بن محمد صنف كتابا في الادعية والاذكار  
 سماه سلاح المؤمن مات في ربيع الاول سنة خمس واربعين وست  
 مائة بشاطي النيل  
 عثمان بن سعيد بن كثير الصنهاجي قدم في صباه  
 مصر واستوطنها وتفق بها على الشهاب الطوسي وبرع في الدف  
 ودرس بالجامع الاقرو وتولى قضاء الاعمال القوصية ولد في حدود سنة  
 خمس وستين وخمس مائة ومات بالقاهرة في جمادى الاولى سنة  
 تسع وثلاثين وستمائة  
 ابو الكارم محمد بن الله بن الحسن السكندري المعروف  
 بابن عين الدولة قال المنذري كان عالما بالاحكام الشرعية على غوا مضها  
 ولد بالاسكندرية سنة احدى وخمسين وخمس مائة وتفق بالعراق في  
 شارب الهند وولى قضاء الديار المصرية مات في ذي القعدة سنة تسع  
 وثلاثين وستمائة وله ولد يقال له  
 يحيى الدين عبد الله ولى قضاء مصر ايضا توفي في رجب سنة ثمان  
 وسبعين ومولده سنة سبع وتسعين وخمس مائة  
 علي بن محمد بن عبد الصمد البخاري ابو الحسن كان فقيها  
 سفتيا اماما في القرائات والتفسير والحج واللغة لازم الشاطبي ثم سكن  
 دمشق ونقصد للاقرا وانتفع به الناس وله مصنفات كثيرة منها  
 التفسير وشرح القصص وشرح الشاطبية مات ليلة الاحد ثاني عشر  
 جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وستمائة  
 يوسف بن عبد الله بن محمد بن علي العنزي المعروف بابن التلساني  
 كان اماما عالما بالفقه والاصليين نقصد للاقرا مدينة مصر وانتفع به  
 الناس

الناس وصنف الكتب المفيدة منها شرح التبيين وشرحات على المحام الامام  
 عثمان بن يوسف القليوبي ولد سنة سبع وستين وخمس  
 مائة واجاز له ابو الحسن الكندي ونبأ في الحكم بالقاهرة والافحرج في الفقه  
 وشرح الخطب النائية اجاز له لمياطي ومات بالقاهرة ليلة السبت حادي  
 عشر جمادى الآخرة سنة اربع واربعين وستمائة  
 الحسن بن علي بن هبة الله بن سلامة النخعي الحووف بابن  
 الجيز كان فقيها بخراسان وولد بمصر يوم عيد الاضحي سنة تسع  
 وخمسين وخمس مائة وفرا على الشاطبي وتفق بالعراق والشهاب  
 الطوسي وابن ابي عصرون وسمع من الحافظ بن عساكر والسلفي كتب  
 له ابن ابي عصرون مانعه لما ثبت عندي علم الولد الفقيه الامام  
 بها الدين وفقه الله تعالى ودينه وسد الله رايته تيميره من بين ابنا  
 جلسه وتشيده باليدسان الى اخر ما كتب قال في الخبر تفرد في زمانه  
 ورحل اليه الطلبة وانتهت اليه مشيخة العلم بالديار المصرية مات  
 بمصر في رابع عشر ذي الحجة سنة تسع واربعين وستمائة  
 الشريف شمس الدين محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الاسوي المصري  
 المعروف بقاضي الحكركان اماما فقيها اصوليا نظارا دينيا درس بالمشيخة  
 وشرح المحصول وفرايض الوسيط وولى نقابة الاشراف وقضا العسكر  
 مات في ثالث عشر شوال سنة خمسين وستمائة وقد جاوز التسعين  
 الشهاب القوصي ابو المجاهد اسماعيل بن حامد بن ابي القاسم الانصاري  
 ولد بنو ص في الحرم سنة اربع وسبعين وخمس مائة وسمع وتفق  
 ودرس وحدث وخرج لنفسه مجمعا في اربع مجلدات وكان بصيرا بالفتن  
 دينيا اخباريا روى عنه الدسياطي وغيره ووقف في دار احد يشبه بذكر  
 ومات بها في سابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وستمائة  
 المنذري الشيخ عز الدين بن عبد السلام مصر  
 الشريف عاد الدين العباسي كان اماما عالما بالفروع درس في الشريعة  
 مدة طويلة وبه عرفت واعتل عليه ابن الرفعة ونقل عنه في المطالب  
 الاستاذ جمال الدين احمد بن القاضي زين الدين عبد الله بن عبد الرحمن  
 الحلي كان عالما فقيها بخراسان اصيلا في العلم والرياسة والوجاهة شرح الوسيط  
 في عشر مجلدات وولى قضاء حلب ثم اخذ في التنازل عن كل منعه ودرس بالكراميه  
 وغيرها مات في شوال سنة اثنتين وستين وستمائة ومولده سنة  
 احدى وعشرين



ابو بكر عبد الله بن ابي طالب الاسكندراني تفقه على النخعي بن عمار  
حتى برع في المذهب ودرس واقفي وحدث مات في سابع ذي الحجة سنة  
ثلاث وستين وستمائة

سوف الدين اجيوب بن عبد الرحمن بن قاضي القضاة شرف الدين ابي  
سعيد عبد الله بن ابي منصور روى وحدث ودرس بالمدرسة القطبية  
بالقاهرة مدة مات بالمحلة في رمضان سنة خمسين وستين وستمائة  
ولم يسأل جمعها على المذهب

صدر الدين موهوب بن محمود موهوب الجزري ولد بالجزيرة في  
جمادى الآخرة سنة تسع وخمماية واخذ العلم عن السجائري والشيخ  
عز الدين بن عبد السلام وتفقه وبرع في المذهب والاصول والحقوق  
وتخرجت به الطلبة وجمعت عنه الفتاوى المشهورة وولي القضاء  
بمصر مات نجاة في تاسع رجب سنة خمس وستين وستمائة

ابن الحاج الدين ابو محمد عبد الوهاب بن خلف بن بدر  
العلالي والاغزكان وزيرا الكامل خان المذكور عالما فاضلا صالحا  
تربها وولي قضا الديار المصرية وتدرى الشافعي والملاحة  
والوزارة وغير ذلك مات في سابع عشر رجب سنة خمس وستين  
وستمائة وله ولدان احدهما

صدر الدين عمر كان فقيها عارفا بالمذهب له معرفة بالعربية ودين  
وملاحة ودرس بالملاحة وغيرها مات يوم عاشوراء سنة ثمانين  
وستمائة عن خمس وخمسين سنة والاخر

سوف الدين ابو القاسم عبد الرحمن كان فقيها عارفا بالمذهب بارعا  
شاعرا تفقه على والده وعلى ابن عبد السلام وولي قضا القضاة والوزارة  
وتدرى الشريفة والشافعي والملاحة وغيرها مات في سادس عشر  
جمادى الاولى سنة خمس وستين وستمائة ولصدر الدين ولد يقال له  
محمي الدين وولي نظرا الخزانة وقضا اسكندرية ومات في ربيع الاخر  
سنة عشرين وسبع مائة

محمد الدين ابو نصر القحطبي موسى بن حمد الغزالي الحضري و  
كان عالما فاضلا في فنون كثيرة ولد بالجزيرة الخضراء سنة ثمان  
وثمانين وخمس مائة وتفقه بدمشق واخذ النحو عن الكندي والاصول  
عن الكندي ونظم السيرة لابن هشام والفضل بن جشوري والاشارات  
لابن سينا وولي قضا اسبوط وتدرى الفايزية بها ومات في رابع جمادى

الاولى

الاولى سنة ثلاث وستين وستمائة  
السيسى بن الطباخ بصير الدين المبارك بن يحيى بن ابي الحسن  
البصري كان اماما متبحرا في الفروع له اعتناء بالتجويد يدعي انه خرج  
مسائل الفقه كلها منه درس بالقطبية واعاد بالصالحية عند ابن عبد  
السلام ولد في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمس مائة ومات  
في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وستمائة

ابو اسحاق ابراهيم بن عيسى الرازي الاثري قال النوري كان اماما  
شافعا حافظا متقنا محققا اهداه اورع عالم شوعبني مثله في وقته  
وكان بارعا في معرفة الحديث وعلومه ذاعناية بالفقه والنحو واللغة وبارعا  
الصوفية توفي بمصر سنة ثمان وستين وستمائة

الكامل العلي بن ابراهيم بن عمار بن عمار كان فقيها فاضلا  
اصوليا بارعا خيرا ولد سنة احدى وستمائة وولي قضا الشام واقام  
بمصر مدة يفكر العلم الى ان مات في ربيع الاول سنة اثننتين  
وسبعين وستمائة

سيد الدين عثمان بن عبد الكريم بن احمد التبرستي ولد بترستان  
سنة خمس وستمائة وتفقه بالقاهرة وصار اماما بارعا عارفا بالمذهب  
ودرس بالفاضلية وباب في الحكم مات في ذي القعدة سنة اربع  
وسبعين وستمائة

ابن الحارث مرقى الحافظ  
ابو الفضل محمد بن علي بن الحسين الخلاطي سمع ببغداد ودمشق  
ثم انتقل الى القاهرة فتاب في الحكم وحدث وصنف كتابها قواعد  
الشرع وصواب الاصل والفرع على الوجيز مات بالقاهرة في رمضان  
سنة خمس وسبعين وستمائة

الكامل طه بن ابراهيم بن ابي بكر الاربلي كان فقيها اديبا ولد  
باربل ودخل القاهرة شابا وانتفع به خلق كثير وروى عنه الاربلي  
مات بمصر في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وستمائة وقد  
جاوز الثمانين

جلال الدين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدمشقي كان  
اماما فقيها ورعا تفقه بقوص رقيقا للشيخ تقي الدين بن دقيق  
العميد ثم بالقاهرة على ابن عبد السلام هو اناة وشرح التجويد والف  
مناسك كتابا في الاصول واخر في النحو وعاد الى قوص تفقه عليه بها جماعة



وعلى عنه مكاشفات وأحوال صلحة مات بقوص في رمضان سنة سبع  
وسبعين وستمائة وله ولد يقال له

أحمد بن محمد كان فقيها محدثا دينا قاريا بالسبع ولد في رجب  
سنة ست وأربعين وستمائة وتفقده على والده وعليه وسبع وحدث  
ودرس وافتى بقوص مات به ليلة الجمعة ثالث  
سنة اثنين وعشرين وسبع مائة

أحمد بن أبي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن رزين الحامري  
كان إماما بارعا في الفقه والتفسير شاركا في علوم كثيرة تلى الاستوى  
ويكفيك أن النوى نقل عنه في الأصول والصواب مع تآخر موته  
عند ولد عمه يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة ثلاث وستمائة وقرا  
الخوعلى ابن يحيى والفقه على ابن الصلاح ولازمه وانتقل إلى  
الديار المصرية فانتفع به الطلبة وولى قضاهما وتدرى الشافعي  
مات ليلة الأحد ثالث رجب سنة ثمانين وستمائة ودفن  
بالقراية وله ولدان أحدهما

أحمد بن محمد البركان إماما فاضلا مدرسا مات بدمشق في رجب  
سنة خمس وتسعين والآخر

أبو البركات عبد اللطيف كان فقيها فاضلا معسما بالحديث  
درس وافتى وتاب في الحكم مات بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة عشرين  
وسبع مائة وللدن الدين ولد يقال له

عبد المحسن كان فقيها فاضلا عارفا بالأدب والتاريخ  
مات في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة  
أحمد بن محمد بن عبد النعم المصري كان إماما كبيراً في مذهب الشافعي  
أخذ عن أبي الطاهر المحلى وتولى قضاء الغورية مات في رجب سنة  
ثمانين وستمائة وقد قارب الثمانين

أحمد بن محمد بن يحيى التومني كان شيخ الشافعية في زمانه  
تفقده على ابن الجيزي وشرح شكل الوسيط وأخذ عنه فقها زمانه  
كان الرفعة من دونه مات سنة اثنين وثمانين وستمائة  
سراج الدين موسى أخو الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد كان فقيها  
نظارا شاعرا بقوص لشرع العلم والفتوى وصنف المغني في  
الفقه ولد بقوص سنة إحدى وأربعين وستمائة ومات بها في شوال  
سنة خمس وثمانين

الوجه

أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن الحسن كان إماما كبيراً في الفقه دينا  
ولى قضاء الديار المصرية ومات سنة خمس وثمانين وستمائة

أحمد بن قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المصري  
ولد بمصر سنة أربع عشرة وستمائة وتفقده وافتى وكان ممن جرح  
العلم والجمال والف في الحديث والتصوف وولى شيخاً دار الحديث  
والكاملية مات في المحرم سنة ست وثمانين وستمائة

أحمد بن أحمد بن عيسى بن رضوان كان عالما صالحا ثقات  
كثيرة منها شرح التنبيه ولى قضاء المحلة ومات سنة سبع وثمانين  
وسمائية وله ولد يقال له

أحمد بن أحمد كان فقيها أدبيا شاعرا وله مؤلفات فائقة  
مات سنة خمس وعشرين وسبع مائة

أحمد بن زين الدين أبو حفص عمر بن مكى بن عبد  
الصمد كان من علماء زمانه ديناً متمسكاً بطريقة السلف تفقه  
بابن عبد السلام وسمع من المذري وقرا الأصولين على  
أحمد بن شافعي ودرس وافتى وبناظر وولى خطابة دمشق  
ووكالة بيت المال بها مات في ربيع الأول سنة إحدى  
وتسعين وستمائة وله الشرح

أحمد بن محمد كان إماما جامعاً للعلوم الشرعية والعقائدية  
واللغوية ولد بمياط في شوال سنة خمس وستين وستمائة  
وتفقده بابيه وعينه ودرس بالحشاشية والمشهد الحسيني  
والناصرية وجمع كتاب الأمثال والنظائر ومات قبل تحرير  
حضره وزاد عليه ابن أخيه مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة  
ست عشرة وسبع مائة ابن أخيه

أحمد بن محمد بن عبد الله بن الشيخ زين الدين عمو كان  
علما فاضلا في الفقه والأصولين ولد في دمياط وتفقده على عمه  
وعينه مات في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة

أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى الدمشقي  
كان فقيها فاضلا له نكت على التنبيه ولد في ذي القعدة سنة  
ست وستمائة ومات في رمضان سنة أربع وتسعين

أحمد بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ولد سنة ثمان  
وعشرين وستمائة وتفقده بابيه وعينه في الفقه والأصول ومات



بالقاهرة في ربيع الاخر سنة خمس وتسعين  
 بها الدين هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل الصلبي وادرسه ست  
 مائة وقيل في او اخر سنة المائة قبلها وتقدمه وبيع في علوم كثيرة  
 وروى الحكم باسناد درس وقصده الطلبة من كل مكان وانتجت اليه  
 رئاسة العلم في اقليمه وصنف تفسيره وكتب كثيرة في علوم متفرقة  
 مات باسنا سنة سبع وتسعين وستماية عن مائة سنة وخمها  
**عبد الرحمن** ابو الفضل جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم والقناي  
 الشريف احد كبار الشافعية كان اما تقيها اصوليا اديبا مناظرا  
 ولد سنة ثمان عشرة وستماية وتقدمه على المجدي رقيق الحيد  
 واليها القنطي وتولى قضاء قوص وو كالة بيت المال واشتهر  
 بحرفة المذهب وحدث مات في ربيع الاول سنة ست  
 وتسعين واه ولد يقال له

**عبد الرحمن** ابو القاسم كان عالما صالحا شاعرا زاهدا ورعا  
 وكانت والدته اخت الشيخ تقي الدين بن رقيق الحيد ولد  
 بقوص سنة خمس واربعين وستماية وتولى مشيخة الرانية  
 بمنساة المهداني واقام بها الى ان مات في جمادى الاولى سنة  
 ثمان وعشرين وسبع مائة وتلقى الدين ولوان احدها  
**فتح الدين** علي كان تقيها فاضلا اديبا شاعرا كثيرا لانتفاع له  
 به في حل الالغاز درس باسنا ومات بقوص في رمضان سنة  
 ثمان وسبع مائة والاخر

**عبد الرحمن** احمد ابا الكاس طولون وولى حصة القاهرة ومات  
 بها سنة احدى عشرة وستماية  
**عبد الرحمن** بن احمد بن سعيد الديري بنى كان عالما صالحا نظم  
 التنبية والوجيز وسيرة نبوية وله تفسير ومات سنة سبع وتسعين  
 وستماية

**ابن رقيق** الحيد الشوف الذي باطن الرقة مروا  
**الحاج العراقي** عبد الكريم بن علي بن عمرا الانباري كان اما فاضلا  
 في فنون كثيرة خصوصا التفسير وكان ابوه من الاندلس قدم  
 مصر فولد ولده هرا بها سنة ثلاث وعشرين وستماية وقيل له  
 العراقي نسبة الى جده لانه العراقي شارح المذهب واشتغل هرا وبيع  
 وصنف الانصاف بين الزكشري وابن الخليل وشرح التنبية واقرأ

الانصاف

الانصاف مدة طويلة وولى مشيخة التفسير بالمصورية مات في سبع  
 صفر سنة سبع وسبعماية

**الحسين** بن الحارث المعروف بابن سكين كان من اعيان  
 الشافعية الصالحين كتب ابن الرقة تحت خطه على فتوى جوالي  
 بجواب سيدي وشيخي درس بالشام ومات في جمادى الاولى  
 سنة عشر وسبع مائة

**عبد العزيز** بن عبد الجليل النمردي كان عالما مناظرا  
 نقدر الاستعمال والافتا وولى درس التفسير بالمصورية مات  
 في ذي القعدة سنة احدى عشرة وسبع مائة

**علي بن الشيخ** تقي الدين بن رقيق الحيد ولد بقوص  
 في صفر سنة سبع وخمسين وستماية وكان فاضلا ذكيا شريفا  
 التقي من شيوخ اجداد وولى تدريس الكهارية والسيفية مات في  
 رمضان سنة ست عشرة وسبع مائة ودفن عند والده قاله في الحيد  
 وهو زوج ابنة امير المؤمنين الحاكم بامر الله

**النشأ** ابو حفص عمر بن احمد بن مهدي كان  
 اما بارعا في الفقه والخو والعلوم الحسابية اصوليا محققا دينا  
 ورعا زاهدا متصوفا صاحب السماع وحضره درس بالفاضلية  
 والجامع الاقرو وتخرج به خلق منهم المجدي الزكواني وصنف نكتا  
 على الوسيط مات بمدة في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وسبع  
 مائة ولده

**ابو العباس** احمد ولد في ذي القعدة سنة احدى  
 وتسعين وستماية واخذ عن والده كان اما حاضرا للمذهب  
 متفقوا طارعا للتكلف درس جامع الخطيري ببولاق وصنف  
 جامع المختصرات وشرحه والمنتقى ونكت التنبية مات يوم  
 السبت عاشر صفر سنة سبع وخمسين وسبعماية ودفن بالقراة  
**محيي** بن عبد الرحيم بن زكيو القرشي القرشي كان  
 فقيها بارعا اخذ عن الحلال الرساوي وانتصب للتدريس والافتا  
 وكان مدارك عليه في اقليمه واختصر الروضة وانتشرت طلبته  
 مات بقوص في المحرم سنة ثمان عشرة وسبع مائة

**محمد بن عبد الصمد** بن عبد القادر السنباطي كان اما  
 حاضرا للمذهب عارفا بالاصول دينا سريع الدعة صنف تصحيح



التجيز واحكام البعض واستدراكات على تصحيح التنبية واختصار  
قطعة من الروضة مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين  
وسبع مائة

أحمد بن محمد بن هبة الله بن علي الأسناني كان عالما عالما  
ما هو في فنون كثيرة الفقه والاصول والخوارزمي والبها القلبي  
والشمس الاصماني واما النحاس واخصر الوسيط والوجيز وشرح  
المسحوب في الاصول والفنية ابن مالك مات بالقاهرة سنة  
احدى وعشرين وسبع مائة

أحمد بن علي بن يعقوب بن جبريل البكري كان عالما صالحا  
نظرا ركبيا متقونا اوصى اليه ابن الرفعة بان يكمل المطلب لما علم من  
اهليته لذلك دون غيره فلم يتفق له ذلك لما كان يجلب عليه من  
التجلى والانتطاع مات سنة اربع وعشرين وسبع مائة

أحمد بن يوسف بن عبد المجيد الارمني ولد في الحرم سنة  
اربع واربعين وستمائة واشتغل بقوص على المجد بن دقيق العبد  
راجاه بالفتوى ثم ورد مصر فاخذ عن علي بن عمار في الفقه  
من كبار الامم مع تفضيله في النحو والاصول ونقد للاقترا  
وصنف كتاب الجمع والفرق والمسائل المهمة في اختلاف الامم  
لشحة ثقيان بقوص مات في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وسبع مائة  
أحمد بن محمد بن عبد الجاسس احمد بن محمد بن ابي الحرم مكي كان  
اماما في الفقه عارفا بالاصول والعربية صالحا متواضعا صنف  
الحجر المحيط في شرح الوسيط وخصه كالروضة في كتاب سماه  
الجواهر وله شرح كافية ابن الحاجب وشرح الاسما الحسي ولى حبة  
مصر مات في رجب سنة سبع وعشرين وسبع مائة

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الحروف تالين الصقلي تفقه  
بالقطب النمطي وصنف التجيز في تصحيح التجيز مات في ذي  
القعدة سنة سبع وعشرين وسبع مائة

عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الكندي يعرف بابن الخطيب  
الاشبوني درس واقفي والف على حديث الاعرابي الذي جامع  
في رمضان كتابا نفيسا فيه الف فائدة وقاعدة ولى قضاء اعمال  
القوصية والحلية ودرس بالعزوية بمصر مات في اواخر سنة سبع

وعشرين

وعشرين وسبع مائة

أحمد بن محمد بن سليمان الواسطي المعروف بالوجيز  
لكنه كان يحفظ الوجيز الخالي كان اماما حافظا للفقه ولدا باسما موم  
الزمان سنة ثلاث واربعين وستمائة وتفقه بالقاهرة الى ان برع  
وناب في الحكم بها نقل عنه ابن الرفعة على حاشية المطلب مات في  
رجب سنة سبع وعشرين وسبع مائة اخذ عنه الاسوي

أحمد بن عجيل بن ابي الحسن الباسي كان فقيها محدثا  
ورعا قواما في الحق شرح التنبية ودرس بالمعزية وناب في  
الحكم بمصر عن ابن دقيق العبد مات سنة تسع وعشرين وسبع مائة  
أحمد بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناي الحموي  
قاضي القضاة بالديار المصرية ولد سنة تسع وثلاثين وستمائة  
واشتغل بجوامع كثيرة واقفي قد عار عرفت فتواه على النوى  
فاستحسن جوابه والف في فتوى وجوه ودرس بالكاملية  
وعندها مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة  
ودفن بالقرافة وولده قاضي القضاة

أحمد بن محمد بن كذا النجدي تالين الدين السبكي

أحمد بن محمد بن ابي الحرم بن الكناي شيخ الشافعية في  
مصره بالاتفاق ولد بالقاهرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة وتفقه  
على التاج بن الفركاج واقفي وولى قضاء مياط عن ابن دقيق العبد  
وناب بالقاهرة ودرس بعده اما كن وله خواشي على الروضة مات في  
رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة

أحمد بن حسين بن علي بن سيد الكل الاسواني كان ماهرا  
في الفقه فاضلا في غيره اقفي ونقد للاقرا بالقاهرة ومات بها  
في صفر سنة تسع وثلاثين وسبع مائة وقد قارب المائة

أحمد بن محمد بن ابي بكر بن اسماعيل بن عبد العزيز  
كان اماما في الفقه اصوليا محدثا خويا صالحا قاضيا له صاحب  
كرامات لا يتروك الى احد من الامراء ويكره ان ياتوا اليه بلا زما  
للاشغال وله شرح التنبية الذي علم النفع به وشرح المنهاج  
ولى مشخة البيبرسه ودرس الحديث بها وتجامع الحكم مات  
في سنة اربعين وسبع مائة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



شيخنا الشيخ محمد بن محمد بن إبراهيم بن حيدر كان عالما فقيها  
 فاضلا محدثا سريعا الحفظ ولد بالناصرة سنة ست وخمسين  
 وستماية واشتغل على الخطيب الترمذي وولي تدريس الشافعي مات  
 في ربيع الاول سنة احدى واربعين وسبع مائة  
 الشيخ محمد بن محمد بن عبد الطيف كان فقيها اصوليا  
 ادبيا شاعرا تفقه على قريبه العلامة تقي الدين السبكي والف تاريخا  
 مات في ذي القعدة سنة اربع واربعين وسبع مائة  
 الشيخ محمد بن ابراهيم المناوي ولد بمصر سنة ست وخمسين  
 وخمسين وستماية واخذ عن ابن الرفعة والاصمعي والهاشمي  
 الخاس ودرس بالشافعي وشرح التتبيه مات في رمضان سنة  
 ست واربعين وسبعماية وله اخوان اعدوا  
 شيخنا الشيخ ابراهيم بن محمد بن اسحاق عالم فاضل منقطع  
 عن ابنا الدنيا اخذ عن عمه ودرس واقفي وشرح فرائض الوسيط  
 مات في رجب سنة سبع وخمسين والآخر  
 شيخنا الشيخ محمد بن محمد بن اسحاق بن علي غط اخيه وتولى قضاء  
 العسكر وتدرس بالشافعي مات في جمادى الاولى سنة خمس  
 وستين وسبع مائة  
 شيخنا الشيخ ابراهيم بن محمد بن محمد بن قيس يعرف  
 بابن الظهير ايضا شيخ الشافعية بالديار المصرية كان اماما فقيها  
 والاصليين ولد في حدود ستين وستماية بالجيزة واخذ عن  
 الظهير والسديد الترمذي وسبع من ابن الخطيب المروزي ودرس  
 بالحنابلة والكهارية والمشهد الحسيني مات بالطاعون سنة  
 تسع واربعين وسبع مائة  
 شيخنا الشيخ محمد بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلقاي  
 من اقليم الهند كان اماما في الفقه عواما على المعاني الدقيقة  
 منقولا الموائد على الفوائد والنظاير تنويلا تفقه على اعلم  
 العراقي والعلاباجي وشرح مختصر التبريزي مات في ربيع  
 الاول سنة تسع واربعين وقد قارب السبعين  
 شيخنا الشيخ محمد بن محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم  
 الكفائي كان اماما يفتي به المثل في الفقه عارفا بالاصليين والنحو  
 والقراءات ذكيا نظارا فصيحيا ولد بمصر في صفر سنة ثلاث وستين

دستماية

وستماية واخذ الفقه عن الوجيه البهليسي والاصول عن الشمس  
 الاصمعي والنحو عن البهاين الخاس وشرح مختصر المزني مات بالطاعون  
 في ذي القعدة سنة تسع واربعين وسبع مائة  
 شيخنا الشيخ محمد بن محمد بن احمد الدمشقي ثم المصري كان عارفا  
 في الفقه والاصليين والحنابلة ادبيا شاعرا ولد بمصر ثم قدم  
 الى الديار المصرية فالتزمه ابن الرفعة بمصر واكرمه اكراما كثيرا  
 وولي تدريس الشافعي واختصر الروضة ورتب الامم مات بالطاعون  
 في شوال سنة تسع واربعين وسبع مائة  
 شيخنا الشيخ ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم  
 ولد سنة سبع وسبعين وستماية وتفقه على البها القفطي وغيره  
 وانتفع به خلق بقوص والف تختصر الروضة المشهور مات بحكة  
 في ذي الحجة سنة احدى وخمسين وسبع مائة وكان صالحا بركاته  
 شيخنا الشيخ محمد بن علي بن عبد الكريم كان فقيها اصوليا  
 خويا ذكيا تفقه بابين الزمكا في واشتهر بعرفة المذهب  
 واقفي وناظر واشتغل الناس مدة ولد سنة اثنتين وتسعين  
 وستماية ومات في ذي القعدة سنة احدى وخمسين وسبعماية  
 شيخنا الشيخ محمد بن ابراهيم النويري كان خبيرا بالمذهب  
 مطاعا على دسائس متعلقة بالروضة وولي قضاء المحلة ومات  
 بها في صفر سنة احدى وخمسين وسبع مائة  
 شيخنا الشيخ سليمان بن جعفر الاسنوي خال الشيخ جمال الدين  
 كان فاضلا في علوم باهر في الجبر والمقابلة صنف طبقات  
 الشافعية ودرس بالمشهد الحسيني ولد سنة سبع مائة ومات  
 في جمادى الاولى سنة ست وخمسين  
 شيخنا الشيخ محمد بن ضياء الدين احمد بن عبد القوي الاسنوي كان  
 عالما فاضلا انتفع به خلق والف في علوم متعددة مات في ذي الحجة  
 سنة ثلاث وستين وسبع مائة وكان والده ايضا عالما فاضلا من كبار  
 العالخين له كتابات تفقه بالبها القفطي مات سنة اثنتي عشرة  
 وسبع مائة في شوال  
 شيخنا الشيخ الحسن بن علي الاسنوي قال اخوه الشيخ  
 جمال الدين في طبقاته كان فقيها اماما في الاصليين والحلان والجدول  
 والمنقوص نظارا حاشا طارحا للتكلف موثرا للتشقق ولد سنة



خمس وتسعين وسقاية واختر من مشايخ القاهرة وانتصب المدرس  
 والافتا والتصنيف مات في رجب سنة اربع وستين وسبع مائة اخوة  
 الشيخ جمال الدين عبد الرحيم شيخ الشافعية وصاحب النصاب في الائمة  
 ولد سنة اربع وسبع مائة واخذ عن الشيخ السبكي والزيكوي والنوري  
 واي حيان وغيرهم ونوع في الاصول والعربية والحروف وتقدم في  
 الفقه فصار امام زمانه وانتهت اليه رئاسة الشافعية ومن تصايفه  
 المهمات والجواهر وشرح المنهاج والالغاز والفروع وتختصر الشرح  
 الصغير والهداية الى اوهام الكفاية وشرح منهاج البيضاوي وشرح  
 عروض ابن الحاجب والمنهجي والكوكب وتبسيط التبيين والتبسيط  
 واحكام الكتاب والزوايد على شرح منهاج البيضاوي وطبقات الفقهاء  
 والرياسة للناصري في الرد على من يعظم على اهل واستخدمهم على الدين  
 وكتاب الاشياء والنظائير من منه سوره وشرح التبيين كتب  
 منه مجلد وشرح الالفية لابن مالك كتب منه ستة عشر كرايدا  
 وشرح التسهيل كتب منه قلعة مات في جمادى الاولى سنة سبع  
 وسبعين وسبع مائة ورثاه البرهان القيراطي بقوله  
 نعم قبضت روح العلا والشايل بموت جمال الدين صدر الافاضل  
 تعطل من عبد الرحمن مكانه وغيب عنه فاضل اي فاضل  
 اخا وجوه الفقه زال جماهله وحطت اعالي فضله الاسافل  
 لقد هاب طرق المذاهب اليوم ساكن ولما كان يحيى بالفتا والقنايل  
 لقد حل فرد العالم مقدا ان عالم نقول فلا يلقى له غير واسل  
 قفوا خبرونا من يوم مقامه ومن ذا يريد الان لهف لسائل  
 قفوا خبرونا من وقت طالبه ويجري في سيدان كل فاضل  
 قفوا خبرونا هل له من مشايه قفوا خبرونا هل له من مائل  
 فاعظم خبر كان للعلم ساعيا بعزم صحيح ليس بالتكاسل  
 واعظم به يوم الجود سائرا اذا قال لم يترك مكانا القائل  
 واميانا في البحث قاطعة النجا بجوهه لم يفتقر للصقائل  
 يقوم بايضاح المسائل مستدا لاستغمام او طالب وسايل  
 ويجمع اشئان الفوائد جاهدا ويسعي بجدها غير مازل  
 طوي الوقت حقا شاعرا زمانه من بعده للام وحد التواكل  
 وسند راته خير حل كسره بما ارضعته من ثدى الحوافل  
 ابان الخفايا شارحا بعبا منه منزلة في الوصف عن عربايل

له قدم في الفقه سابق الخطاء بقصودها كل حاف وناعل  
 تبارك من اعطاه فيه مرانا يقول بالفضل كل مجادل  
 فكم كان يبدى فيه كل عزيمة ويظهر من انكاره بالعقائل  
 وكم بات يحيى فيه ليل الاكثما يصيد دراري رهرة بحبايل  
 واقلامه قديد الا وابد لم تزل يقيده منها كل صعب الشاويل  
 متقنة الفاظه حلوة الجنا فها هو في الحالين غير عوايل  
 مضي فقه كثير الى الشورى وهالت عليه القرب واحدنايل  
 تنكوت الدنيا ولكن تعرفت بطيب الشان فضله التكمال  
 وما شئت الاقلام الا اناسفا لفقدها بها بالرغم خيرا كمال  
 ولم لمست ثوب الحداد بحاير خبيرة في سند ساي رافل  
 لقد كان للاصحاب منه بلا مراء جمال فدمع قول الغني المجامل  
 حوى من سوارث النبوة ارثه وجاز حقيقا سهم غير عايل  
 هو النجم الا انه البدر كمالا على شمس النجى في النجاد  
 وبلده اسنا محلا وحتدا ومنزله في الحداد اسنى المنازل  
 اذا ما افاد النقل فهو ختامه فلا يسبح من بعده نقال ناقيل  
 صدوق ادى غزو النقول بحقق وحاشا من تلك النقول ابو اطل  
 وسحبان من نطق الدروس فصاحة فدمع في درسه عني ناقيل  
 يودي من الاشغال باعلم للورى نروضا ويحيى مقوما بالنوايل  
 رينص من الشانعي ولم يبرح يفاضل عنه كل خصم فاضل  
 حوى العلم والعليا والحدود والتقى وجاز سبق في هادي الحصايل  
 هو النجم من افق العارف قد عرفت فجاد دحي ضواهد الكوايل  
 هو الجبل الراسي فدمع ركنه فللارض ميل جده بالزلازل  
 من دانظير النفس يوما بقوله اذا هو افي في غوبين المسائل  
 اين عهد التهديد متجعه لسه فلو كره من بعده غير افاضل  
 فيما علما قد اذكر الناس اخرا سرايا اولى العلم الكرام الاوائل  
 كفت الورى امر المهمات ناهضا باعيا بها يا خير كاف وكافيل  
 واعلمت فيها الدهر حتى تنفخت ولم يشغل عن اسرها بالشرائل  
 وابوزت مكنون الجواهر للورى لانك محرم له من مشايه  
 واوصحت مالا يضاع الخاق شكلا فليس يورى من حسايل  
 وان جمعت اهل العلوم محافل بالغازك العبايل  
 نور صك يان كان للعلم جامعا حمرادهان



تصانيف لا تحصى بحسنها التي هو ابنها بقدر الزور بالدليل  
 وتبدي وتنفذ من رباض البقية وتبلي تنقي عن سماع البلا سبي  
 يحقق منها التصدق فيها ما روت جباري سوا ابن جهم في الجاهل  
 توفيت سها في الاصول لاجله غدا السيف ناي لحد وامر الجاهل  
 لعمره ان المحو بارده سدا لم يكن رجال من اخرون جاهل  
 تلو قاضي الفري عامر ان اعتدى لكون يسعي وموني ري راحل  
 عد مناك شيخا كم جلي من علومه عقايل صنت بعده في عاقل  
 وكم جاني من المحلل بن احمد ما حد اقول انت بالتواصل  
 ليس نال اسباب السما بعلمه فارتاده في الجهد غير نوايل  
 واد معنا حرايزه وحزنا طويل البحر وان الجود كامل  
 وكان ابنا للطلابين يوصف فواصله مقرونة بالفتايل  
 تصح الطلاب العلوم جميعهم فلم بال جهد اسند عليم جاهل  
 كبر في علم ابن ادريس اللوري دروسا تولي حياها اخر جاهل  
 ويرشد في التديب طلاب علم فينظر منهم محاملا جده كامل  
 ولا يرتاد في شكره غير جليل ولا عتري في علمه غير ناكل  
 جود ما يواع الفضائل جيرة ويجتهد في احسانها للتواصل  
 هو الجهد على بل هو الجهد في هذا لقد مر جرح الكون منه الاصل  
 وابن ربيعة لو تقدم عصرها طوي نحوها البيراسير الجاهل  
 ولو شاهد العقول يوما دروه لما كان يوما عن حياه بقاقل  
 لقد لاني امرا احد كل صادق فاطرب في الشاهاكل جاهل  
 ساكيد بالدارين مع ونطق فبحرين من علم وروحو اصل  
 لقد هجرت صاد المناصب نفسه كما هجرت رالحا نفس واصل  
 تنزه عنها وهي لا تستغفره بزخرها الخداع جوع الجاهل  
 وما ادعتنا نحوها ان تبرجت شوج حسنا الخلا في الخلايل  
 ويلقاز بالترحيب والبسوايا فلم تره الا كريم السمايل  
 صفت منه اخلاق لقاصده حيا صفاته الحافين شوب الناهل  
 اعزى محارب العلاما بها وان كنت مامولا باعظم نازل  
 موس الفقه جدد روبا لتصد بهم من بعده كل جاهل  
 ليسد مكانه سيفضلك التي بل بين الجاهل  
 هم سيادة واسداوهم جالوها بباطل  
 سله فاطفروا بها انها بطل

الفتور

المتدحو الجرح راحة قاصر وابن الثريا من يد المتناول  
 ومن رام في الاقوال شانه قد كن عند الناس ليس بها قائل  
 احل جمال الدين في حلد ربه ليحظى بعفو منه شان وشامل  
 ورواه مولا الرحيم برحمة كحيه منها عاقل بعد هائل  
 وواقاه رصوات الجمان مبادرا شير برضوان سريح معاقل  
 وحياه بالرحمان والرحم والرضي اله البريا في الضحا والاصايل  
 لقد كان في الاعمال والعلم خلاصا لمن لم يضع في عد سعي عاقل  
 فلمني لامداح عليه خولت مراني تنكي بالدموع الصوايل  
 يساعدي فيبه الحام شجوها واعلمها من لوعتي بالابلايل  
 صرفت عليه صبر كنز وادبني فافنيت من هذا وذا خواصلي  
 ساسه قبرا حل فيه رشاوه واسرع ما امله ضم الجنادل  
 وما كن ركب الموت الى ابلا شيرنا يا منا كالرواحل  
 فنعنا الى خوا القبور مراخلا وما بقيت الا اصل الرواحل  
 وهذا سبيل العالمين جميعهم فما الناس الا راحلا بعد راحل

وله اخ نبال له

يور الدين على كان فقيها واضلا شرح النجيمات في رجب  
 سنة خمس وسبعين وسبعماية  
 باب الدين بن القتيب ابو العباس احمد بن لولوا حد على الشافعية  
 وماحب تختصر الغاية ونكت التنبية وتصحح المذهب وغرذ لك  
 ولد بالقاهرة سنة اثنتين وسبع مائة ومات بها في رمضان سنة  
 تسع وستين  
 ما الدين ابو جاد احمد بن الشيخ تقي الدين السبكي ولد في جمادى الآخرة  
 سنة تسع عشرة وسبعماية واخذ عن ابيه واي حيان والاصمها في وابن  
 القحاح والزكاوي والتقي الصايع وغيرهم وبرع وهو شاب وماد  
 وهو ابن عشرين سنة وولي تدريس الشافعي والشافعية اول ما  
 فتحت وله تصانيف منها شرح الحاوي وشكالة شرح المنهاج لا يبره  
 وعروس الافراج في شرح تلخيص المفتاح مات بمكة في رجب سنة  
 ثلاث وسبعين وقال البرهان الفيرقي يوشيه  
 ستيك كن عيني بها البحر بالحمر فيومن قد ابي الورامين والهدر  
 لقد كنت بحر الشريعة لم تزل جود علينا بالنفس من الدر  
 لقد كنت في كل النمايل امسة مقالة صدق لا تقابل بالتكسر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



لقد كنت في الدنيا جليلا بخبره  
 اليك يرد الامر في كل عياله  
 بحري بك الا صار جليلا  
 فانك ما زلت العزيز على مصر  
 نصبت فاجه الصباح تسفر  
 وسمت فاجه الاقاصي تفسر  
 وزات فادق التواله ما ظل  
 وعبد فابرق المنى باسم الثغر  
 واوحش روض العلم فترك واقفه  
 فذاك بلا زهره هذا بلا زهر  
 تكلمت اوصافا وفضلا وسودا  
 ولا بد من نقص فكان من الجمل  
 يحاك بها الدين ما لا يسوده  
 اذا ما اتى تدبير زيد ولا عمرو  
 ابن غادر تكن الارض حلا بطنها  
 فانا حلتا كل قاصمة الظهر  
 والمفتت مني دمع عيني يا سره  
 وصيرت مني مطلق القلب في اسره  
 بكت عين شمس الافق للبد من  
 ساقبه تزهوا على انجم الزهر  
 تنو ابا الغرد وس سمود وظلمه  
 واصبح من قصير يصير الى قصير  
 توقع قلب النيل فقد ان ذاته  
 المست تراه في اختراق وفي كسر  
 اضال شمس بحرب حصره  
 واظم لما ان مضى مطلع البدر  
 لين عطلت اعماله ترب قبره  
 سبعت في يوم القاطيب الفشر  
 فلاحول في الصبر من بعد يوم من  
 كنه عيون الناس في قول والشهر  
 وقد كاشده حتى منقطه وقد  
 ترحل لا شهدى اقام ولا صبر  
 ولوان عيني بطرق النوم جفنها  
 نخلت بالطيف الذي منه الى يسره  
 مطهر اخلاقا ونفسا ومنقورا  
 وصار كيات الرضا كمال الطهر  
 مومي في الثرى جسما والكن  
 روحه سمع نحو علي بن مائه القدر  
 فواء تحت التوب لله دره  
 سحاب من الغفران متصل الدر  
 ووافاء رضوان برضوان ربه  
 بشيرا ولا في ما يوصل من دحر  
 وحياه رجا من الله روجه  
 والنسب بالعفو في مشه القير  
 عفا الله عن ذاك عفا فانه  
 محلا بانواع البشاشه والبشر  
 مع السلف الماضين لا يد كوفضاله  
 وحسب وهو الصدر من ذك الصدر  
 لقد عطلت منها سنة جيدها  
 وقد كان حلالها القدر من الفخر  
 وطرف الرماح سودا بين اجده  
 من الحزن يشكو فقد اقلامه الخضر  
 لقد كان في مديون الذكر انه  
 يتوق اذا فادله على حشر  
 الحسينا بالطيب بن الشيخ في الدين السكي  
 ولد في رجب  
 سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة واخذ عن ابيه والا صباهي والزنكولي  
 واي حيان وفضل ودرس بعده اماكن والف كتاب من اسمه الحسين بن

على مات في حياة ابيه في رمضان سنة خمس وخمسين  
 في القضاة بها الدين ابو القاسم محمد بن عبد البر بن احمد زحبي  
 ابن علي بن تمام السكي ولد سنة ثمان وسبع مائة واخذ عن القطب النبائي  
 الزنكولي والكتياني والحياني والنووي وكان اماما في علوم شتى  
 وله شرح الحاشي واختصار قطعته من المطلب وولى قضا الديار المصرية  
 وتدرى الشافعي مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وولده  
 محمد ولى قضا الديار المصرية مرارا وتدرى الشافعي  
 وكان ماهر في الفنون مصنف في البحث مات سنة اثنتين وثلاثين  
 محمد بن عبد الله بن بها در الزركشي ولد سنة خمس واربعين  
 وسبع مائة واخذ عن الاسنوي ومغلطاي وابن كثير والاذري وغيرهم  
 والت تصانيف كثيرة في عدة فنون منها الحاشي على الرازي والروضة  
 وشرح المنهاج والربيع وشرح جمع الجوامع وشرح البخاري والتفقيح على  
 البخاري وشرح التبيين والبرهان في علوم القرآن والواعظ في العقيدة  
 المساجد وتخرج احاديث الرازي وتفسير القرآن وصل الى سورة مريم  
 والبخاري في الاصول وسلاسل الذهب في الاصول والكتف على ابن الصلاح  
 وغير ذلك مات يوم الاحد ثالث رجب سنة اربع وتسعين وسبع مائة  
 دد فن بالترافه الصغرى  
 الاناشي ابراهيم بن موسى بن ايوب الورع الزاهد المحقق  
 شيخ الشيوخ بالديار المصرية ولد سنة خمس وعشرين وسبع مائة واخذ  
 عن الاسنوي وغيره وله تصانيف وولى شيخا سجدة السيد اوعين  
 لقضا الشافعية فاضفى وكان مشهورا بالصلاح تقرأ عليه الجن مات  
 في المحرم سنة اثنتين وثمان مائة راجعا من الحج ودفن بجيون  
 القصب ورثاه الحافظ زين الدين العراقي بقصيدة يقول فيها  
 زهدت حتى في الغضا اذا اتى اليك بسواد لا شرده  
 سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن احمد بن محمد  
 الانصاري ولد سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة جمع على بن مسعود  
 الناس ولازم الزين الرحى مغلطاي واشتغل بالنص مشاب  
 حتى اكثر اهل العصر تصانيف مات في ربيع الاول سنة اربع وثمان مائة  
 ومن تصانيفه شرح البخاري وشرح العدة وشرحان على المنهاج وعلى  
 الحاشي وعلى منهاج البيضاوي والاشباه والنظائر وغير ذلك  
 والحاشي وولده مروان



محمد بن شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني ابو اليمن ولد  
سنة سبع وخمسين وثلاثمائة هـ وطلب العلم ومات في حياة والده في شعبان  
سنة احدى وتسعين وسبعمائة اخوه

ابو الفضل عبد الرحمن قاضي القضاة ولد في رمضان  
سنة ثلاث وستين وسبعمائة واشتغل على والده وغيره وكان ذكيا  
قوي الحافظة واشتهر بآراءه وطار ذكره في البلاد وخصوصا بعد موت والده  
وانتهت اليه رياسة الفتيا وكان حسن السيرة في القضاء عفيفا عنها  
محا للبدعة مات في عاشور شوال سنة اربع وعشرين وثمان مائة  
الديلمي محمد بن موسى بن عيسى لازم اليها السبكي وخرج به  
والاسنوي وغيرهما وسمع على الغزفي وغيره ومهر في الادب ودرس  
الحديث بقبلة بليس وله تصانيف منها شرح المنهاج والمنظومة  
الكبرى وحياة الحيوان واشتهرت عنه كرامات واجبار باسور  
تحيات مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثمان مائة

شهاب الدين احمد بن عماد يوسف الافقي اشتغل  
فقهيا واخذ عن الاسنوي وغيره وله تصانيف كثيرة منها المتحقيقات  
على المهمات وشرح المنهاج مات سنة ثمان وثمان مائة

البحروري ابراهيم بن احمد ولد في حدود الخمسين وسبع  
مائة واخذ عن الاسنوي ولازم البلقيني ورحل الى اذربيجان  
وكان الاذري يعرف له استحضار وشمه العباد الحسيني عالم  
دمشق بانه اعلم الشافعية بالفقه في عصره وكان يورد الروضة  
حفظا وانتفع به الطلبة ولم يكن في عصره من يستحضر الزرع الفقهية  
منه ولم تكن بعده من يقاربه في ذلك مات سنة خمس وعشرين  
وثمان مائة

شمس الدين محمد بن عبد الواسع بن موسى ولد في ذي  
القعدة سنة ثلاث وستين ولازم البدر الزركشي ومهر به واخذ عن  
السراج البلقيني وله تصانيف منها شرح العمدة ومنظومه في الاصول  
مات سنة احدى وثلاثين وثمان مائة

البرماوي اسماعيل بن ابي الحسن علي بن عبد الله ولد في حدود الخمسين  
وسبع مائة ومهر في الفقه والفنون وتصدر للتدريس اخذ عنه  
شخصا البلقيني وغيره مات في ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين ثمان مائة  
ابن الحرة شهاب الدين احمد بن صلاح بن محمد بن محمد بن علي بن

السمار

السمار ولد سنة سبع وستين ولازم البلقيني والزين العراقي وولي شحنة  
الصلاحيه بالقدس مات في ربيع الاخر سنة اربع وثمان مائة

شهاب الدين احمد بن رجب بن طيحا ولد سنة ستين  
وسبع مائة واشتغل بالعلوم فخرج في كثير منها وصار راس الناس في  
الرياض والحساب بانواعه والهندسة وعلم الوقت بلا منازعة وله  
في ذلك مصنفات فاقية مات ليلة السبت عاشور ذي القعدة سنة  
خمين وثلثمائة

محمد بن اسماعيل بن احمد العراقي قاضي القضاة شمس الدين  
الشافعي ولد في شعبان سنة ثمان وثمانين وسبع مائة واخذ عن  
عن الشيخ شمس الدين البرماوي وطبقه وسبع في الفقه والحديث  
والاصول واشتهر بالفضيلة وكان ممن جمع النقول والمعقول وولي  
تدريس الشيوخية والصلاحيه المجاورة لشرح الامام الشافعي  
رضي الله تعالى عنه وقضا الشام مرتين ثم صرف ومات الثلاث  
ثامن عشر صفر سنة تسع واربعين وثمان مائة

محمد بن علي بن يعقوب قاضي القضاة شمس الدين الشافعي  
العلامة العمري الفتن ولد تقريبا من سنة خمس وثمانين وسبع  
مائة وحضر درس الشيخ كراج الدين البلقيني واخذ عن البدر  
الطبري والعز بن جماعة والعلاني الخاري وغيرهم وجمع في الفقه  
والعربية والاصولين والمعاني وسمع الحديث وحدث باليسير  
وولي تدريس الحديث بالبرقوقية ودرس الفقه بالاشرفية  
والشافعية والشيوخية وقضا الشافعية بمصر فبأشرفه بمزاولة وعفة  
واقتران زمانا وانتفع به خلق ولازمه والذي رحمه الله تعالى ثلاثين  
سنة وشرع في شرح على المنهاج للذوي مات يوم الاثنين ثامن  
عشر المحرم سنة خمسين وثمان مائة والذي الامام العلامة

ابو المناقب ابو بكر بن محمد بن سابق الدين ابي بكر  
الحفيري السيوطي ولد رحمه الله تعالى بسيوط بعد ثمان مائة ثوبا  
واشتغل بآراءه واشتغل بها الفضا قبل قدومه الى القاهرة ثم قدمها  
فلازم العلامة القلاياني واخذ عنه الكثير من الفقه والاصول  
والكلام والخصوال الاعراب والمعاني والمنطق واجازته بالتدريس في  
سنة تسع وعشرين واخذ عن الشيخ باكير وعن الكافط بن حجر ثم الحديث  
وسمع عليه الصحاح سلم الاموي بخط الشيخ برهان الدين



حصرو سنة سبع وعشرين وقرأ القرآن على الشيخ محمد الجليلي واخذ  
 ايضا عن الشيخ عز الدين القدسي وجماعة واتقن علومها حتى وسمع في  
 فتونه وكتب الخط السور وبلغ في صناعة التوقيع النهاية واقتر كل  
 من رآه بالبراعة في الانشاء واذعن له فيه اهل عصره كافة واقفي  
 ودرس سنين كثيرة وناظر في الحكم بالقاهرة عن جماعة يسيرة حمدا  
 وعفة وشفقة وولي تدريس الفقه بالجامع الشجوي وخطب بالجامع  
 الطولي وكان يخطب من انشائه بل كان شيخنا تافى القضاة شرف  
 الدين الناري في اوقات الحوادث يساله في الشاخصات تليق بملك  
 ليخطب بها في القلعة وام بالخليفة المستكفي بالله وكان يحمله  
 الى الخاية ويحمله ولم يكن يتردد الى احد من الاكابر غيره  
 واخبرني بعض القضاة ان الورد داريو ما على الاكابر ليهنهم  
 بالشهر فوجع اخر النهار عطشا فقال له قد دنا في هذا اليوم  
 ولم يحصل لنا شربة ماء ولو ضيعنا هذا الوقت في العبادة لحصل لنا  
 خيرا كثيرا وما هذا احناه ولم يهن احدا بعد ذلك اليوم بشهر ولا  
 غيره وعين لقضاة مكة فلم يتفق له وكان على جانب عظيم من  
 الدين والتقوى في الاحكام وعزة النفس والسياسة يغلب عليه  
 حب الانفراد وعدم الاجتماع بالناس صورا على كثرة اذاهم له بوافيا  
 على قراءة القرآن تحته كل جمعة ختم ولم اعرف من احواله شيئا المشاهدة  
 الا هذا وله من التصانيف حاشية على شرح الفية لابن مالك المصنف  
 وصل فيها الى اثنا الاف اضافة حاشية على شرح العبد كتب  
 منها سير رسالة على اعواب قول المنهاج وما صيب بذهب او  
 فضة كبيرة اجوبة اعتراضات ابن المقرئ على الحاوي وله كتاب  
 في التقريف واخر في التوقيع وهذا لم اقف عليها شيئا شيئا  
 بذات الجنب وقت اذان العشاء ليلة الاثنين من صفر سنة  
 خمس وخمسين وثمان مائة وتقدم في الصلاة عليه لم يبق لنا  
 مثله فقال لا هنا ولا هناك يشير الى المدينة ودفن بالعرفاة قريبا  
 من الشمس الاصبهاى ولما احبنا الشيخ شهاب الدين المصور  
 فيه ابيات يرثيه بها وهي

مات الكات فقالوا      ولي الحجا والجلال  
 تالعيون بك      وللدنوع انهمال  
 وفي نوادي حزن      ولوعه لا ترال

لله

لله علم وحلم وارثه تلك الرماك      بكاء الرشا عليه  
 دما وسراضلال      قد لاح في الخبر نقص      لما سقى واختلال  
 وكيف لم نرتقضا      وقد تولى الكمال      علومه راسخات  
 نزول منها الجلال      بغيره العلم ثا      والفضل والافضال  
 القرة شدة على بن احمد بن اسماعيل ولد في ذي الحجة  
 سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وتفق به علما عصره واقفي ودرس  
 وانتفع به جماعة وتولى عدة تواريس ورشح لقضا الديار المصرية  
 مات في المحرم سنة ست وخمسين وثمان مائة  
 المحلى محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم  
 ابن احمد ولد بعصر سنة احدى وتسعين وسبع مائة  
 واشتغل وبرع في الفنون منها وكلاما واصولا وخوارق ونطقا وشرها  
 واخذ واخذ عن الشيخ محمد الاقصرى والبرهان البيجورى والنس  
 الباسطى والعللا البخارى وغيرهم وكا علامة اية في الزكا والفهم كان  
 بعض اهل عصره يقول فيه ان ذهنه لو ثقب بالناس وكان هو يقول  
 عن نفسه انا نهي لا يقبل الخطا ولم يكن يفقد رعى الحفظ وحفظ كراسا  
 من بعض الكتب فاستلاد به حرارة وكان غرة هذا العصر في سلوك طريق  
 السلف على قدم من الصلاح والورع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 يواجه بذلك الا بر النظم والحكام وياتون اليه فلا يلتفت اليهم ولا  
 ياذن لهم بالدخول عليه وكان عظيم الحجة جدا لاي راعى احدا في القول  
 يوسى في عقود المجالس على قضاة القضاة وغيرهم وهم يخدمون  
 له وبها بونه ويوجهون اليه وظهرت له كرامات كثيرة وعرض  
 عليه القضا الاكبر فامتنع وولي تدريس الفقه بالمؤيدية والبرقونية  
 وقرأ عليه جماعة وكان قليل الاقرا يغلب عليه اللل والسامة وكان  
 سبيع الحديث من الشرف بن التوكا وحدث كان يتقشعا في  
 بالثجارة والف كمن اشده اليها الرجال في غاية الاختصار والتجريد  
 والتشقق ولسانه العبارة وحسن المزج وكل يدريه الايراد وقد اقبل  
 عليها الناس وتلقوها بالقبول وتداولوها منها شرح جمع الجوامع  
 في الامور وشرح المنهاج وشرح بردة المرح وسنامك وكتاب في الجهاد  
 ومنها اشيا لم تكمل كشرح التواعد لابن هشام وشرح التمهيل كتب  
 سنة قليل جدا حاشية على شرح جاشية جمع مع المختصرات وحاشية



على جواهر الاسنوي وشرح التسمية في المنطق وتختصر التنبيه كتب  
سنة ١٠٠٠ ورواه واحل كتبه التي لم تكل تفسير القرآن كتب منه من اول  
الكهف الى اخر القرآن في اربعة عشر كراسا في قطع نصف البليدي وهو  
مزدوج بحرفي غاية الحسن وكتب على الناحية ايات يسيرة من البقرة  
وقد كتبه بتكمله على خطه من اول البقرة الى اخر سورة الاسرا توفي في  
اول يوم من سنة اربع وستين وثمان مائة  
الشيخ القاضي القضاة علم الدين صالح بن شيخ الاسلام  
سراج الدين حامل كوا مذهب الشافعي في عصره ولد سنة احدى  
وتسعين وسبع مائة واخذ الفقه عن والده واخيه والخو عن  
السطوني والاصول عن العزبي جماعة وسمع على ابيه جزء  
الجمعة وختم الدلائل وغير ذلك وعلى الشهاب بن يحيى جزء  
جيد وحضر عند الحافظ ابي الفضل العراقي في الاملا وتولى شيخه  
الكتابية والتفسير بالبرقوقية بعد اخيه وتدرى الشريفة بعد  
القنبي والحديث بمدرسة قانباي وتولى القضاة الاكبر سنة ست  
وعشرين بجزل الشيخ ولي الدين وتكر وعزله واعادته وتفر بالفتنة  
واخذ عنه الحكم الخبير والحق الاصاغر بالاكابرو والاحقاد بالاخوان وان  
تفسير القرآن وكل التدريس لابييه وغير ذلك فزات عليه الفقه  
واجازى بالتدريس وحضر تصديري وقد اذنت ترجمته بالتاليف  
مات يوم الاربعاء خامس رجب سنة ثمان وستين وثمان مائة  
الهاوي قاضي القضاة شرف الدين يحيى بن محمد بن محمد بن محمد  
شيخنا شيخ الاسلام ولد سنة ثمان وتسعين وسبع مائة ولازم  
الشيخ ولي الدين العراقي وتخرج به في الفقه والاصول وسمع الحديث  
عليه وعلى الشرف بن الكويك ونصه للاقرا والافتا وخرج به  
الاعيان وولى تدريس الثناي وقضا الديار المصرية وله تصانيف  
منها شرح مختصر المزي توفي ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الآخرة  
سنة احدى وسبعين وثمان مائة وهو آخر علماء الشافعية  
وبحقيقهم وقد رثيته بقولي  
قلت لما فات شيخ العصر حقا باتفاق حين صار الامر  
ما بين جهول ونفاق ايها الدنيا لك الويل الى يوم التلاق  
وكرر من كان من عصره من الفقهاء المأثية  
عثمان بن الحكم الحذامي

سجيد

محمد بن عبدالله بن اسعد الحافري المصري من كبار اصحاب  
مالك تفقه على ابن وهب وابن القاسم مات بالاسكندرية سنة  
ثلاث وسبعين ومائة  
عبد الرحمن بن القاسم وابن وهب واسحاق بن العراء واشتهب  
وعبد الله بن عبد الحكم ولده محمد واصبع بن الفرج العازي مروان  
ابن الموار ابو بكر الادينيوري صاحب المجالسة ابو جعفر بن  
قتيبة بن شعبة مروان  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ابو القاسم مصنف  
فتوح مصر روى عن ابيه وشيخه بن الميث خلق وعنه الشافعي  
وابو حاتم ورواه  
سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ابو عثمان قال ابن فرعون  
هو اكبر اولاد ابن عبد الحكم وانتمهم واجل اصحاب ابن وهب  
مات عصر سنة سبع وثلاثين ومائتين بعد با في فتنة خلق  
القرآن دخن عليه بالكبريت حتى مات  
سعد بن عبد الرحمن بن ابي جعفر الدمياطي روى عن مالك وتفقه بكبار  
اصحابه ابن وهب وابن القاسم واشتهب وله مولى مات سنة  
سنة وعشرين ومائتين  
هارون بن عبد الله الزهري الكوفي شيخنا امام ابو يحيى  
تفقه بامام مالك قال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي هو اعلم من  
صنف الكتب في مختلف قول مالك ولى قضا مصر مات سنة  
اثنين وثلاثين ومائتين  
عبد الرحمن بن عمر بن ابي الغمام مولى بني سيم ابو زيد من اهل  
مصر اشتهر عن ابن القاسم وابن وهب وكان فقيها مفتيا روى  
عنه البخاري وابوزرعة ولد سنة ستين ومائة ومات سنة  
اربع وثلاثين ومائتين  
ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي العاصي ابو اسحاق اليربوعي المصري  
كان جودا من فقهاء مصر اخذ عن اشهب وابن وهب مات  
سنة خمس واربعين ومائتين  
ابن عبد الرحمن بن القاسم الفقيه بن الاسام المشهور  
بالحات بن داود بن حماد بن سعد الرشديني ابو الزبيد  
المصري قرا على رش روى عن ابن وهب واشتهب وعنه ابوا



داود والنسائي وكان زاهدا قال ابو داود والنسائي قل من رايت في  
فضله ولد سنة ثمان وسبعين ومائة روى في ذلك الفعدة سنة  
ثلاث وخمسين ومائتين

بن عبد العزيز الحارثي بالعراق من اهل مصر روى  
عن ابن وهب وابن عيينة وعنه النسائي وقال لا بأس به وكان حافظا  
فيها مفتيا مذكور في فقه المالكية مات سنة اربع وخمسين ومائتين  
بن يحيى الوقار المصري قرا على نافع بن ابي خيم وتفق به ابن  
وهب واسم القاسم واشتهر وكان فقيها ولم يكن بالحجزة في روايته مات  
سنة اربع وخمسين ومائتين بمصر ولده

محمد بن زكريا كان حافظا للذهب تفقه بابيه وابن عبد الحكم  
واصبغ وله تصانيف مات في رجب سنة تسع وستين ومائتين  
بن اصبغ بن الفرج كان فقيها مفتيا مات بمصر سنة  
خمس وسبعين ومائتين

بن الفرج ابو الزبناج الزبيري قال ابن فرجون عالم فقيه  
عنده مال من اهل مصر اخذ عنه ابو الذر الفقيه وكان من اوثق  
الناس في زمانه وروى عنه اهل العلم روى عن عمرو بن خالد  
وابن مصعب وعنه محمد بن سعد وقاسم بن اصبغ ولد سنة  
اربع ومائتين ومات سنة اثنين وثلاثين

ابن موسى بن عيسى بن صدقة الصدفي المصري ابو بكر  
الزياتي فقيه مشهور بمصر من اصحاب محمد بن عبد الحكم مات بمات  
ثلاث وثلاث مائة

احمد بن الحرث بن مسكين ابو بكر جلس مجلس ابيه محمده بمصر  
عمره واخذ الناس عنه ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ومات سنة  
احدى عشرة وثلاثمائة

احمد بن خالد بن مسلم ابو بكر الاسكندراني تفقه بابن الموازي انتقلت  
اليه الرياسة بمصر بعده وله تصانيف مات سنة تسع وثلاثمائة  
احمد بن محمد بن عبيد ابو جعفر الاردي كان فقيها مالكيها صوفيا  
حفظ المذهب له كتاب في اثبات الكرامات

هارون بن محمد بن هارون الاسواني ابو موسى قال ابن بونس كان  
فقيها على مذهب مالكا كتب الحديث ومات في ربيع الاول سنة  
سبع وعشرين وثلاثمائة

محمد

بن احمد بن ابي يوسف ابو بكر بن الخلال من فقه مصر روى  
بما عهد واخذ عنه الناس والوفاءات سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة  
على بن عبد الله بن ابي مطر الحافري الاسكندراني الفقيه  
قاضي الاسكندرية روى عن ابي الدنيا مات سنة تسع وثلاثين  
وثلاثمائة وله مائة سنة

محمد بن يحيى بن مهدي التماري الاسواني ابو الذر الفقيه المالكي صاحب  
التصانيف في الاصول والفروع روى عن ابي مسلم النخعي وبنو مصر  
وبها توفي سنة اربع واربعين وثلاثمائة قاله في العبر  
احمد بن محمد بن جعفر الاسواني المالكي الصواف قال ابو القاسم  
بن النجاشي روى عن ابي بشر الدواني وابي جعفر الطحاوي روى  
عنه عبد الحفي بن سعيد مات سنة اربع وستين وقيل اربع  
وسبعين وثلاثمائة

ابو الطاهر محمد بن عبد الله البغدادي قال في العبر كان مالكي  
المذهب فصحا موهبا شاعرا اخباريا حاضرا الجواب عزيز الحفظ  
ولي تصانيف واسطوانات فقه بعض بغداد ثم قضا دمشق ثم قضا  
الديار المصرية واستناب على دمشق حدث عن بشر بن موسى  
وابي مسلم النخعي وطبقتهما توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة وقد  
قارب التسعين قال ابن ماکولا كان يذهب الى قول مالكا وربما اختلف  
وكان مغننا في علومه وله تصانيف

محمد بن يوسف بن بلال الاسواني المالكي ابو بكر روى عن ابن  
ابي سفيان الوراق سيع منه ابو القاسم بن النجاشي وقال توفي سنة  
ست وسبعين وثلاثمائة

محمد بن سليمان ابو بكر الفخري امام المالكية بمصر في وقته اخذ عن  
ابن شعبان وبكر بن الحلال وعظم شأنه واليه كانت الرحلة والامامة  
بمصر وكانت حلقته في الجامع تدور على سبعة عشر عمودا من  
كثرة من يحضرها مات سنة ثمانين وثلاثمائة

ابو القاسم الجوهري عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي المصري  
الفقيه المالكي الذي صنف مسند الموطا كان فقيها ورعا معصوما  
خيرا من اجلة الفقهاء مات في رمضان سنة احدى وثمانين  
وثلاثمائة قاله في العبر

رجاء بن عيسى بن محمد ابو العباس الانصاري قال ابن كثير نسبة



الى قرية من مرقى مصر يقال لها انصار كان فقيرا ما ليا ثقة قدم  
بعدا فحدث بها وسبع منه الحفاظ ثم عاد الى بلده فمات بها سنة  
لشعين واربع مائة وقد جاوز الثمانين

ابو الحسن محمد بن عبد الله ابو جعفر قال ابن فرحون ثقة  
ما يكره الا هرق وسكن مصر بفقته عليه خلق كثير وسبع من الرواة  
ابو الحسن بن مخلوف السعدي القتيبي المالكي قال ابن ميسرة في مصر  
اربعين سنة ومات بها سنة تسع وخمسين واربع مائة

عبد الله بن الوليد بن سعد ابو محمد الانصاري الاندلسي الفقيه  
المالكي اخذ عن ابي محمد بن ابي زيد وخلق وسكن مصر ومات  
بالشام في رمضان سنة ثمان واربعين واربع مائة عن ثمان وثلاثين سنة  
ابن الحسن بن محمد بن الجبابرة بن نصر ابو الحسن الفهري  
من اهل مصر فقيه مالكي الف في فضائل مالك قال المهلب لقيته  
بمصر ولم الق مثله قلت رايت تاليفه المذكور ونقلت منه في  
شرح الموطا

ابو بكر الطرطوشي محمد بن الوليد الفهري الاندلسي تزيل  
الاسكندرية احد ائمة الكبار اخذ عن ابي الوليد الباجي ورحل  
وسبع بخداد من روى عنه التميمي وطبقته وكان اماما عالما زاهدا ورعا  
متقشفا متوقفا له تصانيف كثيرة مات في جمادى الاولى سنة اثنيتين  
وخمس مائة عن سبعين سنة ومن كراماته ان خليفة مصر العبيدي  
استخذه وزير العبيدي في موضع لا يحرم منه فخرج من ذلك وقال خادمه  
الى متى نصيب واجع في المباح من الارض فجمع له فاكله ثلاثة ايام فلما كان  
عند صلاة المغرب قال خادمه ربيته الساعة فركب الانضال من الخد  
فقتل وولى بعده المأمون البطاحي فاكرم الشيخ اكراما كثيرا وصنف له  
الشيخ سراج الملوك

ابو عنان بن ابراهيم الازدي ابو علي ثقة بالطرطوشي وجلس  
في حلقته بعده وانتفع به الناس وشرح المدونة وكان من زهاد  
العلماء وكبار الصالحين فيها فاضلا مات بالاسكندرية سنة احدى  
واربعين وخمس مائة ورؤي في النوم فقيل له ما فعل الله تعالى  
بك فقال عرضت على ربي فقال لي اعل بالقبس الطاهرة الزكية العالمة  
الاسلام ابو الطاهر اسماعيل بن مكى بن اسماعيل بن عيسى  
ابن عوف الزهري الاسكندري ثقة على ابي بكر الطرطوشي وسبع

منه

منه ومن ابي عبد الله الرازي وسبع في المذهب وكثر به الاحتجاب  
وقصده السلطان صلاح الدين وسبع منه الموطا وله مصنفات مات في  
شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة عن ست وتسعين  
سنة قال ابن فرحون كان امام عصره في المذهب وعليه مدار الفتوى  
سبع الورع والزهيد حفيده

ابو الحسن مكى نقيس الدين بن شرجان علي بن عبد الله البرادعي  
في جلد او شرجان علي بن الجلاب في عشر مجلدات  
ابو القاسم بن مخلوف المعزى ثم الاسكندري احد ائمة الكبار من  
المالكية ثقة به اهل المغرب مات سنة ثلاث وثلاثين وخمس  
ماية قاله في العبر

ابو العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام بن الخطيب النخعي  
العاسي كان راسا في القرائات السبع ومن مشاهير الصالحين واعياهم ولد  
بناس في جمادى الاخرة سنة ثمان وسبعين واربع مائة وانتقل  
الى الديار المصرية فقرر على ابن النخام وقرأ الفقه والعربية وسكن  
مصر وتقدم بها الاقرا وكان صالحا عابدا كسرا لثقة فراعليه سماع من  
محمد بن سيد هم وروى عنه السلفي مات اخر المحرم سنة ستين وخمس  
ماية ودفن بالقرنة وقد شجرت مصر من قاض ثلاثة اشهر في سنة  
ثلاث وثلاثين ايام  
العبيدي تعرض القضاء على ابي العباس  
هذا فاشترط ان لا يقضى بمذهب الدولة فامتنع واوتى غيره

قاضي الاسكندرية ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المالكي  
روى عن محمد بن احمد الرازي وغيره مات سنة تسع وثمانين وخمس  
ماية قاله في العبر

ابو الحسين ابو منصور الازدي المصري شيخ المالكية كان  
منتصبا للافاضة والفتيا انتفع به بشرك كثير مات بمصر في جمادى الاخرة  
سنة سبع وتسعين وخمس مائة قاله في العبر

شيعت من ابرهة بن محمد بن حذرة او الحسن القنطي كان فقيها  
فاضلا نحويا بارعا زاهدا وله في الفقه تعاليف وفي الخبر تصانيف حوث  
عن السلفي ولد بقط سنة عشرين وخمس مائة ومات سنة ثمان وخمسين  
ابو الحسن بن الفضل من الحفاظ

ابو شماس العلامة حلال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن شماس بن  
فزار الجذامي السعدي المصري شيخ المالكية وصاحب كتاب الجواهر



القيمة في الذهب كان من كبار الائمة العاملين حج في اخر عمره ورجع  
فامتنع من الغنى الى ان مات بمياط مجاهد في سبيل الله في رجب  
سنة ستين وستمائة والفرج محاصرون لمياط قاله ابن كثير  
والذهبي وكان جده شاش من الامراء

الابيارى على بن اسماعيل احد العلماء الاعلام وائمة الاسلام  
سرع في علوم سني الفقه والاصول واللام وكان بعض الائمة بفصله  
على الامام نحو الدين في الاصول تفقه بالي الطاهر بن عوف والف  
ودرس بالاسكندرية وانتفع به الناس وخرج به ابن الحاجب ولد  
سنة سبع وخمسين وخمس مائة ومات سنة ثمان عشرة وستمائة  
بن رشيد جمال الدين ابو علي الربيعي قال ابن فرصون كان من  
العلماء الورعين وشيخ المالكية في وقته وعليه مدار الفتيان بالديار المصرية  
عالم بالاصول والخلاف ولد سنة سبع واربعين وخمس مائة ومات  
سنة اثنتين وثلاثين وستمائة

جمال الدين ابو العباس احمد بن علي القسطلاني ثم المصري الفقيه  
المالكي الزاهد تلميذ الشيخ ابي عبد الله القرشي قال في المعبر ودرس  
وافتي ثم جاور بمكة مدة ومات بها في جمادى الآخرة سنة ست  
وثلاثين وستمائة عن بضع وسبعين سنة ولده

علي بن علي قال في المعبر مفتي مدرستين سبع من زاهر بن رستم وبنو  
الهاشمي وولي شحنة الكاملية مات في شوال سنة خمس وستين وستمائة  
عن سبع وسبعين سنة

عبد الرحمن بن علي بن هبة الله ابو الفضل الهادي الاسكندراني المالكي المقرئ  
الاستاذ المحدث ولد سنة ست واربعين وستمائة وقرأ القرآن على  
عبد الرحمن بن خلف الله صاحب ابن الفخام واكثر عن المعاني وتصدر  
للاقراروى عنه النفقي سليمان وعيسى الطعمي مات بمشقي في صفر  
سنة ست وثلاثين وستمائة

ابن الصفر اوى جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن  
اسماعيل الاسكندراني المالكي الفقيه المقرئ النحوي ولد سنة أربع  
واربعين وخمس مائة وسمع من السلفي وتفقه بالي طالب صالح بن بديع  
معاني وقرأ القراءت على ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله وطال  
عمره وبعد صيته وانتهت اليه رئاسة الاقراء والافتا ببلده مات  
بالاسكندرية في خامس عشر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة

ابن الحاجب

ابن الحاجب العلامة جمال الدين ابو عمرو عثمان بن ابي بكر الكردى  
الاسناني ثم المصري المالكي الفقيه المقرئ النحوي الاصولي صاحب  
النصايف البديعة كان ابوہ حاجبا الامير عبد الدين يوسف الصلاح  
فاستغل هو وقتر القدرات على الخربوي والشاطبي وبرع في الاصول  
والفروع العربية وغيرهما ركن من اركان الدين في العلم والعمل صنف  
المختصر في الاصول ومنها في السور في الاصول والمختصر في الفقه  
والكافية في النحو وشرحها الوافية وشرحها الشافية بالمصنف  
وشرحها وشرح الفضل والامالي النحوية وقصيدة في العروض مات بالاسكندرية  
سادس عشر شوال سنة ست واربعين وستمائة عن خمس  
وثلاثين سنة حدث عنه الشرف الديماطي وغيره

عطاء الله ابو محمد الاسكندراني كان اماما في الفقه  
والاصول والعربية تفقه على ابي الحسن الابيارى رفيقا لاسن الحاجب  
ولم يقايف منها شرح التهذيب والمختصر التهذيب والمختصر الفضل  
توفي في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وستمائة

ابو العباس احمد بن ابراهيم الانصاري المالكي الفقيه  
المحدث نزيل الاسكندرية ولد سنة ثمان وسبعين وخمس مائة وسمع  
الكثير وقدم الاسكندرية فاقام بها يدرس وصنف المفهم في  
شرح صحيح فاختصر المصنفين مات في ذي القعدة سنة ست  
وخمسين وستمائة

ابن الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن التلمساني  
المالكي نزيل النخرا كان من صلحا العلماء سمع بنفسه الموطا من  
ابي محمد بن عبيد الله المحمري مات في ذي القعدة سنة ست  
وخمسين وستمائة عن اثنتين وسبعين سنة

عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر الشارمسي ثنا بالاسكندرية  
وتفقه وبرع وكان من ائمة المالكية بحرا لا تكد له ولا له تصانيف  
في الفقه والنظر والخلاف وصل الى بغداد فأكبر به الحليفة المستنصر  
ودلاه تدريس المتنصرية ولد سنة تسع وثلاثين وخمس مائة  
ومات سنة تسع وستين وستمائة

العلامة محمد الدين علي بن رهب بن دقيق العيد والد الشيخ  
تقي الدين شيخ اهل الصعيد ونزيل قوص كان جامع الفنون العلم  
موصو فابالصلاح والقالة محظيا في النفوس روى عن علي بن الفضل



وغيره مات في المحرم سنة سبع وستين وستماية عن سبعة  
وسماتين سنة

**ابن القضاة** شرف الدين ابو حفص عمر بن عبد الله بن صالح  
السيدي ولد سنة خمس وثمانين وخمس مائة وتفقّه وافتى ودرس  
بالصالحية وولى حسيبة القاهرة ثم قضا الديار المصرية لما ولّوا  
من كل مذهب قاضيا وكان مشهورا بالعلم والدين روى عنه  
البدري بن جماعة مات في ذي القعدة سنة تسع وستين وستماية  
**ابن القضاة** نفيس الدين بن هبة الله بن شكر قاضي الديار  
المصرية ولد سنة خمس وستماية ومات سنة ثمانين وستماية  
عن ابن الحسين بن عتيق بن رشيق الربيعي المصري علم الدين  
شيخ المالكية كان من سادات المشايخ جمع بين العلم والعمل والورع  
ولى قضا الاسكندرية ولد سنة خمس وتسعين وخمس مائة  
ومات سنة ثمانين وستماية

**شمس الدين** محمد بن ابي القاسم بن حميد التونسي الربيعي  
العلامة المفتي ولى قضا الاسكندرية مرة ومات سنة خمسين  
وثمان مائة عن ست وثمانين سنة

**قاضي القضاة** زين الدين علي بن مخلوف بن ناهض النذيري  
ولى قضا الديار المصرية ثلاثا وثلاثين سنة من بعد ابن شاش  
وكان مشكورا لسيرة مات سنة ثلاثة عشر وسبع مائة

**زين الدين** ابو القاسم محمد بن العلم محمد بن الحسين بن عتيق  
ابن رشيق المالكي ولى قضا الاسكندرية ثلثي عشرة سنة وذكر  
القضاة دمشق روى عن ابن المحمدي وله نظم وفصائل مات في  
المحرم سنة عشرين وسبعماية عن اثنتين وتسعين سنة

**ابن الدين** الفاكهاني عمر بن علي بن سالم الكنجي الاسكندري كان  
فقيها مفتيا في علوم صاحبها صاحب جماعة من الاولياء وتخلق  
بادابهم صنف شرح العدة وشرح الاربعين النووية وعين  
ذلك ولد سنة اربع وخمسين وستماية ومات سنة اربع  
وثلاثين وسبع مائة

**عبد الرحمن** بن شرف الدين بن المنصور بن اخي القاضي ناصر  
الدين قال ابن فرحون كان شيخ الاسكندرية ويلقب بعز القضاة  
فاصلا اديبا محروا انتفع به الناس اخذ الفقه عن عمه ناصر الدين

وزين الدين

وزين الدين والف تفسيرا في عشر مجلدات ولد سنة احدى وخمسين  
وسماتية ومات سنة ست وثلاثين وسبع مائة

**ابن الحاج** صاحب الدخلى ابو عبد الله محمد بن محمد العبدري القاسي  
احدا العلماء العاملين المشهورين بالزهد والصلاح من اصحاب اخي  
محمد بن ابي حمزة كان فقيها عارفا بالمذهب بالكن وصاحب جماعة من  
ارباب القلوب مات بالقاهرة سنة سبع وثلاثين وسبع مائة

**ابن الدين** ركن الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن التونسي  
نزيل القاهرة قال ابن فرحون شيخ المالكية بالديار المصرية والثانية  
العلامة النريدي في فنون العلم لم يخلف بعده مثله ولد سنة اربع وستين  
وسماتية ومات بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة

**ابو حنيفة** بن ابي بكر الكندي قاضي الاسكندرية شيخ العلماء وحيد  
عصره وفريد زمانه حدث عن الديلمياطي وصنف وافتى وانتفع به  
الناس ولد سنة اربع وخمسين وستماية ومات سنة احدى واربعين

**ابو حنيفة** عيسى بن سعود ابو الروح كان فقيها عالما مفتيا انتفع  
به الناس واشتهر اليه رئاسة المالكية بالديار المصرية والسامية  
وله تصانيف منها شرح مسلم وشرح مختصر بن الحاجب وشرح  
المدونة وتاريخ وساقب مالك والرد على ابن تيمية في مسئلة الطلاق  
ولد سنة اربع وستين وستماية ومات بالقاهرة سنة ثلاث  
واربعين وسبع مائة

**جمال الدين** عبد الله بن محمد السيلي العلامة البارعي صاحب  
الصفات البديعة مات بالقاهرة سنة اربع واربعين  
وسبع مائة

**عيسى** بن مخلوف بن عيسى الخيلي قال ابن فرحون كان من  
فضلاء المالكية واعيا لهم بالديار المصرية ولى القضاة بها فحدث  
سيرته مات سنة ست واربعين وسبع مائة

**قاضي الديار المصرية** تقي الدين محمد بن ابي بكر السعدي المعروف  
بابن الاخوان كان فقيها صالحا سمع من الديلمياطي وله تصانيف  
حسنة وكان من عدول القضاة وخيارهم وكان بغية الاعيان  
وفقه الزمان ولد سنة ثمان وخمسين وستماية ومات سنة  
خمسين وسبع مائة

**خليل** بن اسحاق الجندري احداة المالكية بالقاهرة وصاحب



المختصر المشهور وله ايضا شرح مختصر ابن الحاجب ومناسد الحج وغير  
 ذلك تفقه بالشيخ عبد الله النوفلي وكان ممن جمع بين العلم والحل  
 والهدى والتقى كخرج به جماعة من الفضلاء ومات سنة سبع  
 وستين وسبع مائة  
 شرف الدين يحيى بن عبد الله الفقيه المالكي قال الحافظ  
 ابن حجر اصله من المغرب واشتغل بمهروا شتهروا ودرس بالحنفية  
 ودرس الحديث في الصرغانية واقفي وله تخرىج وتصانيف يخرج  
 به المصريون مات في ثالث شوال سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة  
 ورثاه ابن الصانع  
 عبد الله بن عبد الرحمن المالكي قال ابن حجر كان مشهورا  
 بالعلم متصوفا للفتوى مات في رمضان سنة ست وسبعين وسبع مائة  
 برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابي بكر كان شافعيًا  
 ثم تحول مالكيًا كعه وولي الحسية ونظر الخزانة وناظر في الحكم  
 ثم ولي القضا استقلال سنة ثلاثين وسبع مائة فاستمر الى  
 ان مات وكان مهيبا صار ما فوالا بالحق قايما بقصر الشرع  
 رادع الفسدين صنف مختصرا في الاحكام مات في رجب سنة سبع  
 وسبعين وسبع مائة  
 ناصر الدين احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الزبيدي  
 الاسكندي رآني تفقه ومهر وفاق الاقران في العربية وشرح التفسير  
 ومختصر ابن الحاجب وولي قضا الديار المصرية مات في رمضان  
 سنة احدى وثمان مائة  
 ابن ميسر شمس الدين محمد بن محمد بن اسماعيل البكري برع في  
 الفقه وولي تدريس الظاهرية وعين القضا فامتنع مات في  
 ربيع الاول سنة ثلاث وثمان مائة وقدم بلغ الستين  
 جهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى بن عوض ولد سنة  
 اربع وثلاثين وسبع مائة واخلع على الشيخ خليل وغيره وصنف  
 الشامل في الفقه وشرح مختصر الشيخ خليل وشرح اصول ابن الحاجب  
 وشرح الفقه ابن مالك وغيره ذلك وولي تدريس الشنوية وقضا  
 المالكية اخبارا لكا الشامي ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وثمان مائة  
 ابن خلدون قاضي القضاة ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن  
 محمد الحضري ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة وسمع ابن

الوادياشي

الوادياشي وعمره واحد الفقه من قاضي الجماعة بن عبد السلام وغيره وروى  
 في العلوم وروى في الفنون ومهر في الادب والكتابة وروى كتابه السر  
 لمدينة فاس ثم دخل القاهرة فولي شحنة البيرسية وقضا المالكية وصنف  
 التاريخ الديريات في رمضان سنة ثمان وثمان مائة  
 القاضي القضاة شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان شح ولد  
 سنة ستين وسبع مائة وروى الفنون ودرس بالحنفية وغيرها  
 وولي قضا المالكية وصنف تصانيف مات في رمضان سنة اثنتين  
 واربعين وثمان مائة  
 محمد بن علي بن صالح بن عبد المنعم الانصاري الزراري الامام  
 العلامة ولد في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ومهر  
 في الفقه والاصول والعربية وصار قاضيا المالكية عين للقضا بعد  
 موت السجاطي فامتنع فاعلى عليه فتعيب الى ان ولي غيره وولي  
 تدريس الاشعرية والشنكونية والظاهرية وانقطع في اخر عمره  
 الى الله تعالى واعرض عن الاجتماع بالناس وامتنع من الافتاء مات  
 في شوال سنة ست واربعين وثمان مائة  
 ذكر من كان من الفقهاء الحنفية  
 اسماعيل بن اسماعيل الحنفي ابو محمد النوفلي قاضي مصر روى  
 عن زبيل وابي مالك روى عنه اسرايل وحفص بن غياث  
 وخرج له مسلم وابوداود والسنن  
 القاضي جابر بن قتيبة بن اسراة بن من ولد ابي بكر الصمالي  
 البصري ابي بكر الفقيه قاضي الديار المصرية سمع ابوداود الطيالسي  
 واقدانه روى عنه اسراة بن من ولد ابي بكر الصمالي  
 الفقه صدر سنة ست واربعين ومائتين وله اخبار في العدل  
 والفقه والنزاهة والورع وله تصانيف في الشروط والوثائق والرد  
 على الشافعي فيما يقفه على ابي حنيفة ولد سنة اتمين وثمان مائة  
 ومات في ذي حجة سنة سبعين ومائتين  
 ابن موسى بن عيسى النجدي الامام ابو جعفر الفقيه قاضي  
 الديار المصرية من اكابر الحنفية تفقه على محمد بن سماعة وحدث  
 عن عاصم بن علي وطائفة وروى الكثير وهو شيخ الطحاوي  
 مات في المحرم سنة ثمان ومائتين بمصر ذكره ابن يونس في  
 تاريخه

الخواص من



حسن بن داود بن بابشاد أبو الحسن المصري قال ابن كثير  
قدم بغداد وكان من أفاضل الناس وعلمائهم مذهب أبي حنيفة  
مفرد في الزكاوي القام مات ببغداد سنة ثلاثين وثلاث  
مائة ولم يبلغ من العمر أربعين سنة

بن سنان بن يوسف بن الحاج أبو محمد الرشيد  
من أصحاب الفقه أبي بكر محمد بن إبراهيم الرازي تولى الاسكندرية  
كان حنفيًا سمع من السلي بالاسكندرية وقال سألته عن بولده  
فقال سنة ستين وأربع مائة

بن محمد بن سعد الله الكريزي يعرف بابن الشاعر  
برع في مذهب أبي حنيفة وصحب صلاح الدين بن أيوب بمصر  
فأقام بها يعني ويدرس بالمدرسة السيوفية إلى أن مات سنة أربع  
ومائتين وخمسمائة وبولده في صفر سنة ١٢١٣ ببغداد

بن أحمد بن الحسين بن سعيد بن علي بن بنوار الإمام  
وأبو الفضل الممداني البصري كانت تحت يده في بولده اثني عشر  
مدرسة فيها من الطلبة ألفا وما يتطالب قدم من مصر إلى فوس  
مات بها سنة إحدى وتسعين وخمسمائة

بن يوسف بن علي بن محمد القزويني الإمام أبو الفضل أحمد  
الفقهاء والقراء الرواة السند بن تقي على عبد الغفور بن لقمان  
الكردي وسمع الحديث من أبي الفضل بن ناصر وروى عنه الرشيد  
القطار والمندري بالأجازة ولد سنة اثنين وعشرين وخمس  
مائة ومات بالقاهرة سنة تسع وتسعين

بن علي بن محمد بن الحسن المعروف بالبدري قال  
ابن العديم تفقه وبرع في المذهب وافق وكان جليدًا في مناظراته  
فوجد في مجاورته ناصر الخول الواردين من وراء النهر وخراسان  
قدم بالقاهرة ودرس بالسيوفية هناك بها سنة تسع  
وتسعين وخمس مائة وله ولد يقال له محمد

بن عبد الكافي بن وحى الميلي الكنتاني المصري أبو  
القاسم كان فقيهاً مقلداً فاضلاً حسن الكلام في مسائل الخلاف  
مناظرًا أدبياً شاعراً أخذ عن أبي موسى وغيره ورحل إلى بغداد  
وأصبهان ونيسا بوز ومات بخاري سنة ستمائة  
وقد جاوز الخمسين

الملك علي بن أبي بكر بن أيوب ولد بالقاهرة سنة ست  
وربعين وخمسمائة وبرع في الفقه والأدب وشيخ الجامع الكبير  
وصنف في العروض مائة وثمانين كتاباً واشتهر بأمان في  
ذي الحجة سنة أربع وعشرين وست مائة

بن أحمد بن العاد والقزويني أبو الحسن كان فقيهاً فاضلاً  
ودرس بالسيوفية وغيرها ولد سنة سبع وخمسمائة ومات  
في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وست مائة

بن إبراهيم بن عادي الماردني أبو الظاهر يعرف بابن  
فلوس كان عالماً مشهوراً في الفقه أه طوط في الأصلين ويعرف بالخط  
والنطق والحكمة وعلوم الأوائل قدم بمصر ودرس بها وذكره القطب  
في تاريخ مصر ولد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ومات بدمشق سنة  
سبع وثلاثين وست مائة

بن محمد بن عبد العزيز النخعي وجيه الدين أبو القاسم  
الفرسي النخعي الفقيه تال الحافظ الديلمي كان مشهوراً في مذهب  
أبي حنيفة ودرس وناظر وطال عمره وله تصانيف في علوم عديدة  
نظارتها تفقه على ابن عبد الله بن محمد بن سعد النخعي مدرس  
السيونية وأخذ الخو عن أبي بكر ولد بقوص سنة خمس وخمسين  
وخمسمائة ومات بالقاهرة في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وست مائة  
بن أحمد بن هبة الله الصاحب كمال الدين بن العديم الحلبي  
الكاتب البليغ ولد بحلب سنة ثمان ومائتين وخمسمائة وبرع وباد  
وصار أحد عصره فضلاً ونبلًا ورئاسة الف في الفقه والحديث  
والأدب وله تاريخ حلب مات بمصر في جمادى الأولى سنة ٦٠٥ هـ  
ودفن بسبخ القطم بولده

بن عبد الرحمن كان عالماً بالمذهب عارفاً بالأدب وهو أول من  
خطب جامع الحاكم وأول من درس بالقاهرة حين بناء القاهرة  
ببغداد بالقاهرة ثم ولي قضاء الشام وانتقلت إليه رئاسة الحنفية  
بمصر والشام ولد سنة ثلاث وأربعين وست مائة ومات في ربيع  
الأخر سنة ٦٠٨ هـ

بن سليمان بن أبي العزير وهب بن عطاء الأدرعي العلامة  
المصري كان أماً عالماً شجاعاً عارفاً بقوانين الفقه وغواصاً انتهت  
إليه رئاسة الأصحاب بمصر والشام تفقه على الجمال الحصري وغيره



وسكن مصر وحكم بها وولى قضاء العسكر ودرس الصلح في ثم ولى قضاء الشام  
 مات سنة سبع وسبعين وستمائة عن ثلاث وثلاثين سنة  
 تولى بن احمد بن عبد الله الصريير ابو الدركم الدين قال الديلمي  
 كان عارفاً بالفتنة والخوف في الاقتراب جامع الحاكم واعاد بالسيوفية  
 ولد سنة ٥٥٥ هـ ومات في رجب سنة اثنتين وسبعين  
 ابو بكر بن محمد بن عبد الله القزويني الاصل الاسنوي المولد جمال الدين  
 جرج في مذهب ابي حنيفة واكسب على العبادة واشهره وفقهه الناس  
 للاشتغال عليه ودرس بالصلحية والسيوفية مات بالقاهرة  
 في حدود الثلاثين وستمائة ذكره في الطالع السعيد  
 النعمان بن الحسن بن يوسف الخطيب معز الدين قاضي  
 الكنفية بالديار المصرية كان عارفاً بالذهب خيرات بالقاهرة  
 في شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة  
 علي بن نصر بن عمر الامام نور الدين بن السوسي باب في الحكم  
 بالقاهرة عن ابن بنت الاعز وجمع كتاباً فيه زوائد الهداية على  
 القدوري مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وستمائة  
 ابن النقيب الامام الفسرة العلامة الفقيه جمال الدين ابو عبد الله محمد  
 ابن سليمان بن حسن البجلي ثم المقدسي مدرس العاشورية بالقاهرة  
 في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة وقدم مصر فسمع بها من  
 يوسف بن المحلى واقام مدة بالجامع الازهر وصنف ما تيسر  
 كبير الى الغاية وكان اماماً عادلاً زاهداً اماراً بالعرف كبر القدر  
 يتبعك بدعايه وزيارته مات بالقدر في المحرم سنة ثمان  
 وتسعين ذكره في العبر  
 حمام الدين الحسن بن احمد بن الحسن انوشروان الرازي كان  
 اماماً عالماً علامة كثير الفضائل ولى قضاء الكنفية بالديار المصرية  
 وقضاء الشام وعدم في رقعة التتار سنة تسع وتسعين وستمائة  
 ومولده في المحرم سنة احدى وثلاثين  
 اسودى بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الغني كان بارعاً في  
 علوم شتى تفقه على الصدر سليمان وشرح الهداية وولى قضاء الديار  
 المصرية مات في ربيع الاخر سنة احدى وسبعين ومولده سنة  
 سبع وثلاثين وستمائة  
 اسعد الدين اسماعيل بن عثمان بن العلم القدرشي الدمشقي العلامة

شج

شيخ الكنفية سمع من ابن الزبير وغيره وتفرد وتولى على البخاري  
 واقضى وشيخ القاهرة من سنة ٥٤٤ هـ الى ان مات بها في رجب سنة  
 ١١٠٠ هـ ام وله ولد يقال له  
 عتيق ايضاً مات قبل والده بقليل  
 بن عثمان بن الحسن الدمشقي الحريري قاضي الديار  
 المصرية كان راساً في المذهب عادلاً مهيباً جاداً حدث عن ابن الصريير  
 وابن ابي اليسر والطب بن ابي عمرو ولد في صفر سنة ثلاث  
 وخمسين وستمائة ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين  
 وسبع مائة  
 علي بن بلبان الفارسي ابو الحسن المصري ولد سنة  
 خمس وسبعين وستمائة وسمع من الديلمي وتفقه بالسروجي وبرز  
 في المذهب واصوله وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح ابن حبان  
 على الابواب ورتب معجم الطبراني على الابواب وشرح التلخيص للماضي  
 مات في شوال سنة ثلاثين وسبعين  
 بوهان الدين بن علي بن احمد بن علي سبط ابن عبد الحق الواسطي  
 قاضي الديار المصرية روى عن جده وابن البخاري وكان اماماً  
 عالماً فقيهاً عارفاً بعواض المذهب محدثاً ودرس وناظر وصنف  
 شرح الهداية وغيره واختصر سنن البيهقي الكبير مات في ذي  
 الحجة سنة اربع واربعين وسبعين  
 عثمان بن ابراهيم بن مصطفى المارديني الشهير  
 بابن التركاني شيخ الاصحاب في وقته انتهت اليه رئاسة الكنفية بالديار  
 المصرية وخرج به خلق كثير شرح الجامع الكبير والقاه دروساً  
 بالمنصورة مات بالقاهرة في رجب سنة احدى وثلاثين  
 وسبعين عن احدى وثلاثين سنة وله ولدان احدثهما  
 تاج الدين احمد ولد بالقاهرة في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين  
 وستمائة وتفقه ودرس واقضى وصنف في الفقه واصوله والفرائض  
 والخو والهمة والمنطق ومن تصانيفه شرح الهداية وشرح الجامع  
 الكبير مات بالقاهرة سنة اربع واربعين وسبع مائة والاخر  
 علا الدين علي ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعين وكان اماماً في  
 الفقه والاصول والحديث لا زبناً للاشتغال والافادة له تصانيف  
 بدعية منها مختصر الهداية ومختصر علوم الحديث لابن الصلاح



والرد على البيهقي ولى قضاء الديار المصرية ومات في المحرم سنة ٥٠٥ وله ولدان أحدهما

كان فقيها فاضلا درس بعده أماكن مات بالطاعون سنة تسع وأربعين في حياة أبيه والآخر

عبد الله ولى قضاء الديار المصرية بعد موت أبيه ودرس الحديث بالكاملية بنزل من القاضي عز الدين بن جماعة ودرس

الفسين بجامع ابن طولون واقفي وصنف ولد سنة تسع وعشرين ومات في شعبان سنة ٥٠٥ م عمه ولده

محمد واقفي ودرس ولى قضاء الديار المصرية ولى سنة تسع وعشرين ومات في شعبان سنة ٥٠٥ م ومات شابا

في ذي القعدة سنة ٥٠٧ شارح الكنز خزانة الدين عثمان بن علي بن حجن

البارعي قدم القاهرة سنة ٥٠٥ هـ لا ودرس واقفي ونشر الفقه وانتفع به الناس مات في رمضان سنة ٥٠٥ م ودفن

بالقراية بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم تاج الدين أبو محمد لقيسي جمع الفقه والخو واللغة وصنف تاريخ الحياء والدر

اللفظ من البحر المحيط ولد في ذي الحجة سنة اثنين وثمانين ومات سنة تسع وأربعين وسبع مائة

بن أمير عمر بن أمير عارم قوام الدين أبو حنيفة الاتقاني درس ببغداد ودمشق ثم قدم إلى مصر فدرس بالجامع

المارداني بالصرغتمشية أول ما فتحت وكان راسا في مذهب الحنفية بارعا في الفقه واللغة والعربية صنف شرح الهداية وشرح الأصبهاني

ووصاله في عدم صحة الجمعة في موضعين من البلد ولد في شوال سنة خمس وثمانين وسبع مائة ومات في شوال سنة ثمان وخمسين

وسبع مائة بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم يحيى الدين أبو

عمر بن اسحاق بن أحمد القزويني قاضي القضاة الديار المصرية تفقه على الوجه الرازي والسراج الثقفي وصنف

شرح الهداية والشامل في الفروع وشرح الهدية وشرح المغني وشرح تاسع ابن الفارض وغير ذلك مات سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة

بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم يحيى الدين أبو محمد

محمد

محمد بن أبي الوفا القرشي درس واقفي وصنف شرح المعاني الآثار وطبقات الحنفية وشرح الخلاصة وشرح أحاديث الهداية وغير ذلك

ولد سنة ست وسبعين وسبع مائة ومات في ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبع مائة

أبو العباس شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي الوصودي درس في الفقه والعربية والأدب ودرس واقفي وله تصانيف في فنون من

ذلك شرح الفقيه ابن مالك وشرح البردة وشرح مشارق الأنوار مات في شعبان سنة سبع وسبعين وسبع مائة

أبو علي بن منصور بن شرف الدين أبو العباس الدمشقي ولى القضاء بالديار المصرية واختصر المختار في الفقه وسماه التحرير وعلق عليه شرحا وله تصانيف آخر مات في شعبان سنة اثنين وثمانين

وسبع مائة محمد بن محمد بن محمود الباروقي علامة المتأخرين وخاتمة المحققين بوع وساد ودرس واقفي وصنف مختصر الهداية

وشرح المشارق وشرح المنار وشرح البردوي وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح تلخيص المعاني والبيان وشرح الفقيه ابن معط وحاشية

على الكشاف وغير ذلك وولى المشيخة بالشيخونية أول ما فتحت وعرض عليه القضاء فامتنى مات في رمضان سنة ست وثمانين وسبع مائة

أبو الحسن أحمد بن يوسف التتائي أخذ عن القوام الاتقاني والقوام الكالي وابن عقيل وابن هشام وكان فقيها أصوليا خويا بارعا انتصب

للاشتغال والافتامدة طويلة وسيل بقضا من قبله فلم يرض وولى تدريس الصرغتمشية ومدرسة الحامد وله تصانيف منها شرح

المنار ورسالة في عدم جواز صحة الجمعة في مواضع مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة

جمال الدين محمود بن علي القيصري قدم القاهرة وتعل بالفتون وبهر وولى الحسبة مرارا ونظر الجيش وقضا الحنفية

والمشيخة الشيخونية الصرغتمشية ودرس التفسير بالمعاصرة والحديث ٥٠٥ مات في سابع ربيع الأول سنة تسع وتسعين

وسبع مائة قاضي القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن

أبي بكر تفقه بالسراج الهندي وغيره وكان فقيها شاركا في الفتون



عارفاً بالوثائق خبراً لا قضية ولى القضاء بالقاهرة مرتين ومات  
 في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبع مائة وقد زاد على السبعين  
**القاضي بدر الدين محمود بن محمد بن عبد الله** اشتغل ببلاطه  
 وقدم القاهرة فولى مشيخة الصرغتمشية وله نظم السراجية في  
 الغرائب وغيره وكان بارعاً في الفنون مات سنة ٨١٠  
**القاضي اسما عيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى**  
 الكنانى البليسي خرج مصلطاً والترجماني ومهر في الفقه والرياض  
 واختصر الانساب للوشاطي وولى قضاء الحنفية بالقاهرة مات  
 في ربيع الاول سنة ٨١٠  
**القاضي يوسف بن موسى بن محمد بن احمد** اشتغل بكتاب حتى مهر  
 ثم رحل الى الديار المصرية وتفق على القوام الاتقاني وغيره وافق  
 ودرس وولى قضاء الحنفية بالقاهرة مات في ربيع الاخر سنة ٨١٣  
 وتجاوز الثمانين  
**القاضي القاضي شمس الدين محمد بن عبد الله المقدسي**  
 ولد بعد سنة عمره واشتغل وواظب ومهر في الفنون وناظر  
 العلماء واستدعاه المويد فقوره في قضا الحنفية وولى مشيخة المويده  
 مات في ذي الحجة سنة ٨١٣  
**قاري الهداية سراج الدين عمر بن علي** كان في اول امره خطاطاً بالمشي  
 ثم اشتغل ومهر في الفقه وغيره وتقدم الى ان صار المشاف  
 اليه في مذهب الحنفية وكثرة تلامذته والاحدين عنه وولى  
 مشيخة الشيخونية ومات في ربيع الاخر سنة تسع وعشرين وثمان  
 مائة وقد نيف على الثمانين  
**القاضي القاضي زين الدين عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن**  
 ابن علي ابن هاشم قال الحافظ بن حجر لازم الاشتغال فمهر في الفقه  
 والعربية والعالي واشتهر اسسه ويا في الحكم ثم ولى تدريس  
 الصرغتمشية ومشيخة الشيخونية ثم قضا الحنفية مات قبل  
 سبعمائة في شوال سنة خمس وثلاثين وثمان مائة  
**القاضي القاضي بدر الدين محمود بن احمد بن موسى**  
 ابن احمد بن حسن بن يوسف بن محمود ولد في رجب سنة اثنين  
 وسبع مائة وتفق واشتغل بالفنون وبرع ومهر ودخل القاهرة  
 وولى الحسبة مراراً وقضا الحنفية وله تصانيف منها شرح البخاري

ومر

وشرح التواهد وشرح معاني الآثار وشرح الهداية وشرح الكسز  
 وشرح المجمع وشرح درر البحار وطبقات الحنفية وغيره مات  
 في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمان مائة  
**العلامة كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد المجيد**  
 ابن سعود السيواني ثم السكندري ولد تقريباً من سنة تسع  
 وسبع مائة وتفق بالسراج قارى الهداية وغيره وتقدم على اقاربه  
 في انواع العلوم من الفقه والاصول والحج والمعاني وغيرها  
 وكان علامة محققاً جليلاً نظراً لقرره الاشرف شيخاً في مدرسته  
 فباشرها مدة ثم تركها وولى مشيخة الشيخونية ثم تركها ايضا ولم  
 تصانيف منها شرح الهداية والتحرير في اصول الفقه مات في  
 رمضان سنة احدى وستين وثمان مائة  
**القاضي القاضي سعد الدين سعد بن قاضي القضاة شمس الدين**  
 الدين ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبع مائة واخذ عن والده  
 وغيره وانتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه وولى مشيخة المويده  
 وقضا الحنفية وله تصانيف منها تكملة شرح الهداية للسروجي مات  
 سنة سبع وستين وثمان مائة  
**شيخنا الشامي الامام تقي الدين ابو العباس احمد بن النجى المحدث**  
 كمال الدين محمد بن محمد بن حسن التميمي الدارقطوني عين الزمان  
 واسماها وواحد عصره في العلوم بحيث خضعت له رجالها ورسائلها  
 وشجوة المعارف التي طاب اصلها فزكت نزوعها واعضاءها ورياض  
 الاداب التي باصت بنابيعها وفاضت زهورها وتغوت افنانها  
 انه اخذ في التفسير كل علم الكشاف واخفى الحديث كان من  
 الفاظه العربية مزيل الحفا والفقه عد السحان شقيقاً او الخوكان  
 للخيال رقيقاً او الكلام فلوراه النظام اخذ نظامه ولو ادركه  
 صاحب الواقف لقال انت في كل موقف مقدمه وامامه او اصول  
 فلوحاده السيف لاخفى في عنده ولقطع له بالامامة ولم يقطع  
 للكل احد او الامام المحدث قال ما لاحد ان يتقدم بين يدي هذا  
 الحبر وخاطبه بلسان حاله انت ام الطايعة والرازي على فرقة  
 هي عن الحق صادرة ولا تخدول بالاسكندرية في رمضان سنة  
 احدى وثمان مائة وتلى على الزراتيقي وتفق بالشيخ محي السبرامي  
 واخذ الخوع عن الشمس السطوني واخذ بيث عن الشيخ ولى الدين



المعراقي ولازم الساطي في القول وبرج في الفتون وسع الكثير راجاز له  
 العراقي والبلقي والكلاري والمداحي وغيرهم وادار السطح به الحان  
 وصف حاشيه على المعنى وحاشيه على الشفا وشرح النفايه وشرح نظم  
 الحجة وارفق السالك لتأدية المناسك وطلب لفتنا الحنفية فاستمع  
 مات في ذي الحجة سنة اثنين وسبعين وثمان مائة وثلث اربعه  
 وزير عظيم به تستلزل العبر وحادث حل فيه الخطب والغير  
 وري مصاب جميع المسلمين به وقلمهم منه مكارم ومنكر  
 رزية عظمت بالمسلمين وقد عمت وطقت فالقلب مصطب  
 تملكه عين اول الاسلام طيه وبفكر الفاجر المسوم والغير  
 من قام بالدين في دنياه مجتهدا وقام بالعلم لابلواو يقتصر  
 كل العلوم تناغيه وتشدده لما فني مهلا يا بها البشر  
 اذ كان في كل علم اية ظهرت وبنا العيان لمن قد جاء الخبر  
 باع طويل يد عليا معا قدم له ريسوخ سواه ماله طففر  
 العقل والنقل حقا شاعرا ررضا بانه فاق من ياتي ومن غير  
 ابا علم اصول الدين متفخما ولم جلا شهاب حارت الفكر  
 وفي الكتاب وفي اياته ظهرت اياته حين يتلوها ويعتبر  
 محقق كامل الايات مجتهد وما عسى تبلغ الايات والسطر  
 وفي الحديث اياته قد انشئت انارها وشده افيها العطر  
 وقد سوح الفقه بالشرح الفيد وقد حلت به السيرة الكاشه العذر  
 انتم بنعمان عينا حين يذوق في اصحابه الشيخ دامت موفه الادب  
 لسطو سيف على الرازي متفخرا لدى الاصول وما في القوم متفخر  
 كلامه في علوم العرب اجمعها صفى اللبيب اذا اعيت به الفكر  
 والنظم في الرتبة العليا فضلت حكيه في الانبياء العظم والنهر  
 على هدى الاقدمين الخرمهجه علما وقولا وخللا مابه منكر  
 شفي عرض في الدين لا دنس يشينه لا ولا في شبيه غير  
 سعي اليه قضا العصر خطابه فزده خايبار فدايه حصر  
 له كرام اخلاق يسود بها الكابر العضران طالوا وان فخر  
 وجود حاتم جري في انا ماله لوا فزيه وان قلوبا وان كثر  
 له فصاحة حسان وشاهد ها اجاع كل الوري والنص والنظر  
 لو كان الحق بالرحمن ان له كل محاسن والاحسان بالخرود  
 عم الوري منه علم ماله سرود ومن نوايه ماله ليس يحصر

وكرر

وكل اعيان اهل العصر مرتفع بلا خذ عنه لعلياه ومفتخر  
 المهمل العذب حيا للورود عما عن غيره لهم وورد ولا صد  
 شيخ الشيوخ ولا اوجست من يكن ولا عا لك ربع زانه الحصر  
 حيا لك الحق في الدارين ثابته ما العالمون بابوات وان فنيوا  
 فطعت عرك اما ناسرا لهدى اونا نعالقني قد سبه الصرور  
 على سواك ربيع العلم ذوقه بحرم وهم من فقه صغير  
 غرست دوحه علم للوري فقم من مستظل ومن دان له الفهم  
 وكم قصدت الى ايصاح مشكلة او حل بعصمة طارت بها الشرور  
 وكم سكر ولا مان القضاء تراخ من حاسب محصى وكحتر  
 ومن يكن عز النقي صناعته فلا تحاف رشم العذر والعمر  
 جوت العلى في الوري علما وصفه سوى الذي لك عند الله مدخر  
 البشور وروح وريحان ودار رضى ورحمة وصفها مابه كدر  
 البشور ولسواك صدق ما يهاب كايها ليشهد التنزيل والاشر  
 تنبي عليك جميع الخلق قاطبة ان الشنا على هذا المختبر  
 يذكرك الموت قرب الانتقال وما كمثل موت نبي الدين مذكر  
 فانه يخلقه في ناله كرمنا والله اعظم من يرجى وينتظر  
 والله يقضى الحقوق فسا القلب بعد هداه الدين به طبر  
 وهو عجب نظم السمع من كره ومابه الهوى عون ولا وزر  
 وكل وقت توى الاخبار قد ذهبوا ولا شرة فيه النار تستعر  
 خبر فخبوا امام بعد اخر لا نرى لهم خاف كلا ولا نظر  
 اذا جوم الهوى والرشد تدانك على الوري فلام في غيهم سكر  
 هم الا تشوق الدنيا بهجتها لاسما وابوا حقا والعمر  
 وان تكن عين الاسلام واعية تنرى فغاويل يذهب الاشر  
 الشيخ اعيان الدين الاقصرى محيى بن محمد شيخ الحنفية في زمانه  
 ولد سنة ثيف وتسعين وسبع مائة وانتهت اليه رياسة الحنفية  
 في زمانه مات في اواخر المحرم سنة ثمان وثمان مائة  
 الشيخ اعيان الدين الحنفى محمد بن محمد بن عمر بن قطا وابجا  
 البكرى العلامة الورع الزاهد العابد ولد تقربا على راس ثمان  
 مائة واخذ عن السراج قارى الهداية والتعلمي ولازم ابن الهمام  
 واشتفع به ويرجى في الفقه والاصول والخود كان شيخا ابن الهمام  
 بقوله عنه هو محقق الديار المصرية مع ما هو عليه من سلوك



طريق السلف والعبادة والخير وعدم التردد واخذ ما ترى مستحقة  
المادية ثم الشجوية وله حاشية على التوضيح كثيرة الفوائد  
مات في ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثمان مائة وموافق  
شيوخ موت لم يباخر بعده احد من اخذت عنه العلم الارجل  
فرايت عليه وتلت ارضيه

هم بالدار المصرية قليل عدا ولم يسمع خبرهم فيها الا في القرن  
السابع وما بعده وذلك ان الامام احمد رضي الله عنه كان في القرن  
الثالث ولم يبرز مذهب خارق الا في القرن الرابع وفي هذا  
القرن ملك العبيديون مصر وافتوا من كان فيها من ائمة المذاهب  
الثلاثة نفيًا وقتلا وتشريدًا واقاموا مذهب الرافض والشيعة  
ولم يزلوا في الى اواخر القرن السادس فتراجعت اليها الائمة  
من سائر المذاهب واول امام من الحنابلة علمت حلوله عصر  
الحافظ عبد العتي القديسي صاحب العمدة وقد سرت ترجمته في الحفاظ  
ابو عبد الله احمد بن حمدان الكلواني الميموني الحنبلي الحلاله  
الكبير شيخ الفقهاء مصنف الرعاية الكبيرة روى عن عبد القادر اليماني  
وغير الدين بن تيمية وانتهت اليه بحرثة المذهب مات بالقاهرة  
في سنة ست وخمسين وستماية وله اثنتان وتسعون

121

سنة قاله في الخبر  
فأنتي المار السيرة  
القدس قال ابن كثير سمع الحديث وبيع في الذهب وولي قضا  
الحائلة بالقاهرة وكان مشكور السيرة مات في صفر سنة ست  
وتسعين وستمائة وله خمس وستون سنة قاله العبر روى عن ابن  
اليثبي وجعفر الهمداني

لم يكن في زمانه مثله علما ورياسة ولد بحران سنة ١٢٠٨ و قد قدم مصر  
فولى نظر الخزانة و تدرىس الصلاحية ثم القضاة و كان مشكورا  
السيرة مات في ربيع الاول سنة ١٢٩٥ هـ

تسع وستين وسبع مائة  
 ناصر الدين ابو الفتح نصر الله بن احمد الكنا في الستة  
 اقام في قضا الديار المصرية ثيف وعشرين سنة وكان مشكور  
 السيرة مات في شعبان سنة خمس وتسعين وسبع مائة ولده  
 ابراهيم ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبع مائة  
 ودولى القضا بعد والده وعمره بضع وعشرين سنة وسلك طريق  
 ابيه في الفقه والتعفف والاحكام مع بيشاشة ولين جانب وكان  
 الظاهر برفوق يعطيه مات في ربيع الاول سنة اثنتين وثمان  
 مائة احوه



يزل بها حتى مات في جمادى الاولى عام ٨٥٥ هـ ومن تصانيفه تجريد الاوامر والنواهي من الكتب السبعة

**الدين الحكرى** بن علي بن خليل بن علي كان فاضلاً نبهياً درس وافاد وولى قضا الكنايلة عوضاً عن موفى الشنا ثم عزل مات في المحرم سنة ٨٥٢ هـ

**الدين بن سليمان** بن داود الشيخ شرف الدين البغدادي ولد ببغداد واشتغل بها وتفقه ومهر وافتى ودرس واخذ الفقه عن الموفق الحنبلي وعين للقضا بمصر واستوطن القاهرة الى ان مات في شوال سنة ٨٥٨ هـ

**الدين نصر الله** بن احمد بن محمد بن عمر البغدادي نزيل القاهرة ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية واخذ عن الكرماني وغيره وولى غالب تداريس الحديث ببغداد ثم قدم القاهرة فولى تداريس الكنايلة بالبروقية وغالب تداريس الحديث بمصر مات في صفر سنة اثنتى عشرة وثمان مائة

**الدين الباهي** محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم سجع على العرش وجماعة وافتى ودرس وشارك في العلوم قال الحافظ بن حجر كان افضل الكنايلة بالديار المصرية واحقهم بولاية القضا مات سنة اثنين وخمسين وثمان مائة

**الحسين شمس الدين** محمد بن احمد بن مقل ولد سنة خمس واربعين وسبع مائة ومهر في القنون وناب في الحكم وتكلم على الناس مات في المحرم سنة خمس وعشرين وثمان مائة

**ابن معلى** قاضي القضاة علا الدين علي بن محمود بن ابي بكر الحكرى ولد سنة احد وسبعين وسبعماية وكان اية في سرعة الحفظ وولى قضا الديار المصرية مات في صفر سنة ثمان وعشرين وثمان مائة

**قاضي القضاة محب الدين** احمد بن العلامة جلال الدين نصر الله بن

احمد بن محمد بن عمر البغدادي ولد في صفر سنة خمس وستين وسبع مائة ببغداد وانشأ على الحديث والاشتغال بالعلوم ثم دخل الى دمشق ثم دخل القاهرة فقرر صوفياً بالبروقية وناب في القضا عن ابن معلى والمجد سالم ثم ولى قضا الكنايلة استغلاً لا مات في جمادى الاولى سنة اربع واربعين وثمان مائة

**الوركي** زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابو ذر

ذكر

ولد في رجب سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وتفقه على قاضي القضاة ناصر الدين بن نصر الله وغيره وسجع صحيح مسلم عن البيهقي وولى تداريس الكنايلة بالاشرفية الجديدة وله تصانيف

**احمد بن ابراهيم** بن نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم ابن اسماعيل بن نصر الله بن احمد الكنايني العسقلاني الاصل المصري الولد شيخنا قاضي القضاة عز الدين ابو البركات بن قاضي القضاة موهبات الدين بن قاضي القضاة ناصر الدين الحنبلي قاض مشي على طريقة السلف وسعي الى ان بلغ العلا ثم اكل عيشه ووقف من اهل بيت في الحادوم والقضا عريق وبالرياسة والنفاسة حقيقة حدم فنون العلم الى ان بلغ منها المني وتغرد بذهب الامام احمد فما كان في عصره من يفتن اليه فيه بائناً وولى القضا فاجي سنة التواضع والتقصيف وتكون الناسوس وطرح التكلف سهل الباب عدم الحجاب حسن الاثواب لبين الخطاب للدين بانه فجار ولكسيرة الجبار لتعقده الملوك والامراء وينتد الى الفضل والفقرا يصل اليه لتواضع المرأة والصغير وبهاية لعدو دينه الجبار والاميل ولم يزل على حالة الجليل ساير من انواع المجالس في احسن سبل ما بين تاليف وبطاعة وافتاء ومراجعة الى ان اصابه الموت ما لا يحيد عنه وحل به بالاحد بدونه فتجد له وجه الدار الاحدرة وافبل وبكى عن مذهب فوارى بن حنيد ولدى الفتحة سنة ثمان مائة واخذ عن المحب بن نصر الله والعز بن جماعة والشيخ عبد السلام البغدادي وغيرهم وسجع الكثير واجاز له العراقي والمزبغى وخلق ناب في القضا عن ابن معلى وله نحو العشرين سنة ثم ولى قضا الكنايلة بالديار المصرية فباشه بجنة ونواهة وتواضع مغرط بحيث لم يتخذ نقيباً ولا حاجباً ودرس الكنايلة بجانب مدارس البلد وله مقاليق وتصانيف ومسودات كثيرة في الفقه واصوله والحديث والعربية والتاريخ وغير ذلك مات في جمادى الاولى سنة ست وسبعين وثمان مائة

ذكر من كان بمصر من ائمة القضاة

**عقبة بن عامر الحنفي** ابو تميم الجيشاني عبد الرحمن بن هرون الاعرج مروان **ورث** عثمان بن سعيد ابو سعيد المصري وقيل ابو عمر وقيل ابو القاسم اصله قبطي مولى ال الزبير بن العوام ولد سنة هـ واخذ القراءة عن نافع وهو الذي لقبه بورش لشدة بياضه وقيل لقبه بالورشان ثم جفع انتهت اليه رياسة القضا بالديار المصرية في



ربانته وكان ماهر في العربية مات بمصر سنة لا دا  
 بن شينينة ابو سعيد المصري قرا على نافع وكان يقرى في ابا ص  
 ورش اخذ عنه يونس بن عبد الاعلى ويعقوب بن الازرق مات  
 سنة احدى وتسعين ومائة  
 علي بن دحية ابو دحية قرا على نافع وعليه يونس بن عبد الاعلى  
 وعبد القوي بن كونه وابو مسعود المدني الغازي بن قيس مر  
 داود بن ابي طيبه المصري ابو سليم بن هارون يزيد مولى الم  
 عمر بن الخطاب قرا على ورش وعليه ابنه عبد الرحمن قال ابن  
 يونس مات في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين  
 يوسف بن يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي المقرئ الكافي تروى بمصر  
 سبع عبد العزيز الداروري وطبقته مات سنة ثمان وقيل سبع  
 وثلاثين ومائتين قاله في العبر  
 ابو يعقوب الازرق يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري  
 لازم ورشامة طويلة واتقن عنه الاداء وخلفه في الاثر بالديار  
 المصرية وانفرد عنه بتعليق الامات وترقيق الدارات قال  
 ابو الفضل الخزاعي ادركت اهل مصر والمغرب على ابي يعقوب  
 عن ورش لا يعرفون غيرها توفي في حدود الاربعين ومائتين  
 عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي ابو الازهر المصري  
 احد الائمة الاعلام كوالده حدث عن ابيه وابن عسنة وابن  
 وهب وقرا القرآن على ورش ولما كان في الازهر لعمدة الاندلسيين  
 على قراءة ورش وهو اخوه الفقيه موسى بن عبد الرحمن مات سنة  
 احدى وثلاثين ومائتين  
 سليمان بن داود الرشيد مري في المالكية  
 احمد بن صالح المصري مري في الحفاظ  
 يونس بن عبد الاعلى مري في المجتهدين  
 احمد بن محمد بن الحجاج بن رشد الدين بن سعد الحافظ ابو جعفر  
 المصري المقرئ قال في العبر قرا القرآن على ابن احمد بن صالح  
 وروى عن سعيد بن عفير وطبقته وفيه ضعف قال ابن عدى  
 يكتب حديثه مات سنة اثنين وتسعين ومائتين  
 اسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله بن النحاس مري  
 الديار المصرية قري على ابي يعقوب الازرق وتقدر للاقرا مودة بجاع  
 عمرو

عمرو وقرا عليه خلق لا تقانه وخبره قرا عليه ابو الحسن بن شنبود  
 مات سنة بضع مائة  
 ابو بكر بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف التميمي المقرئ  
 المصري شيخ الاقليم في القرات في زمانه قرا على ابي يعقوب  
 الازرق وعمرو هراطويلا حدث عن محمد بن ربح صاحب البيت بن سعد  
 وحدث عنه ابن يونس مات في جمادى الآخرة سنة اربع مائة  
 محمد بن محمد بن عبد الله بن النخاس بن بدر الباهلي ابو الحسن البغدادي  
 المقرئ تروى بمصر اخذ القراءة عن الدورى وحدث عن احمد بن ابراهيم  
 الدورقي واسحاق بن ابي اسرائيل روى عنه حمزة الكنتاني وابو سعيد  
 ابن يونس وكان ثقة ثبتا صاحب حديث متفلا من الدنيا مات  
 بمصر في ربيع الاول سنة اربعين وثلاثمائة  
 محمد بن سعيد الانماطي ابو عبد الله المصري قرا على ابي يعقوب  
 الازرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم قال ابو عمرو  
 الثاني من كبار اصحابها ومن جلة المصريين اخذ عنه عبد المجيد  
 ابن مسكين ومحمد بن خيرو  
 محمد بن محمد بن شبيب ابو بكر الرازي تروى بمصر اخذ عن موسى  
 ابن محمد بن هارون صاحب المزي والفضل بن شاذان قرا عليه  
 ابو الفرج السبوزي مات بمصر سنة مائة  
 عامر بن احمد بن احمد بن ابو غانم المصري المقرئ النحوي  
 احد اصحاب احمد بن هلال واضبطهم قرا عليه محمد بن علي الادوني  
 وعامة اهل مصر وله مولف في اختلاف السبعة مات في ربيع الاول  
 سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة  
 احمد بن اسامة بن احمد بن اسامة بن عبد الرحمن بن عبد  
 الله بن السمع ابو جعفر بن ابي سلمة التميمي مولا هم المصري  
 المقرئ قرا على ورش على اسماعيل بن عبد الله النحاس قرا  
 عليه محمد بن النعمان وعبد الرحمن بن يونس وروايته في  
 التفسير مات سنة اثنين واربعين وثلاثمائة  
 محمد بن عوف ابو جعفر الحولاني المصري احد الحداث  
 قرا على احمد بن هلال ثلثمائة ختمه ثم على اسماعيل بن عبد الله  
 النحاس ختمتين قرا عليه عمرو بن محمد بن عوان مات حول سنة  
 محمد بن احمد بن عبد العزيز بن منير ابو بكر بن ابي الامصغ الخزاعي



تربل مصر قرا على احمد بن هلال وكان بصيرا بذهب مالك مات  
في شوال سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة  
احمد بن عبد العزيز بن برهن ابو الفتح البغدادي المصري  
تربل مصر قرا على احمد بن سهل الاشجائي وابن مجاهد وحدث  
وطال عمره واشتهر وكان من اطيب الناس صوتا وافصحهم  
اداء خذ عنه عبد النعم بن غلبون وابنه طاهر مات سنة  
تسع وخمسين وثلاثمائة

احمد بن عبد الله العافري ابو بكر المصري قرا على ابي بكر بن حميد  
والجباب قرا عليه خلف بن ابراهيم بن خاقان مات بمصر  
سنة بضع هـ

احمد بن الحسين العافري بن حصون بن احمد السامري  
البغدادي مسند القرا بالديار المصرية قرا على احمد بن سهل  
الاشجائي وموت ابن مجاهد وابن سنود وسبع بن ابي بكر بن  
داود وابن الانباري وجماعة وكان عارفا بالقراات شديد  
العناية بها قال الداني مشهور صا بطقة ما مود غير ان ايامه  
طالت فاختل حفظه والحقه الوهم اخذ عنه في وقت حفظه ضبطه  
فارس بن احمد ومحمد بن الحسين بن النعمان وحاتم بن المصيربي  
ولد سنة خمس وتسعين وما يتبين ومات في المحرم سنة ست  
وثمانين وثلاثمائة قال الذهبي اخر من قرا عليه موتا ابو العباس  
ابن نفيس

خروان بن القاسم بن علي ابو غزوان ابو عمرو المازني اخذ عن  
ابن مجاهد وابن شيبة كان ماضيا بطا سديد الاخذ واسع  
الرواية ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ومات بمصر سنة  
اثنتين وثمانين وثلاثمائة

احمد بن الحسن بن علي بن طاهر الانطاكي احد اعلام القرا تربل مصر  
اخذ عن ابراهيم بن عبد الرزاق واخذ عنه عبد النعم بن غلبون وفارس  
المصري خرج من مصر الى الشام مات في الطريق قبيل سنة  
ثمانين وثلاثمائة

احمد بن علي بن محمد بن اسحاق بن الفرج ابو عدي المصري  
يعرف بابن الامام مسند القرا في زمانه مصنف على ابي بكر بن عبد الله  
ابن مالك بن سيف قرا عليه ائمة لظاهر بن غلبون ومكي بن ابي طالب

داني

داني عمرو الطنكي وجماعة اخرهم موتا ابو العباس احمد بن نفيس  
مات في عاشور ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلاثمائة عن تسعين  
سنة او اكثر

احمد بن علي بن الامام ابو بكر الادفوي المصري المقرئ الخوي  
المفسر قرا القرآن على ابن غانم المظفر بن احمد ولزم ابا جعفر  
النحاس الخوي وحمل عنه كتبه وبرع في علوم القرا وكان سيد  
اهل عصره بمصر قال الداني انفراد ابو بكر بالامامة في وقته في قراة  
نافع مع سعة علمه وبراعة فهمه وهدق لهجه وتكنه وبصره بالعا  
له كتاب التفسير في مائة وعشرين مجلدا وسماه كتاب الاسعيا  
في علوم القرا مات في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة  
في  
احمد بن محمد بن عراك ابو حمص الحضرمي المصري قرا على حمدان بن  
عون وعبد الحميد بن مكيس وكان متبحرا في قراة ورس مات سنة  
ثمان وثمانين وثلاثمائة

احمد بن عبد الله بن غلبون بن المبارك ابو الطيب الحلبي المعري  
المعنى مولن كتاب الارشاد في القراات قال الذهبي عدا له في  
المصريين سكنها مدة قرا على ابراهيم بن عبد الرزاق قرا عليه ولده  
ومكي بن ابي طالب رابو تصنيف ولد في رجب سنة ٩٥ هـ ومات  
بمصر في جمادى الاولى سنة ١١٦ هـ ولد

ابو الحسن طاهر الحداد المحققين مصنف التذكرة في القراات  
برع في الفن وكان من كبار القراة في عصره بالديار المصرية قرا  
عليه الداني وقال لم يرو في وقته مثله مات بمصر في سن الكهولة  
لعشوبقين من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة

احمد بن الحسن بن احمد السقا ابو الحسن الخراساني احد  
الحداد قرا على نظيف بن عبد الله الحلبي وقرا عليه فارس  
ابن احمد وجماعة وكان اماما في القراات عالما بالعربية بصيرا بالعا  
خير ما موتا قدم بمصر فقامت له بها عظيمة وكنا  
لانظنه هناك اذ كان بيعدا د مات بالاسكندرية سنة ثمانين  
وثلاثمائة

احمد بن علي بن حسين ابو سلم الكاتب البغدادي تربل  
بمصر كاتب الوزير ابي الفضل بن خنبرية اخذ عن ابن مجاهد وروى  
الحديث من ابي القاسم الجعفي وابي بكر بن ابي داود بن دريد



ونظوية وابن صاعد روى عنه الداني والحافظ عبد الغني بن تظيف  
والقضاعي وخلق قال الذهبي هو اخو من روى عن النخعي وعيسى  
واخو من روى السبعة عن ابن جهمر مات في ذي القعدة سنة  
تسع وتسعين وثلاثمائة

ابن ابراهيم بن جعفر بن خاقان ابو القاسم المصري احد الحداث  
في قزاة ورش قرا على احمد بن اسامة النخعي قرا عليه الداني  
وقال كان مشهورا بالفضل والفكر واسع الرواية مات بمصر  
سنة اثنتين واربعماية وهو في عشر الثمانين

عبد الله بن احمد الطوسي ابو القاسم شيخ الاقرا بمصر  
في زمانه قرا على ابي عدي عبد العزيز وابو احمد الساموري  
قرا عليه ابو الطاهر اسماعيل بن خلف صاحب العنوان وله كتاب  
المجتنى في القراءات مات في غرة ربيع الاول سنة عشرين  
واربعماية

عبد بن احمد بن مطهر ابو القاسم الظهراوي المصري من  
سكن قرية ابي اليس قرا على جده لأمه محمد بن عبد الرحمن الظهراوي  
صاحب ابي بكر يوسف وكان ضابط الرواية ورش بقصده فيها  
وتوخذه عنه خيرا فاضلا مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة  
ابن احمد بن موسى بن عمران ابو الفتح الحمصي المقرئ  
الضرب احد الحداث بهذا الشأن ومولف كتاب المنشآت في القراءات  
قرا على احمد الساري وعبد الباقي بن السقا وابي الفرج الشموذي  
قرا عليه ابنه عبد الباقي والداني مات بمصر سنة احدى واربع  
ماية ولده

ابو الحسن المصري جرد القرآن على والده ونسب على  
ابن عواك وقسم الظهراوي وجلس لاقرأ وعمود هرا قرا عليه  
ابن الفخام وابن يلمه مات في حدود الخمسين واربعماية  
ابن عمرو بن اسماعيل بن راشد الحداد ابو محمد المصري  
المقرئ الصالح قرا على ابي عدي عبد العزيز بن الامام وعروان  
ان القاسم قرا عليه ابو القاسم الهذلي والمصريين وحدث عنه  
ابو الحسن الحلبي مات سنة تسع وعشرين واربعماية  
ابو عبد الله بن ثابت بن حنبل ابو اسحاق الاقلبي نزيل مصر قرا على  
ابي الحسن طاهر بن غلبون وعبد الجبار الطوسي واقر الناس

مصر

عبد بن عبد الجبار بمصر سنة اثنتين وثلاثين واربع  
ماية وتدرج

ابن جهمر بن احمد ابو الطاهر الحلبي خطيب جامع الحكم  
من ديار مصر قرا لاقرأ وكان فاضلا صالح مات سنة ثيف  
وثلاثين واربعماية

ابن محمد بن ابراهيم ابو علي البغدادي المقرئ المالكي مصنف  
كتاب الروضة في القراءات قرا على ابي احمد الغزفي وابي الحسن بن الجاهي  
وسكن مصر ومات شيخ الاقرا بها قرا عليه ابو القاسم الهذلي وابن  
شرح صاحب الكافي مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين واربعماية  
ابن علي بن هاشم تاج الامم ابو العباس المصري قرا على عمرو  
ابن عزال وابي عدي عبد العزيز بن الامام وابي الطيب بن غلبون  
واقرا الناس وهو طويلا قرا عليه ابو القاسم الهذلي وحدث عنه  
ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي وشيخته مات في شوال  
سنة خمس واربعين واربعماية

ابن احمد بن علي ابو عبد الله القزويني نزيل مصر قرا على  
طاهر بن غلبون قرا عليه يحيى الخشاب وعلي ابن يلمه مات في  
ربيع الاخر سنة اثنتين وخمسين واربعماية

ابن سعد بن احمد بن نفيس ابو العباس المصري انتهى اليه  
علم الاسناد قرا على ابي احمد السامري وعبد المنعم بن غلبون  
وحدث عن ابي القاسم الجوهري صاحب السند قرا عليه ابو القاسم  
الهذلي وابن الفخام وحدث عنه ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي  
مات في رجب سنة ثلاث وخمسين واربعماية وموفي عشر الماية

ابن عبد العزيز بن احمد بن نوح الفارسي الشيرازي  
ابو الحسين مقرئ الديار المصرية وسند هرا قرا على ابي الحسن  
الحكامي وحدث عن ابي الحسن سوان قرا عليه ابن الفخام وحدث  
عنه ابن دويبة بن موسى مات سنة احدى وسبعين واربعماية  
ابن خلف بن سعد بن عمران ابو الطاهر الانصاري الاندلسي  
ثم المصري مصنف العنوان في القراءات اخذ عن عبد الجبار الطوسي  
وتقدمه لاقرأ زمانا وتعليم العربية وكان راسا في ذلك اختصر كتاب  
الحجة لابي علي الفارسي مات في اول المحرم سنة خمس وخمسين واربعماية  
ابن علي الفرج الاستاذ ابو الحسن المصري المعروف بابن الخشاب



مقرى الديار المصرية في وقته قرا على ابن تقيس واسماعيل بن خلف  
وعليه تاصير الدين بن الحسن وجاءه مات سنة اربع وخمماية  
بن خلف بن عبد الله بن بليمة الاستاذ ابو الحسن القيراني  
تولى الاسكندرية ومصنف كتاب التوحيد وتلخيص العبارات في  
القرارات ولد سنة سبع وعشرين واربعماية وعنى بالقرارات وتقدم  
بها وتقدم للاقرا بمات بالاسكندرية في ثالث عشر رجب سنة  
اربع عشرة وخمسمائة

ابن ابي بكر عتيق بن خلف العلامة الاستاذ ابو القاسم بن  
الغمام الصقلي صاحب كتاب التوحيد في القرارات انتهت اليه رئاسة  
الاقرا بالاسكندرية علوه وحرفته قال سليمان بن عبد العزيز الاناسي  
ما رايت احدا اعلم بالقرارات منه لا بالمشرك ولا بالعرب قرا العربية  
على ابن بابشاد وشرح مقدمته ولد سنة اثنتين وعشرين  
واربعماية ومات في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة  
ما روى عنه السلفي

ابن الحسين بن عبد المجس بن سوار الاستاذ ابو علي  
التفلي المقرى الخوى سمع من الخلفي ومنه السلفي وقوى على اني  
الحسن على بن محمد بن محمد الواعظ وبرع في القرارات وعلما  
والفسير ووجوه العربية وغوامضها وكانت له حلقة  
اقرا بمصر مات في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين  
وخمسمائة وله ثمان وستون سنة

ابن الحسن بن اسماعيل الشريف ابو الفتوح الزبيدي الخطيب  
مقرى الديار المصرية قرا على يحيى الخشاب وسمع بالديار المصرية  
وكان من جلة العلماء زمانه قرا عليه غياث في بن فارس واخر  
من روى عنه سماعا القاضى ابو الكرم واسعد بن قادوس الموصلي  
في حدود الاربعين وستمائة ومات يوم عيد الفطر سنة ثلاث  
وستين وخمسمائة عن احدى وثمانين سنة

ابو القاسم مولى المالكية  
بن خلف الله ابو القاسم الاسكندراني المالكي المقرى  
المودب قرا على ابن الغمام وابن بليمة وحدث عن ابي عبد الله  
البرازي واقرا الناس مئة على صدق واستقامة قرا عليه ابو القاسم  
المصري والفضل الهروي روى عنه عن علي بن الفضل الحافظات

قريب

قريب من سنة الف من وسعوا وخمسمائة  
ابن حزم ابو يحيى الفافقي الاندلسي الحماي اخذ عن ابيه وعنه  
واجاز له ابو محمد بن عتاب ورجل فكلن الاسكندرية واقرا بها ثم  
رجل الى مصر فالرمة الناصر بن صلاح الدين بن ايوب وكان فقيها  
مشاورا مقربا حافظا لسانه وله تاريخ العرب روى عنه ابن الفضل  
القدس مات في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة

ابن علي بن اسماعيل الخوشي المصري المقرى الخوى السافعي  
ولد سنة تسعين واربعماية واخذ عن الشريف ناصر الزبيدي  
وابراهيم بن اعلى الخوى وتفقه على محلي وتقدم للاقرا وانتفع  
به الناس اخذ عنه البخاوي وغيره مات في المحرم سنة احدى  
وثمانين وخمسمائة

ابن جعفر بن احمد بن ادريس الامام ابو القاسم الغافقي الخطيب  
المقرى ولد سنة ٥٥٥ هـ وقرا على ابي البركات محمد بن عبد الله  
ابن عمر المقرى صاحب ابي عشرين الطبري وعليه ابي القاسم  
المصري مات سنة سبعمائة بالاسكندرية

ابن نيرة بن خلف بن احمد الامام ابو محمد وابو القاسم  
الرعي الشافعي المقرى الفقيه بر احد الاعلام ولد سنة ثمان  
وثلاثين وخمسمائة وقرا على ابي عبد الله المقرى وسمع من  
ابن الحسن بن هونل وارحل للحج فسمع من السلف واستوطن مصر  
واشتهر راسه ووجد صيته فقصده الطلبة من النواحي وكان  
امام اعلاما كثيرا الفنون منقطع القوس راسا في القرارات حافظا  
للحديث بصيرا بالعربية واسع العلم وقد سارت الركبان  
بقصيده حورا الاماني والراية وخصع لهما تحول الشعرا  
وحذاق القدا قرا عليه ابو الحسن البخاوي والكمال المصري  
واخرون روى عنه الشافعية ابو عبد الله بن عبد الوارث  
الانصاري المعروف بابن فار الدين وهو اخو احماد موتا قال  
الابار وانتهت اليه الرئاسة في الاقرا مات بمصر في ثامن عشر  
جمادي الاخرة سنة تسعين وخمسمائة وقال الذهبي كان  
موصوفا بالزهد والعبادة والا نقطاع فقدم للاقرا بالمدينة  
الفاصلية ومن شعره

قل لا امر تصيحه لا تركن الى فقيه



الشيخ الفقيه اذ الى ابوابكم لا حرقه  
وترك الشاطي اولادكم روحه الكمال الضرب وسبهم ابو عبد الله محمد  
بقي الى سنة خمس وخمسين وروى عنه ابو بصير وعاش قرىبا من  
ثمانين سنة

محمد بن يوسف بن سيدهم الامام ابو الحسن المدني المصري المقرئ  
المالكي ولد سنة ثمان وعشرين وخمس مائة وقرا على ابي العباس بن الخطبة  
وسمع من السلفي وتفق على ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسين الجناح  
وتصدر للاقرا جامع مسرورا انتفع به مات في ربيع الاخر سنة احدى  
وتسعين وخمس مائة

محمد بن يوسف بن علي تهاب الدين ابو الفضل الغزنوي المقرئ  
الفقيه الحنفي نزيل القاهرة ولد سنة اثنين وعشرين وقرا  
على ابي محمد سبط الخطاط وسع من ابي بكر فاضل المارستان وتصدر  
للاقرا فاحذ عنه العلم البخاري والجمال بن الحاجب وروى عنه ابن  
خليل والضياف المندسي والرشيد الطار ودرس المذهب بمسجد  
الغزنوي المعروف به مات بالقاهرة في ربيع الاول سنة  
تسع وتسعين

عبد الله بن فارس بن سكين الاستاذ ابو الجود النخعي المندري  
المصري المقرئ الغرضي الحنفي الضرب شيخ القرا بديار مصر قرا  
على الشريف ناصر وسع من عبد الله بن رفاعة السحدي وتصدر  
للاقرا من شيعته وقرا عليه خلق ورحل اليه ولد سنة ثمان وعشرين  
وخمس مائة ومات في تاسع ربيعان سنة خمس وستماية

عبد الله بن سلطان بن احمد بن الفرج ابو محمد الجزامي المصري  
المقرئ الحنفي المعروف بالعتد من قرا قيس ولد سنة اربعين  
وخمس مائة وقرا على الشريف ناصر وكان متقنا للعربية راسا في  
الطب مات في جمادى الاخرة سنة ثمان وستماية

عبد السلام بن عبد الناصر بن عبد المحسن ابو محمد المصري المقرئ  
شيخ عادي الاسناد في القرات يعرف بابن عدي سنة قرا على الشريف  
ناصر واقرب مياط مدة مات سنة ثلاث عشرة وستماية

عبد العزيز بن علي بن الاستاذ ابو القاسم بن المحدث  
ابي محمد النخعي الشريفي ثم الاسكندراني المقرئ سمع من السلفي  
وغيره وقرا عليه ابي الطيب عبد النعم بن الخواف وغيره وعنى

بهم

118

عبد الشان وراس فيه وتصدر مدة روى عنه المقرئ وغيره  
واحد من روى عنه بالاجازة القاضي تقي الدين سليمان مات في جمادى  
سنة تسع وعشرين وستماية

علي بن عبد الصمد بن محمد بن سبع بن الرباح عفيف الدين ابو الحسن  
المصري المقرئ الشافعي قرا على عساكر وعينات وسع من السلفي وتصدر  
للاقرا بالفاضلية ولد سنة سبع وخمسين وخمس مائة ومات في جمادى  
الاولى سنة ثلاث وثلاثين وستماية

ابو القاسم الهادي المصري روى عن الحاجب العلم السخاوي  
البها بن الحمري مروا

علي بن علي بن عبد الله بن ياسين بن نجم الامام ابو الحسن الكناشي  
العسقلاني ثم القنيسي المصري معروف بابن اللبان المقرئ الحنفي ولد سنة  
بضع وخمسين وخمس مائة وقرا على ابو الجود والعربية على ابن بدي  
وسمع منه ومن مشرف بن علي الانطاقي وتصدر بالجامع القتيبي عصر  
مات في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وستماية

الزيادة بن عمران بن زيادة ابو النعمان المصري المالكي المقرئ الضرب  
قرا على ابو الجود وتفق على ابي المنصور لما مر وتصدر للاقرا عصر  
بالفاضلية مات في شعبان سنة تسع وعشرين وستماية

عبد الكريم بن غازي بن احمد الفقيه ابو النضر الواسطي  
المصري المقرئ بن الاعلاقي قدم بمصر قرا بها مات في نصف  
رجب سنة اربعين وستماية بالقاهرة

عبد الحكي بن غزون بن داود ابو محمد المصري المقرئ  
اخذه عن ابي الجود وسع منه ابو بصير والحنفي مات عصر سنة  
اربعين وستماية وله ثلاث وسبعون سنة

عبد الله بن عبد الله بن جامع بن محمد الانصاري المصري المقرئ  
شريف الدين ابو علي الدهشوري قرا على ابي الجود وابو النضر الكندي  
واقرا باليوم وكان بصيرا مات سنة اربعين وستماية

عبد الظاهر بن شوان بن عبد الظاهر الامام رشيد الدين ابو  
محمد الجزامي المصري المقرئ الضرب قرا على ابي الجود وسع من ابي  
القاسم ابو بصير وبيع في العربية وتصدر للاقرا واتت به اليه رئاسة  
الفن في زمانه وكان فاجلا لظاهره وحرمة وافرة وخبرة تامة  
بوجوه القرات على الشاطي مات في جمادى الاولى سنة ست



واربعين وستمائة وهو والد الكاتب البليغ يحيى الدين بن عبد الظاهر  
 بن علي بن محمد بن علي بن بكر الامام ابو العباس الاندلسي احد  
 الخدائق قرا على ابي الفضل جعفر المهدي وسكن الفيوم واختصر التفسير  
 وشرح المشاطية مات في حدود الاربعين وستمائة  
 ابو القاسم عيسى بن ابي الحرم مكي بن حسين بن يقطان ايام  
 حاكم الحاكم قرا القراءات على الشاطبي واقرأه امة مات في شوال سنة  
 تسع واربعين وستمائة عن ثمانين سنة  
 بن سوار بن عيسى بن سليم ابو علي الانصاري الاسكندراني المعروف  
 بالسدي كان من خدائق القرائن ارجوزة في القراءات ولد سنة سبعين  
 وستمائة ومات في رجب سنة احدى وخمسين وستمائة  
 شيخ القرا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الاموي  
 الاشبيلي ولد سنة سبع وستين وستمائة واخذ عن اصحاب ابي الحسن  
 ابن شريح ونقل في البلاد واقرأ بمصر والشام والوصل كان على الاسناد  
 مات بالاسكندرية في ربيع الاخر سنة اربع وخمسين وستمائة  
 البارقي تقي الدين عبد الرحمن بن موهف المصري قرا على ابي  
 الجود ونقد رلا قرا وحدثه مات سنة احدى وستين وستمائة  
 عن ثمانين سنة  
 شيخ القرا ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم الهاشمي العباسي المصري  
 صاحب الشاطبي وزوج ابنته قرا على الشاطبي وشجاع المدني والي الجود  
 وسمع من البوصيري وطائفة ونقد رلا قرا وحدثه وانتقلت اليه رئاسة  
 القرا وكان اما ماجري في فنون العلم مات في سابع ذي الحجة سنة  
 احدى وستين وستمائة  
 بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الوارث  
 الانصاري المصري اخبر من قرا الشاطبية على مولفها قرا عليه المبدور  
 انقاد في مات سنة اربع وستين وستمائة  
 الدهان بن علي بن موسى السعدي المصري القدي الزاهد  
 قال في العبر ولد سنة سبع وستين وستمائة وقرا القراءات على جعفر  
 المهداني وغيره ونقد رلا فاضلية وكان ذا علم وعمل مات في رجب  
 سنة خمس وستين وستمائة  
 بن عبد الله بن ابي بكر الامام ركن الدين ابي الحسن بن القلال  
 الجزائري تولى مصر مات بالقاهرة سنة ثمان وستين وستمائة

عبد الحارث

بن عبد الكريم بن علي ابو الفتح القيسي المصري خطيب  
 جامع المقياس ولد سنة سبع وسبعين وستمائة وقرا على ابي الجود  
 وسمع من ابراهيم المقدسي واجاز له ابو الطاهر بن عوف وابو طالب  
 احمد بن المسلم الكوفي ونقد رلا رواية عنهم مات في شعبان سنة  
 احدى وسبعين وستمائة  
 المحلي احمد بن علي الضرير شيخ القرا بالقاهرة انتفع به  
 جماعة مات في ربيع الاخر سنة اثنتين وستمائة عن احدى  
 وخمسين سنة  
 بن هبة الله بن علي ابو الطاهر الحلبي المصري قرا على ابي  
 الجود غياث بن فارس وعمد هرا واجتج الى استاره العالي فقرا  
 عليه جماعة منهم ابو حيان وختم موته اصحاب ابي الجود وكان تاركا  
 للفن وانما ازدهر عليه لعلور وايته مات في رمضان سنة  
 احدى وثمانين وستمائة  
 بن فارس ابو اسحاق ابراهيم بن الورد بن حبيب الدين احمد  
 ابن اسماعيل بن فارس التميمي الاسكندراني اخبر من قرا بالرواية على  
 الكندي ولد سنة ست وستين وستمائة ومات في صفر سنة  
 ست وسبعين وستمائة  
 بن محمد بن عبد الله القاضي معين الدين ابو بكر الكداري  
 الاسكندراني الكوفي المقرئ ولد بالاسكندرية سنة اربع عشرة  
 وستمائة وقرا على ابي القاسم الصفراوي وصنف كتابا في القراءات  
 ونقد رلا قرا وحدثه جماعة مات سنة ثلاث وثمانين وستمائة  
 ابراهيم بن اسحاق المظفر المصري الوزير ولد سنة  
 تسع عشرة وستمائة وقرا على اصحاب الشاطبي والي الجود واقرأ  
 بدمشق مات في ذي الحجة سنة اربع وثمانين وستمائة  
 الشاطبي ياقوت الخايم واللغويين  
 بن عبد الله بن محمد بن كيار القرا بالاسكندرية قرا  
 على ابي القاسم الصفراوي والي الفضل المهداني قرا عليه ابو حيان  
 مات بعد ثمانين وستمائة  
 المقرئ الاستاذ القدوة ابو علي الحسن بن عبد الله بن  
 يحيى بن الرجل الصالح نقد رلا قرا والافادة واخذ عنه الشيخ محمد  
 الدين التونسي وشهاب الدين بن حارة ولم يقرأ عليه غير الكمال



الغريزي مات في صفر سنة خمس وثمانين وستمائة بالقاهرة تالفا في البحر  
خليل بن أبي بكر بن محمد بن صدوق المدائني القتيبي الحننلي المقرئ  
ولد سنة بضع وتسعين وستمائة سمع من الحارث بن عيسى بن ملاح  
وتفقه على الموفق القدسي وقرأ القراءات على ابن ياسويه وهو آخر  
من قرا عليه وتقدم بالقاهرة للاقرار وناظر في القضاء مع وفور  
الديانة والورع مات في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وست مائة  
روى عنه المزني وابو حبان

توفي الدين يعقوب بن بدران منصور المصري  
شيخ القرائي وقته بالديار المصرية اخذ عن البخاري ونقد  
مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وستمائة وقد حدث  
عن ابن الزبير وابن أبي

بن الكفقي ابو الحسن علي بن ظهير بن شهاب المصري  
شيخ الاقرابديار مصر اخذ عن ابن وثيق واصحاب أبي الجود  
وشهر بالاعتناء بالقراءات وعللها وسمع من ابن الجيزي مع الورع  
والتقى والجلالة مات في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وستمائة  
الاسير عبد الله بن منصور الاسكندراني شيخ القراء بالاسكندرية  
اخذ عن أبي القاسم بن الصغراوي واقرا الناس مرة مات في  
ذي القعدة سنة تسعين وستمائة عن نيف وثمانين

محمد بن عبد العزيز الدميطي المقرئ اخذ عن  
السخاوي ونقد رواه واحتج الى علوه وابته مات في صفر سنة  
ثلاث وتسعين وستمائة وله نيف وسبعون سنة

احمد بن عبد الباري الصغيري ثم الاسكندراني  
قرا على أبي القاسم عيسى وروى عن ابن الصغراوي والهمداني وكان  
احد الصالحين مات في اويل سنة خمس وتسعين وستمائة عن

ثلاث وثمانون سنة  
العلامة صدر الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد  
الحكيم بن عمران الاوسي الوكالي المالكي المقرئ الكوفي قرا على  
الصغراوي وسمع منه ومن علي بن مختار وكان اماما عارفا  
بالمذهب مفتيا مات بالاسكندرية في شوال سنة خمس وتسعين  
وستمائة وقد جاوز الثمانين

بن احمد بن عبد العزيز الامام شرف الدين ابو الحسين

بن الصوفي

ابن الصواف الحزامي الاسكندراني ولد سنة تسع وستمائة وقرا على  
أبي القاسم الصغراوي وهو آخر من علمه وآخر من حدث عن ابن  
عماد وجماعة سمع منه المزني والبرزالي وابن سيد الناس السبكي  
مات في شعبان سنة خمس وسبعين وستمائة ونزل القراخوته ودرجة  
بن ملاح بن محمد بن حاتم برهان الدين ابو اسحاق  
الحزامي الاسكندراني قرا على علم الدين القاسم وغيره وتفقه  
بالنواوي وافقي ودرس ونقد للاقرار مدة طويلة قرا عليه البرز  
ابن بجمان مات بدمشق في شوال سنة اثنتين وسبعين  
وهو في عشو الثمانين

بن البرهان ابو الفضل اعتنى به ابوه فاسمعه من الكمال  
الضريز والحافظ عبد العظيم وقرا القراءات على والده والكمال  
ابن فارس ولد سنة خمس وستمائة ومات بعد السبعين  
بن عبد المحسن شمس الدين المصري الصنوبري الملقب بالزوار  
قرا على الكمال المحلي وابن فارس مات سنة ثلاث وسبعين  
وقد جاوز الستين

نصير بن صالح الامام ابو عبد الله المصري المقرئ الصوفي  
نزيل دمشق ولد في حدود سنة خمس وستمائة وقرا على الرشد  
ابن أبي الدر والزواوي وجلس للاقرار وكان شيخ الاقرابديار  
الحديث الاشرفية مات بعد السبعين

علي بن يوسف بن حريز الحمي الشطوني الامام الاوحد نور الدين  
الحسن شيخ الاقرابديار مصر ولد بالقاهرة سنة اربع واربعين  
وستمائة وقرا على التقي الحرايدي والصفي الخليل وسمع ابن الجيب  
عبد اللطيف ونقد للاقرار بالجامع الازهر وتكاثرت عليه الطلبة  
مات في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعين

بن احمد بن علي بن عزيز شمس الدين الواسطي ولد في  
حدود سنة سبعين وستمائة وقرا على العز الفاروقي وغيره وبع  
بهذا الشان حتى تقدم فيه وصار من كبار المقرئين  
تحول الى مصر فسكنها

محمد بن عبد النعم بن رضوان امين الدين ابو بكر الكناي  
المقرئ ويعرف بابن الصوفي تقدم في جامع عمرو ولا قرا القرآن  
واخذ عنه جماعة مات سنة خمس عشرة وسبعين



محمد بن أبي بكر بن عبد الوراق الصقلي الضرير شرف الدين قاضي  
الكمال الضرير واقراردنا ولد سنة بضع وعشرين وستمائة ومات  
بالقاهرة سنة ثلاثين وسبعماية

رافع بن محمد بن محمد بن شافع الصمدى السلامى المقرئ  
 المحدث جمال الدين والد الحافظ شفى الدين محمد بن رافع تفقه فى  
 مذهب الشافعية على العلم العراقى واخذ النحو عن البهاين  
 النحاس وسمع من ابي الحسن بن البخاري وجماعة وتولى عبد الله  
 محمد بن الحسن الاربلى الصنيرى ونقد رافى الاقربا بالناضلية ولد بدمشق  
 سنة ثمان وستين وستماية ومات بالقاهرة فى ردى الحجة سنة  
 ثمان عشرة وسبعماية

ضياء الدين موسى بن علي بن يوسف الزراري القطبي لسكنه  
 بالدرسة القطبية بالقاهرة فذا علي ابن الحسن بن الكفني ونقد  
 الاقربا بالجامع وحدث عن ابي الفرج الحراني وابي عيسى بن علاق  
 ولد سنة احدى وستين وستمائة ومات في رجب سنة ثلاثين  
 وسبعماية

السبعين

سراج الدین ابراہیم بن لاجین الرشیدی کان اماماً بالقوات  
والخوشا فعباً تصد رجا مع امیر حسین مدہ وانتفع به الناس  
وفي درس التفسیر بالمنصورية بعد موت الی حیات مات بالطاع  
فی شوال سنة تسع وأربعین وسبع مائة

ابراهيم بن عبدالله بن علي الحكري كان اماما  
في القراءات خويا معسرا يضرب به المثل في حسن التلاوة ويقدر  
لا قراواته به الخلق مات بالطاعون في ذي القعدة سنة  
تسعم واربعين وسبع مائة

بن مسعود المأكي تلى بالسبع على التقى الصانع وكان متصدرا  
لا فتر حتى ان القاضي محب الدين ناظر الحيش كان يقرأ  
عليه مات سنة خمس وسبعين  
الواسطي مرقى المحدثين

احمد بن محمد المصري ولد سنة  
وتوفي على

التقى المصالح وسرع عليه الشاطبية وكان خاتمة امجابه بالباع وافوا الناس  
بأخرة فتكاثروا عليه مات في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعماية  
نور الدين علي بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري احوال القاضي تاج  
الدين بهرام كان اماما في الفرائد متاركا في فنون ولي شيخه القزويني  
مات سنة ثمان وتسعون وسبعماية

خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل المقرئ الحروي  
بالمشب اقر الناس بالقراءة وهراطولا وكان منقطعا بشعر الجبل  
والسلطان وغيره فيه اعتقاد كبير مات في ربيع الاول سنة  
احدى وثمان مائة

علي بن محمد بن الناصح نور الدين المعري تراءى على المجد النفي ونظم قصيدة  
في القنرات وكان يقرى بجامع الماردي مات في ذي الحجة سنة احدى  
وثمان مائة

عَمَّاتُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخْزُومِيّ الْبَلْبِيشِي خِزَالَدِينِ الصُّرَيْبِي  
إِمَامُ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ فِي قُبُلِ الْقُرَاطِ وَكَانَ أَمَّةً  
وَحِدَةً وَاجْتِهَادًا لِحُجَّتِ الْإِسْلَامِ كَانُوا يَتَوَقَّعُونَ عَلَيْهِ دَوَانَ صَلَاحِ حَيَاتِنَا فِي







ابو الحسن علي بن محمد بن سهل الدينوري الصابغ الزاهد قال في العبر  
 احد المشايخ الكبار توفي بمصر في رجب سنة احدى وثلاثين وثلثمائة  
 ومن علامته من ايقن انه لعنير فانه ان يحل نفسه قال بن كثير ومن  
 كراماته انه رأى يصلي بالعجرا في شدة الحر وسرق قد نشر جناحه بظلمة  
 من الحر وحكي صاحب المرأة انه انكر على تكبير امير مصر شيئا وكانت  
 تكبير ظالما فسيره تكبير الى القدس فلما وصل الى القدس قال كافي البائس  
 يعني تكبير وقد جئ به في تابوت فبال عليه البخل فلم يلبث الا مدة  
 يسيرة واذا يقال يقول قد وصل تكبير وهو ميت في تابوت فلما وصل الى  
 الباب عثر البخل في لكان الذي اشار اليه الدينوري فوقع التابوت  
 وغفل عنه الكاري فبال عليه البخل وخرج الدينوري فقال للتابوت  
 جئت بالبائس الى الكار الذي نفا الىه ثم ركب الدينوري وعاد  
 الى مصر فمات بها ودفن بالقرافة

ابو الحسن الاقطع المعروف بالسبائي اصله من المغرب وصحب  
 ابا عبد الله بن الحلا وغيره وكان اوجد عصره في طريقة التوكل  
 وكانت السباع والهوام تالسه به وله مرات معادة مات سنة  
 ثلاث واربعين وثلثمائة

ابو علي الحسن بن احمد الكاتب المصري من كبار مشايخ المصريين  
 صحب ابا بكر المصري وابا علي الرودباري وغيرهما وكان اوجد مشايخ  
 وقته ومن كلامه اذا قطع العبد الى الله بكليته اول ما يفعله الله  
 الاستغناء عن الناس وقال يقول الله من صبر علينا وصل اليها  
 وقال اذا سكن الخوف في القلب لم ينطق اللسان بما لا يجنيه مات سنة  
 ثلاث واربعين وثلثمائة

ابو بكر محمد بن احمد بن سهل الرملي النابلسي قال في العبر كان  
 عابدا صالحا زاهدا قويا لا باحقي قال لو كان معي عشرة اسهم ربيت  
 الروم بسهم وربيت بني عبيد بن مسعود فبلغ صاحب العرب فقتله  
 في سنة ثلاث وستين وثلثمائة حكى صاحب المرأة ان كافورا الاخشيد  
 بحث اليه مال فردده وقال الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين  
 فلا استعانه بالله بكفي فرد كافورا الرسول بالمال اليه وقال قل له  
 قال الله تعالى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت  
 الثرى فابن ذكر كافورا فقال ابو بكر صدق الملك والمال لله  
 كافورا صوفي لا انا ثم قبل المال

علي

عبد الله بن يوسف المصري الزاهد مات بعد السبعين وثلثمائة  
 ابن المرحوم محمد بن الحسين بن علي الغزي شيخ الصوفية بديار  
 مصر قال في العبر مات بمصر في جمادى الاولى سنة ثمان واربعين  
 واربع مائة وله خمس وتسعون سنة ودفن بثوبة ذي النون  
 انما سمى الصامت احد الصالحين وقبره احد المزارات بالقرافة  
 مات في رمضان سنة سبع وثلاثين واربع مائة ذكره في يسر  
 عبد الرحيم بن احمد بن جحون القناني الشريفي الحسني السيد  
 الكبير الامام الشهير اصله ابن سبته وقدم من العرب  
 فاقام بمكة سبع سنين ثم قدم بصافا فاقام بها سنين كثيرة  
 الى ان مات قال الحافظ المنذري كان احد الزهاد المشهورين  
 والعباد المذكورين ظهرت بركاته على جماعة من صحبه وكثر  
 جماعة من الاعيان الصالحين لصالح انفسه وكان مالكي المذهب  
 وكراماته كثيرة ومات في ناسع صفر سنة اثنتين وتسعين وخمس  
 مائة وكان الشيخ ولدي قال له

الحسن كان ايضا من الصوفية النقا الفضلا العلماء ارباب الاحوال  
 والكرامات وعلموا القامات روى عنه المنذري من شعره وتبرك بدعايه  
 مات بقنا في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وستمائة وقلة قارب  
 الثمانين والحسن هذا ولد يقال له

جمع بين العلم والعبادة والورع والزهادة فقيها ما نكيا ويفري  
 مذهب الشافعي كحوايا فرصيا حاسبيا انتفع بعلمه وبركته  
 طوائف من الخلق وله كرامات ومكاشفات حكى عنه انه قال كنت  
 في بعض السياحات فكنت امر بالحشايش فتخبرني عن منافعات  
 في ربيع الاخر سنة اثنتين وتسعين وستمائة

علي بن احمد بن اسماعيل بن يوسف الشيخ ابو الحسن الصباغ  
 القوسي صاحب الحارف والكرامات اخذ عن الشيخ عبد الرحيم  
 القناني قال المنذري وظهرت بركاته على الدين محبوبه وهدى الله  
 به الخلق وحسن تربيته للمريدين وصحبه جماعة من العلماء منهم  
 الشيخ محمد الدين بن دقيق العيد مات بقنا منتصفا شعبان  
 سنة ثلاث عشرة وستمائة وفي العبر سنة انتى عشرة

يوسف بن محمد بن علي بن احمد الهاشمي ابو الحجاج القادر قدم  
 من المغرب فاقام بقنا الى ان توفي بها وصحب الشيخ ابو الحسن



ابن الصباغ وكان من المشهورين بالولاية وله كرامات كثيرة مات في  
صفر سنة تسع عشرة وستمائة ويقال له انه عاش مائة وثلاثين  
سنة ذكره في الطالع السعيد

**الشيخ ابو الحسن البصري** احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن جندب  
الخزرجي الانصاري الاندلسي كاب ابيه من ملوك المغرب فولد له الشيخ  
ابو العباس احمد بن العيين بن محمد بن ابيه سقطوا الملك ابيه فامرت  
به بالقي في البرية فارضحت الخزانة ثم نزلته خزانة الى الصيد فلقته  
وحده وهو لا يشعده انه ابنه فاخذته وقال لزوجته ربي له لعل الله تعالى ان يجعل  
لنا فيه خيرا فلما كبر قرأ القرآن واشتغل بالعلوم الشرعية الى ان برح فيها  
وصحب في التصريف جعفر بن عبد الله بن سيد بن جندب الخزرجي الاندلسي  
ثم سافر على قدم التجريد فدخل الصعيد واقام بالقاهرة يفتي الناس  
ويشغلهم قال الشيخ برهان الدين الانباري في ترجمته كان له شيخ ابو العباس  
يشغل الناس بالفتاوى السبع وكان حافضا بارعا في العلوم والحديث  
حافظا لمؤلفه عارفا بعلمه رجلا له حسن الاستنباط مذهب وقاد  
وكانت له الاحوال العزيمه والا ساليب العجيبه اجاز سبع الاف رجل  
بالفتاوى السبع توفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة وقد بلغ  
تلا ثمانين ودفن بالقرافة

**محيي بن موسى بن علي القناني** يعرف بابن الجلاوي قال الحافظ  
رشيد الدين العطار كان من المشايخ المعروفين بالزهد والصلاح سمعته  
يقول سمعت الشيخ العارف عبد الرحيم بن احمد بن محسن المغربي  
وكان شيخا وفتة وامام عصره يقول في قوله صلى الله عليه وسلم  
من طلب العلم تكفل الله برزقه معناه والله تعالى اعلم ما خصه بالخلاص  
من الرزق لما كان طلب العلم قال الرشيد وسمعت منه جنونا متحيا  
من كلام شيخه عبد الرحيم مات بقناني ذي القعدة سنة خمس  
وعشرين وستمائة

**ابن القارظ شرف الدين** ابو القاسم عمر بن علي بن مرشد الحموي  
الاصلي المصري ولد بالقاهرة في ذي القعدة سنة ست وسبعين  
وتمت مائة وكان ابو يكتب فروض النساخمة الرشيد العطار في  
محبه فقال الشيخ الفاضل الاديب كان حسن النظم متوقفا الخاطي  
وكان يسلك طريق التصوف وسجل مذهب الشاذلي واقام بمكة مدة  
وصحب جماعة من المشايخ وتوجه النذري في محبه وعلمه مات في ثالث

جمادى

جمادى الاولى سنة اثنين وثلاثين وستمائة  
**ابو احمد الاصفهاني** الشيخ العارف يوسف بن عبد الرحيم بن غزوي  
شيخ الزمان وواحد الاوان صاحب الحارف والكرامات والمكاشفات  
والاستغارات انتفع به خلق من اصحابه وكان في اول امره شارب  
الديوان ثم تجرد وصحب الشيخ عبد الرزاق تلميذ الشيخ ابي مدين  
فحصل له من الفقه ما حصل توفي في رجب سنة اثنين واربعين  
وتمت مائة بالا مفسر من الصفيدي الاعلى وولده

**الحسن بن احمد** مشهور ايضا بالصلاح له كرامات ومكاشفات مات  
ببلده سنة ثمانين وستمائة وولد رحم الدين هذا  
قال ابن محمد له ايضا مكاشفات منها انه اخبر بفتح عكا يوم وقوعه  
توفي في شعبان سنة وتسعين وستمائة

**ابو السعود بن ابي العباس بن شعيبان** بن الطبيب الباذي يمني  
مولده بزاين بلد بقرب واسط العراق ذكره كذلك المنذري في محبه  
وقال سمعته يقول ينبغي للسالك الصادق في سلوكه ان يجعل كتابه  
قلبه قال ومات بالقاهرة يوم الاحد تاسع شوال سنة سبع  
واربعين وستمائة ودفن بسبخ المقطم

**ابو بكر وابو يحيى بن شافع القناني** شيخ عصره صاحب الشيخ  
ابا الحسن بن الصباغ وله كرامات استقامت واحوال اشتهرت  
وبعارف اشتهرت وانتفع به جماعة مات في شوال سنة سبع  
واربعين وستمائة

**عمر بن موفق بن عبد الله الدمايني** ابو الفيت صاحب المكاشفات  
الموصوفة والعارف المعروف صاحب ابا الحسن بن الصباغ قال  
الحافظ الرشيد العطار كان من شاهدين الصالحين ومن تلاميذ يركه  
واشتهرت كراماته مات في جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وست  
مائة وقد قارب السبعين

**اسماعيل بن ابراهيم بن جعفر المنفلوطي** ثم القناني الشيخ علم الدين  
احد اصحاب ابي الحسن بن الصباغ كان ممن جمع الشريعة والحقيقة  
فقيهها بالكرامات ومكاشفات وعارف صوفية مات بقناني  
صفر سنة اثنين وخمسين وستمائة

**رفاعة بن احمد بن رفاعة القناني** الكذامي بن اصحاب الشيخ ابي  
الحسن بن الصباغ احد المشهورين بالصلاح والكرامات والقامات



على الشيخ عبد الغفار بن روح ان الشيخ ابو الحسن بن الصباح تحدث مع  
والى قوص ان يعزل والى قناتنا من كان رفاعة حاصرا فقال رفاعة  
ياسيدى اقول قاله فلما خرج ساله النفر فالى الذى كنت تريد تقول  
فقال ان الوالى لما ورد على الشيخ عزل في ساعته فارخا ذلك الوقت  
لما المرسوم بجزله في ذلك التاريخ  
ابن ابي عبد الله بن عبد الغفار بن ابي القاسم بن محمد بن فضل الله  
ابن ابي الدنيا الاندلسي ثم القناني قال الادقوى في الطالع السعيد  
كان من المشهورين بالكرامات وذكره وان السعيد عبد الرحيم كان  
يذكره ويقول بانى بعدى رجل من العرب يكون له شأن فقدم هذا  
ماث بقنا يوم الجمعة مستهل صفر سنة ست وخمسين وستمائة  
الشيخ ابو القاسم الشاذلي شيخ الطائفة الشاذلية هو الشريف تقي الدين  
علي بن عبد الله بن عبد الجبار قال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد  
مارايت اعرف بأحد من الشاذلي وقال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله  
منشأوه بالخرب الاقصى ومدا ظهوره بشاذله وله السياحات  
الكثيرة والمنازلات الجلييلة والعلوم الكثيرة لم يدخل في طريق الله تعالى  
حتى كان يجد المناظرة في العلوم الظاهرة وعلوم حجة جاني هذا الطريق  
بالعباد العجبا وشرح من علم الحقيقة الاكتاب ووسع لساكنين الركاب  
وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام كحضر مجلسه ويسمى كلامه قال الشيخ  
تاج الدين اخبرني والذي قال دخلت على الشيخ ابي الحسن الشاذلي  
فسمعتة يقول والله لقد يسالوني عن المسئلة لا يكون لها عدى جواب  
تارى الجواب مسطرا في الدواة والحصير والحايط مات في ذي القعدة  
سنة ست وخمسين وستمائة بجمعة اعياد متوجها الى مكة  
ابو القاسم بن منصور بن يحيى المكي الاسكندري المعروف  
بالقبارى احد العباد المشهورين بكثرة الورع والخير والانقطاع  
افرد ناصر الدين بن المنير ترجمته بتأليف مات بظاهر الاسكندرية  
في سادس شعبان سنة اثنتين وستين وستمائة عن خمس  
وسبعين سنة ومن غريب ما حكى عنه انه باع دابة لرجل فاقامت  
اياما لم تاكل عنده شيئا فلما اليه واخبره فقال له الشيخ ما صنعتك  
قال رفاه عندي الوالى فقال ان دابتنا لا تاكل الحرام ثم رد اليه داهمه  
ابو الحسن بن فضل الله ان فضل الله في المسالك في صوفية مصر  
قال ومن كلامه ان شئت ان تصير من الابدال فحول خلقك الى خلق

بعض

بعض الاطفال فعمهم حسن خصال لو كانت في الكبار لكانوا ابدالا يهتمون  
للمراق ولا يشكون من خالقهم اذا مرضوا وبياكون الطعام محتجعين واذا  
تخاصموا لم يتجادلوا ويسارعون الى الصلح واذا خافوا حرت عيونهم بالورع  
الحبيب بن مقلد السهمودي من المشهورين بالصلاح والكرامات مات  
ببلده سنة اثنتين وسبعين وستمائة ذكره في الطالع السعيد  
الشيخ الراشد نزيل الاسكندرية ابو عبد الله محمد بن سليمان الحافري  
كان احد المشهورين بالعبادة والمقالة مات سنة اثنتين وسبعين  
وستمائة عن سبع وثلاثين سنة  
ابو الحباب الملقب احمد بن محمد كان مقما بالصعيد وله كرامات  
وحايب صاحب الشيخ عبد الغفار مات بقوص في رجب سنة  
اثنتين وسبعين وستمائة  
مسلم البرقي صاحب الرباط بالقزاة كان صالحا متعبدا يقصد  
للتبرك بدعايه مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة ذكره ابن كثير  
خضر بن ابي بكر الهذلي كان له حال وكشف وكان الظاهر  
يدير من خضع له ثم تعبر عليه فاراد قتله في سنة احدى وسبعين  
فقال له انا بيني وبينك في الموت شي يسير مرحم لما السلطان وتركه  
فاقام الى ان مات في سادس المحرم سنة ست وسبع مائة ومات  
الظاهر بعده باثنتين وعشرين يوما  
سدي احمد بن ابي القاسم احمد بن علي بن ابراهيم  
ابن محمد بن ابي بكر القديسي الاصل الملقب ولد سنة ست وتسعين  
وحمايه رجع في سنة تسع وستمائة مع ابيه واهله واقام بمكة  
الى ان مات ابوه سنة سبع وعشرين وعرف بالبدوي للملازمة  
اللتام وليس اللثامين لا بغار فها دعرض عليه التزوج فالح  
لاقباله على العبادة وكان حفظ القرآن وقواسم الفقه على  
مذهب الشافعي واشتهر بالعطاب لكثرة ما كان يقع بمن يوزيه من  
الناس ثم لازم الصمت حتى كان لا يكلم الا بالامارة واعتزل الناس جملة  
وظهر عليه الولايه فلما كان في المحرم سنة ثلاث وثلاثين ذكرانه راي  
في النوم من ليرة يات ستكون له حالة حسنة ثم ان اخاه حسن بن علي  
دخل الى العراق وهو صبي ولازم احمد الصيام وادمن عليه حتى كان يلوي  
اربعين لا يتناول طعاما ولا شرابا ولا ينام وهو في الترعالة شاخص  
البصر الى السماء وعينه كالحجرتين ثم صار الى مصر سنة اربع وثلاثين



فأقام بطند ثامن العربية على سطح دار لا يفارقه وإذا عرض له عارض  
يصبح صياها متصلا وكان طولا عظيم الساقين على الذراعين كبير الوجه  
ولونه بين البياض والسمرة وتواثر عظم كرامات وخوارق من أشهرها  
قصة المرأة التي أسروا العرج ولدها فلاذت به فأحضره إليها في بيوتها  
ومر به رجل يحمل قربة لبن فأومأ إليها بأصبعه فأنقذت فانسلت  
اللبن فخرجت منه حية فذاشفت مات يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع  
الأول سنة خمس وسبعين وستمائة

**أبو العباس** الزاهد أبو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان الطائفي  
ثم المرسى قدم الاسكندرية شابا صاع بها من الصغرى وكان عارفا  
عدهب مالك راسخ القدم في العبادة والفكر ولد سنة سبع وستمائة ومات  
في رمضان سنة ثلاث وثمانين ودفن بالقاهرة ذكره في العبر  
عن الحسن بن الحسن بن اسماعيل الأحمسي الزاهد قال في العبر  
كان صاحب روح ونفوس للناس فيه عقيدة عظيمة مات بدمشق  
في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وسبع مائة

**أبو العباس** المرسى أحمد بن عمر الانصاري العارفي الشهير  
تلقب زمانه ورأس أصحاب الشيخ الحسن الشاذلي ذكر الشيخ تاج الدين  
ابن عطاء الله عنه أنه قال يوما والله لو يجب عني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم طرفه عين ما عادت نفسي مع المسلمين مات بالاسكندرية  
سنة ست وثمانين وستمائة

**أبو اسحاق** إبراهيم بن محمدا الزاهد الواعظ المذكور قال  
في العبر روى عن البخاري وسكن القاهرة وكان كلامه وقع في القلوب  
لصدقته وأخلاصه وصدقه بالحق مات في المحرم سنة سبع وثمانين  
وستمائة عن سبع وثمانين سنة وشهر ولده

**أبو عبد الله** محمد كان صالحا معتقدا يعظ الناس مكان والده ولده  
روى مات سنة سبع وثلاثين وسبع مائة  
**الأمام** أبو محمد بن أبي حمزة المقرئ المالكي العالم البارع الناسك قال  
ابن كثير كان قولا بالحق أمارا بالمعروف مات بمصر في ذي القعدة  
سنة خمس وتسعين وستمائة

**أبو بكر** بن عبد الظاهر بن محمد بن جعفر الهاشمي المعروف  
القومي صاحب المناقب المشهورة والكرامات المشهورة ولد بفوق  
وتفقه بالمجد بن دقيق العيد وأجاز به بالندريس ثم تصوف وانقطع

الذكر

لذكر والعبادة ومحب الشيخ إبراهيم الحنبلي بالقاهرة ثم استوطن  
أحيم وانتصب لتذكير الناس وانتفع به كثيرون مات بها في رجب سنة  
أحدى وسبع مائة وله ولد يقال له

**أبو بكر** في كونه في العلم والعمل والاجتهاد وتذكير الناس استمع به  
الحلق الكثير ومات بأحيم في رجب سنة سبع وخمسين وسبع مائة  
**أبو أحمد** بن عبد المجيد الأقصري ثم القرومي المعروف بابن  
شوح محب أبا العباس الملقب وعبد العزيز اللوثي وتجدد زمانا وتعيد  
وله أحوال وكرامات الف التوحيد في علم التوحيد وله شعر حسن مات  
بالقاهرة في ذي القعدة سنة ثمان وسبع مائة وله ثلاثون سنة

**أبو عبد الله** بن عطاء الله أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الكريم  
الجداشي الاسكندري رآني الإمام المتكلم على طريقة الشاذلي كان جامعاً  
لأنواع العلوم من تفسير وحديث وخوارق وفقه على مذهب  
مالك ومحب في التصوف الشيخ أبا العباس المرسى وكان أعجوبة  
زمانه فيه أخذ التقى السبكي وله تصانيف منها التنوير في إسقاط  
التدبير والحكم ولطائف المثلث في مناقب الشيخ أبي العباس والتلخيص  
أبي الحسن والمرقي إلى القدس الأسنى ومختصر تهذيب المدونة للبرادري  
في الفقه مات بالمدرسة المنصورية من القاهرة في ثالث عشر  
جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وسبع مائة ودفن بالقاهرة

**أبو عبد الله** بن أي الفتوح الدمايني صاحب كرامات ومكاشفات مات  
بالقاهرة في ذي القعدة سنة أربع عشرة وسبع مائة ومولده سنة  
سبع وأربعين وستمائة ذكره في الطالع السعيد

**أبو سلمان** بن عمر المكي أبو الفتح الفقيه العابد شيخ مصر  
حدث عن إبراهيم بن خليل وتلا على الكمال الصنوبر وتفقه على مذهب  
أبي حنيفة ثم اعتزل وزاره السلطان والاعيان والعلماء مات بزاوية  
بالكسبية في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبع مائة عن  
بضع وثمانين سنة

**أبو عبد الله** الحنبلي القروشي العارفي تلميذ الشيخ أبي العباس  
المرسي تسلك عليه قال ابن اسك كان شجاعا صابرا كذا هيبته ووقار  
أخذ الطريق على الشيخ أبي العباس المرسى ومحبه مدة وسبع من  
كلامه وكان يقصد للدعوات التبرك ولم يخلو بنا حينه بعده مثله  
مات بالاسكندرية ليلة الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين



وثلاثين وسبع مائة ومومن اثنا الثمانين  
خليفة سيدى احمد البدوى كان له شهرة بالصلاح يقصد  
للرياسة والتبرك مات بطندنافى تاريخ ذى الحجة سنة اثنتين  
وثلاثين وسبع مائة

محمد بن عبدالله بن ابراهيم المرشدى من اهل منية  
المرشد من الوجه البحرى ذكره ابن فضل الله فى صوفية مصر وقال  
انه كان مع اشتها رته بالصلاح فقيها على مذهب الشافعى بغير استغناء  
من غير ان يكتب بخطه مات فى شعبان سنة سبع وثلاثين وسبعمائة  
بن محمد بن سليمان النوفى قال ابن فضل الله جمع بين العلم والصلاح  
تفقه على مذهب الشافعى واعتزل وانقطع بالمدرسة الصالحية بمصر  
على حوصه نفسه لا يكاد يخرج الا الى الصلاة وله كرامات ظاهرة حكى  
الامير الحاي الدوادى قال وقع فى نفسى اشكال فى مسألة وكان صاحب  
من الفقهاء الحنفية اتروا اليه فركبت اليه لاسأله على تلك المسئلة  
فلم اجده فأتيت الشيخ عبدالله النوفى فلما جلست قال كان شغل  
بشي من الفقه فقلت نعم قال فما فوكت فى كذا وكذا تلك المسئلة  
بعينها فقلت منكم يستفاد فاخذ يتكلم فى تلك المسئلة وما عليها من  
الايادات وذكر الاشكال الذى وقع فى نفسى ثم شرع يجيب عنه  
حتى انجلى فسألته عن شى اخر قال لا اقم مع السلامة والقصد قد  
حصل ولد سنة ست وثمانين وستماية ونوفى فى رمضان سنة  
سبع واربعين وسبع مائة

محمد بن الشيخ كمال الدين الشينى قال سمعت شيخنا الحافظ ابو الفضل  
العراقى يقول لم ارقط جنازة اكثر جمعا من جنازة الشيخ عبدالله  
النوفى وذلك انه صادف اليوم الذى خرج فيه اهل مصر ليدعوا بهم  
لما كثر الفنا قال العراقى وكان الناس انما خرجوا الى الحقبة لاجل جنازة  
الشيخ قال ثم رايت بعد ذلك فى منافق الشيخ التى معها ثلثه الشيخ  
خيل قال لما حصل الفنا واراد الناس ان يخرجوا ليدعوا بهم حيث  
الى الشيخ وطلبت منه الحضور مع الناس فقال لى نعم انما اكون معهم فى  
ذلك اليوم ولكن لا اظهر فكان ذلك اليوم يوم موته فقهرت انه اشار  
اليه انه اشار الى اخفايه عنهم بالكفن

السلمى كان مقاما مع الفيلة وكان صالحا عادلا له كرامات  
فى سبعا فصار عنده يدور البيوت فلما مات الشيخ اخذه السباعون بنوش

لزم

عندهم الى الغاية وعجزوا عنه مات سنة اربع وستين وسبع مائة  
الحجى العارف المسلك حماد الدين ابو الحسن  
عبدالله بن محمد بن على بن خضر الكوراني امام السلكين فى عصره  
وله رسالة فى التصوف مات سنة ثمان وستين وسبع مائة  
وقبره مشهور بالقرافة

بن على بن يحيى الصنائدى المحذوب صاحب كرامات  
ومكاشفات واحول خارقة وكان الخالب عليه السكره مات  
فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة  
بن نجم المصرى كان على قدم عظيم من العبادة والزهد  
والورع وللناس فيه اعتقاد كبير مات منية السيوخ فى رمضان  
سنة ثمانين وسبع مائة

العزقى السكندرى المحذوب صاحب كرامات واحوال  
مات فى جمادى الاولى سنة ثمانين وسبع مائة

الحجى الزيلعى احد الصالحين المعتقدين مات فى  
الحرم سنة ثمانين وسبع مائة وقبره مشهور بالقرافة  
بن عبدالله الغران احد المشايخ المعتقدين قال الحافظ  
ابن حجر كان ابيه يعقده قال وذكرى شمس الدين الاسيوطى  
انه غضب عليه فرمى بسهم فى الهوى فقال اما به فلم يلبث الا يبرا  
حتى مات الشيخ حسن فى ربيع الاول سنة احدى وثمانين  
وسبع مائة

يوسف الانبائى صاحب الزاوية بانبابة نشا على  
طريقة حسنة واشتغل بالعلم ثم انقطع بزاويته مات فى  
شعبان سنة تسعين وسبع مائة

قاضى القضاة ناصر الدين ابو العالى محمد بن عبدالدايم  
ابن محمد بن سلامة المصرى الشاذلى ولد سنة احدى وثمانين  
وسبع مائة واشتغل وحصل وتصوف وتزهد وتكلم على الناس  
دهرا ثم ولى قضا الشافعية بباشرة بفقده ونراه مات سنة  
سبع وتسعين وسبع مائة

الزهورى احمد بن احمد بن عبدالله الحجى نزيل القاهرة كان  
صاحب مكاشفات وللناس فيه اعتقاد كثير وكان برقوق  
تجمله ويجلسه معه فى مجلسه العام على المقعد الذى هو عليه



وكان هو يسب برقوق بحضرة الامراء وما يصق في وجهه مات  
سنة احدى وثمان مائة

بن حسين بن عبد الله احد المعتقدين مصر كان كثير التلاوة  
ملازم الادارة والخلق يحرصون اليه وشفاعته مقبولة عند  
السلطان فمن دونه مات في ربيع الاخر سنة احدى وثمان مائة  
صاحب الكبار وحلف في مكانه فصار يذكرون الناس مات في  
ربيع الاول سنة احدى وثمان مائة

ابن عبد الله بن عبد الله الرفا كان مقيما بزاوية مصر وللناس  
فيه اعتقاد كبير وله كرامات مات في جمادى الاولى سنة  
اربع وثمان مائة

بن عبد الله الخواص احد من كان يعتقد بمصر مات  
بالروضة في جمادى الاخرة سنة خمس وثمان مائة  
بن عبد الله الصامت كان لا يتكلم البتة اقام بالجيزة مدة  
طويلة وللناس فيه اعتقاد كبير مات في ذي القعدة سنة خمس  
وثمان مائة

بن حسن بن الشيخ سلم السلي احد المشايخ المعتقدين  
بمصر مات في ربيع الاول سنة ست وثمان مائة

بن وفا الشاذلي العارف الكبير ابو الحسن بن العارف  
الكبير سيدي محمد بن محمد ولد بالقاهرة سنة تسع وخمسين  
وسبع مائة وكان يقظا ماد الذهن ما لكي المذهب وله نظم كثير  
وكان ابو له مجيابه واذن له في الكلام على الناس وهو دون العشرين  
مات في ذي الحجة سنة سبع وثمان مائة

ابن رفاعة برهان الدين ابراهيم بن محمد بن بهادر الغزي  
ولد سنة خمس واربعين وسبع مائة واخذ القراءة عن الحكري  
والنقح عن ناصر الدين القونوي والمتصوف عن الشيخ عمر  
حفيد عبد القادر وسمع الحديث من نور الدين القوني واشتغل  
بالاداب وقال الشعر ثم ساج في الارض وتجرد وتزهد  
وعظم قدره وشاع ذكره مات في ذي الحجة سنة ست  
عشرة وثمان مائة

شمس الدين الملاي محمد بن علي بن جعفر الجالوني تزيل

القاهرة

القاهرة ولد قبل الحسين وسبع مائة واشتغل بالحلم قليلا وسلك  
طريق الصوفية فمهر وصارت له احياء الدين ملكه واختصره اختصارا  
حسنا وولى مشيخة سعيد السعدا وكان خيرا معتقدا مات في شوال  
سنة اثنتي عشرة وثمان مائة

يوسف بن اسماعيل بن يوسف الانبائي ولد سنة ست وتسعين  
وسبع مائة واخذ عن الحراني وابن جماعة وكان ابو له ممن يحتقد  
في ناحيته ثم صار ابنه كذلك مع ملازمة الاشتغال والاشغال  
والخشوع والتعب مات في شوال سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة  
ابن عرب ابو العباس احمد بن ابراهيم بن محمد اليماني الزاهد  
بالشيخونية نشأ نشأة حسنة واشتغل ونسخ بالاجرة ثم انقطع  
عن الناس فلم يكن مجتمع باحد واختار العزلة مع مواظبته على  
الجمعة والجماعة واقتصر على ملابس حسن جدا وقنع باليسير  
من القوت واقام على هذه الطريقة اكثر من ثلاثين سنة ولم  
يكن في عصره من دانه في طريقه وكان يدرى القرات مات في  
ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمان مائة

ابو بكر بن عبد الله بن ايوب بن احمد الملو الشاذلي الشيخ  
زين الدين كان جده ايوب معتقدا وولد هذا سنة اثنتين  
وستين وسبع مائة وصحب القراءة وتلك الشيخ حسن الكبار ثم لازم  
صاحبه صلاح الدين الكلاي وصار يتكلم على الناس وكان كثير  
الذكر والعبادة يتكسب بدلالة الغزل وللناس فيه اعتقاد كبير  
مات ليلة الجمعة خامس ذي الحجة سنة احدى واربعين وثمان مائة  
الشيخ شمس الدين الحنفي محمد بن حسن بن علي الشاذلي ولد سنة  
خمس وسبعين وسبع مائة واخذ عن

نقاش وغيره واخذ طريق القوم عن الشيخ ناصر الدين بن الملق  
وحضر املا الشيخ زين الدين العراقي وسمع على

غالب سيرة بن سيد الناس واشتهر اسمه وشاع ذكره مات  
في ربيع الاخر سنة سبع واربعين وثمان مائة

الشيخ ابو العباس الحنفي احمد بن محمد بن عبد الغني الشري صاحب  
الشيخ شمس الدين الحنفي وكان يقال انه اعظم منه وكان الشيخ كمال  
الدين بن الهام يتردد اليه والى اليه يوما ومعه تاليفه التحرير في  
اصول الفقه فتظهره الشيخ ابو العباس فقال هو كتاب مليح الا انه لا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



يخلف به احد فكان الامر كما قال مات الشيخ ابو العباس في جمادى  
 الاخرة سنة احدى وستين وثلاثمائة  
 بن اسماعيل بن ابي بكر بن عمر بن خالد الشيخ شهاب الدين  
 الابشيطي العلامة الصالح الزاهد النوي الكبير والامام الشهير  
 رجل يستسقى به الخيث وبها به لغزط صلاحه الميث  
 بحرض عن الدنيا حال بالمرتبة العليا بعيد من الخلق قريب  
 من الحق سواظ على الصلاة والصيام قائم بخدمة مولاه والناس  
 بنام هذا مع تفنن وعلوم كثيرة وتضانيف ما بين  
 منظومة ومنثورة اردان به هذا الزمان وانتفع باقرايه الانس والجان  
 اتخذ طيبة المشرفة دارا وفاز بجوار سيد المرسلين وبالكهنة جارا  
 الى ان جاء الرسول من رب البشرى والارواح الى الدنيا الى الدار  
 الاخرة كان مولده بالمشيط واخذ عن البرهان البجوري والسعر  
 البرماوي وجماعة وانقطع وسافر الى المدينة الشريفة فاقام بها  
 الى ان مات سنة ثمان وثمانين ومات مائة اجتمعت به لما حججت  
 فسألته ان يحدثنني بشي لا كتبه عنه في الخمر فامتنع فقالت له لم يا  
 سيدي وهذا خير فقال قال الشانعي رضي الله عنه فان تجتنبها  
 كنت ساهيا لها وان تجتنبها تارتعت كلاهما  
 فقلت انه يشير الى ان ذاك من امور الدنيا

ديوانه كان مختصرا في اللغة

عن ذلك بن هشام بن ايوب العافري ابو محمد صاحب السيرة  
 هذه ب سيرة ابن اسحاق فصارت تنسب اليه كان اماما في الاخ  
 والنحو والعربية ادب اخباريا شاع قال الذهبي سكن مصر ومات  
 في سنة ثمان عشرة وما بين وقال ابن كثير كان فيها بديار مصر  
 وقد اجتمع به الشافعي حبر وردها وتناشدا من اسعد العرب اشيا  
 كثيرة مات ثلاث عشرة خلت من ربيع الاخر  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر قال بن بوش في تاريخ  
 مصر كان نحويا يعلم اولاد الملوك في النحو حدث عن القاضي بكار  
 وامم بالجامع الخفيف بمصر مات يوم السبت لاربع وعشرين خلت  
 من ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثمائة  
 بن ولاد ابو العباس احمد بن محمد بن الوليد التميمي المصري مصنف  
 كتاب الاثنا راسيويه على المبرد قال في العبر كان شيخ ديار مصر

في العربية مع ابي جعفر النحاس توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة  
 النحاس احمد بن محمد بن اسماعيل المرادي المصري النحوي  
 قال في العبر كان سطر ابن الانباري وخطوا به بيلده وله تضانيف  
 كثيرة مات في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وقد اخذ عن  
 الاخفش الصغير وغيره وروى الحديث عن النساب ومن تضانيفه  
 تفسير القرآن والمناسخ والمسخ وشرح ابيات سيبويه وشرح  
 العلاقات غرق تحت القياس ولم يد رايه ذهب  
 محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري احد  
 ائمة الخوكان يلقب سيبويه لا عتبه بذلك مات في صفر  
 سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ومولده سنة اربع وثمانين وما بين  
 الادقوى موفى القرا  
 صاحب اعراب القرآن الامام ابو الحسن علي بن ابراهيم  
 ابن سعيد كان اماما في العربية والنحو والادب وله تضانيف  
 كثيرة وهو من قرية يقال لها شبر من اعمال الشرقية قال في العبر  
 اخذ عن الادقوى وانتفع به اهل مصر مات مستهل ذي  
 الحجة سنة ثلاثين واربع مائة  
 بن باشار ابو الحسن طاهر بن احمد المصري الجوهرى صاحب  
 التضانيف دخل بغداد تاجرا في الجوهر واخذ عن علماءها وخدم  
 بمصر في ديوان الانشا ثم تزهده باخرة ومن تضانيفه  
 المقدمة وسرجهما وشرح الجمل وتعليقه في النحو نحو خمسة عشر  
 مجلد اسقط من سطح جامع عمرو بن العاصي مات من ساعته  
 في رجب سنة تسع وستين واربع مائة  
 بن اسحاق بن اسباط الكندي ابو النصر المصري اخذ  
 عن الزجاج وكان شيخ الادب صنف في النحو الخفي وغيره  
 بن بركات بن هلال ابو عبد الله السعدي المصري القوي  
 اللغوي سمع ابن كريمة والقصاصي وعبد العزيز بن الضراب  
 مات في ربيع الاخر سنة عشرين وخمس مائة وله مائة سنة وثلاثة ايام  
 ابن القصاص ابو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي شمر  
 المصري اللغوي مصنف كتاب الانحال قدم بمصر في حدود سنة  
 خمماية فاكبره اهلها واقام بها الى ان مات سنة خمس عشرة  
 وخمس مائة وفتحها وثمانين

اهل مصر



يرى بن عبد الجبار أبو محمد المصري الخوري العنوي صاحب  
 القضايف قال في العبر روى عن أبي صادق الدين وطائفة وانتهى  
 إليه علم العربية واللغة في زمانه وقصد من البلاد للتحقق وقال غيره له  
 حواشي على صحاح الجوزي ولدت سنة تسع وتسعين وأربع مائة ومات بها  
 يوم الاثنين عشرين شوال سنة اثنى عشر وثمانين وخمسمائة  
 بن معطي بن عبد البر بن الدين الزواوي كان أماً مبرزاً  
 في العربية وصنف الألفية المشهورة والنصول ولد سنة أربع وستين  
 وخمسمائة ومات سنة ثمان وعشرين وستماية  
 أبو الحسن محمد بن علي بن موسى الأديني أحد علماء الخوارج  
 بقدر رفاقه وانتفع به الناس وله قضايف حسنة مات في ذي  
 القعدة سنة ثلاثه وسبعين وستماية  
 محمد بن عبد الله بن عبد العزيز يحيى الدين الإسكندراني  
 ولد بظاهر نيسابان سنة ست وستماية وكان من أئمة  
 العربية بقدر رفاقه أفاض ما قال أبو حيان كان شيخ الإسكندرية  
 في الخوارج به أهلها مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين وستماية  
 بالمدني القاضي محمد بن علي بن يوسف ولد بكنيسة سنة  
 إحدى وستماية وكان أماً عصره في اللغة بقدر رفاقه وأخذ  
 عنه الناس وروى عنه أبو حيان وغيره مات سنة أربع  
 وثمانين وستماية  
 محمد بن مكرم الأديني المصري جمال الدين أبو  
 الفضل ولد سنة ثلاثين وستماية ومات في شعبان سنة إحدى  
 عشرة وسبعماية  
 أبو حيان الأمام أسير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف  
 ابن حيان الأندلسي العرطلي خوي عصره ولغويه ومقويه ولد  
 في شوال سنة أربع وخمسين وستماية وأخذ عن أبي الحسن الأديني  
 وابن الصانع وحلق وأخذ عن عبد بن النحاس وتقدم في الخو  
 في حياة شيخه واشتهر اسمه وصار له صوت والف الكتب المشهورة  
 وأخذ عنه الكبار عصره وتقدموا في حياته مات في صفر سنة خمس  
 وأربعين وسبع مائة ورتاه الصلاح الصغدي بقوله  
 مات أسير الدين شيخ الخو فاستغفر الله واستغفروا  
 ورق من حسن تقسيم المصنف وأغل في الأبحار لها سراً

وما دحت

وما دحت الأيك في نوحها رنته في السجع على حرف طرا  
 يا عين جودي بالدموع التي يروى بها ماضية من بشرا  
 وأجروى وما فالحظ في شأنه قد اقتضى الكثر مما جسر  
 مات أماً كان في علمه يروى أماً والورى من ورا  
 أسى منادى لئلا يغردا فضله العبر على ما شرى  
 بالأسفا كان هذا ظاهراً فعاد في تربته مضمراً  
 وكان مع الفضل في عصره سمح فلما ان قضى كسراً  
 وعرف الفضل به جرحه والآن لما مضى فكراً  
 وكان ممنوعاً من الصرف لا يطرق من وافته خطبوا  
 لا فضل التفعيل ما بينه وسر من عرفه في الورى  
 لا يدل عن نخته بالتقى ففعله كان له مصداق  
 لم نعلم في الحد الا وقد فك من الصبر وثيق العرا  
 بكى له زيد وعمرو فمن امثله الخو من قرا  
 ما اعقل التسهيل من بعده فكم له من غرة يرا  
 وحمل الناس على حوضه في الخو قد استبحر  
 من بعده قد حال تميزه وحظه قد رجع القسراً  
 شارك من ساواه في فنه ولم له فن به استأثرا  
 داب بنى الاداب ان يخلوا بدعته فيه بقا بالسكرا  
 والخو قد سار الورى نحوه والصرف للتصريف قد عرى  
 واللغة القصي عذت بعده بلغى الذى في ضبطها فورا  
 تخيره البحر المحيط الذى يهدى الى وروده الجوهرا  
 فوايد من فضله حجة عليه فيها بعد الختم  
 وكانت نقله حجة مثل ضياء الصبح ان اسفرا  
 ورحلة في سنة المصطفى اصدق ان تسبح ان اخبرا  
 له الاسانيد التي قد علت فاستسحلت عنها سوا في الدرا  
 ساواها الا صفاد احدا هم فاعجب من ما مضى فاته من طرا  
 وشاعرا في نظمه مغلطاً كهم حور اللغز وكم حبرا  
 له معان كلها خاطئة تستر ما يرقم في سسرا  
 افديه من ماضى لأم الورى استقبال من ربه بالعرى  
 ما مات في ايض اصفانه الا واقفى سيد ما احفرا  
 نضاح الحور له راحة لم تحب في كل ما سطر

109



ان مات في القدر له خالد يحيى به من قبل ان تفسر  
جاءت في وارده غيب اذا تساء بالسؤال مكسرا  
وحضه من ربه رحمة تورد في حشره الكوشرا  
المرادى بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن  
على المصري واخذ من ابن حيان وغيره واتقن العربية والقراءات  
والف كتابها شرح التسهيل وشرح الالفية وشرح المفصل  
في حروف العاين مات يوم عبد الفطر سنة تسع واربعين  
وسبع مائة

كمال الدين عبد الله بن يوسف بن عبد الله المصري  
الامام المشهور ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسبع مائة ولازم  
الشيخ عبد اللطيف بن الرحل وتلى على ابن السراج واتقن  
العربية عاى الان على السرج وتخرج به خلق وانفرد بالفوائد  
العربية والمباحث الدقيقة والاشياء العجيبة والتحقيق التباغ  
والاطلاع المفطر والاقتدار على التصرف في الكلام قال ابن خلدون  
مازلنا ونحن بالمغرب نسمع انه يظهر بمصر عالم العربية يقال  
له ابن هشام قد اخى من سيبويه مات في ذي القعدة سنة  
احدى وستين وسبع مائة

صاحب الاعراب شهاب الدين احمد بن يوسف بن عبد الله  
الحلى نزل القاهرة قال الحافظ بن حجر تولى الخوهمه فيه  
ولازم ابن حيان الى ان فاق اقترانه واخذ القراءات من التتلي الصاع  
ومهر فيها وولى تدريس القراءات والاعراب وشرح التسهيل وشرح  
الشاطبية مات في جمادى الاخرة سنة ست وثمان وسبع مائة

عقيل قاضي القضاة بهل الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن  
عقيل العقيلي من ولد عقيل بن ابي طالب ولد في المحرم سنة ثمان  
ولسعين وست مائة واخذ القراءات من التتلي الصايع والعقده عن ابي  
الكفنان ولازم العلا القزويني والحلال القزويني وابن حيان  
وتبحر في العلوم وولى قضا الديار المصرية وتدرس الحنفية  
والفسير بحامع ابن طولون وله تصانيف منها الساعدي شرح التسهيل  
وشرح الالفية مات في ربيع الاول سنة تسع وستين وست مائة  
واستغل بيلاده ثم قدم القاهرة ولازم الى حيان والحلال القزويني  
والنتاج التبريزي وتلى على التتلي الصايع ومهر في العربية وغيرها

ولدش

وله شرح التسهيل وشرح التلخيص وولى نظر الجيش ودرس التفسير  
بالمصورية مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة  
ابراهيم بن عبد الله الحكرى المصرى كان عارفا  
بالعربية شرح الالفية مات في جمادى الاخرة سنة ثمان وسبع مائة  
محمد بن الشيخ جاب الدين بن هشام ولد سنة خمسين  
وسبع مائة وكان واحد عصره في نحو النجومات سنة تسع ولسعين  
وسبع مائة

شمس الدين محمد بن محمد بن على بن عبد البراق  
عن ابن حيان وغيره وسبع من الشافعي والشيخ خليل المالكي  
وحدث وكان عارفا باللغة والعربية بارعا فيها لثبته المحفوظ للشعر  
قال بعضهم تعود على راس الثمانين مائة حبه البلقيني بالقده  
والعراقى بالحديث والعماري بالخو وصاحب القاموس باللغة  
وابن الملقن بلفتة التصانيف سولد العماري في ذي القعدة سنة  
عشرين وسبع مائة مات في شعبان سنة اثنين وثمان مائة  
شمس الدين الاسيوطى محمد بن الحسن كان عالما بالعربية ماهرا  
بها انتفع به خلق مات سنة سبع وثمان مائة

محمد بن ابراهيم وقيل ابن ابي بكر الشطنوفى ولد بعد  
الحسين وسبع مائة ومهر في العربية ونقد رجامع ابن طولون  
في القراءات والشيخونية في الحديث انتفع به خلق منهم شيخنا  
الشمس مات في ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين وثمان مائة

بدر الدين محمد بن ابي بكر بن عمرو الاسكندراني  
ولد بالاسكندرية سنة ثلاث وستين وسبع مائة ولما ادى الاداب  
ففاق في النحو والنظم والنثر وشارك في الفقه وعلمه ومهر واشهر  
ذكره ونقد رجامع ابن طولون لا ذرا النحو وصنف حاشيه على  
معنى اللبيب وشرح التسهيل وشرح البخاري وشرح الكروحيه  
مات في الصند في شعبان سنة سبع وعشرين وثمان مائة

دار من كان جرحى ارباب العقول وعلوم الادب  
والنحو والبيان

طبيب نصراني كان في خدمة احمد بن طولون ذكره ابن فضل الله  
في حكم مصر  
محمد بن البطريق نصراني مشهور بالطب له مولدات كان في خدمة  
الخزيرمات في ربيع سنة ثمان وعشرين وثمان مائة



بن احمد بن سعيد التميمي ابو عبد الله من اطباء مصر له مؤلفات كان  
 في خدمة العزيز في حدود سنة سبعين وثلاثمائة  
 علي بن الامام الحافظ ابو سعيد بن يوسف صاحب تاريخ مصر  
 قال ابن كثير كان شيخا شديدا لا يعتنا بعلم الرصد له ربح مديد ترجع  
 اليه اصحاب هذا الفن كما يرجع المحدثون الى اقواله اليه وتوارثه يسمى  
 الترخ الحاشي وله شعر صمد وكان مع علامات سنة تسع وتسعين وثلاثمائة  
 اسمه بن عبد العزيز بن الصلت العالي الاندلسي قال في الخبر  
 كان ماضيا في علوم الاوائل راسا في معرفة الهمة والنجوم والرسم  
 والطبيعي والرياء والالهة كثير التصانيف بديع النظم مات سنة  
 ثمان وعشرين وخمسمائة عن ثمان وستين سنة  
 بن الربيع الاسواني ابو الحسن علي بن ابراهيم قال العماد وفي الخبر  
 كان ذا علم عزيز وفضل كثير عالما بالهندسة والمنطق وعلوم الاوائل  
 شاعرا تولى نظرا لاسكندرية ثم قتل بها ظمأ في المحرم سنة ثلاث  
 وستين وخمسمائة  
 بن فاذك ابو الوفا قال ابن ابي صبيحة من اعيان ابرام مصر  
 فاضلا عالما بها امام في الهينة والعلوم الرياضية والطب وله تصانيف جليلة  
 في المنطق وغيره  
 عبد الله بن علي الشيخ السرمدي شيخ الطب بالديار المصرية  
 قال في الخبر اخذ الصناعة من الموفق بن العيين روى وخدم الحاضرين  
 صاحب وعمود هرا واخذ عنه نفيس الدين بن الربيع مات سنة اثنيتين  
 وتسعين وخمسمائة  
 بن منصور ابو علي الحسام الطبيب الاسناني قد في اطالع السجد  
 اشتهر بصناعة الطب فكان بها قديما وكان ادبيا فاضلا توفي في اواخر  
 المائة السادسة  
 الفارسي ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد الشيرازي تولى مصر  
 كان فاضلا بارعا له مصنفات في الاصول والكلام مات بمصر في ذي القعدة  
 سنة اثنتين وعشرين وستمائة وقد نيف السبعين  
 المصري قطب الدين ابواسحق ابراهيم بن علي بن محمد السلمي  
 اصله من الغرب ثم انتقل الى مصر واقام بها مدة ثم سافر الى الحج واخذ من  
 الامام فخر الدين وكان من اشراف تلامذته عالما بالمعقولات وله كتب كثيرة  
 في الطب والحكمة منها شرح كلييات الفانون قبله لساريسا بولما استوفى

عليها

عليها وتتلوا اهلها سنة ثمان عشرة وستماية  
 عبد اللطيف بن يوسف بن محمد الجوادى موفق الدين ابو  
 محمد كان عالما باصول الدين والنحو واللغة والطب والفلسفة والتاريخ  
 في غايه الذكاء فانيا محمد ثاولد بعد اذ سنة سبع وخمسين وخمس  
 مائة وتقدم علي ابن فضلان وصنفه التصانيف الكثيرة في انواع  
 من العلوم منها شرح المقامات والجامع الكبير في المنطق والطبيعي  
 وانما عشر جلدات امانات بمصر في ثمان عشر المحرم سنة تسع وعشرين  
 وستماية  
 ابو الحسن علي بن ابي علي صاحب التصانيف الثمانية  
 منها الاحكام وعبره ولد سنة احدى وخمسين وخمس مائة وانتقل  
 مذهب الخنابلة ثم انتقل الى مذهب الشافعي ومهر في المعقولات  
 حتى لم يكن في زمانه اعلم منه بها ثم سكن مصر وتقدم للافراد  
 مدة بالجامع الظاهري وانتفع به الناس ثم حسده جماعة ولسبوه  
 الى فساد العقيدة فخرج الى الشام مات بها في ثالث صفر سنة  
 احدى وثلاثين وستماية  
 الخوجي بن ياما ور بن عبد الملك العليسون ولد  
 سنة تسعين وخمسمائة وبرز في علوم الاوائل حتى صار اوجده  
 وقته فيها وصنف الموحى في المنطق والحمل وكشف الاسرار في  
 الطبيعى وشرح بقالة ابن سينا وغير ذلك وولى قضا الديار  
 المصرية بعد عز الدين بن عبد السلام قتل فاعتبروا  
 يا اولي الابصار وما زال الدهرياني بالخجايب مات بالخوجي في  
 رمضان سنة اثنيتين واربعين وستماية  
 البساطار الطبيب البارع ضياء الدين عبد الله بن احمد المالقي  
 اوجده زمانه صاحب كتاب الادوية المفردة انتهت اليه معرفة  
 تحقيق الثبات وصفاته واماكنه ومنافعه خدم الملك الكامل  
 ثم ابنه الصالح مات بدمشق في شعبان سنة ست واربعين  
 وستماية  
 بن ابي القاسم بن عبد الغني بن مسافر سعت بالعلم  
 وبجرف سيف الاسوي كان عالما بالرياضات وانواع الحكمة  
 والوسيقى عارفا بالقدرات فقيها حنفي ولد بمصر من  
 الصعيد ولد سنة اربع وستين وخمسمائة وتوفي بدمشق



في رجب سنة تسع واربعين وستمائة  
 بن مظهر بن نوفل الادوي نجم الدين قال في الطالع السعيد كان  
 عالما بعلوم الاوائل من الطب والفلسفة ادبنا عرا فاصلا توفي ببغداد  
 في حدود الستين وستمائة  
 العلامة علاي الدين علي بن ابي الحرم العريشي شيخ الطب بالديار  
 المصرية ومناصب التصانيف الموصولة شرح القاسمي وغير ذلك واحد  
 انتهت اليه معرفة الطب مع الزكا العزط والذهبي الحاذق بالمشاركة  
 في الفقه والاصول والحديث والعربية والمنطق مات في ذي القعدة  
 سنة سبع وثمانين وستمائة وتدفن بقرب الثمانين ولم يخلف بعده مثله  
 في شرح المحصول شمس الدين محمد بن محمود كان اماما بارعا  
 في الاصول والحكمة والمنطق صنف كتابا في هذا العلوم سماه القواعد  
 وكان عارفا بالخو والشعر شارك في عداد ولد باصبيها سنة ست  
 عشرة وستمائة واشتغل بخدمته بدمشق ثم قدم القاهرة فولاها تاج الدين  
 ابن بنت الاعرق قضا قوص فانقطع به خلق هناك وعاد فولى تدريس  
 الشافعي ومشهد الحسين مات بالقاهرة ليلة ثلاثا وعشرين من  
 رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بالقوافة  
 القاضي القضاة شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة  
 شمس الدين احمد بن خليل بن سعادة الشافعي كان عالما اهل زمانه بالفتوى  
 له تصانيف منها كتاب في عشرين فصلا ونظما علوم الحديث لابن صلاح  
 وكفاية الخلف وروى عن اللبث وابن المنير وفي قضا الديار المصرية  
 وقضا الشام ومات بها في رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة  
 عن سبع وستين سنة  
 بن حمدان بن شبيب الكوفي الطبيب الكمال  
 الشاعر له نظم فايق وتقدم في الطب روى عن ابي الحسن بن رزية  
 وغيره ومات سنة خمس وتسعين وسبع مائة بمصر ذكره في الجبر  
 محمد بن ابي بكر بن محمد الفارسي المعروف بالاسدي  
 كان اماما في علوم الاصول والمنطق وعلوم الاولاد شرح مختصر ابن الحاجب  
 ودرس بالعراق بدمشق ثم قدم بمصر فولى منحه الشيوخ بها فتكلم  
 فيه الصوفية فرجع الى دمشق ثم قدم بمصر فمات بالمروعة يوم الجمعة  
 ثالث رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة  
 بن ابي خليفة رئيس الطب بمصر مات سنة ثمان وسبع مائة

علاء الدين

علاء الدين الساجي علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب كان اماما  
 في الاصول والمنطق فاضلا فيهما سواهما وكان انظر اهل زمانه لاجاد  
 ينقطع في البحوث ولد سنة احدى وثلاثين وستمائة وتفق على  
 الشيخ عز الدين بن عبد السلام واستوطن القاهرة وصنف مختصر  
 في علوم متعددة واخذ عنه النقي السبلي يوم الاربعاء سادس ذي  
 القعدة سنة اربع عشرة وسبع مائة  
 ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله الجزي ثم المصري  
 قال الاسوي كان فقيها عارفا بالاصول والخو والبيان والمنطق  
 والطب ولد سنة سبع وثمانين وستمائة واشتغل بقوص على قاضيها  
 الشمس الاصبها في ثم استوطن بمصر ودرس بالشرعية وشرح بها  
 البيضاوي وابنه الاسوي على التخصيل مات بمصر في ذي القعدة  
 سنة احدى عشرة وسبع مائة  
 الهندي محمد بن عبد الرحمن بن محمد كان فقيها اصوليا  
 شكلا دينيا متعبدا ولد بالهند في ربيع الاخر سنة اربع واربعين  
 وستمائة ودخل الديار المصرية فاقام بها اربع سنين وانتقل الى  
 دمشق يدرس ويصنف وبقي مات بها في صفر سنة خمس وسبع مائة  
 محمد بن علي البارباري الشافعي الملقب طوير الايل كان  
 فاضلا في الفقه والاصول والحديث والمنطق ولد سنة اربع وخمسين  
 وستمائة واشتغل على الاصبها في شرح المحصول مات بالقاهرة سنة  
 سبع عشرة وسبع مائة  
 احمد بن سلامة بن احمد الاسكندراني المالك الاصولي العلامة  
 البارع ولي قضا دمشق ومات بها في ذي الحجة سنة ثمان عشرة  
 وسبع مائة عن سبع وخمسين سنة  
 ابو الحسن علي بن عبد الله نزيل القاهرة كان عالما  
 في علوم كثيرة تخرج به فضلا له تصانيف مات بالقاهرة سنة ست  
 واربعين وسبع مائة وقال الصلاح المصري يرويه  
 يقول تاج الدين لما قضى من هذا الري مثلي بتبريزي  
 واهل بصرياتوا باجماعهم يقضي على الكل بتبريزي  
 شمس الدين ابو الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد  
 كان اماما بارعا في العقليات عارفا بالاصول فقيها ولد سنة اربع  
 وسبعين وستمائة واشتغل بتبريز وفتح الديار المصرية ولي تدريس



العزبة بمصر وشبكة خانقاه قوصون بالقرافة وصنف الكتب المحررة  
النافعة وانتشرت تلامذته كانت شهيداً بالطاعون في أوائل  
سنة تسع وأربعين وسبع مائة

بن إبراهيم القطع صلاح الدين المعروف بالدهان قال ابن فضل  
الله قرا الشيخ علي بن نعيم وغيره المعقولات على الشمس محمود  
الأصغر ما كان طبيباً حليماً فاضلاً ذليلاً

بن قطلوبغا السوي كان غاية في العلوم العقلية والاصول  
والطب اقدمه مصر غنى بجد و فاة القوام الاتقان فوله مدرسته لم يزل  
كلها الى ان مات في رجب سنة خمس وسبعين وسبع مائة وقد جاور اثنتين  
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصري مدرس الاطباء  
بجامع ابن طولون كان فاضلاً له نظم مات في شوال سنة ست وسبعين  
وسبع مائة

بن محمد التبريزي قال ابن حجر قدم من بلاد المجدد واخذ عن  
عن القطب النخاعي وسرع في المعقولات واشتغل الناس عليه كثير  
بالقاهرة وانتفعوا به مات في الحجة سنة ست وسبعين وسبع مائة

عبد الله بن سعد المعروف بالشافعي كان اماماً في المعقولات  
اخذ عنه العزيز بن جماعة ودرس بالشيخونية بعد البها بن البكي  
مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبع مائة وكانت حياته طويلة جدا يصل  
الى رجليه واذا انام يجعلها في كيس وادركت انقرضت فرقتين  
فكان من رآه يقول سبحان الخالق فكان يقول شهد ان العوام  
مؤمنون بالاجتهاد لا بالتقليد لانهم يستدلون بالصحة على الصلاح  
يوسف بن عبد الله المعروف بابن الخزني الطبيب  
رئيس الاطباء بالقاهرة وصاحب الجامع الذي على الخليج الحكيم مات  
في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وسبع مائة

علي بن احمد بن محمد بن احمد السيرامي علا الدين كان من  
اكابر العلماء بالمعقولات واليه المنهاج في علم المعاني والبيان استدعى  
به برفوق فقره شيخاً في مدرسته مات في جمادى الاولى سنة  
تسعين وسبع مائة وقد جاور السبعين

سهبان الدين احمد بن اي يزيذ محمد السري الحنفى  
كان اماماً في فنون العلماء لاسيما وقايق المعاني والعربية ولي تدريس  
الحديث بالمصر على شبه والبروقية وانتفع به الخلق ما في الحرم

سنة

سنة احدى وتسعين وسبع مائة ومولده سنة اربع وخمسين

الوليد بن علا الدين علي بن عبد الواحد بن محمد الفيض  
الجمي كان المحبوبة الدهر في الدهن في الفن ولى رئاسة الطب دمر طويلاً  
وله فيه الحرفة التامة تحت بصف الدوا الواحد المريف بما يساوى  
الفا وما يساوى درهما وكان الشيخ عز الدين بن جماعة يفتى على  
فضائله مات في ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبع مائة

بن عبد الله الشرواني اشتغل في بلاده وقدم الديار المصرية  
قبل التسعين فاقام بالجامع الازهر يشغل الطلبة وكان ماهراً في  
العلوم العقلية حسن التقرير بعرضها عن الدنيا فاجاب باليسير  
لا يتردد الى احد مذكور بالشيخ مسخ على رجليه من غير خوف وكان

محب السماع والرقص مات في شعبان سنة احدى وثمان مائة  
الحوزياني كان فاضلاً في المعقولات والحكمة والصيغ

والنطق والحريية وله تصانيف واقتدار على كل المشكلات مات  
في ذي الحجة سنة ثمان وثمان مائة ودفن بالشيخونية مع  
شيخنا اكل الدين

سيف الدين محمد بن عيسى كان عالماً فاضلاً نشأ  
بتبريز ثم قدم حلب ثم استدعاه الظاهر برفوق من حلب فقرره  
شيخاً بمدرسته عوضاً عن علا الدين الرازي مضافة الى الظاهرية  
واذن له ان يستنبد عنه في الظاهرية وكان الشيخ عز الدين  
ابن جماعة يفتى على فضائله مات في ربيع الاول سنة احدى وثمان مائة

الشيخ عز الدين محمد بن شرف الدين اي بكر بن  
قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر  
الدين محمد ولد سنة تسع وخمسين وسبع مائة واشتغل صغيراً  
ومار الى فنون المعقولات فانتخبها اتقاناً بالغاً الى ان صار هو  
المشار اليه في الديار المصرية والمناخية اسما الحجم تحضه له الرقاب  
وتسلم اليه المقاليد له تصانيف عديدة تقرب من الف مصنف  
مات بالطاعون في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثمان مائة

قاضي القضاة شمس الدين بن عطاء الله بن محمد بن  
احمد بن محمود ولد سنة تسع وستين وسبع مائة واشتغل في  
بلاده في العلوم وفاق في المعقولات ثم قدم القاهرة فولى قضاء  
الشافعية وكتابة السرايات في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثمان مائة



الرومي علي بن موسى بن ابراهيم تفتن في العلوم ببلاده  
ورحل بلاد العجم ثم قدم القاهرة سنة سبع وعشرين قولي  
مشيخة الاسقفية مات في شعبان سنة احدى واربعين وثمانية  
الشيخ علي بن محمد بن محمد الحنفي علامة الوقت  
ولد سنة تسع وسبعين وستمائة واخذ عن ابيه وعنه والشيخ  
سعد الدين التفتازاني ورحل الى الاقطار واخذ عن علماء مصر حتى  
برع في العقول وصار امام عصره قدم القاهرة ونفذ للافترا  
بها واخذ عن غالب اهلها وكان مع ما اشتهل عليه من العلم في  
غاية الورع والزهد والتحرى وعدم التردد الى ابنا الدنيا  
مات في رمضان سنة احدى واربعين وثمان مائة

الحج بالدين بن ابي بكر بن اسحاق بن خالد الكنجاري  
ولد في حدود سنة سبعين وسبعماية وكان اماما بارعا في العلوم  
وتفرد بالمعاني والبيان وله مشيخة الشكونية مات في جمادى  
الاولى سنة سبع واربعين وثمان مائة  
واين التمام مروان

شمس الدين محمد علامة الوقت في العقولات  
والتحقيق مات سنة سبعين وثمان مائة  
شيخنا العلامة محيي الدين محمد بن سليمان بن  
سعد بن سعود الامام المحقق علامة الوقت اسنادا لدنيا في  
ولد ثمان مائة تقريبا واخذ عن البرهان حيدره والشمس بن  
المعري وجماعة وتقدم في الفتوى والعقولات حتى صار امام  
الدنيا فيها وله تصانيف كثيرة مات ليلة الجمعة رابع جمادى  
الاولى سنة تسع وسبعين وثمان مائة  
وقال الشهاب النموري برثيه

بكيت على الشيخ محيي الدين كابي عيوننا بدموع من دم المهج  
كانت اسارى هذا الدهر من درر زهي فبذل ذلك الدر بالمهج  
فكم لقي بساح من مكارمه فقوا قوم بالاعطام من عرج  
يانور علم اراه اليوم منطفيا وكانت الناس تبتى منه في سرج  
تلواريت الفتاوى وهي باكية رايتها من جبع الدمع في كح  
ولوسرت بئاعنه رشح صبا لاستشفوا من ثناها اطيب الارج  
ياوحشة العلم من فيه اذا اعتزكت ابطاله فتوات في رجي الهمج

المتوفى

لم يكفوا شيئا وعلم من خصا يمينه الى ورتبته بوجه من مبتهاج  
سيقاله وكسا الله نور سينا من سندس بيد الغفران شفيع

بن عبد الرحمن بن حجير توبة بن لسر عفة بن مسلم  
النخعي الحلال ابو كثر موسى بن وردان دارج ابو السمع جدي بن نعيم  
علي بن محمد بن احمد بن الحسن الواعظ البغدادي شاعر  
المصري قال ابن كثير ارحل الى مصر فاقام بها حتى عرف بالمصري  
روى عنه الدارقطني وغيره وكان له مجلس وعظ عظيم وقال  
في الخبر كان مقدم زمانه في الوعظ وله مصنفات كثيرة في الحديث  
والوعظ والزهد مات في ذي القعدة سنة ثمان وتلاثين وثلاث  
مائة وله سبع وثمانين سنة

ابن الواعظ زين الدين ابو الحسن بن ابراهيم بن جحا  
الدمشقي الحنبلي عزيز مصر ولد سنة ثمان وخمماية وتلقه  
بغداد وعاد الى دمشق وقدم مصر وصحب السلطان صلاح  
الدين بن ايوب وحظي عنده وله مكانة فحصل مات في رمضان  
سنة تسع وتسعين وخمماية

احمد بن محمد الاندلسي الاصل المعروف بكباد  
المصري الواعظ الاديب الشاعر كان اماما في الوعظ ولد  
سنة خمس وستماية ومات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة  
اربع وثمان مائة

ابو العباس بن ميثاق الشاذلي الواعظ  
كان مجلس للوعظ ولوعظه تائين في القلوب مات سنة  
تسع واربعين وسبعماية

بن عفير عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الحكيم محمد  
ابن الربيع الجيزي مروان

بن وثيمة بن موسى ابو رفاعة الفارسي صاحب  
التاريخ على السنين قال ابن كثير ولد بمصر وحدث عن ابي صالح  
كاتب اللب وغيره مات سنة تسع وثمانين ومانتين  
مروان

ابن القاسم بن جعفر بن دحية ابو علي الدمشقي من



ابن المحدثين قال ابن كثير كان اخباريا له في ذلك مصنفات حدث عن  
العباس بن الوليد السدي وغيره مات بمصر سنة سبع وعشرين وثلاث  
مائة وقد نال على الثمانين

بن يوسف صاحب تاريخ مصر من في الحفاظ  
المعدي محمد بن يوسف بن يعقوب صنف فضائل مصر  
وكتاب قصص مصر كان في زمن كافور  
ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسين المصري المورخ صنف  
كتابا في فضائل مصر وذيلا على قصص الكندي مات في ذي القعدة  
سنة سبع وثمانين وتلقب بـ عن احدى وثمانين سنة  
الامير المنصور عز الملك محمد بن عبد الله بن احمد الحارثي صاحب  
النصائيف قال في العبر كان را فنيا صنف تاريخ مصر وكتابا في الحور  
وكتاب النورج والمصر في الشعر وكتاب انواع الجماع مات سنة عشرين  
واربع مائة عن اربع وخمسين سنة  
من في الشافعية

الوزير جمال الدين علي بن يوسف بن ابراهيم الششاي  
وزير حلب صاحب تاريخ النجاة وتاريخ اليمن وتاريخ مصر وتاريخ بني  
بويه وتاريخ بني سكون ولد بفقط سنة ثمان وستين وخمسين مائة  
وما تكلت سنة ست واربعين وثمانمائة

بن عبد العزيز الادريس الشريف العاركي كان من فضلاء المحدثين  
واعيا نعم سمع الكثير والف الفيد في اخبار الصعيد ولد في رمضان  
سنة ثمان وستين وثمانمائة وتوفي بالقاهرة في صفر سنة تسع  
واربعين وثمانمائة ولده

ولد بالقاهرة في شوال سنة احدى عشرة وثمانمائة  
وسمع من ابن الحمري وابن المقري روى عنه الدمياطي وابو حبان  
وكان سباه الشريف بمصر اديبا صنف تاريخا للقاهرة ومات  
سنة ست وسبعين وثمانمائة

قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس احمد بن  
محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الارملي الشافعي وفيات الاعيان  
ولد سنة ثمانمائة واجاز له المريد الطبرسي وتلقبه بابن يونس  
وابن شهاب اديبا وكنا مصر مرة ونبأ في القصص بها ثم ولى  
قضا الشام قال في العبر كان سر ياد كيا اخباريا عارفا بآيام الناس

من

مات في رجب سنة احدى وثمانين وثمانمائة  
بن سعيد بن علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد القرناطي  
الاديب الاخباري الشهير صاحب النصائيف الادسية ولد بقرناطه  
سنة عشر وثمانمائة واخذ عن الشافعيين وغيره رجال في الاقطار ودخل  
مصر والشام وبجداد والفرس في حلي الحرب والمشرق والمغرب  
السعيد في تاريخه بلده بتونس سنة خمس وثمانين وثمانمائة  
ابن الدرس بن المصوري الدوادار صاحب التاريخ  
في احدى عشر مجلد او التفسير مات سنة خمس وعشرين وثمانمائة  
تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المنوج بن صالح الزبيدي  
احد الحدود بمصر ولد بها في ربيع الاول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة  
وسمع وحدث والف تاريخ مصر سماه ايقاظ السفل وابقاظ المتامل  
روى عنه البدر بن جماعة مات بمصر في المحرم سنة ثلاثين وثمانمائة  
ابو الفضل جعفر بن تخلق بن جعفر كان فاضلا  
اديبا شاعرا صنف الطالع السعيد في تاريخ الصعيد والامتناع في  
احكام السباع مات بالطاعون بالقاهرة سنة تسع واربعين وثمانمائة  
وقد قارب التسعين

شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب بن احمد البكري  
المورخ صاحب التاريخ المشهور مات في رمضان سنة ثلاثين وثمانمائة  
الخبز في الحفاظ

ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن  
المصري الكوفي كان لهجلا بل تاريخ فكتب تاريخا كبيرا جدا وسع من  
ابن بكر بن الصلاح واجاز له ابو الحسن البغدادي وتزود  
بها مات ليلة الفطر سنة سبعين وثمانمائة وله اثنتان  
وسبعون سنة

ابراهيم بن محمد بن دقاق مورخ الديار المصرية  
جمع تاريخا على الموارث وتاريخا على التراجم وطبقات الحنفية مات في  
ذي الحجة سنة تسعين وسبع مائة وقد جاوز الثمانين

ابن الاوحد احمد بن عبد الله بن الحسن بن طوعمات  
ولد سنة احدى وستين وثمانمائة وكان لهجلا بل تاريخ الف كتابا  
كبيرا في خطط مصر والقاهرة وكان مقربا اديبا تلى على التقي  
بجدار مات في جمادى الاولى سنة احدى عشرة وثمانمائة



تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد مورخ  
الديار المصرية ولد سنة تسع وستين وسبعائة وبيع بالفتون  
وخالف الاكابر وولى حربية القاهرة ونظم ونثر والى كتبها  
كثيرة منها درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المعيدة والمواظ  
والاعتبار بذكر الخطط والاناير وعقد حواضر الاسقاط من اخبار  
مدينة القسطنطينية والاعمال الجغرافية اخبار العاظمين الخلفاء والسلوك  
معروفة دولة الملوك والتاريخ الكبير وغير ذلك مات سنة  
اربعين ومائة

مروى الحفاظ

العزلة في مروى الخنايلة

بن عبد الله بن عمر العذري صاحب بئينة احدث في  
الحرب شاعرا سلامي من الفصح الشعراء في زمانه قال ابن ميسر  
وعليه قدم مصر على عبد العزيز بن مروان فأكرمه ومات بها  
سنة اثنتين ومائة وثمانين وانشدهما المختصر

بكر الدجى وما كان يحيل وصى مصر شاعر معول  
موى بئينة فاندى جويل وابكى خليك قبل كل خليل

بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر ابو صخر الخزاعي  
يقال له اشعر الاسلامين مات سنة خمس وقيل سبعة ومائة  
اقام بمصر مدة مدح عبد العزيز بن مروان وهو في لسه وزار  
قبر صاحبه عزه بها

بن جيل بن حفص ام عمرو الصهرية صاحبة كمر  
كانت ابرع الخلق ادبا واحلا حديثا وقدم على الملك بن مروان  
بارخالها على خدمه ليتعلم من ادبها قال ابن كثير ماتت بمصر  
في زمن عبد الملك بن مروان وقد رار كثير قبورها ورثاها وتخبر  
شعره بجدها فقال له قائل ما بال شعرك قد قصرت فيه فقال  
ماتت عزه فلا اطرب وذهب الشباب فلا اعجب  
ومات عبد الملك بن مروان فلا ارب واما الشعر عن هذه الخلال  
بن رباح الشاعر ومحقن مولى عبد العزيز بن مروان  
من الطبقة السادسة من شعراء اسلام ومن شعراء الخامسة  
كان بمصر اياه مولا مات سنة ثمانين ومائة ناله في المراء

ابو نواس

الحسن بن هاني الشاعر المشهور اقام بمصر مدة ثم ركب  
ذات يوم الى النيل فحان من الفساح فقال

اصبرت للنيل هجرانا وتقلية اذ قبل لي انما الفساح في النيل  
مات بعد اذ سنة خمس وتسعين ومائة

حبیب بن اواس الطای المشهور صاحب الخاتمة مكن  
الشعر الحصر قال ابن خلكان اصله من قرية جاسم بالقرب  
من طبرية وكان يدعى ثم صار الى مصر في سنة وقال الخطيب  
موشامي وكان بمصر في مدائنه يسقى الماء في المسجد الجامع ثم جلس  
الادبا واخذ عنهم حتى قال الشعر فاجاد وشاع شعوره وبلغ الغنم  
خبره فحمل اليه فقدم بغداد فجالس الادبا وعاشوا العلماء وتقدم على  
شعرا وقتله مات بالموصل سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل  
بعد الثمانين

الناسي الشاعر المتكلم المعتزلي عبد الله بن محمد اصله  
من الانبار اقام بمصر مدة ثم انتقل الى مصر فمات بها سنة ثلاث  
وتسعين ومائتين وكان شاعرا مطبقا موفيا في علوم منها المنطق  
دكيا فطنا وله قصيدة في فنون من العلم ياروى واحد تبلغ  
اربعة الاف بيت ولى عدة تصانيف واشعار كثيرة

بن محمد بن اساميل بن ابراهيم طناطنا الشريف الحسيني  
ابو القاسم المصري الشاعر كان تقيب الطالبين بمصر مات في  
شعبان سنة خمس واربعين وثلثمائة

قال صاحب مجمع العذيل كان اقام بمصر مولا فاستطاعها  
ثم رحل عنها فكان يفتشوق اليها ثم عاد اليها فقال

قد كان شوقي الى مصر يورقني فالان عدت وعادت مصر دار  
احد بن الحسين ابو الطيب الشاعر المشهور اقام بمصر  
مدة اربع سنين عند كافور الاخيدي مدحه ولد بالكوفة سنة  
ست وثلثمائة وقيل في رمضان سنة اربع وخمس مائة وسبب  
قتله انه كان يركب في جماعة من مماليكه تنوهم منه كافور فخافه  
فخاف منه المتنبى وهرب فارسل كافور في اثره فاعجزه فقتل  
لكافور ما قيمه هذا حتى تنوهم منه فقال هذا رجل اراد ان يكون  
نبيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم فقتل لا يروم ان يكون ملكا  
بديار مصر فذس اليه من قتله



بن صاحب القاهرة الخليفة البحر الحيدري كان من اصحاب  
امراء ولقابه واخيه العزيز وكان شاعرا وله فضل ذكره بن سعيد  
في شعر مصر وتبعه بن فضل الله في الساكن فقال تشبه يا بن عمه  
المعتزلي ولست بذي له فاقد ران يبور واهو وان لم يزا حم المعسر  
فانه لا يبع دونه مطارة ولا يقص ذهبه الموزون من قنطار قال ابن  
كثير وقد اتفق له كاشفة غريبة وهو انه ارسل الى بغداد فاشترى  
له جارية مقيمة على جليل وكانت تحب شخصا ببغداد فلما حضرت  
عند تميم عنت فاشترط طرده فقال لها لبدان لتسا ليني حاجة  
فقال عاقبتك فقال ومع هذا قالت اخرج وامر على بغداد فارسلها  
مع بعض اصحابه فحجها ثم سار بها على طريق العراق فلما كانت  
على مرحلة من بغداد فذهبت بالليل فلم يجد راين ذهبت فلما وصل  
الى الجبل فحجهم سال الماشد يد امان تميم سنة ثمان وستين  
وتلتاية

ابن العبري القتيرواي قاضي القضاة بمصر للدولة العبيدية  
قال في الخبر كان سخييا غاليا وشاعرا بمجود امانات سنة  
اربع وسبعين وتلتاية

ابن المصري ذكره ابن فضل الله في شعر مصر وقال  
حيا بالبيان وحبه وحقق الاحسان وحرره وجا بسحر  
عظيم وورطم

ابن الشاعر صاحب المجون والنوادر وابو حامد  
احمد بن محمد الانطاكي دخل مصر ومدرج المحتر واولاده  
والوزير بن كلثوم مات سنة تسع وتسعين وتلتاية  
قاله في العبر

الدلال الشاعر المشهور الماحل ابو الحسن علي بن  
عبد الواحد الجدادى له مقصورة في الصلح عارض بها  
مقصورة ابن دريد بقوله فيها

والف حل من مناع نسي انفع للمسكين من لفظ النوى  
من طبع الديك ولا يدح طار من القدر الى حين انتماي  
من دخلت في عينه مسلة ففسيله في ساعته كيف العبي  
والذقن شعر في الوجوه مطالع كذلك الحفصة من خلف الفقى  
الى ان ختمها بالبيت الذي حد عليه وهو قوله

من فاته العلم واحسانه الغنا فذاك والكلب على حدسوا  
قال ابن كثير قدم مصر ومدرج صاحبها مات بها في رجب  
سنة اثنتى عشرة واربعماية

محمد بن القاسم بن عاضم شاعر الحاكم ذكره  
ابن فضل الله في شعر مصر وهو صاحب البيت المشهور  
مازلت مصر من سواد بها لكنها رقصت من عدله نرجا  
بن العباس المصري قال ابن فضل الله ما حلت مصر  
بصره اقلها ولا حلت شبه فضله قدمها ومن شعره  
كان بياض البدر من خلف خلة بياض بستان في اخضرار نقوش  
بن عباد الاسكندراني شاعر كان مدرج ابن فضل الله  
فما قتل الحافظ بن فضل الله قبل حدايحه

بن شبيب المصري ذكره ابن فضل الله واورده  
بدا الذي يدخر امواله عن مثل هذا الاسير الفايق  
ما الذهب الصامت اتقاه مسكوك في الذهب الناطق

ابو الصلت امية بن عبد العزيز رانا نولسي مروان  
بن القاسم الحداد الجذاي الاسكندراني الشاعر المحسن صاحب  
الديوان مات سنة تسع وعشرين وخمسماية

محمد بن علي الفاسي الاساي ذكره العباد في الجريدة وقال  
كان اشعرا هلا زمانه وفضل اقترانه مات سنة تسع اربع  
واربعين وخمسماية

بن اسماعيل بن قادوس ابو الفتح الديماطي كاتب الانشا  
بالديار المصرية وشيخ القاضي الفاضل وكان يسميه ذابلا غنيان  
ذكره العباد الكاتب في الجريدة مات سنة احدى وخمسين وخمسماية

بن الحسين بن الكتاب الاعلى السعدى القاضي  
ابو الحالى المعروف بالجليس لانه كان يجالس صاحب مصر  
ذكره العباد في الجريدة وقال له فضل مشهور وشعر مشهور  
مات سنة احدى وتسعين وخمسماية

بن الزبير الاسواني مروان  
بن علي بن ابراهيم الاسواني المعروف بالهدب بن الزبير  
اخو الرشيد بن الزبير ذكره العباد في الجريدة وقال لم يكن  
بمصري رمنه اشعر منه وانه اعرف به من اخيه الرشيد

بمصري رمنه اشعر منه وانه اعرف به من اخيه الرشيد



توفي سنة احدى وستين وخمس مائة

**موفق الدين مروان**

الاسكندراني نصير الدين عبد الله بن مخلوف  
ابن علي بن عبد القوي الحمصي ويلقب بالقاضي الاغمر من شعراء  
الدولة الصلاحية قال ابن خلكان شاعرا جيدا فاصلا لبيبا  
ولم يكن له حجة صاحب السلفي فانتفع به ولد بالاسكندرية في  
ربيع الاخر سنة اثنين وثلاثين وستماية ومات ثالث  
شوال سنة سبع وستماية في عداي عن خمس وثلاثين سنة  
اليمني مروان

الدولة الاسواني ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن  
نصر الاديب الشاعر الكاتب كتب الانشأ الملك الناصر صلاح  
الدين بن ايوب ثم كتب لاجنه العادل مات حلب سنة احدى  
وثمانين وخمس مائة

بن عموا ابو الحسن الهاشمي القوصي ذكره العادل في الجريدة  
شاب بقوص له بالادب خصوص

الفاضل ابو علي عبد الرحمن بن علي بن الحسن الحمصي  
القتبيان ثم العسقلاني ثم المصري محبي الدين وقيل بحر  
المدني الوزير صاحب ديوان الانشا وشيخ البلاغة ولد سنة تسع  
وعشرين وخمس مائة وقيل ان مسودات رساله لو جمعت  
بلغت مائة جلد وكانت له حدة بحقها الطيلسان وله اناس  
جيله وافعال جديدة مات في سابع ربيع الاخر سنة ست وتسعين  
ودفن بالقرافة

الكاتب الوزير العلامة ابو عبد الله محمد بن احمد بن  
حامد الاصبهازي ولد سنة تسع عشرة وخمس مائة باصهان  
وتفقه بن عبد اد علي ابن الرزاز وانتقل الفقه والحلاف  
والحرية ثم تعالي الكتابة والريسل والنظم ففاق الاقران  
وجاز فضيب السبق وصنف التصانيف الادبية وختم به  
هذا الشأن مات في رمضان سنة سبع وتسعين

بن احمد بن عوام ذكره العادل في الجريدة وقال شيخ من اهل  
الادب باسوان وانتم عليه مات في حدود الثمانين وخمس مائة  
الاسكندر بن الخطير مذهب بن مامي المصري الكاتب الشاعر

مى شو

من شعراء الدولة الصلاحية كان ناظر الدواوين وفيه فضائل وله  
مصفقات عديدة ونظم السيرة الصلاحية ونظم كتاب كليلته  
وله ديوان شعر مات في جمادى الاولى سنة ست عشرة وستماية  
عن اثنين وستين سنة وحده مامي نصير

ابو القاسم هبة الله بن الرشيد جعفر بن سنا الملك  
المصري الشاعر المشهور صاحب الديوان البديع الموشحات  
الذي سماه دار الطراز كان احدا الفضلاء الروسا النبلاء احدث  
عن السلفي والخوع عن ابن بري وكتب ديوان الانشا مسددة  
وكان بارع الترسل والنظم واختصر كتاب الحيوان للحافظ  
وسماه روح الحيوان ولد في حدود خمسين وخمس مائة ومات  
سنة ثمان وستماية

علي بن الحسين بن الدورى ابو الحسن من  
مشاهير الشعراء بمصر  
بن الجهم ابو الحسن

الدباغ  
بن شمس الخلافة محمد بن مختار المصري ابو الفضل  
الشاعر يلقب بمحمد الملك الاديب الكبير له تصانيف وديوان  
ولد في المحرم سنة ثلاث واربعين وخمس مائة ومات في المحرم  
سنة اثنين وعشرين وستماية

بن ابراهيم بن جماعة بن علي العسقلاني الحنبلي الاعرجي  
ولد في جمادى الاخرة سنة اربع واربعين وخمس مائة ومات  
في المحرم سنة ثلاث وعشرين وستماية

علي بن محمد بن النبيذ الشاعر المشهور واحد  
شعراء الحصور مات سنة احدى وعشرين وستماية  
بن اسماعيل الحلي الاديب شرف الدين الشاعر سار  
شعره ومدائح الملوك مات في شعبان سنة سبع وعشرين  
وستماية

بن القتيبة نصر من شعراء ولى النظر على ديوان  
الخارج بالصعيد وكان حسن الادب ذكره ابن فضل الله  
واورد له لا تبق من ادمى في واد يصف  
كيف نرجوا منه صفا وهو طين ومما

ص



الدراجي محمد بن الحسن بن أحمد كان أبوه وزير  
 الكامل وأخيه اسمعيل بن العادل وكان هو وأبوه ممن  
 حبريا في الأدب إلى غاية ذكره ابن فضل الله  
 كاتب الأناشيد الشاعر القضاة نصر الله بن هبة  
 الله بن عبد الباقي الغفاري كان كتب أهل زمانه بلامدائفة  
 وأعرفهم بالقواعد الانشائية وأحردهم برسلا وأحسهم  
 عبارة وأطولهم بآغا في الأدب وله ديوان شعر ولد بقوص  
 سنة سبع وسبعين وثمانمائة ومات بدمشق في جمادى  
 الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة  
 صاحب جمال الدين أبو الحسن يحيى بن عيسى  
 ابن إبراهيم بن مطروح المصري أحد الشعراء المحمد صاحب  
 النفايف في الأدب توفي سنة أربع وخمسين وثمانمائة  
 عبد العظيم بن عبد الواحد بن طاهر البغدادي  
 ثم المصري أحد الشعراء المحمد صاحب النفايف المفيدة في الأدب  
 توفي سنة أربع وخمسين وثمانمائة  
 عبد العظيم بن عبد الواحد بن طاهر البغدادي  
 ثم المصري أحد الشعراء المحمد صاحب الدين محمد بن علي بن يحيى  
 ابن الحسن الأزدي المصري الشاعر الكاتب صاحب الديوان  
 المشهور ولد بمكة ونشأ بقوص وقدم القاهرة وخدم  
 الملك الصالح مات بمصر في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثمانمائة  
 أبو الحسن علي بن عمر بن مراك الحروف بالمشد  
 الشاعر المشهور ولد بمصر في شوال سنة عشرين وثمانمائة  
 وتولى شدة الدواوين وله ديوان شعر مشهور مات يوم  
 عاشور سنة ست وخمسين وثمانمائة  
 الدولة علي بن عماد السليماني أحد الشعراء ولد سنة  
 اثنين وثمانمائة ومات بالقيوم سنة سبعماية  
 ابن موسى بن يعقوب بن حيدر بن حيدر الأمير شهاب الدين  
 ذكره ابن فضل الله في شعر مصر مات بالبحلة في جمادى  
 الأولى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة  
 الجوزي لاديب جمال الدين يحيى بن عبد العظيم  
 ابن يحيى بن محمد المصري الشاعر المشهور تاج الملوك والامرا  
 والوزرا

والوزرا والكبراء مات في شوال سنة تسع وسبعين وثمانمائة  
 وله ست وسبعون وقته شعر  
 سفي الله الكفاف الكنانة بالقطر وجاء عليها سلوادايم الدرر  
 ونسأل أوقات الحلل لأنها تروى بالأنف وتكتب من عمر  
 أهم عرايا كما ذكرها الجاهل وليس الجاهل الا القطار بالشعر  
 واشتاق أن هبت نيم قفايف السحور وهي عطرة النشور  
 ولي روحه ان تشتهي قاهرة أقول لها بالقاهرة في مصر  
 الشريف السباعي بن عثمان الاسكندراني  
 بن يوسف بن لؤلؤ الشاعر المشهور من كبار شعراء  
 الدولة الناحية مات في شعبان سنة ثمان وست مائة  
 وقد نيف على السبعين  
 بن لؤلؤ الشاعر المشهور عثمان بن سعد الغمري  
 المصري مات بالقاهرة في ربيع الأول سنة خمس وثمانين  
 وثمانمائة وله ثمانون سنة وبه كبرج الحكيم دانيال وتادب  
 شهاب الدين أبو الفضل محمد بن عبد المنعم الانصاري  
 اليمني ثم المصري قال ابن فضل الله قدوة في الطريق واسوة  
 في علم الحقيقة الا ان صناعة الادب عليه غلب وعلم الشعر فيه  
 ارجح وقال في الخبر صوفي شاعر محسن حائل لولا النظم في  
 وقتهم مع الترمذي على ابن السا واجاز له عبد الوهاب  
 ابن سكتة مات في رجب سنة خمس وثمانين وثمانمائة عن  
 نيف وثمانين سنة  
 بن أبي الربيع سليمان بن مرهف بن أبي الفتح القمي  
 المصري قال ابن فضل الله من اعلام ادب مصر المشاهير  
 مات في جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين وثمانمائة  
 الحماي كان حجة في الأدب  
 بن سيف الدولة أبي الحماي بن رباح بدر الدين  
 أبو الفضل المهندي شاعر له معرفة بالنسب روح الظاهر من  
 ابن النقيب محمد بن الحسن بن شاذل الكناي ناصر الدين من  
 مشاهير الشعراء مات في ربيع الأول سنة سبع وثمانين وست  
 مائة عن سبع وسبعين سنة  
 محمد بن باخل الأمير شمس الدين أبو عبد الله الاموي



المصطفى عبد الله والى البحر قال ابن فضل الله جندي متادب  
له شعر بديع

محمد بن عمارة اسماعيل السلماني قال ابن فضل الله  
من شعره نصير الدين حاد ساني البحر  
التلساني

البوصيري صاحب البردة محمد بن سعيد بن حماد  
الدلاصي المولود الحصري الأصل البوصيري النشأ ولد بناحية  
دولاص في يوم الثلاثاء اول شوال سنة ثمان وستماية وبرع  
في النظم قال فيه الحافظ فتح الدين بن سيد الناس هو  
احسن من الجزار والوراق مات سنة خمس وتسعين  
وستمائة

عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المصري الاديب  
كاتب الانشا بالديار المصرية واحد البلغاء المذكور له نظم  
الفايق والنثر الرايق ومصنفات منها سيرة الملك الظاهر  
ولد سنة عشرين وستماية ومات قبل والده

احمد بن شرف الدين سعيد بن محمد بن  
الاثير الحلبي الكاتب العمى باشوكناية الانشا يد مشق ثم  
مصر بعد موت فتح الدين بن عبد الظاهر وكان فاضلا لبيبا  
له يد في النظم والنثر مات سنة احدى وتسعين وستماية  
احمد بن عبد الملك الحراري الشاعر المحسن  
ديوانه في مجلدين مات عصر

عبد الوهاب بن فضل الله بن محل الحدوي كاتب  
السر عصر واحد ارباب الانشا والخط الحسن روى عن عبد الدائم  
مات في رمضان سنة سبع عشرة وسبعماية عن اربع وتسعين  
علي بن صاحب فتح الدين محمد بن عبد الله بن  
عبد الظاهر الاديب من كبار المتسقين وعلماء عصر مات عصر  
سنة سبع عشرة وسبعماية

نافع بن علي بن عباس الكنانى سبط يحيى الدين  
ابن عبد الظاهر الكاتب المنشي الشاعر الاديب الفاضل ولد  
سنة تسع واربعين ومات سنة ثلاثين وسبعماية  
احمد بن يحيى الدين بن فضل الله كاتب السر

بالديار

بالديار المصرية الاديب البليغ الناظم الناصر صاحب مسالك  
الابصار في مسالك الامصار وغيره ولد في شوال سنة سبعماية  
ومات في ذي الحجة سنة تسع واربعين  
الاديب ابراهيم بن المصري المشهور مات سنة تسع  
واربعين وسبعماية

الاديب المشهور جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد  
ابن محمد بن الحسن الجذامي ولد عصر في ربيع الاول سنة  
ست وثمانين وستماية وفاق اهل زمانه في النظم والنثر وهو  
احد من حدى تحدى والقاضي الفاضل وسلك طريقه مات  
بالقاهرة في صفر سنة ثمان وستين وسبعماية  
علي بن القاضي يحيى الدين بن فضل الله العمري  
كاتب السرا بالديار المصرية اكثر من ثلاثين سنة كان اوجد  
عصره في الكتابة مات سنة تسع وستين وسبعماية

شهاب الدين احمد بن يحيى بن ابى بكر بن عبد  
الواحد التلساني نزيل القاهرة ولد سنة خمس وعشرين  
وسبعماية ومهر في الادب والنظم الكثير ونثر وجاد  
وتوسل وفاق وعمل القامات وغيرها وله جامع كثير  
منها السكران وحاطب ليل وديوان الصباية وغير  
ذلك مات في ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعماية

برهان الدين ابراهيم بن شرف الدين  
ابن عبد الله بن محمد الباربع الملقب ولد في صفر سنة  
ست وعشرين وسبعماية ولازم علماء عصره وبرع في  
الفتون ودرس بعد امكن وفاق في النظم والشعر وله ديوان  
مشهور مات بمكة في ربيع الاول سنة احدى وثمانين

امين الخطار الاديب شهاب الدين احمد بن محمد بن علي الدسري  
شاعر مشهور مات في ربيع الاخر سنة اربع وستين وسبعماية  
الوزير جمال الدين ابو العرج عبد الرحمن بن عبد الرزاق  
القبطي وزير دمشق وناظر الدولة عصر الشاعر المشهور واحد  
فحول الشعر وله ديوان مات في ذي الحجة سنة اربع وستين  
وثمان مائة ولده

فضل الله ولد في شعبان سنة تسع وستين وسبع



مائة وتعالى الادبيات ومهرمات بالطاعون في ربيع الاخر سنة  
اثنين وعشرين وثمان مائة

ناصر الدين محمد بن محمد بن الخضر عثمان بن الكمال محمد  
ابن عبد الرحيم بن هبة الله بن السلم ولد في شوال سنة تسع  
وستين وسبع مائة وبرع في الادب وانتقلت به الاحوال الى  
ان ولي كتابة السر بالديار المصرية مات في شوال سنة ثلاث  
واربعين وثمان مائة ولده

محمد ولد في ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبع مائة  
المسكي محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي الاصل الاديب  
الفاضل المشهور ولد سنة ثمان واربعين وسبع مائة ومات في  
جمادى الاخرة سنة ثلاثين وثمان مائة

راس اديب العصر تقي الدين ابى بكر بن على الحموى  
نزيل القاهرة صاحب الديعة المشهورة وشرحها وثمار  
الاوراق وغير ذلك من التصانيف الادبية مات في شعبان  
سنة سبع وثلاثين

القاضي شمس الدين محمد بن احمد بن عمر النصوري  
ولد في صفر سنة خمس وسبعين وسبع مائة وعنى بالادب  
كثيرا وتقدم على اقرانه مات في شعبان سنة سبع واربعين  
وثمان مائة

اديب العصر شمس الدين محمد بن حسين بن على  
ابن عثمان ولد سنة بضع وثمانين وسبع مائة واتقن النظر  
في علوم الادب حتى فاق اهل عصره والف فيه كتب منها تاهيل  
الادب والشفاعة بديع الاكتفا وروضة المجالس ورحله التي  
في وصف البحر وغير ذلك مات في يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى  
الاولى سنة تسع وخمسين وثمان مائة

ابو الطيب احمد بن محمد بن على بن حسن بن ابراهيم  
النصاري الخروحي الفاضل الاديب الشاعر البارع ولد في شعبان  
سنة تسع وسبع مائة وسمع على المجد الحنفي والبرهان الانباسي  
واجاز له العراقي والهيتمي وعنى بالادب كثيرا حتى صار لحدائمه  
وصنف كتابا ادبية منها روض الادب والقواعد المقامات من  
شرح المقامات والتذكرة وغير ذلك مات في رمضان سنة خمس

وسبعين

وسبعين وثمان مائة وقال الشهاب النصوري يرثيه

لفق قلمي على اقوال الشهاب تحفة القوم بزهره الاصباح  
كان في مطلع البلاغة يسرى فتواري من الثرى كحجاب  
جدمت بزه ايام العالى ويتواري جواهر الادب  
مطلت ادمع السحاب عليه وقليل بيه دموع السحاب  
وذو الجع اصبحوا خير ولى كلهم جاعلا محراب  
ربع يدواى اهل بيتنا حلى كتي من سواده والجواب  
يا شهابا طلوعه في سما الفضل لكن اقواله في الشراب  
لكن فيها العت تذكرة من اسقى دره اولوا الالباب  
روضة ابعث بغلظة من حسن لفظ كثيرة وشراب  
سمع بزه الرباب لصن وتربوا على سماع الرباب  
وراي كوه نقابل الله تعالى بالخير يوم الحساب

النصوري ابو العباس احمد بن محمد بن على بن محمد بن  
احمد بن عبد الدايم السلمي المعروف بالهام الاديب البارع ولد سنة  
وتسعين وسبع مائة واشتغل وضم شيئا من العلم وبرع في الشعر  
وفنونه وتقدم في اخر عمره وله ديوان كسرات في جمادى الاخرة  
سنة سبع وثلاثين وثمان مائة

الشيخ شمس الدين محمد بن ابى بكر بن عمر بن عمر بن  
ابن عجيب الانباري السعدي الذجاوى شاعر العصر ولد سنة  
خمس عشرة وثمان مائة واشتغل بالعلم على جماعة من الشيوخ  
مع ذكا مغرط وقال الشعر فالترو برع في فنون الادب نظم  
وتنوا وهو الان شاعر الدنيا على الاطلاق لا يشاركه في طبقة  
احد مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومن نظمه  
والشيرة عندي في الاعلا

شحاك برع العامرية معهد به انكرت عيناك ما كنت تعهد  
تر خلا عنه اهل باهلة باحد اجها عنيد من العين جرد  
كواعد انواب حسان كانها ترو دبا غصان النقايب اورد  
ومما حساني فوق عود حمامة ترجع الحما بها وتخررد  
كان يدوم العين منها خفف وبالحوف من المد منها مقلد  
وهي عادة كالشمس في ادق حنينا ونارا بقلبي حرها يتوقد  
ولو هدت رضى بتبرج هجرها لاسى من التهديد وهو مهرد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



خفيفة اعطاف تشاوي من الضياء تعيلة اردادان تقيم وتبعد  
 من النايبات السحر في عقد الناي سحلا عنها سحوا رون اسند  
 وعين تودي عن محبين دموعها وسعي عن عدل العذول مسود  
 وانجب من جسم حكي الما رقة على لك حاف فلها وهو جلد  
 حيا كبد التم في صبح طرة يظل به عنصن النقا بتاود  
 وحيات وحيات بانجمها على نورنا اصحت بموقد  
 مهاه اذا استت يعود ارا له على متن سطي لو لو يردد  
 تريك تعيات الحقيق ببارق حلالى العاصمه العذيب المبرد  
 كان يقيها من سنا العلم جوهر جلاه حلال الدين فهو منضد  
 امام اجتهاد عالم العصر عامل بحاج مع فضل ناسك يهجد  
 ويحد طرف النجم بالعلم طرفه ادايات ليلانيه وهو مسهد  
 ويقدح زندا عزم رندر كاند فيصبح منه فكره يتوقد  
 ومن مدد المولى وعين عنايه وتوفيقه يحيى ونحيى ويحد  
 ويجهده قسطا في مدركا وباعاد في كل العلوم له يد  
 ويستنبط في اية جدي ايه تلي اية الكرسى معنى يحد  
 فوايد اسماه البدع التي بها جمعة فهو مفسر د  
 وانواعها عشرون مع مائة وقد يوجد فيها بالزكاة لواءحد  
 ولم يكن الامميين في الجمع مثلها محو من الفضل في الناس يحد  
 بحق له دعوى الاجتهاد لانه موالحا علما زلزال الخ مرشد  
 عليم بالالات اجتهاد اولى النهي ائمة دين الله من حيث يقصد  
 فمن ذاك علم بالفتاب وسنة تبيين ما في بحره فهو مورد  
 وما فيها من مجمل ومفصل ومطلق تتعك عنه القيد  
 وكوى خطاب ثم مفهوم بابه يدل على مفهومه حيث يوجد  
 وبحرفه الاجماع فهو ولد يسا ثلاث عليها بالخاصة تحقد  
 وباللغة الفصحى من الحرب التي بها نزل الذكر العزيز المحمد  
 وبحرفه الاخبار ثم رواها عدولا ومن الطعن فيه تردد  
 وبالعلم بالفرق الذي بين واجد ويندب وما فيه الاباحة تعقد  
 وبابين حظرمون وكراهية وتقييدها والعلم نعم القيد  
 وفي النجود التصريف للمؤتممة من الحسن فالحسن بالحسن يحد  
 وبحرفه الاعراب اربع مرتقى فطوى لمن يوقى اليه ويصعد  
 وعلم المعاني والبيان كلاهما مران الى علم البديع ويصعد

وسلطان

وسلطان منقول القبيح من خلد ورير من العفول فهو موبد  
 وار الحلال السيوطي للهدى لكونك علم بالفضيا يتوقد  
 وقد جاب سيب العلم روضه اصل قطاب لها بالعلم فترج ويحد  
 ردي حيدر معري بنحدر فعله وقد شاهد كل نفسه سكي اسي ويحد  
 بلوا بصرا الكفار في علم درسه وقد شاهد واغريه للشهدوا  
 تحدها حلال الدين في المرح كاعيا حاجيد حسن بالخيوم يحد  
 ولا تفتيس من قول راس وحاسد تبارحت اهل الفضل يحد  
 ومن لحظ سعاء عين عناية فطوف اعاد به مدى الدصار يحد  
 وبالعالم من يومين يعود الله فان بعد الحرر بوعده عسر  
 وجبت وهي توب اجتهاد في العلا تقيص في الدنيا له من يحد  
 بلن اجرا المحنا رغنهم راخص بطافة بالحق للدين يعضد  
 باخلاصهم لا المحجوبوا يسوهم ولا سرهم مدح الذي راج يحد  
 وهذا اعتقاد المؤمنين اولى النهي فلايك في هذا الذي يردد  
 وان جلال الدين منهم قاسه بنهي علوم الدين سيف يحد  
 وان القواني ضغن درعا عن الذي له من تصانيف فليست يحد  
 وان القصور القادري لحاجر عن المدح في علياه ان يقصد  
 وقاه اله العرش من كل محنة وما اضرت يوما عداه ويحد  
 بحاه رسول الله احمد مرسل بامداحه جال الكتاب المحمد  
 عليه مع الال الكرم وصحبه صلاة على طول المدا يحد

عمر بن العاصي ولاه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما على الفسطاط  
 واسفل الارض وولى عبد الله بن سعد بن ابي السرح على المسجد على  
 الفيوم اصرح ابن عبد الحكم عن النس رضي الله تعالى عنه قال اني  
 رجل من اهل مصر الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين  
 عاذتلك من الظلم قال عدت معاذ اقال سبقت عمرو بن العاصي فسبقته  
 فجعل يضربني بالسوط ويقول يا ابن الاكرمين فكتب عمر الى عمرو يا مسرة  
 بالثبوت عليه ويقدم بانه معه فقدم فقال عمر بن الخطاب للمصري خذ السوط  
 فاضرب محفل يضربه بالسوط ويقول عمر اضرب الاكرمين ثم قال للمصري  
 صنع على صلحة عمرو فقال يا امير المؤمنين لم اعلم انما ابنه الذي ضربني  
 وقد استغيت منه فقال عمر لعمر ومكرم تجدد ثم الناس وقد ولد لهم  
 امها تهم احوار قال يا امير المؤمنين لم اعلم ولم ياتني واحصر ابن



عبد الحكم عن يافع مولى ابن عمران مسجعا العراقي جعل يسأل عن اشياء  
من القرآن في اجناد المسلمين حتى قدم بمصر فبعت به عمرو بن العاصي الى  
عمرو بن الخطاب فشر به ونفاه الى الكوفة وكتب الى موسى الاشعري ان لا  
يجالسه احد من المسلمين وقال ابراهيم بن الحسين بن دريس في كتابه  
حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عمرو  
ابن العاصي استحل بالقبيل من قبض مصر لانه استقر عنده انه كان يظهر  
الروم على غورات المسلمين يكتب اليهم بذلك فاستخرج منه بضعا وخمسين  
ارديا ودينار قال ابو صالح الاردي ست وثمانون ودينارا الويسه فوجدنا ما  
نسحا وثلاثين دينارا قال الحافظ عماد الدين بن كثير فعلى هذا يكون مقدار  
ما احدث من هذا القبطي يقارب ثلاثة عشر الف دينار قال ابن عبد الحكم  
عن عمرو بن الخطاب امير المؤمنين ومصر على عمرو بن العاصي باسفل الارض  
وعبد الله بن سعد على الصعيد فلما استخلف عثمان بن عفان رضى الله  
تعالى عنه عزل عمرو بن العاصي وولى عبد الله بن سعد على مصر كلها  
وذلك في سنة خمس وعشرين وقال الواقدي وابو يعشر في سنة سبع  
وعشرين فانتقل عمرو بن العاصي الى المدينة ولى نفسه من عثمان ابوكبير  
وجعل عمرو بن العاصي يركب على عثمان وكوه اهل مصر عبد الله بن سعد  
بعد عمرو بن العاصي واشتغل عبد الله بن سعد عنهم بقتال اهل المغرب  
ومقحه بلاد البربر والانولس وافريقية ولما حضر من ابناء الصحابة  
بر ليوث الناس على حرب عثمان والانكار عليه في عزل عمرو وتولية من دونهم  
وكان عظم مستد الى محمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي حذيفة حتى استقر حوس  
ستماية راكب يذهبون الى المدينة ليذكروا على عثمان فصاروا اليها وسالوه ان  
يعزل عنهم ابن ابي سرج ويولى

بن ابي بكر امير انا جاءهم الى ذلك فلما رجعوا اذا هم براكب فاخروه فقتلوه  
فاذا في ادواته كتاب الى ابن ابي سرج على لسان عثمان بقتل محمد بن ابي  
بكر وجماعة منه فرجعوا وداروا بالكتاب على الصحابة رضى الله تعالى عنهم فلام  
الناس عثمان على ذلك فحلف بالله علم بذلك وثبت انه زوره على لسانه مردان  
ابن الحكم وزور على خاتمه فكان ذلك بسبب تحريض المصريين على قتل عثمان  
رضي الله تعالى عنه حتى حصروه وقتلوه وكان الذي باشر قتله رجلا من اهل  
مصر يسمى كندة يسمى اسود بن حمران ويكنى ابا رومان ويلقب حمارا وقيل  
اسمه رومان وقيل اسمه سودان بن رومان المرادى وكان اشعثا زرقا وقتل  
ايضا في الحال لعنه الله تعالى ورضي عن عثمان امير المؤمنين وفعل المصريون

في المدينة

في المدينة من السربا النخلة فارس الروم وهموا دار عثمان وعدوا الى  
بيت المال فاخذوا ما فيه وكان فيه شي كثير جدا وذلك في ذي الحجة سنة  
خمس وثلاثين واخرج الواقدي عن عبد الرحمن بن الحارث قال  
الذي قتل عثمان رضى الله تعالى عنه كنانة بن بشير بن عتيان النخعي  
حتى قال القائل

الا ان خير الناس بعد ثلاثة قتيل النخعي الذي جازى مصر  
واخرج ابن عساكر عن سعيد بن المسيب قال كانت المرأة نخعي في  
زمان عثمان رضى الله عنه الى بيت المال فتحمل وقرها اللهم بدل اللهم  
غير فلما قتل عثمان قال حسان بن ثابت

قتلتم بدل فلتوبة سنة حرا وحر باكا اللهم  
ما نقيتم من ثياب خلفه وعبيد واما وذهب

روى محمد بن عابد عن اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن  
عبد الرحمن بن جبير قال سمع عبد الله بن سلام رجلا يقول لآخر قتل  
عثمان بن عفان فلم ينتطح فيها عنزان فقال عبد الله بن سلام اهل  
ان البقر والخنم لا تنتطح في قتل الخليفة ولكن ينتطح فيها الرجال بالراح  
وانه ليقتلن به اقوام رانهم لى اصلاب ابايهم ما ولدوا سيدة بقتل  
المدينة خمسة ايام بلا خليفة والمصريون يكونون على ان يبايعوه  
وهو يهرب منهم ويطلب الكوفيون الزبير فلا يجدونه والمصريون  
طلحة فلا يجيبهم فقالوا فيما بينهم لا نولى احدا من هؤلاء الثلاثة فمضوا  
الى سعد بن ابي وقاص فلم يقبل منهم ثم جاوا الى ابن عمر فابى عليهم  
فجاءوا في امرهم وقالوا ان نحن رجعنا بقتل عثمان من غير امره  
اختلف الناس فخرجوا الى علي فالحوا عليه فبايعوه فاشار عليه ابن  
عباس رضى الله تعالى عنهم باستمرار ثواب عثمان في البلاد الى حين  
اخر فابى عليه فعزل عبد الله بن سعد بن ابي سرج عن مصر وولى عليها  
بن سعد بن عباد وكان محمد بن ابي حذيفة لما بلغه حصر  
عثمان تغلب على الديار المصرية واخرج منها ابن ابي سرج وصلى  
بالناس فيها فسار ابن ابي سرج فجاء الخبر في الطريق بقتل عثمان  
فذهب الى الشام فاحضر معاوية بما كان من امره بديار مصر وان محمد  
ابن ابي حذيفة قد استحوذ عليها فسار معاوية وعمرو بن العاصي  
ليخرجاه منها فجالها فلم يقدر ان يوالاه حتى خرج الى الحريثين  
في الفرجل فحصرن بها وجاع عمرو بن العاصي فنصب عليه الخنق



حتى نزل في ثلاثين من اصحابه فقتلوا ذكره بن جرير ثم سار الى مصر فليس  
ابن سعد بن سادة بولاية من علي رضي الله عنه فدخل في مصر في سبعة  
فقرقوا المصير وقرا عليهم كتاب امير المؤمنين علي ثم قام قيس فخطب  
بالناس ودعاهم الى البيعة لعلي فبايعوه واستقامت له طاعة بلاد مصر  
سوى قرية منها يقال لها خربت فيها اناس قد اعظموا قتل عثمان وكانوا  
سادة الناس وجوهمهم وكانوا في نحو من عشرة الاف منهم بشر من اوطاه  
وسيلة بن خالد ومحوية بن خديج وجماعة من الاكابر وعليهم رجل  
قال له يزيد بن الحارث المدحجي ونحوه الى قيس بن زيد فوادعهم وطيبت  
مصر وسار فيها سيرة حسنة قال ابن عبد الحكم لما دلى قيس مصر  
اختلط بها دارا قلى الحجاج فلما عزل كان الناس يقولون انه له حتى  
ذكرت له فقال واي دار ط مصر فذكر وهاله فقال انما تلك بنيتها من مال  
المسلمين لا حق لي فيها ويقال ان قيسا وصي لما حضرته الوفاة فقال اني  
كنت ببيت دار مصر وانا واليه واستعنت بها بمعوة المسلمين فمضى  
المسلمين يزلها ولا تهم وكانت ولاية قيس مصر في صفر سنة ست  
وثلاثين فكتب معاوية الى قيس يدعو الى القيام بطلب دم عثمان وان  
يكون مورد المولى على ما هو بصدده من القيام في ذلك ووعده ان يكون نائيه  
على العراقين اذا تم له الامر فلما بلغه الكتاب وكان قيس رجلا حازما لم  
يحالفه ولم يوافق بل بعث يلاطف معه الامر وذلك لبعده من علي وقربه  
من بلاد الشام ومما بعث معاوية من الجنود فساله قيس وسرونا ركه  
فاشاع بعض اهل الشام ان قيس بن سعد يكاتبهم في الباطن ومما اليهم  
على اهل العراق وروى ابن جرير انه جاس جهته كتاب مروءة يعاينه  
محوية فلما بلغ ذلك عليا اتهمه وكتب اليه ان يخرجوا اهل خربت الذين  
تخلفوا عن البيعة فبعث بعث را اليه بائعهم كثير عددهم وهم وجوه الناس  
وكتب اليه اني كنت لما امرتني بهذا لا تخبرني فان كنت اتهمتني  
فابحت عليك بمصر عيسى فولى على مصر

بن ابي بكر وارتحل قيس الى المدينة ثم ركب الى علي واعتذر اليه وشهد  
بعضه سعين فلم يزل محمد بن ابي بكر يصر قائم الامر مهيبا بالديار المصرية  
حتى كانت وقعة صفين وبلغ اهل مصر خبر معاوية ومن جاءه من اهل  
الشام على قتال اهل العراق وصاروا الى الحكيم فطلع اهل مصر في محمد بن ابي  
بكر واجبروا عليه وبارزوه بالحدوة وندم على بن ابي طالب رضي الله عنه على  
عزل قيس عن مصر لانه كان كفولا لمحوية وعمر فلما فرغ على من صفين

وبلغ

وبلغ ان اهل مصر استحقوا محمد بن ابي بكر لكونه شابا ابن ست  
وعشرين سنة او نحو ذلك عزم على رد مصر الى قيس بن سعد ثم ات  
ولى عليها

النخعي فلما بلغ معاوية تولية الاشتر اديار مصر عظم ذلك عليه  
لانه كان لجمع في استراحتها من يد محمد بن ابي بكر وعلم ان الاشتر استراحتها  
منه لخدمته وتجاوته فلما سار الاشتر اليها وانتهى الى القلزم استقبله  
الحامسار وهو مقدم على الحراج فقدم اليه طعاما وسقاه شرابا من عسل  
فات منه فلما بلغ ذلك معاوية واهل الشام قالوا ان الله تعالى جنبا  
من عسل وقيل ان معاوية كان يقدم الى هذا الرجل في ان يحتال على  
الاشتر ليقتله ففعل ذلك ذكره ابن جرير فلما بلغ عليا وفاة الاشتر  
تأسف عليه لتجاوته وكتب الى محمد بن ابي بكر باستقراره واستخراجه  
بديار مصر وكان صعب حاشيه مع ما كان فيه من الخلاف عليه من  
العثمانية الذين يبلد خربت وقد كانوا استعمل امرهم وكان اهل الشام حين  
انقضت الحكومة سألوا علي معاوية بالخلافة وقوى امرهم جدا فعند ذلك  
جمع معاوية امراء واستشارهم في السير الى مصر فاستخا بواله وعين  
نبايتها عمرو بن العاصي اذا فتحها ففرج بذلك عمرو وكتب معاوية الى  
سلة بن خالد ومعاوية بن خديج وهما رئيسا العثمانية ببلاد مصر  
خبرهم بقدم الجيش اليهم سريرا فاجابوه فجهد معاوية عمرو بن العاصي  
في سنة الف فصار اليها واجتعت عليه العثمانية وهم عشرة الاف فكتب  
عمرو الى محمد بن ابي بكر اني نزع عني بذلك فاني لا احب ان يصيبك مني ظفر  
وان الناس قد اجتمعوا بهذه البلاد وعلى خلافتك فاعلظ محمد بن ابي بكر وعمرو  
في الجواب وركب في الفي فارس من المصريين فاقبل عليه الشاميون فاحاطوا  
به من كل جانب وتفرق عنه المصريون وهرب هو فاختفى في خربة ودخل  
عمرو بن العاصي نسطاط مصر ثم دل على محمد بن ابي بكر فجي به وقتل  
موت عطشا فقدم معاوية بن خديج فقتله ثم جعله في حنية حمار فادفنه  
بالنار وذلك في صفر سنة ثمان وثلاثين وكتب عمرو بن العاصي  
الى معاوية يخبره بما كان من الامر وان الله تعالى فتح عليه بلاد مصر  
فاقام عمرو اميرا بمصر الى ان مات بها ليلة عيد الفطر سنة ثلاث  
واربعين على المشهور ودفن بالمقطم من ناحية الخ وكان طريق  
الناس يومئذ الى الحجاز فاحب ان يدعوله من مروان وهو اول امير  
مات بمصر وفي ذلك يقول عبدالله بن الزبير

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



الم تروا الدهر احدث ربوبه على عمرو والسمي حتى له مصر  
فاصحي نبيلا بالحر او ضللت مكابره عنه وامواله الدشر  
ولم يعن عنه ولا كبره حتى ابح له الدهر  
فلما مات عمرو بن العاصي ولي معاوية على ديار مصر ولده  
بن عمرو قال الواقدى جعل له عليها سنين وقال غيره  
اشهر اسم عزل وولى

بن ابي سفيان ثم عزله وولى  
بن عامر سنة اربع واربعين فاقام الى سنة سبع واربعين فعزله وولى  
بن خديج فاقام الى سنة خمسين فعزله وولى  
بن خالد وحمحت له مصر والحرب وهو اول وال جمع له ذلك  
قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الحكم الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن  
بعض شيوخ اهل مصر قال اول كنيسة بنيت بفسطاط مصر للكنيسة  
التي خلت القنطرة ايام مسلمة بن خالد فابعد ذلك الجند على مسلمة وقالوا  
له اتفرغ لهم ان يدنوا الكنايس حتى كاد يقع بينهم دينه شرنا حتى عليهم  
مسلمة يومئذ فقال انما ليست في قبري وكنت دانا في خارجة في ارضهم  
فمكثوا عند ذلك فاقام مسلمة اميرا الى سنة تسع وخمسين وكان  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن ربيعة الثقفي المشهور بابن ام  
الحكم وام الحكم هي اخت معاوية امير على الكوفة فاسال السيرة في اهلها فخرجوه  
من بين اظهروهم طريقا فخرج ابن ام الحكم ولحقه معاوية بن خديج وادعى  
معاوية فلما دخل عليه وحده عند اخيه ام الحكم وهي ام عبد الرحمن الذي  
طرده عن مصر فلما رآه معاوية قال خ خ هذا معاوية بن خديج فقال ام  
الحكم لا مرحبا تسع بالمعبدى خير من ان تراه فقال معاوية على رسلك يا  
ام الحكم اما والله لقتلنك ورجعت بما اكرمت وولدت بما احببت ارت ان يلى  
ابنك الفاسق علينا فيسير فينا كما سار في اهل الكوفة فما كان الله ليريه  
ذلك ولو فعل لمصر بنا ابنك ضربا بطاطى سنة وان كره هذا الجالس فالتفت  
اليها معاوية فقال كفى فاستمر مسلمة على امرة مصر الى ان مات في خلافة  
يزيد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين فولى بعده  
بن يزيد بن علقمة الازدى فلما ولى ابن الزبير الخلافة بعد  
سوت يزيد وذلك في سنة اربع وستين استناب على مصر  
بن محرم القرشي القنري فقصده مروان مصر ومعه  
عمرو بن سعيد الاشدق فقاتل عبد الرحمن فمزم عبد الرحمن

وهرب

وهرب ودخل  
الى مصر فملكها وجعل عليها ولده  
وذلك في سنة خمس وستين فلم يزل امير بها عشرين  
سنة وكان ابو جعل اليه عهد الخلافة بعد عبد الملك فكتب اليه عبد الملك  
ببستقره عن العهد الذي له من جده لولده الوليد فاني عليه ثم اتته  
مات من عامه قال ابن عبد الحكم وفتح الطاعون بالفسطاط فخرج عبد الرحمن  
الى حلوت وكان ابن خديج يرسل اليه في كل يوم يخبره بما حدث في البلد  
من موت وغيره فارسل اليه ذات يوم رسولا فأتاه فقال له عبد الرحمن  
ما اسكن قال ابو طالب فتقل ذلك على عبد العزيز وعاطفه فقال اسكن  
عن اسكن فتقول ابو طالب ما اسكن قال مدرك فتناول عبد  
العزيز بذلك فمرض فدخل بضميب الشاعر فانشا يقول  
ونزور سيدنا وسيد غيرنا ليت التشكي كان بالعواد  
لو كان يقبل ندية لغديت بالمصطفى من طارقي والادى  
فامر له بالف دينار ثم مات عبد العزيز بحلوان فحمل الى الفسطاط  
ودفن بمقبرتها وكان وفاته ليلة اثنين ثاني عشر جمادى الاولى  
سنة ست وثمانين وكتب على قصره بحلوان  
ابن رب القصر الذي شيد القصر واين العبيد والاحباد  
ابن تلك الجوع والامر والنهي واعوانهم واين السواد  
وقال عمر بن ابي عبد الرحمن الجعفي يرمى عبد العزيز بن مروان وابنه ابازيان  
اجديا عبد العزيز للحاجة وجد ابي زيان لستعجب الدهر  
فلا صلت مصر لحي سراجها ولا سقيت بالنيل بعد ما مصر  
ما مر بجد

فاقام شهرا الا ليلة ثم صرف وولى بعده اسد  
بن امير المؤمنين عبد الملك قال الليث بن سعد وكان  
جدنا وكان اهل مصر يسمونه بكيش وهو اول من نقل الدواوين  
الى العربية وانما كانت بالحجبة وهو اول من نهى الناس عن لباس  
البرانس فاقام الى التسعين فعزله اخوه الوليد وولى  
بن شريك العيسى فقدمها يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الاول  
وفي ذلك يقول الشاعر

عجبت ما عجبت حين اتانا ان قد امرت قرة بن شريك  
وعزلت الفتي المبارك عنا ثم قلت فيه راي ابيك



وكان فترة ظلوا معسونا قبل كان يدعوا بالحرب والملاهي في جامع مصر  
 اخراج ابو نعيم في الخلية عن قال قال عمر بن عبد العزيز  
 الوليد بالشام والحجاج بالعراق وفترة معسرو عثمان بن حيان بالحجاز  
 امتلات والله الارض جورا وقال ابن عبد الحكم حدثنا سعيد بن عفير  
 ان عمال الوليد كتبوا اليه ان بيوت الاموال قد ضاقت من مال الجس  
 فكتب اليهم ان ابوا الساجد فاول مسجد بني بغسطاط مصر المسجد  
 الذي في اصل حصن الروم عند باب الرضخانة قبالة الموضع الذي يعرف  
 بالقاهرة يعرف مسجد القبيلة فاقام فترة واليا بمصر الى ان مات سنة  
 ست وتسعين قولي بعده

بن رفاعه القيني فاقام الى سنة تسع وتسعين ثم ولي  
 سرحل دجعي فاقام الى سنة ثلاث ومائة ثم ولي اخوه  
 بن مهران الكلابي فاقام الى سنة احدى ومائة ثم ولي اخوه  
 فاقام الى سنة خمس ومائة ثم ولي  
 بن عبد الملك اخوه فاقام بن عبد الملك الخليفة ثم ولي  
 بن يوسف ثم ولي

بن الوليد فاقام الى احدى سنة ثمان ومائة وولي بعده سنة تسع ومائة  
 بن رفاعه وصرف في السنة وولي اخوه  
 فاقام الى ان توفي سنة تسع عشرة وصرف واعيد  
 بن خالد النعمي فاقام سبعة اشهر وصرف واعيد  
 بن صفوان في سنة عشرين ثم صرف واعيد  
 بن الوليد فاقام ثلاث سنين ثم صرف وولي بعده سنة  
 سبع وعشرين

بن عتاهية النجفي ثم اعيد  
 بن الوليد وعزل عنها سنة ثمان وعشرين وولي  
 بن سهيل الباهلي ثم ولي  
 بن عبيد الغزاري سنة احدى وثلاثين ثم ولي  
 بن مروان مولى حم سنة اثنين وثلاثين ومائة ثم لما  
 قامت الدولة العباسية وقام السخا والهمز مروان الحمار وعرب  
 الى الديار المصرية ولى السخا بياضة الشام ومصر  
 بن محمد بن عباس بن صالح حتى قتل مروان ببوصير  
 في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة ثم رجع الى الشام

واسكن

واسكن على مصر  
 عبد الملك بن ابي يزيد الازدي فاقام الى سنة ثلاثين ثم اعيد  
 بن علي ثم صرف واعيد  
 سنة سبع وثلاثين فاقام الى سنة احدى واربعين ثم ولي بعده  
 بن كعب النعمي فاقام سبعة اشهر ومات وولي  
 بن الاسعد الخزاعي ثم عزل سنة اثنين واربعين وولي  
 بن العوان ثم عزل نوفل وولي  
 بن قحطبة ثم صرف سنة اربع واربعين وولي  
 بن حاتم المهدي فاقام الى سنة اثنين وخمسين فعزل وولي  
 بن سعيد فاقام الى ان استخلف المهدي فعزله في سنة تسع  
 وخمسين وولي  
 محمد بن سليمان كذا في تاريخ بن كثيره واما الجزار فقال انه  
 ولي بعده يزيد بن حاتم  
 بن عبد الرحمن بن حوية بن خديج النجفي ثم ولي بعده  
 اخوه فاقام سنة وستين ثم ولي بعده  
 بن علي النجفي سنة خمس وخمسين فاقام الى سنة احدى وستين  
 ثم ولي

بن النجفي ثم ولي  
 مولى المنصور سنة اثنين وستين ثم صرف من عامه وولي  
 بن يزيد الكهري ثم ولي بعده  
 بن محمد وداود صالح الخزاعي ثم ولي  
 بن سوادة البجلي سنة اربع وستين ثم ولي  
 بن صالح العباسي سنة خمس وستين ثم ولي  
 بن يعقوب مولى خنعم ثم ولي  
 بن صالح العباسي سنة تسع وستين ثم ولي  
 بن سليمان العباسي من السنة ثم ولي  
 بن عيسى العباسي ثم عزل سنة اثنين وسبعين وولي  
 بن يحيى الا  
 بن زهير الازهي سنة ثلاث وسبعين ثم ولي  
 بن يزيد المهدي سنة اربع وسبعين ثم اعيد  
 بن عيسى سنة خمس وسبعين ثم عزله الرشيد سنة ست وسبعين



وولي عليها

بن يحيى البرمكي فاستتاب عليها

بن مهران وكان شنيع رزى الشكل حول وكان سبب ذلك ان الرشيد  
لجده ان موسى بن عيسى عزم على خاله فقال والله لاولين عليها احسن الناس  
فاستدعى عمرو بن مهران وولاه عليها نيابة عن جعفر فصار عمرها  
على بخل وعلامه ابودرة على بخل اخر دخلها كذلك فانتفى الى مجلس  
موسى بن عيسى فجلس في اخريات الناس حتى انقضوا فاقبل عليه موسى  
ابن عيسى وهو لا يعرف من هو فقال انك حاجة يا شيخ قال نعم اصلح  
الامير نعم مال بالكتب فندفعها اليه فلما تراها قالت انت عمر بن مهران  
قال نعم قال لعن الله تعالى فرعون حين قال اليس لي ملك بمصر نعم سلم  
اليه الخال دارحل منها ثم في سنة سبع وسبعين عزل الرشيد جعفر  
عن مصر وولي عليها

بن سليمان كذا في تاريخ بن كثير وغيره وذكر الاديب ابو  
الحسين الجزار في ارجوزته في امرا مصر خلاف ذلك فانه قال اعيد  
بن عيسى سنة خمس وسبعين ثم اعيد

بن صالح العباسي سنة ست وسبعين ثم ولي

بن المسيب الصبي ثم ولي

بن سليمان العباسي سنة سبع وسبعين لذا قالوا له اعلم

ثم عزل اسحاق سنة ثمان وسبعين ثم ولي

بن اعيين فاقام نحو من شهر ثم عزل وولي

بن صالح العباسي فاقام الى سلخ سنة ثمان وسبعين ثم ولي

بن المهدي العباسي سنة تسع وسبعين ثم اعيد

بن عيسى سنة ثمانين ثم اعيد

بن المهدي وصرف في رمضان سنة احدى وثمانين وولي

بن صالح العباسي ثم ولي

بن عيسى سنة اثنين وثمانين ثم صرف وولي

بن الفضل البيرودي ثم ولي

بن اسماعيل العباسي سنة سبع وثمانين ثم ولي

بن محمد العباسي ثم ولي

بن حمل الاردي سنة تسعين ثم ولي

بن دلهم الكلي سنة اثنين وتسعين ثم ولي

الحمر

الحمر بن سنة ثلاث وتسعين ثم ولي

عالم بن هرثة بن اعيين ثم صرف في سنة خمس وتسعين وولي

بن الاشعث الطائي ثم ولي

بن نصر الكندي سنة ست وتسعين ثم ولي

بن عبد الله الخزاعي سنة ثمان وتسعين ثم ولي

بن موسى في السنة ثم اعيد

بن علي سنة تسع وتسعين ثم ولي

السري بن الحكم في السنة فوات في سنة خمس ومايتين فولي بعده

ابو نصر محمد بن نصر ثم تغلب عليها

عبد الله بن السري في سنة ست فاقام الى سنة عشر فوجه اليه المامون

بن طاهر فاستنقذها منه بعد حروب يطول ذكرها وقد

ذكر الوزير ابو القاسم المغربي ان البطح العبد لاوي الذي عصر

منسوب الى عبد الله بن طاهر قال ابن خلكان اما لانه كان يستنبطه

ولانه اول من زرعه بها ثم ولي بعده

بن يزيد الكلودي ثم في سنة ثلاث وعشرين ومايتين تاس

رجلان مصر وهما عبد السلام وابن جلس فخلعا المامون واستخوذ اعلى

الديار المصرية وتابعهما طائفة من الفرسية واليمانية فولي المامون اخاه

الرشيد نيابة مصر فمضاه الى الشام فقدمها سنة اربع عشرة

وافتحها وقتل ابن عبد اللام وابن جلس واقام بمصر مدة ثم ولي عليها

بن الوليد التميمي ثم صرف واعيد

بن يزيد الكلودي ثم ولي

بن جيلة سنة خمس عشرة ثم ولي

عيسى بن منصور بولي بن منصور في ايامه قدم المامون مصر

سنة ست عشرة ثم ولي

بن كيدر السعيدى سنة تسع عشرة ثم ولي

بن كيدر ثم ولي

بن ابي العباس الحنفي ثم ولي

بن كيدر سنة اربع وعشرين ومايتين ثم اعيد

بن منصور ثمانية سنة تسع وعشرين ثم ولي

بن النصر الحلي سنة ثلاث وثلاثين ثم ولي ابنه

في السنة فاقام شهرا ثم ولي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



بن يحيى سنة أربع وثلاثين ثم ولى أخوه  
بن يحيى الحلي سنة خمس وثلاثين ثم ولى  
بن يحيى بول خزانة سنة ست وثلاثين ثم ولى  
بن اسحاق الصبي سنة ثمان وثلاثين ثم عزله وولى  
بن عبد الله من المولى سنة اثنين وأربعين ثم ولى  
بن خاقان سنة ثلاث وخمسين ثم ولى ابنه  
في السنة ثم ولى

التركي في السنة ثم صرف فيها أيضا وولى  
بن طولون التركي ثم أضيفت إليه نيابة الشام والعوام والتغوس  
وأنشئت فاقام مدة طويلة وفتح مدينة أفضالية وبنى عسرجامعة  
المشهور وكان أبوه طولون من الأتراك الذين أهداهم سوح بن اسد  
الساماني عامل بحاري إلى المأمون في سنة مائتين ويقال إلى الرشيد  
في سنة تسعين ومائة وولد ابنه أحمد في سنة أربع عشرة وقيل سنة  
عشرين ومائتين ومات طولون سنة ثلاثين وقيل سنة أربعين  
حكى ابن عسكرو بن بعض شيوخ مصر أن طولون لم يكن أبداً واحداً وإنما  
تتناه وانه جارية تركية اسمها ماشم وكان الأتراك طلبوا منه أن يقتل المسلمين  
ويعطوه واسطاً فأبى وقال والله لأجرات على قتل الخلفاء إنما ولى مصر قال  
لقد وعدني الأتراك قتل المسلمين أن يولون واسطاً فخنقت الله تعالى  
ولم أفعل فعرضني ولاية مصر والشام وسعة الأحوال قال محمد بن عبد  
الملك الهادي في كتاب عنوان السير قال بعض أهل مصر جلسنا في دكان  
وكان معنا اعمى يدعى علم الملاحم وذلك قبل دخول أحمد بن طولون بمائة  
فسالناه عن ما جدد في الكتب لاجل هذا رجل من صفته كذا وكذا يقال  
هو وولده قوربسان أربعين سنة فأتته كلامه أحسن أحسن فقلت صفته  
وولايته وولاية ولده كما قال وقال بعض اصحاب الزمعي ابن طولون  
صدقاته وكانت كثيرة فقلت له يوماً ما منذ دوت إلى اليد المطوقة بالحر  
والمعظم ذوالسوار والكم الناعم فامنع هذه الطبقة فقال هو لا استورون  
الذين حبسهم الجاهل أغنياء من التعفف أحذروا أن ترد يد المنددات إليك  
واعظم من استعطاك فحلى الله تعالى أحده وكان يتصدق في كل أسبوع  
بثلاثة آلاف دينار سادة سوى الراتب ويجري على أهل الساحد في كل  
شهر ألف دينار رجل إلى بغداد في مدة أيامه وما فرق على العلماء والعلماء  
الذين في دياره وكان لابن طولون مابين رحمة مالك من طوق إلى أقصى  
المغرب

المغرب واستمر ابن طولون أميراً بمصر إلى أن مات بها ليلة الاحد لعشر خلون  
من ذي القعدة سنة سبعين ومائة وخلاف سبعة عشر ابناً قال بعض الصوفية  
رايته في المنام بعد وفاته بحال حسنة فقال ما ينبغي لمن سكن الدنيا أن يحقر  
حسنة فيدعها ولا سيرة فيأشبهها عدل على النار إلى الجنة بقبتي على  
متظلم على اللسان شديد التهييب فصرعت منه وصبرت عليه حتى  
قامت محنته وتقدمت بالصفاء وما في الآخرة أشد على رواسي الدنيا من  
الحجاب للمفسد الانصاف وولى بعده ابنه

خمار ووجه فاقام أيضاً مدة طويلة ثم في ذي الحجة سنة  
اثنين وثمانين قدم البريد فأخبر المعتضد بالله أن خمار وبه ذبحه  
بعض خدمه على فراشه وولوا بعده ولده  
فاقام تسعة أشهر ثم قتله ونهبوا داره وولوا  
بن حاروبه وقد التزم في كل سنة بالف دينار وخمسين مائة  
الف دينار تحمل إلى باب الخليفة فاقتره المعتضد على ذلك فلم يزل إلى  
صدر سنة اثنين وتسعين فدخل عليه عماء شيبان وعدى  
ابن أحمد بن طولون وهو مثل فقتلاه وولى عمه أبو الخاتم  
فورد بعده اثني عشر يوماً من ولايته من قبل الكنتى ولاية  
بن سليمان الواثق فسلم إليه شيبان الأمر واستصفي أموال  
الطولون وانقضت أيام الطولية عن الديار المصرية وأقام محمد بن  
سليمان أربعة أشهر وولى عليها بعده  
بن محمد الوشري فاقام والياً عليها خمس سنين وستمسين  
ونصفاً ومات سنة سبع وتسعين ومائتين فولى المقتدر  
تكميل الخاصة ثم صرف في سنة ثلاث وثلثمائة وولى  
أبو الحسن ثم صرف وأعيد  
ثم صرف سنة تسع وولى  
بن بدر ثم صرف في سنة إحدى عشرة وولى  
بن كيقلع ثم صرف من عامه وأعيد  
الخاصة فاقام إلى أن مات سنة إحدى وعشرين وثلثمائة وورد  
الخبر بموته إلى بغداد وأن ابنه محمد استقام بالأمر من بعده فسير  
إليه القاهرة الخلع بقنعيد الولاية واستقرارها ثم صرف وولى  
بن طرخ الملقب بالأخشد ثم صرف من عامه وأعيد  
بن كيقلع ثم صرف سنة ثلاث وعشرين وأعيد



بن طح في هذا الوقت كان تغلب اصحاب الاطراف عليها الضعف  
امر الخلافة وبطل حتى الوزارة وصارت الدولة تحت حكم ابي الاسود  
محمد بن بارق وصارت الدنيا في ايدي عماله فكانت مصر والشام في يد  
الاخشيد والموصل وديار بكر وديار ربيعة ونصر في ايدي بني حمدان  
وفارس في يد علي بن بويه وخراسان في يد نصر بن احمد واسط  
والبصرة والامواز في يد البريدي وكرمان في يد محمد بن الياس والري  
واصفهان والجل في يد الحسن بن بويه والخرب وافريقية في يد ابي  
عمر العاني وطبرستان وجرجان في يد الديلم والخرين والبهامة وهي  
في يد ابي طاهر القريظي فقام محمد بن طح في مصر الى ان مات في ذي الحجة  
سنة اربع وثلاثين وتلقب بانه وقام ابنه  
ابو حور فاك الذهب في العبره عناه بالحربية مقامه  
محمود او كان صغيرا فاقم  
الاحمدى الخادم الاسود اتا بكان كان يدور الملك فاستمر  
الى سنة تسع واربعين مات الخور وقام بعده اخوه  
فاستمر الى ان مات سنة خمس وخمسين فاستقرت الملكة باسم  
كانور يوعى له على المناصب بالبلاد المصرية والشامية والحجاز فقام سنتين  
واربعة اشهر ومات بمصر في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين  
قال الذهبي كان كانور خضيا جديا اشتراه الاخشيدي من بعض اهل  
مصر بمائة دينار ثم تقدم عنده لعقله ورأيه الى ان صار من كبار  
القواد ثم لما مات استاد كان اتا بكان ولده اموجور وكان صبيا فخلب  
كانور على الامور وصار الاسم للولد والد ست لكانور ثم استقل  
بالامور ولم يبلغ احد من الخصيان ما بلغ كانور ويوشى المظفرى  
الذى ولي سلطنة الحراق وموجه المنشى بقوله  
قوا صد كانور توارك غيره ومن قصد البحر استقل السواقيا  
فجات بنا انسان عين زمانه وخلت بيضا خلفها واما قيا  
وهجاء بقوله  
من علم الاسود المحصى بكوفة اقوامه البيض ام اباه العبد  
وذا ان الفحول البيض عاجزة من الجمل فكيف الحفيدة السود  
وقال محمد بن عبد الملك الحمداى كان بمصر واعظ يقض على الناس  
فعال يوما في قصصه انظروا الى هوان الدنيا على الله تعالى فانه اعطاه  
لقصصين ضحيفين ابن بويه سعداد وهو امثل وكانور عند ناصر

وهو

وهو منى برىعوا اليه قوله وظنوا نجا فبه فتقدم له خلعة ومائة دينار وقال  
لم يقتل هذا الاكحاي له فكان الواعظ يقول بعد ذلك في قصصه ما الخب  
من ولد حام الثلاثة لقان وبلال المودن وكافور وقال ابو جعفر  
سلم بن عبد الله بن طاهر العلوى كنت اسير كانور يوما وهو في موكب  
خفيف فسقطت مقرعته من يده فبادرت بالنزول واخذتها من الارض  
ودعيتها اليه فقال ايها الشريف اعوذ بالله من باوخ الغاية ما ظننت  
الزمان يبلغنى حتى يفعل لى هذا وكاد يبكى انا صنيعه الاستاد ووليه  
فلما بلغ باب داره ودعته وسرت قاده انا بالنعك والحنائب مواكبها  
وقال اصحابه امر الاستاد بحمل هذا اليك وكان عليها يريد على حسنة  
عشر الف دينار ولما مات كانور ولي المصريون مكانه  
احمد بن علي بن الاخشيدي وهو ابن اثنتين وعشرين  
سنة فقام شهورا حتى اتى جوهر القايد من الخرب فانتزعه منه  
لما تولى كانور الاخشيدي لم يبق بمصر من يجتمع عليه القلوب واما  
غلا شديدا ضعفهم فلما بلغ ذلك المعز ابو قسيم محمد بن المنصور  
اسماعيل بن وهو ببلاد افريقية بعث سولى ابنه  
جوهري وهو القايد الرومى في مائة الف مقاتل فدخلوا مصر  
في يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة  
فهرب اصحاب كانور واخذ جوهري مصر بلا منعة ولا طعة ولا ممانعة  
فخطب جوهري للجزيرة الجمعة على منابر الديار المصرية وسائر  
اعمالها وامر المودنين بجامع عمرو وجامع ابن طولون ان يؤذوا حتى  
على خير العمل فشق ذلك على الناس وما استطاعوا له ردا وصبروا  
لحكم الله تعالى وشرع في بناء القاهرة والقصرين والجامع الازهر وارسل  
بشير الى العزيز بفتح الديار المصرية واقامة الدعوة له بها وطلبه  
اليها ففرج العزيز ذلك وامتدحه شاعره محمد بن هاني الاندلسي  
بفصيحة اولها  
تقول بنو العباس هل فتح مصر فقل لبني العباس قد قضى الامر  
وابن هاني هذا قد كثره غير واحد من العلماء منهم القاضي عياض  
في الشفا ليعنه في مدحهم من ذلك قوله في المعز  
ما شئت لاما شئت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار  
وقوله ولطالما راحت تحت ركابه جبريلا



ثم توجه من العرب في سوال سنة احدى وستين فوصل الاسكندرية  
 في شعبان سنة اثنتين وستين فتلوا اعيان اهل مصر اليها  
 فخطب هناك خطبة بليغة وحس قاضي مصر ابو الطاهر الزهلي  
 الى جنبه فساله هل رايت خليفة افضل مني فقال لم ار احدا من  
 الخلايف سوى امير المؤمنين فقال له انجحت قال نعم قال وزرت  
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وقبر ابي بكر وعمر قال نعم  
 ما ذا اقول ثم نظرت فاذا ابنه قاييم مع كبار الامراء فقلت شغلي  
 عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كما شغلي امير المؤمنين عن الامم  
 على ولي العهد ومخضنا اليه فسلمت عليه ورجعت فالتفت للحمل  
 الى غيره ثم سار من الاسكندرية الى مصر فدخلها في خامس ربيع  
 قمر في القصرين فكان اول حكومة انتهت اليه ان امراة  
 كاثورا الاثريدي تقدمت اليه فذكرت له انها كانت ودعت رجلا  
 من اليهود الصواع قبا من لولون يسوع من الذهب وانه محمد  
 ذلك فاستخضره وفرره فانكر اليهودي فامر ان يفتش داره  
 فوجدوا القبا فوجدوا في جرة ودفعه فيها فدفعه العزاليها  
 فقدمته اليه وعرضته عليه فاني ان يغلبه منها ورده عليها  
 فاستحسن ذلك منه الكاضرون من يومن وكافرو سار  
 الى الحسن بن احمد القرمطي في جيش كثير

وعلمت رجال العرب الى هبتهم فدمي اذا بينا بينهم مظلوم  
 يا نصران لم اسق ارضك من دم تروي تراك فلا تقاي النيل  
 والتف بعد امير العرب بلاد الشام وهو حسان بن الجراح  
 الطائي في عرب الشام ليترعوا مصر منه وضعف جيش المعز  
 عن مقاومتهم فراسل حسان روعده باية الف دينار ان هو خذل  
 بين الناس فارسل اليه ان العثلي بما التومت وتعالى عن مكة  
 فاذا التقي التومت من حي فارسل اليه المعز باية الف دينار  
 اكثرها رغل ضرب الحاس ولبسه الذهب وحمله في اسفل  
 الاكياس ووضع في روس الاكياس الدنانير الحاصلة وركب  
 في اثرها جيشه فالتقي الناس فلما سمعت الحرب بينهم انهم  
 حسان بالحرب فصاح جانيب القرمطي وقوى عليه العز  
 فكسره واستمر المعز بالقاهرة الى ان مات في ربيع الاخر سنة  
 خمس وستين وكان منجحه قال له في السنة التي قبلها ان عديك خطعا

في حقه

في هذه السنة فتوارى عن وجه الارض حتى تنقضي هذه المدة فعمل له  
 سردابا ودعى الامراء واصحابهم بولده تزار ولقب العزيز وفوض  
 اليه الامر حتى يعود فبايعوه على ذلك ودخل ذلك السرداب فتوارى  
 فيه سنة فكانت الغارية اذا راي الفارس منهم سحبا ساريا رجل  
 عن قوسيه واوهي اليه بالسلام طائنين ان العز في ذلك الختام ثم  
 سر الى الناس بعد مضي سنة وجلس للحكم على عادته تعالى الله  
 في هذه السنة وولي بعده ابنه

ابو منصور تزار فاقام الى ان مات سنة ست وثمانين  
 ومن غرابه انه استوزر رجلا نصرانيا يقال له عيسى بن  
 سطورس واخر يهوديا اسمه مديشا نصراني سبيته اليه اليهود والنصارى  
 على المسلمين حتى كتبت اليه امرأة في قصة في حاجة لها تقول  
 بالذي اعز النصارى بعيسى بن سطورس واليهود مديشا  
 واذل المسلمين بك الا ما كشفت عن ظلامي فغند ذلك  
 امر بالقبض على هذين واخذ من النصارى ثلثمائة الف  
 دينار وولي بعده ابنه

فكان اشير الخليفة لم يل مصر بعد فرعون شومنه  
 رام ان يدعى الالهية كما ادعاها فرعون فامر الرعية اذا ذكره  
 الخطيب على المنبر ان يقوموا على اقدامهم صفوا اعظاما لذكره  
 واحتراما لاسمه فكان يفعل ذلك في ساير ممالكه حتى في الحرمين  
 الشريفين وكان اهل مصر على الخصوص اذا قام خروا سجدا  
 حتى انه يسجد ليجودهم من في الاسواق من الرعاع وكانت  
 جبارا عنيدا او شيطانا مريدا كثيرا للتلون في اقواله وافعاله  
 هدم كنائس مصر ثم اعادها وخرب قمامة ثم اعادها ولم يعهد  
 في ملة الاسلام بنا كنيسة في بلاد الاسلام قبله ولا بعده الا ما  
 سنده ذكره وقد نقل السلي الاجماع على ان الكنيسة اذا هدمت  
 ولو بغير وجه لا يجوز اعادتها ومن قبائح الحاكم انه ابني المدارس  
 وجعل فيها الفقهاء والشيوخ ثم قتلهم وحرقها والزم الناس  
 باغلاق الاسواق بهار او فحها لئلا فامتنلوا ذلك دهر اطويلا  
 حتى اجتاز مرة بنح يعمل التجارة في اثنا النهار فوقف عليه وقال لم  
 اهلهم عن هذا فقال يا سيدي اما كان الناس يمشون ولما كانوا  
 يتعبدون بالنهار فهدا من جملة السهر فتبسم وتركه واعاد

غيره



الناس على امرهم الاول وكان يعمل الحسنة بنفسه يدور في الاسواق على حمار له وكان لا يوكب الاحمار اثنى وحده قد غشي في محبته امر عبده اسود معه يقال له مسعود ان يفعل به الفاحشة العظمى وكان منع النساء من الخروج من منازلهن وان يطلعن من الطاقات او الاسطحة ومنع الخفافين من عمل الاخفاف لهن ومنعهن من دخول الحمامات وقتل خلقا من النساء على مخالفتها في ذلك وهدم بعض الحمامات عليهن ومنع من طبع الماوذبا ورعونات كثير مما تنصبت فابغضه الخلق وكسوا له الاوراق بالشمع له ولا سلافه في صورة قصص حتى علموا صورة امرأة من ورق يحملها وازارها في يدها قصص فيها من التسمم الذي كثير لما راها ظنها امرأة فذهب من ناحيتها واخذ القصص من يدها فلما راي ما فيها غضب وامر بقتلها فلما تحققها من ورق اورد اغضبها الى غضبه وامر العبيد من السود ان يحرقوا بصر ويهبطوا ما فيها من الاموال والحريم ففعلوا وقتلهم اهل مصر قتل اغلها ثلاثة ايام والنار تعمل في الدور والحريم واجتمع الناس في الكوارع ورنوا المصاحف والتجار والى الله تعالى واستعاذوا به وما اجلي الحال حتى احترق من مصر نحو ثلثها ونهب نحو نصفها وسبي حريم كثير وفعل هذا الفواحش واشتري الرجال من سبي لهم من النساء والحريم من ايدى العبيد قال ابن الجوزي ثم زاد ظلم الحاكم وعن له ان يدعى الربوبية فصار قوم من الجهال اذا راوه يلغولون يا واحدا يا احديا يحيي يا ميت قلت كان في عصرنا امير يقال له ارد مر الطويل اعتقاده قريب من اعتقاد الحاكم هذا وكان يروم ان يتولى المملكة فلو قدر الله له بذلك فعل خونا فاعلم الحاكم وقد اطلعني على ما في صدره وطلب من حتى ان اكون معه على هذا الاعتقاد في الباطن الى ان سول الى السلطنة فيقوم في الخلق بالسيف حتى يوافقوه على اعتقاده فصفت بذلك ذريعا وما زلت انضرع الى الله في هلاكه وان لا يوليه على السليم واستغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم واسال فيه ارباب الاحوال حتى قتله الله تعالى فله الحمد على ذلك ثم كان من امر الحاكم ان تعدي شربه على اخته يتهمها بالفاحشة ويسبها اغلظ الكلام فعمدت على قتله فركب ليلة الى جبل القطم فيقوم فانا ه عبدا فقتلاه وحمله الى اخته ليلا فدفنته في دارها وذلك سنة احدى عشرة واربع مائة وولى بعده ابنه

على ولقب الظاهر لا عزازدين الله فاقام الى ان توفي سنة

سبع

سبع وعشرين واربع مائة وكانت سيرته جيدة وولى بعده ابنه بعد ولقب المنصور وعمره سبع سنين وطالت مدته جدا فانه اقام ستين سنة ولم يقم هذه المدة خليفة ولا ملائ في الاسلام قبله ولا بعده وكانت وفاته سنة سبع وثمانين واربع مائة وولى بعده ابنه احمد ولقب المستعلي فاقام الى ان توفي في ذي الحجة سنة خمس وتسعين واربع مائة وولى بعده ابنه منصور ولقب الامر باحكام الله قال ابن كثير في تاريخه ولما تولى المستعلي احضرا بابا الفضل على وبايعه على الخلافة وبضبه مكان ابيه وبغته بالامر باحكام الله وكان له من العمر خمس سنين وشهر وايام فكتب ابن الصغير في الكتاب الجبل يا سعال المستعلي وولاية الامر وتري على روس كانه الناس والامر راو له بن عبد الله ووليه الى على الامر باحكام الله امر المؤمنين من الامام المستعلي بالله الى خاية اوليا الدولة وامراها وخواها واحباها ورعاياها شريعيهم ومشرقيهم وامرهم وبنامورهم مشرقهم وبحرهم اجزهم واسورهم كبرهم وصغيرهم بارك الله فيهم سلام على فان امير المؤمنين محمد اليكم الله الذي لا اله الا هو وبساله ان يصلي على جده محمد صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين من الائمة المهديين وسلم تسليم اما بعد فالحمد لله المنقر بالثبات والدوام الباقي على نصرم الديالي والايام الفاضلي على اغار خلقه بالنقض والانصرام الجاعل نقض الامور محقودا بكال الانعام حائل الموت حكما استوى فيه جميع الانام ونهلا لا يحتم من وروده كرامة نبي ولا امام والعاقل بعزيا وكانه الله كل من عليها فان وبقي وجه ريك والجلال والاکرام الذي استرعى الائمة هذه الامة ولم يحل الارض من انوارهم لطفا بعباده ونعمة وجعله مصابيح الشبه اذا عدت واجبه مدلهمة لعنني للبرق مني ان سبيل الهداية ولا يكون امرهم عليهم غمة محمد امير المؤمنين محمد شاكرا على ما يعلد فيه من درر الالامه ونقله اليه من سيرات الخلافة ما برأ على الرزية التي اطار هجومها الباب والجميع التي اطل طروقها الاسف والالتماس وبساله ان يصلي على جده محمد خاتم النبيين وسيد رسله وانبايه وبجلى غيايب الكفر ومكشفت غمامه الذي قام بها استودع الله تعالى من امانته وحمله من اعزاز الله ولم يترك هاديا الى الامام واعيا الى الرحمن حتى اذعن العابدون واقرب الجاحدون وحال الحق وظهر امر الله وهم كارهون فحينئذ انزل الله تعالى عليه انما ما حكمته التي لا يعرضها المحترضون ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة



تفتون على الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وسلم  
 ابن ابي طالب الذي اكرمته بالمرحلة العلية وانجده للامامة راحة بالبرية  
 وخصه بعوامض علم التنزيل وجعله مزية العظم ومزية التفصيل  
 وقطع بسيفه وابرم من زل عن القصد وصل عن سوا السبل وعلى الاعنة من  
 من دريتهم الضرة الهادية من سلايتها اياها الاسرار المصطفين الاخبار  
 ما نصرت الاقتدار وتعالى الليل والنهار وان الامام المستعلا امير المؤمنين  
 قدس الله تعالى روحه وكان من اكرمه الله تعالى بالاصطفا وخصه  
 بشرف الاختيار ومن له في بلاده فامتدت اقسامه الله واستخلفه في  
 ارضه كما استخلف اباؤه من قبله وايدى بها استنواها اياه بهدائه  
 وارشاده وامره بما استخلفه عليه عواد توفيقه واسعاذه ذلك  
 هدى الله هدى به من يشاء من عباده فلم يزل لعلام الدين رافعا  
 ولسببه المصلين دافعا ولراية العدل ناشدا وبالهدى عامرا  
 وللحق قاهرا الى ان استوفى المدة المحسوبة وبلغ الغاية الموهوبة  
 فلو كانت الفخائل تزيد في الاعمار وتحمي من صروف الاقدار وتؤخر  
 ما سبق تقويمه في علم الواحد القهار لحي نفسه النفيسة كرم بحدها  
 وشريف سمتها وكفاها خطيئتها وعظم فيبتها ووقتها اخفائها  
 التي يتقى من منع الرسالة وصايتها خلا لها التي سرقى الى مطلع الجلاله  
 لكن الاعمار بحرره مقسومة والاجال مقدره معلومة والله تعالى يقول  
 ويقول كفتري المهتدون وكل امة اجل فاذ اجالهم لا يستأخرون  
 ساعة ولا يستقدمون يا امير المؤمنين كلشيب عند الله هذه الرزية  
 التي عظم امرها ورح وخرج خطيئها وقدر وعذاتها القلوب واجفة  
 والامال كاشفة ومصابيح السكون منتضية وبدايع العيون مرفضة  
 فان الله وانا اليه راجعون صبرا على بلاية وسليما لامره وقضايه واقتدا  
 بمن انى عليه في الكتاب انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب وقد  
 كان الامام المستعلا بالله قدس الله تعالى روحه عند قتله جعل لعقد  
 الخلافة من بعده واودعني ما حازه من ابيه وجده وعهد الى ان اخلقه  
 في العالم واجرى الكافه في العدل والاحسان على ما يحجج التحالم والاطلحني  
 من العلوم على السر المكنون اقضى الى من الحكمة بالغامض المصون واوصاني  
 بالعطف على البرية والعلم فيهم يسيرتهم الرضية على علي بما جلي الله تعالى  
 عليه من الفضل وخصني به من اتيار العدل وانى فيها استرغبته سالت  
 منها حجة عامل موجب الشرف الذي عصب الله

بما انقأ الى وادجبه على ان على بحل السيد الاجل الافضل من قبله الكريم وما  
 يجب له من التجليل والتكريم وان الامام المستعلا بالله كان ما بهدائه  
 ونص بالخلافة اليه اوصاه ان يتخذ هذا السيد الاجل خليفة وخليلا  
 ويحمله للامام زعيما وكفيليا ويصدق به امر النظر والتقدير ويقوض  
 اليه تدبير ما دار السرير وانه على هذه الوصية وحدي على تلك  
 الامثلة النبوية واسند اليه احوال الصاكر والرعية واناظر امير الكافة  
 بعزيمته الماضية وهمة العلية فكان قلبه بالمسداد يرحف ولا يخف وسفه  
 من دم ذوى العباديك ولا يكف ورايه في جميع مواد الفساد يبرح  
 ولا يخف فاوصاني ان احمله لي كما كان له صبغيا وظهيرا وان لا استرعه في  
 الامور صغيرا ولا كبيرا وان اقتدى به في رد الاحوال الى مكانه واسناد  
 الاسباب الى تدبيره والناشط ساهط الخطب ومنقلبه الى غير ذلك مما  
 استودعني اياه والقاه الى من النص الذي يتضرع لشرفه ورياه نعمة  
 من الله تعالى ففقت لي بالمسعد العجم ومنه شهددت بالفضل المتين  
 والحظ الجسيم والله يوتي ملكه من يشاء والله واسع عليم فتعزوا بعاشق  
 الاوليا والامراء القواد والاجناد والرعايا والخدام حاضركم  
 وغائبكم ودانكم وقاصيكم من الامام المنقول الى جنات الخلود وانتشروا  
 بايامكم هذا الامام الحاضر الموجود وابتهاجوا بكم نظره المطالع لكم  
 كواكب السعود وكم من امير المؤمنين عليكم ان تعتقدوا اموالاته كالتس  
 الطوية وتجمعوا له في الطاعة بين العل والنية وتدخلوا في البيعة  
 بصدق وبنسجته وامال سعيه وصاير عبيده وبما يروى الولا قويه  
 وان تقوموا بشروط سعيه وشهضوا بقرض نعمته وتبدلوا الطارف  
 والبال في حقوق خدمته وتنقروا الى الله سبحانه بالمناسحة لروايت  
 وامير المؤمنين لبال الله تعالى ان تكون خلافتك كافلة بالاقبال ضامنة  
 ببلوغ الاماني والامال وان يجعل دعاها بالخيرات وقسرها باسمه على  
 الاوقات ان شاء الله تعالى واقام الاسرا بحكام الله خليفة الى ان قتل  
 في ذي القعدة سنة اربع وعشرين وخمسمائة عدى الى الروضة في  
 فسه قليلة فخرج عليه منها قوم بالسيوف والحوه وكان في السيرة  
 ولما قتل تغلب على الديار المصرية علا رضى من علمائه فاستحوذ على  
 الامور ثلاثة ايام ورام ان ينامر فحضر الوزير ابو علي احمد بن الفضل  
 بدر الجالي فا قام الخليفة

ان لا يفتخر بغيره  
 ما عدا الله تعالى  
 وان يحسن اليه  
 ويرفع انى من عاظمكم  
 ويتفقد من عاظمكم  
 وبارككم ولا يبرح المؤمنين







وسكن القاهرة الكثر فجاء العرش وحكوا فيها حيث كادوا يستخذون  
عليها ويخرجون المسلمين منها لما كانت سنة اربع وستين قدم امداد  
العرش في حافلها ليلة فاخذوا مدينة بلبيس فدخلوا واسروا ونزلوا بها  
ونزلوا فيها اتعاظهم وجعلوها موقلا وحفلا ثم جاوا ونزلوا على القاهرة  
من ناحية باب الشرقية باسم الوزير شاذي الناس ان حركوا مصر وان  
يتنقلوا الى القاهرة فذهب البلد ودفع للناس اموال كثيرة وبقيت  
النار على مصر اربعة وخمسين يوما فعند ذلك ارسل الخليفة العاضد  
يستغيث بالملك نور الدين ونعت اليه لشعور بنسائه يقول  
ادركني واستنقذ نساى من ايدي الفرنج والتزم له بثلث خراج مصر  
على ان يكون اسد الدين وسبعه صلاح الدين فدحا القاهرة ونخرج  
الفرنج لما سمعوا بوصولهم وعظم ام اسد الدين بالديار المصرية ومن  
الوزير شاذي قتل صلاح الدين وخرج المسلمون بقتله لانه الذي كان  
على العرش على المسلمين واقيم اسد الدين مكانه في الوزارة ولقب  
بالمشهور فلم يكن الا شهرين وخمسة ايام ومات في السادس  
والعشرين من جمادى الآخرة فانام العاضد مكانه في الوزارة  
يوسف ولقبه الملك الناصر قال ابوسامة وصفه الخلق  
التي لساها صلاح الدين يومئذ غمامة بعضا نسي بطرف ذهب وبوب  
دبقي مطرز بذهب رجة بطراز ذهب وطلسمان مطرز ذهب  
وعقد جوهر حشرة الان ذهب وسريسا رذهب بجوهر وفي راسها  
ماية حبة جوهر وفي نواحيها اربعة عقود جوهر وفي راسها قصبة  
بذهب وفيها شدة بيضا باعلام بيض ومع الخلة عدة بفتح وخيل  
واشيا اخر منشور الوراره مكتوب في ثوب اطلس ابيض وكان ذلك يوم  
الاثنين الخامس والعشرون من جمادى الآخرة سنة اربع وستين  
وكان يوما مشهودا وارتفع قدر صلاح الدين بالديار المصرية وانتقلت  
عليه القارب وخضعت له القوس واصطهد العاضد في ايامه غاية  
الاصطهاد فلما كانت سنة خمس وستين حاصرت الفرنج دمياط  
خمس يوما فقاتلهم صلاح الدين حتى اجلاهم وارسل نور الدين الى  
صلاح الدين يا مروه ان خطيب الخليفة المستنجد العباسي بمصر لان  
الخليفة بعث يحاتبه في ذلك لما كانت سنة ست وستين اتفق  
موت المستنجد وقام المستنفي وسرع صلاح الدين في عهد الخليفة لبي  
العباس وقطع الاذان على خير العلم من ديار مصر كليا وعزل فضاة

مصر

مصر لانهم كلهم كانوا شيعه وولى قاضي القضاة بها لصور الدين بن درباس  
الشافعي واستناب في سائر الاعمال شافعية فلما دخل سنة سبع وستين  
امر الملك صلاح الدين باقامة الخطبة لبي العباس بمصر في اول جمعة في  
المحرم وبالقاهرة في الجمعة الثانية وكان ذلك يوما مشهودا والعجب  
ان اول من خطب للعز حين اخذت مصر عمر بن عبد السميع العباسي  
الخطيب بجامع عمرو وجامع طولون فكان من خطب لبي العباس  
في هذه التوبة شريف علوي يقال له محمد بن الحسن بن ابي الضيا  
التغلبكي ولما بلغ الخبر نور الدين ارسل الى الخليفة المستنفي يعلمه  
بذلك فزيفت بغداد وعلقت الاسواق وعلت القباب وخرج  
المسلمون فرحان شديدا قال ابن الجوزي وقد القبه في ذلك كتابا  
بسم الله النصير على مصر وكتب العماد الكاتب عن السلطان صلاح  
الدين الى الملك نور الدين يبشره بذلك  
قد خطبنا المستنفي بمصر شايب الصطفي امام العصر  
في ابيات ذكرتها في تاريخ الخلفاء قال بعض شعرا اخذت في ذلك  
ليهنك يا مولاي فتح تنابحت اليك به خوض الركاب يوجب  
اخذت به مصر او قد حال دونها من الشرك ماش في مبالق يذوق  
بغادت محمد الله باسم اما منا بقيه على كل البلاد وتشرق  
ولا عروان ذلك ليوسف مصره وكانت الى عليا به تشرق  
ملكها من قبضة الكفر يوسف وخلصها من عصية الرقص يوسف  
كشفت بها عن ال هاشمية وعاد الى الاسيف بكشف  
وفي طويلا قال ابوسامة اشهدت هذه القصيدة للخليفة قبل موته  
عندنا ويل منام روى في هذا المعنى وارا د يوسف الثاني الخليفة  
المستنجد فلم يخطب الا لولده المستنفي مجرى القال باسم الملك البنا  
صلاح الدين خلعة سنية وبعها اعلام سود ولو معقود ففرقت  
على الجواسع بالشام وبلاد مصر وكتب له هليلج هذه صورته اما  
بعد فان امير المؤمنين سيدنا محمد الله الذي يكون لكل خطبة  
قياد او لكل امر بهاد ويستزیده من نعمة التي جعلت التقوى له  
زاد او جلته عبا الخليفة فلم يضعف عنه طرفا ولم يالك فيه اجتهادا  
وصغرت اليه لديه امر الدنيا فالتسورت له محرابا ولا عرضت عليه  
جباوا وحقق في قولة تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين  
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ثم يصلي على من اتزلت الملائكة

صدق يوسف بن ابي دار  
يوسف بن ابي دار  
الخليفة المستنفي  
الى الملك صلاح الدين



لنعمه امداد واسرى به الى السما حتى ارتقى سبعا شدادا وتجلي له ربه  
فلم يزع منه بصر ولا كذب فواد اشتم من بعده على اسويه الظاهرة التي  
زكت اوراقا واعوادا وورث النور البين بلا داء ووصفت بانها احد  
الثقلين هداية وارشاد وخصوصا عنه العباس المدعوله بان تحفظ  
نفسا واولادا وان تبقى كلمته الخلافة فيهم خالدة لا تخاف دركا ولا تخشى  
نقادا واذا استوفى العلم مراده من هذه الحدة واستند القول فيها  
من فصاحته المرسله فانه ياخذ في انشاء هذا التقليد الذي جعله  
خليفا لقرطاسه واستندام سجوده على صفحته حتى لم يكد يرفع  
من راسه وليس ذلك الا قاضية في وصف المناقب التي كثير من  
لها عام الاكبار واسمه التطويل فيها بالاختصار وهي التي لا يفتقر  
واضعها الى القول العاد ولم يسوعر سلوك اطوادها ومن العجب  
وجود السهل في سلوك الاطواد وتلك هي مناقب ايها الملك الناصر  
السيد الاجل الكبير العالم العدل المجاهد المربط صلاح الدين  
ابو المظفر يوسف بن ايوب والديوان العزيز يتلوها عليك  
عديا بشكر وبها هي اوليا وه تنويعها بذكرك ويقول انت  
الذي تستلقي فتكون للدولة سهمها الصائب وشهاها المناقب  
وكنزها التي تذهب الكنوز وليس بذهاب وما ضرها وقد حضرت  
في نصرها اذا كان غيرك هو الخائب فاشكرا اذا ساعيك اهلتك  
لما اهلتك وفضلتك على الاوليا بما فضلتك ولين شورك في الولا  
بحقيدة الاضمار فلم يشارك في عزمك الذي انتصر للدولة فكان  
له لسطة الاستنصار ونزق بين من امد بقلبه وبين من  
امد بيده في درجات الامداد وما جعل الله القاعددين كالذي  
قال لرا امرنا العزيمنا اكبادنا الى مركز العاد وقد كان من المساعي انك قد  
كفيت الخلافة امرنا عها وطست على الدعوة الكاذبة التي كانت تدعيها  
وقدمت عليها من وحراب جمعها محموف من الباطل محمدا بين  
وراث صاراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من السوارين الذين  
ادلما كذا بين فمصر منها واحدا ما تجوى انهارها تحت ودعي الناس  
الى عبادة طاغوته وجنته ولعب بالدين حتى لم يدري يوم جعته  
من احده ولا سته واعانه على ذلك قوم رمى الله تعالى بصايرهم  
بالعمى والعمى والحجوه صفا ولم تكن الصلاة هناك الا بحجل  
او صم ففقت انت في وجه باطله حتى تعد وجعلت في جبهه

حج

حجلا من سد وقلت ليله بنت فاصبح ولا سعي يقوم ولا يسطش بيد  
وكذلك فعلت بالاخر الذي تحت باليمن ناحيته وسامت فيه ساحتها فوضع  
بنية موضع الكعبة اليمانية وقال هذا ذو الخصلة الثانية فاي مقامك  
يعترف الاسلام بسبقه ام انما يقوم باحقه وههنا فليصنع العلة للسيف  
من الحساد وليقصو كائنات من مكانته وقد كان له من الامداد ولم يحط بهذه  
الزينة الا انه اصبح لك صاحبا وخرتك حتى طال فخر كما عذ جانيا وقضى  
بوليتك كان بها قاضيا لما كان جده قاضيا وقد قلنا مير المومنين  
البلا والمصرية واليمانية عورا وخدا وما اشملت عليه رعيته  
وجند او ما انتهت اليه اطرافها برا وبحرا وما يستنفذ من مجاورتها  
مسألة وقصر اوصاف اليها بلاد الشام وما تحتوي عليه من المدن  
الممدنة والراكن المحصنة مستغنيا منها ما هو بيد نور الدين  
اسماعيل بن نور الدين محمود والله تعالى وهو حبيب واعمالها  
فقد مضى امره عن اثار في الاسلام ترفع ذكره في الذكرين بحانه  
في عقبه في الخابرين وولده هذا قد جد به الفطرة في القول  
والعمل وليست هذه الربوة الا من ذلك لجبل فليكن من ذلك  
حاريد نومه واد ادا كان في ارضا ويصيح وهوله كان كبتيان  
يشد بعينه بعصا والذي قد مناه من الشيا عليك رما نجا وزك  
درجة الاقتصار عليك عن فضيلة الازدياد فايك ان تنظر الى  
سعيك نظرا لا عجاب فنقول هذه بلادنا افتحتها بعد ان  
اضرب كثيرا من الاضراب ولكن اعلم ان الارض لله ورسوله  
ثم الخليفة من بعده ولا مية للعبد باسلامه بل المنة لله تعالى  
بهداية عبده وكم سلف قبلك ممن لورام ما رمته لدني شاسعه  
واجاب ما نعه لكن دخوة الله تعالى لك لتخطي في الاخرة معازة  
وفي الدنيا برقم طرازه فالق بيدك عند هذا القول القا التسليم  
وقل لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العزيز الحكيم وقد قرر تقليدك  
هذا خلعة تكون لك في الاسلام شعارا وفي الرسم فخارا وتناسب  
محل قبلك وبصرك وحيوتك بلا بس الاوليا مان سب قلوبنا وابصارنا  
ومن جملتها طوق بوضع في عنقك موضع العهد والميثاق ويشير  
اليك بان الانعام قد اطاك بك اطاقة الاطواق بالاعناق ثم انك حوطبت  
بالمك وذلك خطاب لبعضك بالاشراج ولا يمكن بالانساج وبومر  
معه مد يدك الى العليا لا تضعها الى الجناح وهذه التلاوة المشار اليها هي التي



لكل الاقسام السيادة وهي التي لا تريد عليها في الاقسام فيعال لها الحسنى  
 وزيادة فاذا صارت اليك فاصبر لها يوما يكون في الايام لترحم الانساب  
 واجعله لها عيدا او قل هذا عبد الخلة والتقليد والخطاب هذا ذلك  
 عند امير المؤمنين مكانه جعلك اليه حاضرا وانت ناء عن الحضور  
 ويظن ان تكون مسوله بينك وبين غيرك والفتنة من شيم الغيوب  
 وهذه الكاسية تدعو فتنك نفسها وما كنت تعرفها وما تقول  
 الا انها لك صاحبة وانت يوسفها فاحرسها عليك حواصة بعني  
 بتقدّمها واعمل لها فان الاعمال بخواتيمها واعلم بانك تغدو  
 امواتين به في كل يوم ولا يتبعك صاحبه عن عمله الموم وكثيرا ما ترى  
 حسابه يوم القيمة وهي مقسومة بين الخصوم ولا ينجا من ذلك  
 الا من اخذ اهبة الحذر واشهد من شهادة الاسماع والابصار وعلم ان  
 الولاية مبنيان احدي حقيقة في الجنة والاخرى في النار قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم يا ابا ذر اني احب لك ما احب لنفسي لا تاملن على  
 اثنين ولا تولين قال نعم فانظر الى هذا القول النبوي نظرا من  
 حذر حديث الحرس والابال ومثل الدنيا وقد سبقته اليك كذا في  
 اليس يصيرها الى زوال والسعيد من اذا جاتته ففتني بها ارب الارواح  
 لا ارباب الحسوم واتخذها وهي للسمد واو قد تتخذ الادوية من  
 السموم وما الاعتبار بما يختلف على ثلاثة المساء والمصباح وهو خا  
 انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تدور الرياح  
 والله يحصم امير المؤمنين وولاه امر من تبعها التي تسهم ولا يوتها  
 لسوها واحصاها الله ونسوها ولكن انت من الله هذا الدعا حظ على  
 قدر رحمتك من العناية التي حدثت بمنعوك ومحلك من الولاية التي سلت  
 من ذرعتك عند هذا الامر الذي يقلده احد من لم يتعقبه بالنبيا  
 وكن في رعايته من اذا نامت غيباه كان قلبه يقظان وبلاك ذلك  
 كله في اسباع العدل الذي جعله الله تعالى ثالث الحديد والكتاب  
 فاعني بتوايه وحده عن اعمال الثواب وقد ريو ما منه بعبادة  
 ستين عاما في الحساب ولم يامر به امرا لا يزيد قوة في امره وخضع  
 به من عدوه ومن دهره ثم كابه يوم القيمة في يديه كتابا  
 امان وجلس على منبر من نور من بين الرحمن وضع هذا فان مركبه  
 صعب لا يسوى على ظهره الا من اسكن عنان نفسه قبل اسكان عنانه  
 وغلبت له ملكه على لمة شيطانه ومن اوكد فوفته ان جوى السير

السيه

الستة التي طالت مدداياها وبها من الرعايا من رفع ظلالها فلم  
 يجعلوا امد الاخسار ظلالها تلك السير هي الكوس التي اشأها الهيم  
 الخيرة ولا عني لا يدري الفتية اذا كانت ذات نفوس فقيرة وكلما زيد  
 الاموال الحاصلة منها ثورا رادها الله محقا وقد استمرت عليها  
 العوايد حتى كلفها الظالمون بالحقوق الموجبة ضروها حقا ولولا ان  
 صاحبها اعظم الناس جرما لما اغلظ في عقابه ومثلت ثوبه المرأة الغا  
 مدية بتايه وهل لست ممن يكون السواد الاعظم له خصما ويصبح وهو  
 مطالب بما يعلم وبما لم يحط به علما وانت ما مور بان تاتي هذه الظلمات  
 فتخرج عن اباطها ويكبح اسماها في المحبوباها لاهلها حتى لا يبقى لها في  
 العيان صورة منظورة ولا في الالسة احاديث مدلورة واذا فعلت  
 ذلك كنت ازلت على الماضي سنة سود ستمها يداه وعن الا في متابعه  
 ظلم وحده طريقا مسلوكا فخرى على يداه فبادر الى ان ما امرت به مبادرة  
 من نصيق به ذرعا وتطو الى الحياة الدنيا بعينها فزاهها والاخرة متاعا  
 واحمد الله على ان نبض لك امام هدى ينف بك على هداك وبياخذ  
 حجوتك عن خطوات الشيطان الذي هو اعدى عداك وهذه البلاد  
 المنوطة بنظرك تشتمل على اطراف متباعدة وتغترق في سياسنها  
 الى ايد متباعدة وهذه ايتروها قضاة الحكماء واولوا تدبيرات السيوف  
 والاقلام وكل من هولا ينبغي ان يغتن على نار الاحتكار وسلط عليه  
 شاهد عدك من امانته الدرهم والدينار فافضل الناس شي كبح  
 المال الذي فورقت من اجله الاديان وهجرت لسببه الاولاد والاخوان  
 وكثيرا ما يرى الصائم النائم وهو عابده لعبادة الاوثان فاذا استعنت باحد  
 منهم على شي من امرك فاصبر عليه بالارصاد ولا يرضى بما عرفته من مبد  
 حاله فان الاحوال تنقل تنقل الاجساد واياك ان عده بصلاح  
 الظاهر كما خدع عمر من الخطاب رضي الله عنه بالربيع بن زياد وكذا  
 امره هولا على اختلاف طبقاتهم بان يامروا بالعرف ومواظبين  
 وتنهون عن النكر بحاسبين ويعلمون ان ذلك من داب حرب  
 الله الذين جعلهم الخالبيين وليدوا اولادهم فيجدهم لوهها  
 عن هواها ويا مروها بما يامرون به سواها ولا يكونوا ممن هدى  
 الى طريق البر وهو عنها حامد وانتصب لطب الرضى وهو محتاج  
 الى طبيب وعابد فاقول بركات السال على من خاف مقام ربه الزم  
 التقوى اعمال يده ولسانه وقلبه فاذا صليت الولاية صليت الرغبة



بملاحهم وهم هم عملة الصايح ولا يستفي كل واحد الاصاحهم وبما  
 يا سرون به ان يكون المن تحت يدهم اخوانا في الاصحاب وجيرانا في  
 الاقتراب واعوانا في توزيع الخلق الذي ينقل على الرقاب فالمسلم اخو المسلم  
 وان كان عليه اميرا واولى الناس باستعمال الرقيق من كان فضل الله  
 عليه كثيرا وليست الولاية لمن يستجد بها كثرة اللغيف ويتولاها بالوطى  
 العنيف ولكنها لمن يملك من جوانبه وتوكل من اطابه ولى اذا غضب  
 لم ير للعصب عنده اثره اذا الخوف في سوا له خلق خلق الفجر واذا  
 حضر الحفوة بين يديه عدل بينهم في قسمة القول والنظر فذلك  
 الذي يكون لصاحبه في اصحاب الممن والذي يدعى بالحفيظ العلى  
 والقوى الامين ومن سعادة المراء ان يكون ولاية متاد بين باداه  
 وجارين على شح صوابه واذا نظرت الكتب يوم القيامة كان احسانات  
 مسته في كتابه وبعد هذه الوصية فان ههنا حسنة هي للحساب  
 كالام الولود ولطالما اغنت عن صاحبها اغنا الجنود وتيقظت  
 لفسره العيون الرقود وهي التي تسع لها الولا ولا يتخطاها البلا ولا يبر  
 المؤمنين عناية تبعثها الرحمة الموضوع في قلبه والرحمة والرحمة لما تقدم  
 وتاخر من ذنبه وتلك هي الصدقة التي فضل الله تعالى بها بعض عباده  
 بمزية افضلها وجعلها سببا الى التعويض عنها بجسور مثلهما وهو يا ربك  
 ان تتفقد احوال الفقراء الذين قد رت عليهم مادة الارزاق والاسهم  
 التخفف ثوب الغنى وهم في ضيق من الاملاق فاوليك اوليا الله الذين  
 مستهم الضرا يضربوا وكثرة الدنيا في يد غيرهم فانظروا اليها اذا  
 نظروا وينبغي لهم ان هم من امرهم مرفقا ويضرب بينهم  
 وبين الفقراء موقعا وما اطلنا لك القول في هذه الوصية الا اعلاما بانها  
 من الصمم الذي يستقبل ولا يستدبر ولا يستكر منه ولا يستكر وهذا  
 بعد من جهاد النفس في بدل المال ويتلو جهاد العدو والكافر في مواقف  
 القتال وامير المؤمنين يعرفك من ثوابه ما جعل السيف في ملازمة  
 اخا وحسره بنفسه ان كان احد معه سما ومن صفاته انه العمل المحبوب  
 فضل الكرامة التي ينتهي اجره بعد صاحبه الى يوم القيامة وبه  
 طاعة الخالق على الخلق وكل الاعمال عاطلة لاحول لها وهي المحتص  
 دونها بزيته لخلق ولو لا فضله لما كان محسوبا بشطر الايمان ولما جعل  
 الله الجنة له بمنار ليست اخيره من الايمان وقد علمت ان العدو هو كارك  
 الادنى والذي يهلك وتسلخه عينا واذا نال لا يكون للاسلام مع الجار

حي

عنى لا يسر الجار ولا عذر لك في ترك الجهاد بعفسك وما لك اذا  
 قامت لغزى الاعداء وامير المؤمنين لا يرضى منك بان يلغاه مصاحبا ونظرو  
 ارضه مما سيار مصاحبا بل يريد ان يقصد البلاد التي في يده قصد  
 المستعير لا قصد المعير وان حكم فيها حكم الله الذي قضاه على لسان  
 سعد بن فريضة والنضير وعلى الخصوص لبنت المقدس فانه بلاد  
 الاسلام القديم واخو البيت الحرام في شرف العظيم والذي توجت  
 اليه من الوجوه من قبل السجود والتسليم قد اصبحت وهو يشكر طول المدة  
 في اسر رقبته واصبحت كلمة التوحيد وهي تسكو طول الوحشة في غزبتها  
 عنه وغزبه فانهض اليه تهفئة توغل في نرجه وتبدل صعب  
 قياده يسجى وان كان له عام حديثه فاتبه بعام بفتح  
 وهذه الاستزادة بعد سراد ما في اليد من ثخر كان ممللا  
 فحيت موارد او مستهد ما نزع قواعده ومن اهمها ما كان  
 حاضر الحركات اعم عورته بكشونه وحطه بخوفه والعدو  
 قريب منه على بعده وكثير ما ياتيه حجة حتى يشق برفه  
 مرعده فينبغي ان ترتب هذه التحور رابطة يكثر شجاعتها  
 ويقبل اقرارها ويكون قتالها لان يكون كلمة الله هي العليا  
 لان يرى مكانها وحيت يصبغ كل منها وله من الرجال  
 اسرار ويحلم اهله ان ينال السيف انسج من بنا الاحجار ومع هذا  
 فلا بد له من اصطول يكثر عدده ويقوى مدده فان العدو اليه  
 يستعين بها على كشف الغمار والاستكثار من سبايا العبيد  
 والاسا وخيشه اخو الجيش السليمانى فذلك يسرى على متن  
 الروح وهذا على متن الماء ومن صفات خيله انها جعت بين  
 العوم والمطار وتساور افوار خلفها على اخلاف مدة الاعمار  
 فاذا اسرعت فلجل تلتفقه بقطع من العيوم واذا نظرت  
 الى اشكالها قبل اهالة بمراها تهتدى في مسيرها بالبحوم  
 وتمثل هذا الخيل يلبيح ان تعالى من جياها ويستكر من  
 قيادها ولو مر عليها امير بلقي البحر من مثله من سعة  
 صدره ويسلك سلوك من لم تقاله جهلها ولكن قبلها بحوره  
 وكذلك فليكن من افت الايام بخاربه ورحمتها ساكنه ومن  
 يذل الصعب اذا هو سامه وان يديس لان جانية وهذا  
 هو الرجل الذي يراس على القوم فلا يجد هذه بالرياسة



فان في الساعة مع الساعة او كان في الحراسة مع الحراسة وتقدوا فليحت  
عصاة اعنصبت من رايه وايقت بالنصر من رايته كما ايقنت  
بالفتح من رايه واعلم انه قد اخل من الجهاد بركن يفتح في عمله وهو  
تمامه الذي ياتي في آخر كما ان صدق النية ياتي في اوله وذلك هو قسم  
الغنائم فان الايدي قد تنازلت بالاجاف وخطت جهادها فيه بعلمها  
فلم ترجع بالكفاف والله قد جعل النظم في فؤادي حذره الحذر وحل  
الاستينار بالختم من اشراط الساعة الموعودة ونحن نخوذ به ان  
يكون زماننا هذا اشرف زمان ناسه شوناس ولم يسجلوا على حفظ  
دينه ثم همالة اهمالة مضيع ولا افعال ناس والذي نأمرك به ان تجري  
هذا الامر على النصوص من حكمه وتبصر ذمتك مما يكون غير الفايده  
بجوابه وانت الطالب باسمه وفي اوراق المجاهد بن بالديار المصرية  
والسامية فاعلم من هذه الاكلة التي يكون عداك لا وحجها وطاها  
ذاعضة وعذابا لها فتصنع ما سطرناه لك من هذه الاساطير التي  
هي عرائس ميرات بل ايات الحكماات وحسب الى الله والى امير المؤمنين  
بافساقناها وبن لك بها محمد يبق في عتبك اذا اصيبت البيوت  
في اغتياها وهذا الذي ينطق عليك بانه لم يالك في الوصايا التي اوصاها  
فانه لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ثم انه قد ختم بدعوات  
قد دعى بها امير المؤمنين عند ختامه وسال فيها خيرة الله تعالى  
التي تتنزل من كل امر منزلة نظامه ثم قال اني اشهدك على من  
قلده شهادة تكون عليه رقيبة وله حسيبة فالي لم امرا لا ياد  
واسر الحق التي فيها موعظة وذكرى لمن تبعها هدى ورحمة ويشرى  
واداخذ بها لم يحجج يوما سال فيه عن الحق ولم يحل دون رسوله  
على الحوض في حلة من اخلج وقيل له لا جرح عليك ولا اسم اذ جوت من  
وطات الاعم والحرج والسلام وقال الفقيه عمارة اليمنى سري العاضد  
وكان من خواصهم

ما عاذل في الهوى ابنا فاطمة لك الملامة ان قصرت في غزلي  
بالله زر ساحة الفصيرين والكلبي عليهما لا على المؤمنين والجل  
وقال بعض الشعراء مدح بن ايوب على ما فعلوه  
الستم مزيل دولة الكرمين بن عبيد نعمران هذا هو الفضل  
زنا دقة شعبية باطنية مجوس وباني الصالحين لم اصل  
يسرون كعدا يظهرون تشيعا ليستروا تشيعا ويحجم الجمل

وقال

وقال حسان عرقلة  
اصبح الكفر بعد ال عبد مسروفا بالملك من ال شاد  
وعند الشرق بحسد العرب للثوم ومصر ترمو على بغداد  
ما حو وما الاثوم وحزم وصيدل النوادي في القولا  
لا كفرعون والعزير ومن كان بها كالحبيب والاستاد  
قال ابو شامة يعني بالاستاد كافر الاخشيدي وقال وقد افردت  
كتا باسمته كسف ما كان عليه بنوا عبيد من الكفر والكذب والمكر  
والفند وكذا اصفى العلماء في الرد عليهم كتبا كثيرة من اجلها كتاب  
القاضي ابى بكر الباقلا في الذي سماه كشف الاسرار وفك الاستار  
ولما استقل السلطان صلاح الدين بارض مصر اسقط عن اهلها الكوس  
والضواب وقرى المشهور بذلك على روس الاشهاد يوم الجمعة بعد  
الصلاة ثالث صفر سنة سبع وستماية واستولى على القصر وخزائنه  
وفيها من الاموال ما لا تحصى من ذلك سبع مائة بئمة من الجوهر  
وقصيب زمرد طوله اكثر من شبر وسمله نحو الالهام وحل من ياقوت  
وابريق عظيم من الجمر المانع الى غير ذلك من الخراين ووجد خزانة  
من الكتب ليس في الاسلام لها نظير تشتمل على الف الف مجلد منها بالخطوط  
المنونة مائة الف مجلد ما عطاها القاضي الفاضل واخذ السلطان  
صلاح الدين في نصر السنة واساعة الحق واهانة البدعة والانتقام  
من الروافض وكانوا همصركثيرين هم ثم تجردت همته الى الفرج وغزوهم  
فكان من امره محام ما صاقت به النوارخ واسترد منهم ما كانوا  
استولوا عليه من بلاد الاسلام بالشام من ذلك القدس الشريف  
فتجه بعد ان كان في بلد الفرج  
ومصر من الفرج ثم افتتح الحجاز واليمن من متخاليها وتسلم دمشق بعد  
موت نور الدين فصار سلطان مصر والشام والحجاز واليمن قال ابن السكيت  
في الطبقات الكبرى له من الفتوحات التي خاضها من ايدي الفرج فتحة  
الاطبرية على القدس الخليل الكرك الشريك نابيس عسقلان بيوت  
صيدا انيسان غزه له جدا صوبه الفول على الطور اسكندرية  
صفوس مامل ارسوف قيسارية حل سل فعليكه عبر بلا الحون  
سه فامول مجد مامل الصافية سم بوبال الطردون الحب النسر  
سك كم رجا فورا وحاصر الديرو وهر بلعله صر بر الرب الوعر الحرس  
عليا الفار ربه مورع الكرمك محمول الحار عر في حل عامله السعد



وسيطه عال لما قهر ركبيا وحمل دوكوب وانظر طوس والادوية ومكسر اسل  
صهيون حمله قلعة العبد قلعة الحاهريه بلا طفس الشعر نكاس وسر سايه  
وسرويه ودرساك وعراس وصنود وله مضافات بطول شرحها واقتم  
كثيرا من بلاد النوبة من بلاد الضاري وكانت مملكتها من الغرب الى نحو  
العراق ومصر اليمن والحجاز تلك ديار مصر باسرها مع ما انضم اليها من  
بلاد الغرب والشام باسرها مع حلب وما والاها واكثر ديار ريح وبكر  
والحجاز باسرها واليمن باسرها ونشر العدل في الرعية وحكم بالقسط بين اهل  
وطني المدارس والخواص واجرى الارزاق على العدل والصالح مع الدين والتقى  
واورع والزهد والحلم وكان يحفظ الفرائد والتنبية والحجاسة وهو الذي  
اقتنى قلعة القاهرة على جبل العظم الذي هي الان دار السلاطين ولم يكن  
السلاطين قبلها يسكنون الا دار الوزارة بالقاهرة ومنع من بلاد المسلمين  
حران وسروج والرها والرقعة والسمرة وسجاري ونصيبين وآمد ومطك  
حلبا والمدارح وتنمور وحاصر الموصل الى ان دخل صاحبها تحت طاعته وفتح  
عسكره طرابلس الغرب وبقية من بلاد الغرب وكسر عسكره تونس وحظ  
بها لبي العباس ولو لم يقع الخلق بين عسكره الذين حصرهم الى الغرب لمكان  
الغرب من باسرها ولم يختلف عليه مع طول مدته احد من عسكره على كثرتهم  
وكان الناس يامنون ظلمه لعدله وبرحوت رفقته وكثرتهم ولم يكن لمبطل ولا  
لصاحب هزل عنده نصيب وكان اذا قال صدق واذا وعد وفا واذا اعد  
لم يخن وكان رفيق القلب جدا ورحل الى الاسكندرية بولديه الافضل  
والعزيز لسمع الحديث من السلفي ولم يعهد ذلك للملك بعد فاروق الرشيد  
فانه رحل بولديه الامين والمامون الى الامام ما كان لسمع الموطأ هذا كله  
فلام السبكي في الطبقات قال ومن الكتب والراسيم عنه في التمهيد عن الخوض  
في الحرف والصوت وهو من انشا القاضي الفاضل لم لم يفته المناقب  
والذين في قلوبهم مرض الاية خرج امرنا الى كل قاييم في صف او قاعد في ايام  
وخلف ان لا يتكلم في الحرف بصوت ولا في الصوت بحرف ومن تكلم بعد ما كان الجدير  
بالكليم بل هذا الذي تحالفون عن امره ان نصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب  
اليم ويسال النواب الغيب على محال في هذا الخطاب وبسط العذاب ولا يسمع لمتقنه  
في ذلك تحريير جواب ولا يقبل عن هذا الذنب متاب ومن يرجع الى هذا الايراد  
بعد الاعلان وليس الخبر كالبيان رجح الى اخره ضعفه بني عسات ولعلهم يقران  
هذا الامر على المناجيد ولعلهم به الحاضر والبادي ليستوي فيه الهادي والحاصر  
وانه يقول الحق وموهدى السبل من منافع السلطان صلاح الدين انه اسقط

الكوس

الكوس والعنارب عن الحاج بكه ومد من كان يا خد هم بشي كثير ومن عجز  
عن ادايه جلس فوعا فاته الوقوف بحرنة وعوض اميرها اقطاعا بديا مصر  
بجمل اليه في كل سنة ثمانية الاف اردب علة فليكن عوناته ولا تباعه وقرر  
ايضا التماسا ورين غلات كمال اليهم وصلات ورحمة الله عليه في سائر الاوقات  
فلقد كان اما ما عاد ولا سلطانا كاملا لم يل مصر بعد المجاهدة مثاله لا قبله  
ولا بعده وقد كان الخليفة المستنصر ارسل اليه في سنة اربع وسبعين خلع  
سنية جدا وزاد في القاب مع امير المؤمنين ثم ولي الخليفة الناصر في  
سنة ست وسبعين ارسل اليه خلع الاستمرار ثم ارسل اليه في سنة اثنين  
وثمانين يعاتبه في تلقيه بالملك الناصر مع انه لقب امير المؤمنين فارسل  
يجتدر اليه بان ذلك كان من ايام الخليفة المستنصر وانه ان لقب امير  
المؤمنين يلقبه فعلا بجدل منه وتادب مع الخليفة غاية الادب قال العباد  
تدكان للمسلمين لمصر يدخلون الى خيام الفرنج فيسرقون فاشفق ابن  
بعضهم اخذ صبيا من غده بن ثلاثة اشهر فوجدت عليه امه وجدا شديدا  
واشتكت الى ملوكهم فقالوا لها ان سلطان المسلمين رحيم القلب فاذهبي اليه  
فجات الى السلطان صلاح الدين وشكت امر ولدها فرف لها رقة شديدة ودعت  
غنياء فامر باحضار ولدها فاذا صبيح في السوق فترسم يدع منه لشري ولم  
يزل واتقاه حتى جى بالعلم فذهب الى امه وحملها على فرس الى قوتها مكرمة  
واستمر السلطان صلاح الدين على طريقته العظيمة من مشاورة الجهاد  
للكفار ونشر العدل وابطال الكوس والمظالم واجرا البر والمعروف  
الى ان اصيب به السيلون وانتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى ليلة  
الاربعاء سادس عشر صفر سنة اربع وثمانين وحمس مائة ولهم العبد  
سبع وخمسون سنة وعمل الشجر فيه مد الى كثيرة من ذلك قصيده  
للعماد الكاتب مايتان وتلاتون بيتا اولها  
شمل الهدى والملك عم شتاته والدمرسا واقلعت حسناته  
بابه ابن الناصر الملك الذي لله خالصة صفت بنياته  
ابن الذي نازال سلطانا لنا ترجى بداه وتنتفى سطواته  
ابن الذي شرف الزمان بفضلته وست على الفضلا تشريفاته  
ابن الذي اعنت الفرج لباسه ولا ومنها ادركت تارساته  
اغلال اعناق العدا اسيافه اطواق احياء الورى مناته  
قال العماد وغيره لم يترك في خزائنه من الذهب سوى حرما واحدا  
صوريا وستة وتلاتون درهما ولم يترك دارا ولا عقارا ولا مزرعة



ولاشي من انواع الاملاك وترك سبعة عشر ولدا ذكرًا وابنة واحدة وكان  
متدينًا في ما كلفه وشربه وتركبه وملبسه فلا يلبس الا القطن والكتان  
والصوف وكان يوظف الصلاة في الجماعة ويوظف سماع الحديث حتى انه سمع  
في بعض الضافات جزر وهو بين الصين وسنح بذلك وقال هذا موثق لم  
يسمع فيه احد حديثا بالحيلة مناقبه حميدة كثيرة لا يستغنى الا في  
مجلدات وقد افرد سيرته بالتصنيف جماعة كثيرة من العلماء والزهاد  
والادباء وكان به عرج في رجله فقال فيه ابن عيينه الشاعر  
سلطاننا عرج وكاتبه ذو عمنش والوزير مخدوب  
قال ابن فضل الله في السالكين والخرايب الاتفاق ان الشيخ علم الدين  
السخاوي مدح السلطان صلاح الدين ومدحه الاديب رشيد الدين  
الغارني وبين وفاته مائة سنة وذكر اني في روض الربايع  
ان السلطان صلاح الدين كان من الاولياء للاسلامه وان السلطان محمود  
كان من الاولياء الاربعين وقام بمصر من بعده ولده  
العزير عماد الدين ابو الفتح عثمان وكان نائب ابيه بها في حياته  
سنة اشتغاله بفتح البلاد الشامية فاستقل بها بعد وفاته فصار سيرة حسنة  
بعثة عن الفرنج والاموال حتى انه صاق ما بيده ولم يبق الخزانة ولا  
الدرهم ولا دينار فجاء رجل يسعي في قضا الصعيد فقال فامتنع وقال والله  
لا يقف دما المسلمين واموالهم مملكت الارض وسعي اخر في قضا الاسكندرية  
باربعين الف دينار وحملها اليه فلم يقبلها ولم يزل الى ان مات في الحرم  
سنة خمس وتسعين وله سبع اوثان وعشرون سنة ودفن في قبة  
الامام الشافعي فاقيم ولده  
محمدا ولقب المنصور فاستمر الى رمضان سنة ست وتسعين  
فم استغنى عن اسم الملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ايوب بن شاذي  
الفتح في حجة مملكته لكونه صغيرا بن عشرين سنين فاتفوا بان ولايته  
لانفع نفع واقيم  
العادل وقيل ان العادل اخذها من الافضل على بن السلطان صلاح  
الدين وكان الافضل غلب عليها وانتزعها من المنصور وارسل العادل  
الى الخليفة تطلب التقليد بمصر والشام فارسله اليه مع الثهاب السمرقندي  
فكان يصيف بالشام ويسقي بمصر وينقل في البلاد الى ان مات يوم الجمعة  
سابع جمادى الاخرة سنة خمس عشرة وستمائة واربين قول  
ابن عيينه فيه

ان

ان سلطاننا الذي نرتجبه واسع المال ضيق الانفاق  
هو سيف كمانك ولكن قاطع للرسوم والارزاق  
والعادل اول من سكن قلعة الجبل بمصر من الملوك سكنها في سنة  
اربعين وستمائة ونقل اليها اولاد العاضد واقاربها في بيت في صورة  
حبس وكان ابنه الملك الكامل ناصر الدين محمد بنوب عنه  
بمصر في ايام غيبته فاستقل بها بعد وفاته وفي هذه السنة نزل  
الفرنج الى دمياط واخذوا برج السلسلة وكان حصينا منيعا وهو  
قفل بلاد مصر وصفتها انه في وسط جزيرة في النيل عند انتهائه  
الى البحر ومن هذا البرج الى دمياط وهي شاطئ البحر وحافة النيل  
سلسلة ومنه الى الجانب الاخر وعليه الجسر سلسلة اخرى ليمنح  
وقول الدالك من البحر الى النيل فلا يتمكن من البلاد فلما ملك الفرنج  
هذا البرج شق ذلك على المسلمين بد بار مصر وغيرها ووصل البحر  
الى الملك العادل وهو عرج الصفر فتاوه تاوهاشده يد اودق بيده  
على صدره اسفا حزنا ومرض من ساعته مرض الموت ثم ان سنة  
سنة عشر استحوذ الفرنج على دمياط وجعلوا الجامع كنيسة لهم وبعثوا  
بمنبره وبالربعات وروى القتيبي الجاير فان الله وانا اليه راجعون  
بايديهم الى سنة سبعة عشر وكان الكامل عزم عليهم ان يرد  
اليهم بيت المقدس وجميع ما كان صلاح الدين فتحه من بلاد  
السواحل ويندكوا دمياط فامتنعوا فقد رايه تعالى انه ضاقت  
عليهم الاوقات فتقدمت عليهم مراكب فيها ميرة فاخذها اصطولا  
التجري وارسلت المياه على اراضي دمياط من كل ناحية فلم  
يتمكنهم ان يتصرفوا في انفسهم وحصرهم المسلمون من الجهة  
الاخرى حتى اضطروهم الى اضيق الاماكن فعند ذلك اتوا الى الصلح  
بلا معاوضة وكان بوعامتهدا ووقع الصلح على ما اراد الكامل  
وبدمياط عظيمما وقام راح الحلي فانشد  
هنيئا فان السعد راح محمدا وقد اخذ الجزر من المنصور عدا  
حيانا لله الخلق فنجاد النسا مبينا وانعاما وعزا موبدا  
الى ان قال  
عماد عيسى ان عيسى وخزبه وموسى جميعا يخدمون محمدا  
وكان حاضر حينئذ الملك العظيم عيسى والملك الاشرف موسى ابنا الملك  
العادل قال ابو شامة والمعنى انه لما انشد هذا البيت اشار الى الملك



العظيم عيسى والاشرف موسى والكامل محمد فكان ذلك من احسن ما اتفق وتراجعت الفرخ الى عكا وغيرها من البلدان الى ان قال الحافظ شرف الدين الديلمي في حجة التفت نانا يوزكر يا يحيى يوسف مصرى لنفسه ببغداد وقد ورد كتاب من قبا ومصر الى الديوان بانتصار المسلمين على الروم وفتح تخرم مباط انا كتاب فيه نسخة نصرة الحضر معناها الذي دظن جلد يقول ابن ايوب العظيم حامدا لرب السما الواحد البهمنزرد امرنا محمد الله حل ثنا وه وعبراري دقرس في طالع السعد تركنا من الاعلاج بالسين طحنا ثلاثين الف الفعايم والامد ومنهم لوف ارحون باسونا فكم في تبصنا صار كالعبد ودنيا ط عادت مثل ما بداات لنا ويا فاملكناها فيا لك من جد ونحن على ان نلكن السيف كله على ثقة ممن له خالص الحمد الا يا ابن ايوب لقد نلت غاية من النقص فنامت ما باقت من الجود تهرت نورج الروم قهر اسماعه يقسم ذل العرب في الترك والسعد وما نلت اسباب العلا من كلاله ولم ياتك المجد المثل من بعد ولكن ورثت الملك والفضل عزاب حليل وعن عم نبيل وعن جد كجات الى ركن شديد وعقل شيع وكتر جامع الجود والمجد الى فاح باب الرشاد بعثه وخاتم ميثاق النبوة والعهد الى الشافعي النجى الوجيه محمد فاحسن في الصدق التوجه والتمدد فمها محمد من كبد ضد مضاغن بوجه به تطفر وتنصر على الصد فلا صد عن عز سواي محمدكم كلال ولا على الكلود شيا الحمد الى ان تدفق الروم في غفردارهم زعاقا وتسقى الومنين جنى السعد ولما تولى المستنصر الخلافة ارسل الى الكامل يحيى الدين يوسف ابي الشيخ ابو الفرج بن الجوزي وسعه كتاب عظيم فيه تقليد الله وفيه اوامر كثيرة مليحة من انشا الوزير نصير الدين احمد بن الناقد رايت بخط قاضي القضاة عز الدين بن جماعة قال وقفت على نسخة تقليد من الخليفة ابو المنصور جعفر المستنصر بالله امير المؤمنين بخط وزيره الى الازهر احمد بن الناقد في رجب سنة ثمان وعشرين وستماية للملك الكامل الحمد لله الذي اطمانت القلوب بذكره ووجب على الخلايق جنيل حمده وشكره ووشعت كل شئ رحمة وظهرت في كل امر حكمته ودل على رحمة الله بعجايب ما احكم صنعا

وتدبير

وتدبير او خلق كل شئ فقدره تقدير امد الشاكرين بتعايه التي لا يحصى عدد دار عالم الغيب الذي لا يظهر على غيبه احد الا معقب الحكمة في الارام والنقص ولا يوده حوط السموات والارض تعالى ان يحيط به الضمير وجل ان يبلغ وصفه البيان والتفسير ليس كماله شئ وهو السبع البصير واحمد الله الذي ارسل محمد صلى الله عليه وسلم بالحق بشرا دنايرا وداعبا الى الله باذنه وسراجا منيرا واسحبه عاديا للخلق ووضح به مناها للصح الرشيد وسبل الحق واصطفاه من اشرف الانساب واعز القبايل وجلد اعظم الشفعا واقرب الوسائل تقدر صلى الله عليه وسلم بالحق على الباطل وحمل الناس بشريته على الحق البيضا والسنن العادل حتى استقام اعوجاج كل رايح ورجع الى الحق كل جانر عنه ومايل وسجد لله تعالى كل شئ تنقو ظلاله عن اليدين والشمائل صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الكرام الا فضل صلاة مستمرة بالخدوات والاصايل خصوصا على عمره وصنوايه العباس بن عبد المطلب الذي اشتهرت مناقبه في المحامد والمخاض ودوت ببركة استسقاياه اخلاق المحب المواظل وفاز من تنصيص الرسول صلى الله عليه وسلم في الخلافة العظيمة بالم يقربه احد من الاوائل والحمد لله الذي حاز مواريت النبوة والامامة ووفر من جنيل الاقسام من الفضل والكرامة لعبدته وخليفته وارث نبوته ويحيى شريعتة وسنته ولم يخلو من الله تعالى نصير الدين محمد بن سيف الدين ابي بكر بن ايوب من الطاعة الشهورة والخدم الشكورة انعم عليه بتقليد شريف اباي مقلده على خير الله تعالى الرعاية والصلاة واعمال الحرب والمعادن والاحداث والحراج والصياح والصدقات والجوالي ساير وجوه الجبايات والقرض والعطا والنفقة في الاوليا والمظالم والحسنة في بلاده وما يفتخره ويستولى عليه من بلاد الفرنج الملاحين وبلاد من سرور اليه الاوامر الشريفة بقصده من المارقين عن الاجماع المتعدين على المسلمين وشبه امره لتقوى الله تعالى التي هي الحق الواقية والنعمة الباقية والمجا المبيع والعماد الرفيع والخيرة النافعة في السر والنجوى والحذوة المعنيسة من قوله تعالى وتزودوا فان حيوا زاد الثنوى وان يدرع شعارها في جميع الاقوال ومعتدي بانوارها من شلال الامور والاحوال وان يعمل بها سرا وجهرا ويشرح للقيام بخدودها الواجبة صدر اقال الله تعالى ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا وامره بتلاوة كتاب الله تعالى تدبر اموامض عجائبه

الخط  
707



سالك سبيل الرشاد والهداية في العلية وان يحاله من لا يتبعه وتقصيده  
 ودليله عندك مما شدة الواضحة في أوامره ونواهييه فانما التقليل  
 الأعظم وسبب الله المحكم والدليل الذي يهدي للتي هي أقوم ضرب  
 الله تعالى فيه لعباده جوامع الامثال وبين لهم بهداه سالك الرشاد  
 والصلابة وفرق بدلايله الواضحة ونواهييه الصادقة بين الحلال والحرام  
 فقال عز من قائل هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين وقال  
 تعالى كتاب انزلناه مبارك ليذكروا آياته وليذكروا لولا لباب وامره  
 بالمحافظة على فروع الصلوات والدخول فيها على احوال غيرته من فترا  
 بين الخشوع والاحياء وان يكون نظره في موضع يحواه من الارض وان  
 عمل نفسه في ذلك موضع بين يدي الله تعالى يوم العرض قال الله تعالى  
 والذين هم في صلاتهم خاشعون وقال سبحانه ان الصلاة كانت على  
 المؤمنين كتابا موقوتا وان لا يفتغل بها عن اداء فروعها الواجبة  
 ولا يلهوا بسبب عن اقامة سننها الراتبة فانها عماد الدين التي سمت  
 اعاليه وبها والشرح المذكور فواعده ومبانيه قال الله تعالى  
 حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين وقال  
 تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وامره ان يسعى الى صلاة  
 الحق والاعادة يقوم في ذلك بما فرضه الله تعالى عليه وعلى العباد وان يتوجه الى المساجد  
 والجوامع متواضعا ويرزى الى العمليات الفاضلة في الاعباد خاشعا وان يحافظ  
 في تشييد قواعد الاسلام على الواجب والمندوب ويعظم باعتقاده ذلك  
 شعائره التي هي من تنوى القلوب وان يشمل بواجباتها ما دونه واعتنايه  
 وكمال نظره وارعايه بيوت الله التي هي محال البركات ومواطن العبادات  
 والمساجد التي تالذ في تعظيمها واجلالها حكمه والبيوت التي اذن الله ان ترفع  
 ويذكر فيها اسمه وان يرتب لها من الخدم من يقبل لازالة ادناسها ويحفظ  
 لادكا مصابيحها في الظلام وايضا سها ويقوم لها بما تحتاج اليه من اسباب  
 الصلاح والعارات وحضرايتها ما يليق من الدهن والكسوات وامره بان يتبع  
 سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اوضح جدها وثقف عليه الصلاة  
 والسلام اودها وان يعتد فيها على الاسانيد التي نقلتها القات والاحاديث  
 التي صححت بالطرق السليمة والروايات وان يقتدي بما جات به من كوارس  
 الاخلاق التي ندب صلى الله عليه وسلم الى التمسك بسببها وغب امته  
 في اخذها والعمل بما قال الله تعالى وما انا الا رسول قدوة وما بها كرمه  
 فانتموا وقال سبحانه وتعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وامره بحالسة

اهل

اهل العلم والدين واول الاخلاص في طاعة الله والتقوى والاستشارة لهم  
 في عوارض الشك والالتباس باد ايعهم في التمثيل والقياس فان الاستشارة  
 بهم عين الهداية وانما من الضلال والعوالب ولا يلج غم الاضمار والالباب  
 ويقندج زناد الرشيد والصواب قال الله تعالى في الارشاد الى فضلها والامر  
 في التمسك بحبلها وشاورهم في الامر وامره بمراعاة احوال الخدم والعسكر  
 في تعوره وان يشالهم بحسن نظره وحمل تدبيره مستغلات الخدم  
 بادامة التلطف والتعهد مستوفيا احوالهم بمواصلة التفتيش عنهم  
 والتتقد وان يسوهم سياسة تحتهم على سلوك المنهج السليم وهدمهم  
 في انتظامها والساقها الى الصراط المستقيم وتحلم على القيام بتسويات الخدم  
 والتلزم بها باقوى الاسباب واستن العضم ويدعوهم الى مصلحة التواصل  
 والاسلاف ويصدهم عن موجبات التجاذل والاختلاف وان يعتد بهم  
 شرايط الخدم في الاعطاء والنفع وما يقتضيه مصلحة احوالهم من اسباب الخفض  
 والرفع وان يثيب المحسن منهم على احسانه ويسبل على المسي ما وسعه  
 العفو وحمل الامر بديل صفة وامتنانه وان ياخذ برأى ذوي الخارب  
 منهم والحكمه وحسن مشاورتهم ثم البركة اذ في ذلك امن من خطا الافراد  
 وتخرج عن مقام الريح والاسمى اذ وامره بالتبديل لما يليه من الملاحات  
 ويتوصل بنواحيه من تعور اولى التورك والفساد وان يصرف مجامع الالتفات  
 اليها ويخصها بوقور الاهتمام بها والتطلع عليها وان يشمل ما يبلده من  
 الحسون والمعاقل بالاحكام والاتقان وينتهي في اسباب مصالحها الى غاية  
 الوسع والامكان وان يتحنها بالمسرة الكثيرة والدخاير وعندها من الاسلحة  
 والالات بالعدد المستعملين الوافروا بتخير الجراستها من الامنا المتقات  
 وسيدها من يتحبه من الشجعان الكات وان يوكده عليهم في استعمال  
 اسباب الحيلة والاستظهار ويوقظهم الى الاحتراس من عوايل الغفلة  
 والاعتزاز وان يكون المنار اليهم ممن تدربوا في ممارسة الحرب على مكانة  
 الشدايد وتدربوا في نصب الجبايل للشركين والاخذ عليهم بالمراد وان  
 يجتهد هذا الغنيل بمواصلة الدد وكثرة العدد والتوسعة في النفقة  
 والعتا والعمل بهم بما يقتضيه حالهم ونفا وتضم في التقصير والعتا  
 في ذلك جسم لمادة الاطعام في بلاد الاسلام ورد لكثير المعاندين من  
 عبدة الاصنام فعلوم ان هذا الغرض اولى ما وجهت اليه العنايات وصرفت  
 وافق ما قصرت عليه الهمة وقضت فان الله تعالى جعله من اهم الغروض  
 التي لزمها فيها القيام بحقه واكبر الواجبات التي كتب العمل بها على خلقه



بما كان عليه وتعالى هاديا في ذلك الى سبيل الرشاد ومحرضا لعباده على قيامهم  
 له بفرض الجهاد ذلك بانهم لا يصيبهم لها ولا نصيب الى قوله تعالى يحرمهم  
 الله احسن ما كانوا يعملون وقال تعالى واقتلواهم حيث تقعتموهم وقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا خيف به المشركين وخيفوه به كان  
 له كاجر ساجد لا يرفع راسه الى يوم القيمة واجرا قائم لا يقعد الى يوم  
 القيامة واجرا صائم لا ينظر وقال صلى الله عليه وسلم عدوه في سبيل الله  
 ا وروحه مما طلعت عليه الشمس هو ا قوله صلى الله عليه وسلم قال في حق  
 من سمع هذا القول فوقف لدفعها بكيف من كان قال عليه الصلاة والسلام  
 الا تخبركم عن الناس ممسك بعتان فوسه في سبيل الله كلما سمع صيحة طار اليها  
 وامره باقتضا او امر الله تعالى في رعاياه والاهتمد الى رعاية العدل والامانة  
 والاحسان عراشه الواضحة ووصاياه وان يسلك في السياسة هم سبيل  
 الصلاح ويشاهد بلى الفتن وفضض الكناح ومد ظل رعايته على مسلم وعاصم  
 ويخرج الاقداس والسرايب عن مناهلهم في العدل وبواردهم وينظر في  
 مصالحهم نظرا يساوي فيه بين الضعيف والقوي ويجوم باودهم قيا ما يند  
 به ويهدوهم الى الصراط السوي قال الله تعالى ان الله يامر بالعدل  
 والاحسان الآية وامره باعتماد اسباب الاستطاعة والامانة واستقصا  
 الطاعة المستطاعة والقدرة المملنة في المساعدة على قضاء نقت حجاج  
 بيت الله الحرام وزواربنيه عليه افضل الصلاة والسلام وان يمددهم بالاعانة  
 في ذلك على تحقيق الرجا وبلوغ المرام وتحريمهم من الخطف والاذي في حالتي  
 الطعن والقام فان الحج احاد ركان الدين الشيده وفروضة الوجه لولة  
 قال الله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع له سبيلا وامره بتقوية  
 ايدي العالمين بحكم الشرع في الرعايا وينفذ ما يصدر عنهم من الاحكام  
 والقضايا والعمل باقوالهم فيما يثبت لذوي الاستحقاق والشدة على ايديهم  
 فيما يرونه وانه متى تاخر احد الخصمين عن اجابة داعي الحكم او تناسس  
 في ذلك لما يلزم من الاداء والعزم جذب بجان القبر الى محاسن الشرع  
 واضطره بقوة الاصل الى الاداء بعد المنع وان سوي حال الوقوف التي  
 تعذب المتعربون بها واستمسكوا في ظل ثواب الله بمعين سبيلها وان  
 عدمهم بحيل العاونة والمساعدة وحسن الوازرة والمخاضة في الاسباب  
 التي تؤذن بالعاراة والاسمى ويعود عليها بالمصلحة والاستخلاص والاستيفاء  
 قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وامره ان يخبر من اولى الكفاية  
 والنزاهة من يستخلصه للخدم والاعمال والقيام بالواجب من ادا الامانة

دخراصة

والحراسة والتميز لبيت المال وان يكونوا من ذوي الاصلاع بشرائط  
 الخدم الحينة وامورها والمبتدين الى ما كان يصلحها قال الصلاح الصنعة  
 في تاريخه حكى صاحب كتاب الاستعار عما يملك من النواذر والاشعار  
 قال كان الملك الكامل ليلة جالسا قد دخل عليه مظفر الاعشى فقال له اجزنا  
 مظفر قد بلغ الشوق بشهائه فقال مظفر وما دري العاد لون  
 ماه فقال السلطان ولي حبيب راي هو اني فقال مظفر وما  
 تغيرت عن هواه فقال السلطان ريامنة النفس في احتمالي فقال  
 مظفر وروضة الحسن في جلاه فقال السلطان اسير لدن القوام فقال  
 مظفر يعيشه كل من يراه فقال السلطان وريفه كله مدام فقال مظفر  
 ختامه السمك من لاه فقال السلطان ليلته كلها رقاد فقال مظفر وبلغ  
 كلها انتباه فقال السلطان وما يرى ان اكون عبدا فقال مظفر على  
 قدميه وقال بالملك الكامل احتماء العالم العامل الذي في كل صلاة برىاه  
 ليت وغيت وبدرسم ومضب جل سرتقا  
 قال الكافض عبد العظيم المذري انشا الله الكامل دار الحديث بالقاهرة وهو  
 القيمة على ضريح الشافعي واحرقى المامن بركة الحش الى حوض السبيل  
 والسقاية على باب القبة المذكورة ووقف عنده من الوقوف على انواع البر  
 وله الواقف المشهورة بدنياط وكان يعظم السنة واهلها قال الذهبي  
 وكان له اجازة من السلتي وخرج له ابو القاسم بن الصغراوي اربعين حديثا  
 سمعها منه جماعة وقال ابن خلكان التبع المملكة للملك الكامل حتى قال  
 خطيب مكة مرة عند الدعالة سلطان مكة وعبيدها واليمن وزبيدها  
 ومصر وصعيدها والشام وصناديدها والمجزية وولدها سلطات  
 القبلتين ورب العلامتين وخادم الحرمين الشريفين الملك الكامل ابو  
 المعالي ناصر الدين محمد خليل امير المؤمنين وكانت وفاته بدمشق  
 يوم الاربعاء حادي عشر رجب سنة خمس وثلاثين وستماية  
 واقيم بعده ولده

الملك العادل ابو بكر وكان نايب ابيه بمصر مدة غيبته فبلغ ذلك  
 الصالح نجم الدين ايوب بن الكامل صاحب حصين كنيها فقدم  
 وبرز العادل الى بلبيس قاصدا للقتال فاختلقت عليه الامرا فقيدوه  
 واعتقلوه وارسلوا الى الصالح ايوب فوصل اليهم فلكوه وذلك في صفر سنة  
 سبع وثلاثين فاقام في ذلك عشرين الا اربعة اشهر وكان مهيبا جدا  
 وبرا للملكة على احسن وجد وبني الدارس الاربعة بين القصرين وعمو



قلعة بالروضة واشترى الف مملوك واسلزم بها وسماهم الحرية وهو الذي  
الترمين شوا الترك وعنتهم ونا موصم ولم يكن ذلك قبله فقام الشيخ  
عز الدين بن عبد السلام القومة الكبرى في بيع اوليك الامرا وصرف  
منهم في مصالح المسلمين وقال بعض الشعرا

الصالح الرضا ايوب الترمين ترك بدولته يا شر محلوب  
لا واخدا لله ايوب بفعلته فالتاس كلهم في صرا ايوب  
ولما تولى الخليفة المستعصم نجد الصالح اليه رسول يطلب تقليد مصر  
والشام تجاه التشريف والطوق الذهب والمركوب فليس التشريف  
الاسود والعمامة والحيمة وركب الفرس وكان يوما مشهودا فلما  
كان سنة سبع واربعين هجرت الفرج على دمياط فحرب من كان  
فيها واستحوذوا عليها والملك الصالح مقيم بالمنصورة لقتالهم  
فادركه اجله ومضى ومات بها ليلة النصف من شعبان فاختفت  
جاريته شجرة الدرموت وبقيت تعلم بعلامته سرا واعلمت اعيان  
الامرا فانسلوا الى ابنه

العظيم ورأى الشاه وهو محصن كيف تقدم في ذي القعدة ويملكوه  
فركب في عصابة الملك وقابل الفرج وكسرهم وقتل منهم ثلاثين الفا  
ولله الحمد وكان في عسكر المسلمين الشيخ عز الدين بن عبد السلام  
وكانت النصرة للفرج وقويت الزحف على المسلمين فقال الشيخ عز  
الدين باعلى صوته مشيورا الى الزحف يا ربح خذهم عدة مرار فغادرت  
الزحف على يركب الفرج فكسرتهم وكان الفتح وغرق اكثر الفرج وصرخ  
من المسلمين مبارخ الحمد لله الذي ارانا من امة محمد صلى الله عليه وسلم  
رجلا سخر له الزحف وكان ذلك يوم الاربعاء ثالث المحرم واسر الفرسيس  
ملك الفرج وخلى سبي ابدار بن لقمان وكل حفظه طواشي فقال ليحيى  
ثم نفرت قلوب العسكر من العظم لكونه قرب محال اليه واعد ما ليك  
ابيه فقتلوه في يوم الاثنين سابع عشر المحرم وداسوه بارجلهم  
وكانت مملكته شهرين قال ابن كثير وقد روى ابو الصالح في النوم  
بعد قتل ابنه وهو يقول

قتلوه شر قتله صار للعالم مثله  
لم يراعوا فيه الا لاول من كان قبله  
ستواهم عن قريب لاقى الناس اكله  
كان كذلك وقع بعد ذلك قتال بين المصريين والشاميين وعدم

من

من المصريين طائفة كثيرة واتفقوا بعد قتل المعظم على تولية  
ام خليل جارية الملك الصالح فلكوها وحظب لها  
على المناير فكان الخطباء يقولون بعد الدعاء للخليفة واخفظ  
الاهم لجهة الصالحة ملكة المسلمين عصمة الدنيا والدين  
ام خليل المستعصمية صاحبة السلطان الملك الصالح ونفوس  
اسما على الدنيا والدين وكانت تعلم على المناشير وتكتب  
والدة خليل ولم يل مصر في الاسلام امرأة قبلها ولما وليت  
تكم الشيخ عز الدين بن عبد السلام في بعض نقابتيه  
على ما اذا انتلى المسلمون بولاية امراة وارسل الخليفة المستعصم  
تغائب اهل مصر في ذلك ويقول ان كان باق عندكم رجل  
تولونه فقولوا لنا نرسل اليكم رجلا ثم اتفقت شجرة الدر والامرا  
على اطلاق الفرسيس بشروط ان يرد دمياط من الخواصل ويطلقوا  
اسرى المسلمين فاطلق على هذا الشرط فلما سار الى بلاده اخذ في  
استعداد والعود الى دمياط فقدمت الامرا على اطلاقه وقال  
المصاحب جمال الدين بن مطروح وكتب بها اليه

قل للفرسيس اذ اجبته مقال ضحك من قول نصيح  
احمد الله على يا حبري من قتل عباد بشرح المسيح  
اشيت بمصر تنعني ملكها بحسب ان الزمر بالطل زحف  
فساكن الحين الى ادهم طاف به عن ناظرين السمع  
وكل اصحابك او دعتهم تحسن تدبيرك بطر الفرج  
لشعين القا لا يري منهم الاقتيلا واسيرا حبري  
وفتك الله لا مثالا لعل عيسى منكم بسير زحف  
ان كان باباكم بذرا ضيا فرب غش فداي من نصيح  
وقل لهم ان اصبروا عودة لاخذ تارا ولعقد صبح  
دارا بن لقمان على حالها والقيد باقي والطواشي صبح  
فلم يثبت الفرسيس ان اهلكم الله تعالى وكفى المسلمين شهرا  
واقامت شجرة الدر في المملكة ثلاثة اشهر ثم عولت نفسها  
واتفقوا على ان يملكوها

الاشرف موسى بن صلاح الدين يوسف بن السعيد  
بن الملك الكامل فلكوه وله ثمان سنين وذلك في سنة  
الاربعاء ثالث جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وحمل عز الدين



استن الترحا في مملوك الصالح انا بلك وحطبل لها وصربت السكة باسمها  
وعظم شان الا تراك من يومئذ ومدوا ايديهم الى العامة واخذت  
وزيرة الاسعد الفايدي فلامات ومكوس كثيرة ثم ارسل عر الدين  
خلع الملك الاشرف واستقل بالسلطنة في سنة اثنين وخمسين  
الحز وهو اول من ملك مصر من الا تراك ومن جرى عليه  
الدين فلم يرض الناس بذلك حتى راضى الحجد بالعطايا الحريكة  
واما اهل مصر فلم يرضوا بذلك ولم يزلوا يسمعون ما يكره اذ اركب  
ويقولون لا نريد الاسلطانا رئيسا ولد على الفطرة وكان الحز  
تزوج سحر الدار ثم انه خطب ابنة صاحب الموصل فغارت سحر  
الدر فقتلته في اواخر ربيع الاول سنة خمس وخمسين واثم  
بعده ولده

ولقب النصور وعمره نحو خمس عشرة سنة فقام سنتين  
وثمانية اشهر وفي ايامه اخذ التتار بغداد وقتل الخليفة ثم  
ان الامير سيف الدين

مملوك الحز قبض على النصور واعتقله في اواخر ذي  
القعدة سنة سبع وخمسين وتملك مكانه وتلقب بالملك المنظر  
بعد ان جمع الامراء والعلماء والاعيان واقتوا بان النصور صبي لا يصلح للكان لاجل  
في هذا الزمان المعصب الذي يحتاج الى ملك ساهم مطاع لاجل اقامة الجهاد  
والتتار قد وصلوا البلاد الشامية وجاء اهلها الى مصر يطلبون الجهد  
واراد نظران ياخذ الناس شيئا لقتلهم بذلك على قتالهم  
لجمع العلم المحضر الشيخ عز الدين بن عبد السلام فقال لا يجوز  
ان ياخذوا من الرعية شي لا يبقى في بيت المال وتبيعوا ما لكم  
من الخوايص والالات ويقتصوا كل منهم على فرسه وسلاحه  
ويقتسوا ووا في ذلك هم والعامة واما اخذ اموال العامة مع بقاها  
في ايدي الحجد من الاموال والالات الفاخرة فلا ولم يكن قطر  
هذا المرفوق الاصل ولا من اولاد الكفر قال الجوزي في تاريخه كان  
قطر في رف ابن الزعيم فضوه استاده فبكي فقبل له تبكي من  
لطة فقال اما ابكي من لعنة ابي وحدي وهما خير منه فقبل من  
ابوك واحد كافر فقال ما انا الا مسلم بن مسلم انا محمود بن ممدود  
ابن اخت خوارزم شاه من اولاد الملوك وخرج المنظر بالجيش  
في شعبان سنة ثمان وخمسين متوجها الى الشام لقتال التتار

وشاد

وشاديشة ركن الدين بدير من النور قد اري بالثقة واهم والتتار عند  
عين جالوت ووقع المصاف يوم الجمعة خامس عشرين رمضان فمزم  
التتار شرعوا وانتصر المسلمون والله الحمد وجاهت كتاب المنظر الى دمشق  
بالنصر فطار الناس فرحاً ثم دخل المنظر الى دمشق مويداً منصوراً  
فاحبه الخلق غاية الحبة وقال بعض الشعرا في ذلك

هكك الكفر في الشام جميعا واستجد الاسلام بعد دحوصه  
بالملك المنظر الملك الاورع سيف الدين عند دحوصه  
وقال ابو شامة

غلب التتار على البلاد في ايامهم من مصر تركي تجود بنفسه  
بالشام اهلهم وجد شملهم وكل شي افة من جفسه  
وساق بدير من دار التتار الى حلب وطردهم عن البلاد ووعدوه السلطان  
حلب ثم رجع عن ذلك فتاثر بدير من ووقعه الوحشة بينهما فافهم  
كل لصاحبه الشرفا تقى بدير من مع جماعة من الامراء على قتل  
المنظر فقتلوه في الطريق في سادس عشر ذي القعدة سنة  
ثمان وخمسين بين الخرابي والصاحية وسلطن

ولقب بالملك الظاهر ودخل مصر وازال عن اهلها ما كان  
المنظر احدثه من الظالم واثار عليه الوزيرين الدين ان يخبر هذا  
اللقب وقال ما تلعب به احد فافهم فابطل السلطان هذا القبط وتلقب  
بالملك الظاهر وقد نظم الاديب جمال الدين المصري الحروف بالخزار  
الشاعر ارجوزة سماها العقود الدورية في الامم المصرية فقيها امرا  
مصر من عمر بن العاصي رضي الله تعالى عنه الى الملك الظاهر  
هذا فقال

الحمد لله العلي ذكره ومن يفوق كل امرا امره  
احمره وهو ولي الحمد على توالي براء والرفد  
ثم الصلاة بعد هذا كله على اجل خلقه ورساله  
محمد خير بني عدنان ومن اتاه الوحي بالتيان  
دامت عليه صلوات ربه ثم على عثرته وصحبه  
ياسريلي عن امراء مصر منذ حبها عمر لعمرو  
خدم من جوالي ما ينزل لبسا واحفظه حفظه ذاكرا لا ينسى  
اول من آل اليه الامر مفوضا بعد الفتوح عمرو  
وابن ابي سرج نولي امورها وقيس ساس نفعها وضرها



ثم تولى الخي الاستر  
 ثم اعيدت بعده لعمرو  
 وعقبه ثم الامير سله  
 ثم تولى الامر عبد الرحمن  
 اذ كان ولاه له ابوه  
 ثم لعبد الله بحر الامره  
 ثم تولى بعده عبد الملك  
 وابن سر حبيب الايرانيوب  
 ثم اخو لشرا الامير حنظله  
 والحجر بن يوسف وحفص  
 ثم فتي رفاعه عبد الملك  
 ثم ابن خالد بن عبد تاليه  
 وحفص قد عاد اليها واليا  
 ثم تولى حفص وهي الثالثة  
 وابن عبيد واسم الحيرة  
 ثم ابن مروان ذي الحسم  
 وصالح اول من تولى  
 ثم اعيد صالح لمصر  
 ثم ابن عون فاليها اعيد  
 وجاموسي بعده ابن كعب  
 ثم اتى محمد بن الاشعث  
 ثم حميد وهو ابن حنظله  
 وقام عبد الله فيها محمد  
 ثم عاد الامير موسى بن علي  
 وواضح وكان مولد المنصور  
 وجاني بعده ابن محمد ود  
 وبعده ابراهيم بن صالح  
 وجاموسي وهو بن مصعب  
 والفضل بن صالح ايضا ولي  
 ثم حوى موسى بن علي حرمه  
 وابن زهير واسم محمد

دجا

وجاموسي بن علي ثانيا  
 كذلك ابراهيم ايضا قد ولي  
 وجاز عبد الله منها الاقاف  
 ثم اتى هرقمة وهو الملك  
 ثم عبيد الله بن المهدي  
 وبعده موسى بن علي ثالث  
 ثم عبيد الله بن المهدي  
 وجا اسماعيل بن صالح  
 وبعده سميه ابن علي  
 ثم تولى الليث بن الفضل  
 وجا عبد الله بن جعفر  
 ثم تولى مالك بن الحسن  
 ثم عاد الامير فيها حاتم  
 ثم لعباد غدت تغتصب  
 ثم تولى امرها العباس  
 ثم اعيد الامر للطلب  
 ثم سليمان له الامر حصل  
 ثم تولى ابن السري الامراء  
 ثم عبيد الله وهو ابن السري  
 وبعده عيسى بن يزيد  
 قد كان ولاه له لما قدم  
 وعاد عيسى وهو فيها والي  
 وقد تولى بعده ابن منصور  
 وعنده ذاك قدم المامون  
 في سنة بعد سبع عشرة  
 ثم تولى نصر وهو كيدر  
 ثم تولى ابن العباس  
 ومالك ابن كيدر ثم علي  
 وبعده هرقمة بن النضر  
 ثم علي بن يحيى ثانيا  
 وبعده الامير عبد الواحد



وبعده عتبة بن اسحاق ثم تولي امرها مزاحم  
 وبنال ارجور بها بقصد ثم ابوالجيش ابنه من بعده  
 ثم تولي بعده هارون وبعده عيسى بن محمد  
 ثم توليها ذكالا عسور ثم هلال وهو ابن بدر  
 ثم تولي احمد بن كبريخ ثم اتى محمد بن طح  
 ثم توليها ابن طح ثانيا ثم اتى الاخشيدي من بعده على  
 وبعده كافور بن احمد ثم توليها المحزا ذاك  
 ثم ابنه الحاكم ثم الظاهر وكلمهم في الماشرات باهر  
 ثم تولي امرها المستنصر وهو عمري فقط مستنصر  
 ثم تولي امرها المستنصر وكان رب عقدها واكل  
 وبعده ان قد حواها الامر ولم يكدر نعمي له او امر  
 ثم توليها الامام الحافظ وهو على تدبيرها محافظ  
 وجا اسماعيل وهو الطاهر ثم ابنه الفاييز ثم الاخر  
 اعني عاقل الامام العاضد محرر فاعتم العوايد  
 وشيروكه مدة يسيرة ثم توليها الصلاح يوسف  
 ثم اتى الفضل بن نور الدين وبعده العادل ذو النكبين  
 ثم ابنه الكامل ثم العادل كلاهما بالحكم فيها عادلا  
 ثم اتى الصالح وهو الاعظم ثم توليها ابنه المحظير  
 وبعده ام خليل ملكت وطابت الاعمال فيها وزكت  
 والملك الاشرف كان طفلا فلم يدبر عقدها والحلا  
 ثم استبد الملك المعز ثم ابنه ووافقه العز  
 ثم حواها الملك المظفر وحظه من نصره موثر  
 ثم حوى الامر الملك الظاهر لازال للاعداء وهو قاهر

د

وكان الاقراض الخلافة ببغداد وما جرى على المسلمين بتلك البلاد  
 مقدمات نبه عليها العلم منها في يوم الثلاثاء من عشر  
 ربيع الاخر سنة اربع واربعين وستمائة هبت ريح عاصفة شديدة  
 مكدة فالقت ستارة الكعبة المشرفة فاسكنت الريح الا والكعبة عريانة  
 نذر الريح عنها ستار السواد ومكثت احدى وعشرين يوما ليس  
 عليها كسوة وقال الحافظ عماد الدين بن كثير وكان هذا يدل على  
 زوال دولة بني العباس ومنذر لما سيقع بعده هذا من كايته التناثر  
 لعنهم الله تعالى ومنها قال ابن كثير في سنة سبع واربعماية طغى السلا  
 بغداد حتى ائلف شيئا كثيرا من الحبال والدور الشهيرة وتحذرت  
 اقامة الجمعة بسبب ذلك وفي هذه السنة هجرت الفرج على دسباط  
 فاستحوذوا عليها وقتلوا خلقا من المسلمين وفي سنة خمسين  
 وقع حريق عظيم احترق بسببه ستماية دار يقال ان الفرج  
 لعنهم الله تعالى القوه فيها فغدا وفي سنة اثنيتين وخمسين قال  
 سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان وردت الاخبار من مكة شرفها الله  
 تعالى بان نار ظهرت من ارض عدن في بعض جبالها بحيث انه يطير  
 شورها الى البحر في الليل ويصعد منها دخان عظيم في اثنا النهار  
 فتأب الناس واقبلوا عما كانوا عليه من الظالم والفساد وشروعوا في افعال  
 الخير والمصدقات وفي سنة اربع وخمسين زادت دجلة زيادة مهولة  
 فخرق خلق كثير من اهل بغداد ومات خلق تحت الهدم وركب الناس  
 في المراكب واستغاثوا بابيه وعابوا التلف ودخل الما من اسوار البلد  
 وانخدمت دار الوزير وتكثرت دنانير دار الخدم مخزن الخليفة  
 وهكذا شي كثير من خزانة السلاح قال ابن السكيت في الطبقات الكسرى  
 وكان ذلك من جملة الامور التي هي مقدمة لواقعة التناثر في هذه  
 السنة في يوم الاثنين استهل جمادى الآخرة وقع بالمدينة المشرفة صوت  
 يشبه صوت الرعد المحدث تارة وتارة واقام على هذه الحالة يومين فلما  
 كان ليلة الاربعاء تعقب الصوت زلزلة عظيمة رجفت منها الارض  
 والحيطان واضطرب النهر الشريف واستمرت تزلزل ساعة بعد ساعة  
 الى يوم الجمعة خاس السمر ظهروا من الحرة نار عظيمة وسالت اودية منها  
 سيل الماء سالت الجبال نارا وسارت نحو طريق الحاج العراقي توقفت  
 واخذت تاكل الارض اكلا ولها كل يوم صوت عظيم من اخر الليل الى صبح



واستغاث الناس ببيهم صلى الله عليه وسلم واقبلوا على المعاصي واستغاثوا  
الناس فوق الشجر وخسف القبول لئلا ينجوا من متصف الشهر  
وكسفت الشمس في عهده وبقيت اياما متخيرة اللون متعينة النور  
واستدفع الناس وصعد على البلد الى الامير يحظونه فطرح الكس  
ورد على الناس ما كان تحت يده من الاموال وقال سيف الدين  
علي بن عمر بن قزل المشد في هذه النار

الاسماعيلي على خير رسول ومن فضله كالسبل بخط من عمل  
واشرف من شدت اليه حالنا لئلا نرد هيم الشوق اعذب من عمل  
تحمل منها كل شئت اعبر فبا نجبا من رحلنا المحمل  
الى سيد جات تعالى محله وسحره اى الكتاب المنزل

نبى هذان اللدى باذلة فلما عاينها تحسن التامل  
محمد المبعوث والقي مظلم فاصبح وجه الرشيد مثل الجمل  
ومولاه الى اليك لتسبيح عسى الله يدنى من تحرك المحمل  
فتجد اشواقى وتسكن لوعتى واصبح عن كل الحرام محزل  
ولما نفي عن الكرى خبر الى اصناف باذن ثم رضوى منزل  
ولاح سناها من جهال فريدة لكائمين فاللوا فالعقل  
واخبرت عنها في زمانك منذرا بيوم عبوس فظهور مطول  
فقال كلاما لا يد من تقايل سوال ولا يستطيعه رب مقول  
ستظن نار بالحجاز مضية لاعناق عيسى خويصرى المحمل  
مكانت كما قد قلت خفا بالامرا صدقت ولم تذب كل محطل  
لها شور كالبرق لكن شهيمها فكالمعد عند الساع التومل  
واصبح وجه الشمس كالليل كاسفا وبدرا الحى في ظلمة للملجمل  
ومابيت نجوم الجوق قبل غروبها وكدرها دون الدخان الملجل  
وهبت سموم كالجحوم فاذا بليت من اباسقات الشم كل مذل  
وايدت من الايات كل عجيبة وزلزلت الارضون اى تزلزل  
وايقن كل الناس ان عذابهم تحلل في الدنيا بغير عمل  
واعولت الاطفال مع امهاتهم فبا نفس جودى بالمواع واهل  
خزعت فنام الناس حولى واقبلوا يقولون لا تملك اسي وتحمل  
لعل اله الخلق برحم صغفهم وما اظهروه من عظيم التذل  
وتاب الورى واستغفروا الذنوبهم ولاد واسوال الكرم الجمل  
شغفت لهم عند الاله فاصبحوا من النار فى امن وبر مجمل

اعانهم

اعانهم الرحمن منك بنحة الذوا شهى من جنى ومحل  
طعا النار نور من صرخك سامع فحادث سلاما لا يضر مصطل  
وعاش رجال الناس بعد ماته فبالك من يوم اعرج الجمل  
فيا راحلا عن طيبة ان طيبة هي الخاية القصوى لكل سويل  
فما سكن ذكرها فان الذي بها اجل حبيب وهي اشرف منزل  
دخلت اليها حرما وملبيا واضربت عين سقط الدخول الجويل  
بواقف اثارها ففى عسير واما كلاها ففى نيت القرنفيل  
يفوج سذاهم يعنى نشرها لما عن جنوب وشمال  
فيا خير مبعوث والكرم شافع والحج مبول وافضل مومل  
عليك سلام الله بعد صلاته كاشع المسكن العبيق سدل  
وقال بعضهم في ذلك

يا كاشف الضر فحاجنا حراينا لقد احاطت بنا يارب ماسا  
تشكوا اليك خطوبا لا يطيق لها حملا ونحن بها حقا احقا  
ولا زلا تحشع الصم الصلاب بها وكيف يتوى على الزلزال شيا  
اقام سحارج الارض فانضعت عن منظر منه عين الشمس عشوا  
بحر من النار تجرى فوقه سفين من الهضاب لها فى الارض ربا  
كأنما فوقه الاجبال طائفة موج عليه لغرط الهج عشا  
تري فاشورا كالتصرا طائفة كاشمادة سعب هطلا  
تشتق منها قلوب الصخران زفرت رعبا وترعد مثل السعف امرا  
منها تكاثف فى الجوادخان الى ان عادت الشمس منه وهي دها  
قد اثرت شفعة فى البدر ففحتها فليمة البدر بعد النور ليلا  
وقال اخر فى هذه النار وغرق بغداد

سبحان من اصحبت مشيئته جارية فى الورى بمقدار  
اغرق بغداد بالمياه كما احرق ارض الحجاز بالمار  
وذكر ابن الساماني ان النجاشي لما جاء الى بغداد خبر هذه النار قال  
له الوزير الى اى الجهات ترمى شررها قال الى جهة الشرق قال  
ابوشامة وفى ليلة الجمعة ستهل رمضان من هذه السنة احترق  
المجد الشريف النبوى ابتداء حريقه من زاوية الغربية من الشمال  
وكان دخل احد القومة اساخراثة ثم وسعه نار فخلقت فى الالات  
واتصلت بالسقف سرعة ثم دبت فى السقف فاجلجت النار عن قطعها  
فاكان الاسعة حتى احترقت سقف المسجد اجمع ووقعت بعض



اساطينه وذاب رصاصها واحرق سقف الحجرة النبوية الشريفة واحرق  
 المنبر الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عليه قال ابو شامة وعدهما وقع  
 من تلك النار الخارجة وحريق المسجد من الايات وكما كانت ممدرة بما يعجزها  
 في السنة الانية من الكاينات وقال ابو شامة في ذلك  
 نار من ارض الحجاز مع حرق المسجد معه تعريق دار السلام  
 بعد سنة من الميتين وخمسين لدى اربع جري في العام  
 ثم اخذوا لتاريخه في اول عام من بعد ذلك وعام  
 لم ينج اهلها والمكر اعوان عليهم يا ضيعة الاسلام  
 وانقضت دولة الخلافة منها صار مستعصم بغير اعتصام  
 فحنا على الحجار ومصر وسلا على بلاد الشام  
 وفي تاريخ ابن كثير عن الشيخ عفيف الدين يوسف بن القفال احد الزهاد  
 قال كنت بمصر فبلغني ما وقع بعد اذن القتل الدريع فاناكره بقلبي  
 وقتلت يارب كيف هذا وفيهم الاطفال ومن لا يد له فرايت في المنام  
 رجلا في يده كتاب فاحدثه فاذا هو فيه  
 دع الاعتراض يا الاسر لك ولا الحكم في جرعات النكاح  
 ولا تالوا الله في فعله من خاض حجة بحر هلك  
 قلت اجري الله تعالى عليه عادته ان العامة اذا زاد فسادهما وانهمكوا  
 حرمات الله تعالى ولم تقم عليهم الحدود ودارسل الله تعالى عليهم اية في اخر  
 اية فان لم تنجح ذلك فيهم اتاهم بعذاب من عنده فسلط عليهم مسالا  
 يستطعون له دفاعا وقد وقع في هذه السنين ما يشبه الايات الواقعة  
 في قدمات رافعة التشار وانما خاف من عفتي ذلك اللهم سلم  
 ما دل ما وقع في سنة ثلاث وثمانين وفتح محمد عظيم بارض الحجاز  
 وفي سنة خمس وثمانين لم يرد النيل القدر الذي حصل به الري ولا ثبت  
 المدة التي يحتاج الي شوته منها فاعقب ذلك غلا الاسعار في كل شي وفي  
 سنة ست وثمانين في سبع عشر المحرم زلزلت مصر زلزلة مكررة لها  
 دوى شديد وقع بسببها قطعة من المدرسة الصليحية على قاضي الحنفية  
 شمس الدين بن عبيد وكان من حمار عباد الله فقتلته وفي ليلة ثلث عشر  
 رمضان من هذه السنة نزلت صاعقة من السماء على الجبل الشريف المنوي  
 فاحترقت بأسره وما فيه من خزائن وكتب واحرق الحجر التوفيق والمنبر  
 والسقوف ولم يبق من الجدران واحرق فيه جماعة من اهل الفضل والخير  
 وكان اسوا بهولا وفي هذه السنة وقع بالخرابية برد كبير بحيث قتل كثيرا

في

من الطير وقتل ان وزن البردة سبعون درهما وفي سنة سبع وثمانين  
 ورد الخبر بان صاعقة نزلت حلب وبان الفنا وقع ببغداد وبلاد  
 الشرق عظيم جدا حتى قيل انه ممد ببغداد من تاجر من الرجال كانوا  
 ما بينين واثنتين واربعين نيسا وفي ذي الحجة وردت الاخبار بان حصل  
 بمكة في يوم الاربعاء رابع عشر ذي القعدة سيل عظيم بحيث دخل  
 البيت الشريف فكان فيه قامة واخر ببيوت كثيرة وهدم جملة من  
 اساطين الحرم ووجد في المسجد من الخرقا سبعين اسانا وخارج  
 المسجد خمس مائة نفس واستمر لما في المسجد الى يوم السبت ولم يبق  
 الحجة وكتب القاضي برهان الدين بن ظهيرة الى مصر كتابا بذلك  
 يقول فيدان هذا السيل لم يعهد مثله لاني جاهلية ولا اسلام وانه  
 ذرع موضع وصوله في المسجد مكان سبعة اذرع وثلاث ذراع  
 وقولت في ذلك  
 في عام ست الى المدينة في المسجد نارا فسه بالحرق  
 وعام سبع الى مكة في المسجد سيل قد غم بالخرق  
 وقبلها القحط بالحجاز فتشا ونصر قد زلزلت من الخرق  
 واعطى النيل غير مستفيع به وضائق معايش الحرق  
 وفي هذه جملة انت سرد ارا مسترجعات الخوف والقلق  
 فليخذ الناس ان يحل بهم ما حل بالاولين من حيق  
 ولما اخذت التواريخ وقل الخليفة وجرى ما جرى اقامة الدنيا  
 بلا خليفة ثلاث سنين ونصف سنة وذلك من يوم الاربعاء رابع عشر  
 صفر سنة ست وخمسين وهو يوم قتل الخليفة المستعصم رحمه الله  
 تعالى الى اثنا سنة تسع وخمسة فلما كان في رجب من هذه السنة  
 قدم ابو القاسم احمد بن امير المؤمنين الظاهر بامر الله تعالى وهو  
 عم الخليفة المستعصم واخو المستنصر وقد كان معتقلا ببغداد  
 ثم انطلق فكان في جماعة الاعتاب بالعراق ثم قصد الملك الظاهر  
 حين بلغه بذلك فقدم عليه الديار المصرية صحبة جماعة من امرا  
 الاعراب عشرة منهم الامير ناصر الدين مهنا وكان دخوله الى  
 القاهرة في ثاني رجب فخرج السلطان للقائه ومعه القاضي تاج  
 الدين والوزير والعالم والاعيان والشهود والنوذيون فتلقوه وكان  
 يوما مشهودا وخرج اليهود بتوراهم والنصارى باجيلهم ودخل  
 من باب النصر بامعة عظيمة فلما كان يوم الاثنين ثالث عشر



رجب جلس السلطان والخليفة في الديوان بقلعة الجبل والقاضي  
 والوزير والامراء على طبقاتهم واثبت نسب الخليفة على القاضي  
 تاج الدين فلما ثبت قام قاضي القضاة قايما واشهد على نفسه  
 بقبوت النسبة الشريفة ثم كان اول من بايعه شيخ الاسلام عز الدين  
 ابن عبد السلام ثم السلطان الملك الظاهر ثم القاضي تاج الدين  
 ثم الامراء والولاة وركب في دست الخلافة منصور والامراء بين يديه  
 والناس حوله وشق القاهرة وكان يوما مشهودا ولقب المستنصر  
 بالله بلقب اخيه وخطب له على المنابر وضرب اسمه على السكة  
 وكتبت بيعة الافاق وانزل بقلعة الجبل هو وخدمه وحشمه  
 فلما كان يوم الجمعة سابع عشر رجب ركب في امة السواد وجالي  
 الجامع بالقلعة فصعد المنبر وخطب خطبة ذكر فيها شرف بني  
 العباس ودعى للسلطان ثم نزل فبلى بالناس وكان وقتا حسنا  
 ويوما مشهودا ثم في يوم الاثنين رابع عشر شعبان ركب الخليفة  
 والسلطان والقاضي والوزراء والامراء اهل الحل والعقد الى خيمة  
 عظيمة قد ضربت ظاهرا القاهرة فالبس الخليفة بيده السلطان  
 خلعة سودا ورمامة سودا وطوقا في عنقه من ذهب وقبدا  
 من ذهب في رجليه وفوض اليه الامور في البلاد الاسلامية  
 وما سيقطع من بلاد الكفر ولقب نعم امير المؤمنين وصعد  
 حجر الدين المنصور من الكتاب منبرا فقرأ عليه تقليد السلطان  
 وهو من انشائه وصورة الحمد لله الذي احى على الاسلام ملايس  
 الشرف والظهر بهجة دره وكانت خافية لما استجكم عليها من الصدق  
 وسيد ما وهي من علاه حتى انى ذكر من سلف وقبض لنصره  
 ملوكا اتفق عليهم من اختلف احده على نعمه التي وقعت الاعين  
 منها في الروض الانف والطائف الذي وقف الشاكر عليها فليس له  
 عنها منصرف واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
 نوجب من المحاوق امنا وتسهل من الامور حزنا واشهد ان  
 سيدنا محمد عبده ورسوله الذي حرم من الدين وهما رسول  
 الذي اظهر من الكارم فتونا لا فتنا صلى الله عليه وعلى اله الذين  
 اصحبت مناقبهم باقية لا تقى واصحابه الذين احسوا في الدين  
 فاستحقوا الزيادة بالحسن وبعد فان اوليا بتقدسيم ذكره واخبرهم  
 انه يصح القلم راخا وساجدا في تسطير مناقبه وبره من سعي فاضحيه

الحمد

الحمد مشروفا ودعى الى طاعته فاجاب من كان متحدا او متبهما وما بدت  
 يد في الكرمات الا كان لها زيدا ومحسنا ولا استباح بسيفه شي ودعى  
 الا امنهم منه نارا واجرى منه دما ولما كانت هذه المناقب الشريفة  
 مختصة بالمقام العالي المولوى السلطانى الملكى الظاهري البركنى  
 شرفه الله تعالى اعلاه ذكر الديوان العزيز النبوى الامامى المستنصر  
 اعز الله تعالى سلطانه تنويها بشريف قدره واعترافا بصنيعه  
 الذى تنفذ العبارة المسهمة ولا تقوم بشكره وكيف لا وقد اقام  
 الدولة العباسية بعد ان افتقد هازمات الزمان واذ هب ما كان  
 لها من مكانه واحسان وعقب دهرها المسمى لها فاعقب وارضى عنها  
 زمنها وقد كان صال عليها موله بغضب فاعاده لها سالما بعد ان كان  
 عليها حربا وصرف اليها اهتمامه فرجع كل متضايق من امورها واسعا  
 رحبا وبخ امير المؤمنين عند القدم عليه حوا وعطاوا اظهر من الولاء  
 رغبة في ثواب الله تعالى مالا يحفى وابدى من الاهتمام باسراء التبريد  
 والبيعة امير الوراثة غيره لامتنع عليه ولو تمسك بحبله فتمسك لا تطلع به  
 قبل وصوله اليه ولكن الله تعالى اذخر هذه الحنة ليثقل بها ميزان ثوابه  
 ويخفف بها يوم القيامة حسابيه والسعيد من خفف حسابيه هذه منقبة  
 ابي الله تعالى الا ان تخلدها في صحيفة صنعته وبكرمة تفخمت لهذا  
 البيت الشريف لجمعه بعد ان حصل الاياس من جمعه وامير المؤمنين  
 يشكر لك هذه المنافع ويعترف انه لولا اهتمامك لاتسع الخرق على الراح  
 وقد قلدك الديار المصرية والبلاد الشامية والديار البكرية والحجازية واليمن  
 والفراتية وما يتجدد من الفتوحات غورا وجدا وفوض امر جندها واما  
 اليك حتى اصيحت بالكارم فردا ولا جعل منها بلدا من البلاد ولا حصنا من  
 الحصون يستكنى ولا جهة من الجهات تغد في الاعلى ولا في الادنى فلا حظ  
 امور الامة فقد اصيحت لها حاملا وحلص نفسك من التبعات اليوم ففي عند  
 تكون سولا لاسيلا ودع الاغترار باسر الدنيا فاحدها هاللا ومارها  
 احد بعين الحق الاراهاملا زايلا فالسعيد من قطع منها اماله  
 الوصولة وقدم لنفسه راد التقوى فتقدمه غير التقوى مردوده  
 لا مقبولة وابسط يدك بالاحسان والعدل فقد امو الله تعالى بالعدل  
 وحث على الاحسان وكره ذكره في مواضع من القرآن وكفر به عن البر  
 ذنوبا كتبت عليه واماما وجعل يوما واحدا منها لعبادة العابد  
 ستين عاما وما سلك احد سبل العدل الا واحتشيت غماره من افنان

ياها



ورجع الامر به بعد نداء اركانته وهو مشيد الاركان وتخص به من  
حوادث زمانه والسعيد من تحصن من حوادث الزمان وكانت ايامه  
في الايام انهي من الاعياد واحسن في الديون من الحذر في اوجه الجياد  
واحلي من العتود اذ احلي بها عاقل الاجياد وهذه الاقاليم الموطنة بك  
تحتاج الى نواب وحكام واصحاب راي من اصحاب السيوف والافلام فاذا  
استعنت باحد منهم في امورك فنقب عليه تنقيبا واجعل عليه في  
نصرتاته رقيباً واسأل عن احواله في يوم القيامة تكون عنه مسلولاً وما  
اجترم مظلوماً ولا تول منهم الا من يكون ساعيه حسنات لك لا ذنوباً  
وامرهم بالامانة والرفق وبخالفة الهدى اذ اطمرت ادلة الحق وان يقابلوا  
الصعداء في جوارحهم بالتحريبات والوجه الطلق وان لا يجاملوا احداً على  
الاحسان والاساة الا ما يستحق وان يكونوا من تحت ايديهم من الرعايا اخواناً  
وان يوسعوا لهم برا واحساناً وان لا يستحلوا حرما تهم اذ استحل الزمان  
لهم حرماً ما قاله اخو السلم ولو كان اميراً عليه وسلطاناً والسعيد من تسبح  
ولا يته في الخير على سواه واستثنوا بسنته في تصرفاته واهله وتحملوا عنه  
ما يجدر به من حمل افعاله وسما يورون ان يحكي ما احدث من سى السمر  
وحدد من المظالم التي هي من اعظم المحن وان يشتري باطلا لها المحامد فان  
المحامد رخصتة باسلى ممن وبها حى منها من الاموال فما نهي باقية في الذمم  
حاصله واحساد الخرايين وان اصبحت بها خالية فانها في الحقيقة بها عاقله  
وهل استغنى من احببت اياها واكتسب بالساعي الذميمة ذماً وحل السواد  
الاعظم له يوم القيامة خصماً وتحمل ظلم الناس فيما صدر عنه من اعماله وقد  
خاب من حمل ظلماً وحقيق بالمقام الشريف المولوى السلطانى الملكى الظاهر  
الركنى ان يكون ظلمات الانام مرده بعد له وعزائمهم مخفف تقلا لاطاقه  
له بحاله فقد اصبحت على الاحسان قادراً وصنعت له الايام ما لم تصنع  
لغيره ممن تقدم من البوك وان جاحراً فاحداً لله تعالى على ان وصل  
الى جانبك امام هدى اوجب لك سزية التعظيم وبه الخلايق على ما  
فضل الله تعالى من هذا الفضل العظيم وهذه امور يجب ان تلاحظ  
ويروى وان يوالى عليها احداً لله فان المحمديين عليها عقلاً وشرعاً وقد  
تبين لك صرت في الامور اصلاً وصار غيرك فرعاً وما يجب ايها تقدم  
فكره امر الجهاد الذى اصبحت على الاله نرسا وهو العمل الذى يرجع به  
سود العجايف ببسوا وقد وعد الله المجاهدين بالاجر العظيم واعده لهم  
عنده القام الكرم وحضهم بالجنة التى لا تغو فيها ولا تانهم وقد وعدت لك

في

في الجهاد يد بسوا اسرعت في سواد الجهاد وعرفت منك عزمة مما نحن ضاير  
الاعاد واشهى من القلوب من الاعياد وبك صان بحق الاسلام من ان  
يتبدل ويجزئك حفظ على الدين نظام هذه الدولة وسياتك اشرف  
قلوب الكاثرين قد وحالاً شديد وبك يرجع من الخلافة  
ما كان عليه في الايام الاول فابطلت هذه الاسلام جفنا ما كان غافياً ولا حاجاً ولكن  
في مجاهدة لعدا الله اما ما استوعبنا لا تاجراً ولا يدك التوحيد مما تجد في تاييد هالابها  
سامعا ولا تحل الثغور من اهتمام بامرها تسم لك الثغور وحمل سدك مادى  
من ظلماتها بالبور واجل امرها على الامور مقدماً وشيد منها كالمعادرة العدو  
منهم ما فخذ حصون تحصل بها الانتفاع وهي على العدو وداعية الافتراق والقتال  
واولها بالاهتمام ما كان الخيرة مجاوراً والعدو له متلفاً ناظر الاسما تغور  
الديار المصرية فان العدو وصل اليها واتى وراح خاسراً واستاصلهم الله  
نحالي فيها حتى ما اتى منهم عا شراً وكذلك امر الاسطول الذي يرجع حله  
كالاصلة وركابك سابقة بغير سابق ستقله وهو اخو الجيش السليماني  
فان ذاك عدت الرياح له حاملاً وهذا انكلفت لجلد اياه السايه واذا  
لحظها جارية في البحر كانت كالاعلام واذا شبهها قال هذه لياى تفاع  
بالايام وقد سعى الله لك من السعادة كل مطلب وانك من اصابة الراى  
الذى سرك الغيب وبسط بعد الفيض منك الامل ونشط بالسعادة ما كان  
من كسل وهذا الى منا هج الحق وما زلت مهتدياً اليها والزمك الراشد  
ولا تحتاج الى تنبيه عليها والله يدرك باسباب نصرة ويوزعك شكر  
نعمه فان النعمة ستتم بتكره ثم ركب السلطان بهذه الابوة والعقيد في  
رجليه والطوق في عنقه والوزيريين يديه وعلى راسه التقليد والامرا  
والدولة ممشاء سوى القاضي والوزير فشق القاهرة وقد زينت له  
وكان يوم اعطيا ثم طلب الخليفة من السلطان ان تجهزه الى بغداد فزيت  
له حندا واقام له كل ما يحتاج اليه وغرم عليه الف الف دينار وكسرا  
وسار السلطان مصحبه الى دمشق فدخله يوم الاثنين سابع ذي  
الحجعة وصلها فيها الجمعة ثم رجع السلطان الى مصر وسار الخليفة يوم  
ملوك الشرق فتح الحديبية ثم هبت فجاءه عسكر من التتار فتصافوا  
تقتل من المسلمين جماعة وعدم الخليفة فلا يدري اقتل ام هرب وذلك في  
ثالث المحرم سنة ستين فكانت خلافة دون ستة اشهر وكان ممن  
شهد الواقعة محه وهرب ثمن هرب ابو العباس احمد بن الامير  
ابى على الحسن القبي بن الامير على بن الامير الى بكر بن امير المؤمنين



المستشهد بالله مقصد الرحمة وجلال عظمى بن مهران فكانت فيه الملك  
الظاهر بطله فقدم القاهرة ومعه ولد وجماعة فدخلها في ربيع عشر  
ربيع الآخر فلقاه السلطان وظهر السرورية وانزله بقلعة الجبل واعتق  
عليه واستمر بقبعة العام بلا مبايعة والسكة تضرب باسم المستنصر  
المقتول اول العام فلما كان يوم الخميس ثامن المحرم سنة احدى  
وستين جلس السلطان مجلسا عاما وجاهوا العباس المذكور راجعا الى  
الديوان الكبير وجلس مع السلطان وذلك بعد ثبوت نسبة سفير  
لنبيه على الناس ثم اقبل عليه السلطان وبايعه بامرة المؤمنين  
ثم اقبل هو على السلطان وفكره الامور ثم بايعه الناس على طبقا لهم  
ولقب الحاكم بامر الله تعالى وكان يوما مشهورا فلما كان من احدى  
يوم الجمعة خطب الخليفة بالناس فقال في خطبته الحمد لله الذي  
اقام لال العباس ركننا ظهيرا وجعل لهم من لدنه سلطانا نصيرا احمد  
على السر والسرور واستجيبه على شكر ما سبغ من النعم واستنصر  
على الاعداء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده  
ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه بجوم الاهتداء واعمة  
الاقتداء الاربعة الخلفاء على الخامس عمه وكاسف غمه الى السادة الخلفاء  
الراشدين والائمة المهتدين وعلى غيبة الصحابة والتابعين لهم  
يا حسن الى يوم الدين ايها الناس اعلموا ان الامامة فرضت من  
فروض الاسلام والجهاد محتوم على جميع الانام ولا يقوم علم الجهاد  
الا باجتماع كلمة العباد ولا سبب الحرم الا بانتهان المحارم ولا سفك  
الدم الا بارتكاب الما ثم فلو شاهدتم اهل الاسلام حين دخلوا  
دار السلام واستباحوا الدماء والاموال وقتلوا الرجال والاطفال وفتكوا  
حرم الخلافة والحريم واذا فوا من استبقوا العذاب الاليم فارتفعت  
الاصوات بالبكا والويل وعلت الضجرات من هول ذلك اليوم الغول  
فكم من شيخ خضبت شبته بدمائه وكم من طفل بكى فلم يرحم  
لبكائه فسموا ساق الاجتهاد في اجبا فرض الجهاد ما تقوا الله ما  
استطعتم واسمعوا واحيوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه  
فالذي هم المفكرون فلم يبق معذرة في القعود عن اعداء الدين والجهاد  
عن المسلمين وهذا السلطان الملك الظاهر السيد الاجل العالم الحداد  
المجاهد الموبد ركن الدنيا والدين قد قام بتعمير الامامة عند قلعة  
الانصار وشرد جيوش الكفر بعد ان جاسوا خلا الديار فاصبحت البيعة

باعتباره

باعتباره منتظمة العقود والدولة العباسية به متكاثرة الجود بنا د روا  
عباد الله الى شكر هذه النعمة واخلصوا انياكم تنصروا وقاتلوا اوليا  
الشیطان تطفروا ولا يرد عنكم ما جرى فالحرس محال والعاقبة للمتقين  
والدهر يوم ما والاخر للمؤمنين جمع الله تعالى على التقوى امركم واعز بالايان  
بفروكم واستغفروا الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين فاستغفروه انه  
هو الغفور الرحيم ثم خطب الثانية ونزل فعلى بالناس وكتب بيحته  
الى الافاق لخطب له وكتب السكة باسمه قال ابو شامة فخطب له فجامع  
دشق وبسائر الجوامع يوم الجمعة سادس عشر المحرم قال ابن فضل الله ونسب  
اسمه على السكة وضرب بها الدينار والدرهم قال ثم خاف الظاهر ما قبله  
امره فاسكنه عنده في التلعة وعنده خدمه وعلمانه موسعا  
عليه في العقبات والكساري يتروا اليه العلماء والقراء على الجمل ما يكون من  
انواع الاكرام وملاحظة جناب الاجلال والمهابة ممنوعا من اجتماع احد  
من اهل الدولة ثم اسقط اسمه من السكة النقود وابقاه على النابر  
ثم لاحظ الاشراف الخليل بن قلاوون بانتم من تلك الملاحظة ورعى  
لورثته الخلافة فيه حقها من جميع المآخذ فانه انتهى قال غيره وقد  
خطب بالقلعة مرة ثانية يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة تسعين  
سنة الملك الاشراف له في ذلك وذكر في خطبته توليه السلطنة للاشراف  
ثم خطب مرة ثالثة بالنصورية بحضرة السلطان والقضاة والافرن على غزو  
البتار واستنقاذ بلاد العراق من ايديهم وذلك في القعدة سنة تسعين  
ثم خطب مرة رابعة في التاسع والعشرين من ربيع الاول سنة احدى  
ولسعين وحض على الجهاد والسير وصلى بالناس الجمعة وجهر بالبسملة  
قال الذهبي في العبر اخو خليفة خطب يوم الجمعة الراضي بالله ولم يحكم  
بعده خليفة الى الحاكم العباسي عذافاته خطب في خلافة انتهى قال  
ابن فضل الله ثم لما كان المنصور لاجين راد في اكرامه ومرفه في الركوب  
والنزول فبوز الى قصر الكيش وسكن به ثم انه حج في سنة سبع وتسعين  
فاعطاه المنصور لاجين سبع مائة الف درهم ورجع من الحج فاقام بمنزله  
الى ان مات ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الاولى سنة احدى وسبع مائة  
ودفن بجوار السيدة فغسسه في قبة بنيت له وهو اول خليفة مات  
بها من بني العباس وارسل نائب السلطنة الامير سدر جاني كل من  
في البلد من الامراء والقضاة والعلماء والصوفية وشيوخ الزوايا والربط  
وغيرهم حتى حضروا الصلاة عليه وولى الخلافة بعده بجهر منه ولده



ابو الربيع سليمان ولقب المستكن بالله وخطب له على المنابر بالبلاط  
 المصرية والشامية وسارة البشارة بذلك الى جميع الاقطار والممالك الاسلامية  
 قال ابن كثير قدم البربر من القاهرة سادس جمادى الاخرة فاجبر وفاة  
 امير المؤمنين الحاكم ومبايعة المستكن وانه حضر جنازته الناس كلهم  
 مشاة فخطب يوم الجمعة تاسع جمادى الاخرة الخليفة المستكن بجاء دمشق  
 وكتب له توليد بالخلافة وتولى محضرة السلطان والدولة يوم الاحد العشرين  
 من ذي الحجة ولم يكن السلطان امضى له عهد والده حتى سأل الشيخ  
 تقي الدين بن تقي العبد وهو قاضي القضاة يومئذ هل يصلح للخلافة ام لا  
 فقال الشيخ تقي الدين نعم يصلح وانما احتج الى ذلك لانه كان صغير السن لم يبلغ  
 عشرين سنة فان مولده في اربع وثلاثين وسماية وكان له ابن اخ اسن  
 منه فكان ينارعه في الامر فلما اشار الشيخ باستخلافه امضى عهد والده  
 وهذه صورة العهد المحدث الذي رفع المستكن به لما انتصب يشريف  
 همت للمحل الاسما ومنح الامة به ربيع خفض العيش وحزم امرهم على  
 الصلاح جزيا وجعل الناس تبعاهم في هذا الامر بصروهم بالخلافة العظيمة  
 لا يدعي ولا يسمى الحاكم الحسن المسترشد المستظهر به خيرة الدين  
 القائم باساره القا در المقتدر العتصم الوفى المتوكل العتصم الرشيد  
 المهدي المنصور الكامل من ائمتي لسنن سبتم رسما استودع الخلافة  
 في بني العباس الذي كان لنبية الكرم عمار فوج عنه ليلة العقبة  
 مبايعة الانصار كربة ونما فليشرو بان الخلافة في عقبه فمع بالسرور  
 عما قلى انتهى ذلك السر في العوالم الى الحاكم قبل وقد اسكت هيبته  
 الخلافة عن حجرة حقوقها العظيمة من كل عظيم فما فقهها  
 سليمان وكلا اتينا حيا وعلما احده جرد من لم يبين عن طاعته وطاعة  
 رسوله واولي الامر عزماء ديورنها من شام خلقه اختيارا ورعما واشهد  
 ان محمدا عبده ورسوله الذي دعى الى مودة اولي القربى ومن افضل  
 من قرابته زكاة واقرب رحما صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه  
 وخلفاؤه وعترته الذين هم اعدل البرية حكما وجد فان الملك  
 السلام منذ اسجد لادم ملايكته الكرام في متالف الزمان قدما  
 جعل طاعة خلفايد في بلاده على سائر عبادته حتما كيف لا ويحذر  
 بغير الوجود وتقام الحدود وتقدم اركان الجود هدا منجيا هم  
 تاسن البلاد وربما صادف قرب وفاتهم ان ليس القدر ليلة التمه حلة  
 السواد واخفى جرما ولما كان سنة من تقدم من الائمة الخلفاء اذا

خاف

لحمه

خاف ان يحكم عليه الحمام هجاء ويهدى اليه الايام الما دستما تفويض  
 الامير بولاية العهد على الخلق ذويه وبغية تجده وحزنا استهدى على نفسه  
 الشريعة مولانا الامام الحاكم عليه تقواه المراقب لله حسن ونحوه الحاكم بامر  
 الله امير المؤمنين خليفة رب العالمين بن عم سيد المرسلين وارث الخلق  
 الراشد بن ابو العباس احمد بن الامير الحسن بن الامير ابي بكر بن الامير  
 علي القتي بن امير المؤمنين الراشد بالله بن امير المؤمنين المسترشد بالله  
 ابي منصور الفضل بن امير المؤمنين المستظهر بالله ابي العباس احمد بن  
 امير المؤمنين ابي القاسم عبدالله بن المرحوم الدخيرة للدين ولي عهد  
 المسلمين محمد بن الامام القايم بامر الله ابي عبدالله محمد بن القاير بالله  
 ابي العباس احمد بن امير المؤمنين ابي الفضل جعفر المقتدر بالله  
 ابن امير المؤمنين الحفص بالله ابي العباس بن الامير محمد الموفق بالله  
 ابي طحمة ولي عهد المسلمين بن امير المؤمنين جعفر المتوكل بن امير المؤمنين  
 ابي اسحاق محمد العتصم بن امير المؤمنين هارون الرشيد بن امير المؤمنين  
 محمد المهدي بن امير المؤمنين عبدالله المنصور بن محمد الكامل بن علي  
 السجاد بن عبدالله خير الامة بن العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله  
 عليه وسلم اعز الله به الدين ومنع ببقائه الشريفة الاسلام والمسلمين  
 وهو بحالة يسوغ نعمها الشهادة عليه ويرجع في الامور الموقوفة للخلافة  
 الشريفة اليه انه عهد الى ولده لصلبه الامام المستكن بالله ابي الربيع  
 سليمان شيد الله به اركان الايمان ونصير بمركنه العمامة المحمدية  
 على اهل الكفر والخفان وجعله ولي عهده واستخلفه على الرعية من  
 بعده لما علمه من اهليته وعدالته وكفالت وصلاحه لذلك وكفايته وكفاه  
 لشهود هذا المكتوب الشريف ونه على استحقاقه لذلك ومجمله العالي  
 المشيف عهد اصحيا شرعيا معتبرا تاما برعيا وفوض اليه امرا الخلافة  
 العظيمة تفويض شرعيا صريحا وعقد له عقد ولاية العهد على الامة  
 عقدا صحيحا وقبل ذلك منه القول الشرعي المعتبر الموضي فانه تعالى  
 يجمع به كلمة الاسلام ويصحه في خلافته الشريفة رايا موقفا ويقع  
 ببركة سالفة الكرام اهل الخفان ونهى له من امره مرفقا منه وكرمه  
 امين والمحمد لله رب العالمين وصلاته على سيد المرسلين وبغية واله وصحبه  
 اجمعين وبه شهد في اليوم المارن السابع عشر من جمادى الاولى سنة  
 احدى وسبعماية احسن الله تعالى الحق في ختامها واجرى الكيرات فيها  
 بقى من شهورها واياها وشهد عليه بذلك اربعة شهود ورسوموا



خطوطهم تحت نسخة العهد بما نصه استشهدني مولانا الامام جامع كل  
الامان ناظم شمل الاسلام سيد الخلفاء الاعلام امام المسلمين والمفاضل  
عن شريعة سيد المرسلين الحاكم بامر الله امير المؤمنين اعز الله تعالى  
به الدين وامتنع ببقائه الاسلام والمسلمين على نفسه الزكية الشريفة  
وهو على الحالة التي ليسوع معها تحمل الشهادة عليه مما نسب اليه اعلاه وشخص  
لي مولانا وسيدنا الامام المستكفي بالله امير المؤمنين في التاريخ المذكور  
فيه وثبتت هذه العهد على قاضي القضاة شمس الدين الحنفي وكتبت  
صورة الاحمال بما نصه ثبت استهاد مولانا الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين  
سليل الائمة المهديين بركة الاسلام والمسلمين المنتظم به عقد جواهر زاهر  
احكام الدين بن عم سيد المرسلين ابي العباس احمد الراقي سمة شرفه اعلى  
الدرجات المنقول بروحة الله ومنه وحسن سيرته الى روضات الجنات  
المشار اليه باعاليه قدس الله عن خلفه خلقه تايبدا وتسديدنا بوفيقا وقرب  
له الى مشاهدة ابن عمه والخلف الراشد بين في دار كرامته طريفا مع الذين انعم  
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اوليائهم  
واشهداد ولده لصلبه ولى عهده المختار للخلافة الشريفة العظيمة من بعده  
مولانا الامام المستكفي بالله ابي الربيع سليمان ثبت الله تعالى به الاركان  
الايان وسلك به مسالك الخلف الراشدين وابا به الطاهرين التابعين  
لهم باحسان وبارك للامة المحمدية فيه وبصرهم بركة سلوة على اهل الطغيان  
على انفسهم الشريفة المكرمة الطاهرة الزايدة العظيمة جميع ما نسب اليهم في  
كتاب العهد الشريف المنظر باعاليه على ما نص وشرح فيه الورع بالسابع عشر  
من جمادى الاولى سنة تاريخ هذا الاحمال شيو تاصحيا شرعيا معتبرا لما روي  
عن سيدنا ومولانا العهد النبوي الى الله الكريم الحاكم بفيض فضله العجيب  
قاضي القضاة حاكم الاحكام مفتي الانام حجة الاسلام عمدة العلماء الاعلام شمس الدين  
خالد امير المؤمنين ابي العباس احمد بن الشيخ الصالح الورع الزاهد برهان  
الدين ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الحفي الحنفي عامل الله بلفظه الحنفي الناظر  
في احكام القاهرة ومصر المحروستين وسائر اعمال الديار المصرية بما تولى  
الصحة الشرعية ادام الله تعالى ايامه الزاهرة وجمع له بين حبلى الدنيا  
والآخرة وذلك بشهادته الشهود والعلم لهم بالاد اعلاه بعد ان قام كل منهم  
شهادته بتلك بشروط الاد المعتمدة وذلك انه شهد على مولانا الامام الحاكم  
بامر الله المشار اليه تعده الله تعالى بالرحمة والرضوان واسكنه فيح الجنان  
وهو على الحالة التي ليسوع معها الشهادة عليه احسن الله تعالى في اخرته اليه

فقد

فقبل ذلك منه واعلم انه ما حوت به العادة من علامة الاد والقبول على الرسم  
المعهود في مثله وحكم مولانا قاضي القضاة شمس الدين الحاكم المذكور وقاه الله على كل  
خذور وبذلك كله الحكم الشرعي المحض المرعى واجاز ذلك وامناه واختاره وارتضاه  
والزم ما اقتضاه مقتضاه بقول من اجازت مسئلة وسوغت في انشريعة  
المطهرة اجابته وذلك بعد استيفاء الشرايط الشرعية والقواعد المحررة المرعية  
وتقدم الدعوى المعتمدة المرضية وتقدم هذا الحاكم بفقده الله تعالى عزابه  
واعانه على ما هو متولى به كتابة هذا الاحمال فكنت عن اذنه الكريم على هذا  
الموال بعد قراته وقراءة ما يحتاج الى قراته من كتابة العهد الشريف المسطر  
اعلاه على شهود هذا الاحمال وهو وهم يستمعون لذلك في اليوم المبارك  
من العشر الاخير من جمادى الاولى سنة احدى وسبع مائة احسن الله تعالى  
تفضيها في خير وعافيته وبايعه السلطان والقضاة والاعيان والبرجبة  
سودا وطرحة سودا وخلق على اولاد اخيه خلع الامرا واشهد عليه انه ولى  
الملك الناصر جميع ما ولاة والده وقوضه اليه ثم نزل الى داره بالكبرى ونقش  
اسمه على سكة الدينار والدرهم ثم رسم السلطان في جمادى الآخرة بان  
ينتقل الخليفة واولاده وجميع من يلزمه الى القلعة اكرا ما لهم فنزلوا في  
دارين واجرى عليهم الرواتب الكثيرة واستخدمهم وهو السلطان  
كالأخوين يلعبان بالاكورة ويخرجان الى السرحات وسافرنا معا الى عزوة  
التنار شوبة غازان حتى وشي الواشي بينهما فتخير خاطر الناصر منه  
وذلك في سنة ست وثلاثين فامر ان ينتقل من القلعة الى مناظر الكيش  
حيث كان ابوه ساكنا ثم امره ان يخرج الى قوص فيقيم بها وذلك في  
ثامن عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين فخرج اليها هو واولاده واهله  
وهم قريب من مائة نفس ورتب له على واصل الكارم اكثر مما كان له بمصر  
وشجع الناس لذلك كثير اقال الحافظ ابن حجر وكان بطول مدته كخطب  
له على المنابر حتى في مدة اقامته بقوص واستمر بها الى ان مات في شعبان  
سنة اربعين وسبع مائة ودفن بها ودفن شهد بالخلافة الى ابنه احمد  
واشهد عليه اربعين عدلا وثبت ذلك على قاضي قوص فلما بلغ الناصر  
ذلك لم يلتفت الى ذلك العهد وطلب ابن اخي المستكفي ابراهيم من ولى  
العهد المستكفي بالله ابي عبد الله محمد بن الحاكم بامر الله ابي العباس  
احمد وكان جده الحاكم محمد الى ابنه محمد ولقبه المستكفي بالله في حياته  
فعهد الى ابنه ابراهيم هذا طنا منه انه يصلي للخلافة فراه غير صالح لما  
هو فيه من الانهماك في اللعب ومعاصرة الوردان فدخل غنه وعهد الى ولد



صلىبه المستكفي وهو عم ابراهيم وكان ابراهيم قد نازعه لما مات الحاكم فلم يلتفت الى منار عته اعتمادا على الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فاقام على منغيرته حتى كان هو السبب في الوقعة بين عمه وبين الناصر وجري ما جرى فلم يضر الناصر عهد المستكفي لولده وبايع ابراهيم هذا يوم الاثنين ثالث رمضان ولقب الواثق بالله وراجع الناس السلطان في امره ووسموه بسوا السيرة خصوصاً قاضي القضاة عز الدين ابن جماعة فانه جهد كل الجهد في صرف السلطان عنه فلم يفعل وما زال بهم حتى بايعوه ثم ان الله جمع الناصريين اعز اولاده الامير اتون فكان ذلك اول غزواته ولم يمتع بالملك بعد وفاة المستكفي فاقام بعده سنة واياما واهلكه الله تعالى وتذليل ان وفاة المستكفي كانت سنة احدى واربعين فعلى هذا لم يتم الحول على الناصر حتى مات بعد ثلاثة اشهر سنة الله تعالى فيمل من احد من الخلفاء بسوفان الله يقصمه عاجلا وما يدخره له في الاخرة من العذاب اشد ثم ان الله تعالى انتقم من الناصر في اولاده فسلط عليهم الخلع والجبس والقشدين في البلاد والقتل فجمع من تولى الملك من ذريته امانا من الخلع عاجلا واما ان يقتل اول ولد تولى بعده عوجا لخلعه ونفيه الى قوص حيث كان اسير الخليفة ثم قتل وغالب من تولى من درسته لم تطل مودته عما ساقى وقد اقام الناصر في السلطنة نيما واربعين سنة وتولى من دريته اثني عشر نفر لم يتموا هذه المدة بل محجلوا واحدا في اشر واحد فاشبهتهم الامم الفرس حيث قال الكاهن لكسرى لما سقطت من ايوانه اربع عشرة شرافة ليله ولد النبي صلى الله عليه وسلم ملك منكم اربعة عشر ملكا ثم يذهب الملك منكم فقال كسرى الى ان مضى اربعة عشر ملكا يكون اسروا اسروا نقرضوا في اقصر مدة وكان اخرهم في زمن عثمان ابن عفان رضي الله عنه ثم ان الله تعالى نزع الملك من ولد قلوب واعطاء بعضهم مما ليكمهم ولم يجد اليهم الى وقتنا هذا وبعض دريته احياء الى الان في اسر حال دينيا ودنيا ومن تامل بدايع صنع الله تعالى في العجب العجيب ولكن اكثر الناس لا يعلمون وانما يتذكروا لولا الابواب ولما حصر الناصر الوفاة ندم على ما فعل من مبايعة ابراهيم فاوصى الامراء برده العهد الى ولي عهد المستكفي فلما تسلطن ولده ابو بكر النصور عد مجلسا يوم الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة احدى واربعين وطلب الواثق ابراهيم وولي العهد احمد بن المستكفي والقضاة وقال من يستحق الخلافة شرعا فقال ابن جماعة ان الخليفة المستكفي المتوفى

عبد الله

مدينة قوص اوصى بالخلافة من بعده لولده احمد واشهد عليه اربعين من مدينة قوص وثبت ذلك عندي بعد شهوده على نايبي مدينة قوص فخلع السلطان الواثق حينئذ وبايع احمد وبايعه القضاة قال الكافي بن حجر ولقب اول المستنصر ثم لقب الحاكم باسرا لله لقب جده وكتب له ابن فضل الله صورة المبايعة وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين يبايعونني انما يبايعون الله الى قوله عظيم هذه بيعة رضوان وبيعة احسان وبيعة رضى يشهد بها الجماعة ويشهد عليها الرحمن بيعة يلزم طامرها العتق ونجوم وسايرها وكل اثنا ها البراري والبحار يحكونه الطرق بيعة يصلح الله تعالى بها الامة وينج بسببها النعمة ويحاري الرفاق ويسري الهنا في الافاق وتترام زهر الكواكب على حوض الحجرة الدقاق بيعة سعيدة يموت بها السلامة في الدين والدنيا مضومة بيعة صحيحة شرعية بيعة ملحوظة سرعية لتباقي اليها كل منه ونظاوع كل طوبه وتجمع عليها شتات البرية بيعة ليستهل به العام وينهل البدر التمام بيعة متفق على الاجماع عليها والاجماع يبسط الايدي اليها انغدر عليها الاجماع واعتقد صحتها من سمع لله واطاع وبدل في تمامها كل امرء ما استطاع حصل عليها اتفاق الابصار والاسماع ووصل بها الحق الى مستحقه واقر الخضم وانقطع النزاع تضمنها كتاب مرقوم يشهده القربون وتلقا الائمة الاقربون الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس والينا محمد الله تعالى والي بنى العباس اجمع على هذه البيعة ارباب العقد والحل من اصحاب الكلام فيما قل وجل وولاة الامور والحكام وارباب المناصب والاحكام وحملة العلم والاعلام وحماة السيوف والاقلام واكابر بني عبد مناف ومن الخفض قدره وانا ف وسروا قريش وجو بنى هاشم والسه الطاهرة من بنى العباس وخاصة الائمة وعامة الناس بيعة يرى بالحري بين خياها وتحقق بالاربعين اعلامها ويعرف عرفات بركاتها وتعرف مني ويوم من عليها يوم الحج الاكبر وسوم ما بين الركن والقام والنبي ولا تنفقي بها الاوجه الله الكريم بيعة لا تحل عقدها ولا ينبد عهدا لازمة حازمة داسة دائمة تامة عامة شاملة كاملة صحيحة صريحة متعبد



مرحبة ولا من يوصف بعلم ولا قضا ولا من يرجع اليه في العاق ولا انما  
ولا امام يمجد ولا خطيب ولا ذو فتوى يسأل فتجيب ولا من جنى  
الساجد ولا من يضيئهم اجحة المحارب ولا من يجتهد في راي فخطي  
او يصيب ولا يحدل حديثه ولا يتكلم في قدسهم وحديث ولا يعرف  
بدين وصلا ولا فرسان حرب وكفاح ولا رامي بسهام ولا طاعن  
برماح ولا صارب بصفاح ولا ساع بقدم ولا طائر بجناح ولا خالط  
لماش ولا فاعد في عزله ولا جمع كثير ولا قل ولا من يستقل بالحيون  
الواوه ولا من يقل فوق الغرقد سواوه ولا باد ولا حاصر ولا مقبم  
ولا ساير ولا اول ولا اخر ولا من في باطن ولا محلن في ظاهر ولا  
عرب ولا نجم ولا راغي ابل ولا عم ولا صاحب اناه ولا بداس ولا  
ساكن في حضرو باد به بدار ولا صاحب عهد ولا حدار ولا من يسيل  
عن العجاجة الذيل ولا من تطع عليه شمس النهار ونجوم الليل  
ولا من تظله السما وتقلد الارض ولا من تدرك عليه الاسماع على  
اختلافها وترفع درجات بعضهم على بعض حتى امن بهذه البيعة  
وامن عليها وامن بها ومن الله بها وهدها اليها واقربها وصدق  
وخفف لها بصره خاشعا والفرق وادها اليها مدبه بالبايعه وحقه  
بالتابعة ورضي بها وارضاها واجاز حكمها على نفسه وامضاها  
ودخل تحت طاعتها وعمل بقتضاها وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله  
رب العالمين وانه لما استأثر الله بعبد سليمان الى الربيع الامام المستكن  
بانه امير المؤمنين كرم الله تعالى مثواه وعوضه على دار السلام بدار  
السلام ونقله مزي به عن شهادته الاسلام حيث اشره الله بقربه  
ومهد كسبه واقدمه على ما قدم من مرجوعه وكسبه وحازله في حواره  
فريقا وانزله مع الدين الغم الله عليهم من النبيين والصديقين  
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا الله اكبر يومه لولا محله  
كانت تضيق الارض بما رحت ويجزى كل نفس ما كسبت وتنبأ  
كل سيرة ادر خوت وما خبت لقد اضطرم سحر لانه في الحوائج  
لقد اضطرب سبر وسرير لولا خلفه الصالح لقد اضطرب ما مورط  
لولا الفكر بعده في عاقبة الصالح ولم يكن في النسب العباسي ولا في النسب  
الشرشدي ولا في غيره من بيوت الخلفاء من نقايا الالهام وجد ولا  
من تلهه اخرى الليالي وهو عاقر غير ولود من تسلم اليه امة محمد  
عقد نياته وسرطوياته الا واحد واين ذاك الواحد هو والله من

الحضر

الحضر فيه استحقاق سيرات ابايه الامهار وثرات اجداده ولاشي هو الا  
ما اشتملت عليه ردا الله والنهار وهو ولد المنقل الى ربه وولد الامام  
الزاهب لصلبه المجمع له على انه في الايام نزل هو الامام وواحد وهكذا  
في الوجود الامام وانه الحائر لما زرت عليه جيوب المشارق والمغرب  
والنايز ملك ما بين المشارق والمغرب الراي في صفيح السما هذه  
البررة المنيعة الراي بعد الاممة الماضية ونعم الخليفة المجمع فيه  
شروط الامامة المنصع لله وهو من بيت لا يزال الملك فيه الى يوم  
القيامة الذي يفتح السحاب نايله والذي لا يغويه عاذره ولا يغير  
عدله والذي يرفق صهوة المنبر بحضرة سلطان زمانه الا قال  
ناصره وقام قائمه ولا تعد على سرير الخلافة الا وعرف انه ما  
خاب مستغفبه ولا غاب حاكمه نائب الله في ارضه والقائم مقام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته وابن عمه وتابع عهده الصالح  
وارث علمه سيدنا ومولانا عبد الله ووليه ابو العباس الامام الحكيم  
بامر الله امير المؤمنين ايد الله ببقائه الدين وطوق سينه رقاب  
المحدين وكنت تحت لوايه المعتدين وكنت النصر الى يوم الدين وكنت  
جهاده على الاذقان طوايف المفسدين واعاد به الارض من لا يدين  
بدين واعاد بعد له ايام ابايه الخلفاء الراشدين والائمة المهديين الذين  
قفوا بالحق وبه كانوا يعدلون ونصرا نصاره وفدرا قناره واسكن  
في القلوب سكينة ووقاره وسكن له في الوجود وجمع له افطاره  
ولما انتقل الى الله تعالى ذلك السيد ولقي اسلافه ونقل الى سرير الحكمة  
عن سرير الخلافة وحلا العصر من امام ممك ما بقي من نهاره وخليفة  
بغالب سرير الليل باسواره وارث بني مثله ومثل ابايه استعنى  
بعد بن عمه خاتم الانبياء عني بنى يقيني اناره ومضى ولم يعهد فلم يبق  
اذ لم يوجد النص الابا لاجماع وعليه كانت الخلافة بعد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولا نزاع اقتضت المصلحة الجامعة عقد مجلس كل طرف منه  
معقود وعقد بيعة عليها الله واللايكة بشهود وجمع الناس له وذلك  
يوم يجمع له الناس وذلك يوم شهود محضر من لم يعا بعده ممن  
خلف ولم ير باعه وقدم يده طايحا لمزيدها وقد تكف واجمعوا على  
راي واحد استخاروا الله فيه فجار واحد ممن عدلها الايمان وبشدها  
الايمان ويعطي لها الواسع ويعرض امامتها على كل طريق حتى تقلد كل  
من حضر في عنقه هذه الامانة وحط على الصحن الكريم يده وحلف



باسمه واتم ايمانه ولم يطلع ولا استثنى ولا تردد ومن قطع عن غير قصد  
اعاد وجده وقد نوى كل من حلف ان النية في عيبه منه من عقدت له  
هذه البيعة ونية من حلف له وتذمم بالوقاله في ذمته وتكلمه على  
عادة ايمان البيعة وشروطها واحكامها المرددة وانسابها الموكدة  
بان يبدل لهذا الامام المفترض الطاعة ولا يمارق الجمهور  
ولا يظلم من الجماعة الجماعة وغيره لكن مما تضمنته نسخ الامان  
المكتسب فيها اسم من حلف عليها مما هو مكتوب بخطوط من يكتب  
منهم وخطوط العدول التفات عن من لم يكتبوا وانما ان يكتب  
عنهم حسبما يشهد به بعضهم على بعض وسدادق عليه اهل السما  
والارض بيعة تم بمشيئة الله تعالى عما بها وعم بالصواب الغرق  
عما بها وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وذهب لنا الحسن  
سم الحمد لله الكافي عبده الوافي لمن تصاعف على كل موهبة هذه سم  
الحمد لله على نعمة برغبة امير المؤمنين في ارضيادها وترهب الا ان  
يقابل اعداء الله بامدادها ويروا بها من اشر في سائر ممالكها بان  
من مبانيتها اضدادها محمداً والحمد لله ثم الحمد لله لا عمل من تردادها  
ولا حل ما سعت السهام من سدادها ولا سطل الاعلى ما يوجب تكثير  
اعدادها وتكبير اقدار اهل ودادها وتضخيم التحقير لا الحمد لله  
لاخذادها ولشهادته ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تتفائس  
بدا ما الشهادا واما امدادها وتتنافس طور الشهاب وغور السحاب  
على استمدادها وتجانس رقومها المدجج وما تكبسه الدولة  
العباسية من شعارها والديالى من دثارها والاعداد من حدادها  
صلى الله عليه وعلى جماعته اهل ومن سلف من ابنايها واصل من  
اجدادها ورضي الله عن الصحابة اجمعين والنابعين لهم باحسان  
الى يوم الدين وبعد فان امير المؤمنين لما البسه الله من ميراث  
النبوة ما كان لجدته وذهب من الملك السلمي ما ينبغي لاحد من  
بعده وعلمه منطق الطيور مما يحمد خاتم النطابق من بدايع البيان  
وسخر له من البريد على متن الخيل ما سخره من الرمح لسكبات  
واتاه من خاتم الانبياء ما امتد به ابوه سليمان وتصرف واعطاه  
من الفخار ما اطاعة كل مخلوق ولم يتخلف وجعله من لباس  
نبي العباس ما تقضى سواده بسودد الاجداد وسعصع على ظل  
الهرب ما فصل عن مريد القلب وسواد البصر من السواد ومحمد

ظله

ظله على الارض وكل مكان دار ملك وكل مدينة بغداد وهو في ليلة  
السياد وفي بهاره العسكرية وفي كرمه جعفر وهو الجواد ندعم الاستهلال الى  
الله تعالى في توفيقه والابتهاج بما يخص على كل عدد بريقه وسدا بعد البايعة  
بما هو الاهم من مصالح الاسلام وصالح الاعمال فيما يحل به الامام ويقدم  
التقوى امامه ويقرر عليه احكامه ويتبع الشريعة الشريفة ويقف  
عزده ويوقف الناس ومن لا يحمل امره طابا على الحين بحمله غمها  
على الراس ويحمل امير المؤمنين بما استقر به النفوس ويرد به كيد  
الشيطان انه يورس وياخذ بقلوب الرعايا وهو غنى عن هذا ولكنه  
يسوس وامير المؤمنين لشهادته وخلق عليه انه اقرب الى كل  
امر من ولاية امور الاسلام على حاله واستمر به في مقيله تحت كنف  
ظلاله على اختلاف طبقات ولاية الامور وطرقات المسالك والشعور  
برأوسه اسهلا ووعر اشرفا وغربا بعدا وقربا وكل جليل وحقير  
وقليل وكثير وصغير وكبير وملك ومملك وامير وجندى يرق له  
سيف شهير ورمح ظهير ومع من هولاء من وزراء وقضاة وكتاب  
ومن له تدقيق في الشا وتحقق في حساب ومن يتحدث في بريد  
وخارج ومن يحتاج اليه ومن لا يحتاج ومن في اندريس والمدارس  
والربط والزوايا والخوانق ومن له اعظم الخلفات وادنى العلايق  
وساير ارباب المواجب واصحاب الرواتب ومن له من الله رزق  
مقسوم وحق يحاوله او معلوم استمر بكل دأ امره على ما هو عليه  
حتى لسخر الله وينبئ له ما بين يديه من ازداد تاهيله زاد  
تفضيله والا فامير المؤمنين لا يريد الا وجه الله ولا يحاكي احدا  
في دين ولا يحاكي حقا في حق فان المحاباة في الحق مداحة على المسلمين  
وحكما مستمر الى الان مستقر على حكم الله فمنه الله له فمه سليمان  
لا غير امير المؤمنين في ذلك ولا في بعضه بخيرا شكرا لله على  
نعمه وهكذا يجازى من شكروا لا يكدر على احد مورد انزله الله نعمه  
الصفانية من الكدر ولا يتاول في ذلك تناول الا من محمد ولغيره ولا  
تعلل متعلل فان امير المؤمنين يعود بالله ويعير ايامه من الخير  
وامر امير المؤمنين اعلا الله امره ان يعلن الخطباء بذكره وذكر  
سلطان زمانه على المنابر في الافاق وان يضرب باسمها التقود  
وليسير بالاطلاق وسر سحر بالاعمال عطف الليل والنهار ويصرح  
منه بما يشرف وجه الدرهم والدينار وقد اسع امير المؤمنين في هذا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



الجميع المشهود وما يتناقله كل خطيب ويتداوله كل جليل وقريب  
وخصمه ان الله امر بآدم ونبى عن نواه وهو قريب وسفر  
لها الاوليا الجايا وسفر الخطبا لها شعربا لوصايا وتصل ما الزايا  
وخرج من المشايخ الحيايا من الزوايا وسفر به السمار ويرسم  
الحادي واللاح ويوق شجرها في الليل المقر ويوق على جبين الصباح  
ويعطى بها مكة بطحاها وحى جدها فبها ويلفتها كل اب فهمه  
ابنه ويسال كل ابن حبيب اياه وهو لكم ايها الناس من امير المؤمنين  
من سدد عليكم منه واليكم ما دعاكم به الى سبيل ربه من الحكمة  
والموعظة الحسنة ولا امير المؤمنين عليكم الطاعة ولولا قيام الرعايا  
ما قبل الله اعمالها ولا امك بها البحر ودحى الارض وارضى جبالها  
ولا انتفت الارض من يسحق وحاشا اليه الخلافة فخذها ذيا لها  
واخذها دون بني ابنه

ولم تكن تصلي الا له ولم يكن يصلح الا لها

وقد كفاكم امير المؤمنين السوال عما فتح لكم من ابواب الارزاق  
واسباب الارتزاق وعلى وفاكم وعلكم مكارم الاخلاق واجراكم  
الى غوايدكم ولم عسكه خشية لانفاق ولم يبق لكم على امير المؤمنين  
الا ان يسير فيكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم  
وسئل بما سعت به من محي اطال الله تعالى امير المؤمنين من بعده ويزيد  
على من تقدم وقيم فروض الحج والجهاد وقيم الرعايا بجدله الشامل في  
مهاده وامير المؤمنين يقيم على عادة ابيه موسم الحج في كل عام ويشمل  
بره سكان الحرمين الشريفين وسدنة بيت الله الحرام ويجهر  
السبيل على حالته وبرجوان يعود على حاله الاول في سالف الايام  
وسدد في هذين المسجدين بحره الزاجد ورسول ثالثهما في البيت  
المقدس ساكب العمام وقيم معونة قنورا لانبيا صلى الله عليه وسلم  
ايما كانوا اكثرهم في الشام والجمع والجمعات هي فيكم على قدوم سنتها  
وقوم سنتها وسيزيد في ايام امير المؤمنين لمن يقيم اليه ونما  
يقسم من بلاد الكفار ويسلم منه على يديه واما الجهاد فنكنى باجتهاد  
القائم عن امير المؤمنين باموره المقلد عنه جميع ما وراستوره وامير  
المؤمنين قد وكل منذ خلد الله ملكه وسلطانه عسا الاسام وفالرسا  
عفت بوارقه ليلة واحدة عن الاعد اسلت خياله عليهم الاعلام وسيؤكد  
امير المؤمنين في ارتجاع ما غلب عليه المعرى وقد قدم الومية بان

يوالى

يوالى غزو العدو والمخزول برا وبحرا ولا يكن عن من ظفروهم قتلا  
ولا اسرا ولا تلك اغلالا ولا اصرا ولا يبتك برسائهم في البحر  
من الخيل عقبا نانا وفي البحر عربا ناكل كل منهما من كل فارس صفرا ومحر  
الممالك من بحرف اطرافها باقدام ويتحول اكنافها باقدام وينظر  
في مصالح الفلاح والخصور والتغور وما يحتاج اليه من الات القتال  
وامهات الممالك التي هي مرابط البنود ومرابض الاسود والامرا  
والعساكر والجنود وترتيبهم في الميمنة والميسرة والجناح الممدود  
ويتفقد احوالهم بالعرض بما لهم من خيل لفتونا بين السما والارض  
وما لهم من زرد موضوع ومن سها ذاب ذهب فكانت كانهما بين  
مكنون وسيوف فواصبه ورمح وانها من الدما حواض  
وسهام تواصل القسي وتقاتلها فخن خنين مارق ويزجر الغرس  
رنجرة مخاضب وهذه جملة اراد امير المؤمنين بها طاعة قلوبكم  
وطاعة ذيل النطويل على مطوبكم ودماكم واموالكم واعراضكم في حماه  
الا ما اباح الشرع المظهر ويزيد الاحسان اليكم على مقدار ما كفى منكم  
ويظهر واما جزيات الامور فقد علمتم بان من جرد عن امير المؤمنين  
عنى عن مثل هذه الذكرى وانتم على تفاوت مقاديركم ود بعه امير  
المؤمنين وكلكم سوا في الحق عند امير المؤمنين وله عليكم اذا النصيحة  
واد الطاعة بسيرة صحبة فقد دخل كل منكم في كنف امير المؤمنين  
وتحت رقه ولزمه حكم بيعته والزم طاييره في عنقه ولستعمل كل منكم  
في الوفاء بما اصبح به عليا ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه  
اجرا عظيما هذا قول امير المؤمنين وقال وهو يعمل في ذلك كله  
بما يجد عاقبته من الاعمال وعلى هذا عهد اليه وبه عهد وما سوى  
ذلك تجوز ولا يشهد به عمله ولا يشهد وامير المؤمنين يستعفه الله  
تعالى على كل حال ويستعذ به من الاهمال ويختم امير المؤمنين قوله  
بما امر الله تعالى به من العدل والاحسان والحمد لله وهو من الخلق احد  
وقد اتاه ملك سليمان والله يمنع امير المؤمنين بما وهبه ومحمد  
اقتار الارض ويورثه بعد العمر الطويل عقبه فلا يزال على سدة  
الحلبا بعوده ولدت الخلافة به ابهة الجلالة كانه مامات سفورة  
ولا اودى مهدية ولا رشيرة ومن قصيدة بن فضل الله التي سماها  
حسن الوفا بمشاهير الخلفاء

وطار منهم نحو مصر فشم فذجاها كما يحى الطامر



قال مستنصر ووالدي والده وهو الامام الظاهر  
 فاقبوه مثله مستنصرا وذلك ان جدهم الناصر  
 وكان منه الظاهر السلطان داخوف ومن ناساته خاد  
 فبايعوا الحاكم ان الح وصرافته به العشاير  
 وهو ابو العباس احمد الرضي من ولد الراشد نجم زاهر  
 وقام يستكشف كفاه ربه جميع ما يخاف فاه امر  
 ويعده الواثق ابراهيم لا عاد ولا دارت له الدواير  
 والحاكم الان امام عصرنا بشري لنا انا له فناصر

ثم في يوم الاثنين ثاني محرم سنة اثنتين واربعين حضر الخليفة الحاكم  
 والسلطان المنصور والقضاة بدار العدل فجلس الخليفة على الدرجة العليا  
 وجلس السلطان دونه فقام الخطيب وحظب خطبة انتخبها بقوله  
 تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية ويقولوا بجهده الله اذا  
 عاهدتم الاية ثم اوصى الامرا بالرفق بالرعية واقامة الحق وتعليم شعائر  
 الاسلام ونصرة الدين ثم قال فوصفت اليك جميع احكام المسلمين وقلدتك  
 جميع ما قلده من امور الدين فمن نكث ما نأيتك على نفسه وقر الاية  
 وجلس ثم حكي تحلة سرد السها الخليفة السلطان بيد ثم قلده سيفا  
 عربا ثم اخذ على الدين بن فضل الله كاتب السرف فقرأ عهد الخليفة  
 للسلطان حتى فرغ منه ثم قدمه الى الخليفة فكتب عليه ثم كتب عهد القضاة  
 الاربعة بالستيادة عليه واستمر الخليفة في منصبه الشريف الى ان مات  
 بالطاعون شهيدا في منتصف سنة ثلاث وخمسين ولم يجر بهد بالخلاف  
 لاحد فجمع الامر شيخوا ورفقته القضاة وطلب جماعة من بني العباس  
 فوقع الاختيار على اخيه ابي بكر المستنصر فبايعوه ولقب

الحسين بالله وكني ابا الفتح ومن اليه نظر المشهد النفيس فقام  
 الى ان مات ليلة الاربعاء ثامن عشر شهر جمادى الاولى سنة ثلاث  
 وستين قال بدر الدين بن حبيب في ترجمة امير المؤمنين وقايد  
 الدعنيين وامام الامة وقدره المنكبين في براءة الذمة علت اركانه  
 وبسقت اعصانه وحلبت به ديار بصره وضغت الى رايه ملوك  
 عصره راس وساد ومنح واقاد ورفل في حلل النجم وهدى الى سلوك  
 الطريق المستقيم واعتصم بالله في اموره ولم يخف عن الناس بحجه  
 ولا ستوره واستمر سامرا في منهاج عزه وبقاياه الى ان لحق بجد عزة  
 اعوام بالكلنا الكرام من ابايه وعهد بالخلافة لولده ابي عبد الله محمد

فقام

فقام بعده ولقب  
 ابو كمال الله هذه صورة العهد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي  
 ميرابنا الخلفا برب العدل والعدل من تشا منهم على سائر العفاف خلعا  
 المداله ورفع قدره على اقرباءه حين سلك سبيل الرشاد التي اوضحها له احمد  
 على نعمة التي هي على عبده منها له واشكره شكرا استر به نعمة  
 وافضاله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة امره اخلص  
 بها نيته ومقاله واشهد ان محمدا عبده ورسوله المحصوص بحموم  
 الرسالة والمعوث باوضح حجة ودلالة الصادق الامين الذي اخلص  
 الله اقواله وافعاله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولى الصدر والاصا له  
 والمباخر الباهرة والجلاله وسلم تسليما كثيرا ورضي الله تعالى عن  
 اول الخلفاء بعد نبينا محمد المصطفى الذي صحبه بصفا شيخ الوقار وبعد  
 الجود والافتخار وابنه سيد المرسلين في الخار ذي الكرم العريق  
 والراي الوثق والاخلاص والتصدق السابق للنبوة والرسالة  
 بالتصدق الملقب بعقيق هو الامام ابو بكر الصديق وعن عمي  
 نبويه حمزة والعباس المظهرين من الدس والارجاس وبعد فالحلاف  
 اشرف بلاس اهل الديانة وارهي حل العناية وهي اصل كل سيادة  
 ينومل اليها ورياسة حل الاعتماد عليها اذ هي اصل المناصب  
 وانماها واشرفها وارفعها واسناها وانفسها واعلاها واعلاها  
 ومن لوازمها ان لا يوتي تقليدها الا من انصف بصفااتها الرضية  
 وحلي بحلاها المرعية ورفي بحيل سيرته الى مراتبها العالية ولما  
 كان من ياتي اسمه في هذا المكتوب من هو حقيق بها لا محالة وجد ير  
 بان يبلغه حسن الظن منها امله اذ كان متصفا بصفااتها الحميدة  
 متقيدا باربابها السديدة وقد لاقت عليه اثار الخلافة وظهرت  
 وذاعت محامده واشتهرت وقامت الادلة باهليته لتقليدها وانه  
 كفول لتنازل اقليدها استجار الله تعالى سيدنا ومولانا المحتضد بالله  
 المستمسك بتقواه المراقب له في سره وبحواه امير المؤمنين خليفة  
 رب العالمين بن عم سيد المرسلين ابو الفتح ابو بكر بن سيدنا ومولانا  
 الامام المستنصر بالله ابي الربيع سليمان امير المؤمنين اعز الله تعالى  
 به الدين ومنع ببقائه الاسلام والمسلمين واشهد على نفسه الكرامة  
 اسع الله تعالى عليه نعمة الحميمة انه عهد الى ولده لصلبه الامام  
 المتوكل على الله ابي عبد الله محمد نصر الله به الاسلام وايد ونفع به نعا



استمرامويدا وجعله ولي عهد ورعيه خليفة على الرعيه من بعده لما علم من دينه وعدالته وكفائته ومروته وحسن تصدده عهدا محكما شرعيا تاما احبته امراضا فوض اليه امر الخلافة فعوضا صرحا وعقد له ولاية العهد على الرعيه عقدا محكما وقبل ذلك قبل شرعيا جعله الله تعالى لشريعة بنيه محمد ناصرا مويدا وجمع به كلمة الاسلام وصدر الاستعداد بذلك في اليوم المبارك يوم الثلاثاء الثالث عشر من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبع مائة فاستمر ان قتل واقتم ولده

علي وكان ابنك البدرى مدبر دولته وقدر حقه على التوكل امورا فطلب حكم الدين زكريا بن ابراهيم بن ولي العهد المستمسك بن الخليفة الحاكم يوم الاثنين ربيع الاول سنة تسع وسبعين فخلع عليه واستقر خليفة بغير مباينة ولا اجماع ولقب

تم في العشرين من الشهر كالم الامر ايديك فيما فعله مع التوكل ورعيه في اعادته الى الخلافة فاعاد وخلع زكريا وكان خلافة خمسة عشر يوما ثم لم يتم الشهر على ايديك حتى اتفق العاكر على خلافة والحزج عليه فتمت طفره في تاسع ربيع الاخر فقيده وسجن بالاسكندرية وكان اخر العهدية وقال فيه اليب شهاب الدين بن العطار

من بعد عز قد ذل ايديك والخط بعد السوم من سكا  
وراح يبكى الدما متفردا والناس لا يعرفون اين بك  
واستمر التوكل في الخلافة الى رجب سنة خمس وثمانين مائة فبلغ الظاهر برفوق عنه انه واطا جماعة ان يقتلوه اذ لعب الاكرام ويقوم بنصره الخليفة واستبداده بالامر وان الخليفة ذكر انه ما فوض اليه السلطنة الاكرام انه لم يسر في ملكه بالعدل فاستدعى برفوق بالقضاة ليفنوه في الخليفة بئى فامنعوا وقاموا عنه فخلع هو الخليفة بفقوته وسجنه بالقلعة ثم طرد عمر بن ابراهيم ابن المستمسك بن الحاكم ويا بعه بالخلافة ولقب

الواثق بالله ثم في ذي القعدة من السنة اخرج التوكل من السجن واقام بداره مكرما واستمر الواثق في الخلافة الى ان مات يوم الاربعاء تاسع عشر شوال سنة ثمان وثمانين فخلع الناس برفوق في اعادة التوكل فاني واحضر اخاه زكريا الذي كان ايديك ولاه تلك الايام البسيرة فبايعه ولقب

الحشم

العشرون من الشهر كالم الامر ايديك فيما فعله مع التوكل ورعيه في اعادته الى الخلافة فاعاد وخلع زكريا وكان خلافة خمسة عشر يوما ثم لم يتم الشهر على ايديك حتى اتفق العاكر على خلافة والحزج عليه فتمت طفره في تاسع ربيع الاخر فقيده وسجن بالاسكندرية وكان اخر العهدية وقال فيه اليب شهاب الدين بن العطار

من بعد عز قد ذل ايديك والخط بعد السوم من سكا  
وراح يبكى الدما متفردا والناس لا يعرفون اين بك  
واستمر التوكل في الخلافة الى رجب سنة خمس وثمانين مائة فبلغ الظاهر برفوق عنه انه واطا جماعة ان يقتلوه اذ لعب الاكرام ويقوم بنصره الخليفة واستبداده بالامر وان الخليفة ذكر انه ما فوض اليه السلطنة الاكرام انه لم يسر في ملكه بالعدل فاستدعى برفوق بالقضاة ليفنوه في الخليفة بئى فامنعوا وقاموا عنه فخلع هو الخليفة بفقوته وسجنه بالقلعة ثم طرد عمر بن ابراهيم ابن المستمسك بن الحاكم ويا بعه بالخلافة ولقب

الواثق بالله ثم في ذي القعدة من السنة اخرج التوكل من السجن واقام بداره مكرما واستمر الواثق في الخلافة الى ان مات يوم الاربعاء تاسع عشر شوال سنة ثمان وثمانين فخلع الناس برفوق في اعادة التوكل فاني واحضر اخاه زكريا الذي كان ايديك ولاه تلك الايام البسيرة فبايعه ولقب



بستك دمه وانفق راي الامراء على سلطنة الخليفة واستقل له بالامر فلم  
يوافقهم الخليفة الا بعد شدة وتوثق منهم بالامانة ببايعه الامرا كلهم  
وحلفوا له على الوفاء ولم يجبر لفته وجلس على كرسي وقام لكل بين يديه  
وذلك بالشام وقرر بكتبر خلق في نياية الشام وقر قاس في نياية  
حلب وسودون الحلب في نياية طرابلس وشيخ ونوروز في ركابه يديران  
الامر ونادى منادى الخليفة الان فرج برفوق فدخل من السلطنة  
ومن حضر الى امير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين فهو من قتل  
الناس من الناصر وكتب المستعين الى القاهرة باجتماع الكلبة وعزل الجلال  
البليقي عن قضاة الشافعية وولى بدله شهاب الدين الباعوني فحقدها  
عليه البليقي حتى فخل معه بعد ذلك ما فعل ثم ارسل المستعين كتابا ثانيا  
الى من بالقاهرة من الاعيان فارسل الى الجامع الطولوني فقراه خطبه  
ابن النقاش على المنبر ثم ارسل الى الجامع الازهر فقراه خطبه الخافه  
ابن حجر على المنبر ثم فر الناصر الى حلب فقام ناس على الاسواق  
فنادوا بضراره امير المؤمنين فلما سمع ذلك الرماه تخوفوا على  
انفسهم ولم يخشوه ثم قبض على الناصر وقتل بحكم ابن العديم ثم ان  
المستعير صرف بكتبر خلق عن نياية الشام وقرر بها نوروز  
وقرر بكتبر امير اكبر بالقاهرة وصدرت الكتب من المستعين الى  
امراء التركمان والعربان والعشير وفتحتها من عبدالله ووليه الامام  
المستعين بالله امير المؤمنين وخليفة رب العالمين وابن عم سيد المرسلين  
المفترض على طاعته على الخلق اجعين اغزاه تعالى ببقائه الدين الى  
فلان ثم توجه هو والعسكر الى القاهرة فدخلوا في يوم الثلاثاء ثاني ربيع  
بعد ان يلغاهم الناس الى قطيا والى الصاحبة والى بلبيس وحصل للناس  
من الفرج بذلك مالا يزيد عليه ونادى في الناس برفع المظالم والكوس  
وعمل الخافه ابن حجر في المستعين فقصده الشهورة وهي

الملكنا صبح ثابت الاساس  
رجعت مكانه الاعم المصطفى  
ثاني ربيع الاخر الميمون في يوم الثلاثاء بالاعراس  
بعد دم مهدى الانام امينهم ما مون عيب ظاهرا لئناس  
ذو البيت طاف به الرحا هل ين من قاصد متروك في الناس  
نزع لمي من هاشم في روضة ذك النابت طبيب الاعراس  
بالرقتي والمجتي والمشتري للمجد المحالي به والكا

من اسوة

من اسوة اسروا الخطوب وطهروا  
اسد اذا حضروا الوفا واذ حلوا  
مثل الكواكب نوره ما بينهم  
ويكفه عند الدلالة انه  
فلبشره للواء قد بين مناسم  
والحمد لله المعزله ابنه  
بالسادة الاسرار كان العلا  
نركوا العدى صرعى معرك الرو  
وامامهم بجلالة متقدم  
لولا نظام الملك في تدبيره  
كم من امير قلبه خطب العلا  
حتى اذا اجال العالي كفوها  
طاعت له ايدى الملوك وادعنت  
لنوالذي قدرد عنا البوس في  
وازال ظلالهم كل محهم  
بالجادل المدعو ضد فعاله  
كم نغمه لله كانت عبده  
ما زال سر الشربين صلوعه  
كم سن سيئة عليه اناهما  
مكن بنا اركانها لكنها  
كل امرء يبسى ويذكر تارة  
املى له رب الورى حتى اذا  
واذ النامنه الملك بمالك  
فاستبشرت ام القزى والارض من  
ايات محمد لا تحاول حردها  
ومناقب العباس لم يحج سوى  
لا بكر والمستعين وباسه  
فبنوا امية قذالى من جدرهم  
واى اسح بنو امية ناسترا  
مولاي عبيدك قذالى لك راجيا  
لولا المهابة طولت امداحه  
لكنه جاته بالعسطناس



فأدام رب الناس عزك داما بالخلق حرو وسائر الناس  
 ونفيت لسمع المدح خادم لولاك كان من المصوم يقاسي  
 عبد صفاود وزمزم حاربا وسعي على العيش قبل الراس  
 انداحه في البيت بحمد بين الوري مسكية الاناس  
 ولما دخل الخليفة القاهرة شقها الامراء بين يديه فاستقرى القلعة  
 فنزلها ونزل شيخ بالاسطبل باب السلسلة ثم في ثامن ربيع  
 الاخر ضعه شيخ الامراء الى القصر وجلس الخليفة على تخت الملك  
 فجلس على شيخ خلوة عظيمة بطراز لم يجهده مثله وفوض اليه امر  
 المملكة بالديار المصرية في جميع الامور وكتب له ان يولي ويعزل  
 من غير مراجعة واستمد عليه بذلك ولقب  
 فكانت الامراء اذا غروا من الخدمة بالقصر نزلوا في  
 خدمة شيخ الى الاصطبل فاعيدت الخدمة عنده ويقع عنده الايام  
 والنقص ثم يتوجه دوايره الى المستعدين فيعلم على المناشير  
 والتواقيع ثم انه تقدم اليه بانه لا يمكن للخليفة من كتابة العلامة  
 الا بعد عرضها عليه فاستوحش الخليفة وضاق صدره وكثر قلقه  
 فلما كان في شعبان سال شيخ الخليفة ان يفوض اليه السلطنة على  
 العادة فاجاب بشرط ان ينزل من القلعة الى بيته فلم يوافقته الشيخ  
 بل الاستنطرة اياما ثم انه نقل المستعدين من القصر الى دار من دور  
 القلعة وبه اهل وكل به من منعه الاجتماع بالناس فبلغ ذلك نور  
 الدين فجمع القضاة والعلماء في سابع ذي القعدة واستشارهم على ما صنع  
 شيخ بالخليفة فانفوه بعدم الجواز ذلك فاجمع على قتال شيخ واستمر  
 المستعدين في القلعة الى ذي الحجة سنة ست عشرة وموبا على الخلافة  
 فلما عزل شيخ الى الشام خشي من غايلته وارا دخاله فراجع البغديني  
 في ذلك وكان في نفسه من المستعدين ولكونه عزله فوثب له دعوى  
 شرعية وحكم بخاله من الخلافة وباع بالخلافة اخاه ابا النج  
 داود ولقب

المستعدين الى الاسكندرية فاقام بها الى ان  
 مات شهيدا بالطاعون في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين واستقرت  
 الخلافة باسم المعتضد وكان من سروات الخلفاء بعدا ما فاضل حاله  
 العلماء وانفضلا ويستفيد منهم ويشاركهم فيما هم فيه جوادا سخيا  
 وطالت مدته في الخلافة نحو ثلاثين سنة فلما حضرته الوفاة عهد

بالخلافة

بالخلافة الى شقيقه الى الربيع المستكن بالله وكان والدي خصيصا به  
 فكتب له العهد بيده وهذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا  
 ما شهد على نفسه الشريفة حوسها الله وحماها وصانها من الاكدار  
 ورعاها سيدنا ومولانا المواقف الشريفة الطاهرة الزكية الاما  
 الاعظمية العباسية النبوية العنصرية امير المؤمنين وابن  
 عم سيد المرسلين انه عهد الى شقيقه المعتز الحالى المولوى الاصلي  
 الحريص الحسينى السبلى سيدى الى الربيع سليمان المستكن  
 بالله عظم الله شأنه بالخلافة العظيمة وجعله خليفة بعده ونصبه  
 امام على المسلمين عهدا شرعيا محتيا امراضيا نصيحة المسلمين  
 ووفاء محب عليه من مراعاة مصالح الموحدين واقتداء بسنة  
 الخلفاء الراشدين والائمة المهديين وذلك لما علم من دينه وخبره  
 وعدالته وكفائته واهليته واستحقاقه بحكم انه اختبر حاله  
 وعلم طويته وانه الذى يدين الله تعالى به انه اتقى لله تعالى ممن  
 راء وانه لا يعلم صدر منه ما ينافى استحقاقه لذلك وانه ان ترك  
 الامر ههنا من غير تفويض لشار اليه ادخل اذ ذاك المشقة على اهل  
 الحل والعقد في اختيار من ينصبونه للامامة ويرتقون له صورا  
 الشان شفقة عليهم وفقد البراة ذمتهم ووصول الامراء الى  
 من هو اهل العلم ان العهد كاف غير محجوب الى رضى ساير اهل  
 ووجب على من سمعه وحمل ذلك منه ان يعلم به وسامر بطاعته  
 عند الحاجة اليه ويدعو الناس الى انقياد له فتجمل ذلك على من  
 حضره حسب اذنه الشريف وسطر عن امره قبل ذلك سيدى  
 المستكن وكان من صلح الخلفاء وعبادهم صالحا دينا عابدا كثير  
 التجدد والصلاة والتلاوة كثير الصمت حسن السيرة وكان الظاهر  
 جقيق يعتقد ويحرف له حقه فاقام الى ان مات ليلة الجمعة  
 سلخ ذي الحجة سنة اربع وخمسين ولم يعهد بالخلافة وكان والدي  
 خصيصا به جدا فلم يعش بعده الا اربعين يوما ومشي السلطان  
 في جنازة المستكن الى تربته وحل نعشه بنفسه وبابيع بعده  
 بالخلافة اخاه ابا البقاعمة ولقب

القائم بامر الله وكان منهما صار ما اقام ائمة الخلافة قليلا ثم ان الجند  
 خرجوا على الاشرف ايبك فقام معهم وحوثته نفسه بطلب الملك  
 فاقوم الجند ولم تحصل من يدهم شئ تعصب عليهم الاشرف وطلب الى



القلعة وجامع في ذلك في دار الخليفة قال خلعت نفسي وعزلت وكان  
غلظة منه فقال شيخنا قاضي القضاة علم الدين البلقي وكان حربيا  
على جبر الخلافة الى اخي الخليفة يوسف لكونه زوج ابنته فقال قد بدا  
خلع نفسه فاخلع ونفي خلع السلطان وهو غير خليفة فلم ينفذ عزل  
وحكم بصفته فخلعه وذاك في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وبابح  
اخاه ابا الجاسم يوسف وقت

**السيرة** رسير القاييم الى الاسكندرية فاقام بها الى ان مات سنة  
ثلاث وستين ودفن عند شقيقه المستعين ومن الاتفاقات العريضة  
التي اخوان شقيقان كل منهما رام السلطنة وكل منهما خلع وسكن الاسكندرية  
ودفنا حاكم خلعهما قاضيان اخوان ذلك خلعه الجلال البلقيني  
وهذا اخوه العلم البلقيني واستمر المستعين في الخلافة ساكنا بمنزل  
اخوته الى ان توفي الظاهر جقيق فدعاه الى ان يسكن عنده في القلعة  
واستمر ساكنا بها الى ان مات يوم السبت رابع عشرين المحرم سنة  
اربع وثمانين وثمان مائة وعهد بالخلافة الى ابن اخيه سيدي عبد العزيز  
بجعوب بن المتوكل على الله فلكان يوم الاثنين سادس عشرين المحرم طلع  
الى القلعة وحضر القضاة والاعيان فامضوا عهد عمه ولبس شريف الخلافة  
ونزل الى داره والقضاة والاعيان بين يديه وكان يوما مشهودا وكان اراد  
ان يتلقب بالاستعري بالله ثم وقع التردد بينه وبين المستعين والمتوكل  
واستقر الحال الى ان لقي

وهو الات عيسى بن العباس وشامتهم لم يرل مشار اليه محبوا  
في صدور الناس وله اشتغال على والدي وغيره من الشايع واجاز له باستدعاء  
جماعته من السنديين وقد خرجت له عندهم جوا حداثته والفت برسم الامام  
في فصل بن العباس وكتاب رفع العباس بن العباس امه الله تعالى  
بقا حيدرا وادامه على راي المسلمين فلا ظليلا وتعفف عن اخذ ما يحصل من  
مشهد السيد نفسه من النذور من شمع وزيت وغيرها وصرف الى مصالح  
الكان من عمارة وغيرها وكان الخلفاء قبله ياخذون لانفسهم ثوابه وابا في  
يقرتونه على من شاروا من الزامهم فرفع ذلك من اصله

قال ابن فضل في المسالك ان قاعدة الخلافة اول ما كانت  
الدينية شرفها الله مرة ابي بكر وعمر وعثمان فلما انتهت الخلافة الى علي  
انتقل من المدينة الى الكوفة واتخذها قاعدة خلافته وربما استوطن البصرة  
وجاءه الحسن والحسين فخلعته على ما كان عليه ابوه فلما ولي معاوية

انتقلت

انتقلت قاعدة الخلافة الى دمشق واستقرت قاعدة لبني امية وان كانت  
هشام قد سكن الرصافة وعمر بن عبد العزيز حاصره فانها لم يكونا قاعدتي  
خلافة لانها سكناها غير عارفين لدمشق بل هي القاعدة المحمية فانها مستقر  
الخلافة ولم تزل ذلك الى اخر الدولة الاموية فلما كان السفاح سكر الامان  
فلما ولي المنصور بن الهاشمية وسكنها ثم ببعداد فصارت قاعدة الخلافة  
له ولبنيه الى المحتشم بن سمن رأى فانقلت قاعدة الخلافة اليها  
ثم بنى ابنه هارون الواثق الى جانبها الهارونية فانقلت قاعدة الخلافة  
اليها ثم بنى اخوه جعفر المتوكل الى جانبها الجعفرية فانقلت قاعدة  
الخلافة اليها ثم عادت قاعدة الخلافة الى بغداد في زمن المعتز الى  
المستعصم الذي قتله التتار فانقلت قاعدة الخلافة الى مصر  
قال فانظر كيف نقلت قواعد الخلافة من بلد الى بلد بتقل الزمان  
وقد كانت محاري قاعدة السلطنة زمن بني ساسان ثم صارت عمره  
مكان محمود بن سكنتهك بن سمنه ثم عادت الى زمان دولة السلجوقية  
ثم عادت الى زمان ملك الملوك الخوارزمية ثم دمشق زمن الملك العادل  
نور الدين محمود بن زنكي ثم مصر من زمن السلطان صلاح الدين  
ابن ايوب الى اليوم واذا اعتبرت احوال البلاد تجد السعادة  
فدنظرت الى هذه مرة ثم تلك اخرى كما قال الشاعر

واذا نظرت الى البقاع رايتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد  
واعلم ان مصر من حين صارت دار الخلافة عظم اسرها وكثرت شعاب  
الاسلام فيها وغلب فيها السنة وبعث منها البدعة ومات بها ملوك  
العلماء وبخط رجال الفضلاء وهذا سر من اسرار الله تعالى او قد في  
لخلافة النبوية حيثما كانت يكون معها الكتاب والامان كما اخرج

ول هذا الحديث على ان العلم والامان يكونان مع الخلافة ايما كانت  
فكانا اولاً بالمدينة زمن الخلفاء الراشدين ثم انتقلا الى الشام زمن خلفاء  
بني امية ثم انتقلا الى بغداد زمن خلفاء بني العباس ثم انتقلا الى مصر حين  
سكنها خلفاء بني العباس ولا يظن ان ذلك بسبب الملوك فقد كانت ملوك  
بنى ايوب اجل قدرها واعظم خطرا من ملوك جات بعدهم بكثير ولم تكن مصر  
في زمانهم كجداد وفي اقطار الارض لان من الملوك من هو اسدياسا واكثر حندا  
من ملوك مصر كالحكم والحراق والروم والهند والحرب وليس الذين قاها  
ببلادهم كقيامه مصر ولا شعاب الاسلام في اقطارهم ظاهرة كظهورها في مصر



ولا تدرى السنة والحديث واعلم فيها كما في مصر بل البدع عندهم ما سببه  
والفلسفة بينهم مشهورة والسنة والاحاديث واثرة الخاص والجار والباطل  
مكاثرة

ركن الدين ابو الفتح بيبرس البندقداري ولما فوض اليه  
خليفة مصر لقبه قسيم امير المؤمنين وهو اول من لقب بها وكان  
الموت قدما بكتب احد من جهة الخليفة مولى امير المؤمنين اى  
عتيقه وبكتب هو الى الخليفة خادم امير المؤمنين فان زيدا في  
تخيمه لقب ولى امير المؤمنين ثم صاحب امير المؤمنين ثم خليل  
امير المؤمنين وهو على ما لقب به ملوك بني ايوب فلقب الظاهر  
هذا قسيم امير المؤمنين وهو اجل من تلك الالقاب وكان في  
الظاهر حاكما وغيره وظلم اهل الشام غير مرة وافتناه جماعة  
بموافقة هواه فقام الشيخ محيى الدين النووى في وجهه وانكر عليه  
وقال افتنوك بالباطل وكان بمصر متفعا تحت كلمة الشيخ عز  
الدين بن عبد السلام لا يستطيع ان يخرج عن امره حتى انه قال  
لما مات الشيخ ما استقر ملكي الا الان ومن حاسنة ما حكاها ابن  
كثير في تاريخه انه حضر في يوم الثلاثاء التاسع رجب سنة ستين الى دار العدل  
في حاكمه في سريين يدعى القاضي تاج الدين بن بنت الاعز فقام الناس سوى  
فانه اشار اليه ان لا يقوم مقام هو وعزيمه بين يدى القاضي تداعيا وكان الحق بيد  
السلطان وله بيعة عادلة فالتزمه بالشرع من بدع الخرم وهو اجد الاموال والظاهر  
مواذى اكل بنايته المسجد النبوى من الحريق وكان الخليفة المستعصم شرع  
فيه بعد ان احترق فقتل قبل ان يتم تجهز في رمضان سنة احدى وستين  
منايا واخشا بارالات وطيف بها بالديار المصرية فرحته بها وتعظيمها لثباتها  
ثم ساروا بها الى المدينة الشريفة وارسل منبرا فغضب هناك  
في سنة سبع وستين فضل الكعبة بيده بما الورود وزار المدينة الشريفة  
فراى الناس يلتصقون بالقبور النبوى ففاس ما حوله بيده وارسل في  
العام الذى يليه درابزا من خشب فادبر حول القبر الشريف وللظاهر  
فتوحات كثيرة وملك الروم وجلس بقميسارية على تحت السجود وليس  
التاج وضرب باسمه الديار والروم وهو الذى جعل القضاة اربعة  
من كل مذهب قاض ولم يعهد ذلك قبله في دولة الاسلام وهو الذى جدد  
صلاة الجمعة بالحامع الا زهر دجما مع الحاكم وكانا مهجورين من زمن الصديقه  
فاذا في ذلك كل الاساءة كما سنبينه بعد هذا وامر في ايامه بارادة الخمر

وايطار

وابطال الفسادات والخواطى واسقاط المكوس المرتبة عليها فاحسن في ذلك  
كل الاحسان وفي ايامه طيف بالمجمل ونكسوة الكعبة الشرقية بالقاهرة وذلك  
في سنة خمس وسبعين وكان يوما مشهودا وهو اول من فعل ذلك بالديار  
المصرية وكان له صدقات كثيرة من ذلك كل سنة عشرة الاف اردب فتح  
للغنى والمساكين وارباب الزوايا وكان يخرج كل سنة جملة مستكثرة يستوفى  
بها من حصة القاضي من المقلين وكان يرتب في اول رمضان مطابخ لانواع  
الاطعمة يرسم الفقراء ووقف وفعا على تكفين اموات الغرباء واجر  
على اهل الحرمين وطرف الحجاز ما كان انتفع في ايام غيره من الملوك وله  
انواع من العروف واوقاف البر تغلت بخط شيخنا الامام تقي الدين التتبي  
قال نزلت من خط الشيخ كمال الدين الميرى نقل من خط الشيخ جمال الدين  
ابن هشام قال من غرائب ما رايت على كراريس من تسميل الفوائد بخط جمال  
الدين بن ماله في او اخرها صورة قصة رجوعه النقي الى رحمة ربه محمد بن تلك  
يقول الارض وينهى الى السلطان انه اعرف اهل زمانه بعلوم القرآن والخو  
واللغة وتون الادب وامل ان يحينه مفردا من سيد السلاطين وسيد  
السياطين خلد الله ملكه وجعل المشرق والمغرب ملكه على ما موصد به  
من افادة المستنيرين وافادة المسترشدين بعبدة تكفيه هم عياله  
وتخيه عن النسب في صلاح حاله فقد كان في الدولة الفاضلة عناية  
بمسرها الكفاية مع ان الدولة الظاهرية كجدول من البحر المحيط  
او الخلاصة من الوسيط والبسيط وقد نفع الله تعالى بهذه الدولة خصوصا  
ومحو ما ركن بها من الناس اجمعين عموما ولم بها من سحت الدين  
ما لم يكن ملوما من العجايب كون الملوك من مرتد خيراتها وعن عيب  
عنايتها غابا بحروما مع انه من الزم المخلصين للادعابد وامه  
وقام المواليين بمراعاة زمامها لا برحت انوارها زاهرة وسيوفها صامخة  
قاهرة ظاهرة ولما جاء بمذولة مومورة واعاد بها دولة مقهورة  
محمد واله وكان الشيخ محيى الدين النووى يكثر الكائنات اليه ويعظمه  
في امور المسلمين قال الشيخ علا الدين ابن العطار وكتب الشيخ محيى الدين  
ورقة الى الظاهر بيبرس تتضمن العدل في الرعية وازالة المكوس وكتب  
فيها مع جماعة ووضعها في ورقة كتب فيها الى الامير بيبرس الدين بملكك  
الحزب اربابا بصل ورقة العمل الى السلطان وصورتها باسم الله الرحمن الرحيم  
من عبد الله محيى الدين النووى سلام الله تعالى ورحمته وبركاته على المولى المحسن  
ملك الامراء والدين ادام الله الكريم له الخيرات وتوالة بالحساب وبلغه



من اتقى الآخرة والأولى كل مال ربا رتب له في جميع احواله امين وينبغي ان يعلم  
 الشريعة ان اهل الشام في هذه السنة في ضيق عيش وضعف حال بسبب  
 قلة الامطار وغلاء الاسعار وقلة الحلات والنبات وعمل المواشي وغير  
 ذلك وانتم تعلمون انه يجب الشفقة على الرعية وتصيحتها في مصلحة دينهم  
 فان الدين النصيحة وقد كتب خدمه المشرق الناصحون للسلطان المحبون  
 له كتابا يذكره النظر في احوال رعيته والرفق بهم وليس فيه ضرر بل  
 هو نصيحة محضه وشفقة وذكر لاولي الالباب والسواك من الامير  
 ابد الله تعالى قد علمه الى السلطان ادام الله الى له الخيرات ويكمل عونه  
 من الاشارة بالرفق من الرعية بما يجد مدخره عند الله تعالى يوم  
 تحدر كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان يبنيها  
 وبنيها امرا بعدا وتذكركم الله نفسه وهذا الكتاب ارسله العلي الماتة ونصيحة  
 للسلطان اعز الله تعالى انصاره فيجب عليكم ايصاله اعز الله تعالى انصاره  
 وانتم مسؤولون عن هذه الاقامة ولا عذر لكم في التأخر عنها ولا حجة لكم في التقصير  
 عنها عند الله تعالى وهم يتسألون عنها يوم لا ينفع مال ولا بنون يوم  
 يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امر منهم يومئذ  
 شأن يغنيه وانتم تحمد الله تعالى تحبون الخير وتحصون عليه وتارعون  
 اليه وهذا من اهم الخيرات وافضل الطاعات وقد اهلتم له وساقه  
 الله تعالى اليكم وهو فضل من الله تعالى وكن خائفون ان يردوا الامور  
 شدة ان لم يحول النظر في الرعي بهم قال الله تعالى ان الدين اتقوا اذا مسهم  
 طيف من الشيطان تذكروا فانهم مبصرون وقال الله تعالى وما تعملوا من  
 خير فان الله به عليم والجماعة الكاتبون منتظرون ثمره هذا فاذا علمتم  
 هذا فاجروا على الله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والام  
 عليكم ورحمة الله وبركاته فلما وصلت الرقبات اليه اوقف عليها  
 السلطان فرد جوابا مواردا عنيفا مولما فتذكرت خواطر الجماعة المائنين  
 فكتب رضى الله تعالى عنه جوابا لذلك الجواب بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ال محمد من عبد  
 الله يحيى الدين النورى يهوى ان خدمه المشرق كانوا يكتبون ما بلغ السلطان  
 اعز الله تعالى انصاره في الجواب بالانكار والتوبيخ والتهديد وضمها  
 منه ان الجهاد ذكر في الجواب على خلاف حكم الشرع وقد اوجب الله تعالى  
 ابضاح الكلام عند الحكم عند الحاجة اليها فقال تعالى واذا اخذ الله ميثاق  
 الذين اوتوا الكتاب ليعبينه الناس ولا يكتمونه فوجب علينا حينئذ

بيان

سأله وجره علينا السكون وقال تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين  
 لا يجدون ما ينفقون حرج اذا انفقوا منه ولرسوله ما على المحسنين من حرج  
 والله غفور رحيم وقد ذكر في الجواب ان الجهاد ليس بخصايا الاجناد وهذا امر  
 لم يدعه وكان الجهاد فرض كفاية فاذا اقر السلطان له اجنادا مخصوصين  
 ولهم احبار معلومة من بيت المال كما هو الواقع تفرد باقي الرعية لمصالحهم  
 ومصالح السلطان والاجناد وغيرهم من الزراعة والصناعات وغيرها مما  
 يحتاج الناس اليه الجهاد الاجناد مقابل بالاجساد المقترة لهم ولا حل  
 لهم ان يوحدهم الرعية شي ما دام في بيت المال شيء من نقد او متاع او  
 ارض او صناعات متاع او غيره ذلك وهو لا على المسلمين في بلاد السلطان  
 اعز الله تعالى انصاره متفقون على هذا وبيت المال بحمد الله تعالى محرو  
 زاده الله تعالى عمارة وسعة وحجرا وبركة في حياة السلطان المقترة  
 بجمال السعادة والتوفيق والتسديد والظهور على الاعداء الذين وما  
 النصر الا من عند الله وانا يستعان في الجهاد وغيره بالاقتدار الى الله تعالى  
 واتباع اثار النبي صلى الله عليه وسلم وبالزهد احكام الشرع وجميع ما  
 كثرناه اولادنا هو النصيحة التي تحتقرها وتدين الله تعالى بها  
 ونسال الله تعالى الدوام عليها حتى تلقاه والسلطان يعلم انها نصيحة  
 له وللرعية وليس فيها ما ياله عليه ولم نكتب هذا للسلطان الا لعلنا  
 انه يحب الشرع ويتابع اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في الرفق بالرعية  
 والشفقة عليهم واكرامه لا تار النبي صلى الله عليه وسلم وكان وكلنا  
 للسلطان موافق على هذا الذي كثرناه واما ما ذكر في الجواب من كوننا  
 لم نذكر على الكفار كيف كانوا في البلاد فكيف يقاس ملوك الاسلام واهل  
 الايمان والقران بطغاة الكفار وبأى شيء كنا نذكر طغاة الكفار وهم لا  
 يحتقرون شيئا من ديننا واما تهديد الرعية بسبب نصيحة سائرهم  
 طائفة العامة فليس هو امر حرام عند السلطان وحمله الى حيلة  
 لضعفاء المسلمين الناصحين نصيحة للسلطان ولهم ولا علم لهم وكيف  
 يواخذون به لو كان فيه ما يلام عليه واما انا في نفسي فلا بصير للتهديد  
 ولا الترميم ولا منع ذلك من نصيحة السلطان فاني اعتقد ان هذا  
 واجب على وعلى غيره وما ترتب على الجواب فهو خير وزياده من عند  
 الله تعالى انا هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار وافوض  
 امري الى الله ان الله بصير بالعباد وقد امرنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان نقول الحق حيث ما كنا وان لا تخاف في الله لومة لائم وكن حجب



السلطان في كل الاحوال وما يتبعه في اخرته ودينه ويكون سببا لدوام  
الخيرات له وسبق ذكره على ممر الايام وحال في الجنة وتجد نفسه يوم  
تجد كل نفس ما عاتت من حين حصرها واما ما ذكره من تهديد السلطان البلاد  
وادابته اخفا وفتح الحصون وقهر الاعداء هذا الحمد لله من الامور النابتة  
التي اشترك في العلم بها الخاص والعام وطابت في افطار الارض فله الحمد  
وتواب ذلك مدخر للسلطان الى يوم تجد كل نفس ما عاتت من حين حصر  
ولا حجة لنا عند الله تعالى اذا تركنا هذه المصيبة الواجبة علينا وعليكم  
السلام ورحمة الله وبركاته وكتب الى الظاهر لما احتيط على املاك دمشق  
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين  
وقال الله تعالى واحذ الله ميثاق الدين او توالى ان لا يبينه لنا  
ولا يكتمه وقال تعالى وتعالى البر والتقوى ولا تعالوا على الاثم  
والعدوان وقد اوجب الله تعالى على المكلفين بصيحة السلطان اعذار الله  
تعالى انصاره وبصيحة عامة المسلمين في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انه قال الدين المصيبة لله وكتابه وائمة المسلمين  
وعامة المسلمين وبصيحة السلطان وفقه الله تعالى لطاعته واولاه لرامته  
ان يماي اليه الحكام اذا جرت على خلاف قواعد الاسلام واوجب الله  
تعالى السقفة على الرعية والاهتمام بالصحة وازالة الضرر عنهم  
قال الله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين وفي الحديث الصحيح انما تنصرون  
وتزرقون بضعفائكم وقال صلى الله عليه وسلم من كشف عن مسلم كربة  
من كرب الدنيا كشف الله عنه كربة من كرب القيامة والله في عون العبد  
ما كان العبد في عون اخيه وقال صلى الله عليه وسلم من ولي من امر امتي شيئا  
فرفق بهم فارفق اللهم به ومن شق عليهم فاشقق اللهم عليه وقال صلى  
الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقال صلى الله عليه وسلم  
ان المسلمين على تسامح من نور عن محمد بن الرحمن الذين يجدلون في  
حكمهم واهليهم وما ولوا وقد انعم الله علينا وعلى سائر المسلمين بالسلطان  
اعز الله تعالى انصاره فقد اقامه لنصرة الدين والذب على المسلمين واذل  
له الاعداء من جميع الطوائف وفتح له الفتوحات المشهورة في المدة في المدة  
السيرة واوقع الرعب منه في قلوب الاعداء الدين وسائر المارد  
ومهد له البلاد والعباد وقمع بسيفه اهل الزيغ والفساد وامسك  
بالاعانة واللطف والسعادة فله الحمد على هذه النعم المتظاهرة والخيرات  
التكاثره وسأل الله الكريم دوامها لنا وللمسلمين وزادها في خير وعافية

امين

امين ودر اوجب الله تعالى شكره ووعده الزيادة للشاكرين فقال تعالى  
لين شكرهم لازيودنكم وفي الحق المسلمين بسبب هذه الخوطة على املاكهم  
اسواق من القصور لا يمدن التعبير عنها وطلب منهم اثبات لا يكرههم بهذه الخوطة  
لا يحل عند احد من علماء المسلمين بل في يد من يملكه لا يحل الاعتراض  
عليه ولا يكتف باثبات وقد اشتهر من سيرة السلطان انه يحب العمل بالشرع  
موسم ثوابه فهو اول من عمل به والمول اطلاق الناس من هذه الخوطة  
والا فراج عن جميعهم فاطلهم اطلقك الله تعالى من كل ملووه فهم ضعفة  
وفيهم الايتام والارامل والسالكين والضعفة والصلحون وهم تنصرون  
وتخات وتزرق وهم سكان الشام المبارك جيران الانبياء صلوات  
الله وسلامه عليهم وسكان ديارهم فلههم حرمان من جهات ولوراي  
السلطان ما يحق الناس من السداد يد لا استدحزنه عليهم واطلقهم  
في الحال ولم يوخهم ولكن لا يماي اليه الامور على جهتها في الله اغت  
المسلمين يغيثك الله وارفق بهم يرفق الله بك وعجل لهم العرج  
قبل وقوع الاضرار وتلف غلاتهم فان غلبهم ورثوا هذه الاملاك عن  
اسلافهم ولا يمكنهم تحصيل كتبهم شر وقد هبت كتب واذارق السلطان  
بهم حصل له دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رفق بالله وبغيره  
على اعدائه فقد قال الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت له من  
رعيته الدعوات وتظهر في ملكته البركات وبما ركن له في جميع ما تصدق  
من الخيرات وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة  
حسنة فله اجرها واخر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة  
تخله وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة وسأل الله الكريم ان يوفق  
السلطان الى السن الحسنة التي يذكر بها الى يوم القيامة ويحميه من السن  
السيئة فله نعيمنا الواجبة علينا للسلطان ونرجوا من فضل الله تعالى  
ان يلبسها القبول والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكتب اليه لارسم  
بان العقبة لا يكون منزلا في اكثر من مدرسة واحدة بسم الله  
الرحمن الرحيم خدمة الشريعة ينهون ان الله تعالى امر بالتعاون على البر والتقوى  
وبصيحة ولاية الامور وعامة العلماء واخذ على العلماء العهد وتبليغ احكام  
الدين ومناصحة المسلمين وحث على تعظيم حرمانه واعظام شعائره  
الدين والرام العلماء وتبايعهم وقد بلغ الفقهاء انه رسم في حقهم بان  
يغيروا عن وظائفهم ويمنعوا عن بعض مدارسهم فتأكدت بذلك  
احوالهم وتضرر هذا التضييق عليهم وهم محتاجون ولهم عيال وفيهم



الساكنون ويشاركون فيه ولا تخفى مراتب اهل العلم وفضلهم وثنا الله تعالى عليهم وبيانهم وموتيتهم على غيرهم وانهم ورثة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ما ان الملايكه عليهم الصلاة والسلام تضع اجنتها وتستغفر لهم حتى الحوت في الماء واللائق بالجناب العالي الكرام هذه الطائفة والاحسان اليهم ومعاصد نفوسهم ورفع المكروهات عنهم والنظر بما فيه من الرفق بهم فقد ثبت في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرق بهم فارفق به وروى ابو عيسى الترمذي باسناده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان يقول لطلبة العلم مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتونكم يتفقون فاستوصوا بهم خيرا والسؤل ان لا يخير على هذه الطائفة شي ويستحب دعوتهم هذه الدولة القاهرة وقد ثبت في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل تصرون وترزقون الا بضعا بكم وقد احاطت العلوم بما احب به الوزير نظام الملك حين انكر عليه السلطان صرفه الاموال الكثيرة في حقه طلب العلم فقال قت لك جند الا ترد سهاهم بالاسحار فاستظرف فعله وساعده عليه والله الكريم يوفق الجناب دائما لمرضاته والمسارعة الى طاعته والخدمة رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وقال بعضهم لما خرج السلطان الظاهر بغيره الى قتال التتار بالشام اخذ فتاوى العلماء بانه يجوز له اخذ مال من الرعية ليستنصر به على قتال العدو فكتب له فقهاء الشام بذلك فقال هل بقي احد فقيل نعم بقي الشيخ محيي الدين النوفلي فطلبه فحضر فقال كتب خطك مع الفقهاء فامتنع فقال ما سبب امتناعك فقال انا اعرف انك كنت في الرق للا مير بنو قدار وليس لك مال ثم من الله عليك وجعلك ملكا وسمعت ان عندك الف مملوك كل مملوك له حياة من ذهب وعندك ما يتاجر به لكل جارية حق من الحلي فاذا انقعت ذلك كله وبقيت مما يملك بالبنود الصوف بدلا عن الخواص وبقيت الخواص بنيا بهن دون الحلي فبينك باخذ المال من الرعية بغضب الظاهر من كلامه وقال اخبرني من يدعي بعني دمشق فقال السبع والطاعة وخرج الى نوى فقال لفتها ان هذا من كبار علمائنا وصالحائنا ومن يقتدى به فاعده الى دمشق فرسم بروجوه

فامتنع

ما منع السبع وقال لا دخلها والظاهر لها فوات الظاهر بعد شهر قال له هي كات الظاهر حليفا بالملك لولا ما كان فيه من الظلم قال والله يرحمه ويجعله فان له اياما بيضا في الاسلام ومواقف مشهورة وفتوحات معدودة واستمر الملك الظاهر الى ان مات يوم الخميس سبع عشر المحرم سنة ست وسبعين وست مائة بدستق وقام بعده في الملك ولده

السعيد ناصر الدين ابو العالي محمد ولد سنة ثمان عشرة سنة وكان ابوه يعقده في حياته ولقبه هذا اللقب واستنابه على مصر ايام سقته فاستقل بالسلطنة من يوم موته واستمر الى سنة ثمان وسبعين فاختلف عليه الامر وقا تلوه فخلع نفسه من السلطنة واشهد على نفسه بذلك في يوم سبع عشر ربيع الاخر واقسم بقاءه اخوه بدر الدين سلامش ولقب

الحادل وعمره سبع سنين وجعل اتابكه الامير سيف الدين قلاوون الصالحى الا لفي سمي بذلك لانه اشترى بالف دينار وضربت اسكته باسمه على وجهه وباسم اتابكه على وجهه ودعى لهما معا في الخطبة فاقام الى يوم الثلاثاء حادى عشر رجب من السنة فاجتمع الامراء بالقلعة وخلعوا الحادل قال صاحب السكردان وهو السادس من دولة الا تراك فان اولهم العزيز بك وكل سادس من الخلفاء والملوك لا بد ان تخلع واقاموا بعده قلاوون الصالحى فنقض اليه الخليفة ولقب

المنصور وكتب له تقليد هذه صورته من النشأ الفاضل محيي الدين بن عبد الظاهر الحمد لله الذي جعل اية السيف ناصحة لكثير من الايات وناصحة لعقود اولى الشك والشبهات الذي رفع بعض الخلق على بعض درجات واهل لامور العباد والبلاد من جات حوارق ملله فالذى ان لم يكن من المعجزات فن الكرامات ثم الحمد لله الذي جعل الخلافة العباسية بعد العيوب حسنة الاتسام وبعد الشجوب جميلة الاتسام وبعد النشر يد لها دار السلام اعظم من دار السلام والحمد لله على ان اشهد لها مصارع اعدائها واحمد لها عواقب اعادة بصرها وادائها ورد سبيدتها بعد ان ظن كل احد ان شعارها الاسود ما بقي منه الا ما اصابته العيون في جنوبها والقلوب في سويدائها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يتلوه بذكرها اللسان وتعمل سفحتها الافواه والاذان وتلقاها ملايكة القبول فتدفعها الى اعلا



كان ولشهادته بجد اعبده ورسوله الذي اكرمناه وشرق الانساب  
واعزنا به حتى ترك نيتا يحكم الكتاب صلى الله عليه وعلى اله الذين  
الحجاب الذين منهم عن الحجاب ورفق الله تعالى عن صحابته الذين هم  
اغراض الحجاب صلاة فوفى قائلها اجره بخير حساب يوم الحساب  
وبعد حمد الله على ان احمد عواقب الامور وظهر الاسلام سلطانا  
استدلت به من الامة الظهور وشغيت الصدور واقام الخلافة  
العباسية في هذا الزمن بالمنصور كما اقامها فيما مضى بالمنصور  
واختار لاعيان دعوتها من يحيى مقابلها بعد العفا ورسولها  
بعد الدور وجمع لها الان ما كان جمع عليها فيما قبل من خلاف كل  
ناجح ومنحها ما كانت تبشرها به الملاحم وانفذ كل منها في ممالك  
الدولة العلوية بخير سيف سجد ما مضى العزائم وما زج بين  
طاعتها في القلوب وذكرها في اللسان وليف لا والمنصور هو الحاكم  
راخرج لحياطة الامة المحمدية يدك تنقسم البركات من عيونه وتقسيم  
السعادات بنور جبينه وتظهر الاعداء بفتكاته وتظهر عقاب  
العاقل بصعور اياته ذي السجد الذي مازال سعده يشف  
حتى ظهر ومحنة ترف الى ان نصر وجوهه بنقل من جيد  
الى جيد حتى على الجبين وسره يكن في كل قلب حتى علم العلم اليقين  
والمحمدية الذي حول بنا عيونه في الارض بعد حين فاختره الله  
على علم واصطفاه الله تعالى من بين عباده بما جعله الله عليه من  
كرم وشجاعة وحلم واتى الله تعالى به الامة المحمدية في وقت  
الاحتياج عوننا وفي امان الاستطاعة غيثا وفي حين عيب الاشياء  
في وقت الافتقار لسافوجب على كل من له في اعناق الامة المحمدية  
بيعة الرضوان وعند انعام مصالحه الايمان ومن حيث وجبت  
البيعة باستحقاقه لميراث منصب النبوة ومن نفع به كل رتبة  
شرعية ياخذ كتابها بقوة ومن هو خليفة الزمان والحصر ومن  
بدعواته تنزل عليكم ما يشركاه المسلمين ملائكة النصر ومن  
نسيه بيت نبينا صلى الله عليه وسلم منتجع وحسبه حسيبه منتجع  
ان يفوض له ما فوض الله اليه من امر الخلق ليقوم عنه بفرض الجهاد  
والعمل بالحق وان بولي له ولاية شرعية نعم بها الاحكام وتنصبط  
امور الاسلام وتاتي هذه العصبة الاسلامية يوم تاتي امة امامها من طاعة  
خليفها خير امام وخرج امر مولانا امير المؤمنين شرفه الله تعالى ان يكون

المقرر

المقرر العالي المولى السلطان في الملك المنصورى اجله الله نصره والحق  
واقدره وابده وابده كلما فوضه مولانا امير المؤمنين من حكم  
في الوجود وفي النمام والنجود وفي الجيوش والجنود وفي الخزائن  
ولما من وفي الظاهر والباطن وفيما فتحه الله تعالى وفيما سيقه  
وفيما فسد بالكفرة والرجاس من الله ان يصلح وفي كل وجود ومن وكل  
عطا وفي كل هبة وتمليك وفي كل نعمة بالنظر في امور المسلمين بخير  
شرك وفي كل تاهد ونهد وفي كل عطا واخذ وفي كل عرك وتولية  
وفي كل بلد وتولية وفي كل ارفاق وايقاف وفي كل انعام واطلاق  
وفي استرقاق واعناق وفي كل قليل وكثير وفي كل تاتيك وتاتير  
وفي كل تغليل وتغويض وفي كل تجديده وتغويض وفي كل جد ومعرض  
ولاية تامة محكمة منظمة لا يعجزها نسخ من خلفها ولا من  
بين يديها ولا يعجزها نسخ بغيرها عليها يزيد ما امر اللبالي حده  
بعضها حسن شباب ولا يمتد على الاعوام والاعقاب ونعم يمتد الى ما  
نفسه الله تعالى للارشاد ومن سنة وكتابه وذلك من شريعته  
اقامة الهداية على وجهه الى اختار الثواب سلبا فالواجب ان يعمل  
تخريجات اسره وكلياته وان لا يخرج احد عن مقدماته والحدود  
نحو الغرس المشر والسحاب المحضر والروض المزهر وبه تنزل  
البركات وتختل الهبات وتشرق الصدقات وبه عمارة الارض وبه  
تودى السنة والغرض بحس زرع العدل اجتنى الخيل ومن احسن كفى الضرر  
والصير والظلم فحاقبته وخيمة وما يطول عمر الملك الا بالعدل والرحمة  
والرعية فثم الودعة عند اولى الامر فلا تختص منهم زيدا ونعموا والاول  
في وخير العاقبة والمالك فالواجب ان نؤخذ بحقوقها ونحقق في مستحقها  
والجهاد برا ونكرا من كتابه الله نفوق سهامه ونورخ ايامه وننفض  
حامه ونجري منشاته في البحر كالاعلام وننشر اعلامه وفي عقد  
دار الحرب بخطر ركابه وبخط كتابه ويرسل رسالاته ونجوس خلاف  
فوسانه فليدزم منه ديدنا ويستقبح منه فلاحنا وحيوش  
الاسلام ركاته وامراوه وحامته فمنهم من قد علمت قدم حربه وعظم  
صبره رشده باسه وقوة مراسه وما منهم الا من شهد الفتوحات والحروب  
واحسن في المحامات عن الدين الدوب وهم بقايا الدولة وسجبا بالملوك  
الاول ولا سيما ابوالسعي الناجح والراي الراجح ومن له نسبة صالحة فاذا  
تجروا بها قل لهم نعم السلف الصالح فارسلهم برا وكف بهم برا وهم عما يجب



من خذ منك اعلم وانت بما يجب من جهتهم ادرى والحصون والتجور فهم  
وخاير الشدة وخرايب العديدة والعدة وبعاقد القتال وكنا من الرجا والرحا  
فاحسن لها التحصين وفوض امرها الى كل قوى والى كل دى دين متين والى  
كل دى عقل رصين ونواب الممالك ونواب الامصار فاحسن لهم الاختيار  
واحمل لهم الاختيار وتفقد الاخبار واما سوى ذلك فهو داخل في حدود هذه  
الوصايا ولولا ان الله تعالى امر بالتذكير كان ذلك سجنا للقر الاشراف  
السلطاني الملكي المنصور بكنية بايوار الحينه الساطعة وزمام كل صلاح  
يجب ان يشغل به جميع اوقاته فهو سوى الله تعالى قال الله تعالى يا ايها الذين  
امنوا اتقوا الله حق تقاته فليكن ذلك نصب العين وشغل القلب والتفكير  
واعاد الدين من ادم وتنازل فاد فهم واد امرهم في كل ايراد الغرور  
واصدار وسلوان تاخذ للحلفاء العباسيين ويخرج المسلمين منهم النار  
واعلم ان الله تعالى ينصركم على ظلمهم وما للظالمين من انصار واما غم  
من نجا وريهم من المسلمين فاحسن لهم باستنفا ذلك من العلاج  
وظهرهم باستصلاحك ببالخط المنصوري والملكى مازال يصلح المزاج  
والله الموفق بحمده وكرمه ان شاء الله تعالى واستمر قلا وون  
في السلطنة فكان له شاهد حسنة وفتوحات ثنها طرابلس وقد  
كانت في ابدى النرج من سنة ثلاث وحين ما يه الى الان وهو الذي  
احدث وطينة كناية السر وحدث اللجب بالريح ايام ادارة المحمل  
وكسوة اللحن وغير ملايس الدولة عما كانوا عليه في دولة بني ايوب  
قال الصلاح العمري كان الحيد بالنسوة فيما تقدم كلومات صفر  
مصرية بكنة اسات خبير شاشات وشعورهم مصفورة وما يق في  
العباس حريز ملونة وفي خواصهم موضع الحوايص بنود ملونة والحام  
افبهم صيغة واخفاهم برعالي ومن قوتهم قاشهم  
بحلق وابزيم ومولوا كبير يسع نصف وبه واكثر فابطل ذلك  
كله المنصور باحسن منه فاقام في السلطنة الى ان توفي يوم السبت  
سادس ذي القعدة سنة تسع وثمانين واهتم بخدمته ولده  
الاشرف صلاح الدين خليل لما كان يوم الجمعة رابع عشر  
شوال سنة تسع سال الخليفة الحاكم بامر الله ان يخطب بنفسه  
الناس وان يذكروا في خطبته انه قد ولي السلطنة للاشرف خليل بن  
المنصور فلبس الخليفة خلعة سودا وخطب الناس بجامع القلعة  
ورسم لقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة من ثم ان يخطب بالقلعة

من

عند السلطان فخطب يوم الجمعة التي خطب فيها الخليفة واستمر خطبته وخطب  
في الجامع الارمني ثم امر الاشرف بقراءة ختمه عند قبر الملك المنصور في  
ليلة الاثنين رابع ذي القعدة فحضرها القضاة والامراء والاعيان ونزل  
السلطان وسعد الخليفة اليهم وقت السحر وخطب الخليفة بعد الخطبة  
خطبة بليغة حرصت الناس فيها على غزو بلاد العراق واستنقاذها من  
ايدى التتار واستمر الاشرف في السلطنة الى ان قتل بتروجة في ثالث  
المحرم سنة ثلاث وتسعين ونقل فدفن في مدرسته التي انشأها بالقرب  
من السيدة نفيسة وقال ابن حبيب يرثيه

- تبلا قوام ممالك رقصم • فتكوا ومارقوا الحالة مقرف
- وافوه عند لانم صالوا جلة • بالشرف على الملك الاشرف

واقيم اخوه ناصر الدين ابو الفتح محمد ولقب  
الملك الناصر وعمره يومئذ تسع سنين واستمر الى حادي  
عشر المحرم سنة اربع وتسعين فجمع وتسلطن زين الدين كسها المنصور  
من سبي التتار ولقب

الملك العادل فاقام الى صفر سنة ست وتسعين فجمع وتسلطن  
الملك حسام الدين لاجين المنصور وشق القاهرة وعليه الخلعة  
الخليفة والامراء بين يديه مشاه وجاني تلك السنة غيث عظيم  
بعد ما كان تاخر فقال الوداعي في ذلك

- يا ايها العالم بشراكم • بدولة المنصور رب الفجار
- فانه قد بارك فيها لكم • فامطر الليل واصحى النهار

الى ان قتل ليلة الجمعة الحجة حادي عشر ربيع الاخر سنة ثمان  
وتسعين واعيد الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان منقيا بالكرك  
فاحضره قلعة الخليفة يوم السبت رابع جمادى الاولى وشق القاهرة  
وعليه خلعة الخليفة والجبش مشاه بين يديه فاقام الى سنة ثمان وسبع  
ماية فخرج في رمضان قاصدا الحج فاجتاز بالكرك فاقام بها ثم كتب  
كتبا الى الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة فاثبت ذلك  
على القضاة فحضر ثم نفذ على قضاة الشام واقيم في السلطنة الامير  
ركن الدين بيبرس الحاسك المنصور وذلك يوم السبت الثالث  
والعشرون من شوال ولقب

الملك المنصور وقلعه الخليفة والبس الخلعة السود او العمامة المدونة  
وركب بذلك وشق القاهرة والدولة بين يديه والصاحب ضيا الدين



النشأ حامل التقليد من جهة الخليفة في كيس اطلس اسود واوله  
من سليمان وانه لسم الله الرحمن الرحيم ثم بعد التقليد الى الشاه فقرأ  
هناك ثم عاد الملك الناصر من الكرك طالبا عوده الى ملكه وبايعه  
على ذلك جماعة من الامراء فبلغ ذلك المظفر بغيرس فاستدعى  
بالشيخ زين الدين بن الرجل وبالشه شمس الدين بن عدلان  
واستشارهما فاشارا عليه بتجديد العهد من الخليفة وخليفه  
الامراء ففعل ذلك وكتب له عهد من الخليفة صورته انه من  
سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله وخليفته رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الى الربيع سليمان العباسي لامر المسلمين  
وجيوشها يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي  
الامر منكم والي رضىت لكم لعبد الله تعالى الملك المظفر ركن الدين  
بغيرس يبايعني الملك الديار المصرية والبلاد الشامية واقعة  
مقام نفسي لدينه وكفايته واصليته ورضيته للمؤمنين وعزلت  
من كان قبله بجد علي بنزوله عن الملك ورايت متعينا على وحكت  
بذلك الحكم الرابع واعلموا انكم انتم انتم عقيم بالوفاة  
لاحد خالف عن سالف ولا كما بر عن كابر وقد استخرت الله تعالى  
ووليت عليكم الملك المظفر فمن اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه  
فقد عصاني ومن عصاني فقد عصي ابا القاسم بن عمي صلى الله عليه  
وسلم وقد بلغني ان الملك الناصر بن السلطان الملك المنصور شق العصي  
على المسلمين وفرق كلمتهم واطع عدوهم فيهم وعرض البلاد الشامية  
والمصرية الى سبي الحرير والاولاد وسنك الدماء فتلك دما صاهما الله تعالى  
من ذلك وانا خارج اليه ومحاربه ان استمر على ذلك وادفع عن حرم  
المسلمين وانفسهم واولادهم بهذه الامر والجيش العظيم واقاتله حتى يعي  
الى امر الله وقد اوجبت عليكم يا باحشر المسلمين كافة الخروج تحت  
لواء اللواء الشريف فقد اجعت الحكام على وجوب دفعه وقتاله ان  
استمر على ذلك وانا استمحيب معي الملك المظفر فجهزوا وراحمكم والسلام  
وقرى هذا العهد على منابر الجوامع بالقاهرة واما الناصر فانه سار من  
الكرك بمن معه في اول شعبان سنة تسع وسبع مائة فاتي دمشق فانظم  
امره ثم توجه الى مصر يوم عيد الفطر وصعد القلعة وجلس على سرير الملك وحلت  
له العساكر ثم وجه الى المظفر من احضره واعتقله ثم خنقه في خامس عشر  
شوال وقال لولا الوداعي في عود الناصر الى ملكه

الملك

الملك الناصر قد قبلت دولته مشرقة الشمس  
عاد الى كرسيه مثل ما عاد سيدان الى الكرسي  
وقال الصلاح المندي  
تثنى عطف حين وافى قدوم الناصر الملك الكبير  
معل الحشك بريلان وامسى وهو ذو حاش نكير  
اذ لم تعصدا لاقدار شخصيا قاول ما يراع من النصير  
وشرع الناصر يجلب الناس في امرة فقال للخليفة هل انا خارجي وبير  
من سلافة العباس وقال للقاضي علا الدين بن عبد الظاهر وكان  
هو الذي كتب عهد المظفر عن الخليفة يا اسود الوجه وقال للقاضي بدر  
الدين بن جماعة كيف تفتي المسلمين بقنالي فقال معاذ الله ان تكون  
الفتوى كذلك واما الفتوى على مقتضى كلام المستفتي ثم عزله عن القضاء  
وعزل القاضي شمس الدين السروجي الحنفي والحنبلي وابقى المالكي  
لكونه كان وصيا عليه من جهة ابيه قلاوون وقال للمسيح صدر  
الدين بن الرجل كيف يقول في قصيدتك  
ما للدمي وما للملك يكفله سباب الصبي بغير الملك مالوف  
فخلف ابن الرجل ما قال هذا واما الاعداء هدا هذا البيت في القسوة  
والعدو من شيم فحق عنه وجاء الشيخ شمس الدين بن عدلان  
يستاذن فقال الناصر للوداد اقل له انت افتيت انه خارجي  
وقتاله جازي ما لك عنده دخول ولكن عرفه انه بن الرجل يكذبها ما قال  
الشارساحي في حقهما وكان الاذيب شهاب الدين احمد بن عبد  
الدايم الشارمساحي الماحر قال  
ولي المظفر لما فاته المظفر وناصر الحق وافى وهو منتصر  
وقد طوى الله من بين الوري قنبا كادت على عصبة الاسلام تنتشر  
فقال لبيبرس ان الدهر البسه اثواب عارية في طولها قصر  
لما تولى تولى الخير عن اسم لم يحمدا وامره فيها ولا شكروا  
وكيف كتمت به الاحوال في زمن لا السلاوى ولا وافاه مطر  
ومن يقوم ابن عدلان بعمرته وابن الرجل قل لي كيف يستصر  
وكان النيل لم يوف سنة تولى المظفر وارتنع البحر قلت الكل  
مظلومون مع الناصر فانهم افتوا بالحق ولكن جبروت وطمع وعسف  
وشوكة وصبي وجهل من يحاطب الانسان واستمر الناصر في السلطنة  
بلا منازع حتى خفي في سنة اثنتي عشرة ومئة قاضي القضاة البدر



ابن جماعة والامراء وغالب ارباب الدولة وكان خروجه في سادس ذي القعدة  
وايضا في هذه السنة المكوس الحرمين وعوض اميرى مكة والمدينة  
عنها قطاعات بمصر والشام ومهد ما كان في عصية ابلان من الخوارج  
ووسع طريقها واتفق في هذه السنة ان كريم الدين ناظر الخاضع  
حضر الباس الكعبة الكسوة فصعد الكعبة وجلس على العتبة يشرف على  
الحياطين فانكر الناس استعلاءه على الطائفتين فسقط لوقته على راسه  
وصرخ الناس صرخة عظيمة تنجس من طهره فذرة الله تعالى وانقطع ظهره  
ولولا تداركه من تحت هلك وعلم بذنبه فتصدق بماله حزيل ثم حج الناصر  
ثلاثة في سنة اثنين وثلاثين وهو الذي حضر الحج الناصري الداخل  
من قنطرة قنديلار وعزم على ان يجري النيل من تحت القلعة ويشق  
له من ناحية حلوان فتبطلت عن ذلك نحو الدين ناظر الجيش وقال انه  
يحتاج الى ثلاث خزائن من المال ولا يدري هل يقع او لا فخرج عنه  
واستمر الناصر الى ان مات يوم الاربعاء تاسع عشر ذي الحجة سنة  
احدى واربعين وهو اطول ملوك الترك مدة واقيم بعده واده  
سيف الدين ابوبكر ولقب

المنصور فاقام دون الشهرين ثم خلع في يوم الاحد من صفر  
سنة اثنين واربعين ونفي هو واخوته الى قوص وتمتكت  
هريم ابنة الناصر وكثيرا البكا والحويل بالقاهرة وكان يوما من  
اشنع الابهاء ثم قتل بقوص واقيم بعده اخوه علا الدين محمد ولقب  
الاشرف وعمره دون ست سنين فمال بعض الشعراء ذلك  
سلطاننا اليوم طغى والاكارى خلف ويقيمهما الشيطان قد نزعا  
فكيف يطهر من نخشاء مظلمة ان يبلغ السؤل والسلطان ما بلغا  
فاقام خمسة اشهر ثم خلع في اول شعبان واعتقل بالقلعة الى ان مات  
سنة ست واربعين قال صاحب السكردان والله اعلم كيف موته  
واقيم اخوه شهاب الدين احمد ولقب

الناصر وكان قدم من الترك وكان الذي عقد المباينة بينه  
وبين الخليفة الشيخ نقي الدين السبكى وقد حضر من الشام الى مصر قال  
في السكردان فاقام في الملك في مصر اربعين يوما ثم رجع الى الترك ولم  
يزل هناك حتى خلع يوم الخميس ثاني عشر المحرم سنة ثلاث واربعين  
ثم قتل في اول سنة خمس واربعين واقيم بعده اخوه عماد الدين  
اسماعيل ولقب

الملك

الصلاح فاقام الى ان مات في ربيع الاخر سنة ست واربعين  
وعمره نحو عشرين سنة وقال صلاح الصوري يرحم

مضى الصالح بوجود الناس والى من لم يزل لى ابي المتناصح  
فيما لك مغربك حال جده اذ نحن اتينا عليك بصلاح  
واقيم بعده اخوه زين الدين شعبان ولقب  
الكمال وقال الجمال بن ساسه في ذلك

طلعت سلطانا قبيدت بكامل السعد في الطلوع  
فاحجب لها منه كيف اسب هلاك شعبان في الربيع  
فاقام سنة وابا ما شتم خلع في جمادى الاولى سنة سبع واربعين وسجن  
وقتل وكان من شرار الملوك ظلما وعسفا ونسفا فقال فيه الصلاح الصوري  
بيت فلا وون سعاداته في عاجل كانت وفي اجل  
حد على املاحه للردى دين ندم استوفاه بالكمال  
واقيم بعده اخوه زين الدين حاجي ولقب

المظفر فاقام سنة وثلاثة اشهر ثم خلع في يوم الاحد تاني  
عشر رمضان سنة ثمان واربعين وودع من ساعته وقال فيه الصلاح الصوري  
ايها العاقل اللبيب تنكر في الملك المظفر الصرعام  
كم تمادى في البغي والغي حتى كان لعب الحمام حد الحمام  
وقال ايضا

حسان الردى المظفر وفي التراب تعفر  
كم اباد اميرا على الحالى توقر  
وقاتل النفس ظلما ونوبه ما تكفر  
واقيم بعده اخوه ناصر الدين ابوالمحاسن حسن ولقب

الناصر وعمره يومئذ احدى عشر سنة فاقام الى ان خلع في  
جمادى الآخرة سنة اثنين وخمسين وسجن بالقلعة واقيم بعده  
اخوه صالح ولقب

الصلاح وجعل شيخا انا بكه فاقام الى ان خلع في شوال سنة خمس  
وخمسين وحبس بالقلعة واعيد الناصر حسن فاقام الى ان قتل  
ليلة الاربعاء تاسع جمادى الاولى سنة اثنين وستين واقيم بعده  
ابن اخيه ناصر الدين ابوالعالى محمد بن المظفر حاجي ولقب

المنصور فاقام الى ان خلع في شعبان سنة اربع وستين وسجن  
بالقلعة الى ان مات سنة احدى وثمانين واقيم بعده بن عمه ابوالفخر



شعبان بن الأمير حسين بن الملك الناصر محمد بن قلاوون ولقب  
 الأشرف وعمره يومئذ عشرين سنين واستقرت أركانه بلبغا  
 ثم إن بلبغا قتل بإحدى ممالكه في سنة ثمان وستين وكان ساكنا  
 بالكيش فقال فيه بعض الشعراء  
 بربا شقيا بلبغا وعدت عداه في سعة اليد  
 والكيش لم يرد وأضحت تنوح غربانه عليه  
 وأقيم أسد مصر الناصري أتابكا فاتفقت معه مما يليك بلبغا  
 فركبوا على الأشرف فهربوا ونصر الأشرف وقال بعض الشعراء في ذلك  
 هلال شعبان جهرا لاج في صفر بالنصر حتى أرى غير شعبان  
 وأهل كيش كاهل الفيل قد أخذوا رما وما انتحيت في أنكش شاتان  
 ثم أقيم الحاي اليوسفي أتابك وهو زوج أم الأشرف فاتفق موت أم الأشرف  
 فقال شهاب الدين السعدي متفأولا بالحاي  
 في سبيل العشر من ذي الحجة كانت صبيحة موت أم الأشرف  
 فأنه يرحمها ويعظم أحزرها ويكون في عاشور موت اليوسفي  
 فاتفق أن وقع الأمر كذلك ركب الحاي على الأشرف في صباح المحرم فكسر  
 وطلب يوم الثامن فساق حتى رمى نفسه في البحر فغرق ثم أخرجه الغوغاء  
 ودفن في ناسع المحرم ثم إن الأشرف تاهب للحج وسافر في شوال سنة  
 ثمان وسبعين وصحبته الخليفة والقضاة والأمراء فلما وصل إلى العقبة  
 ركب عليه من معه من الأمراء والجند فانكسر السلطان ورجع هاربا إلى  
 مصر فاختفى بها قال الحافظ بن حجر أخبرني الشيخ بدر الدين السلسولي  
 أحد علماء المالكية وصالحا بهم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام لما تجهز  
 الأشرف للحج وعمر يقول له شعبان بن حسين يريد يائي البينا فقال لا ما بيننا  
 أبدا فلما يلبث أن رجع الأشرف من العقبة قال ابن حجر وعرض طشتر على  
 الخليفة أن يتسلط فامتنع وقال بل اتخير واتش شيم وإنا أوليه ورجع هو القضاة  
 إلى مصر ثم إنهم طغروا بالأشرف فخنقوه وأقيم بعده علا الدين علي بن  
 المنصور فاقام إلى أن مات في صفر سنة ثلاث وثمانين وعمره يوم مات  
 اثنا عشر سنة وكان التدمير في أيامه لا يترك البدرى ثم لغز طي شير  
 لبرقوق وأقيم بعده أخوه صلاح الدين حاجي بن الأشرف شعبان ولقب  
 الصالح وسنه حينئذ تسع سنين ثم خلع في رمضان سنة أربع  
 وثمانين وأقيم في السلطنة سيف الدين أبو سعيد برقوق ولقب  
 الظاهر وهو أول الملوك من الجركسة وليس فيهم من السلطنة وأبو

م

سليم عمره فان أباه قدم الديار المصرية فاسلم ومات قبل سلطنة ولده بنهر وكان  
 الذي أشار بتلقب برقوق بالظاهر شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني فان ولايته  
 طالت وقت الظهور وخطب الخليفة قبل أن يفوض إليه خطبة بليغة ثم قلده بحضرة  
 البلقيني والقضاة واستقر في السلطنة إلى ثالث جمادى الآخرة سنة إحدى  
 وتسعين فخلع وسجن بالدرك وأعيد حاجي إلى السلطنة ولقب  
 المنصور فاقام إلى أن مات في صفر سنة اثنين وتسعين وخلع وعاد  
 برقوق إلى السلطنة فاستمر إلى أن مات في شوال سنة إحدى وثمانية  
 وأقيم بعده زين الدين أبو السعادات فرج ولقب  
 الناصر وقال بعض الشعراء في ولايته  
 معنى الظاهر السلطان أكرم ممالك إلى ربه لم يأت إلى الخلد في الدرج  
 وقالوا ستاتي شدة بعد موته فأكذبهم ربي وما جاسوى فرج  
 فاقام إلى شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانية فخلع وأقيم أخوه العزيز  
 المنصور ثم خلع في جمادى الآخرة من السنة وأعيد الناصر فرج فاقام  
 إلى أن خرج عليه شيخ الحمودى وقاتله وحصره وطغربه وحكم ابن العديم  
 بسنك دمه وقتل بسيف الشرع وذلك في المحرم سنة خمس عشرة  
 وثمان مائة وأقيم الخليفة  
 أبو الفضل العباسي سلطانا مستقلا بالأمر وحلف له الأئمة  
 على الوفاء ولم يخير لقبه فاقام يتصرف بالولاية والعزل وغيرهما ثم سأل  
 شيخ أن يفوض إليه السلطنة على العادة فأجابته في شعبان من السنة  
 وبقيت الخلافة باسمه واستقر شيخ في السلطنة ولقب  
 الويد وكان من خيار الملوك ترجه الحافظ بن حجر في مجده وأثنى  
 عليه وقال بل ابن مثله وكان معه اجازة بصحبة البخاري من شيخ  
 الإسلام سراج الدين البلقيني فكانت لاتفارق سفره ولا حضرا واقام  
 إلى أن توفي في ثامن محرم سنة أربع وعشرين وأقيم بعده ولده أحمد ولقب  
 الظفر وعمره يومئذ سنتان وحمل ططر مدبر الملكة ولقب  
 فلما كان سلخ شعبان من السنة خلع من الملك وأقيم ططر ولقب  
 الظاهر فاقام إلى أن مات في سادس ذي الحجة من السنة وأقيم بعده  
 ططر ولده محمد ولقب  
 الصالح وحمل برسياني نظام فلما كان في ثامن ربيع الآخر خلع  
 سنة خمس وعشرين وأقيم برسياني ولقب  
 الأشرف فاقام إلى أن مات في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين



واقم بعده ولده يوسف ولقب  
 العزيز وجعل حقيق نظام الملك فلما كان سنة اثنتين  
 واربعين خلع واقم حقيق ولقب  
 الظاهر فاقام الى ان مات سنة سبع وخمسين واقم  
 ولده عثمان ولقب  
 المنصور فكث شهره ونصفا ثم خلع في ربيع الاول واقم  
 ابيال الحلاي ولقب  
 الاشرف فاقام الى ان مات في جمادى الاولى سنة خمس  
 وستين واقم ولده احمد ولقب  
 المويد ثم خلع في رمضان من السنة واقم خضقدم الناصر ولقب  
 الظاهر فاقام الى ان مات في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين  
 واقم بدياي الحلاي ولقب  
 الظاهر فاقام نحو شهرين وخلع واقم ترميخا ولقب  
 الظاهر فاقام ايضا نحو شهرين وخلع في رجب واقم سلطان العصر  
 الاشرف قايتباي الممرد فاقام الى ان مات ليلة الاثنين ثاني  
 عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين واقم ولده محمد ولقب  
 الناصر ابو السعادات وقد نظم بعضهم اسماء السلاطين  
 ارجوزة وهو حمزة بن علي الحسن مذيلا على ارجوزة الجزار  
 عقيب ذكر الملك الظاهر فقال  
 ثم تولى الملك السعيد وكل يوم في ذراه عيد  
 ثم اخوه العادل استقلا بالملك اياما بها وولي  
 ثم تولى الملك المنصور ومن جرى بنصره المقدور  
 ثم تولاها الملك الاشرف ومن غدا بكل جود يحرف  
 ثم تولاها الملك الناصر وماله في بصره مواثر  
 ثم الامير كبتعا العادل وما جرى في وقته فسالوا  
 وبه لاجين المنصور وروكه بلادها مشهور  
 ثم بها الناصر عاد نالته وحمله المنصور كان وارثه  
 وبه الاشرف وهو يافع فلما نفع ولا مدا فح  
 ثم تولى الناصر من الناصر وبه دوامها كبر  
 اعني ابا القدا اسماعيل طائره اصحى به جيلا  
 هذا خرمناظمه وقد ذيلت عليه فقلت

وبه

وبه شعبان وهو الكامل وبه المظفر الماحل  
 وبه الناصر واسمه حسن وبه الصالح في البرج بن  
 ثم اعيد حسن وبه محمد المنصور وهي عده  
 وبه شعبان وهو الاشرف وهو ابن عشرين سنة ضعف  
 وبه المنصور واسمه علي وبه الصالح حاجي قدولى  
 وبه برقوق وهو الظاهر ثم اعيد الصالح المنافر  
 ولقبوه الملك المنصور ثم اعادوا الظاهر المذكور  
 وبه الناصر واسمه فرج وبه عبد العزيز فخرج  
 ولقبوا المنصور ثم اسسوا واحضروا الناصر حتى ملكا  
 وبه هذا ابويع الخليفة ذو الرتبة العالية المنيعة  
 المستعين الاعظم العباس فاستوثق الامر وسوانس  
 وبه هذا الملك الموريد شيخ به المظفر احمد  
 وبه الظاهر واسمه ظفر ثم اجبه الصالح لما ان عبر  
 ثم برسباي وذلك الاشرف ثم ابنه الملك العزيز يوسف  
 وبه الظاهر وهو حقيق ثم ابنه المنصور ثم اطلقوا  
 وبه ابيال وهو الاشرف ثم ابنه المويد المنصور  
 وبه خضقدم ليت الوحي وبه بدياي يلى ترميخا  
 والكل بالظاهر وسما يوسف وبه هم جالمليك الاشرف  
 اقام في الملك ثلاثين سوى سبع شهور وجرى ما قد جرى  
 وسلطوا ولده محمد ولقب الناصر رعا للحدي

قال ابن سعد في الطبقات اخبرنا محمد بن عمر حدثني قيس بن  
 الربيع عن عطاء بن السابت عن زاذان الخطاب قال  
 له املك ان امة خليفة فقال له سليمان ان انت حسب ارض  
 المسلمين درهما او اقل واكثر ثم وضعته في غير حقه فانت ملك غير  
 خليفة وقال اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد العزيز بن الحرث عن  
 ابيه عن سفيان بن ابي الحرب قال عمر بن الخطاب واسمه ما ادري  
 اخليفة انا ام ملك فان كنت ملكا فهذا امير عظيم فقال قايلا  
 امير المؤمنين ان بينهما فرقا قال ما هو قال الخليفة لا ياخذ الا  
 حقا ولا يرضه الا في حق وانت محمد الله كذلك والملك يعسف الناس  
 فياخذ من هذا ويعطي هذا نسكت عمر



قال ابن فضل الله في المسالك ذكر على بن سعيد ان الاصطلاح ان لا يطلق هذه السمة الا على من يكون في ولايته ملوك فيكون ملك المدون فيملك مثل مصر او مثل الشام او مثل افريقية او مثل الاندلس ويكون عسكره عشرة الاف فارس او نحوها فاذا زاد بلاد او عدد في الجيش كان اعظم في السلطنة و جاز ان يطلق عليه السلطان الاعظم فان حطبه في مثل مصر والشام والجزيرة ومثل خراسان وعراق العجم وفارس ومثل افريقية والحرب الاوسط والاندلس كان سمته سلطان السلاطين كالسجوقية

قال الكندي قال تعالى حكاية عن اخوة يوسف يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر فحكي ان اسم ملكها العزيز وذكر جماعة من القسرين ان فرعون لقب لكل من ولي مصر وحل هذا خاص بملوك الكفر

قال ابن فضل الله اذا جلس السلطان المظالم جلس عن عيونه قضاة القضاة من المذاهب الاربعة ثم الوكيل عن بيت المال ثم الناظر في الحسبة ويجلس عن يساره كاتب السر وقدامه ناظر الجيش وجماعة الموقعين بحاله حلقة دايرة وان كان ثم وزير من ارباب الاقلام كان يمينه وبين كاتب السر وان كان الوزير من ارباب السيوف كان واقفا على بعد مع بقية ارباب الوظائف ويقف من وراء السلطان صفان عن يمينه ويساره من السلاح داويه والحداديه والحاسكية ويجلس على بعد تقدير خمسة عشر ذراعا من عنة ويسرة ذوالسنن من الكابر امرا الملبين وهم امرا المستورة وبينهم من دولتهم الكابر امرا وارباب الوظائف وقوف وبقية الامراء وقوف من وراء امرا المستورة وتقف هذه الحلقة المحيطة بالسلطان الحجاب والدوادارية لاحضار قصص الناس واحضار المساكين وتقرأ عليه ما احتاج الى مراجعة القضاة راجعهم فيه وما كان متعلقا بالعسكر تحدث مع الخاص وكاتب السرية قال وهذا الجلوس يكون يوم الاثنين ويوم الخميس الا ان القضاة وكاتب السر لا يحضرون يوم الخميس قال ومن عادته اذ اركب يوم العيدين ويوم دخول المدينة يركب وعلى راسه العصابة السلطانية وهي شبر مطرزة بذهب بالقابة واسمه وترقع الظلمة على راسه وهي قبة

باطلس

باطلس اصغر من زركش عاليا طير من فضة مذهبة تحملها عرس امرا الملبين الا كابر وهو ركب فرسه الى جلنبيه وامامه الطير دارية مشاه بايديهم الاطيار قلت الحطاييب المذكورة حرام وقد بطلت الان بحمد الله

قال ابن فضل الله في المسالك واما عسكر هذه المملكة فمنهم من هو حضرة ومنهم من فرق في اقطار المملكة وبلادها ومنهم سكان بادية كالعرب والتركمان وجندوها محتاط من اتراك وجركس وروم واكراد وتركمان وغالبهم من المماليك المتباعين وهم طبقات الكابرهم من له امراء فارس ويقدم الف فارس ومن هذا القبيل يكون الكابر النواب وزعماء بعضهم بالحشرة فوارس والعشرين ثم امرا الطليخا ناه وبحطهم من تكون له امراء اربعين فارسا وقد يزيد الى السبعين ولا يكون الطليخا ناه لقل من اربعين ثم امرا العشرات ثم جند الحلقة وهو لكل اربعين نفرا منهم مقدم ليس له حكم عليهم الا اذا خرج العسكر كانت موافقتهم به وتعيينهم في موقعهم اليه وبلغ عسرا قطاع بعض الكابر امرا الملبين الموقفين من السلطان ما يتي الف دينار بعينة واما غيرهم فدون ذلك ودون دونه الى مائتين الف دينار وما حولها واما العشرات فمها سبعة الاف دينار وما دون ذلك واما اقطاع جند الحلقة فمئة ما يبلغ الف وخمسة مائة دينار وما دون ذلك الى مائتين وخمسين دينار واما اقطاعات امرا الشام فعلى الثلاثين من مصر

قال ابن فضل الله الوظائف الكبار من ذوي السيوف امراء السلاح الدوية الحجوبة امراء جندار الاستاذ دارية الممندان رية نقابة الجيش ومن ذوي الاقلام الوزارة كاتب السر ناظر الجيش ناظر الاموال ناظر الخزانة ناظر البيوت نظري بيت المال ناظر الاسطبلات ومن ذوي العلم القضاة والخطباء وكافة بيت المال الحسبة قال وكاتب وظيفه شتى نيابة السلطان ابصار الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان النايب اولا سلطا ناخصر وكان هو الذي يفرق الاقطاعات وحين الامرة والوظائف ويتصرف التصرف المطلق في كل امرا في ولايته المناصب الجدة كالقضاة والوزراء ايضا وكناية السر لكن يجرى من هو على السلطان من يصلح وقتل لاجاب وكان يسمى كاذل الممالك والسلطان الثاني واما الوزارة فكان ثلثها من ارباب السيوف والاقلام على قدر ما يفيق وكان الوزير تالي النايب



في الكافة قال وقد اطل الناصر الوزارة ايضا واستقل هو عما كان يفعل  
 النايب والوزير واستجد وظيفة يسمى ما شرها ناطر الخاص اصل موضوعها  
 ان يكون ما شرها مستجدا فيما هو خاص بمالك السلطان يتجدد في  
 مجموع الامور في الخاص بنفسه وفي العام ياخذ رايه فيه فيبقى بسبب  
 ذلك كان الوزير لقربه من السلطان واول من ولي هذه الوظيفة كوسم  
 الدين عبد الكريم بن هبة الله بن السيد واما امرة السلاح فموضوعها  
 ان صاحبها يقدم السلاح دارية والتوفيق لسلح السلطان في الجامع  
 الحاميه وهو المحدث في السلاح خاناه وتعلقاتها وهو من امراء الميين  
 والد وادارية موضوعها ان صاحبها يبلغ الرسايل عن السلطان وتقدم  
 الغرض اليه ويشاوره على من يحضر على الباب وتقدم اليه البريد اذا  
 حضر وياخذ حفظ السلطان على عموم المناشير والتواقيع وتكتب والحجويه  
 موضوعها ان صاحبها يصفى من الامراء الجيد وهو المستار اليه في الباب والقائم  
 مقام النواب في كثير من الامور وامرة جازر صاحبها كالمستل للباب  
 وهو المستل للزرد خاناه ومن اراد السلطان قتله كان على يد صاحب هذه  
 الوظيفة والاستادارية صاحبها اليه امريه من السلطان كلها من الطامخ  
 والتفقات وانكساري وما جرى بحري ذلك وهو من امراء الميين وتفاة  
 الجيش صاحبها كاحد الحجاب الصغير ولم يحكنه الجند في عرضهم واذ امر  
 السلطان باحضار احد او الترسيم عليه فهو صاحب ذلك والولاية صاحبها  
 هو صاحب السرطة واما الوزارة فصاحبها ثالي السلطان اذا نصف  
 وعرف فقد ولكن في هذه المدة تقدمت عليها النيابة وتاخرت  
 الوزارة وتقدمت فصار المحدث فيها كناظر المالك لا يتجدد الحديث في  
 المالك ثم ان السلطان اطل هذه الوظيفة وعطل حيد الدولة من عقودها  
 وصار ما كان من الوزير منقسم الى ثلاثة الى ناظر المالك او شاد الدواوين  
 امر بتفصيل المالك وصرف التفقات والكلف والى ناظر الخاص تربية  
 جملة الامور وتعيين المباشرين والى كاتب السر التوقيع في دار الحد  
 مما كان يوقع فيه الوزير مشاورة واستغلا لا شتم ان كلا من المحدثين  
 الثلاثة لا يفدر على استقلال بامر الامراء السلطان ومن وظيفة  
 كتابة السر قراءة الكتب الواردة على السلطان وكتابة اجوبتها والجواب  
 لقراءة القصص بدار الحد والتوقيع عليها وتفسير المراسيم ورودا  
 وصدورا واما ناظر الجيش فلصاحب النظر في الاقطاعات وسعه من  
 المستوفين ما يحرك كليات المملكة فلما جردانها واما ناظر الخزانة

فكانت

فكانت وظيفه كثيرة الوضع لانهما مستودع احوال المملكة فلما استحدثت  
 وظيفه الخاص ضحك امرها وغالب ما يكون ناظرها من القضاة او حوهم  
 واما ناظر البيوت فنوط بالاستادارية فكل ما يتجدد فيه الاستادار  
 يتاركن فيه واما ناظر بيت المال فوظيفة جليله موضوعها حمل حمول  
 المملكة الى بيت المال والقصر فيه تارة بالميزان وتارة بالتسبيب بالانعام  
 ولا يلى هذه الوظيفة الامن هو من دوى العدالة المبرزة واما ناظر  
 الاصطبلات فلصاحبها الحديث في الاصطبل والمناخات وعلمها وارزاق  
 خدمها وما يستاع لها واما وظائف اهل العلم فمخروقة مشهورة لا يخلو المملكة  
 من ممالك الاسلام منها هذا كله كلام ابن فضل الله وذكر في التاريخ ان  
 الخليفة المعنى بالله نقل المنقرضين جميعا من الاستادارية الى الوزارة في  
 سنة خمس وثلاثين وخمس مائة قال بعضهم وذلك اول ما سمح  
 بوظيفة الاستادارية في الدول قال بعض المؤرخين لما تولى الظاهر  
 بيبرس احب ان يسكن في ملكه بالديار المصرية طريقة جنكوخان  
 ملك التتار واموره يفعل ما يمكنه ورتب في سلطنته اشيا كثيرة  
 لم يكن قبله بديار مصر مثل ضرابوقاف وتجديد الوظائف فاده  
 امير سلاح وامير مجلس ورأس نوبة الامراء وامير اخور وحاجب  
 الحجاب والد وادار والحمدار وامير شكار وموضوع امير سلاح انه  
 يتجدد على السلاح دارية ويحاول السلطان آلة الحرب والسلاح يوم القتال  
 ويوم الاهي ولم تكن رتبته في زمن الظاهر ان مجلس في مديسة السلطان  
 انما كان مجلس في هذا الموضع اذ كان ثم في زمن الناصر بن قلاوون كان  
 مجلس فيه رأس نوبة الامراء وموضوع امير مجلس انه يحرس مجلس  
 السلطان وفرشه ويتحدث على الاطباء والكحالين وحوهم وكانت وظيفة  
 جليله البرقدار من امير سلاح ورأس نوبة وظيفة عظيمة عند التتار  
 وتقوم فيها السس ولما احرقها الظاهر بمملكة مصر كان صاحبها  
 يسمى رأس نوبة الامراء ومعناه الكبرياوية الامراء والكبير من امير مجلس  
 وامير سلاح وهو في مرتبة الامير الكبير الان ولم يكن احد يسمى بالامير  
 الكبير اذ كان الى ان ولي هذه الوظيفة سبكو العمري في زمن السلطان  
 حسن فلقب بالامير الكبير زيادة على التلقب برأس نوبة الامراء وهو  
 اول من لقب بالامير الكبير كما ذكره وموضوع امير اخور  
 النظر في حلف الخيل واخوار العجم المدوري الذي ياكل فيه الفرس والحاجب  
 كان في الزمن الاول من ايام الخلفاء الذي يحجب الناس عن الخول على

جب



الخليفة وكانت يرما حاجب عمر بن الخطاب ثم عطيت الحجابة في أيام الناصر  
ابن قلاوون والدوادار كان في زمن الخليفة أيضا وهو الذي يحمل الدواة ويحفظها  
وسماه بأسلك الدواة وأول من أحدث هذه الوظيفة الملوك السجوقية وكانت  
في زمنهم وزمن الخلفاء رجل متحجج ثم صار في زمن الظاهر لا يمر عشرة  
وحدار ساكن البقيعة التي للقاش

قال ابن عبد الحكم أول قاضي استعفى بمصر في الإسلام كاذكر سعيد بن عفير  
قيس بن أبي العاصي سنة أربع وعشرين فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو  
ابن العاصي أن تستعفى كعب بن يسار بن سنة قال ابن أبي مريم وهو  
ابن بنت خالد بن سنان العبسي الذي تنبأ في الفترة بين عيسى بن مريم  
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى كعب أن يقبل القضا وقال قضيت  
في الجاهلية ولا أعود إليه في الإسلام حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن  
الهيعة قال كان قيس بن أبي العاصي بمصر ولاه عمرو بن العاصي القضا وقد  
قبل أن أول من استعفى بمصر كعب بن سنة بكتاب عمر بن الخطاب فلم  
يقبل حدثنا القوي عبد الله بن أبي زيد أبا حواء بن شرح أبا الضحان بن  
شرحبيل الخافقي أن عمار بن سعيد التميمي أخبرهم أن عمرو بن الخطاب  
كتب إلى عمرو بن العاصي أن يجعل كعب بن سنة على القضا فأرسل  
عمرو فاقراه كتاب أمير المؤمنين فقال كعب والله لا أسجد لله تعالى  
من أمر الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها أبدا إذا جاءه الله  
منها فابى أن يقبل القضا فتركه عمرو وقال ابن عفير وكان حكما في الجاهلية  
فكأنما امتنع كعب أن يقبل القضا ولى عمرو بن العاصي عثمان بن قيس  
ابن أبي العاصي القضا وقد كان عمرو بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاصي  
أن يفرض له في الشرف قال وادعي عمرو وخالد بن ثابت التميمي يجعله  
على الكس فاستعفا منه فكان شرحبيل بن حسنة على الكس وكانت  
مسلة بن مخلد على الطواحين طواحين البلقيس وأقام عثمان على القضا  
إلى أن صرف سنة اثنين وأربعين ثم ولى سليم بن عبد الحميد على  
القضا في أيام معاوية بن أبي سفيان وجعل إليه القصص والقضا  
جميعا حدثنا عبد الله بن يزيد المقوي حدثنا حواء بن شرح حدثنا  
الحجاج بن شداد الصخاني أن أبا صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري  
أخبره أن سليم بن عمرو كان يقص على الناس وهو قائم فقال له سلم  
ابن الحارث الغفاري وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والله ما تركنا عهدا بيننا ولا قطعنا أرحاما حتى قتلت أنت وأصحابك بين

أظهرنا

أظهرنا وكان سليم بن عمرو أحد العباد المجتهدين وكان يقوم في ليلة فيبثدق  
القرآن حتى يحتمه ثم يأتي أهله ثم يقوم فيغتسل ثم يقرأ فيحتم ثم يأتي أهله  
وربما فعل ذلك في الليلة مرات فإماتة قالت امرأة رحك الله فوالله  
لقد كنت نرضى ربك وأسرا هلك ثم ولى سلمة بن مخلد الباهلي والى السائب  
ابن هشام بن عمرو واحد من مالدين حل شرطه وكان هشام بن عمرو  
أحد النعمان الذين قاموا إلى بعض الخليفة التي كانت قرطش كتب وكان عمرو  
ابن العاصي ولى السائب بن هشام شرطه بعد خارجه بن حذافة وكان أيضا  
على شرطه عبد الله بن سعد بن أبي سرج ثم عزل سلمة السائب ولى عائش  
ابن ربيعة المرادي الشرط ثم جمع له القضا مع الشرط وسبب ذلك أن  
معاوية كتب إلى سلمة يأمره بالبيعة ليزيد فأتى سلمة الكتاب ومواليا لاسكندرية  
فكتب إلى السائب بذلك فبايع الناس الأعداء عبد الله بن عمرو بن العاصي فأعاد  
إليه سلمة الكتاب فلم يزل فقال سلمة بن عبد الله بن عمرو فلم يأتته فقال  
عائش بن عمرو وأما قدم القضا فبعث إلى عبد الله بن عمرو فلم يأتته فذعى  
بالنار والخطب ليحرق عليه قصور فأتى بايع واستمر عائش على القضا حتى  
دخل مروان بن الحكم بمصر سنة خمس وستين فقال ابن قاضيكم مدعى  
له عائش وكان أميا لا يكتب فقال له مروان اجعل كتاب الله قال لا قال  
فأحكمت الغرابين قال لا قال فبهم يقضى قال قضى بما علمت وأسال عما جعلت  
قال أنت القاضي فلم يزل عائش على القضا إلى أن توفي سنة ثمان وثمانين  
فولى عبد العزيز بن مروان بشير بن النضر المرواني القضا ثم ولى عبد الرحمن  
ابن حنيفة الحولاني وجمع له القضا والقصص وبيت المال فكان يأخذ  
رزقه في السنة ألف دينار على القضا فلم يكن يحول عليه الحول وعنده ما يحب فيه  
الزكاة فلم يزل على القضا إلى أن مات سنة ثلاث وثمانين ويقال بل يلى  
سنة ثلاث وثمانين ومات سنة خمس وثمانين ثم ولى القضا مالك بن  
سراج الحولاني سنة ثلاث وثمانين فلم يزل حتى مات سنة ست وثمانين  
فولى بعده يونس بن عتبة الحضرمي وجمع له القضا والشرط فلم يزل حتى مات  
سنة ست وثمانين فولى بعده ابن أخيه أوس ثم ولى عبد الرحمن بن  
معاوية بن خديج الكندي وجمع له القضا والشرط فتوفي عبد الرحمن بن مروان  
وولى بعده عبد الله بن عبد الملك فاراد عزول ابن خديج فاستخيا من  
عزله عن غير شئ ولم يجد عليه مقالا ولا نقلا فولاها سراطة الاسكندرية  
وولى عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة القضا والشرط فلم  
يزل إلى سنة تسع وثمانين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك فعزله



وولي عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الغهمي مكانه ثم أتى عبد الله بن عبد الملك  
 العزلة وولي قرة بن شريك العبدي الأسره فحزول عبد الأعلى وولي عبده  
 ابن عبد الرحمن بن حجيبة وهو ابن حجيبة الأصغر ثم عزل في سنة  
 ثلاث وتسعين وولي عياض بن عبد الله الأزدي ثم السلمي ثم صرف  
 في سنة ثمان وتسعين وأعيد ابن حجيبة ثم صرف وأعيد فلم يزل  
 إلى سنة مائة ثم صرف وولي عبد الله بن خدام ثم صرف سنة  
 اثنتين ومائة وولي يحيى بن ميمون الحضرمي فأقام إلى سنة أربع  
 عشرة ومائة ثم صرف ولم يكن بالمحمود في ولايته ثم ولى يزيد بن  
 ابن عبد الله بن خدام ثم صرف وولى الحمار بن خالد الدحلي نحو سنة  
 ومات سنة خمس عشرة ومائة وكان محمود يحمل المذهب ثم ولى ثوبة بن  
 عمر الحضرمي فأقام ما شاء الله ثم استعفى فقبل له فأشرع علينا برجل نوليه  
 فقال كإني خير بن نعيم الحضرمي فولى خير سنة إحدى وعشرين  
 ومائة فلم يزل حتى صرف سنة ثمان وعشرين ومائة وولى عبد  
 الرحمن بن سالم بن أبي سالم الجبشاني فلم يزل إلى ولاية بني العباس سنة ثلاث  
 وثلاثين ومائة وصرف عن القضاء واستعمل على الخراج ورد خير بن نعيم  
 فلم يزل حتى عزل نفسه في سنة خمس وثلاثين وذلك أن رجلا من الجند  
 قد ف رجلا نحا صم إليه وبعت عليه شاهدا واحدا فامر مجلس الجند  
 إلى أن يثبت الرجل الشاهد آخر فأرسل أبو عيون عبد الملك بن يزيد فخرج  
 الجندى من المجلس فاعتزل خير وجلس في بيته وترك الحكم فأرسل  
 إليه أبو عيون فقال لا حتى ترد الجندى إلى مكانه فلم يرد وشم على عزمه  
 فقالوا له فأشرع علينا برجل نوليه فقال كإني غوث بن سليمان فولى  
 غوث بن سليمان الحضرمي فلم يزل حتى خرج مع صالح بن علي إلى الطايين  
 ثم ولى أبو خزيمة البرهم بن يزيد الحميري وذلك أن أبا عيون  
 ويقال صالح بن علي شاور في رجل يوليه القضاء فأشير إليه بثلاثة  
 نفر حياة بن شرح وأبو خزيمة وعبد الله بن عياض القتيبي وكان  
 أبو خزيمة يومئذ بالأسكندرية فأشخص ثم أتى بهم إليه فكان أول  
 من نواظر حياة بن شرح فامتنع فدعى له بالسيف والنطع فلما رأى ذلك  
 حياة أخرج مفتاحا كان معه فقال له هذا مفتاح بيتي ولقد اشتقت إلى  
 لقارتي فلما راو عزمه برده فقال لهم حياة لا تظمروا ما كان من إياي لأهلي  
 فينقلوا مثل ما فعلت فبما حياة ثم دعى بأبي خزيمة فحرض عليه عليه  
 القضاء فامتنع فدعى له بالسيف والنطع فضعب قلبه فلم يحتل ذلك فأجاب

إلى

إلى القول فاستغنى وكان أبو خزيمة يعمل الأرسان ويبيعها قبل أن يلى القضاء  
 فمعه رجل من أهل الإسكندرية وهو في مجلس الحكم فقال لا خيرين أبو خزيمة  
 فوقف عليه فقال أبا خزيمة أخرجت إلى رسن لغرضي فقام أبو خزيمة  
 إلى منزله فمعه يوما فسلم عليه فلم ير منه ما كان يعرف وكان قد خصم  
 إلى في جدار فاشتد ذلك على أبي خزيمة فشكاه إلى بعض قرابته فقال  
 أبا خزيمة فقال ما كان ذلك إلا أن خصمك خوت أن يرى سلامي عليك فكسره  
 ذلك عن بعض حجه فقال أبو خزيمة فإني أشهدك أن الجدار له ثم استغنى  
 أبو خزيمة فاعفى وولى مكانه عبد الله بن بلال الحضرمي ويقال أنما هو غوث  
 الذي كان استحلته حين شخص غوث إلى أمير المؤمنين أبي جعفر وذلك  
 في سنة أربع وأربعين ثم قدم غوث فافتره خليفه له حكم بين الناس حتى  
 مات عبد الله بن بلال قال يحيى بن بكير لم يزل أبو خزيمة ورد غوث  
 ثم أن غوثا شخص إلى العراق فأعيد أبو خزيمة إلى القضاء فلم يزل حتى توفي  
 سنة أربع وخمسين وكان ابن جريح إذا ذاك بالعراق قال فدخلت  
 على أمير المؤمنين أبي جعفر فقال لي يا ابن جريح لقد توفي ببلدك رجل  
 أصيبت العامة به قلت يا أمير المؤمنين ذاك أذن أبو خزيمة قال نعم  
 ثم ولى مكانه ابن لهيعة وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً وهو  
 أول قضاة مصر أجرى عليه ذلك وأول قاض استقضاها بها خليفه  
 وإنما كان ولاء البلد لهم الذين يولون القضاء فلم يزل قاضيا حتى صرف  
 سنة أربع وستين وولى اسماعيل بن شمع الكوفي وعزل سنة سبع  
 وستين وكان محمود أعند أهل البلد إلا أنه كان يذهب إلى قول أبي  
 حنيفة ولم يكن أهل البلد يومئذ يعرفونه قال ابن عبد الحكم حدثنا  
 أبي قال كتب فيه اللبث بن سعد إلى أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين  
 أنك ولينا رجلا يكيد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين  
 أظهرنا مع أنا ما علمنا في الدينار والله بهم الأخيرا فكتب بجزله ورد غوث  
 ابن سليمان بن علي القضاء فأقام حتى توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان  
 وستين حدثنا أبو جراحاد بن مسور قال قدمت امرأة من الريف  
 فزات غوثا راحا إلى المسجد فتكلمت إليه أمرها فنزل عن دابته وكتب  
 لها بما احتجها ثم ركب إلى المسجد فاضرفت المرأة وهي تقول أصابت  
 والله أمك حين سمكت غوثا أنت غوث عند أسك وقيل إنه أول  
 قاض ركب للهلل مع اليهود وقيل بل ابن لهيعة فلما مات غوث ولى  
 الفضل بن فضالة بن عبيد القتيبي ثم عزل سنة تسع وستين



وهو اول قضاء مصر طول الكتب وكان احد فضلاء الناس وخيارهم ثم ولي  
ابو طاهر الاعوج عبد الملك بن محمد بن الي بكر بن حزم الانباري وكان  
محمودا في ولايته ثم استعفى فاعفى في سنة اربع وسبعين قالوا فاستشر  
عليها رجل فاشار بالفضل بن فضالة فولى الفضل فاقام الى صفر  
سنة سبع وسبعين وعزل وولى محمد بن مسروق الكندي من اهل  
الكوفة ولم يكن بالمجود في ولايته وكان فيه عقود محرم فلم يزل الى سنة  
اربع وثمانين فخرج الى العراق واستخلف اسحاق بن الذرير النخعي فعزل  
في صفر سنة خمس وثمانين وولى عبد الرحمن بن عبد الله بن الجبار بن  
عبد الرحمن بن عمرو بن الخطاب وهو اول من دون اسماء السهوي فاقام  
الى ان عزل في جمادى الاولى سنة اربع وتسعين وولى قاسم بن ابي  
بكر البكري من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان يذهب مذهب  
ابي حنيفة فاقام حتى توفي في اول يوم من المحرم سنة ست وتسعين  
ثم ولى ابراهيم بن البكار له جابر بن الاسود وجابر يومئذ والى البلد  
فاقام الى ان صرف جابر سنة ست وتسعين وولى مكانه عباد بن محمد  
فحزل ابن البكار وولى بعده لميعة بن عيسى الحضرمي فاقام حتى قدم  
المطلب بن عبد الله بن مالك سنة ثمان وتسعين فعزل لميعة وولى  
الفضل بن غانم وكان قدم مع المطلب من العراق فاقام نحو سنة ثم غضب  
عليه المطلب فعزله وولى لميعة بن عيسى فاقام حتى توفي في ذي  
القعدة سنة اربع وثمانين فولى السري بن الحكم جد مشاورة اهل  
البلد ابراهيم بن اسحاق القاري حليف بني زهرة وجمع القضا والقصاص  
وكان رجلا صدوقا ثم استخفى لشيئ انكره فاعفى وولى مكانه ابراهيم بن  
الجرار وكان يذهب الى قول ابي حنيفة ولم يكن بالزموم في ولايته حتى  
قدم عليه ابنه من العراق فغضبت حاله وسدت احكامه فلم يزل الى  
سنة اثنتي عشرة وثمانين فعزل عليه عبد الله بن طاهر البلدي فعزله  
وولى عيسى بن المكندر بن محمد بن المكندر وخرج ابراهيم بن الجراح الى  
العراق ومات هناك واحرق عبد الله بن المكندر اربعة آلاف درهم في  
الشهر وهو اول قاض اجري عليه ذلك واحارة بالف دينار فلما قدم العتيم  
مصري في سنة اربع عشرة وثمانين علم فيه ان اي درد انما هو فوق عن الحكم  
ثم اشخص بعد ذلك الى العراق فمات هناك وبقيت مصر بلا قاض وقدم  
المامون الخليفة مصر في محرم سنة سبع عشرة وولى القضا يحيى بن اكنم  
فحكم بها ثلاثة ايام وخرج المامون الى سنجار واصلى احواله وتوجه الى الاسكندرية

وعاد

وراد الى مصر وخرج في الخامس من صفر وجعل القضا بمصر الى هارون بن عبد  
الرصى المالكى قلده ذلك وهو بالشام فقدم في رمضان سنة سبع عشرة وثمانين  
وكان محمودا فعفا مجتبا في اهل البلد فاقام الى ربيع الاول سنة ست وعشرين  
فكتب اليه ان يمد عن الحكم وقد كان نقل مكانه على بن ابي داود وقدم  
ابو الوزير واليا على خراج مصر وقدم معه كتاب ولاية محمد بن ابي المديف  
الاصم فلم يزل قاضيا الى شعبان سنة خمس وثلاثين ومايتين فعزل  
وجلس وبقيت مصر بلا قاض حتى ولى الحرث بن مسكين في جمادى الاولى  
سنة سبع وثلاثين وصرف في ربيع الاخر سنة خمس واربعين وولى دحيم  
ابن اليتيم عبد الرحمن بن ابراهيم بن اليتيم الدمشقي جات ولايته  
بالرملة فتوفي قبل ان يصل الى مصر في العام المذكور وولى بعده بكاس  
ابن قتيبة من اهل البصرة من ولد ابي بكر صاحب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ودخل البلد في جمادى الاخرة فاقام قاضيا واحدا من طولون  
بصله في كل سنة بالف دينار ثم ان ابن طولون بلغه ان المفق خرج  
على طاعة اخيه المعتضد ولى عهد اخيه فاراد ابن طولون خلع الموفق  
ولاية العهد فوافق فيها مصر وخالف القاضي بكار بن محمد بن احمد  
ابن طولون وذلك في سنة سبعين ومايتين ورتب في الحكم عوضا عنه  
وهو لكليته عنه محمد بن شاذان الجوهري ومات بكار في ذي الحجة سنة  
سبعين ومايتين واقامت مصر بعد بكار بلا قاض حتى ولى خارويه  
بن احمد بن طولون ابا عبد الله محمد بن عبده بن حرب البغاسية مع سبعين  
ومايتين فاقام الى سنة ثلاث وثمانين فمات في الزمة منزله في جمادى الاخرة  
وبقيت مصر بلا قاض حتى ولى ابو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي  
واقام ثمان سنين وعزل في صفر سنة اثنتين وتسعين واعيد  
ابن عبده ثم صرف في رجب من السنة وولى ابو مالك بن ابي الحسن  
الصغير ثم ولى بعده ابو عبيد علي بن الحسين بن حرب المعروف بابن  
حربوية في شعبان سنة ثلاث وتسعين ثم عزل في سنة احدى وثلاثين  
قال ابن بولس في تاريخ مصر كان ابو عبيد بن حربوية شاعيا بارعا  
قبيلا ولا بعده مثله وكان احرق قاض بركب اليه امرامصر وكان لا يقوم  
للاميراذ اتاه ارسل موقعة الامام ابا بكر بن الحدا الى الحدا في سنة  
احدى وثلاثين في طلب اعيايه عن القضا انتهى هذا ما ذكره بن عبد الحكم  
وولى مكانه ابو الزكري محمد بن يحيى الاسواني خلافة لابي يحيى عبد الله بن  
ابراهيم بن مكتوم الى ان صرف في صفر سنة اثنتين وثلاثين وولى ابو

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



على عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد بن محمدر السدوسي وصرف في ربيع الآخر  
سنة اربعة عشر وولى ابو عثمان احمد بن ابراهيم بن حماد وصرف في ذي  
الحجة سنة ستة عشر وولى ابو محمد عبد الله بن احمد بن ربيعة بن  
سلمان الربيعي الدمشقي وصرف في جمادى الآخرة سنة سبعة عشر  
واعيد ابو عثمان بن حماد وصرف في ربيع الآخر سنة عشرين واعيد الربيعي  
المقدسي الشافعي وصرف في ربيع الآخر من السنة وولى ابو جعفر احمد  
ابن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الديوري وصرف في رمضان سنة  
اثنين وعشرين وولى ابو عبد الله محمد بن موسى بن اسحاق البصري  
ثم ولى ابو بكر الخداد الامام المشهور صاحب المولدات بامر ابي نصر  
في ربيع الاول سنة اربع وعشرين فباشير مدة لطيفة ثم ولى محمد  
ابن بدر مولى ابن حكيم خلافة محمد بن الحسن بن الى الشوارب  
الى ان مات سنة ثلاثين وولى ابو محمد عبد الله بن احمد بن شعيب  
ابن الفضل بن مالك بن دينار جرد بابن اخذ ولید وصرف سنة  
ثلاث وثلاثين واعيد بابن الخداد وولى بعده عبد العزيز بن الحسن  
ابن عبد العزيز العباسي الهاشمي خليفة لاجنه ثم صرف في ذي الحجة  
سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وولى ابو بكر عبد الله بن محمد الخصبي  
الشافعي سنة اربعين فاقام الى ان مات في المحرم سنة ثمان واربعين  
وولى بعده ابنه محمد فاقام شهرا واحدا ثم اعتل ومات في سادس  
ربيع الاول من عامه فولى كاتور بعده ابا الطاهر محمد بن احمد  
ابن عبد الله البغدادي الذهلي المالكي فاقام ست عشرة سنة وقيل ثمان  
عشرة الى ان قامت الدولة العبيدية بالقاهرة وقدم المحروم  
قاضييه ابو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور الفيراني فاجتمع  
ابو الطاهر بالحزن فاجب به واقربه على ولايته وقام النعمان بمصر  
لا ينظر في شيء ثم ان ابا الطاهر استعفى قبل موته ببسيرة فاعفى وذلك  
في صفر سنة ست وستين وولى بعده ابو الحسن ملى بن النعمان  
وكان شعبا عاليا وشاعرا مجودا فاقام الى ان مات في رجب سنة  
اربع وسبعين وهو اول من نعت بقاضي القضاة في مصر ولم يكن  
يدعى بذلك الا بعد اد ولى بعده اخوه ابو عبد الله محمد وكان  
شعبا ايضا قال ابن زولاف ولم نشاهد عصر لقاض من الرياسة ما شاهدنا  
له ولا بلغنا ذلك عن قاض بالحدائق ووافق ذلك استحقاق لما فيه من العلم  
والصيانة والهيبة واقامة الحق وقد ارتفعت رتبته ان العزيز اجلسه معه

يوم

يوم العيد على السور وادب عطفته في دولة الحكيم الى ان مات في صفر سنة تسع وثمانين  
وولى القضا بعده ابن اخيه الحسين بن علي بن النعمان ثم صرف سنة اربع وتسعين  
وولى ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن النعمان ثم صرف في رجب سنة ثمان  
وتسعين وولى بعده مالك بن سعد الفارقي ثم صرف في ذي القعدة سنة  
تسع وعشرين واعيد ابو محمد القاسم بن عبد العزيز بن النعمان ولقب بقاضي  
القضاة وداعى الدعاء وتعة الدولة وامير الامراء وشرف الحكام واستجاب  
عنه القاضي يحيى الشهاب فاقام عشرة سنة  
ثم عزل في المحرم سنة احدى واربعين واعيد قاسم ثم صرف من عامه  
وولى مكانه محمد الحسن بن علي بن عبد الرحمن الباروري ثم  
اضيف اليه الوزارة ايضا وهو اول من جمع بينهما ثم صرف عشرين  
المحرم سنة خمسين وولى القضا ابو علي احمد بن قاضي القضاة عبد  
الرحمن بن سعيد الفارقي ثم صرف في ذي القعدة من السنة وولى  
ابو القاسم عبد الحكيم بن وهب بن عبد الرحمن الملقب بتم صرف في جمادى  
الآخرة سنة اثنين وخمسين وولى ابو عبد الله احمد بن محمد بن  
ابى زكريا بن عمر بن الى العوام الى ان مات في ربيع الاول سنة ثلاث  
وخمسين واعيد ابو علي احمد بن عبد الحكيم بن سعيد ثم صرف  
في رجب واعيد ابو القاسم عبد الحكيم بن وهب ثم صرف في رمضان  
وولى ابو محمد عبد الكريم بن عبد الحكيم بن سعيد ثم صرف في صفر  
سنة اربع وخمسين واعيد ابو القاسم عبد الحكيم بن وهب بن عبد الرحمن  
ثم صرف في المحرم سنة خمس وخمسين واعيد ابو علي احمد بن عبد  
الحكيم مضافا للوزارة ثم صرف في صفر واعيد ابو القاسم عبد الحكيم بن وهب  
ثم صرف في شعبان وولى ابو محمد الحسن بن محلي بن اسد بن الى  
كدينه مضافا للوزارة ثم صرف في ذي الحجة وولى جلال الملك احمد بن  
عبد الكريم بن عبد الحكيم بن سعيد مضافا للوزارة ثم صرف في المحرم  
سنة ست وخمسين واعيد الحسن بن محلي بن الى كدينه ثم صرف  
في ربيع الآخر واعيد ابو القاسم عبد الحكيم بن وهب ثم صرف في  
رمضان واعيد ابن كدينه ثم صرف في ذي الحجة واعيد بن عبد الحكيم  
ثم صرف في نصف المحرم سنة سبع وخمسين واعيد بن الى كدينه  
ثم صرف في الحادى والعشرين منه واعيد جلال الملك احمد بن عبد الكريم  
ثم صرف في جمادى واعيد بن الى كدينه ثم صرف في صفر جمادى رجب  
واعيد عبد الحكيم بن وهب ثم صرف واعيد ابن الى كدينه ثم صرف في

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



سنة ثمان وخمسين واعد جلال الملك ثم صرف واعيد ابن ابي كديته ثم  
 صرف في المحرم سنة تسع وخمسين وولى عبد الحليم الملقب ثم صرف في ربيع  
 جمادى الاخرة واعيد ابن ابي كديته ثم صرف في ذي القعدة واعيد جلال الملك  
 ثم صرف في سنة ستين واعيد الملقب ثم صرف في ربيع الاول واعيد ابن كديته  
 ثم صرف في جمادى الاولى واعيد جلال الملك ثم صرف في رمضان واعيد الملقب  
 ثم صرف في ذي الحجة واعيد ابن ابي كديته ثم صرف في صفر سنة احدى  
 وستين واعيد الملقب ثم صرف بعد يوم وولى خنيسر الملك بن قاضي القضاة  
 الوزير البار وولى ثم صرف في شوال واعيد ابن ابي كديته ثم صرف في ذي  
 القعدة واعيد الملقب ثم صرف واعيد ابن ابي كديته في ربيع الاول سنة  
 اربع وستين ثم صرف سنة ست وستين وولى ابو جلال حمزة بن الحسين  
 ابن احمد الحر في ان مات سنة ثمان وستين وولى ابو الفضل طاهر  
 ابن علي النعماني ثم ولى بعده جلال الدولة ابو القاسم علي بن احمد بن عباس  
 ثم صرف وولى سنة خمس وستين ابو الفضل هبة الله بن الحسين بن  
 عبد الرحمن بن بانه ثم ولى ابو الفضل بن عتيق ثم ولى ابو الحسن علي بن  
 يوسف بن النعماني ثم صرف وولى سنة سبع وثمانين خنيسر الاحكام ابو الفضل  
 محمد بن عبد الحكيم الملقب ثم ولى الحسن بن علي بن احمد الكرمي ثم صرف  
 بعد شهر وولى ابو الطاهر محمد بن رجا الى ان مات سنة ثلاث وتسعين  
 وولى ابو الفرج محمد بن حوهر بن ذكوان النابلسي ثم صرف في ربيع الاول  
 سنة خمس وتسعين المنة احدث في مجلس الحكم وولى حسين بن يوسف  
 ابن احمد الرضا في ثم صرف وولى ابو النجم بدر بن بدر الحارثي ثم ولى  
 ابو الفضل بن محمد بن بشير النابلسي المعروف بالجليل ثم استعفى فاعلى  
 سنة اربع وخمسين مائة وولى الرشيد ابو عبد الله محمد بن قاسم بن زيد الصفي  
 الى ان مات فاعيد الجليل الى ان مات وولى ثقة الملك ابو الفتح مسلم بن علي  
 الرسعي سنة ثمان وعشرين وخمسين قال ابن ميسرة في تاريخ مصر لما ولى  
 الحكم رفع الى الافضل الى قد اعتمدت ما في مودع الحكم من مال الوارث وكان يقارب  
 مائة الف دينار ورفضها الى بيت المال اولى من تركها في المودع وان لها شئ  
 طويلا لم يطل شي منها فوقع على رقبته انا قلدناك الحكم ولا راي لنا فيما لا يستحق  
 فتركه على ماله لمستحقه ولا تراجع فيه ثم اتفق انه ملى اماما في مجلس حبرا  
 صلاة الصبح وخلفه الوزير المأمون فقرا سورة والشمس وضحاها فارفع  
 عليه وقد انا قد الله وسقيها بالنون معزلة عن القضاة سنة ستة وعشرين  
 مائة وولى ابو الحجاج بن ايوب المعري الى ان مات سنة احدى وعشرين وولى

بحره

بحره ابو عبد الله محمد بن هبة الله بن الميسرة المعري وولى لقب القاضي الامير سنة  
 الملك شرف الاحكام قاضي القضاة عمدة امير المؤمنين تال سبطه في تاريخ  
 مصر وهو الذي اخرج القسطنطيني الملبس بالخلوى ثم صرف في ربيع الاول  
 سنة ست وعشرين وولى ابو الفتح صالح بن عبد الله بن رجا ثم صرف  
 في جمادى الاخرة وولى سراج الدين نجم بن جعفر الى ان قتل في شوال  
 سنة ثمان وعشرين واعيد بن الميسرة ثم صرف في المحرم سنة احدى  
 وثلاثين وولى ابو الاعراب الكارم احمد بن عبد الرحمن بن محمد  
 ابن عقيل الى ان مات في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وامام الحضر  
 ثلاثة ايام ثم اختير ابو العباس احمد بن الخطيب فاستشرط ان لا يحكم  
 بمذهب الدولة فلم يكن ذلك وولى خنيسر الامرا هبة الله بن حسين  
 الانصاري يحرق يا بن الازرق في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين  
 ثم صرف في جمادى الاخرة سنة اربع وثلاثين وولى ابو الطاهر اسماعيل  
 ابن سلامة الانصاري ثم صرف في المحرم سنة ثلاث واربعين وولى ابو  
 الفضل يونس بن محمد بن الحسن المقدسي ثم صرف سنة سبع واربعين  
 وولى عبد المحسن بن محمد بن مكدم ثم صرف ثم ولى ابو النجم بدر بن علي ثم  
 ولى ابو المعالي محلي بن جميع الشافعي صاحب الدراخاير فاقام الى سنة تسع  
 واربعين ثم صرف واعيد ابو الفضل يونس ثم صرف وولى الفضل  
 ابو القاسم جلال الدين هبة الله بن عبد الله بن كامل بن عبد الكريم المعري  
 في شعبان سنة تسع واربعين ثم صرف في المحرم سنة ثمان وخمسين واعيد  
 ابو الفضل يونس ثم صرف في ذي الحجة من السنة واعيد كامل ثم صرف في  
 ربيع الاول سنة تسع وخمسين وولى الاعراب ابو محمد الحسن بن علي بن  
 سلامة المعري ثم صرف وولى ابو الفتح عبد الجبار بن اسماعيل بن عبد  
 القوي ثم صرف واعيد ابن كامل في ذي الحجة سنة خمس وستين  
 فلما استولى الملك الناصر صلاح الدين بن ايوب على القاهرة وزيارعت  
 العاضد ازالة دولة الرفض والشيعة وصرف ابن كامل وولى صدر  
 الدين عبد الملك بن درباس الكردي الشافعي قضا القضاة بالقاهرة  
 وذلك في سنة ست وستين وخمس مائة فاقام الى ان صرف بعد  
 وفاة صلاح الدين في ربيع الاول في سنة تسعين في ايام العزيز وولى  
 في سنة تسع وتسعين محلي الدين محمد ابو حاتم بن الشيخ شرف الدين  
 عبد الله بن هبة الله بن ابي عمرو بن ثم صرف في سنة احدى وتسعين  
 وولى زين الدين علي بن يوسف بن عبد الله بن بدر الدمشقي



ثم عزل في جمادى الاولى من السنة واعيد ابن ابي عمرو في محرم سنة اثنى عشر وتسعين واعيد ابن بدار ثم صرف في المحرم سنة اربع وتسعين واعيد صدر الدين ثم صرف في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين واعيد زين الدين بن بدار وذلك لما انتزع الملك الا فضل على بن السلطان صلاح الدين بن ايوب بمكة مصر من ابن اخيه المنصور محمد الحبري عثمان وكتب له الصاحب ضياء الدين نصرايه بن الاثير الجزري تقليد اخر صورته رب اوزعي ان اشكر نعمتك التي انعمت على وعلى الذي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلي برحمتك في عبادك الصالحين من السنة ان فتح صدر والتقليدات بدعا يحتم فضل ويكون وزانا للنسبة الشاملة من قبله وخير الادعية ما احراه الله على لسانه بنى من انبياء اورسول من رسله وكذلك جعلنا من هذا التقليد الذي اوصى الله قلنا في كتابه وصرف امرنا في احبار اربابه ثم صليبا على رسوله محمد الصادق خطابه الساطع بشهادته الذي جعلت الملائكة من احباريه وضرب له المثل بقاب قوسين في اقترابه وعلى اله وصحبه الذين بهم من خلفه في بحاربه ومنهم من جعلت به عدة الاربعين من اصحابه ومنهم من جعل ثواب الحياة من اوابه ومنهم من بشواته من احباب الله واحبابه اما بعد فان منصب القضاء في المناصب بمنزلة الصباح الذي به يستضاء او بمنزلة العين التي عليها يعتمد الاعضاء وهو خير ما رفقت به الدول مسطور كتابها واحولت به مدحور رغبوا وجعلته بعد الاعقاب كلمة باقية في اعقابها وقد جعله الله تعالى ثابتي النبوة حكما ووارثها علما والقائم بتنفيذ شرعها مادام الاسلام يسمى لا يستصلح له الا الواحد الذي يجدد في محله واداء جات الدنيا باسرها حرد على افعاله وقد اجلدنا النظر بجهنم وعولنا على توفيق الله محتضرين وقد منا قبل ذلك صلاة استخارة وهي سنة متبوعة وبركة في الاعمال موضوعه لاجرم انا ارشدنا في اثرها الى من صرح الرشدي به باناره وقال الناس هذا هو الذي جاعل فتنة من وجود انتظاره وهو انت ايها القاضي فلان مهد الله لحكمك وجعل التوفيق من محبك واترك الحكمة على يدك ولسانك وقلبك وتوفيقك ان هذا المنصب بمدينة مصر واعمالها وهي مصر من الابصار مجمع وجوها واعيانا وقد رسم بان كرسى مملكته عرا وتبيننا وعظمت سلطانا ولما قد ناك هو علمنا انه سيجود وموكن غفر طرى وان ولايته تهيئت منك لكونك في بك حربة وانت بها حري ممن ظلمها ومن الناس فاعلم تكن عند مطلوبة

ومن

ومن انتسب في رعايته اليها فليست رجاها اليها مدسوبة وما اردت بها شيئا سوى تحمل الاشغال وبيع الراحة بالنخب في الاشغال وتعرين النفس لمقاضة القهم والحيف والوقوف على الصراط الذي هو ارق من الشجرة واحذر من الصيف ولكنك في خلاف ذلك تشتري الجنة بساعة من ساعاتك واذ اوعيت مقام ربك فقد ارضيت لمراعاتك وليس في الاعمال الصالحة اقوم من اجياحق وضع في حده اورد حق مطالت الايام برده فاستجى الله تعالى ذكرك ما ولينا بجزعة لانك بمهاشامة ولا تاخذها في الله سلامة وهذا زمان قد تلاشت فيه العلوم وعفت رسوم الشريعة حتى صارت كالرسوخ وشيت المطيطة وخلفتها ايبا فارس والزمم واذ انظر الى دين الله وجد قد خلط امره خلطا وتخطا رقاب الناس من موحديربان تحطى واذت الساعة بالاقتراب حتى كاد ان سموى ما بين السبابة والوسطى والتضدى لحفظه بعد نعله بثقلين وفصله بفضلين وبوتيه الله من رحمته كفلين وحق له ان يتقدم على السلف الصالح الذي كان كثير رشده حسنا هدية ونصير وكان قريبا برسول الله صلى الله عليه وسلم كان اوليك لم يونسوا من جهالة ولا خبروا من مقال ولا حدث في زمانهم بدعة وكل بدعة ضلالة ونحن نرجوا ان يكون ذلك الرجل الذي وزن الناس فزحه وزنه وسبق القرون الاول وان تاخر قرونه ولقد البسنا الله بك لباسا يفتي حد يد اوسونا للعمل الذي يكون محضرا للعلم الذي يودلون بيئت وبينهم امد اعياد اياك ثم اياك ان تقف معنا موقف الاعذار وما يحس عليك الا الشيطان الناقل للطباع في غالب الاطوار ولطالما اقام عابد امن مصلاه وعمره باسك حبله ودلا له ولكانك عندنا اميرنا عن ومسيرك صفحا وتوسمنا ان صدرك شرعه الله تعالى فليشرده شرحا والذي تضمنه تقليد غيرك من الوصايا لم يسفر الا عن نقاب حيل الانام وقصرا قواها عن المماثلة من مراتب اولى التعليم وبين العلماء الاعلام ولا يقتدر الى ذلك الا من نقل منصب القضاء على كاهله وقضى حبله بحركه عليه وفرق بين عالم امر وجاهله واما انت فان علم القضاء بعض منا فبك وهو من نقل الى انك لاس عوايك لكن عندنا اربع من الوصايا لا بد من الوقوف فيها على سنن التوقيف وابرارها الى الاسماع في لباس التخيير والتخويف فالاولى منها من هو المهم الذي راغبت عنه الابصار وهلك من هلك فيه من الابرار ولما

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



سمعت هذا القول فظننته مما يجوز في مثله القائلون وليس كذلك بل موبنا عظيم انتم عنه غافلون وستقصيه عليكم كما فرضناه اليك وذلك هو التسوية في الحكم بين اموالك وافعالك والآخر من صدقك لعدوك ومن تميتك لشمالك وقد علمت انه لم يحل دولة من الدول من قوم يخدمون بطيش الحلووم ويفتروا بقرب السلطان وهو ظل عليهم لا يدوم واذا دعوا لمجلس الحكم حملهم البطر والاشترى الانشاع عن مساواة الخصوم ولا يفرق بين هؤلاء وبين ضعيف لا يربح ولا يظرفا ولا يملك عدلا ولا صرقا ونحن نبرأ من محالة الدرجات في حكم العزيز الحكيم ولعن الله اليهود الذين نسخوا آية الرجم بما احدثوه من الكسبة والحكم وقد بسطنا يدك بسطا ليس له انقباض ولا عليه اعتراض وانت القاضي الذي لا يكون اسبك منقوصا فيقال فيه انك قاض واذا استقلت بهذه الوصية فانظر فيما يليها من امر الوكلاء القايدين لمجلس الحكم الذين لا يرد احد منهم الا غلبا لوليا وخا دعاء خلويا اذا اغتبرت احوالهم وجدوا عذبا على الناس مصوبيا ولا يتم لهم الا في ستر القضايا ونعيمها ولا يجوز في شيء منها الاخوانا اليها وترجمها فارج الناس من هذه الطائفة المعروفة بنصيب الكباب التي تاكل الرشأ وتخرجها في الحجج الجعالة وطهر منها مجلسك الذي ليس بمجلس ظلم وزورا ما هو مجلس عدل وعدالة ومن العدل ان يحل بين الخصمين حتى يكا في بعضهم بعضا والمهل في هذا المقام لرعي الرعايا لما يقضى وان كان احدهم اكثر حجته فكله الى عالم الاسرار واذا حكمت له بشي من احق اخصه فلا قبل ان يقطع له قطعة من النار وكذلك فانظر في الوصية المخصصة بالشهد فانهم قد تكاثرت اعدادهم واهل اسقراهم وصار منصب الشهادة يساله وسواله من الحرام لامن الحلال واصبح وهو يورث عن الاباء والاولاد والوراثة فتكون في الاموال والشاهد دليل عيشي القضا على مهابة وليستقيم باستقامته ويعوج باعوجاجه فانك كل ما شئت من شائبة اورايتك من رايته وعليك منهم عن خلق خلق الحيا والورع واجد بالقول الذي على مثلها فاشهد او فدع واما الوصية الرابعة فانها مقصورة على كاتب الحكم الذي اليه الابرار والاصدأر وهو المهيمن على النقص والابرار ويقضي ان يكون عارفا بالخلق والرسوم والحدود والرسوم وان يكون فقيها في البيوع والمعاملات والدعاوى

والبيمار

والبيمارات ومن ادنى صفاته ان يكون قلبه سائحا وخطه واضحا وادى استكمل ذلك فلا يستصلح حتى يكون العفاف شجاره والامانة عياره والخط راحله سورة وسواره وهذا الرجل ان شاء الله تعالى فاقص يدك بما يقول ويعمل واستقم اليه استنامة الوائق الذي لا يخجل والله يحترقك ذلك فيما بيننا من المرشد وحمل القربا تمارا يا حبه اذا كانت الاموال من المحاصد وجدان جواناك هذه المكانة وجدنا لك مدرة الامانة فقد راينا ان يجمع لك من تفصيل الاحكام وحفظ اصولها وان لا تخدك من النظر في دليلها ومدلولها فان الكبرك من حش العلم من محبوبا لكنها ريد هب بها من تحت افعال خزانها ومنصب التدريس منصب القضاء يشهد من عضده ويكثر من عدده مول المدرسة الفلانية ما انا انك قد جمعت بين سبعين في قراب وسلكت ما بين الى تحصيل الثواب وركبت اعز مكان وهو تنفيذ الحكم وحالست خبر جالس وهو اكلاتا وكن توصيك بطلب وصين احداها اعظم من الاخرى وكنهاها تصرف اليها من اهتمامك شطرا فالاولى ان تتجولهم في اوقات الاشغال وتكون لهم كالرايض الذي ليس لهم سباط الراحة ولا يكلمهم سنة الكلال والثانية ان تدريهم ان راقهم ادرار المسامح وينزلهم على قدر الامنام والقرائح وعند ذلك لا يجد منهم سماع في كل حين ويسرك في جالسه من ديني اودين والله لا يتولاك فيما سوية صالحة ويؤمنك للعمل بها لان يكون في فلكك سائحة وقد فرضنا لك في بيت المال قسما حلسا بكسبه هنيا ما كله ومشر به لا يعاقب عدلا على كثرة وان حوسبت على فبيلة ونقييره والعروض في هذا المال ينبغي ان يكون على قدر العفاف لاعلى غشية الاقدار ورب يتحوص فيما شئت نفسه من مال الله ومال رسوله ليس له في الاخرة الا النار والدينيا حلوة حاضرة مكعب بذوي الابواب وعلاقاتها متجددا لمام فلا تنتهي الا رايها الا الى ارباب ومن اراد الله تعالى به خيرا لم يسلك اليها وان سلك كان من استظل بظل شجرة ثم راح وتركها رخن تخلص الصراع والميلة في السلامة من تبعاتها وان توفق لرعي ولاية العدل والاحسان اذ جعلنا من رعايتها وهذا التقليد ينبغي ان يفرض في المسجد الجامع وجدان يجمع له الناس على الاختلاف المراتب ما بين الابعاد والافراد والعراقيب والدوايب والاشايب وغير الاشايب ولكن قرأته بلسان الخطيب وعلى منبره وليقل هذا يوم رسم بحمل صيته واعتصبا بحضرة ثم بعد ذلك فانت ما حوز صمغ مطاويه على الايام واشباته في فلكك بالعلم الذي لا يحى لسطره اذا محبت سطور الا قلام واعلم ان غدا

ص



رايك بين يدي الحكم العدل الذي كف لوجه السنة عن خطاياهم ونسبوا  
 الجوارح بالنسبة على اربابها ولا يجوز حينئذ منه الامن الى الله بقلب سليم  
 واشفق من قول بعبه لا تومرون على انفس ولا تولين مال يتيم والله باخ  
 بنا صبه كل منا اليه وخرجه من هذه الدنيا كما قاله ولا عليه والسلام بولي  
 عماد الدين بن عبد الرحمن بن عبد الحلي بن السكري مصنف الحواشي على  
 الوسيط ثم صرف في المحرم سنة ثلاث مائة عشر لانه طلب منه قرض شي من مال  
 الايام ما منع قال القاضي تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى وبلغني انه  
 كان في زمانه رجل صالح يقال له كعبد الرحمن النويري وكان كثير الكفاية  
 والحكم بها وكان القاضي عماد الدين يكره عليه فبلغ القاضي انه اكثر الحكم بالكافة  
 فعزله فقال النويري عزله وذريته فكان كما قال وبلغني عن الطبري الترمذي  
 شيخ ابن الرقعة قال روت قيس القاضي عماد الدين بدمونه بياض فوجدت عنده  
 قيس فقال لي يا فقيه كحشر العلماء على راس كل واحد منهم لو اهدى القاضي عماد  
 الدين منهم وطلبته فلم اراه وولي بعده شرف الدين محمد بن عبد الله له  
 الاسكندر راي الحروف بابن عيين الدولة قضا القضاة بالقاهرة والوجه  
 البحري وتاج الدين عبد السلام بن علي بن الحارظ مصر والوجه القبلي  
 ثم صرف ابن الحارظ في شعبان سنة سبع عشرة وستماية وجمع العزلان  
 لابن عيين الدولة ثم صرف ابن عيين الدولة عن مصر والوجه القبلي بالقاضي  
 بد الدين يوسف بن الحسن البحري في ربيع الاخر سنة تسع وثلاثين  
 وبقي قاضيا بالقاهرة والوجه البحري فقط وفي زمانه انفتحت الحكاية  
 التي انفتحت في زمان الامام محمد بن جبر الطبري وهو ان امرأة كادت زوجها  
 فمالت ان كنت تحسن فاحلن بطلا في ثلاثا مهما قلت لك تقول مثله في ذلك  
 المجلس فحلفت فقالت له انت طالق ثلاثا فلما قلت لك فاسكت وترافعا الى ابن  
 عيين الدولة فقال خذ بعقبهما وقل انت طالق ثلاثا ان طلقك قال ابن السبكي  
 ارتفع اليه في مجلس وكان في مصر حينئذ تدعى عجيبة قد اوقع بها المال الكامل  
 فكانت تحضر اليه ابدا وتحتبه بالحكم على الدف في مجلس حضره ابن سبكي  
 الشيوخ وغيره ثم انفتحت قضية شهد فيها الكامل عبد ابن عيين الدولة وهو  
 في دست ملكه فقال ابن عيين الدولة السلطان يا مولا سيد قاعد عليه  
 القول لما راد الامر ومهم السلطان انه لا يقبل شهادته قال انا شهد  
 اقبلني ام لا فقال القاضي لا ما قبلك كيف اقبلك وعجيبة تطلع اليك  
 بحكمها وتنزل تالي يوم بكرة وهي تخاميل سكر على ابوي الجوارح وينزل  
 ابن الشيخ من عندك الحسن ما نزلت فقال له السلطان يا كيواج وهي كلمة

شم

ستم بالنار في حال ما في الشروع بالكيواج اشهد واعلى اي قد عزلت نفسي  
 وبعض محاسن الشيخ الى الملك الكامل وقال المسكة اعادته ابلال يبال لا  
 شي عزل القاضي نفسه وتطير الاخبار الى بغداد وبشيع امر عجيبة وبعض  
 الى القاضي وترضا وعاد الى القضاة ومن شجره  
 وليت القضاة وليت القضاة لم يكن شيئا توليت  
 وقد ساقى للقضاة القضاة وبانت قد تمسكت  
 واقام الى ان توفي في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستماية بولي بعده  
 قضا القاهرة بد الدين يوسف البحري وولي الشيخ عز الدين  
 ابن عبد السلام قضا مصر والوجه القبلي وكان قدم في هذه السنة  
 من دمشق بسبب ان سلطانها الصالح اسماعيل استعان بالفرج واعطاه  
 صيد او قلعة السقيف فانكر عليه الشيخ عز الدين وترك الدعاء له  
 في الخطبة وساعده في ذلك الشيخ جمال الدين ابو عمرو بن الحاجب  
 المالكي فعضب السلطان منها فخرج الى الديار المصرية فارسل السلطان  
 الى الشيخ عز الدين وهو في الطريق فاصدا يشلطي به في العود الى دمشق  
 فاجتمع به ولايته وقال له ما تريد منك شيئا الا ان تنسب للسلطان وتقبل يده  
 لا غير فقا الشيخ له يا سيدي ما ارضاء يقبل يدك فضلا عن ان اقبل يده يا مؤ  
 انتم في واد وانا في واد والمحمد لله الذي عافانا مما ابتلانا به وما وصل الى مصر  
 تلقاها سلطانها الصالح نجم الدين ايوب واكرمه وولاه قضا مصر فاتفق  
 ان استا واره فخر الدين بن عثمان بن شيخ الشيوخ وهو الذي كان اليه  
 امر المملكة عمدا الى مسجد بمصر فعمل على ظهره بناطيلخاياه وبقيت تضرب  
 هناك فلما ثبت هذا عند الشيخ عز الدين حكمهم ذلك البناء واستقط  
 فخر الدين وعزل نفسه من القضا ولم يسقط بذلك منزله الشيخ عند  
 السلطان وظن فخر الدين وغيره ان هذا الحكم لا يثا ثربه في الخارج فانفق  
 ان هجر السلطان رسولا من عنده الى الخليفة المستعصم ببغداد فلما وصل  
 الرسول الى الديوان ووقف بين يدي الخليفة وادى الرسالة خرج اليه  
 رسالة هل سمعت هذه الرسالة من السلطان فقال لا ولكن جملتها من  
 السلطان فخر الدين بن شيخ الشيوخ استأذنه فقال الخليفة ان المذكور  
 اسقطه ابن عبد السلام فحسن لا تقبل روايته ترجع الرسول الى السلطان  
 حتى شافه بالرسالة ثم عاد الى بغداد واداه واما تولى الشيخ عز الدين  
 القضا فصدى ببيع امر الدولة من الاثراك وذكر انه لم يثبت عنده اثمهم  
 احرار وان حكم الرق سمح عليهم لبيت المال السالين فبلغهم



فانك تعلم اخطب خدمهم واحدم الامر والشيخ مصمم لايصح لهم بيعا ولا شرا ولا سحا ولا تعطيل مصالحهم لذلك وكان من حملتهم نائب السلطنة فاستنشط عصفيا فاجتمعوا وارسلوا اليه فقال احفظكم مجلسا وبنادي عنكم لبيت مال المسلمين فدعوا الامرا الى السلطان فبعث اليه فلم يرجع فارسل اليه نائب السلطنة بالملاطفة فلم يرد فيه فاسترحج النائب وقال كيف ينادي علينا هذا الشيخ ويبيعنا ونحن نلوك الارض والله لا نرضيه بسيفي هذا فركب بنفسه في جماعته وجاء الى بيت الشيخ والسيف مسلول في يده فطرق باب الشيخ فخرج ولد الشيخ فراه من نائب السلطنة ما راي فرجع الى والده وشرح له الحال ما احدث له ذلك وقال يا ولدي ابوك اقل من يقتل في سبيل الله ثم خرج فحين وقع بصره على النائب يست بيد النائب وسقط السيف منها وارعدت مفاصله فبكى وسال الشيخ ان يدعوله وقال يا سيدى اليس تعلم قال انا انا انا عليك وابيعكم قال فقيم تصرف ثمننا قال في مصالح المسلمين قال ليس يقبضه قال انا فتم ما اراد وبنادي على الامراء واحدا واحدا وعلى في شتمهم ولم يسمعهم الا بالثمن الوف وقبضه وصرفه في وجوه الخير وانفق له في ولايته عجائب وشرايب وفيه يقول الاديب ابو الحسن يحيى بن عبد العزيز الخزرجي سار عذر الخزي في الحكم سيرا لم يسره سوى ابن عبد العزيز عينا حكمه بجدول وسبسط شاملا للورى ولفظ وجيز

ولما عزل الشيخ نفسه عن القضاء تملطف السلطان في رده اليه فباشره مدة ثم عزله نفسه مرة ثانية وتلفظ مع السلطان في امضاء عزله فامضاه وابقى جميع نوابه من الحكام وكتب لكل حاكم توقيلا ثم ولاه تدريس مدرسته التي اشهاها بين القصرين وثوى لجدوه افضل الدين محمد الخرجي صاحب المنطق والمحفوظات فاقام الى ان مات في رمضان سنة ست واربعين وستماية ورثاه الخوازي في قصيدة ولفا

فرضي افضل الدنيا نعم وهو فاضل ومات بموت الخويجي القضا بل وكان يحلف على الاحكام اجمالا يحيى فلم يزل الى ان تولى القاضي عماد الدين القاسم بن ابراهيم بن شهاب الخويجي فمضى الى ان صرف في جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وتولى القاهره وصرف عنها القاضي بدر الدين ورتب قاضيا بمصر والوجه القضا صدر الدين موهوب بن عمر الخزرجي وكان نائبا عن الشيخ عز الدين ثم صرف واعيد القاضي عماد الدين الخويجي بمصر ورتب بالقاهرة بدر الدين البخاري وذلك في رجب سنة ثمان وربعين

ثم

ثم بعد ذلك بايام يسيرة اضيف له مصر ايضا وذلك في شوال من السنة ثم صرف عنه القضا بمصر وكان خلفه اخوه سرهان الدين وذلك في رمضان سنة اربع وخمسين ورتب فيه تاج الدين عبد الوهاب ابن بنت الاعرن ثم صرف البخاري عن القاهرة ايضا واصبى لابن بنت الاعرن الى ان تولى الملك المعز فرتب في القاهرة البدر البخاري في ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وبقي مع ابن بنت الاعرن بمصر خاصة ثم اضيف قضا بمصر ايضا الى البخاري في رجب من السنة فاقام الى جمادى الاولى فحزل واعيد تاج الدين بن بنت الاعرن الى قضا بمصر والقاهرة معا ثم في شوال سنة احدى وستين عزل ابن بنت الاعرن عن قضا بمصر وحدها ووليه سرهان الدين الخضر بن الحسن البخاري واصبى الى ابن بنت الاعرن قضا القاهرة فلم يزل الى رمضان سنة اثنين وستين فصرف قضا بمصر عن البخاري واصبى الى ابن بنت الاعرن فلم يزل هذه الولاية الى ان مات يوم الاحد سابع عشر رجب سنة خمس وستين قال ابن السكيت في الطبقات الكبرى وفي ولايته هذه حدود الملك الظاهر يبرس القضاء الثلاثة من كل مذهب قاض في القاهرة ثم في دمشق وكان سبب ذلك انه سال القاضي تاج الدين في امر فامنع من الدخول فيه فقيل له مرنا بكن الكنتى وكان القاضي هو الشافعي يستغيب من شافعي المذهب الثلاثة فامنع من ذلك فخرى ما جرى وكان الامر يتجمل للشافعية فلا يعرف ان غيرهم حكم في الديار المصرية منذ ولها ابو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي في سنة اربع وثمانين الى ان مات الظاهر الا ان يكون نائب بعض القضاة الشافعية في جزيره خاصة وكذا دمشق لم يلبها بعد اى زرعة الشافعية الا شافعي قال ابن كثير في تاريخ مصر في سنة خمس وعشرين وخمسمائة رتب ابو احمد بن الفضل في الحكم اربع قضاة بحكم كل قاض عدليه وبورث بعده عهده فكانت قاضي الشافعية سلطان بن رشا وقاضي المالكية ابو محمد عبد المولى بن الليثي وقاضي الاسماعيلية ابو الفضل بن الاروق وقاضي الامامية بن ابي كامل ولم يسمع بمثل هذا قال ابن ابي ميسرة وقد تجدد في عصرنا هذا نحن فيه اربع قضاة على الاربع مذاهب انتمى قال ابن السكيت وقال اهل الجزيرة ان هذه الاقاليم المصرية والشامية والحجازية متى كانت البلد فيها الخير الشافعية خربت ومتى فرم سلطانا غير اصحاب الشافعي زالت دولته سريعا قال وكان هذا السر



جعله الله تعالى في هذه البلاد كما جعله الله تعالى في بلاد العرب ولا في حبيبة  
 عما وراء النهر قال وسمعت الشيخ الامام ابو الدين محمد بن الشيخ صدر الدين  
 ابن المرجل يقول ما جلس على كرسي مصر غير شافعي الا وقتل سريعا قال  
 وهذا الاسر يطهر بالبحر فلا يعرف غير شافعي الا قطرا كان حنفيًا وكان  
 يسيرا وقتل واما الظاهر فقد دل الشافعية يوم ولاية السلطنة ثم لما ضم  
 القضاة الى الشافعي استندى للشافعي الاوقاف وبيت المال والنواب  
 وقضاة البراءة وتمام وجعلهم الاربعين ثم انه قدم على ما فعل وذكر  
 انه رأى الشافعي في النوم لما ضم الى مذهبه بقية المذاهب ومو يقول حين  
 مدحى البلاد لي اولا فذكر لك وعزلت دريتك الى يوم الدين فلم يمكث  
 الا يسيرا ومات ولم يمكث ولده السعيد الا يسيرا وزالت دولته وذر بيته  
 الى الان فقرا هذا كلام السبكي قال وجابده فلا ووت وكان دونه تمكنا  
 ومعرفة وسع ذلك يمكث الامد فيه وفي دريته الى هذا الوقت وفي ذلك  
 اسرار الله تعالى لا يدركها الا خواص عباده قال وقد حكى ان الظاهر روى  
 في النوم فقبل له ما فعل الله بك قال عذبي عذابا شديدا جعل القضاة اربعة وقال  
 فرقت كلمة المسلمين وقال ابو شامة لما بلغه ضم القضاة الثلاثة اتبع عذابي  
 ليلة الاسلام قط وكان احداث القضاة الثلاثة في سنة ثلاث وستين  
 وستماية واقام ابن بنت الاعرق قاضيا الى ان توفي سنة خمس وستين  
 وكان شديد التصلب في الدين فكان الامراء الكبار يشهدون عنده  
 فلا يقبل شهادتهم وكان ذلك ايضا من جملة الحوامل على ضم القضاة الثلاثة  
 اليه وحكى انه ركب وتوجه الى القرافة ودخل على الفقيه منفل حتى  
 تولى عنه الشرقية فقبل له تروح الى شخص حتى توليه فقال لو لم  
 يفعل لقتلت رجلاه حتى يقبل فانه يسد عني بابه من جهنم قال  
 السبكي وكان يقال ان القاضي تاج الدين اخذ قضاة العدل واتفق الناس  
 على عدله وقد اجتمع له من المناصب الجليله ما لم يجتمع لغيره فانه ولي  
 خمس عشرة وظيفة القضاة والوزارة ونظر الاحباس وتدريس الشافعي  
 والصاحية والحسبة ومشيخة الشيوخ واما ما جامع وولى بعده  
 مصر والوجه القبلي محي الدين عبد الله بن القاضي شرف الدين  
 ابن عيين الدولة والقاهرة والوجه البحري تقي الدين محمد بن  
 الحسن بن رزق ثم مات ابن عيين الدولة في رجب سنة ثمان  
 وسبعين وعزل ابن رزق في رجب ايضا سنة ثمان وسبعين  
 لكونه توقف في خلع الملك السعيد وولى صدر الدين محمد بن القاضي تاج الدين

ابن

ابن بنت الاعرق تقي على طريقة والده في البحري والصلاية ثم عزل من  
 القاهرة والوجه البحري واستقر على قضا مصر والوجه القبلي الى ان توفي  
 سنة خمس وثمانين وولى القاهرة بعده عزله منها شهاب الدين  
 ابن الحوي فاقام الى اول سنة ست وثمانين فمزل وولى بعده برهان  
 الدين الحضرمي فاقام شهرا ثم توفي وولى بعده تقي الدين  
 عبد الرحمن بن القاضي تاج الدين بن بنت الاعرق مصفا لما كان معه  
 من قضا مصر فانه ولى به جد موت البرهسي وكان من احسن القضاة  
 سيورة وكان ابن السلجوس وزيرا لملك الاشرف بكرهه فعمل عليه  
 ورتب من شهد عليه بالزور با مور عظام منها انهم احضروا شايبا  
 حسن الصورة فاعترف على نفسه بين يدي السلطان بان القاضي  
 لا ط به واحضروا من شهد بان له حمل الزنار في وسطه فقال القاضي  
 ايها السلطان ما تاملوه ممكن يكن حمل الزنار لا يجنده المصرا في تعظيها  
 ولو امكنه تركه لتركه فكيف احمله ثم عزل القاضي وكان رجلا صالحا  
 لا يشك فيه برياً من كل ماري به وولى بدر الدين محمد بن ابراهيم بن  
 جماعة وذلك في رمضان سنة تسعين وستماية فتوجه القاضي تقي  
 الدين الى الحجاز وودع النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة وكشف سر اسنه  
 ووقف بين يدي الحجرة الشريفة واستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 واقسم عليه ان لا يصل الى وطنه الا وقد عاد الى منصبه فلم يصل الى  
 مصر الا والسلطان الاشرف قد قتل وكذلك وزيره وولى القضاة  
 ووصل اليه الخبر بالعود قبل وصوله الى القاهرة وذلك في اول سنة  
 ثلاث وتسعين فاقام في القضا الى ان مات في جمادى الاولى سنة خمس  
 وتسعين وولى الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد بعد امتناع شديد  
 حتى قالوا له ان لم تفعل ولوا فلا تا او فلا تا لرجلين لا يصلحان للقضا  
 فزاي ان القبول وجب عليه حينئذ وذكره الاسنوي في الطبقات قال  
 ابن السبكي وعزل نفسه عن مرة ثم جاد وقال الاسنوي وكان القضاة  
 يخلع عليهم الحرير فاستنع الشيخ من لبس الخلعة وارتجى رها الى الصف  
 فاستمرت الى الان وحضور مرة عند السلطان لاجين فقام اليه السلطان  
 وقتل يده فلم يرد على قوله ارجوها لك بين يدي الله تعالى وكان يكتب  
 الى نوابه ويعظهم ويبالغ في عظمتهم وسع ذلك راه بعض خيار اصحابه  
 في المنام وهو في محاد فساله عن حاله فقال انا محوق ها هنا بسبب  
 نوابي هذا مع الاحتراز التام والكلمات الصحيحة الثابتة عنه هذا كله



كلام الاسوي ومن لطايف ما كتب الى نبيه با حليم صدرت هذه  
المكاتبة الى المجلس مخلص الدين وفقه الله تعالى لقبول النصيحة  
واتاه لما يقرب اليه قصد اصحيا ونية صحيحة اصدرنا اليه بعد  
حمد الله الذي جعل غايته الاعين وما تخفى الصدور وعمل حتى لا يلتبس  
الاهمال بالاهمال على المعرور وتذكره يا ايام الله وان يوما عند ربك  
كالف سنة مما تعدون وحذره صفته من باع الاحرة بالدين ما احدث  
سواه يحبون عسى الله يرشده بهذا الذكر ربحه وينفعه وتأخذ  
هذه النصائح تحترق من النار في اخاف ان يتبرى فيحذر من ور  
والعباد بالله والغتفي لاصدارها بالمحجاة من العفلة المسحكة على  
القلوب ومن تقاعد الصمم مما يجب للرب على المربوب ومن انشهر  
هذه الدار وهم يزجون عنها وعلمهم بما بين ايديهم من عقبة  
الورود وهم لا يتخففون منها ولا سيما القضاة الذين تحملوا اعيان  
الامانة على كواهل ضعيفة وظهور انصبور كبارهم تخيفة والله  
ان الامر عظيم والحظ جسيم ولا اري مع امنا ولا اقترارا ولا  
راحة ولا استمرار اللهم الارجل لا تبدا الاخرة وراه واخذ الله هواه  
وتصبر همه وهمة على حظ نفسه ودينه نغاية مطلبه حب  
الحياه والرغبة في قلوب الناس وتحسين الرزق والملبس والركبة  
والمجلس غلبت مشاعر حساسة حاله ولا ركاكة مقصده فانك  
لا تسمع الموتى وما انت تسمع من في القبور يا نبي الله الذي يراك حين  
تقوم واقصر منك عليه فان المحروم من فضله غير محروم وما انا  
واباكم ايها التفرا لا كما قال حبيب العجمي وقد قال له قائل ليتنا لم  
نخلق قال وقد وقعتم فاحتملوا كما وان تخفى عليك مشقة هذا الخطر  
وشعلتك الدنيا عن معرفة الوطوفنا مل كلام النبوة القضاة ثلاث  
قاضي في الجنة وقاضيان في النار وقول النبي صلى الله عليه وسلم  
مشققا عليه لا تاملن على اثنين ولا تولين مالا بينهما

وما انا والسير في متلف مباح بالذكور الضابط  
مبيحات حيف القلم ونقد حكم الله فلا راد لما حكم به ومن هناك شتم الناس  
من نعم الصديق رضي الله عنه راحة الكبد المشوى وقال الفاروق  
رضي الله عنه ليت ام عمر لم تلد عمر وقال علي كرم الله وجهه والكرايين  
مملوءة ذهباً وفضة من يشترى سبي هذا ولو وجدت ما اشتري  
به ردا ما بعته وقطع الحوف نياط قلب عمر بن عبد العزيز رحمه

الله

الله تعالى فوات من خشية الخوض رفاق اجتناب السلف سوطا يود به  
نفسه اذا فتر فتوى ذلك سدى ام حن المقربون وهم البعدا فمده  
احول لاواخذ من كتاب السلم والاحارة والجنابات وانما تنال  
بالخضوع والخشوع وان تظا او جوع ومما يحسنك على الامر الذي  
دعوتك اليه ان تجعل لك وقتا تعمده بالتذكر والتفكير وانما به  
تجعلها محدة لجلا قلبك فانه ان استحك صداه صعب تلاقيه وعرض  
عنه من هو اعلم بما فيه فاجعل الشومومك لا تستعداد الحاد والناقد  
لجواب الملك الجواد فانه يقول ثورين لسانا لهما اجمعين عما كانوا  
يعملون ومما وجد من همتك قصورا واستشعرت من نفسك  
عما يذللها نفورا فاجورها اليه وقف ببابه واطلب فانه لا يحرض  
عن من صدق ولا يعزب عن علمه خفايا الصفاير الا يعلم من خلق  
هذه نصيحتي اليك ومحبي بين يدي الله تعالى اذا سئلتك عليك  
فنسال الله لي ولك قلبا شاكرا ولسانا ذا كرا ونفسا مطمئنة  
نعمه وكومه وخفي لطفه والسلام واستغفر الشيخ الى ان توفي  
في صفر سنة اثنين وسبع مائة واعيد بعده القاضي بدر  
الدين بن جماعة ثم صرف في ربيع الاول سنة عشر وسبع مائة  
وولي جمال الدين بن عمر الزرعي ثم صرف واعيد بن جماعة في  
ربيع الاخر سنة احدى عشرة فلم يزل الى ان عمى سنة سبع  
وعشرين تولى بعده جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني  
بصنف التلخيص في المعاني والبيان فاقام مده ثم صرف سنة  
ثمان وثلاثين وولي بعده عز الدين بن القاضي بدر الدين بن  
جماعة فاستمر الى سنة تسع وخمسين فعزل بواسطة مرغلش  
وولي مكانه بها الدين بن عبد الله بن عقيل مولف شرح الالفية  
وشرح التسهيل فاقام ثمانين يوما وصرف واعيد ابن جماعة  
تولى على كره منه واستمر يطلب الاقالة الى حمادى الاولى سنة  
ست وستين فعزل نفسه وصمم على عدم العود ونزل  
اليه الامير الكبير يلغا الى داره ودخل عليه ان يعود فاني  
تولى مكانه بها الدين ابو البقا محمد بن عبد البر المسكي فاقام  
الى ان عزل في سنة ثلاث وسبعين وولي بعده يوهان الدين  
ابراهيم بن جماعة ثم عزل نفسه وولي بدر الدين محمد بن  
القاضي بها الدين بن عبد البر المسكي في صفر سنة تسع



وسبعين ثم اعيد النور في جماعته في سنة احدى وثمانين ثم اعيد البدر في البها  
 في صفر سنة اربع وثمانين ثم ولى ناصر الدين محمد بن الملق في شعبان سنة  
 تسع وثمانين ثم عزل وولى صدر الدين محمد بن ابراهيم المناوي في ذي القعدة  
 سنة احدى وتسعين ثم اعيد نور الدين بن ابي الباق في ذي الحجة سنة  
 احدى وتسعين ثم ولى محمد بن احمد بن عيسى الكركي في رجب سنة اثنين  
 وتسعين ثم عزل في ذي الحجة سنة اربع وتسعين واعيد الصدر المناوي  
 في المحرم سنة خمس وتسعين ثم اعيد البدر بن ابي الباق في ربيع الاول سنة  
 ست وتسعين ثم اعيد المناوي في شعبان سنة سبع وتسعين ثم ولى  
 تقي الدين الزبيدي في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين  
 ثم اعيد المناوي في رجب سنة احدى وثمان مائة ثم ولى ناصر الدين  
 محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصالح في شعبان سنة ثلاث ثم ولى جلال  
 الدين البلقيني في جمادى الاولى سنة اربع في حياة والده ثم اعيد  
 الصالح في شوال سنة خمس ومات في المحرم سنة ست فولى شمس الدين  
 محمد بن الاخنائي ثم اعيد البلقيني في ربيع الاول من السنة ثم اعيد  
 الاخنائي في شعبان من السنة ثم اعيد البلقيني في ربيع الاول ثم اعيد  
 الاخنائي في شعبان من السنة ثم اعيد البلقيني في ذي القعدة من  
 السنة ثم اعيد الاخنائي في صفر سنة ثمان ثم اعيد البلقيني في ربيع  
 الاول من السنة فاقام الى محرم سنة خمس عشرة فجزاه المستحسين  
 وولى شهاب الدين الباعوني فاقام شهرا وعزل ثم اعيد البلقيني  
 في صفر سنة خمس عشرة فاقام الى جمادى الاولى سنة احدى  
 وعشرين وولى شمس الدين بن عطاء الله الهروي وفي ولايته  
 هذه وجد في مجلس السلطان ورقة فيها شعر وهو  
 ايتها الملك الويد دعوة من يخلص في حبل لك ينفع  
 انظر حال الشا فحبة نظرة فالقاصيان كلاهما لا ينجح  
 هذا قارب عقارب وابنه واخ وصهر فخالهم مستقيم  
 غطوا بحاسنة بفتح منيعهم ومتى دعاهم الهدي لا يفلحوا  
 واحوصراه بسيرة ذلك اقتدا وله سهام في الجواخ جرح  
 لا درسه يفرى ولا احكامه تدرى ولا حين الخطابة يفتح  
 فارجعهم المسكين ثلاث فحسى فساد منهم يستصالح  
 وكان ذلك في اول شعبان فحرض السلطان الورقة على المجلس من الفقهاء  
 الذي حضروا سنده فلم يعرضوا كاتبها وطاروا الايات فاما الهروي فلم

يخرج

يخرج من ذلك واما البلقيني فاقام وقعد وظال المحرم والتنقيب عن باطنها  
 وتبين القوت منهم من انهم شعبان الاناري ومنهم من انهم تقي الدين  
 ابن حجة قال العيني وبعضهم سبها لابن حجر قال والظاهر انه هو ثم اعيد  
 البلقيني في ربيع الاول سنة اثنين وعشرين فاقام الى ان مات  
 في شوال سنة اربع وعشرين وولى الشيخ ولى الدين العراقي شهر  
 عزل في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وولى شيخنا شيخ الاسلام  
 علم الدين صالح بن شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني ثم ولى الحافظ  
 ابن حجر في المحرم سنة سبع وعشرين ثم اعيد الهروي في ذي  
 القعدة من السنة ثم اعيد ابن حجر في جمادى الاولى سنة اربع  
 وثلاثين ثم اعيد شيخنا البلقيني في شوال سنة اربعين ثم  
 اعيد ابن حجر في شوال سنة احدى واربعين ثم ولى شمس  
 الدين القاياتي في المحرم سنة اربعين فاقام الى ان مات في  
 المحرم سنة خمسين واعيد ابن حجر ثم اعيد شيخنا البلقيني  
 في اول المحرم سنة احدى وخمسين ثم ولى الدين السوطي  
 في صفر ربيع الاول من السنة ثم عزل واعيد ابن حجر في ربيع  
 الاخر سنة اثنين وخمسين ثم عزل نفسه في اخر جمادى الاخرة من  
 السنة واعيد شيخنا البلقيني ثم ولى شيخنا شرف الدين المناوي  
 في رجب سنة ثلاث وخمسين ثم عزل واعيد شيخنا البلقيني  
 في صفر سنة سبع وخمسين فاقام الى شوال سنة خمس وستين فاقام  
 الى ان مات في رجب سنة ثمان وستين واعيد المناوي ثم عزل في  
 جمادى الاخرة سنة سبعين وولى صلاح الدين المكي ربيب  
 شيخنا البلقيني ثم عزل بعد سنة اشهر وولى بدر الدين ابو  
 السوادات محمد بن تاج الدين بن قاضي القضاة جلال الدين البلقيني  
 في اول احدى وسبعين ثم عزل بعد اربعة اشهر وولى الدين  
 احمد بن احمد الاسيوطي في نصف جمادى الاولى من السنة فاقام  
 خمس عشرة سنة ثم عزل في جمادى الاولى سنة ست وثمانين  
 وولى الشيخ زكريا بن محمد الانباري السنيكي وقد نظم محمد بن دايد  
 الموصلي ارجوزة بين ولى قضا مصر من حين فتحت الى عهد  
 البدر بن جماعة فقال  
 يقول راجي كرم الله تعالى محمد بن دايد الموصلي  
 من بعد حمدى للعلی الحاکم عامرنا باجود والمراحم



ثم الصلاة بعد ترتيب اسمه على احد الهادي امين حكمه  
 واليه وصحبه العبد ولي ثم وجهه احمد الرسول  
 فانتى ضمنت هذا الشعر انبا كل من تولى مصر  
 من سائر القضاة والحكام مذكنتها ملة الاسلام  
 من لدن ابن الحاضر على عمر افتحها الى هدم حرا  
 لكني اختوت السلام الرجز في حصرهم اذ كان لفظا موقرا  
 اول من ولي القضاة الحكم فليس فتي عدى بن سهم  
 وال بعده لكعب عيسى ثم لعثمان بخير ليس  
 ثم ولي سليم جمل عسر وبعده السائب جمل عمرو  
 ثم وليه عباس المرادي وبعده ابن البصر في البلاد  
 وال بعده لعبد الرحمن ثم الى مالك جمل خولان  
 ويونس بن بعده ولي القضا ثم ولي اوس بخزم منتضى  
 ثم تولى الحكم عبد الرحمن ثم وليه بعده ذاك عمران  
 وبعده صار لعبد الاعلى وابن جرج ذي الفجار الاعلى  
 ثم لعبد الله ذاك القاضي ال ومن احد الى عياض  
 وعاد للقضاة حكم ثاني ابن محيرة الفتي الخولان  
 ثم الى عياض الثانية ثم لعبد الله عبيد انبيه  
 والحضرمي ثم للحبار ثم يزيد جاني الاشار  
 وال من بعده ثوبة وخضر الى ابن سالم بكل خير  
 هذا وفي عصر بني العباس صار نعيم ثابت الاثا  
 وعاد غوث قبل ابراهيم والحضرمي بعده ما موما  
 وعاد غوث بعد ذاك الحكم ثم ولي يزيد بعده فاعلموا  
 ثم اسماعيل جمل اليسع ثم تلاه الغوث خير تبع  
 وبعده هذا الحكم الفضل ثم ابوطاهر ذاك الفضل  
 ثم الفضل الامين حكما ثم ابن مسروق وما ان ظلم  
 ثم وليها بعده الجبسي والعري انما تحيب  
 وبعده البكري وابن البكا ثم ابن عيسى وهو ابي نسكا  
 والاسمي حاكم الشريعة ثم ابن عيسى واسمه هبة  
 ثم ابراهيم جمل القاري ثم لابراهيم ذي الفجار  
 ثم لعيسى الفاضل الامام وبعده زعفران الامام  
 ثم ولي الاحكام جمل سداد وبعده الحارث خير الاجواد

دجر

وبعد ما ولي دحيم الامصار صار لها قاضي القضاة سكار  
 هذا وبعده تولي ثم ابوزرعة لها ولي  
 ثم ابن عبدة تولي الحكم وكان فيه بالجل الاسيا  
 ثم ابن حرب وابو الذر حكيم قبل الكيرى راما في الامم  
 والجوهري ومولهم القاضي ومن به قد وقع التواضي  
 وبعده احمد وابن احمد واحد ثمانية فيها عدى  
 وصرفوه بابن زبير نقضى من قبل اسماعيل فيما عدى  
 ثم ابن مسلم وجمل حماد والسرخسي والصيرفي باحد  
 وبعده عبد الله جمل زبير ولي ابوبكر جميع الامم  
 ثم ابن زرعة وجمل بدر من قبل عبد الله جمل زبير  
 ثم ابن بدر وبعده عبد الله امسى عليها امرا وناهي  
 ثم ابوبكر تولي والحسين وبعده الكشي في ذاك الزمن  
 وبعده ابن اخذ وليدم يرك حاكمها والعدل عنه ماعدل  
 وبعده ولي القضا ابن الحداد وبعده ابن اخذ وليدم عاد  
 وبعده ذاك ولد الخطيب ولي القضا وولده الحبيب  
 وبعده محمد قد حكما ابوالظاهر فيما عدا

### الدولة المصرية

وبعد هذا ولد النعمان وجمل في ذلك الزمان  
 ثم ابنه وصنوه الحسن ولم يشنه في القضاة شين  
 وبعده ذاك مالك تولي ثم ابوالعباس فيما يتلى  
 وقاسم ثم ابوالفتح ولي وهو بخير قاسم لم يجرل  
 ثم ابن وهب جاه في الاشر وناها من قبل جمل ذكر  
 ثم اعبد احمد للحكم ثم ابن وهب فاستمع لنظي  
 ثم ولي الحكم بن عبد الحكم ثم اعبد بعده للقاسم  
 ثم لعبد الحكم الامام وقاسم وجه بالاحكام  
 وبعده ولي القضا جمل اسد وبعده احمد ذاك الحكم الاسد  
 ثم اعبد ابن لوى كدينة لما ارتضى وسيوته ودينه  
 ثم على بعده المحري ثم الرضا في الجبل المذكور  
 وبعده ولي القضا ابن وهب وابن ابي كدينة ذواللب  
 وبعده الميحي في المدينة ولي القضا وابن ابي كدينة  
 ثم وليه بعده الباروري وابن ابي كدينة بخير زور



وبعد العزبي والقاضي  
ثم خلال الدولة بن القاسم  
وبعد مجاهد و  
وبعد المليحي والمظفر  
وبعد ولي القضاء ذكا  
ثم ابن بدر وابو الفضل قضي  
وبعد ابن ظافر تولى  
ثم ابو الفتح وبوسف ولي  
ثم وليه ولد البشير  
ثم ابو الفتح وجعل جعفر  
وبعد هذا ولي الرعي  
وبعد جمل عقيل لم يزل  
وابن سلامته وجعل القدي  
وابن مكرم وجعل غاب  
ثم الاعز وابو الفتح ولي  
وبعد ذلك في زمان العبد  
ولي عبد الملك بن عيسى  
ثم ابن عصرون تولى الحكم  
والسكري وابو محمد  
ثم تولى يوسف البخاري  
وبعد مو هو باني الجزر  
ثم اعبد يوسف البخاري  
وولي البرهان اعني الخضرا  
ثم ولي الاحكام مجي الدين  
وبعد عزول تولا عمير  
ثم اعبد ابن رزيق فحكم  
ثم الوجيه المديني للقضا  
وعندما استعفى بعد القاهرة  
ثم الشهاب رفعوا محله  
ولم يزل حتى توفاه الردى  
ثم ولي القاضي التقي بن خلف

دعوه

وبعد لوه عد قضا القاهرة  
ثم ولي التقي عبد الرحمن  
وعاد بدر الدين للشام  
ولم يزل حتى توفاه القضا  
حتى اتاه نازك الحمام  
بدر ستر كامل الاوصاف  
لابرحت نافذة احكامه  
قلت وذيلت عليه من جاحده ذلك فقلت  
وبعد ذلك قد وليه الزرعي  
ثم وليه بعد القدي  
وبعد جمل عقيل قد ولي  
وبعد وليه ابو البقي  
وبعد البدر هو السبكي  
ثم اعبد البدر ذوالقحطى  
ثم وليه صدرنا المناوى  
ثم تولاها العماد الكركي  
ثم اعبد البدر ثم الصدر  
ثم وليه بعد ذاك الصالحى  
ثم وليه ولد البلقيني  
ثم اعبد الصالحى الناي  
وبعد عاد الحلال للقضا  
ثم الحلال ثم الاخناى  
ثم الحلال بعد الساعوى  
ثم وليه الهروي ثم الحلال  
ثم وليه العالم البلقيني  
ثم اعبد الهروي ثم استقر  
ثم اعبد شيخنا بن محمد  
ثم اعبد بعد الغياثي  
ثم اعبد شيخنا البلقيني  
ثم اعبد بعد ذاك ابن حجر  
من بعد ذاك الشرف المناوى



ثم اعيد بعد ذاك الشرف ثم اعيد شيخنا فالشرف  
ثم الصلاح وهو المكشي ثم ولي البدر هو البلقيني  
ثم السيوطي ولي الدين فتم للمشيخ اعني زكريا فتم

اول من ولي منهم زمن الظاهر بيبرس في سنة ثلاث وستين  
صدر الدين سليمان بن ابي العزرو ولي بعده محرز الدين النعمان  
ابن الحسن الى ان مات في شعبان سنة اثنين وتسعين وولي  
شمس الدين محمد السروجي ثم عزل ايام المنصور لاجل  
وولي حسام الدين الحسن بن احمد الرازي ثم عزل سنة ثمان  
وتسعين واعيد السروجي ثم عزل في ربيع الاخر سنة عشرين  
وسبع مائة وولي شمس الدين محمد بن عثمان الكيربي الى ان مات  
في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وولي برهان الدين ابراهيم  
ابن عبد الحق وقال بعض المتعبرين في ذلك

طوي لمصر فدخل السرور بها من بعد ما ربيت دهرها خزان  
كنا به الله قد قام الدليل على تفضيلها من بني حقا برهان  
ثم عزل في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وولي حسام الدين  
الحسن بن محمد الغوري ثم عزل في سنة اثنين واربعين وولي  
علاء الدين بن التبرجاني الى ان مات في المحرم سنة خمسين وولي ولده  
جمال الدين عبد الله الى ان مات في شعبان سنة تسع وستين وولي  
سراج الدين عمر بن اسحاق الهندي الى ان مات في رجب سنة ثلاث  
وسبعين وولي صدر الدين محمد بن جمال الدين التبرجاني الى ان مات  
في ذي القعدة سنة ست وسبعين وولي نجم الدين احمد بن العباد  
اسماعيل بن الكشك طلب من دمشق في المحرم سنة سبع وسبعين  
ثم عزل وولي صدر الدين علي بن ابي العزرا ادرعي ثم استعفى فاعفى  
وولي شرف الدين احمد بن منصور الدمشقي ثم عزل نفسه في سنة  
ثمان وسبعين وولي جلال الدين جارا الله الى ان مات في رجب سنة  
اثنين وثمانين وولي صدر الدين محمد بن علي بن منصور الى  
ان مات في ربيع الاول سنة ست وثمانين وولي شمس الدين  
محمد بن احمد الطرابلسي ثم عزل نفسه سنة اثنين وتسعين  
وولي محمد الدين اسماعيل بن ابراهيم الكناي ثم عزل في شعبان  
سنة اثنين وتسعين وولي جمال الدين محمود القيصري الى

ان

ان مات في ربيع الاول سنة تسع وتسعين واعيد الطرابلسي الى ان  
مات في آخر السنة وولي جمال الدين يوسف بن موسى الدطلي طلب  
من حلب في ربيع الاخر سنة ثمان مائة فاقام الى ان مات في ربيع  
الاخر سنة ثلاث وولي امين الدين عبد الوهاب بن قاضي  
القضاة شمس الدين الطرابلسي ثم عزل في رجب سنة خمس  
وولي جمال الدين عمر بن الحداد الى ان مات في جمادى الآخرة  
سنة احدى عشرة وولي ابنه ناصر الدين محمد ثم عزل  
في رجب من السنة واعيد الامين بن الطرابلسي ثم عزل  
في المحرم سنة اثنين عشرة واعيد ناصر الدين بن الحداد  
ثم عزل في سنة خمس عشرة وولي صدر الدين علي بن الادمي  
الى ان مات في رمضان سنة ست عشرة واعيد ابن الحداد  
الى ان مات في ربيع الاخر سنة تسع عشرة وولي شمس الدين  
الديري طلب من القدس ثم عزل في ذي القعدة سنة اثنين  
وعشرين وولي زين الدين عبد الرحمن بن علي التتيمي ثم  
عزل في ربيع الاخر سنة تسع وعشرين وولي بدر الدين  
الحسيني ثم عزل في صفر سنة ثلاث وثلاثين واعيد التتيمي  
ثم عزل في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين واعيد الحسيني ثم  
عزل في سنة اثنين واربعين وولي سعد الدين بن الديري  
فاقام الى ان مات بدمشق في شوال سنة ست وستين وولي  
محمد الدين بن الشحنة ثم عزل في رجب سنة سبع وستين وولي  
بدر الدين بن الصواف الحموي الى ان مات آخر العام واعيد ابن  
الشحنة ثم عزل في جمادى الآخرة سنة سبعين وولي البرهان  
ابن الديري ثم عزل واعيد ابن الشحنة في اول سنة احدى  
وسبعين ثم عزل في سنة ست وسبعين وولي شمس الدين  
محمد بن الحسن الاشياطي الى ان مات في رمضان سنة خمس  
وثمانين وولي شرف الدين موسى بن عبد طلب من دمشق  
فاقام دون شهرين ومات من واقع ونفع عليه من الزلزلة  
ما لدرسة الصالحية في المحرم سنة ست وثمانين وولي شمس الدين  
محمد بن المعزكي ثم عزل في رمضان سنة احدى وتسعين  
وولي القاضي ناصر الدين الاحمدي

ذكر قصاه المالكية



اول من ولي منهم زمن الظاهر بن شمس شرف الدين عمرون  
السكي الى ان مات سنة سبع وستين وستماية وولى بعده نفيس  
الدين بن شكر الى ان مات سنة ثمانين وستماية وولى تقي الدين  
ابن شاس الى ان مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وولى  
زين الدين مخلوف النويري الى ان مات في جمادى الاخرة سنة  
ثمان عشرة وسبع مائة وولى تقي الدين محمد بن ابي بكر الاخنائي  
الى ان مات سنة خمس وسبع مائة وولى نور الدين علي بن عبد  
القصير السجاني الى ان مات في جمادى الاولى سنة ست وخمسين  
وولى تقي الدين محمد بن احمد بن شاس الى ان مات في شوال سنة  
ستين وسبع مائة وولى تاج الدين محمد بن القاضي علم الدين  
محمد بن ابي بكر الاخنائي الى ان مات في اول سنة ثلاث وستين  
وولى اخوه برهان الدين ابراهيم الى ان مات في رجب سنة سبع  
وسبعين وولى ابن اخيه بدر الدين عبد الوهاب بن الكمال  
احمد ثم صرف في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وولى  
علم الدين سليمان بن خالد البساطي ثم عزل في صفر  
سنة تسع وسبعين واعيد بدر الاخنائي ثم صرف في رجب من  
السنة واعيد البساطي سنة ثلاث وثمانين وولى جمال الدين  
عبد الرحمن بن محمد بن خير السكرى وقال بعضهم

قالوا اتولى ابن خير ففقد تغر الرباطي

فقلت ذاقبض خير من بعد خير البساطي  
ثم عزل في جمادى الاخرة سنة ست وثمانين وولى عبد الرحمن  
ابن خلدون ثم عزل في جمادى الاخرة سنة سبع وثمانين  
واعيد ابن خير الى ان مات سنة احدى وتسعين وولى تاج  
الدين محمد بن يوسف الركراكي الى ان مات في شوال سنة ثلاث  
وتسعين وولى المحمدي ثم عزل في ذي الحجة من السنة وولى  
ناصر الدين احمد بن محمد بن التتسي الى ان مات في رمضان  
سنة احدى وثمان مائة وولى ولي الدين بن خلدون ثم عزل في  
المحرم سنة ثلاث وولى نور الدين علي بن الجلال الى ان مات من  
عامه وولى جمال الدين عبد الله الاقمني ثم عزل بعد شهر  
واعيد ابن خلدون ثم عزل في شعبان سنة اربع وولى جمال  
الدين يوسف البساطي ثم صرف في ذي الحجة من السنة واعيد

ابن خلدون

ابن خلدون ثم صرف في ربيع الاول سنة ست واعيد البساطي ثم  
صرف في رجب سنة سبع واعيد ابن خلدون ثم صرف في ذي القعدة  
من عامه واعيد جمال الاقمني ثم ولى جمال الدين عبد الله بن القاضي  
ناصر الدين التتسي في شهر ربيع الاول سنة ثمان ثم عزل بعد  
يومين واعيد البساطي ثم صرف في رمضان من عامه واعيد ابن خلدون  
ثم لم يلبث الى ان مات فيه فاعيد جمال الدين التتسي ثم صرف  
في سادس عشر شوال واعيد البساطي ثم صرف في شوال سنة  
اثنى عشرة وولى شمس الدين محمد بن علي المديني ثم صرف في ربيع  
الاخرة سنة ستة عشرة وولى شهاب الدين الاموي ثم اعيد جمال  
الاقمني الى ان مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين وولى  
العلامة شمس الدين البساطي فاقام الى ان مات في رمضان سنة اثنى  
داربعين وولى بدر الدين بن القاضي ناصر الدين التتسي الى ان  
مات في صفر سنة ثلاث وخمسين وولى ولي الدين البساطي الى ان مات  
في رجب سنة احدى وستين وولى حسام الدين بن جوير الى ان  
مات سنة ثلاث وسبعين وولى اخوه سراج الدين ثم عزل وولى  
البرهان الثاني ثم عزل في جمادى الاخرة سنة ست  
وثمانين وولى صاحبنا يحيى الدين بن تقي

اول من ولي منهم زمن الظاهر بن شمس الدين محمد بن الحارث الجاعلي  
ثم عزل سنة سبعين وستماية ولم يلى الوظيفة بعد عزله احد  
حتى توفي سنة ست وسبعين وولى عز الدين عمر بن عبد الله  
ابن عوض في جمادى الاخرة سنة ثمان وسبعين الى ان مات سنة  
ست وتسعين وولى شرف الدين عبد الغني بن يحيى الحراي  
الى ان مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعماية وولى الحافظ سعد  
الدين الحراي ثم عزل في ربيع الاول سنة اثنى عشرة وولى  
تقي الدين بن قاضي القضاة عز الدين عمر ثم عزل وولى موفق الدين  
عبد الله بن محمد المقدسي في جمادى الاخرة سنة ثمان وثلاثين  
الى ان مات في المحرم سنة تسع وستين وولى ناصر الدين نصر الله  
ابن احمد الحفلاي الى ان مات في شعبان سنة خمس وتسعين وولى  
ابنه برهان الدين ابراهيم الى ان مات في ربيع الاول سنة اثنى  
وثمان مائة وولى اخوه موفق الدين احمد بن نصر الله ثم صرف



وولي نور الدين الحكري ثم صرف واعيد بسوق الدين الى ان مات في رمضان  
سنة ثلاث وثمان مائة وولي محمد الدين سالم ثم صرف في سنة ثمان  
عشرة وولي علا الدين علي بن معالي الى ان مات في صفر سنة ثمان وعشرين  
وولي محمد الدين احمد بن نصر الله البغدادي ثم صرف في جمادى  
الاخرة سنة تسع وعشرين وولي عز الدين عبد العزيز بن علي البغدادي  
ثم صرف في سنة احدى وثلاثين واعيد محمد الدين الى ان مات  
في جمادى الاولى سنة اربع واربعين وولي بدر الدين محمد بن عبد  
المنعم البغدادي الى ان مات في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين  
وولي شيخنا عز الدين احمد بن قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم  
ابن قاضي القضاة بنصر الله الى ان مات في سنة ست وسبعين  
وولي تليذه البدر السعدي

اعلم ان الوزارة وظيفة قدسية كانت الملوك من قبل الاسلام من قبل  
الظوفان وكانت للانبياء فاما من بني الاولة وزير قال تعالى حكاية عن  
موسى عليه الصلاة والسلام واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي  
استدبره اذرى واشركه في امري وقال تعالى مخاطبا له شئت عضدك  
بأخيك وجعل لك سلطانا وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربعة وزراء  
روى البزار والطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ايدني باربعة وزراء اثنين  
من اهل السما جبريل وميكائيل واثنين من اهل الارض ابي بكر وعمر  
وقد وردت الاحاديث في وزراء الملوك روى ابو داود عن عائشة  
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد  
الله بالامير خيرا جعل له وزيرا صدق ان تشي ذكره وان  
ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزيرا سوان لشيء لم  
يذكره وان ذكر لم يعنه ولم يكن الوزارة في صدر الاسلام الا خلفا  
دون امراء البلاد وكان وزير ابي بكر الصديق عمر بن الخطاب  
ووزير عمر بن الخطاب مروان  
ابن الحكم ذكره ابن كثير في تاريخه ووزير عبد الملك  
روح بن زبياع ووزير سليمان بن عبد الملك عمر بن عبد  
الحزيب قال ابن كثير وكان رجلا بن حيوة وزير صدق  
خلفا بني امية ووزير هشام بن عبد الملك من بعده ابن

عمر الحمير

الحمير بن يحيى غير انه لم يكن احد في عهدهم يلتقب بالوزير ولا مخاطب  
بلفظ الوزارة واول من لقب في الاسلام ابو سلمة حفص بن سليمان الجلال  
ووزير الخليفة السفاح اول خلفا بني العباس وقال ابن فضل الله في  
المساكن لم يكن للوزارة رتبة تخرق مدة بني امية ومعدرا من دولة  
السفاح بل كان كل من اعان الخلفاء على امورهم يقال له فلان وزير  
فلان يعني انه سوار له لانه منولى رتبة خاصة بحري لهما  
قوانين وينتظم بهما واول من شتم قواعد الملك في هذه  
الامة وعظم عوايد السلطان عبد الملك بن مروان اذ لم يستتب  
الامر لاحد كجد عثمان بن عفان كما استتب له وكان منه الى  
بعاوية خبط عشوا واما معاوية فمخرو من العاصي وان كان  
له وزرا ورد فانه اجل قدرا واعظم امرا من انه يجري منه  
بحري الوزرا اذا كان لا يزال كالحتم عليه لا خياره الى صفة مع  
نكته له في شرقه في

في الاسلام واول من دعي بالوزير في دولة السفاح ابو سلمة  
حفص بن سليمان الجلال وكان يقال له وزير ال محمد ثم ابا  
سلم الحراساني بخت اليه من قتله وفيه قيل هذا البيت  
ان الوزير وزير ال محمد اودى فن يشاك كان وزيرا  
ووزير السفاح بعده ابو الجهم بن عطية وخالد بن برمك  
وسليمان بن خالد والربيع ابن يونس ووزير النصور  
ابو ايوب الرزباني وعبد الجبار بن عدى والربيع بن يونس وخالد  
ابن برمك وسليمان بن خالد وعبد الحميد ووزير المهدي معاوية  
ابن عبد الله الطبري ويعقوب بن داود بن طهمان والغبيص بن  
صالح ووزير المهدي الربيع بن يونس والفضل بن الربيع وابراهيم  
ابن ذكوان فلما استخلف الرشيد ولي الوزارة يحيى بن خالد البرقي  
وقال له فوضت اليك امر الرعية وخلعت ذلك من عنقي وجعلته  
في عنقك فولى من شئت واعزل من شئت وقال ابراهيم الموصلي في ذلك  
الم تر ان الشمس كانت سقيمة فلما ولي هارون اشرق نورها  
فيمس من الله هارون ذي النداء فهارون وابيها ويحيى وزيرا  
ومن هذا الوقت عظم امر الوزارة ولم يكن قبل ذلك محذرة المتابعة  
وهي عن الخلافة في معنى السلطنة عن الخلافة الان وكانت البرامكة  
كلهم في معنى الوزرا الرشيد خالد بن برمك وولاده يحيى والفضل



وجعفر حتى قال سلم الحاس  
 اذا ما لم يكن غداً ابن عشر ثم ما قتل الرشيد البرامكة استوزر الفضل بن الربيع بن  
 يونس وفي ذلك يقول ابو نواس  
 ما رعى الدهر ان يرمك لها ان رعى ملككم بامر قطيع  
 ان دهر لم يبع عهد الحكي غير راع دمام ال الربيع  
 ووزر الامين الفضل ايضا ووزر المأمون الفضل بن سهل  
 ذوالرياستين اخوه الحسن بن سهل واحمد بن ابي خالد  
 وعمرو بن مسعدة ووزر للعنصر الفضل بن مروان  
 واحمد بن عمار ومحمد بن عبد الملك الزيات ووزر للواتق  
 محمد بن عبد الملك الزيات ووزر للتوكل محمد بن عبد  
 الملك ايضا والفخ بن خاقان ومحمد بن الفضل الحراساني وعبيد  
 الله بن يحيى بن خاقان ووزر للمستنصر احمد بن الحبيب ووزر  
 المستنصر بن الحبيب وسعيد بن حميد ووزر للعنصر جعفر بن  
 عيسى بن نروح شاه واحمد بن اسرائيل ووزر للهتدي ووزر  
 للمعتز عبيد الله بن يحيى بن خاقان والحسين بن محمد بن سليمان  
 ابن وهب وابنه عبيد الله بن سليمان واسماعيل بن بلال قال محمد بن عبد  
 الملك الهذلي في كتاب عنوان السنين ووزر للعنصر ابو القاسم عبيد  
 الله بن سليمان بن وهب ثم ابنه ابو الحسن وهو اول وزير سنج اصبغ  
 الدواوين من الوصول الى الخليفة ووزر للعنصر ابو الحسن بن محمد  
 ابن الفرات ثلاث مرات وابو علي محمد بن الوزير الى الحسن عبيد الله  
 ابن خاقان وابو الحسن بن عيسى بن داود بن الجراح مرتين  
 قال الصولي ولا اعلم انه وزير لبني العباس يشبهه في زهده  
 وعفته وعبدته وكان يصوم بمهارة ويقوم ليلة وكان يسمى الوزير  
 الصالح وقال الذهبي في الخبر كان في الوزير العنبر بن عبد العزيز في الخافا  
 وابو محمد حامد بن العباس وكان له اربعة مملوكين يحملون السلاح  
 وكل منهم عدة ممالك وكان يخدمه على يابه الف وسبعماية  
 رجل وعشرون خاجبا يجري بحري الامراء ابو العباس احمد  
 ابن عبيد الله بن الوزير الى العباس بن الحبيب وابو علي محمد بن  
 الى العباس بن مقله صاحب الخط المنسوب ولما خلع عليه  
 بالوزارة قال يعطونه الخوي

اذا لا يحدث في خلع وزيره فقل اشرف قاصية الظهور  
 بايام طوال في بلاد وايام قصار في سرور  
 وابو علي الحسين بن الوزير الى الحسين القاسم بن الوزير  
 عبيد الله ولقب عميد الدولة وابو القاسم سليمان بن الوزير  
 واني محمد الحسن بن محمد بن الجراح وابو الفتح الفضل بن  
 جعفر بن محمد بن الفرات الحزبي وابنه حنابلة هو لا ووزر  
 القنطرة ووزر للقاهرة ابو علي بن مقله وابو العباس بن  
 الحبيب وابو جعفر محمد بن الوزير القاسم بن الوزير عبيد الله ووزر  
 الراضي ابو علي بن مقله وابنه علي ابو الحسين شريك مع ابيه  
 نكاح الكتب يكتب عليها من علي وعلي بن ابي علي ولم  
 يلى الوزارة اصغر سنا من علي هذا فانه ولي سنة ثمان عشرة سنة  
 وابو الفتح الفضل بن الفرات وابو علي عبد الرحمن بن علي بن  
 عيسى بن داود بن الجراح وابو القاسم سليمان بن الجراح وابو  
 جعفر محمد بن القاسم الكرخي وابو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب  
 البربري وفي ايام الراضي تغلب محمد بن الراسي وولي ولاية الامراء  
 وصارت الكتب تخرج عن ابن رايق وتقدم على الوزير فسقط حكم  
 الوزارة من ذلك الوقت ووزر للعتفي علي بن ابي علي بن مقله وابو  
 القاسم سليمان بن الجراح وابو جعفر الكرخي وابو عبد الله البربري  
 وابو الحسين احمد بن محمد بن يعقوب الافطس وابو اسحاق محمد  
 ابن احمد الفراء يطي الاسكافي وابو العباس احمد بن عبد الله الاصفهاني  
 ووزر للعتفي ابو الفرج محمد بن علي السريري قال الهذلي وصادته  
 توزون على ثلاثين الف دينار وانتقلت الوزارة من كتاب الخلفاء  
 الى كتاب الديلم فلم يخاطب بوزير غيرهم وكتب ابو الحسن الفضل بن  
 عبد الرحمن الشيرازي للعتفي وكتب ابو نصر ابراهيم بن الوزير  
 الى الحسن بن علي بن عيسى للطبيع وكتب ابو الحسن بن جعفر  
 الاصطهاني للطايح ونجده ابو القاسم عيسى بن الوزير الى  
 الحسن بن علي بن عيسى ونجده ابو الحسن بن علي بن عبد العزيز بن  
 حاجب النعمان وخوطة برئيس الروسا وكتب ايضا للقادر  
 نجده ابنه ابو الفضل ونجده ابو طالب محمد بن ايوب ولقب  
 عمدا الروسا وكتب ايضا للقاسم بن جعفر رئيس الروسا ابو القاسم  
 علي بن ابي الفرج الحسن بن المسلمة خوطة بوزير امير المؤمنين



وهو الذي استدعى العزالي بغداد وازال الدولة بني بويه ووزر  
بعده للقيام ابو الفتح منصور بن احمد بن دارست الشيرازي  
وهو اول من جوطب بالوزير لدار الخلافة في الدولة السلجوقية  
ووزر بعده فخر الدولة ابو نصر محمد بن محمد بن جهمير الموصل  
ووزر ايضا المقتدي وبعده ولد عميد الدولة شرف الدين  
ابو منصور محمد وعزل بالوزير ابو شجاع ظهير الدين  
محمد بن الحسين ثم عزل واعيد عميد الدولة وقال ابو  
شجاع حين عزل

تولاها وليس له عدو وفارقها وليس له صديق  
ووزر المستظهر عميد الدولة وسد يد الملك ابو العالي الفضل  
ابن عبد الرزاق الاصبهاني واخو عميد الدولة زعيم الروسا ابو القاسم  
علي بن محمد بن جهمير وابو العالي هبة الله بن محمد بن علي  
ابن المطلب ونظام الدين ابو منصور الحسين بن ابي شجاع ووزر  
للمستظهر ابنه عضد الدولة ابو شجاع وسنة تسع عشرة  
سنة وستة اشهر ولم يزل الوزارة اصغر منه وابو نصر احمد  
ابن نظام الملك وعميد الدولة حلال الدين ابو علي الحسن  
ابن صدقة وشرف الدين صدر الاسلام ابو شروان  
ابن خالد العاساني وهو الذي كان الحيري تصنيف القامات  
وشرف الدين عيسى الدولة ابو القاسم علي بن طراد الزيني الجاسي  
قال المهدائي ولم يزل الوزارة عباسي سوية ولقب معز الاسلام  
عضد الامام صدر المشرق والمغرب وكذا قال ابن كثير لا يعرف  
احد من عباسيين باشر الوزارة غيره واما الراشد فلم يرتب  
له وزير اراقبة للحسكري وكان المتولي لامره ناصح الدولة  
بها الدين ابو عبد الله الحسين بن جهمير استاء اراذله ان  
وجلس للظالم في بيت النوبة جلوس الوزراء ووزر له بالعسكر  
جلال الدين بن شروان وماتت وزارته ووزر له جلال الدين  
ابو الرضي بن صدقة ووزر للعقفي شرف الدين الزيني ونظام  
الدين ابو نصر القطر بن الزعيم علي بن جهمير وعون الدين  
ابو الطغرشي بن هبيرة وهو مصنف كتاب الافصح وكان  
من خيار الوزراء وعلما بهم وكان يبالغ في اقامة الدولة العباسية  
وحسم مادة الملوك السلجوقية عنهم بكل مكن حتى استقرت الخلافة

بالحرق

بالحرق كله ليس للملوك معهم حكم بالكلية ولله الحمد ووزر المستظهر هبيرة  
المذكور الى ان مات سنة ستين وخمس مائة نور بعده شرف الدين  
ابو جعفر بن البلادي ولقب جلال الدين معز الدولة ووزر المستفي  
عضد الدولة ربيع الدين بن محمد بن عبد الله بن المظفر ووزر له ناصر  
المستظهر بن عضد الدولة بن ربيع الدين بن المظفر ووزر له ناصر  
ابو المظفر جلال الدين بن محمد بن يوسف الحنبلي ومو يد الدين ابو الفضل  
محمد بن علي بن القصاب وعز الدين ابو العالي سعيد بن علي بن حديد  
الا نصاري ونصير الدين ناصر بن مهدي العلوي ومو يد الدين  
محمد بن محمد بن عبد الكريم الغمي ووزر للظاهر الغمي هذا ووزر  
للمستظهر الغمي ايضا ونفس الدين ابو الازهر احمد بن محمد بن  
الناقد ونصير الدين العلقي ووزر المستظهر نصير الدين  
محمد بن الناقد الى ان مات سنة اثنتين واربعين وست  
مائة فلما مات استوزر مو يد الدين ابا طالب محمد بن احمد  
ابن العلقي وهو الوزير المشوم على الخليفة علي بقية بني  
العباسي وعلي ساير المسلمين وعلي نفسه ايضا فانه الذي  
مالا التناحر حتى قتلوا واخذوا بغداد وقتلوا الخليفة وحرقوا ما حرق  
وقال فيه بعضهم

يا فرقة الاسلام نوحوا وانديوا اسفا على ما حل بالستعصم  
دست الوزارة كان نزل زمانه لابن الفرات نصار لابن العلقي  
وقال ابن فضل الله في ترجمته وزير وليته ما ووزر ارتفع راسه  
وليته رض بالحرق من كمن الارقم وسقى الناس من كاسه العلقي  
واما مصر فكانت امرة بلا وزارة الى ايام السلطان احمد بن طولون  
فعظم امرها ووزر الحارث بن ابو بكر محمد بن رستم المادري  
الكاتب ووزر له نور الاختشدي ابو الفضل جعفر بن الفرات  
العروف بابن خنابة ووزر العز جوهر القايد والعزير ابو الفرج  
يعقوب بن يوسف بن كلس وكان يهوديا فاسلم وفوض اليه  
الامور في ساير مملكته قال ابن زولاخ هو اول من وزر للدولة العبيد  
بالديار المصرية وكان من جملة كتاب كاخور فلما مات خزن عليه  
العزير حريشا شديدا وعلق الديون من اجله وكانت وفاته سنة  
ثمانين وثلثمائة ووزر بعده نصاري يقال له عيسى بن شطورس  
ثم قبض عليه ووزر للظاهر ابو القاسم علي بن احمد الحرجري في سنة



ثمان عشرة واربعماية الى ان مات في زمن المتصرف سنة ست  
وثلاثين فوزر جده ابو نصر صدقة بن يوسف الفلاحى وكان يهوديا  
فاسلم وفيه يقول الحسن بن خاقان الشاعر المصرى  
حجاب وانجاف وفطر تصلف وسود نحو الفلا يتكلف  
فلو كان هذا من ورا كفاية عذرنا ولكن من ورا تحلف  
وكان بعده ابو سعد السبعى المصرى اليهودى بيد برالدولة  
له قتال فيه بعض الشجرا  
يهود هذا الزمان قد بلغوا غاية املهم وقد ملكوا  
الحد فصرم والمال عندهم ومنهم المستشار والمالك  
ثم عزل الفلاحى سنة تسع وثلاثين ووزر جده ابو البركات الحسين  
ابن محمد بن احمد الجرجارى بن اخى الوزير صفى الدين ثم صرف  
في شوال سنة احدى واربعين ووزر القاضي ابو محمد الحسن بن على  
ابا زورى مضافا للقضا القضاة ولقب الناصر للدين وعبات  
المسلمين الوزير الاجل المكين سيد الدروس اتاج الاصفياء قاضى  
القضاة وداخى الدعاة وفي ايامه ساله المتصرف ان يكتب نغمة على  
السكة فكان ينقش عليها

منيت في دولة الهدى من الطه والياسين  
مستنصر بالله حل اسمه وعنده الناصر للدين  
سنة كذا او طغت عليها الدنيا بخرق وشبه فامرا المستنصر ان لا تسطر  
في السير ثم عزل الباروزى عن الوزارة والقضاة في المحرم سنة خمسين  
ووزر ابو الفرج محمد بن جعفر المجرى ثم صرف في رمان سنة  
الثلثين وخمسين واعيد البابلى ثم صرف في المحرم سنة ثلاث  
وخمسين ووزر ابو الفضل عبد الله بن يحيى بن الدبر ثم صرف في رمضان  
ووزر ابو محمد عبد الكريم بن عبد الحكيم اخو قاضى القضاة ثم  
صرف في شوال واعيد ابو الفرج البابلى ثم صرف في المحرم سنة  
خمس وخمسين ووزر ابو الفضل عبد الله بن يحيى واعيد ابو على احمد بن  
عبد الحكيم مضافا للقضاة ثم صرف في صفر واعيد ابو الفضل بن الدين  
مات في جمادى الاولى من السنة ووزر ابو غالب عبد الظاهر بن الفضل  
ابن الفضل بن الوثق المعروف بابن العجمى ثم صرف في شعبان  
ووزر الحسن بن محلى بن اسد بن اى كدينة مضافا للقضاة ثم  
صرف في ذى الحجة ووزر احمد بن عبد الحكيم مضافا للقضاة ثم صرف

في

في المحرم سنة ست وخمسين ووزر ابو المكارم المشرف بن اسعد بن  
عقيل ثم صرف في ربيع الاخر واعيد ابو غالب عبد عبد الظاهر  
ثم صرف في رجب ووزر ابو البركات الحسين بن عماد الدولة الجرجارى  
ثم صرف في رمضان واعيد الحسن بن محلى ثم صرف في ذى الحجة  
ووزر ابو على الحسن بن اى سعد ابراهيم بن سهل المصرى ثم صرف  
ووزر محمد بن جعفر المجرى ثم صرف ووزر جلال الملك ثم صرف  
ووزر خطير الملك بن الوزير الباروزى ثم صرف واعيد ابن  
اى كدينة ثم صرف في سنة ست وستين وولى الوزارة السرى  
ثم صرف في نصف المحرم سنة سبع وخمسين ووزر ابو شجاع بن الاشرف  
ثم صرف في نصف ربيع الاول ابن الى غالب محمد بن على بن حلقم  
صرف تانى يومها سنة واعيد ابن اى كدينة ثم صرف بعد  
اربعة ايام واعيد ابو شجاع بن الاشرف ثم صرف في نصف ربيع  
الاول ووزر سيد الدولة ابو القاسم هبة الله بن محمد  
الرحبى ثم صرف في ربيع الاخر واعيد ابن اى كدينة ثم صرف  
في رجب واعيد ابو المكارم المشرف بن اسعد ثم صرف في شوال  
ووزر الامير ابو الحسن على بن الاببارى ثم صرف في ذى الحجة  
واعيد سيد الدولة وله هبة الله ثم صرف في ربيع الاخر سنة  
ثمان وخمسين ووزر جلال الملك احمد بن عبد الكريم مضافا  
للقضاة ثم صرف بعد ايام ووزر ابو الحسن بن طاهر بن وزير  
ثم صرف بعد ايام ووزر ابو عبد الله محمد بن اى حامد التنيسى  
يوما واحدا ثم صرف ووزر ابو سعد منصور بن زنبور ثم صرف بعد  
ايام ووزر ابو العلا عبد الغنى بن نصر بن سعيد ثم صرف بعد  
ايام واعيد ابن اى كدينة وولى الوزارة امير الجيوش العامة  
يقولون من جوش وهو بابى الجامع الذى يتخر الا سكرانية  
بسوق العطارين فاقام الى ان مات سنة ثمان وثمانين  
واربعماية فقام في الوزارة ولده الافضل ابو القاسم شاهنشاه  
فوزر المستنصر بقية ايامه والاستعلى صدر امين ولاية الاخر  
ثم انه قتل بضربه فداوى وهو راكب وذلك في رمضان  
سنة خمس عشرة وخمسين مائة قال ابن خلكان وتوكل من  
الاموال ما يفوق العدد من ذلك من الذهب العين ستمائة  
الف الف دينار ومن الفضة مائتين وخمسين اردبا وسعين

مقدم



الف ثوب ديباج اطلس ودواة ذهب فيها جوهر باثني عشر  
الف دينار وخمس مائة صندوق للبس بدنه وصندوقا  
كبيران فيها ابرز ذهب يرسم النساء ومن ساير الانواع مالا  
يحلم قدره الا الله تعالى وقاه في الوزارة مكانه ابو عبد الله  
ابن مختار بن بابك الطاعي ولقب المأمون وهو باي الخاسر  
الاخير وله صنف الامام ابو بكر الطرطوشي سراج الملوك  
ثم قبض عليه الامر وقتله في سنة تسع عشرة وقام في  
الوزارة ابو علي بن الفضل ولقب امير الجيوش فلما ولي  
الحافظ استخوذ الوزير على الامور ودونه وحصر الحافظ  
في موضع لا يدخل عليه الا من يريد ونقل الاموال من القصر  
الى داره ولم يبق للحافظ سوى الاسم فقط ودعي لنفسه على  
المنابر ما صبر ايام الحق هادي النصاة الى اتباع الحق مولى الامم  
وما لك فضيلتي السيف والقلم وخطب للمهدي المنتظر اخر الزمان  
فلم يزل كذلك الى ان قتل في العشرين من المحرم سنة خمس وعشرين  
قتله مملوك اصرحى للحافظ بامرته واستوزر بعده مملوكه ابو النعمان  
باللس الحافظي ولقب امير الجيوش ايضا ثم تحيل منه الحافظ  
فدس عليه من سمه في ما لا يستحيات واستوزر بعده  
ابنه الحسن اعني ابن الحافظ الخليفة وكان ولي عهد ابيه  
فاقام ثلاثة اعوام فظلم ظلما فاحشا حتى انه قتل في ليلة  
اربعين امير الخفاف ابو فدرس عليه من سمه فمات في سنة  
تسع وعشرين ثم استوزر بهرام الارمني البصري الى  
ولقب تاج الدولة فتكن في البلاد واما السيرة فقبض  
عليه الحافظ وسجنه واستوزر بعده رضوان بن الوخشي  
ولقب الملك الفضل ولم يلقه وزير فلك قبله ثم وقع  
بينه وبين الحافظ بعد سنة اثنين واربعين وخمس  
ماية واستقل بتدبير اموره وحده من غير وزير فلما ولي  
الظاهر سنة اربع واربعين وخمماية واستوزر ابو الفتح بن  
صباغة البخري ولقب امير الجيوش ايضا فاحسن السيرة  
ثم قتل سنة خمس واربعين ووزر ابن سلا ولقب  
الملك الحاد ثم قتل من عامه ووزر ابو نصر عباس  
الصنهاجي فدرس عليه الظاهر من قتله فقتل هو ايضا

ما

ثم اقم الفايرو وزر له طايح بن زريك ويلقب بالملك  
الصالح وهو صاحب الجامع الذي بجوار باب زويله وخلع عليه  
مثل الفضل امير الجيوش الحامي من الطيلسان المقور وكنت  
له تقليد من النشا الموفق الى الحاج يوسف بن علي بن الحلال  
وهذه صورته لبسها الله الرحمن الرحيم اما بعد فالحمد لله  
المنعم على الخلفيين من اوليائه بسواع الاله والتكفل لمن نصر  
بصره وتثبت قدمه واعلاسه المهتم من قام بحقه ارفع  
مراتب الدنيا والاخرة والموضح لمن حامي عن الدولة الفاطمية  
ايات التأييد الباهرة والجامع القلوب على طاقه من اطاعه في  
الدفاع عن اهل بيت نبهه والمحسن الى من احسن الى مهجته  
عنه لائمة الهدى المصطفين من عتوه وصية والمذلل  
الصعاب لمن رفع راية الاعمان ونشرها والميسر الطلاب لمن  
احيي كلمة التوحيد ونشرها من خاد الله ورسوله ممن اصطفاه من  
ابرار عباده والناجي اساه من اعلن ببيان الحق وجسر عباده والمكرم  
من اسعده بالسبق الى مرضاته لنيل غاياته من الحسيم والموتب  
من عامي دابه في ارفع مراتب الاجلال والتفخيم والموجب لمن احضر  
بمنه واحسن عملا يجمل صفاته الجلال والكرام وتاجيل الخلود في النعم فكان  
فضل الله يوتييه من يشاء الله ذوالفضل العظيم والحمد لله الذي اوضح  
انوار الحقائق بانبيائه الهداه واثان برسوله الاما لعباده مناهج الهجاء  
وجعل العمل بمواشيه درجة الموقنين الى اعلى المنازل ورفع  
الدرجات وضمهم بافضلهم نفسا ومحمدوا واحقهم بان يكون بركاتهم  
سيدنا محمد الهادي الانام والداعي الى الاسلام والمخصوص بالشفقة  
العمرو وتقليد الخيام ووارث اخاه وابن عمه باهر شرفه وبارع  
علمه وافرده بامامة البشر وخص واقربها فيه وفي عقبه الى يوم  
القيامة بحلي النص فاصبحت الامامة الاله الكيفية قواما ولاسياب  
الشريعة باشرها نظاما ونقل الله نورها في ائمة الهدى من نسائه  
فتمنوها الاخر من الاول وتلقاها الاجل عن الاكل فكل ارام معاه  
كحف نورها او قصد منا فق اخفاها نورها زاد انوارها اشراقا وجد  
ليدورها لالا والتساقا ومكن قواعد دولتها وان زخرفها القادر  
واحكم محافدها وان جهد في محلها الماكرون يريدون ليطغوا نور الله  
بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون والحمد لله الذي حفظ بامير



المؤمنين نظام الخارفة واتساقها وحي لياسته دوحه الامامة وان تصير لها  
 وابواقها واورث خصائص الائمة الراشدين في ايامه وادعاه سراير  
 دينه المصونه في صدر وانبيايه وابيده موارد الارشاد والاطعام وجل  
 طاعته فرضا موكله كانه الامام وخصه بالتوفيق والعصمة  
 وافاض للائمة به كمال الرحمة واسم باماته امر الله واحكم بما قد  
 الدين وجعله من هداية قال جل وعلا فليمنه وجعلناهم ائمة هدى وامرنا  
 واوصينا بهم في الخيرات واقام الصلاة وايتا الزكاة وكانوا لنا عابدين  
 محمد امير المؤمنين على ما نقله اليه من خصائص ابيه الائمة الاطهار  
 وابيده به في انصار دعوته من العلو والاستظهار والخذ به من جنود  
 السما والارض واطهره من مجراته واياته واطهر عترته من نظام  
 الطغرة والوسية وراياته وعمله ان يصلي على جده محمد بن عبد الامين  
 ورسوله المبعوث في الاميين الهادي الى جنات النجاة والمحيط متابعه  
 بالغور العظيم الذي الله ظلمات الجهالة بعبثته وشرف الائمة من  
 ذريته بمقامه ويورثه ورد المناقر الى الطاعة بالبر والابناس  
 وجعله خير رسول الى خير امة اخرجت للناس وعلى خيه وابن عمه  
 انبيا امير المؤمنين على بن ابي طالب يسميه في المناسبات والخصايل  
 وثالثه في تشييع الذرايع والوسايل في فتح الكرب عنه عنوان ربه  
 وصدق لقاؤه وباب مدينة علمه الذي لا يوصل اليه الا باستباحة  
 وعلى الائمة من دريتهم الذين بلغ الله تعالى بهم الارب والسول واعني  
 الائمة بهذا اهمر عن التقفية بعده برسول والحشره المضطيقين وحده  
 التولين وكار العلم الزاخرة والمرجوبين لصالح الدنيا والاخرة وسام  
 ومجد ووالي ورد وان امير المؤمنين لما عهد الله من ذوى الشرف  
 الباذخ وحاذه لمنصب من الفخر الاصيل والمجد الشاخي وافرد  
 به من خلافته على العالمين واورثه اياه من غوامض الحكم التي  
 لا يحقلها الا اعيان العالمين وحياه من ضروب الوجاهة  
 والكرامة وافاض عليه من انوار الامامة وواصله اليه من اعيان  
 الشاملة والبرجفي وجعله من الاحسان الكلي والطف الكفي واقره  
 من مو اهب الفضل والافضل لديه وجعل في كل حركة وسكون دليلا  
 واضحا لشير اليه بقدر نعم الله حق قدرها وبواصل العكوف على  
 على الاعتذار بها ونشرها وببالغ في شكرها قولها وعلا ونية ومجده  
 نفسه في ممدتها اجتهدا ويرجوا به درك الامنية وتحقق ان اسمها

علا

بحلا وقد راوا ولا دها على كافة البرية تنا وشكرا واعلاها قبحه واعلمها  
 نغما واعزها دعة واجمعها الغروب الجدل والاستمثار واحذر لها  
 بان توشى في الائمة احسن الانار واوسعها في مضمار الاعتداد بحالا  
 واعظمها على الرئيس والروس نغما وحالا النجدة بك ايها السيد  
 الاجل والبعوت والدعا اذا كنت محمد الله الموحود لاصابه على خلقه  
 والقيام دون البرية بما افتقر منه عليهم من مظاهرة امير المؤمنين  
 والاخذ له محقه واللفظ الذي كان بين الامامة وبين اعدائها  
 جاحزا والقصر الذي اصبغ به امير المؤمنين الصايب الناقب  
 وظله الذي بنى على العام والخاص ونهل فضله الذي يصفوا  
 ويجذب لذوى الولا والاخلاص وسيفه الذي يستاصل ذوى الشقاق  
 والتناق ويبره التي ينبعث منها ينابيع العطا وسجايب الارزاق  
 والولى الذي ارتضاه امير المؤمنين للمصالح كفيلا والصفي الذي  
 لا ينبغي دولته عن موان ربه تبديلا ولا تحويلا فقلو قدرك عند  
 امير المؤمنين لا ينتمى الى يد محمود ودعائه يتصرى في طاعته  
 يصفو عنده كل عظيم في محافاةك وشفاوك صدى المؤمنين من اعدائه  
 انجز القدره عما يشغى غليله في احسان محارباتك ولقد حوت من  
 الماثر ما به اهل عصرك قدما وسبقا وسوت محالك الى ذوى مجد لا لحد  
 اهمم العلية الى ممدتها مرقا ومارات في كل ارميتك سلطانا مهمتها  
 وفردا الى المجالس لا تدرك له الافكار صربا ومطاعا سارح بنايه الاذية  
 والمجافل وسدا على اليه مقاليد التقدم والسيادة وحظا للسر على ما  
 خصه الله تعالى به من تعظم موضع الزيادة وكشف الله امره في الولا فدعاك  
 الائمة ظهيرا وزاد في العامة فارتضاك مهداة اهل بيته معينا ونورا  
 ومرتصيبك من الفضائل والناقب فوهبك الله ما افاضه عليك  
 شرفا واحظى الملوكة بتمكنك منهم وكونك لهم خيرا وشرفا فلا رتبة علا  
 الا وتدر عينها منزلا ولا منزلة سنا الا وقد امتدت اليها منتقلا وكان  
 منزلة فضل الا احتويت عليها وجرتها ولا منزلة فخر الا طاعتها بفضلك  
 وجرتها ولا ماثرة الا ولت فاح بها ولا منزلة حظيرة الا وانت  
 مستوحشها واولى بها ولا سما محدا الا وخصايلك طالعة في افانها قارا  
 ولا يوقف فضل الا وكنت فيه تقدم لا سارع فيعه ولا عار في ما يوجد منكم  
 الا وقد فضلت باثارتك وتقدمته ولا امير الا اسميته وحنان فضلك  
 ورسمته تولدت حلايل الامور فلبسها مامة وتوقعها باشرتها فاحدث

ومها ما با حبه المايب  
 ودعى المجد على مح



عن افعال جلالة ووجاهة وتحمي جبريك الرتب اذ بار الفرو والاحلال  
وتزهي بافعالك التي سعت عليها ما اوتيت من شرف الاحلال ولم يزل  
تدبر اوليا الله وله رجاء ما يفاضل سياسك فثبت لهم الاقدام وتكسبهم  
غرة القوس فيستهيئون في حق الاستعصاء بك بلا قاة الحام ورضي الله  
تعالى بك طاعة الكفار بتأييد الاسلام واختارك للمجاهدة عن الملة  
فامحت بك مرموقة الاعلام وايدت الاعداء الجوامع البائيات من المجاهد  
والمخاوف واعمال الحسام فلو ترضى بك الامل في جهادهم فكنت لهم  
مستاصلا ولعدوت لهم عن الاعمال السامية بعد فائك فاصلا فاترك  
فيهم الاثر الذي يبلغه مجاهد وما ملك في هاهم من حد العصب  
الصارم سائل ناطق ويحدك شاهد فابذل النقاد ما جمعت المناقب  
والفضائل ولا يستولى الاحصاء على ما لك من المفاخر التي لا يحيط بها احد من  
الملوك الا وابل فجمع زهد الابدال اليهم الكاسرة وتوفيك في اعمالك بين  
ما يقضي بصلاح الدنيا وحسن ثواب الاخرة فانت البري التقي النقي  
الحبيب الطاهر البر من كل دنس وعيب والمرضى خالقه بالافعال  
التي لا يحوها ليس ولا رسة وواحد الرب لا تسامى ولا تنظر له والملك  
الاوحد الذي يرغب اوداب خاله فانياته ولا تماثل جعلتك الفضائل  
الباهرة غريبا في الانام وحصلك الحظ السعيد بنظره بهرب فتهرب ان  
يأتي بمثلها الايام وحيث من الاخلاق الملوكة ما قصر بعظم الملوك عن  
مجازتك واقتربت من الحكم والعارف ما جعل كافة العلماء مقربين  
بعظم فضيلة ذاتك وقربت بين من عزه اذ افرات الست ولطافة  
حكم القلم وكأثر فيك المعجزات لجعلك ما انترق من مواخر الاسم فاشر  
ما اوردك الله به من حال الشجاعة والبراعة وتوحدك بحجده معجزات تصيف  
الصارم والبراعة بسوك موبد في قط العصور والهام وتلك ما صر في البلاطين  
بما لا يدرك الا بالالهام فلم تقام جلال وجلاد فزجت غضب وبيان  
وموقف خطاب ومزاج كسفت عنه ليس فلم رستان سخا من ادرك  
باستكمال الماشر وجمع لك من الحسن ما اعجز ومنف جهد العظم والناس  
واناك غاية شرف النفس وكرم الاصل وبذلك من كل مقببه باحراز سبق  
وادراك الحاصل واطلاقك من افق علا تكاثرت سعوده واستخلفك من  
سصب سنا سما فاعلم النجم صعوده وان تحريك من بيت سعودت  
دعائه لذات السهرية وظلاله صفحات النعش المشرفة وخشاياه بهرة  
لجود العوجيه ولقد كان وقع التحامل على الحضرة بحدك عن فيا بها وحسد

على

على قريك منها لا يعلم من مشايخك لها واعرابك في ولاها وخادك عن  
سومك من الاختصاص بها من قصد اهتمامها وافيد لموعيدته  
نظامها وصاها على انك لم كل سفيرها على بعد الدار بل نصرت الحق حيث  
كان ودرت معه حب دار وقد كان امير المؤمنين اسد الامور وحر  
الصدور وروحات الالباب واستشرف الارساب يرحوا من الله ان  
سجاء منك بالروح القريب وبصمى اعداء من عزيمك بالسهم المصيب واتخذ  
الله دعاه منك عمامل دغا حرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها  
وحصل في ذلك على معنى قوله تعالى قد نرى نقذب وجهك في السما فنقولينك  
قبلة ترصاها ولما اذهب الله بك ايها السيد الاجل الملك الصالح عين دولة  
امير المؤمنين غايات العي وادرك واحرك بها نار اوليا الله ذوي المنايه  
والسعي واحصل له الصنيع بموازرتك ونوص اليك امر تدبير مملكته وكفالة  
وجعلك اماره جيوشه الميامين وكفالة فضاة المسلمين وهداية دعامه  
المؤمنين وتديبرها هو مردود الهم من الصلاة والخطابة وارشاد  
الاوليا المستجيبين والنظر في ما عده الله من امور اوليايه  
اجمعي وحنوده ومساكره الويديين وكفاه رعاياه بالحضرة وجمع  
اعمال المملكة راسها وقاضيتها وسائر احوال الدولة بادبها وخافها وكل  
ما ينفذ فيه اوامره ويبسج بشارة مناسره ورد اليك تدبير ما ورا  
سرى خلافة وسياسة ما تحتوي عليه اقطار مملكته والي اليك مقابله  
اليسط والقبط والرفع والحفض والابرار والنقص والقطع والوصل  
والولاية والحرل والتصرف والطرف والامضا والوقف والقصر  
والتنبيه والاحمال والتنويه وجميع ما يقتضيه مواب الدبير  
في الانعام والارعام وما توجب احكام السياسة من الابا والاعمام  
بجميع ما يتحققه بها الختاك في متاجرة واجتهادك في اعلامنا رده غوته  
وعلمنا بان التوفيق لا بعد وراك والسعود لا يفارق الحال فتقلد  
ما قلذك امير المؤمنين من هذه الرتب العلية والمنزلة التي قرب  
عليك ثنا ولها اعمال الزاكية والمضب الذي حكم فيه بامراميل  
المؤمنين وتنطق بلسانه ونطش بيده وحجب وتغض بعلته  
وحياته جاريا على رسمك في تقوى الله وخشيته واتباع مرضاته  
واستشعار رجوعه وتجو ما وعد به في كتابه اليه يفتي الحكم  
ويشيب اذ يقول الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه  
من حيث لا يحتسب والعساكر المنصورة لهم اشباع الدين واعصاء دولة



امير المؤمنين واجاد عوة ابيه الراشد والعاثون بمداينة الاعداء  
عن حوزة الدولة العلوية والمورجون للمناين للمملكة الفاطمية  
والننادون لشعارها في كل وقت وحين والمعدول للذب عن بعض  
المسلمين وانصار الخلافة وطاردا للوصل والمحاكاة والمضطلون بيران  
الحرب والكفاح القلوب في الموقف التي تهترقها السيوف وتضطرب  
كعوب الرياح والمخوون منية اللطف الحسن معتد بهم في الطاعة  
والستعملون في خدمة ولي نعمتهم جهة الطاقة والاستطاعة ومنهم  
الامراء الكبار الاعيان الاجابر وولاة الاعمال وسداد الثغور والاموال  
بهم سوا في الرتب وبعالي الاسور والاوليا الذين سلكوا الاثم من  
السواب واستمروا على غور الماشر والمناقب والاياد الذين يندفع  
بهم الخطب الملم والبقاء الذين يتجرعون الى ما يندمون له فمن كل  
مهم وما زالت بحسنهم الوساطة في المحتصر والحيث وتشتبع  
ذكرهم بما يصوب فشره ويطلب وتسعر لهم بما يباخون اما لغير  
ويجهد في توفيق المنايع عليهم وتحرص على ايصالها لهم لا سيما الان  
وجميع امرهم اليك مردود وقد ظهر لك من اخلاصهم في الطاعة مقامهم  
المشهود وسعيهم المحمود فهم خلقون منك عضا عفة المكرمة والتمس  
جديرون بنده فير حطهم من الاحسان الجزيل لتخرج كل منهم بما  
يقتضيه له حاله ويستند عليه بفضته واسهاله وبحرب لهم عما عمنون  
به عن محض طاعتهم وصرح مسابقهم ويسرعون الى مسارعته  
الاعداء والمخالعين وتمسكهم بحال الولا المتين فاما العضاة والدعا فان  
كالهم وهادهم وعليك بحيط بقاضهم ودائهم وتانيك بمعاد على  
استدعاء اعنائهم ودبايهم ومحمك من استعجال المقتولين في علم  
وامانه وحضنك على الحويل على ذوى النزاهة والصيانة فاما الاموال  
وهي عماد الدولة وقوامها وكما يكون استعجابات امورها وانتظامها ويستعجل  
على استكثار من الرجال والانصار وبوجورها تقوم المهات في نفوس  
ممالك الاطراف والامصار وامير المؤمنين يوجوان ينصاعف بنظره وتتم  
لفاضل سياستك وحما اترك تسع باذن الله في ايامك العماره وتتوافر  
مما يحرم الاعمال بحسن تانيك من البهجة والبضارة والرعايا فمهم ورائع  
الله عندما استخفظ امورهم وعياله الذين يتحجب على ولاية الامر  
ان يشرحو بالرعية صدورهم وتاكيد الرومايا بحميف النطاهم  
والامر بالعدل والاحسان على الصغيب والكبير منهم وقد حصك اسالكما

وجهر

وجبت اليك الاحسان والاحمال بغايات معك لك ابواب الصالح بالاحاط  
به الوصايا وتشتبك في عابده بفتح الخواص والاضاد والرعايا وقد ركن  
تجل ان يكثر لك بالقول ما سمع اضعا فة بافعاله المحسنة ومجالت  
مرتفع عن التنبيه اذ لاسم يحين رعايتك اغواك ولاست راسه بحاجه  
يويده الدولة العلوية بحرماتك الباب ويجيد عليها حقوقها بسيونك  
العاصمة واليك المصايب وتجل امد عمرك مديدا واقبالك في كل وقت  
جديدا واعمالك مرتقاء عند الله متقبلة ووقود المنا الى جنايتك متواليه  
متقبلة فاعمل بها ان شالله تعالى وكتب امير المؤمنين الفايض  
على طرة السجل بخطه مانحه لوزيرنا السيد الاجل الملك الصالح من جلالة  
القدر وعظم الامر ومحامه الشامي واستجاب الفضل واستجفاف  
غايات المن الجود ومزية الولي الذي بعثه على بذل النفس في نصرتنا  
ودعاه دون الحلايق الى يوم القيامة حتى منا بعثنا وطاعنا ما بعثنا  
على التبرع له ببذل كل مصون والابتداء من خاشعا بالافتراح له كل شئ  
يسر النفوس ويقر العيون والذي تضمنته هذا السجل من تعويضه  
واوصافه فالذي يسأل عليه صايرنا اضعا فة وكذا لك  
شرفنا بحجج التدبير والاقاله ورمحناه الى اعلا رتب الاصطفا  
بما جعلنا له من الكفاية والله تعالى يعضد به دولتنا ويحوط به  
جورتنا وعمده بمواد التوفيق والتأييد وتجل ايامه في وزارتنا  
مموحة غايات الاستمرار والتأييد ان شالله تعالى قالت كانت  
الوزارة قد بما تعدل السلطنة الان فان الوزير كان نايب الخليفة  
في بلده ينوض المدي جميع المملكة وتولية من رام من القضاة ونواب البلاد  
وتجهيز العسكر والجوش وتفرقة الارزاق الى غير ذلك مما هو الات  
وطبقة السلطان وكان الوزير يلقب بالقباب السلطنة الان كالمالك  
الصالح وكوه وقد تدهقر امر الوزير حتى قال بعض وزراء القدر  
السابع الوزير الان عبارة عن حوشكاش ليشترك اللحم والخطب  
وحوام الطعام والامر كما قال واقام ابن رزك وزير الى ان قتل  
في رمضان سنة ست وخمسين في خلافة العاضد وكان العاضد والفار  
كلاهما تحت حجره فامه بوجه شاد من بجير ابو شجاع السعدي  
ولقب امير الجيوش وهو الوزير المشوم الذي يضاهيه في الشوم  
العلقي وزير المستعصم فان هذا قد اطمح التتمار في اخذ بغداد  
الا ان الله تعالى لطف بعصر واهلها فقبض لهم عسكر نور الدين



الشهيد فاراحو العرج عنها وقتل الورشاور سيد صلاح الدين  
 ابن ايوب وقال بعض الشعراء في ذلك  
 هبنا لمصر حاز يوسف ملكها نامر من الرحمن قد كان موقوتا  
 وما كان فيها قتل يوسف متاورا بما نال الا قتل داود حاكوتا  
 وكان قتل تاور في ربيع الاخر سنة اربع وستين وولى الوزارة  
 بعده الامير اسد الدين شيركوه ولقب الملك المنصور لقبه بذلك  
 العاصم فاقام فيها شهرين وخمسة ايام ومات في جمادى الآخرة  
 فاستوزر العاصم بعده ابن عمه صلاح الدين يوسف بن ايوب  
 ولقب الملك الناصر وقد تقدم ذكر الخلع التي لبسها يومئذ  
 ثم ان صلاح الدين ازال دولة بني عبيد واعاد الخطبة لبني الدباس  
 في اول سنة سبع وستين فصار لمصر امير ابى خدا ان كان وزيرا  
 وجعل وزيره القاضي الناصر يحيى الدين عبد الرحيم النيسابوري  
 واستمر وزير له ولولده الملك العزيز ولولده العزيز الملك المنصور  
 الى ان مات سنة ست وتسعين وخمسين في نور رجب العادل صدر  
 الدين شكر الدين بن علي ان عرل سنة تسع وستين ووزر الكامل  
 ابن شكر ايضا والحسن بن احمد الدباسي ووزر للسلطان صلاح الدين  
 علي بن جبريل الرقي وعين الدين الحسن بن صدر الدين شيخ الشيوخ  
 واخوه خضر الدين يوسف والقاضي بدر الدين السجاري والقاضي  
 تاج الدين بن بنت الاعور ووزرهما الدين علي بن محمد بن سليم المعروف  
 بابن حنا ووزر لعزيز الاسد بن الحسن الاسدي هبة الله بن صاعد  
 الغائري وكان هو اول شوم الاثراك وممكنتهم ان عدلوا عند وزارة  
 العلماء الاقطاط والمسلمة وكان الاسعد هذا نصرانيا فاسلم فلما  
 تولى الوزارة احدث مكوسا وبطالة كثيرة على نحو ما كانت في ايام العبيد  
 ووسد ارضهم النصارى والرافضة وقد كان السلطان صلاح الدين  
 رحمه الله تعالى ابطلها فاحرقها هذا الملحون وقد قال فيه بعضهم  
 احسن الله صاعدا واناه مضاعدا وبنيته منارلا  
 واحدا بعد واحدا ولما قتل العزيز قبض على ولده المنصور  
 اهبس الاسعد هذا ثم قتل في سنة خمس وخمسين وولى الوزارة  
 للظفر بجده القاضي بدر الدين السجاري مضاعفا لقضاة القضاة  
 ثم صرف من عامه في ذي القعدة سنة سبع وخمسين ووزر زين  
 الدين يعقوب بن عبد الرزاق المعروف بابن الزبير فاقام الى ايام

في سنة ست وتسعين  
 وخمسين

في سنة ست وتسعين  
 وخمسين

الناصر

الظاهر من مقررنا عن الوزارة في ربيع الاخر سنة تسع وخمسين  
 واستوزر بجده الصاحب بها الدين بن حنا فاقام وزير الى ان مات  
 الظاهر من مقررنا وقولي ولده الملك السعيد فاقام على الوزارة وكنت  
 له تقليد من انشا القاضي يحيى الدين بن عبد القاهر وهذه صورة  
 الحمد لله الذي وهب هذه الدولة القاهرة من لدنه وجعل مكان  
 سرها وسدا ررها عليا ورفيها من لم يزل عند ربه مرضيا محمدا  
 على نعمه التي اسي سائر ما خفيا وتشكره على ان يجعل في الدنيا جنة ارض  
 تدبرها من عباده من كان تقيا ولشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له شهادة تسبح بها بكرة وعشيرة ونصلي على سيدنا محمد الذي انا الخاتم  
 وحججه نبيا صلى الله عليه وسلم صلاه يجمع بها صراطا سويا وبعد  
 فان اولي ما نتجت به السنة الاقلام بتلاوة سورة وتنتجت افواه  
 المجابري بالاستمداد لتسطير سيره وتناجت الكرام الكاتون بحمله  
 ومصلحه وتناشدت الرواة حسن نسبه وترغب الحداة بطيب  
 عرله وتهادت الاقالييم خوف محله وموجل وعنت وجوه المهارق  
 لصعود كلفة الطيب ورفع صالح عمله ما كان فيه شكر نعمة عندها على  
 الدولة سعادة حدودها وخطوطها واقدارة مضمونها وحفظها  
 واراد من بدعها بحسن الاسنة ومخزنها وخدمتها انا تباركة احسنت  
 للملكة الشريفة مالا وقربت لها مثالا واصلحت لها احوالا وكاثرت  
 بمد البحر وكما اجرت ذلك ما اجرت في مالا وان ضمنت السحب انشأت  
 حبا وان قبل المسح حجار ونق الارض ذهب عوفت عنه ذهبها  
 كم بها في الوجود من كرم ولونه وفي الوجوه من سوم ووسامه كم اجبت  
 مهجرا كم جعلت للذ ولده من اهرها اخو جارك وسحت املاككم تركت  
 صدر الحراين صديقا جرحا وكم استخريت حليتي في بطن البيل  
 وجيش جهاد على ظهور الخيل وكم اتفقت في واقف واللب بين الصفوف  
 والحروب وفي واقف في صفوف المساجد من اصحاب القلوب كم سبيل  
 يسرت وسعوت كثرات وكم خاف اذ برت حين دبرت وكم اثار في  
 البلاد والعباد اسر وكم وافقت ووقت وكم كفت ولفقت  
 وكم اعفقت وعفقت وكم هما موازين الاوليا ثقلت وموازين الاعدا  
 خفت كم اجرت من وقوف وكم عرفت بحروف وكم بيوت عباده صا  
 هذه البركات هو بحر ساجد هو بحر ساجد هو بحر ساجد هو بحر ساجد  
 السالي على بخله الى المساجد في الحنا ومن الايام على محمده لعباده

يك



سرمضى الفخر وصور جناب وزير القدر والدار من يكتم جناح عدله  
الظاهر والقيم ويشكر بيبوب ومكة ولمزم والحظكم كم  
عنت سنين تقدراته ونوامكة وكم مروت صدقاته بالوادى تسبح الله  
تعالى فاشتت عليه ربه وبالناس فاشتت ارامه ما زار انشام الا  
اعناه من مسه المطر ولا يحجب سلطانه في سفر الا قال نعم الصاحب في السفر  
والخضر ولما كان المتقرب بهذه البركات هو واحد الوجود ومن لا يشارك  
في المراتب وان النبأى بالحادثة غير ولود وهو الذى لم تسعه قال  
سابع هذه المناقب هو الموصوف عند الله وعند خلقه معروف وهذا  
المدح بالثمن هذه المادح والمحامدين ربه محمدا وممنوح والمغفوت  
بذلك قد ختمه بالثمن هذه النعوت الملائكة وانا بيد كبريائه التواضع  
ولا يخفى كانه لا خاطب الله في جلالتهم بعض حقها فانه اشرف  
من هذا وان كان لا بد للمادح انه يحول والقلم انه يقول فتلك بركات  
المجلس العالى الوالى الصاحب الوزير السيد الورع الزاهد العابد  
الآخرى الكنى المهدى المشيدى العوفى القوامى النظامى الافضل  
الاشرف العالمى العادى سيد الوزراء والاصحاب فى العالمين كلف  
العابدين بمجا الصالحين شرف الاوليا المتقين مديرو الدولة سداد  
التقوى صلاح الممالك قدرة الملوك والسلاطين عيون امير المؤمنين  
على محمد ادم الله تعالى جلالة من تشرف الممالك بحماطه قلبه المبارك  
والنقالب يد محمد بن محمد بن محمد الذى لا يساهم فيه ولا يشارك فاجدد  
بمنها انا هو بمثابة ايات تراءى فتروا او بمنزلة اسحاق في كل حين به حكم  
فيه يشهد حتى يتناقل بقبوته الايام والليالى ولا خلو اجيد دونه  
ان يكون الحالى بماله من مخاخر الالى فلذلك خرج الامر الحالى لا يرحب  
بها الدين المحمدي اتم الانوار ولا يرحب براسه ترهوف لم يتوخه  
بذى الفقر وذو القصار ان يضمن هذا التقليد الشريف بالوزارة  
التامة العامة الشاملة الكاملة الشريفة الصاحبة البهاية احسن  
المنفسين وان ينشر منها ما يتلقى رايه كل رب سيف وقلم بالهن  
وان يعلم كافة الناس ومن ترضه طاعة هذه الدولة ومالكها من تلك  
وامير وكل مدبنة ذات منصب وسرير وكل من جعته الا فليسر  
من نواب سلطنة وذو طاعة مدعنة واصحاب عقد وحل ووطن  
ودل وذو جنوة وحشرو رافعي اعلام وينود وكل راع رعية وكل من  
ينظر من الامور الشرعية وكل صاحب علم وتدر ليس وتقليل وتقديس

دك

وكل من يدخل في هذه الدولة العالية من شمسها الخيرة وبدوورها  
الديرة وشمسها الخيرة وحجوها المشرقة وشمسها الخيرة في الممالك  
المصرية والنوبية والساحلية والكرلية والسورية والشامية والكلية  
وما تدخل من فهد من ثغور وحصون وممالك ان العلم الممارن الصالح  
اليهاى في جميع هذه الممالك منسوبة واميرت برهاية منوط وعناية  
شفقتة لها لخطوط وله النظر في احوالها واموالها واليه امر قوايينها ومصر  
واليه النولية والصرف والى تقديمه البدك والتحت والتوكيد والعطف  
وهو صاحب الرتبة التي لا تحلها سواء وسوى من هو مرتضيه من بين  
السادة الوزراء ومن سميت غيره وغيرهم بالصحابية بالوالد  
حاطبنا به بذلك وخطبنا به وما بعد لنا عن ذلك بل عدلنا لانه ما ظلم من  
اشبه ما ظلم من اشبه اياه بمنزلة لافساحى ولا تقسام وسكانته  
لا ترمى ولا تزام من تدرج في سيادته من حصاده ابا درهم الله  
زناد قدح احرق بشير شره ومن ركب الى جلالتهم سحر سوا عرق  
في خمره ومن قتل لسعادته حمل كيد فاما قتل بومعه لحن فلان لم  
الاسته والاقلام والافدام في خدمه احسن الاداب وليقل المتردد  
دون حظه اذا دخلوا الباب ولا لغيرهم فرط تواضعة ليدنه وتقواه  
عن تادب معه تادب معنا ومن تادب معنا تادب معنا نادب مع احد  
وليش هذا التقليد على رؤس الاشهاد ونسج نسجته حتى تتناقلها  
الامصار والبلاد فهو محتسب على سمينا حضوصا ومن يدخل في ذلك  
بطريق العموم فليعلموا فيه بالنص والقياس والاستباط والمعروف والله  
يريد المجلس العالى الصاحب البهاى من فضله وبقيته لغاية هذه الدولة  
ويصونه لسبله كما صانه لاشده من قبله ومنع لغايته الصلابة التي  
حسن بها ان شاء الله تعالى انما الورع كما احسن غا امله واستمر الصاحب  
بها الدين في الوزارة الى ان مات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وكان  
الملك السعيد اذ كان بد مشق فلما بلغته وفاته ارسل الى برهان الدين  
الحضر بن الحسن بن البخارى باستقراره وزير بالديار المصرية فقال  
القاضي يحيى الدين بن عبد الظاهر حين سير اليه تقليد الوزارة بك  
زال الخلاف واصطلح الخصمان بدولة الملك السعيد فلما قال الوزير  
بالبرهان قال البرهان بالتقليد وقال السراج الوراق حين خلق عليه  
اهل خلعة ليست خالا بوجه منك سحر بختلوه  
وقال الناس حين طلعت فيها اهذ البدر قلت لهم اخوه



وقال في خلعة ولده شمس الدين  
 امير المؤمنين الوزير خلعة محاسنها فتانة العقل والحس  
 اصناف بها الافاق شرقا وغربا ولم لاوين اطواقها مطلع النجر  
 ولما خرج خلع الملك السعيد قال ناصر الدين ابن القريب  
 نظرت الوزارة من قريب بمصاحبها الجديد ومن بعيد  
 وقالت كعبه كعب مشهور ولا سيما على الملك السعيد  
 واقام التجاري في الوزارة الى ان ولي فلا وفي رجب سنة ثمان وسبعين  
 فعزله واستوزر محمد بن لقمان الى كتابة الاشيا فاقام الى سبع الاول  
 سنة ثمانين فعزل ووزر نجم الدين حمزة بن محمد بن هبة الله الاصمعي  
 ووزر الامير علم الدين بن سحر الشجاعي وهو اول من ولي الوزارة من  
 الامراء اول وزير ضربت على باب الطليحانة على قاعدة وزير الخلافة  
 بالحراق ثم عزله ووزر الامير بدر الدين بيدر ثم صرف واعيد  
 الشجاعي ثم صرف ووزر شمس الدين محمد بن عثمان المحروفي  
 بابن السلجوس فاقام الى ان قتل الاشرف فاخذ وضرب الى ان مات  
 تحت الضرب وكان لما تولى الوزارة كتب اليه بعض اصحابه يحذره  
 من الامير علم الدين سحر الشجاعي المنصوري  
 تنبه يا وزير الارض واعلم بانك قد وطئت على الافاعي  
 ولكن بالله محتكما فانك اخاف عليك من نهش الشجاعي  
 فكان الذي تسبب في هلاكه الشجاعي وولي الشجاعي الوزارة مكانه فاقام  
 بها اكثر من شهر وحدثته نفسه بالسلطنة فقتل وولي الوزارة  
 بعده تاج الدين بن فخر الدين بن صاحب بها الدين بن حنا  
 فاقام بها الى ان تولى العادل كسعا فعزل وولي مكانه فخر الدين  
 عثمان بن محمد الدين عبد العزيز بن الحليل فاقام الى ان تولى لاجين  
 فعزل وولي مكانه الامير شمس الدين سنقر الا عزم عزله من  
 عامه وحس فلما اعيد الملك الناصر الى السلطنة اخرج الاعز من الحبس  
 واعاده الى الوزارة ثم عزله في سنة احدى وسبعماية وولي الامير  
 عز الدين ايوبك المنصوري وولي ناصر الدين محمد السنجي شهر  
 عزله في شوال سنة اربع ووزر سعد بن محمد بن محمد بن عطاء بن المحرم  
 سنة ست ووزر التاج ابو الفرج بن حيد الدولة السهماني ووزر ضيا  
 الدين الغشاي فلما عاد الناصر الى السلطنة المرة الثالثة سنة  
 سبع استوزر فخر الدين الحليلي ثم عزله في رمضان سنة عشر ووزر

امير

امير الدين ابو سعد المتوفى ووزر في سنة ثلاث وعشرين في ابر  
 علا الدين مغلطاي الحالي ثم ابطل الناصر الوزارة ورتب وظيفة  
 ناظر الخواص وولاها كريم الدين عبد الكريم بن هبة الله بن السيد  
 فكان كالوزير ووزر ما قيل له الصاحب واستخبرت الوزارة شاعره  
 الى سنة اربع واربعين فاستوزر الكامل شعبان نجم الدين  
 محمود بن شروني وكان اصله وزير بغداد في المحرم  
 ووزر الا الانتمش المحمدي ووزر الامير منجك اليوسفي شهر  
 عزله ثالث ربيع الاول سنة تسع واربعين ووزر الامير  
 اسيد بن العمري في رابع عشر ثم استخفي في خامس عشر بين  
 ربيع الاخر فاعفي واعيد منجك ثم عزله في المحرم سنة فحدي  
 وحسين ووزر علم الدين عبد الله بن احمد بن زنبور  
 العسفي ثم عزله في رمضان سنة ثلاث وخمسين ووزر يونس الدين هبة الله  
 ابن سعد الدولة العسفي فاقام الى ان مات في ربيع الاخر سنة خمس وخمسين  
 وشعرت الوزارة الى سنة ثمان وخمسين ووزر الامير فاستمر ثم عزله سنة  
 تسع وخمسين ووزر تاج الدين بن ريشة ثم عزله في سنة احدى وستين ووزر  
 فخر الدين ماجد بن قروسه ثم عزله في سنة ثمان وستين ووزر جمال الدين  
 يوسف بن ابي شاكور ثم وزر الامير الاكبر كشلاوي ثم وزر كريم الدين بن غنام  
 ثم فخر الدين بن تاج الدين موسى ثم صرف سنة اربع وسبعين ووزر بن  
 غنام ثم صرف سنة خمس وسبعين واعيد منجك اليوسفي الى الوزارة وفوض  
 اليه السلطنة كل امور المملكة وانه اقامه مقام نفسه في كل شئ وانه خرج  
 الاقطاعات التي عبرتها سبع مائة دينار فماد ونها وانه يجوز من شام  
 ارباب الدولة وخرج الطليحانة والحشوات بسائر الممالك الشامية ورسم  
 للوزير ان يجلس قدامه في الدركاة ثم مات منجك في اول سنة سبعين  
 قال ابن الدمامي في مختصر المسالك وهو الذي للمهايك اللحم السميح  
 في وزارته ولم يكن يعرف علمهم قبل ذلك الا السلجوق ووزر تاج الدين  
 عبد الوهاب المدلي ويجرف بالشوش ثم صرف في رجب سنة ست  
 وسبعين ووزر صلاح الدين خليل بن العديم ثم عزله في صفر  
 سنة ثمانين ووزر كريم الدين بن مكاسر ثم عزله في شوال من  
 السنة واعيد الشوش ثم عزله في ربيع سنة احدى وثمانين  
 ووزر شمس الدين القيسي ثم عزله ووزر علم الدين بن ابو ثم عزله  
 سنة خمس وثمانين ووزر شمس الدين ابراهيم كاتب ارباب فاقام الى



ان مات سنة تسع وثمانين ووزر بعده ابراهيم القطبي بن كاتب سيده  
ثم عزل في رمضان سنة تسعين ووزر كريم الدين بن غنام ثم وزر  
موفق الدين ابو الفرج في صفر سنة اثنان وتسعين ثم وزر سعد  
الدين سعد الله بن البقرى في ربيع الاخر من السنة ثم عزل في رمضان  
سنة اثنان وتسعين واعيد ابو الفرج ثم عزل في صفر ووزر  
ركن الدين عمر بن قتيار ثم عزل في رجب ووزر تاج الدين بن ماله  
ثم عزل في المحرم سنة خمس وتسعين واعيد موفق الدين ثم عزل  
سنة ست وتسعين ووزر الامير ناصر الدين محمد بن رجب بن  
كلبان بن الحسام ولقب وزير الوزير الى ان مات سنة ثمان وتسعين  
ووزر مبارك شاه ثم صرف في رجب واعيد بن البقرى ثم عزل في ربيع  
الاول سنة تسع وتسعين ووزر بدر الدين محمد الطوسي ثم صرف  
في ربيع الاخر سنة احدى وثمان مائة ووزر تاج الدين عبد الرزاق  
ابن ابي العرج ثم صرف في ذي القعدة من السنة ووزر الشهاب احمد  
ابن عمر بن قطنة ثم صرف في ذي الحجة من السنة ووزر خضر الدين  
ماجد بن غراب ثم صرف في ربيع الاخر سنة اثنان واعيد بدر  
الدين الطوسي ثم صرف واعيد بن غراب ثم عزل في رجب سنة  
ثلاث ووزر علم الدين يحيى بن اسعد المحروفي بابوكم ثم صرف  
في ربيع الاخر سنة اربع ووزر الامير كشاه الحاجب ثم صرف ووزر  
تاج الدين بن البقرى ثم صرف في المحرم ووزر خضر الدين بن غراب  
ثم عزل سنة خمس ووزر علا الدين الاخضر ثم عزل في شوال  
ووزر مبارك شاه ثم صرف وولي تاج الدين بن البقرى ثم توارى في  
المحرم سنة ست وثمان مائة واعيد علم الدين ابوكم ثم هرب بعد  
ثمانية ايام واعيد ابن البقرى ثم هرب في ربيع الاول ثم اعيد تاج الدين  
عبد الرزاق ثم صرف ايضا بعد ايام واعيد ابن البقرى ثم صرف في  
ذي الحجة سنة سبع واعيد خضر الدين ماجد بن غراب ثم صرف  
سنة تسع ووزر جمال الدين الاسندادار ثم صرف في سنة اثنى  
عشرة ووزر سعد الدين ابراهيم بن البشيرى ثم صرف في ربيع  
الاول سنة ست عشرة فاقام الى ذي القعدة من السنة ومات  
موزر خضر الدين الاسندادار في سنة عشرين ووزر ارغوف شاه  
ثم صرف في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين ووزر بدر الدين  
ابن كعب الدين ثم صرف في المحرم سنة اربع وعشرين ووزر تاج

الدين

الدين كاتب المناجات ثم صرف في ذي الحجة سنة خمس وعشرين ووزر  
غوث شاه ثم صرف في شوال سنة ست وعشرين ووزر كريم الدين  
كاتب المناجات ثم صرف في رجب سنة سبع وثلاثين ووزر امين  
الدين الهيصم ثم صرف في سنة ثمان وثلاثين ووزر سعد الدين ابراهيم  
ابن كاتب المناجات وراخوه جمال الدين يوسف في ربيع الاول من السنة  
ثم صرف في جمادى الاخرة من السنة ووزر تاج الدين عبد الوهاب  
ابن الخطيرى ثم صرف في رمضان سنة تسع وثلاثين ووزر الامير  
خليل بن شاهين نايب الاسكندرية ثم صرف ووزر كريم الدين  
ابن كاتب المناجات في ربيع الاول سنة اربعين ثم في جمادى الاخرة سنة  
احدى وخمسين ووزر عوضا عن امين الدين الهيصم ثم صرف  
ووزر سعد الدين فوج بن النجار ثم صرف في جمادى سنة  
ثمان وخمسين واعيد امين الدين بن الهيصم ثم صرف في ذي  
القعدة من السنة واعيد سعد الدين ثم وزر علي بن محمد الاهناسي  
ثم صرف في صفر سنة اربع وستين ووزر المحمدي يوما واحدا  
ثم صرف ووزر منصور الاسكي ثم صرف في ربيع الاخر واعيد سعد الدين  
ابن النجار ثم صرف في ربيع الاول سنة خمس وستين واعيد ابن  
الاهناسي ثم صرف في شوال ووزر محمد الدين البقرى ثم صرف في  
المحرم سنة ثمان وستين ووزر يوسف بن عمر بن حريجا ثم صرف  
عن قوب واعيد محمد البقرى ثم صرف في ربيع الاول ووزر محمد البيهاري  
الى ان غرق اخذ في الحجة سنة تسع وستين واعيد الشرف يحيى بن  
صعبيه ثم صرف ووزر الامير في جمادى الاخرة ووزر قاسم القزاسي  
ثم صرف ووزر الامير ليثيك الدوادار ثم صرف ووزر الامير خنقد  
الفواشي ثم صرف ووزر الامير اقبوذي الدوادار ثم ولي بعد الامير  
كركباي الاحمر يوم الخميس مستهل ذي الحجة سنة احدى وتسع مائة

قال ابن الجوزي في التلخيص كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابوبكر وعمر وعثمان وعلي والي بن كعب وزيد بن ثابت الانصاري  
ومعوية بن ابي سفيان وحنظلة بن الربيع الاسدي بن سعيد  
ابن العاصي وابان سعيد والعلان الحضرمي وكان المداوم له  
علي الكنازة زيد ومعوية وكان يكتب لابي بكر الصديق عثمان بن  
عقان وكاتب عمر زيد بن ثابت وكاتب عثمان مروان بن الحكم وكاتب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



على عبد الله بن رافع وسعيد بن أبي غرير كاتب الحسن كاتب امه وكان حبيب  
عبد الله بن اوس العسائي وكاتب يزيد بن عبد الله بن اوس ثم عمر الحذر  
وكاتب امه حبيب بن زمل بن عمر الحذر وكاتب مروان بن عبد الله بن اوس  
وشعبان الاحول وكاتب عبد الله بن مروان دوح بن زباج الحذامي  
وفصم بن ذويب وكاتب امه الوليد قبيصة بن ذويب وفراء بن  
سريك والعماليق بن زمل وكاتب سليمان بن يزيد بن مهلب وعبد العزيز  
ابن الحوث وكاتب عمر بن عبد العزيز رجاء بن حيوة الكندي وليث بن  
ابي رافع وكاتب يزيد بن عبد الملك سعيد بن الوليد الابريش وكاتب  
ابن عبد الله بن حارثة الانصاري وكاتب هشام بن هذات وسالم مولاه  
وكاتب الوليد العباس بن مسلم وكاتب يزيد بن ثابت وسليمان وكاتب  
ابراهيم بن الوليد ثابت هذا او كاتب مروان الحارث عبد الحميد بن يحيى  
بولي بن عامر وقال ابن فضل الله كانت كتابة الانشا في المشرق  
في خلافة بني العباس منوطه بالوزراء ورعا انفراد بها رجل واستقل بها كتاب  
لم يبلغوا مبلغ الوزراء فكان يسمى في المشرق كاتب الانشا ثم لما كثروا دهم  
سمي رئيسهم رئيس ديوان الانشا ثم بقي يطلق عليه تارة صاحب ديوان  
الانشا وتارة كاتب المشرق وهي عند امه وعند الناس اذ كانت وكانت  
في دولة السلاجقية وملك المشرق يسمى ديوان الطغراء والطغراء  
هي الطرة بالفارسية واهل المغرب يسمون صاحب ديوان الانشا  
صاحب القلم الاعلى انتهى وقال غيره انما حدث كتابة المشرق في ايام  
قلاوون وكانت هذه الوظيفة قدما في زمن الوزارة والوزير هو المقر  
في الديوان وتحت يده جماعة من الكتاب وفيهم رجل يسمى صاحب  
ديوان الانشا وصاحب ديوان الرسائل فكان الكاتب للسراج عبد الجبار  
ابن عدي ثم كتب المصور وكتب له ايضا عبد الله بن المقفع المشهور  
بالبلاغة وابو ايوب المزباني وكتب للمهدي وزيره عويص بن عبد الله  
والدعبل بن يونس الحاجب وكتب للمهدي عمر بن بريع فلما استخلف  
الرشيد وولي يوسف بن القاسم بن صبيح كتابة الانشا فكان هو  
الذي قام خطيبا بين يديه حتى اخذت له البيعة وكتب للمأمون  
احمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح واحمد بن الفحاح الطبري وعمر  
ابن مسعدة والمعلي بن ايوب وعمر بن مهيول وكتب للمستعصم  
والواثق ابراهيم الموصلي وكتب للموكل احمد بن المديبر ابراهيم بن العباس  
المصولي وكتب للطابع ابو القاسم عيسى بن الوزير بن عيسى بن الجراح

وكثر

وكثرت لغاد ابراهيم بن هلال العسائي وكان على ديوان الصابية الى ان مات  
وكثرت جماعة من الخلفاء ابو سعيد العلاني الحسن بن وهب بن الموحلا  
ما قال بعضهم كتب للخلفاء وكتب في سنة سنة وكان نصرانيا فاعلم  
على يد القندي وكتب للقنفي سديد الدولة ابو عبد الله محمد  
ابن ابراهيم بن عبد الكريم بن الاشاي قال ابن كثير كان كاتب  
الانشا بعد اذ الخلفاء وانفرد بصناعة الانشا وكتب للناصر  
حام الدين يحيى بن سعيد الواسطي المشهور بابن زياده صاحب  
ديوان الانشا بعد اذ ومن انتهت اليه رياسته الترسيل وكتب  
للمستعصم عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن ابي الحدي  
الميداني الكاتب ومات سنة خمس وخمسين وستماية وقيل  
الكلية عنده ففوا خروا كتاب الانشا خلفاء بعد اذ قتل ومن  
الاتفاق الخريب ان اخر خلفاء بني امية كتب له عبد الحميد  
واما مصر فلم يكن بها ديوان انشا من حين فتحت الى ايام احمد  
ابن طولون فتوى اسرها وعظم ملكها فكتب عنده ابو جعفر  
محمد بن احمد بن مودود وكتب لولده خازن به اسحاق بن  
نصر العبادي ونوالت دواوين الانشا بذلك الى ان ملكها  
العبيد به فعظم ديوان الانشا بها ووقع الاعتناء بها واختيار بها  
الكتاب ما بين مسلم وذمي فكتب للعزير بن الحرور بن كلين  
ثم ابو عبد الله الموصلي ثم ابو النصور بن حورس البصري ثم كتب  
لحاكم ومات في ايامه وكتب للحاكم بعده القاضي ابو الطاهر البهوي  
ثم كتب لابن الحاكم الطاهر وكتب المستعصم القاضي ولي الدين بن خيرا  
دولي الدولة سوسى بن الحسن جرد انتقاه الى الوزارة وابو سعيد الحمدي  
وكتب له مروا والحافظ ابو الحسن علي بن ابي اسامة الحلي الى ان توفي فكتب  
ولده ابو المكارم الى ان توفي رجعا بين الدول فاج الرئاسة ابو القاسم علي بن  
سليمان المعروف بابن الصيرفي والقاضي كافي الكفاة محمود بن الوفق بن  
قادوس وابن ابي الدم اليهمودي ثم كتب بعد ابي المكارم القاضي موفق  
الدين ابو الحجاج يوسف بن الخلال بقية ايام الحافظ الى اخرايام الحافظ  
وبه خرج القاضي الفاضل ثم اشرك الحافظ مع من الخلافة ديوان الانشا الذي  
جلال الدين بن محمود والانصاري ثم كتب القاضي الفاضل عبد الرحيم البني  
الى ان توفي ابن الخلال في وزارة صلاح الدين فلما ملك صلاح الدين كتب  
له القاضي ثم اصنف اليه الوزارة ثم كتب بعده لابنه العزيز ثم لولده  
المنصور وكتب لكاظم الدين سليمان المعروف بكاتب الدرج الى ان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



مات فكتب بعده امين الدين عبد المحسن بن حمود الحلبي ثم كتب الصالح  
 ايضا ثم ولى ديوان الانشاء صاحب بها الدين زهير الشافعي المشهور  
 ثم صرف وولى بعده الصالح خور الدين بن لقمان الاسعودي فقام  
 الى انقراض الدولة الايوبية وكتب بعده هاشم بن علي ثم المنصور  
 فظفر ثم الظاهر بن يوسف ثم المنصور فلابدون ثم نقله فلابدون من  
 ديوان الانشاء الوزارة وولى ديوان الانشاء حكامه فتح الدين بن عبد  
 الظاهر بن علي مرسوم انكره فطلب يحيى الدين بن عبد الظاهر فأنكر  
 عليه فلابدون فلابدون فلابدون فلابدون فلابدون فلابدون فلابدون  
 فقال السلطان يعني ان يكون الملك كاتب سر يباغي المرسوم منه شفاهما  
 وكان فلابدون فلابدون فلابدون فلابدون فلابدون فلابدون فلابدون  
 فلما تسلمت الحجة كاتب فكان فتح الدين هذا اول من شمس بهدرا  
 الاسم وكان هو والوزير بن لقمان بين يدي السلطان في صر كتاب  
 فاراد الوزير ان يقره فاخذ السلطان الكتاب معه ودفعه الى فتح  
 الدين وامره بقرائه فحظم ذلك على ابن لقمان وكانت الحجة اذا  
 ذاك ان لا يقرأ احد على السلطان كتابا كحضرة الوزير واستمر فتح الدين  
 في كتابة السرا الى ان توفي ايام الاشرف خليل فولى مكانه تاج الدين  
 ابن الاثير الى ان توفي وولى ثوب الدين عبد الوهاب العمري ثم نقله  
 في سنة احدى عشرة وسبع مائة الى كتابة السريد مشق وولى مكانه  
 علا الدين بن تاج الدين بن الاثير الى ان فتح وولى يحيى الدين بن فضل  
 الله وولى شهاب الدين معينه للبرسة ثم صرف وولى شرف  
 الدين بن الشهاب محمود ثم صرف واعيد ابن فضل الله وولده شهاب  
 الدين ثم صرف الى الشام وولى علا الدين بن فضل الله اخو شهاب الدين  
 فاستمر في الوظيفة سيفا وثلاثين سنة الى ان مات سنة تسع وستين  
 وسبع مائة وولى بعده ولده بدر الدين محمد الى ان تسلمت برقوق  
 فصرفه وولى اوحد الدين عبد الواحد بن اسماعيل التركمان الى ان  
 مات في ذي الحجة سنة ست وثمانين واعيد بدر الدين الى ان تسلمت  
 برقوق الثانية فصرفه وولى جلال الدين علي بن عيسى التركي الى ان  
 مات سنة اربع وتسعين واعيد بدر الدين الى ان مات في شوال سنة  
 ست وتسعين وولى بدر الدين محمود الكاشاني الى ان مات في جمادى  
 الاولى سنة احدى وثمان مائة وولى فتح الدين فتح الله بن مستعصم  
 التبريزي ثم صرفه الناصر ففتح بسعد الدين بن غراب مدة ييرة

ثم صرف ابن غراب واعيد فتح الله ثم صرف وولى خور الدين بن المروان  
 ثم صرف واعيد فتح الله الى ان قبض عليه المويده سنة ست وعشرة  
 وثمان مائة وولى ناصر الدين محمد البارزي الى ان مات في سنة ثلاث  
 وعشرين وولى ولده كمال الدين محمد ثم صرف وولى علم الدين داود  
 ابن الكوبيز الى ان مات سنة ست وعشرين وولى جمال الدين يوسف  
 ابن الكوبيز ثم صرف وولى قاضي القضاة شمس الدين  
 الهروي الشافعي ثم صرف وولى نجم الدين عمر بن يحيى ثم صرف  
 وولى شمس الدين محمد بن سرمد الى ان مات في جمادى الآخرة سنة  
 اثنتين وثلاثين وولى ولده جلال الدين محمد ثم صرف وولى الشريفي  
 شهاب الدين الدمشقي الى ان مات سنة خمس وثلاثين وولى الوزير  
 كرم الدين عبد الكريم كاتب المناخ مضافا للوزارة ثم صرف بعد شهر  
 واعيد الكمال بن البارزي ثم صرف وولى صلاح الدين محمد بن صاحب  
 بدر الدين حسن بنصر الله الى ان مات بالطاعون سنة احدى واربعين  
 وولى مكانه ابو الصاحب بدر الدين حسن ثم صرف في ربيع الاول  
 سنة اثنتين واربعين واعيد البارزي الى ان مات في صفر سنة ست  
 وخمسين واعيد ابن الاشقر ثم صرف في ذي القعدة وولى يحيى الدين  
 ابن النخعي ثم صرف بعد ستة اشهر واعيد ابن الاشقر ثم صرف  
 في جمادى الاولى سنة ثلاث وستين واعيد ابن النخعي ثم صرف  
 في شوال سنة ست وستين وولى القاضي برهان الدين بن الديري  
 ثم صرف بعد نصف شهر وولى القاضي يحيى الدين ابوبكر كاتب السر  
 بدر الدين بن مزهر فاستمر الى الان عامه الله تعالى بالظانه وختم  
 لنا وله خير امين ثم توفي في سادس رمضان سنة ثلاث  
 وتسعين وولى ولده بدر الدين اعزه الله تعالى

اعلم انه من حين فتحت مصر لم يكن بها مسجد تقام فيه الجمعة سوى جامع  
 عمرو بن العاص الى ان قدم عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس من  
 العراق في طلب مروان الحمار سنة ثلاث وثلاثين ومائة فمروا على  
 في شمال النبطاط وبنوا هناك الابنية فسمي ذلك الموضع بالاسكر وقيم  
 هناك الجمعة في مسجد فماتت الجمعة تقام بجامع عمرو وجامع الاسكر  
 الى ان بنى السلطان احمد بن طولون جامع حين بنى القطائع فابطلت  
 الجمعة من جامع الاسكر وصارت الجمعة تقام بجامع عمرو وجامع ابن



طولون الى ان قدم جوهر القابرد واحتط القاهرة وبنى الجامع الارمر  
في سنة ستين وثلاثمائة تقاربت الجمعة تقام في ثلاثة جوامع شمس  
العزيز بالله بنى في ظاهر القاهرة من جهة باب الفتوح الذي يعرف  
اليوم بجامع الحاكم سنة ثمانين وثلاثمائة والحمله ابنه الحاكم بنى  
جامع المقس وجامع راشده فكانت الجمعة تقام في هذه الجوامع  
السنة الى ان انقضت دولة الحبيديين في سنة سبع وستين وخمس  
مائة فبطلت الجمعة من الجامع الارمر وبقيت في ما عداه فلما كانت  
الدولة التركيه احدثت عدة جوامع فبنى في زمن الظاهر بيبرس  
جامع الحسينيه في سنة تسع وستين ثم بنى الناصر بن قلاوون  
الجامع الجديد عصر في ثلثي عشره وسبع مائة وبنى امرأه وكناه  
في أيامه نحو ثلاثين جامعاً وكثرت في هذا القرن وما بعده الى  
الآن قلعتها الآن في مصر والقاهرة الثرس مايتي جامع قال  
هشام بن عمار حدثنا المخيرة بن المعيرة حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني  
عن ابيه قال لما افتتح عمرو والبلدان كتب الى ابي موسى وهو على البصرة  
امر ان يتخذ مسجد للجماعة وكتب الى سعد بن ابي وقاص وهو على  
الكوفة مثل ذلك وكتب الى عمرو بن العاصي وهو على مصر مثله وكتب  
الى امرأ الجناد الشام ان لا تبعد والى القري وان يبنوا المداين وان  
يتخذوا في كل مدينة مسجد او احد او لا يتخذ القبائل ساحد وكان  
الناس يتسكنون بامر عمرو وعمره وقال القضاة لم تكن  
الجمعة تقام في زمن عمرو بن العاصي بشي من ارض مصر الا بجامع  
الفسطاط قال ابن يونس جاور من غافق الى عمرو بن العاصي  
فقالوا انا نكون في الربيع فنجتمع في العيد بن النظر والا ضحى  
ويومنا رجل منا قال نعم قالوا في الجمعة ولا يصح في الجمعة بالناس  
الا من اقام الحدود واخذ بالذنوب واعطى الحقوق

قال ابن التوم وابقا المتغفل وانحاز المتامل من الجامع العتيق  
المعروف بتاج الجوامع قال الليث بن سعد ليس لاهل الراية مسجد  
غير وكان الذي جاز موضع نفسه ابن كلثوم النخعي وبنى  
ابا عبد الرحمن ونزل في حصارهم الحصن فلما رجعوا من الاسكندرية  
سال عمرو فعدسه في منزله هذا بحاله مسجد نفسه فاني اتصرف  
به على المسلمين فبناه ايهم فبنى في سنة احدى وعشرين وكان

طوله

طوله خمسين ذراعاً في عرض ثلاثين ويقال انه وقف على اقامته قبلته  
ثمانون رجلاً من الصحابة رضي الله تعالى عنهم منهم الربيع بن الحوام  
والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت وابو الدرداء وابو رباح  
حمزة وحمزة بن حنبل الزبيدي وسمه ابن صواب وفضاله بن عبيد  
وعقبة بن عامر ورافع بن مالك وغيرهم ويقال انها كانت  
مسوفة جدار وان قرية بن شريك لما هدم المسجد وبناء في زمن  
الوليد سامن قليلاً وذكر ان الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة  
كان سامتان اذ اصليا فيه ولم يكن للمسجد الذي بناه عمرو  
محراب يحوف وانما قرية بن شريك جعل المحراب واول من احدث  
ذلك عمرو بن عبد العزيز وهو يومئذ عامله الوليد حين هدم  
المسجد النبوي وزاد فيه واول من زاد في جامع عمرو وسلمة بن  
بخالد وهو امير مصر سنة ثلاث وخمسين سلك الناس اليه  
ضيق المسجد فكتب الى معاوية فكتب بحوية اليه يا امرء بالزيار  
فيه فزاد فيه من حركه وجعله رحبة من الحركه وبيضه وزخره  
ولم يغير البناء القديم ولا احدث في قبلته ولا غريبه شيئا وكان عمرو  
قد اتخذ منبرا فكتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعزم عليه  
في كسره واما بحسبك ان يقوم قائماً والمسلمون جلوس تحت  
عقبك فكسره وذكر امرأه من شرقه حتى ضاق الطريق بينه  
وبين دار عمرو بن العاصي وفرشه بالحصر وكان مغروشاً بالخصيا  
وقال في كتاب الجند المغربي ان سلمة نقص جميع ما كان عمرو  
ابن العاصي بناه وزاد فيه من شرقه وبنى فيه اربع صوامع  
في اركانها الاربع برسم الاذان ثم هدمه عبد العزيز بن مروان  
ايام امره بمصر في سنة تسع وسبعين وزاد فيه من ناحية  
الحرب وادخل فيه الرحبة التي كانت حركه ثم في سنة تسع وثمانين  
امر الوليد بن ابيه بمصر برفع سقفه وكان مطالباً ثم هدمه  
قرة بن شريك بامر الوليد سنة اثنتين وتسعين وبناه فكانوا  
يجمعون في قبسارية العسل حتى فرغ من بنايه في رمضان سنة ثلاث  
وتسعين ونصب فيه المنبر الجديد في سنة اربع وتسعين وعمل  
فيه المحراب المحجوف وعمل للجامع اربعة ابواب ولم يكن له قبل الا  
ببائت وبنى فيه بيت المال بناء اسامة بن زيد السجعي متوكي  
الحراج بمصر سنة تسع وتسعين فكان مال المسلمين فيه ثم زاد



فيه صالح بن عبد الله بن عباس وهو يومئذ أميراً من قبل السفاح وذلك  
في سنة ثلاث وثلاثين ومائة ثم زاد فيه عبد الله بن طاهر بن الحسين  
وهو أمير مصر من قبل أمير المؤمنين المأمون في جمادى الآخرة سنة  
الثماني عشرة ومائتين فتكامل ذراع الجامع مائتان وتسعين ذراعاً  
بذراع العمل طولاً في مائة وخمسين عرضاً ويقال أن ذراع جامع ابن  
طولون مثل ذلك سوى الأربعة المحيطة بجوانبه الثلاث ولقبت  
عبد الله بن طاهر اللوح الأخضر فلما احترق ذلك اللوح فجعل أحمد بن  
محمد العجفي هذا اللوح مكانه وهو الباقي إلى اليوم ولما تولى الحرت  
ابن مسكين القضاء من قبل المتوكل سنة ثلاث وثلاثين ومائتين  
بنى هذه الرحبة لينتفع الناس بها وبلغت زيادة بن طاهر وأصلح  
السقف ثم زاد فيه أبواب أحمد بن محمد بن شجاع صاحب الخراج  
في أيام العتصم في سنة ثمان وخمسين ومائتين ثم وقع في نحو  
الجامع حريق في ليلة الجمعة لتسع خلون من صفر سنة خمس وسبعين  
ومائتين فامر حمارويه بن أحمد بن طولون بحمارته علي بن العجفي  
فأعيد على ما كان عليه وانفق فيه سنة ألف وأربع مائة دينار وكتب  
اسم حمارية في دائرة الرواق الذي عليه اللوح الأخضر وزاد فيه  
أبو حفص العباسي أيام نظره في قضاء مصر خلافة لأبيه الخليفة  
التي يودن فيها المودنون في السطح وذلك في سنة ست وثلاثين  
وتسعين ثم زاد فيه أبو بكر محمد بن عبد الله بن حارون رواقاً مقداره  
تسعة أذرع وذلك في رجب سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ومات  
قبل إتمامه فأنتمه ابنه علي ووزع في رمضان سنة ثمان وخمسين  
ثم بنا فيه الوزير أبو الفرج يعقوب بن كلس بامر العزيز بالله  
الفواره التي تحت فيه بيت المال وهو أول من عمل فيه فواره وفي  
سنة سبع وثمانين وثلاث مائة يبصر المسجد ونقشت الواحد  
وذهب على يد برجوات الخادم وعمل فيه تنويراً بوقد كل ليلة  
جمعة وفي سنة ثلاث وأربع مائة أنزل إليه من القصر بألف  
ومائتين وتسعين مصحفاً في رجات فيها هو مكتوب بالذهب  
كله وملكن الناس من الفزاة فيه وأنزل الله تعالى من فضله  
الحاكم بامر الله برسم الجامع فيه مائة ألف درهم فتمت فاختار الناس  
وعلق بالجامع بعد أن بلغت عتبة الجامع حتى أدخل به ثم في  
أيام المستنصر في رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة

أبو

زيد في القصور في شرفها وغربها وعمل سطوحاً فضة في صدر  
الحراب الكبيراً ثبت عليها اسم أمير المؤمنين وجعل العمود  
الحراب طوق فضة فلم يزل ذلك إلى أن استبد السلف  
صلاح الدين بن أيوب فأزاله في ربيع الآخر سنة اثنتين  
وأربعين وأربع مائة عمل بقصوره خشب وحجرات ساح نفوس  
بعمودي صدره برسم الخليفة سبب له في زمن الصريف  
وتقلع في السنة إذا ضل الأمام في القصور الكبيرة وفي سنة  
أربع وستين وخمس مائة تمكن الفرج من ديار مصر وحكموا في  
الفاخرة حكماً جابراً فتشعت الجامع فلما استبد السلطان صلاح  
الدين جددته في سنة ثمان وستين وخمس مائة ورسم  
عليه اسمه وعموا النظره التي تحت المادنة الكبير وجعل لها  
ساقية ولما تولى تاج الدين بن بخت الأعراف قضا الديار المصرية  
أصلح ما قال منه وهدم ما به من الخرف المحدث وجمع أرباب  
الحبوة وافق الرأي على إبطاك جوازها إلى الفسقية وكان لها  
يصل إليها من كبر النيل فامر بإبطالها لما كان فيه من تصرف على  
جدار الجامع وحدث السلطان بيبرس في عمارته ما تقدم من الجامع  
فرسم بمارته وكتب اسم الظاهر بيبرس على اللوح الأخضر  
وحمل العمد كلها وبيض الجامع بأسره وذلك في رجب سنة  
ست وستين وست مائة ثم جدد في أيام المنصور قلاوون سنة  
سبع وثمانين وست مائة ولما حدثت الزلزلة في سنة اثنين  
وسبع مائة تشعت الجامع فجدده سلا رايي السلطان  
ثم تشعت في أيام برقوق فحجره الرئيس برهان الدين  
أبراهيم بن عمر المحلي رئيس التجار وأزال اللوح الأخضر  
وجدد لوحاً جديداً وهو الموجود الآن وانتهت عمارته  
في سنة أربع وثمان مائة وقال ابن التوح ذراع هذا الجامع  
اثنتان وأربعون ذراعاً بذراع البراء المصري القوي وهو  
ذراع الحصر المسترلان وذراع بذراع العمل ثمانية وعشرون  
الف ذراعاً وعدد أبوابه ثلاثة عشر باباً من تولى إمامته هذا  
الجامع أبو رجب العلاء بن عاصم الخولاني وهو أول من سلم  
في الصلاة تسليتين بهذا الجامع بكتاب ورد عليه من المأمون  
بأمره بذلك وصلى خلفه الإمام الشافعي حين نزل مصر فقام

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



هذا يكون الصلاة يا صليتي خالف احد اتم الصلاة من اني رجب  
ولا احسن ولما تولى القصص حسن بن الربيع بن سليمان  
في زمن التوكل سنة اربع وما بين بين امر بترك كسب الله  
الرحمن الرحيم في الصلاة وامر ان تصلي التراويح وكانت قبل  
ذلك ست تراويح وقال القاضي ولم يكن الناس يصلون بالجامع  
صلاة العيد حتى كانت سنة ست وثلاث مائة صلى فيها  
رجل بحرف بجلى بن احمد بن عبد الملك القهسي صلاة الفطر  
ويقال انه خطب من دفتر نظار وحفظ عنه انه قال اتقوا الله  
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فقال بعض الشعراء  
وقام في العيد لنا خطيب فحضره الناس على الكفر  
وذكر بعضهم انه كان يوقد في الجامع العتيق كل ليلة ثمانية  
عشر الف فتيلة وان المطلق برسمه خاصه لوقود كل ليلة  
احد عشر قنطارا رينا طيبا وقال المقرئ اخبرني شهاب  
الدين احمد بن عبد الله الاوحدى اخبرني المورخ ناصر الدين  
محمد بن عبد الرحيم بن الفرات اخبرنا العلامة شمس الدين  
محمد بن عبد الرحمن بن الصانع الكنتي انه ادرنك جامع عمرو  
قبل الويا الكاين في سنة تسع واربعين وسبع مائة بضعا  
واربعين حلقة لا قرا الحالم لا تكاد تخرج منه

هذا الجامع بوضعه بحرف بجلى يشكر قال ابن عبد الظاهر  
وهو كان مشهورا باجابة الدعاء وقيل ان موسى عليه الصلاة  
والسلام ناجا ربه عليه بكلمات وابته افي بنا هذا الجامع  
الا مير ابو العباس احمد بن طولون بعد بناءه القطايع  
وهي مدينة بناها ما بين سبع الجبل جنب القلعة الات  
وبين الكباره وما بين كوم الحارح وقنا طرا السباع فهدم  
كانت القطايع وكان ابتدا بنايه في سنة ثلاث وستين  
وما بينين وفتح منه سنة ست وستين وبلغت النفقة  
عليه في بنايه مائة الف دينار وعشرين الف دينار وقيل  
انه قال اريد ان يبني بنا ان احترقت مصر بتي وان  
عزقت بتي فقال تبني بالحجر والبراد والاجر الاحمر ولا  
تجعل فيه اساطين رخام فانه لا يصبر لها على النار فبني

هذا

هذا البناء لما حل بناوه امريان بجلى دائره منقوشة عن ربحون ليروج  
رحتها على المسلمين واشعر الناس بالصلاة فيه فلم يجمع فيه احد وظنوا  
انه بناء من مال رام لخطب فيه وخطب فيه ما بين هذا المسجد لبني  
من ماله وانما بناء بكنز طغريه وان العشار الذي نصبه على سارته وحده  
في الامر فصلى الناس فيه وسالوه ان يوسع قبلة فلو ان المصريين  
اختلفوا في تحرير نيل فراى في المنام النبي صلى الله عليه وسلم  
وعرف قول يا احمد اس قبلة هذا الجامع على هذا الوضع وخط له  
في الارض صورة ما يعمل فلما كان الخبر يصحى مسرعا الى ذلك الموضع  
فوجد صورة القبلة في الارض مصورة فبنى المحراب عليها ولا يسه  
ان يوسع فيه لاجل ذلك فغطم بنان الجامع وسالوه ان يزيد فيه  
زيادة فوجد فيه قال الخطيب ركب احمد بن طولون يوما يقصد قصر  
فخاصت قوايم فوسه في الرمل فامر بكشف ذلك الموضع فظهر  
له كنز فيه الف الف دينار فانفعها في ابواب البر والصدقة  
وبني منها الجامع وانفق عليه مائة الف دينار وعشرين الف دينار  
وبني المارستان وانفق عليه مائة الف دينار وقال صاحب  
مراة الزمان قرات في تاريخ مصر ان ابن طولون دكان لا يعبث  
به وبقي بجهة بيده فحجب الحاضرون فقال اصنعوا منارة الجامع  
على هذا المثال وهي قائمة اليوم على ذلك قال ولما تم بناء الجامع  
راى ابن طولون في منامه كان الله تعالى بجلى للقصور التي حول  
الجامع ولم يجعل للجامع منال المحبرين فقالوا تخرب ما حوله وبقي  
الجامع قائما وحده قال ومن ابن لم هذا قالوا من قوله تعالى  
فلما تحلى ربه للجبل جعله دكا وقوله عليه الصلاة والسلام  
اذا تحلى شئ خضع له فكان كما قالوا وفي الخطط للمقرئ  
بني احمد ابن طولون جامع على بناء جامع سامرا وكذلك المنارة  
وبيضه وخلقه وفرسه بالحصر العبداني وعلق فيه القناديل  
الحكمة بالسلاسل الخاسن المفرعة لسان الطوال وحمل  
اليه صناديق المصاحف وكان وسط صحبه قبة مشبكة من  
جميع جوانبها وهي مذهبة على عشرة عمد رخام سعتها اربعة  
اذرع في وسطها نواره تفور بالماء وكان على السطح علامات  
للزوال والسطح بدراسين ساج فاحترق جميع هذا كله  
في ساعة واحدة في ليلة الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى

238



سنة تسع وسبعين وثلاثمائة فلما كان في محرم سنة خمس  
وثمانين وثلاثمائة امر الخليفة بامر الله بن المعري بنى فواره  
عوضا عن الذي احترقت قال المعري ولما حال بنا جامع احمد  
ابن طولون صلى فيه القاضي بكارا ماما وخطب فيه ابو يعقوب البجلي  
واملى فيه الحديث الربيع بن سليمان فبعد الامام الشافعي ودفع  
البراهيم بن طولون في ذلك اليوم كيسان فيه الف دينار وعمل  
كتابا فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى لله سجدا  
ولو كم فخص قنطرة بنى الله له بيتا في الجنة ودس احمد بن طولون  
عبودا السماع ما يقول الناس من العيوب في الجامع فقال رجل  
في محرابه صغير وقال اخر ما فيه عود وقال اخر ليس له مبيضا  
تجمع الناس وقال اما المحراب فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد خطبته كى واما العهد امان تكون من مسجد اول نبية فنزعت  
عنها واما المبيضا له انا اني بها خلفه ثم عمل في موضع مبيضا  
وخزانة شراب فيها جميع الاشربة والادوية وعليها خدم  
وفيهما طبيب جالس يوم الجمعة لحادث يحدث من الحاضرين للصلاة  
واوقف على الجامع اوقافا كثيرة ليس فيها سوى الرباع وخوها  
ولم يتعرض الى شيء من اراضي مصر البتة ثم لما وقع الخلاف في زمن  
المستنصر خربت القنطرة بأسرها وعمد السكك هناك وصار  
ما حول الجامع خرابا وتواتت الايام على ذلك فتشعبت الجامع وحرق  
اكثره وصارت الحاربه تنزل فيه باليلها ومتاعها عند  
ما تقدم ايام الحاج ونمادى الامر على ذلك ثم ان لاجين لما  
قتل الاشرف خليل بن تولاون هرب فاحس في مئارة هذا  
الجامع فندران بجاه الله من هذه الفتنة ليحمره فجماع الله  
وتسلطن فامر بتجديده ونوض اموره الى الامير علم الدين  
سبحان الذي بنى معمره ووقف عليه وقفا ورث فيه دروس  
التفسير والحديث والفقه على المذاهب الاربعه والقراءات والطب  
والمبقات حتى جعل من جملة ذلك وقفا على الديكة تكون في سطح  
الجامع في مكان كح من بها لانها تعين الوقتين وتوقفهم  
في السحر فلما قرا كتاب الوقف على السلطان اعجبه كل ما فيه  
الا امر الديكة فقال بطاوا هذا لا يصح كوا الناس علينا فابطل  
راول من ولي نظره بعد تحديد الامير علم الدين سحر العادى

هو

وهو اذ كان دوا دار السلطان لاجين ثم ولي نظره قاضي القضاة  
بدر الدين بن جماعة ثم وليه امير مجلس في ايام الناصر محمد  
ابن قلاوون فلما مات وليه قاضي القضاة عز الدين بن جماعة  
ثم ولاه الناصر للقاضي كريم الدين محمد وفيه ما ذنتين فلما  
السلطان عاد نظره للقاضي سرتم الشافعي الى ايام السلطان  
حسن مولا الامير صرغتمش وتوفي في مدة نظره من مال  
الوقف مائة الف درهم فضه وقبض عليه وهي حاصلة مباشرة  
قاضي القضاة الى ايام الاشرف شجاع بن قفوض امره الى الامير  
الحاي اليوسفي الى ان عرق فتحدث فيه القاضي الشافعي  
الى ان فوض الظاهر برفوق نظره الى الامير طغولوا سالفه  
ثم عاد نظره الى القضاة بعد الصفوى وهو بايديهم الى  
اليوم وفي سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة جدد الرواق  
الحكري الملاصق للمادسة البارز ارمودم الدولة عبيد بن  
محمد بن عبد القادى وحدد فيه ايضا مبيضا بجانب المبيضا القديمة

هذا الجامع اول جامع اسس بالقاهرة انشاء القايد جوهر الكاتب  
الصقلي سولى الخيزلدين الله لما اختط القاهرة وابند بنائه في  
يوم السبت لست يقين من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين  
وثلاثمائة وكمل بناؤه لسبع خاون من رمضان سنة احدى  
وستين وكان به طمس لا يسكنه عصفور ولا حمام ولا حمام  
وكذا ساير الطيور ثم جدد الحاكم بامر الله ووقف عليه  
اوقافا وجعل فيه ثورين فضه وسبعة وعشرين قنديل  
فضه وكان يصدر في محرابه منطقة فضه كما كان في محراب  
جامع عمرو ومطعت في زمن صلاح الدين يوسف بن ايوب  
فجاوزها خمسة الاف درهم نقره وقلع ايضا الناطق من  
بقية الجوامع ثم ان المستنصر جدد هذا ايضا وجدد  
الحافظ رانسان فيه مقصورة لطيفة بجوار الباب الغربى  
الذى في مقدم الجامع ثم جدد في ايام الظاهر بيبرس  
ولما بنى الجامع كانت الخطبة تقام فيه حتى بنى الجامع الحاكمى  
فانتقلت الخطبة اليه وكان الخليفة يخطب في جامع عمرو  
جمعة وفي جامع ابن طولون جمعة وفي الجامع الازهر جمعة



ويستريح جمعة فلما بنى الجامع الحاكم صار الخليفة يخطب فيه ولم تنقطع الجمعة من الجامع الا زهرا بالكلية فلما ولي السلطان صلاح الدين بن ايوب قلدر وظيفة القضاء صدر الدين ابن درباس فعلم بمقتضى مذهبه وهو متناع اقامة خطبتين في بلد واحد كما هو مذهب الشافعي رضي الله عنه فابطل من الجامع الا زهرا وافتتحها بالجامع الحاكم لكونه اوسع فلم يترك الجامع الا زهرا معطلا من اقامة الجمعة فيه الى ايام الظاهر بغير من فتحدث في اعاتها فيه فامتنع قاضي القضاة ابن بنت الاعز وصمم فولى السلطان قاضيا خفيا فاذا في اعاتها

اول من اسسه العزيز بالله بن العزيز وخطب فيه وصلى فيه ثم اكمله الحاكم بامر الله وكان اول يعرف بجامع الخطبة ويقال له الجامع الانور وكان تمام عمله في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وحس عليه الحاكم عدة قياس واسلاك باب الفتوح وقد هدم في الزلزلة الكائنة في سنة اثنتين وسبع مائة فجدده الجاشنكير ورتب فيه دوسا على المذاهب الاربعية ودرس الحديث ودرس النحو ودرس القراءات ومن بنا الحاكم ايضا

بحوار رباط الاثارة وعرف بجامع راشد لانه في خطة راشد قبيلة من لحم وصلى فيه الحاكم ايضا ومن بناه ايضا

ورث عليه او قانا ثم جدده في سنة سبعين وسبع مائة الوزير شمس الدين المقيس ومن الجوامع التي بنيت في خلافة بني عبيد

الذي يقال له الان جامع الفكا هين بناء الخليفة الظاهر بالله

حارج باب زويلة بناء الملك الصالح طلائع بن رزيق وزير الخليفة الفايز

قال اول من بنى المدارس في الاسلام الوزير نظام الملك قوام الدين

الحز

نؤلة

الحسن بن علي الطوسي وكان وزير السلطان البارسلات السلجوقي عشرين سنين ثم وزير لولده الملك شاه عشرين سنة وكانت تحب الفقهاء والصوفية ويكرمهم ويؤثرهم بنى

ببغداد وشرع فيها في سنة سبع وخمسين واربع مائة ونجرت سنة تسع وخمسين وجمع الناس على طبقاتهم فيها يوم السبت عاشور ذي القعدة لتدريس فيها الشيخ اسحاق الشيرازي في الشارح للبخاري الذي درس فلقبه صبي في الطريق فقال يا شيخ كيف تدرس في مكان معصوب فزجج الشيخ واختفى فلما استوا من حضوره ذكر الدرس بها ابو النصر بن المصباح عشرين يوما ثم ان نظام الملك احتال على الشيخ الى اسحاق ولم يترك يرفق به حتى درس بها بخضري يوم السبت مستهل ذي الحجة والقي الدرس بها الى ان توفي وكان يخرج اوقات الصلوات ليصلي مسجد خارجها احتياطاً وبني نظام الملك ايضا

درس بها امام الحرمين واقتدى الناس به في بناء المدارس وقال تذكأت المدرسة البيهقية سار قبل ان يولد نظام الملك

بناها الامير نصر بن سبكتين اخو السلطان محمود لما كان واليا بنيسابور وبنوها ابو سعد اسماعيل بن علي بن المثنى الاسترايادي الصوفي الواعظ شيخ الخطيب

للاستاذ ابي اسحق قال الحاكم في ترجمة ابي اسحاق لم يكن بنيسابور مدرسة قبلها مثلها وهذا صريح في انه بنى قبلها غيرها قال القاضي تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى قد أدركت فكري وغلبت على ظني ان نظام الملك اول من رتب هذه المعاليم للطلبة فانه لم يصح لي هذا كان المدارس قبله معاليم ام لا والظاهر انه لم يكن لهم معلوم انتهى واما مصر فقال ابن خلكان لما ملك السلطان صلاح الدين بن ايوب الديار المصرية لم يكن بها شيء من المدارس فان الدولة العبيدية كان مذهبها مذهب الرافضة والشيعة فلم



برکات محمد بن حمزہ الجویہ و حیاتہ الواقف

١. وقفها السلطان صلاح الدين بن ايوب وكانت دار سعيد السجود  
فنهرو وقال عنده عتيق الخليفة المستنصر فلما استنصر الناصر  
صلاح الدين بالامر وقفها على الصونية في سنة ثمان وستين



مكونوا يقولون بهذه الاشياء في السلطان صلاح الدين بالقرافة الصغير

الامام الشافعي ومدرسه بحاوره الشهيد الحسيني بالقاهرة  
وجعل دار سعيد السعد اخادم الخلفاء المصريين  
وجعل دار عباس الوزير العبيدي مدرسة الخليفة وهي  
معروفة الان وبني المدرسة التي بمصر الحروف  
مزين التجار الشافعي وتعرف الان وبني بمصر  
مدرسة اخرى للملكية وهي الحروف الان وقد حكى  
ان الخليفة المعتضد بالله العباس لما بنى قصبة بحداد استدار  
في الزرع فسئل عن ذلك فذكر انه يريد ليبني فيها دارا  
وبقا صيرت في كل موضع روضا كل صناعة ومذهب من مذهب  
العلوم النظرية والعملية وحكى عليه الارزاق السعد  
لنقصه كل من احار علما او صناعة ريسا فاحرقه وقد ذكر  
الواقدي ان عبد الله بن ام كلثوم قدم بها خراج المدينة فتمرد دار القرا

بحوار الامام الشافعي رضي الله عنه ويذكر ان يقال لها تاج المدارس  
وهي اعظم مدارس الدنيا على الإطلاق لشرورها كجوار الامام الشافعي  
ولان ما فيها اعظم الملوك ليس في ملوك الاسلام مثله لا قبله ولا بعده  
بناها السلطان صلاح الدين بن ايوب رحمه الله سنة اثنتين وسبعين  
وحسن ما به وجعل التدريس والنظر بها للشيخ نجم الدين الجيوشي وشرح  
له من العلوم في كل شهر اربعين دينار بمائة صرف كل دينار ثلثة عشر  
درهما وثلاث درهم عن التدريس وجعل له من معلوم النظر في وفات  
المدرسة عشرة دنانير ورتب له من الخبز في كل يوم ستين رطلا بمصر  
وراويين من ما النيل قال القريزي ولي تدرسه جماعة من الاكابر  
والاعيان ثم خلت من مدرستين ثلاثين سنة والكثي فيها بالمجيد  
وهم عشرة انفس فلما كان سنة ثمان وسبعين وثمانية وثلثين  
توفي الدين بن رزين وقرره نصف المعلوم فلما مات ولها الشيخ تقي  
الدين بن دقيق العيد بربع المعلوم فلما ولي صاحب برهان الدين  
الحضري السخاري قرره المعلوم الشاهد به كتاب الوقف وقد استمرت  
بيد الجيوشي الى ان مات سنة سبع وثمانين وحسن ما به فوليها شيخ  
الشيوخ مدر الدين ابو الحسن محمد بن حمويه الجويني في حياة الواقف

فلما مات الواقف عزل عنها واستمرت عليها ابدي في السلطان واجد بعد  
واحد ثم عزل بعد ذلك وعاد اليها الفقهاء والمدرسون كذا في التاريخ لا بين  
كثير وذكر القريزي في الخطط ان صدر الدين بن حمويه ولي تدرسه الشافعي  
وانه ولها ولده خالد الدين احمد ومات سنة تسع وثلاثين وثمانية  
ولها قاضي القضاة تقي الدين بن رزين ثم ولها قاضي القضاة تاج الدين  
ابن بنت الاعرن ثم ولها قاضي القضاة شيخ الاسلام تقي الدين بن  
دقيق العيد ثم ولها عبد الله بن محمد بن محمد بن الحارث بن سكين  
ثم ولها في سنة احدى عشرة وسبع مائة ضياء الدين عبد الله بن احمد  
ابن منصور الفاسي ومات سنة ست عشرة وسبع مائة ثم ولها  
محمد الدين حوى بن فاسم بن يوسف الفافوسي الى ان مات سنة اربع وثلاثين  
وسبع مائة ثم ولها شمس الدين بن العجاج ثم ضياء الدين محمد بن ابراهيم  
الماوي ثم شمس الدين محمد بن احمد بن خطيب بن مرود الدمشقي ثم  
بها الدين عوضه قاضيا بالشام ثم لما عاد تاج الدين الى القضاة عاد اليها  
على التدريس الى ان مات ثم ابن عمه قاضي القضاة بها الدين ابو القاسم  
محمد بن عبد البر السبكي ثم ولده بدر الدين محمد ثم الموهان بن جماعة  
ثم اعيد التدريس اليها ثم ولها جلال الدين محمد الى  
ان مات ثم ولها شمس الدين البيهقي اخو جمال الدين الاستاذ اسر  
ثم عزل في سنة اثنتي عشرة وثمان مائة لما ولد اخوه ووليها نور الدين  
علي بن عمر القلاوي فاقام بها مدة طويلة الى ان مات في ذي القعدة  
سنة اربع واربعين وثمان مائة وهو اطول شيخها مدة ووليها  
بجده العلا الفلقسدي ثم ابن حجر ثم الوفاي ثم القاياتي ثم السعدي  
ثم الشرف المناوي ثم السراج الحمصي ثم اعيد المناوي الى ان مات  
ثم ولده زين العابدين ثم ابنه ثم امام الكاملية ثم الحمصي  
ثم الشيخ زكريا ثم ولده الشيخ جمال الدين تقي الله تعالى به ثم  
علاء صافي ثم الشيخ نجم الدين الخطي ثم الشيخ جمال الدين  
ثم الشيخ ولي الدين ولده ثم الشيخ احمد بن عبد الحق والشيخ  
محمد الخري ثم الشيخ حمزة الخري وهو الى عامه سنة مجد الان

اوقفها السلطان صلاح الدين بن ايوب وكانت دار سعيد السعد  
فتمرد وقال عنبر عتيق الخليفة المستنصر فلما استبد الناصر  
صلاح الدين بالامر وقفها على الصوفية في سنة تسع وستين



وحسب ما به ورتب لهم كل يوم طعاما وجنوا وهي اول خانقاه عملت  
 بدار مصر ونعت شيخها شيخ السيوخ وما زال ينعت بذلك الى ان  
 بنى الناصر محمد بن قلاوون خانقا سرياقوص يدعى شيخها شيخ السيوخ  
 فاسم ذلك بعدهم الى ان كانت الحوادث والحج من سنة ست  
 وعشرين وصارت الاحوال وتلاشت الرتب فلقب كل شيخ خانقاه شيخ  
 السيوخ وكان سكانها من الصوفية يعرفون بالعلم والصلاح وترجم  
 برؤسهم وولي شيخها الاكابر وحيث اطلق العلم في كتب العبادات في  
 ترجمة احادته وولي شيخه بالمراد شيخها وشيخها شيخ السيوخ  
 وهذا هو المراد عند الاطلاق وقد وليها عن الوافق صدر الدين  
 محمد بن حمويه الكوفي ثم ولده كمال الدين احمد ثم ولده معين  
 الدين اخو حسن اخو كمال الدين ثم وليها كريم الدين عبد الكريم  
 ابن الحسن الاملي ثم وليها قاضي القضاة تاج الدين بن بنت  
 الاعز ثم وليها صاحب الدين حسن البخاري ثم وليها شمس الدين  
 محمد بن ابى بكر الاملي ثم وليها قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة  
 ثم وليها الاملي ثم وليها العلامة علا الدين القونوي ثم وليها  
 محمد الدين موسى بن احمد بن محمود الافضوي ثم وليها شمس الدين  
 محمد بن ابراهيم القونوي ثم وليها كمال الدين ابو الحسن  
 الكواري ثم سراج الدين عمر الصفي ان مات سنة تسع واربعين  
 وسبع مائة ثم وليها الشيخ بدر الدين حسن بن العلامة علا الدين  
 القونوي الى ان مات سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ثم وليها  
 علا الدين احمد بن محمد السراي ثم الشيخ برهان الدين الانباري  
 ثم شمس الدين محمد بن محمود بن عبد الله بن اخي جارا لله ثم  
 اعيد البرهان الانباري ثم شهاب الدين احمد بن محمد الانباري  
 ثم اعيد محمد بن اخي جارا لله ثم وليها شمس الدين محمد بن علي  
 البلاي مدة منطاوله الى ان مات سنة عشرين وثمان مائة  
 ثم وليها شمس الدين السيوري اخو جمال الدين الاستاد  
 ثم وليها شهاب الدين المحمري ثم القاياتي ثم الشيخ خالد ثم الشيخ  
 تقي الدين القلقشندي ثم السراج العبادي ثم الكولاني ثم السراي

وهي دار الحديث وليس عمود دار الحديث غيرها وعبر دار الحديث  
 التي بالشيخونية قال القديري وهي ثاني دار عملت الحديث فان اول

من

من بني دار الحديث على وجه الارض الملك الحادل نور الدين  
 محمود بن ربي بد مشق ثم بني الكامل هذه الدار بناها الملك  
 الكامل وكانت عمارتها في سنة ست وعشرين وثمان مائة وجعل  
 شيخنا ابا الخطاب عمري دحية ثم وليها الحافظ زكي الدين عبد  
 العظيم المذري ثم وليها شرف الدين بن ابي الخطاب بن  
 دحية ثم وليها جده المحدث يحيى الدين بن سرافة ثم وليها  
 تاج الدين بن القسطلاني المالكي ثم وليها الخبيب عبد الصفي  
 الكوايس ثم وليها القبط القسطلاني الثاني ثم وليها ابن  
 دقيق العبد ثم وليها ابو عمر بن سيد الناس والد الحافظ  
 فتح الدين فانتزعها منه المذريين جماعة ثم وليها عماد الدين  
 محمد بن علي بن حرمي الديماطي ومات سنة تسع واربعين وسبع  
 مائة ثم المذريين جماعة ثم تول عنها المجال النوراني الى ان مات  
 سنة تسع وستين وسبع مائة ووليها الحافظ زين الدين  
 الحوافي ثم لما ان ولي قضا الديرة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة  
 استقر فيها الشيخ سراج الدين الملقن

بين القصرين هي اربع مدارس للمذاهب الاربعة بناها الملك  
 الصالح نجم الدين ايوب بن الملك الكامل شرع في بنائها سنة  
 تسع وثلاثين قال القديري وهذه المدرسة من اجل مدارس  
 القاهرة الا انها قد تقدم عهدا فدرت ولما فلتحت النشد  
 فيها الاديب ابو الحسن الخراساني

الا هذا يعني المدارس من بني ومن يتعالى في الثواب وفي البقا  
 في ابيات اخرو قال السراج الوراق  
 عليك له في العلم حب واهله فله حب ليس فيه ملام  
 فشيدها للعلم مدرسة عدا عراق اهله يوم وسام  
 ولا تذكر يوم ما نظام لها فليس نظامها في النظام نظام  
 قال السيرة الشاعر وقد نظم الى فدر الملك الصالح وقد دقن الى ما  
 يختص بالملكية من مدرسة  
 بعيت لارباب العلوم مدارس لتجوبها من يوم انما لك  
 وصاقت عليك الارض لم تلق منزلا تخل به الا الى جنب مالك



للكل الظاهر يدرس البند ودارى شروع في عمارتها سنة احدى وستين  
وستماية وتمت في اول سنة ائتين وستين ورتب لتدريس  
الشافعية في الدين بن ريس ووافعية حيد الدين عبد الرحمن بن  
الحاكم بن العديم ولتدريس الحديث الحافظ شرف الدين  
الدمياطي ولا فخر القرآن بالروايات كمال الدين القرشي ووقع ما ذكره

انشاها في دارستان الملك المنصور بن قلاوون وكان على عمارتها  
الامير علم الدين سكر الشحات فلما ان دخل عليه الشرف  
البوصيري فمدحه بفضيلة اولها

انشأت مدرسة ومارستانا لتصح الاديان والابدان  
فاجبه ذلك واجزل عطاؤه ورتب في هذه المدرسة دروس  
فقه على المذاهب الاربعة درس تفسير ودرس حديث ودرس طب

ابتداها الجادل كتبخاراتها الناصر محمد بن قلاوون وخرج من  
بناها سنة ثلث وسبع مائة ورتب بها دروسا للمذاهب الاربعة  
قال المقرئ ادركت هذه المدرسة وهي محرم مجلس بدفليزها  
عرة من الطواشية ولا يمكن غريب يخذلها

بناها الامير ركن الدين بيدرس الجاسق في سنة سبع وسبع مائة  
سوضع دار الوزارة ومات بعد ان تسلطن فاعلقها الناصر  
بن قلاوون في سلطنته الثالثة ثم اسرقتها اقال المقرئ  
وهل اجل خاتمة بالفاهرة بنينا واوسعها مقارا واتفقها  
صنعة والشياك البشير الذي بها هو الشياك الذي كان يدار  
الخلافة ببغداد وكانت الخلقا جلس فيه حمله الامير الناصر  
من بغداد لما غلب على الخليفة القائم الحبا سي وارسله  
به الى صاحب مصر

بليت في سنة ست وثلاثين وسبع مائة واول من ولي  
مشيختها الشمس محمود الاصغر بن الامام المشهور صاحب تقي الدين  
المشهوره وكانت من اعظم جهات البر واعظمها الحسرات  
حصلت الحن سنة ست وستماية تدل على امرها كالتلاشي غيرها

خاتمة

بناها الامير الكبير راس سوبه الاسر الحيدريه سيف الدين  
سبحوا العمري خالد الحواجا عمر واستاده الناصر محمد بن  
قلاوون ابتدا عمارتها في المحرم سنة ست وخمسين وسبع  
ماية وخرج من عمارتها في سنة سبع وخمسين وسبع مائة ورتب  
فيها اربع دروس على المذاهب الاربعة ودرس حديث ودرس  
قرآت وشيخة اسماعيل المصنفين والسفا وفي ذلك يقول في حمله  
ومدرسة للعلم فيها واطن فشكروها نردوا ثمار جمع  
لبنات منها في القلوب مهابة فوايرها ليل واسياها مع  
ومات شكووا بعد فراغها بسنة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين  
وشرط في شيخها الابر وهو شيخ حضرة التصوف وتدرس  
الحنفية بالديار المصرية وان عارفا بالانفس والاصول وان  
لا يكون قاضيا وهذا الشرط عام في جميع ارباب الوظائف بها  
واول من تولى المشيخة بها الشيخ اكل الدين محمد بن محمود  
السايري واول من تولى تدريس الشافعية بها الشيخ بها الدين بن  
الشيخ تقي الدين السبكي واول من تولى تدريس المالكية الشيخ خليل  
صاحب المختصر واول من تولى تدريس الحنابلة بها قاضي  
القضاة موفق الدين واول من تولى تدريس الحديث بها جمال  
الدين عبدالله بن الزولي واقام الشيخ اكل الدين في المشيخة الى ان  
مات في رمضان سنة ست وثمانين وولى بعده عز الدين  
يوسف بن الرازي الى ان مات في المحرم سنة اربع وتسعين  
وولى بعده جمال الدين محمود بن احمد الفيضري المعروف بابن  
العجمي ثم عزول في سنة خمس وتسعين وولى الشيخ سيف  
الدين السيرامي مضافا المشيخة الظاهرية ثم ولى الدين ثم  
بدر الدين الخلساني ثم عزول وولى الشيخ زاده ثم ولى بعده جمال  
الدين بن العديم سنة ثمان وثمان مائة ثم ولده ناصر الدين  
سنة احدى عشرة وثمان مائة ثم امين الدين بن الطرابلسي  
سنة اثنتي عشرة ثم اعيد ابن العديم ثم وليها شرف الدين  
ابن القاياتي سنة خمس عشرة الى ان مات في صفر سنة سبع  
وعشرين وولى الشيخ سراج الدين قاري الهراية الى ان مات  
سنة تسع وعشرين وولىها صدر الدين بن العجمي فان في رجب



من عامه دولها البدر حسن بن أبي بكر المقدسي ثم وليها الشيخ باكر

ابتدأ بحارها في رمضان سنة ست وخمسين وسبع مائة وتمت  
في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وهي من ابدع المباني واجلها  
ورتب فيها درس فقه على مذهب الحنفية قرر فيه القوام الانبائي  
ودرس حديث وقال العلامة شيخ بن الصالح  
هنيك يا صرغتمش ما بغيتك لاجراك في دنياك من حسن ببيان  
به يزدهي الترخيم كالدهر نجة نلله من دهر ولله من باكي

ابن الناصر محمد بن قلاوون شرع في بنائها في سنة ثمان وخمسين  
وسبع مائة وكان في موضعها دروا صطبلات قال المقريري  
لا يعرف بلاد الاسلام محمد من معابد المسلمين بحكي هذه المدرسة  
في كثير ما لها وحسن هذابها وصحابة شكلها اقامة الحارة فيها  
مدة ثلاث سنين لا تبطل يوما واحدا واصرف لمصروفها في كل يوم  
عشرين الف خوالف شقال ذهابا حتى قال السلطان لولا ان يقال  
مكن مصروفها عن اتمام ما بناه لتروكت بناها من كثرة ما صرف  
وذرع ايوانها الكبير خمسة وستون ذراعا في مثلها ويقال انه اكبر  
من ايوان لسرى خمسة اذرع وبها اربع مدارس للذاهب الاربعة  
قال الحافظ بن حجر في انبا العمران السلطان حسن اراد ان  
يجعل في مدرسته درس فرائض فقال له السبكي هو باب من  
ابواب الفقه باعرض عن ذلك فانفق وقوع فضيلة في الفرائض مشكلة  
فبيل عنها السبكي فلم يحب عنها فارسلوا الى الشيخ شمس الدين الكلاي  
فقال اذا كان الفرائض باب من ابواب الفقه فانه لا تجيب فشق  
ذلك على بها الدين وندم على ما قال وكان السلطان قد عزم  
على ان يبنى اربع منابر يودن عليها فتمت ثلاث منابر لان  
كان يوم السبت سادس ربيع الاخر سنة اثنين وسبع مائة  
سقطت النارة على الباب فمكثت تحتها نحو ثمانية نفوس من الايتام  
الذين كانوا قد رتبوا مكتب السبل ومن عذرهم ملحق الناس بان ذلك يندر  
بنو الدولة فقال الشيخ بها الدين السبكي في ذات ابياتنا  
الشرف سعدك يا سلطان مصر الى يسيرة بمقال سار كالشلال  
ان النارة لم تستطع لنقصه لكن يسر حتى قد تبين لي

من

من تحتها قدر القرآن فاستمعت فالوجد في الحال اذ اها الى المجل  
لو انزل الله فانا على جبل لقد عت راسه من شدة الوجع  
تلك الحارة لم تنقص لم عبطت من خشية الله لا الضعف والحجل  
وعاب سلطانا فاستوحشت فرمت بنفسها لجوى في اقلب مشتعل  
فالحمد لله حظ العين رال عما قد كان قدره الرحمن في الازل  
لا يجترى البوس بعد اليوم مدرية شيدت بيما عالم والعمل  
ودمت حتى ترى الدنيا بها امثلات على فليس عصر غير شغل  
فاتفق قتل السلطان بعد سقوط الماذنة بثلاثة وثلاثين يوما

كان المشروع في عمارتها في رجب سنة ست وثمانين وانتهت في رجب  
سنة ثمان وثمانين وكان القائم على عمارتها جركس الخليلي امير  
اخور وقال الشاعر في ذلك واكثروا من احسن ما قيل  
الظاهر الملك السلطان هتمه كادت لرفعه تسبوا على رجل  
وبعض خدامه طوعا لخدمته يدعوا الجبال فتاتي به على عجل  
وقال ابن الخطار

قد انشا الظاهر السلطان مدرسة فاقت على ارم من سرعة العمل  
يكفي الخليلي ان جات لخدمته سم الجبال لها تاتي على عجل  
قال الحافظ بن حجر ومن رأى الاعداء التي بها عوف الاشارة ونزل السلطان  
اليها في الثاني عشر من رجب ومد سماطا عظيما وتكلم فيها المدرسون  
واستقر علا الدين السبكي في مدرست الحنفية بها وشيخ الصوفية  
وبالبح السلطان في تعظيمة حتى فرش سجاده بيده واستقر واحد الدين  
الدوي مدرس الشافعية وشمس الدين بن مكرم مدرس المالكية  
وصلاح الدين بن الاعشى مدرس الحنابلة لاحد زاده العجمي مدرس  
الحديث وخضر الدين القنبري امام الجامع الارمني مدرس الغزوات  
قال ابن حجر فلم يكن فيهم من هو فائق في فنه على غيره من  
الموجودين غيره ثم بعد مدة قرر فيها الشيخ سراج الدين  
البلقيني مدرس التفسير وشيخ الميجاد

انتهت عمارتها في سنة تسع عشرة وتسع مائة وبلغت النفقة عليها  
اربعين الف دينار واتفق بعد ذلك مدة ميل الماذنة التي بنيت لها  
على البرج الشام بباب زويلة وكان الناظر على الحارة بها الدين



ابن السوحي قال سئل عن الدين بن حجة في ذلك ابياتا  
 على البرج من باب زويلة انكشفت منارة بيت الله العجل المجي  
 فاحق بها البرج العيين اما لها الاصر حوايا العين اذ كان للبرج  
 وقال شحات الاثار  
 عينا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالليل في البرج  
 فقالت قريبي برج حسن اما لي فلا بارك الرحمن في ذلك البرج  
 وقال الحافظ بن حجر  
 جامع مولانا المويد رونق منارته بالحسن تزهو بالزين  
 تقول وقد نالت قد انصدموا فليس على جسي اضر من العين  
 وقال العيني  
 منارة عروس الحسن اذ جليت وهدمها بقضاء الله والقدر  
 قالوا اصبحت عين قلت ذا غلط ما اوجب الهدم الا خمسة الحج  
 وقال الحكم الدين بن النسيه  
 يقولون في ميل المنار تواضع وعين واقوال وعندي جلسها  
 فلا البرج اعني والحجارة لم تحب ولكن عروس اتقائها حليها  
 وقال ايضا  
 جامع مولانا المويد انكشفت عروس بيت ما حلت قط مناهها  
 ومذ عمت ان لا تطير لها انكشفت ما عجيبها والعجب عنا اما لها

بالقرب من بركة الحبش عمره صاحب تاج الدين بن صاحب  
 فخر الدين بن صاحب بها الدين حيا ونبه قطعة خشب  
 وجد يده راسيا اخر من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراها الهام  
 المذكور بمبلغ ستين الف درهم فضة من بني ابراهيم اهل ينج ذكرا  
 انما لم تنول موروثه عندهم من واحد الى واحد الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم رحلها الى هذا الرباط وهي حال اليوم يتبرك بها ربات  
 صاحب تاج الدين في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعماية وللادين  
 حلال الدين بن خطيب داريا في الاثار  
 ياعين ان نجد الحبيب وداره ونات مواجع وسط مزاره  
 فلو ظفرت من الزمان بغايل ان ترويه فقهه آساره  
 من غلا ووبا وزلازل وايات وعيرة لك في سنة اربع وثلاثين من

الحجر

المحيرة قال سيف بن عمران رجلا يقال له عبد الله بن سكاك يهوديا  
 فاطموا الاسلام وسار الى مصر فاوصى الى طائفة من الناس كلانا اخترنا  
 من عند نفسه بضمونه انه يقول للرجل البس قد ثبت ان عيسى  
 ابن مريم سيجود الى هذه الدنيا فيقول الرجل لي فيقول له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم افضل منه فانيكر ان يعود الى هذه الدنيا وهو  
 اشرف من عيسى ثم يقول وقد كان اوصى الى علي بن ابي طالب محمد  
 خاتم الانبيا وعلي خاتم الاوصياء ثم يقول فهاحق بالامر من عثمان وعثمان  
 نفسه في ولايته باليس له فانكر واعليه فافقت به بشر كثر من  
 اهل مصر وكان ذلك مبرر الله على عثمان وفي سنة ست وستين وقع  
 الطاعون بمصر فانه وفي سنة سبعين كان الوباء بمصر فانه الذهبى  
 وفي سنة اربع وثمانين قتل عبد الله بن الاشعث بن قيس الكندي  
 وقطع راسه فاسر الحجاج فطيف بها في العراق ثم اجث بها الى عبد  
 الملك بن مروان فطيف بها في الشام ثم اجث بها الى عبد العزيز بن  
 مروان بمصر فطيف بها فيها ودفن بالرحم فقال بعض شعرا في ذلك  
 هيهات موضع جثة من راسها راس مصر وجثة بالرحم  
 وفي سنة خمس وثمانين كان الطاعون بالفسطاط وفيه عبد العزيز  
 ابن مروان اسير بمصر وفي سنة خمس واربعين ومائة انتشرت  
 الكوالب من اول الليل الى الصباح فخاف الناس ذكره صاحب المراه  
 وفي سنة ثمانين ومائة كان بمصر زلزلة شديدة سقطت منها  
 راس منارة الاسكندرية وفي سنة ست عشرة ومائتين رتب رجل  
 يقال له عبدوس القهوي في شعبان بمصر فتخلب على نواب  
 اسحاق بن الرشيد وقويت شوكته واتبعه خلق كثير فركب  
 الماسون من دمشق في ذي الحجة الى الديار المصرية فدخلها في الحرم  
 سنة سبع عشرة وظهر اجدوس فضرب عنقه ثم كبر ارجا الى الشام  
 وفي سنة سبع وثلاثين ومائتين ظهر في السماشي ستطيل دقيق  
 الطرفين عريق الوسط عن ناحية الغرب الى عشا الآخرة ثم ظهر  
 خمس ليال وليس بضو كوكب ولا كوكب ذنب ثم نقص قاله في المراه  
 وفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين اقبلت الروم في البحر في ثلاث  
 مائة مركب واهم عظيمة وكسرا دمياط وسدد وخرقوا واسروا  
 الكثرة في البحر واخذوا من الامتعة سوا الاسلحة شيئا كثيرا وفر  
 الناس منهم في كل جهة فكان من غرق في بحيره تليس الثرماسر



ورجعوا الى بلادهم ولم يتعرض لهم احد وفي سنة اثنتين واربعين  
ومايتين زلزلت الارض ورجمت السريدا قرية بناحية مصر  
من السماك ووزن حجر من الحجارة فكان عشرة اطلال وفي سنة  
تسع واربعين اتفق عيد الاضحى وعيد الفطر لليهود وسعائين  
النصارى في يوم واحد قال ابن كثير وفي سنة ثمانين ومايتين  
زلزلت مصر وسمع تكليس حجة دابة طويلة مات منها خلق كثير  
وفي سنة ست وستين ومايتين قتل اهل مصر عالمهم الكرخي  
وفي سنة ثمان وستين ومايتين قال ابن جرير اتفق ان يضر  
كان يوم الاحد وكان الاحد الثاني الشعانين والاحد الثالث الفصح  
والاحد الرابع السرور والاحد الخامس السلاخ والشهس وفي سنة تسع  
وستين في المحرم لسفت الشمس وخسف القمر واجتماعهما في شهر  
نادر قاله في المراه وفي سنة ثمان وسبعين ومايتين قاله ابن  
الجوزي لليلتين بقيتا من المحرم طلع نجم ذو وجه ثم صار  
الحج دواية قال وفي هذه السنة وردت الاخبار ان نيل مصر  
غار فلم يبق منه شيء وهذا شيء لم يحمده مثله ولا بلغنا في  
الاخبار السابقة فغلت الاسعار بسبب ذلك وفي ايام احمد بن  
طولون في سنة تسع فطنت الحجوم فزاعه ذلك فسال العلماء والمخبرين  
عن ذلك فما اجابوا بشي فدخل عليه الشاعر وهم في الحديث فاشدوا  
قالوا تساقطت الحجوم \* لحادث مبط عسير  
فاجبت عند مقالهم \* بحواب محترن خبير  
هذي الحجوم الساقطات \* بحجوم اعد الامير  
فتعال بذلك ووصله وفي سنة اثنتين وثمانين رقت قطرة  
النديا بنت حمارويه بن احمد بن طولون من مصر الى المعتضد  
ونقل ابوها جهازها ثم ارسله كانت من جلته الب ثلثة جواهر  
وعشر صناديق جواهر ومائة هاوون ذهب ثم بعد كل حساب  
معها مائة الف دينار للشترى بها من العراق ما قد يحتاج اليه  
ملايتهايا مثله بالديار المصرية وقال بعض الشعراء  
باسيد العرب الذي وردت له باليمن والبركات سيدة العجم  
فاسعد بها بك انها ظفرت بما فوق المطالب والهمم  
شمس الفتي زفت الى بدر الدجى فنكشفت بها عن الدنيا الظلم  
وفي سنة اربع وثمانين ومايتين ظهر مصر مد يد وحمده

في الاسب حتى جعل الرجل ينظر في وجه صاحبه فيراه احمر اللون  
حد اولئك الحدار فالتوا ذلك من العصر الى الليل فخرجوا الى العكروايد  
الله ويتضرعون اليه حتى كشفت عنهم حكاة ابن كسر وفي  
سنة ثلاث وتسعين ومايتين ظهر رجل مصر يقال له الخليجي  
لخلع الطاعه واستولى مصر وحارب الجيوش فارسل اليه  
الخليفة المكنى جيشا منهم ثم ارسل اليهم جيشا اخر عليهم  
فالتك المعتضدي فحزم الخليجي وهرب ثم طفر به واسكن  
وسيره الى بغداد وفي سنة تسع وتسعين ومايتين ظهر  
ثلاث كواكب مذنبه احدى في رمضان واثنان في ذي القعدة  
فبقي اياما ثم اضمحال حكاة ابن الجوزي وفيها استخرج من  
كبر مصر خمس مائة الف دينار من غير موانع ووجد في  
هذا الكثر ضلع انسان طوله اربعة عشر شبرا وعرضه  
شبرا فبعث به الى الخليفة المعتضد واهدى بعه من مصر  
تليس له صرع كحلب لبنا حكي ذلك الصولي وصاحب المصرة  
وابن كثير وفي سنة احدى وثلثمائة سار عبد الله المهدي  
التغلب على المغرب في اربعين الفا لياخذ مصر حتى بقي بينه  
وبين مصر ثم جرت حروب فرجع المهدي الى بركة بعد  
ان ملك الاسكندرية وفي سنة اثنتين وثلثمائة عاد المهدي  
الى الاسكندرية ووقعت وقعة كبيرة ثم رجع الى القيروان  
وفي سنة ست وثلثمائة اقبل القايم بن المهدي في جيوشه  
فاخذ الاسكندرية والبر الصعيد ثم رجع وفي سنة سبع  
كانت الحروب والاراجيف الصعيه بمصر ثم لطف الله تعالى  
واوقع المرض بالمغاربة ومات جماعة من امراءهم واشتد  
عالة القايم وفيها انقض كوكب عظيم وتقطع ثلاث قطع  
وسمع بعدا بتمناضه صوت رعد شديد هائل من غير عظم  
وفي سنة ثمان ملك العبيديون جزيرة البسيطاط فجزعت  
الخلق وشرعوا في الهرب والجفل وفي سنة تسع استرجعت  
الاسكندرية الى بواب الخليفة ورجع العبيدي الى المغرب  
وفي سنة عشر وثلثمائة في جمادى الاولى ظهر كوكب  
له ذنب طوله ذراعان وذلك في برج السنبلة وفي شعبان  
منها اهدى نايب مصر الى الخليفة المعتضد هدايا من جملتها



بجلاء عنها فلو لم يتبعها ويوضع منها وعلام يصل الى اطارف انفه  
 حكا صاحب المراء وابن كثير وفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة  
 في اخر المحرم انقض كوكب من ناحية الجنوب الى الشمال قبل  
 مغيب الشمس فاضت الدنيا منه وسمع له صوت كصوت الرعد  
 الشديد وفي سنة ثلاثين وثلاث مائة في محرم ظهر كوكب يرب  
 راسه الى المغرب وذنبه الى المشرق وكان عظيما جدا وذنبه  
 منقش وبقى ثلاثة عشر يوما الى ان اضمحل وفي سنة اربع واربعين  
 زلزلت مصر زلزلة صعبة هدمت البيوت ودامت ثلاث  
 ساعات وخرج الناس الى الله تعالى بالدعاء وفي سنة تسع واربعين  
 رجع حجج مصر من مكة فدخلوا واديا نجاهم سيل فاخذهم  
 كلهم فالتقاهم في البحر عن اخرهم وفي سنة خمس وخمسين  
 قطعت بنو اسليم الطريق على الحجيج من اهل مصر واخذوا منه  
 عشرين الف دينار باحماها وعليها من الاسواق والامعة ما لا  
 يحصى كثرة وبقى الحاج بالوادى ففلك اكثرهم وفي ايام كافور  
 الاخشيدي كثرت الزلازل بمصر فاقامت اشهر فانشد  
 محمد بن القاسم بن عاصم قصيدة منها

ما زلزلت مصر من سوء يراد بها لكنها رقصت من عدله فرجا  
 كذا رايته في نسخة عتيقة من كتاب مذهب الطالبين تاريخ  
 كتبها بعد الستمائة ثم رايته خلافا ذلك كما ساذكرو وفي سنة  
 تسع وخمسين انقض كوكب في ذي الحجة فاضا الدنيا حتى بقي  
 له شعاع كالشمس ثم سمع له صوت كالرعد وفي سنة ستين  
 وثلاث مائة سار القرامطة في جمع كثير الى الديار المصرية فاقتلوا  
 لهم وجنود جوهر الفايد قتلوا شديدا حين الشمس وهاضوا  
 مصر ومن شجر امير القرامطة الحسين بن احمد بن همام  
 زعمت رجال العرب الى هبتهم فدمى اذن ما يبيعهم مطول  
 يا مصر ان لم اسق ارضك من دم يروى ثرك فلا سقاي الليل  
 وفي هذه السنة سار رجل من مصر الى بغداد وله قردان ففطمهما  
 ورماهما وكانا يصريان عليه حكا صاحب المراء وفي سنة  
 ثلاث وستين خرج بنو اهل طابوقة من العرب على الحاج  
 فقتلوا منهم خلقا كثيرا وعطوا على من بقي منهم الحج في هذا  
 العام ولم يحصل لاحد حج في هذه السنة سوى اهل درب العراق

وخرج

وحدثهم وفي سنة سبع وستين لسيير الحاج المصري الامير باديس بن  
 ربري فاجتمع اليه القصوص رسالوا منه ان يصمم لهم موسم هذا العام بما  
 شام من الاموال فظهر لهم الاجابة وقال اجعلوا كلكم حتى اضمكم  
 كلكم فاجتمع عنده وضع وثلاثون لصا يقال هل بقي منكم احد جاني  
 انه لم يبق منهم احد عند ذلك امر بقطع ايديهم كلهم ونعم  
 ما فعل وفي سنة اربع وثمانين انقرد بالبحر اهل مصر ولم  
 يحج ركب العراق ولا الشام بخوف طريقهم وفي سنة ست وثمانين  
 وردت مصر اربعة عشر قطعة من الاسطول فقتلت واتلفت  
 واحترقت اموال التجار واخذت سرايا العزير وحظاياها  
 وكان حالهم يرأعظم منه ذكره ابن التوج وفي سنة تسعين  
 امير الحاكم بمصر بقتل الكلاب فقتلت كلها وفي سنة اثنتين  
 وتسعين ليلة الاثنين ثالث في القعدة انقض كوكب ايضا  
 كفضو القمر ليلة الثمام ومضى الضياء وبقى جرمه مموح نحو  
 ذراعين في ذراع مرأى العين وتشتق بعد ساعة وفي هذه  
 السنة انقرد المصريون بالبحر ولم يحج احد من بغداد ولا  
 المشرق لعيبث الاعراب بالفساد وكذا في سنة ثلاث  
 وتسعين امير الحاكم بقطع جميع الكروم التي بديار مصر والصفير  
 والاسكندرية ودسياط فلم يبق بها كرم احترارا من عصر  
 الحمر وفي هذه السنة امير الحاكم الناس بالسجود لدا ذكرا سنة في  
 الخطبة وفي سنة سبع وتسعين انقرد المصريون بالبحر ولم يحج احد  
 العراق لفساد الطريق بالاعراب ولسي الحاكم الكعبة القبايط البيض  
 وفي سنة ثمان وتسعين هدم الحاكم الكنائس التي ببلاد مصر ونادى  
 من اسير والا تخرج من مملكتي اولى تروم بما امر به ثم امر بتعليق صليبان  
 كبار على صدى والنصارى وزين الصليب اربعة اطال بالمصري  
 وتعليق خضبة على تشار راس مجل وزنها ستة ارباط في عنق اليهود  
 وفي هذه السنة كان سيل عظيم حتى غرق الخندق وذكره ابن التوج  
 وفي سنة تسع وتسعين انقرد المصريون بالبحر وفي سنة اربع مائة  
 بنى الحاكم دار العلم وفرشها ونقل اليها الكتب العظيمة مما يتعاق  
 بالسنة واجلس فيها النفقها والمحدثين واطلق قراءة فضائل  
 الصحابة واطلق صلاة الصبح والنزوح وطل الدعاء على خير  
 العمل فكثر الدعاء له ثم بعد ثلاث سنين هدم الدار وفضل خلقا



كثيرا سماكان فيها من المحدثين واهل الخير والديانة وسمع صلاة الصلوة  
والتراويح وفي سنة احدى واربع مائة انقرد المصريون بالبحر وفي سنة  
اثنين واربع مائة كتب محضرا بغداد في تسبب خلق مصر  
الذين يرمون الحكم فاطمون وليسوا كذلك وكتب فيه جماعة من  
العلماء والقضاة والفقهاء والاشراف والامثال والمحدثين والصالحين  
شهدوا وحيث ان الناصم بمصر وهم مفسورين تزار الملقب بالحاكم  
حكم الله عليه بالنوار والدمار والخرى والشك والاسنيصا لبيت  
محمد بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن سعيد لا اسعده الله تعالى الله  
لما صار الى المغرب لبيبي لحيد الله تكتب بالهدى ومن تقدم من  
سلفه في سلفه من الارحاس عليه وعليهم لحنه الله واجنة الاشياء  
ادعيا خوارج ولا بسبب لهم في ولد علي بن المطالب رضي الله عنه  
ولا يتخلقون فيه بحسب وانه منزه عن باطلهم وان الذي  
ادعوه من الانساب اليه باطل وكوارثهم لا يعلمون ان احدا من  
اهل بيوتات الطالبين توقف عن اطلاق القول في اطلاق الخوارج  
انهم ادعيا وقد كان هذا الانكار لباطلهم شايحا في الحرمين وفي  
اول امرهم بالحرب منتشرا منتشرا منع من تدلس عليه على  
احد على احد كذبهم او يذهب وهم الى تصديقهم وان الناصم  
مصر هو وسلفه كفار ونفاق ومحاد ملحدون رثا دقه  
مضطربون ولا سلام جاحدون ولذهب الوثنية والمجوسية  
معتقون قد عطلوا الخرد وادعوا الفروع واحلوا الخور وسفكوا  
الدماء وسبوا الانبياء واهل السلف وادعوا الربوبية وكتب في  
ربيع الاخر سنة اثنين واربع مائة وقد كتب خطه في المحضر  
خلق كثير من الحلبيين المرتضى والرفعي وابن الازرق  
الموسري ابو طاهر بن ابي الطيب ومحمد بن محمد بن ابي عمرو  
ابن ابي لعل ومن القضاة ابو محمد بن الاكفاني وابو القاسم  
الحسري وابو العباس بن السبوري ومن الفقهاء ابو حامد الاسدي  
وابو محمد بن الكشغري وابو الحسن المقدري وابو عبد الله الصمري  
وابو عبد الله البضاوي وابو علي بن حكان ومن اليهود ابو القاسم  
التنوخني من كثير وفي سنة ثلاث واربع مائة قال ابن المتوج رسم  
الحاكم بان لا يقبل الارض من يديه ولا مخاطب بملأه بالصلاة  
عليه وكتب بوزن سجل في رجب قال وفيها حبس النساء ومنعهن من

الخروج

الخروج من المنازل ومن حول الحمامات ومن التطلع من الدفات  
والاسطحة ومنع الخفافين من عمل الخفاف لمن وقتل خلقا كثيرا  
من النساء على ما لفته في ذلك وهدم بعض الحمامات عليهن  
وعرق خلقا وفي سنة سبع واربع مائة ورد الخبر بتشييت  
الركن اليماني من المسجد الحرام وسقوط العتبة الكبرى على صخرة بيت المقدس  
الله عليه وسلم وسقوط العتبة الكبرى على صخرة بيت المقدس  
قال ابن كثير فكان ذلك من اغراب الاتفاقات واعجبها وفي  
سنة سبع ايهنا انقرد المصريون بالبحر ولم يبق احدا من بلاد العراق  
لغساد الطرقات بالاعراب وكذا في سنة ثمان وفي سنة احدى  
عشرة واربع مائة قال ابن المتوج عز القوت ثم هان بجدار احيى  
عظيمه وفي ايام الحاكم قال ابن فضل في المسالك زلزلت مصر  
حتى رجفت ارجاءها وصحبت الامه لا تحرك كيت جاراها فوال  
محمد بن القاسم بن عاصم شاعر الحاكم  
يا حاكم العدل اضحى الدين معتذرا لسل الهدى ولسل السارة الصلحا  
ما زلت مصر من كيد يراودها وانما قصت من عدله ورحا  
وكانت ايام الحاكم من سنة ست وثمانين ونفثاية الى سنة احدى عشر  
واربع مائة وفي سنة ثلاث عشرة واربع مائة قال ابن كثير جرت  
كايبة عربية ومصيبة عظيمة وهي ان رجلا من المصريين من  
اصحاب الحاكم اتفق مع جماعة من الحجاج المصريين على امر سوء  
فلما كان يوم الجمعة ومو يوم النفر الاول طاف هذا الرجل بالبيت فلما  
انتهى الى الحجر الاسود جالقه فضر به بدوس كان معه  
ثلاث ضربات متواليات وقال الى مني هذا يجبد الحجر ولا محمد  
ولا علي فممنحتني عن ما فعله فاني اهدم اليوم هذا البيت فاتفق  
الحاضرين وتأخروا عنه وذلك انه كان رجلا طولا اجسما احمر  
اشقر وعلى باب المسجد جماعة من الفرسان وقوف يمنعه عن من  
اراد بهو فتقدم اليه رجل من اهل اليمن معه جند ورجاه بها وتقاير  
عليه الناس فقتلوه وقطعوه وتبعوا الفرسان فقتل منهم  
جماعة ونهب اهل مكة ركب المصريين وجرت فتنة عظيمة جدا وكان  
الحال واما الحجر الشريف فانه سقط سنة ثلاث فلق مثل الانطار وبدا  
ما تحتها اسرى ضرب الى صخرة مما مثل الخشاش فاخذ بها وشبه تلك  
اللقق نجتوها بالسكن واللك وحشوا بها تلك الشقوق التي بدت وذلك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



ظاهريه الى الان وفي سنة سبع عشرة منع الظاهر صاحب مصر من  
 البقرة السليمه من الحبوب التي تصلح للحراث وكتب عن لسانه كتاب  
 قرى على الناس فيه ان الله سابع تحتها وبالح حليمه خلق صنوب  
 الارحام وعلم بها منافع الانام فوجب ان يحرم البقر المخصوصه بحارة  
 الارض المذله لمصالح الخلق فان ذكها غاية الفساد واصدرا  
 بالعباد والبلاد وفيها انفراد المصريين بالحج ولم يحج اهل العراق  
 والمشرق لفساد الاعراب وكذا في سنة ثمان عشرة وفي سنة  
 تسع عشرة لم يحج احد من اهل المشرق ولا من اهل الديار المصرية  
 ايضا الا ان قوما من خراسان ركبوا في البحر من مدينة بكران  
 فانتموا الى جده فحجوا وفي سنة عشرين حج اهل مصر دون  
 غيرهم وفيها في رجب انقضت كواكب كثيرة شديدة الصوت  
 قوية الصو وفي سنة احدى وعشرين تعطل الحج من الحراق  
 وقطع على حجاج مصر الطريق واخذت الروم الشرة وفي سنة  
 ثلاث وعشرين تعطل الحج من الحراق ايضا وفيها قال ابن المنونج  
 استخضر خليفة مصر الظاهر بن الكاظم كل من في القصر من  
 الجوارى ولا يحضرون لا صنع لكم يوما حسنا لم ير مثله بمصر وامر  
 كل من كان له جارية فليحضرها ولا تحج جارية الا وهي مزينة  
 بالخل والخلل ففعلوا ذلك حتى لم تترك جارية الا احضرت فجلست  
 في مسجد ودعا بالبنائين فبنى ابواب المسجد عليهن حتى  
 مئتين عن اخرهن وكان يوم جمعهن يوم الجمعة لست خلون  
 من شوال وعدن من القان وسماية وستون جارية فلما مضى  
 لهن ستة اشهر ضوم النار عليهن فاحرقهن بنياهن وحليهن  
 ولا رحمه الله تعالى ولا رحم الذي خلفه وفي سنة خمس وعشرين  
 كثرت الزلازل بمصر وفيها انقضت كوكب عظيم وسمع له صوت  
 مثل الرعد وضوء مثل المشاعل ويقال ان السماء انفجرت عند انقضاء  
 حكاة في المراه ولم يحج احد سوى اهل مصر وكذا في سنة ست وعشرين  
 وفي سنة ثمان وعشرين بعث صاحب مصر بمال لينفق على  
 نصر الكوفة بعد ان اذن الخليفة العباسي في ذلك فجمع القايم بالله القبا  
 وسالهم عن هذا المال فابتوا بان هذا في المسلمين بمصر في  
 مصالحهم فاذا بمصر في مصالح المسلمين وفي سنة ثلاثين واربع  
 مائة تعطل الحج من القايم بما سرها فلم يحج احد من مصر ولا من الشام

ولا من

ولا من الحراق ولا من خراسان وفي سنة احدى وثلاثين وثلاث  
 سنين بعدها وفي سنة احدى واربعين في ذي الحجة ارتفعت  
 سحابة سودا ليل فبادت على ظلمة الليل وظهرت في جوانب السماء  
 كالنار المضيئة فانزعج الناس لذلك واخذوا في الدعاء والتضرع  
 فانكشف بعد ساعة وفي سنة خمس واربعين وثلاث  
 ثلثها انقرد اهل مصر بالحج وفي سنة ثمان واربعين قال  
 في المرأة عم الوبا والقحط بمصر والشام وبغداد والديار  
 واقطع بالسبل واتفقت غريسة قال ابن الجوزي ورد  
 كتاب من مصر ان ثلاثة من المصوص تقبوا بعض  
 الدور فوجدوا عند الصباح موتى احدى على باب النقب  
 والثاني على نقب المدرجة والثالث على الثياب المكونة وفيها  
 في العشر الثاني من جمادى الاخرة طلع وقت السحر نجم له ذنب  
 بيضا طولها في راي العين نحو عشرة اذرع في نحو ذراع ولبت على  
 هذه الحالة الى نصف رجب ثم اصبح وفي سنة احدى  
 وخمسين وستين بعدها انقرد اهل مصر بالحج وفي شوال  
 من هذه السنة لاح في السماء في الليل صنو عظيم فالبرق يلمع  
 في موضعين احدهما ابيض والاخر احمر الى ثلث الليل وكبر الناس  
 وهللوا حكاة في المراه وفي سنة ثلاث وخمسين في جمادى  
 الاخرة ليلتين بقيتا منه كسفت الشمس كسوف عظيم  
 جميع القرص فكلت اربع ساعات حتى بدت النجوم وادت  
 الفيور الى اوكارها الشدة الظلمة وفي سنة خمس وخمسين  
 وقعت فنة عظيمة بين عبيد مصر والترك واقتتلوا  
 وغلب العبيد على الجزيرة التي في وسط النيل بين مصر  
 والجزيرة والفصل بين الفريقين وفي سنة ثمان وخمسين  
 في العشر الاول من جمادى الاولى ظهر كوكب كبير له ذابحة عرضها  
 نحو ثلاثة اذرع كسرة وبعث الى اخر الشهر ثم ظهر كوكب عند غروب  
 الشمس قد استدار نوره كالقمر وارتاع الناس وانزعجوا فلما اعدم  
 الليل رمى ذابحة نحو الجنوب واقام الى ايام في رجب وذهب  
 وفي سنة ستين واربع مائة كان ابتداء الخلا العظيم بمصر الذي  
 لم يسمع مثله في الدهر من عهد يوسف الصديق عليه الصلاة  
 والسلام واشتد القحط والوباء سبع سنين متواليه بحيث اكلوا



الجيف الميتات وافنيت الدواب وابيع الكلب خمسة دنانير والهر  
ثلاثة دنانير ولم يبق خليفة مصر سوى ثلاثة افراس بعد الحدود  
الكثير ونزل الوزير يوما عن بخلته فجعل الخلام عنها لصعفة من  
الجوع فاحذها ثلاثة نفر فذكوها واكلوها فاحذو وصلبوا  
فاصبحوا فدأكلهم الناس ولم يبق الاعظام منهم وظهر على رجل  
انه يقتل الصبيان والنساء ويبيع لحومهم ويدفن رؤسهم  
واطراهم فقتل وبعث البيضا بدنيار وبلغ الاردب الف مائة  
دينار ثم عدم اصلا حتى حكي صاحب المراة ان امراة خرجت  
من القاهرة وبها مد جوهر فقالت من ياخذني بمذبح فلم يلتفت  
اليها احد وقال بعضهم معنى القاسم ببعدها

وقد علم المصريون ان سنون سنة ايووسف وطاعون عمراس  
اقامت به حتى استقرت بنفسه واوجس منها حيفة الجاس  
وفي سنة اثنتين وستين زلزلت مصر حتى نزلت احدى زوايا  
جامع عمرو وفيها ضرب صاحب اسم ابنه ولي العهد على الدينار  
وسمي الاسرى ونزع التعامل بخير وفي سنة خمس وستين اشتد  
الخلا والوباء مصر حتى ان اهل البيت كانوا يموتون في ليلة وحتى  
ان امراة اكلت رغيفا بالف دينار وذهبت انها باعت عرضا كان لها  
قيمتها بن دينار واشترت بها حلة فح وحمله الكمال على ظهره فنهبه  
الناس فنهبته المرأة مع الناس ففعل لها رقيق واحد وكان  
السود ان يعقون في الارضة بصطادون النساء بالكلايب فيما يكون  
لحومهن فاجتازت امراة بنرقاق العباديل فعلقها السودا  
بالكلايب وقطعوا من عجزها قطعة وقعدوا ياكلونها فخرج منها  
لخرجت من الدار واستعانت نجا الوالي وكبس الدار فخرج منها  
الوقاس من الفتلى وفي سنة احدى وتسعين حدثت بمصر ظلمة  
عظيمة غشيت ابصار الناس حتى لم يبق احد يعرف اين توجد  
وفي سنة سبع وتسعين غرق في مصر شهران وفيها نولى الامير  
بمصر فمضب الغضب السودا المشهورة بالامرية وفي سنة خمس  
عشرة وخمسة هبت ريح سودا بمصر فاستمرت ثلاثة ايام  
فاهلك خلقا كثيرا من الناس والدواب والانعام قاله ابي  
كثير وفي سنة سبع عشرة او في النيل بعد النار ويزبسة ايام  
وزاد عن الستة عشرة راعا احدى عشر اصبحا لا غير وعرا السحر

ثم

ثم هان وفي حد وهذه السنين اخترق جامع عمرو وفي سنة خمس  
وستين حاصرت الفرخ دمياط خمسين يوما حيث صلبوا اهلها  
وقتلوا منهم فارسل نور الدين محمود الشهيد اليهم جيشا عليهم  
صلاح الدين يوسف بن ايوب فاحلوهم عنها وكان الملك نور الدين  
شديد الاهتمام بذلك حتى انه قرأ عليه بعض طالبه الحديث مسكلا  
بالنسيم فطلب منه ان يدبسم لينصل التسلسل فامتنع من ذلك  
وقال اني استحي من الله تعالى ان يراى متبسم السالكين فحاصروهم  
الفرخ بغير دمياط ودلوا بوشامة ان بعضهم راي في تلك الليلة  
التي اهل فيها الفرخ عن دمياط رسول الله صلى الله عليه وسلم وموتوا  
سلم على نور الدين وبشره بان الفرخ قد رحلوا عن دمياط فقال له  
الراى يا رسول الله باى علامة فقال علامة لما سجد يوم كذا وقال  
في سجوده اللهم انصر دينك ومن هو بحمد الكلب فاصبح الراى  
وبشر نور الدين بذلك واعلم بالعلامة ففرح ثم جال الخبر باجلا بهم  
تلك الليلة فرحم الله هذا الملك وامثاله وفي سنة ثلاث وثمانين  
قال ابن الاثير في الكامل كان اول يوم منها يوم السبت وكان يوم  
النيرور وذلك اول سنة الفرس واتفق انذاك اول سنة الروم ايضا  
وفيه نزلت الشمس برج الحمل وكذلك القر في برج الحمل ايضا قال هذا شئ  
عجيب بعد روق مثل وفي سنة ثلاث وتسعين ورد كتاب  
من الفاضل من مصر الى القاضي يحيى الدين في الركي يخبره فيه بان  
في ليلة الجمعة التاسع من جمادى الاخرة اتى عارض فيه ظلمات  
تكاسفه وبروق خاطفه ورياح عاصفه فقوى اهوايتها  
واشدت هبوبها فتدافعت لها اعدا مطلقا وانصب لها صواعق  
مصعبات فرجعت لها الحدران واصطفقت وتلاقت على جدرانها  
واعتنعت وثار بين السماء والارض عجاج فعزل اهل هذه على هذه  
اطبقت ولا حسب الا ان ادم السما وحومه ما فوته من الرقوم  
فكنا كما قال الله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق  
وكا قتلنا ويردون ايديهم على اعينهم من البوارق لا عاصم اليوم  
الامن حطب الاسصار ولا يلجأ من الخطب الا محاقلا الاستخفاف  
وفرناس نسا ورجالا والحقا دسور من دورهم خفا فاقوالا لا تنظي  
حيلة ولا يهتدون سبيلا فاعتصموا يا مساجد الجامع وادعوا للنار له  
باغناق خاضعه ووجوه ثمانية ونفوس عن الامل والام ساليه



ينظرون من طرف حتى ويتوقعون الى خطب جلي قد انقطعت من  
الحياة عليهم ومحت عن النجاة طرقتهم ووقعت الفكر فيما هم عليه  
نادموت وراقمو الى صلاتهم وودوا ان لو كانوا من الذين هم عليها  
دايمون الى ان اذن الله في الركود واسعف القاجدين بالهجوم واصبح  
كل يسلم على رفيقه ويقتيد بسلامة طريقه ويرى انه قد بحث  
بعد النجاة وفاق بعد الصيحة والصرخة وان الله قد رد له الكرم  
وايده بعد ان كان باخذه على القوة ووردت الاخبار بانها كسرت  
المرائب في البحار والاشجار في الحفار وانلفت خلقا كثيرا من السفار  
ومهم من فراقهم ينفعه الفرار الى ان قال ولا حسب المجلس الى  
ارسلت القلم بحرفا والقول بحرفا فالامرا عظم ولكن الله سلم برحوا  
ان الله تعالى قد ايقظنا بما وعظنا وبينهما ما وهنا فمن عباده  
من راعى القيامه عيانا ولم يلبس عليها من بعده برهان الا اهل  
بلدنا فامض الاولون مثلها في الثلاث ولا سقت له سابقه في  
المعضلات والحمد لله الذي فضله جلنا بحرف عنها وسأل الله ان ينصرف  
عارض الجوع والحرور اذا عانا وفي سنة ست وتسعين قال الذهبي  
في العبر لسراويل من ثلاثة عشر ذراعا الاثلاثة اصابع فاشند  
الغلا وهدمت الاقوات ووقع البلا وعظم الخطب الى ان قال بعد  
الامر الى ان اكل الادميين الموتى قال ابن كثير في هذه السنة والى  
بعد ما كان بديار مصر غلا شديدا فهلك الغني والفقير وعمر  
الليل والحفير وهرب الناس منها نحو الشام ولم يصل اليهم  
الا القليل من العمام وكشطهم الفرج من الطرقات وعزروهم في  
انفسهم واعتالوهم بالليل من الاقوات وكان الامير لوبلو احد الحجاب  
بالديار المصرية يتصدق في هذا الخلا في كل يوم باثني عشر درغين  
على اثني عشر الف فقير وفي سنة سبع وتسعين قال الذهبي في العبر  
كان الجوع والموت المعد بالديار المصرية وجرت امور مجاوز  
الوصف عنها ودام ذلك الى نصف العام الا في نلوقا القليل مات  
ثلاثة ارباع اهل الاقليم لما بعد والذي دخل تحت قلم الحشرية في  
مدة اثنتين وعشرين بين شهر ما مائة الف واحد عشر الفا بالقاهرة  
وهذا نذكر في جنب ما هلك من مصر والحواضر وفي البيوت والطرقات  
ولم يد من وكله نذكر في جنب ما هلك بالاقليم وقيل ان مصر كان فيها  
تسع مائة منسج للحصر فلم يبق الا خمسة عشر منسجا فنقص على هذا

وبخ

وبلغ العروج ما به درهم ثم عدم الدجاج بالكلمه لولا ما جلب من  
الشام واما اكل لحوم الادميين فشاع وتواثر هذا الكلام الذهبي  
وقال صاحب المراه في هذه السنة كان هبوط النيل ولم يجهد  
ذلك في الاسلام الامرة واحدة في دولة الفاطميين ولم يبق من  
الا الشئ اليسير واشند الخلا والوباء بمصر فهرب الناس الى  
العرب والحجاز واليمن والشام وتفرقوا وتفرقوا كل محرق قال  
وكان الرجل يذبح ولده وتساعد امه في طيحه وشبهه واحرق  
السلطان جماعة مخلصوا ذلك ولم ينتهوا وكان الرجل يدعو  
صديقه واحب الناس اليه الى منزله ليضيفه فيدحه وياكله  
ونخلوا بالاطباء ذلك وفقدت المعات واحيف وكانوا يحفظون  
الناس من الشوارع فياكلوهم وكفن السلطان في مرة لسيارة  
مايتي الف وعشرين الفا وامتلات طرقات العرب والحجاز والشام  
برمم الناس وصلى امام الاسكندرية في يوم واحد على سبع مائة  
جناراة قال العماد الكاتب في سنة سبع وتسعين وحس ما يشد  
الغلا وامتد البلا وتحدثت الجماعة وتفرقت الجماعة وهكذا القوى  
فكيف الضعيف ونحف السنين فكيف العجيف وخرج الناس من  
الموت حذرا من الديار المصرية وقرقت طرق مصر في الامصار  
ولقد رتب الارامل على الرمال والجمال باركة تحت الاحمال ومراكب  
الفرج واقفه ساحل البحر على الغم نسترق الجياح باللقم قال صاحب  
المراه وغيره وكان في هذه السنة في شعبان زلزلة هائلة من  
المسيح هدمت ببيان مصر فمات تحت الهدم خلق كثير  
وفي سنة تسع وتسعين في ليلة السبت سلخ المحرم هاجت  
الحجور في السما شرقا وغربا وتطايرت كالجراد البتشر  
عمينا وشمالا وقام ذلك الى الفجر وانزعج الخلق وضجوا  
بالدعا ولم يعهد مثل ذلك الا في عام البحث وفي سنة احدى  
ومايتين قال صاحب المراه وغيره وفي سنة ستماية  
كانت زلزلة عظيمة بديار مصر قال ابن الاثير في الكامل  
وفيها اخذت الفرخ قوة واستباحوها من فم رشيد في النيل  
ذكره الذهبي في العبر وفي سنة سبع وستماية دخلت الفرخ  
من البحر من عري دمياط وساروا في البر فاخذوا قرية بورة  
واستباحوها قتلا وسبيا وردوا في الحاك ولم يدركهم الطلب وفي

٢٧١

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



سنة ثمان وسماية كانت زلزلة شديدة هدمت بمصر القاهرة  
 دورا كثيرة ومات خلق تحت الهدم وفي سنة خمس عشرة وست  
 مائة في جمادى الاولى نزلت الفريخ على دمياط واخذوا برج السليم  
 ثم استخوذوا على دمياط في سنة ست عشرة وسماية في جمادى  
 الاولى حاصر الفريخ اهل دمياط ووقعت حروب كثيرة يطول  
 شرحها وحدثت الفريخ في المحاصرة وعملوا عليهم خندقا كبيرا وثبتت  
 اهل البلاد شيئا لم يسمع مثله ولثروهم القتل والجوع والموت وعدم  
 القوات ثم سلموها بالامان في شعبان وطاره عقل الفريخ وتسارعوا  
 اليها من كل فج وشرعوا في تحصينها واصبحت دار هجرتهم ورجوا  
 بها اخذ ديار مصر واشرف الاسلام على خطه حسف والفتحت  
 التتار من المشرق والفريخ من المغرب وعزم المصريون على الجلائتهم  
 الكامل الى ان سار اليه اخوه الاشرف والمعظم وحصل الفتح والله احمده  
 وفي سنة ثمان وعشرين كان غلا شديد بديار مصر قال ابن كثير  
 وبلغ النيل ستة ذراعا وثلاثة اصابع فقط بعد توقف عظيم وصل  
 الفريخ حتى دنا من الاردم فوسم السلطان بعض الاسرا وشون الاسرا  
 وان يباع بثمانين درهم الاردم من غير زيادة فاخط السعرا اليه  
 ذكره ابن المنيج وفي سنة تسع وعشرين وصل النيل ثمانية اذرع ورتة  
 اصابع وتأخر نزوله حتى خاف الناس من عدم نزوله فعلا السعر  
 ثم نزل فاخط السعر وفي سنة احدى وثلاثين بدم الى الملك  
 انكامل هدية من الفريخ تهدا ببيض وسعرة مثل سبع السبع ينزل  
 البحر فيصعد بالسك فيا كله وفي سنة اثننتين وثلاثين كان  
 الربا العظيم بمصر وفي سنة ثلاث واربعين كان الغلا بمصر وقاسى  
 اهلهما شدايد وفي سنة سبع واربعين نزلت الفريخ دمياط  
 برا وحرا وملكوها ثم استنقذت منهم وفي سنة تسع واربعين  
 قال ابن كثير صليت صلاة عبيد الفريخ بعد العصر قال وهذا  
 انفاق غريب وفي سنة وخمسين حصلت بديار مصر زلزلة  
 عظيمة جدا وفي سنة احدى وستين جهز الظاهر بيبرس  
 رحمه الله تعالى اخشابا والات كثيرة لغارة المسجد النبوي عند  
 حريقه فحطب بها بالديار المصرية فوجاهها وتخلطها لثاها ثم ساروا  
 بها الى المدينة وفي سنة اثننتين كان بديار مصر غلا عظيم وفرق الظاهر  
 الفقرا على الاسرا والاعنيا والزهم باطعامهم وفرق فوقها كثيرا

ورث

ورثب الفقرا كل يوم مائة اردب حبر وتفرق عليهم وفي هذه  
 السنة ولد بمصر ولد ميت له راسان واربعة اعين واربعة ايدي  
 واربعة ارجل وفي هذه سنة ثلاث وخمسين وقع حريق عظيم بالدار  
 بمصر اتهم به النصارى فحاكمهم السلطان عقوبة عظيمة ونبيها  
 استجد الظاهر بيبرس القضاء الثلاثة من كل مذهب قاض  
 وفي سنة اربع وستين قال ابن المنيج جهز الظاهر بحرب مصر وعكره  
 ما بين الروضة والمنشاء وفي سنة خمس وستين كبا الفريخ  
 بالملك الظاهر فاكسر فخره وحصل له عرج وفي سنة ست  
 وستين كانت كايضة الخمس النصارى كان كاتبا ثم تهرب  
 واقام بمغارة جبل خلوان فقيل انه ظفر بكنز الخاكم صاحب  
 مصر فواسى منه الفقرا والمستور دين من كل سنة فاشتهر امره  
 وشاع ذكره ونفق في ثلاث سنين اموال عظيمة فاحضره السلطان  
 وتلفظ به فاني عليه ان يجرفه بجليه امره واخذ يراعه  
 ويخالطه فلما اعيان حلف عليه العذاب وبسط عليه فأت قاله  
 الذهبي وقد افتى غير واحد بقتله خوفا على صاحب الامارات  
 من المسلمين ان يقتلهم ويخونهم وفي سنة سبع وستين  
 رسم السلطان بارقة الخور وابطال الفسادات والخواطي من  
 الديار المصرية والشامية وحسنت الخواطي حتى يتزوجن وكنت  
 الى جميع البلاد بذلك واسقطت الضرائب التي كانت مرتجة عليها  
 وفي ذي الحجة من هذه السنة هبت ريح شديدة بديار مصر  
 غرقت مايتي مركب في النيل وهلك فيها خلق كثير ووقع  
 مطرا شديدا جدا واصابت الثمار صاعقة اهاكتها حكاها  
 ابن كثير وفي سنة تسع وستين شدد السلطان في امر  
 الخور وهدد من يحضرها بالقتل واسقط الختان في  
 ذلك وكان الف دينار كل يوم بالقاهرة وحدها وكتب بذلك توقيع  
 فرق على منبر مصر والقاهرة وسارت البرد بذلك الى الافاق وفي سنة  
 سبعين قال قطب الدين في جمادى الآخرة ولدت زرافة بقاعة الجبل بدار  
 بن بقره قال وهذا شيء لم يعهده مثله وفي سادس عشر شوال سنة  
 خمس وسبعين قال ابن كثير طيف بالجبل وبكسوة الكعبة المشرفة  
 بالقاهرة وكان يوما مشهودا فقلت كان هذا سدا ذلك واستمر ذلك  
 على عام الى الان وفي سنة تسع وسبعين في يوم عرفه وقع ببلاد مصر

242



برد كبار اثلث لشبرا من الخلال ووقعت صاعقة بالاسكندرية واقري  
 تحت الجبل لاجلنا حرقته فاحرق ذلك الحجر وسبك خراج منه من الحديد  
 واتي بالطل المصري وفي سنة ثمانين وستماية شربت جزيرة كبيرة بحجر  
 النيل حاه ثمره بلاق والوق وانقطع بسببها جري ما بين قلعة القفس  
 وساحل باب البحر واشتد ونسف بالكلية وانصل ما بين القفس وجزيرة  
 النيل بالماء ولم يجهد فيما تقدم وحصل لاهل القاهرة شقة من نقل المسا  
 لجند النيل فاراد السلطان خبره فقالوا انه لا يفيد ونسف الى الابد وفي  
 سنة احدى وثمانين في شعبان طافوا بكسوة الكعبة ولعبت ممالك  
 الملك المنصور قلاوون ايام الكسوة بالرمح والسلاح وهو اول ما وقع ذلك  
 بالديار المصرية واستمر ذلك الى الان يعمل سنين وبطل سنين وفي  
 سنة احدى وتسعين في الرابع والخشرين من المحرم وقع حريق عظيم  
 بقلعة الجبل اثلث شي كثيرا من الدخايل والنفايس والكتب وفي  
 سنة ثلاث وتسعين قال ما بين المتوج كشرت الفلوس ودهما رباب  
 الحايش وجعلت بالميزان بربع نقره كل اوقية ثم بسدس الاوقية  
 ونحوه السعري سبب ذلك وكان القمح في اول السنة ثلاثة ستر درهم  
 الارdeb فانتقل الى ستين درهما الارdeb وفيها قال ما بين المتوج كانت  
 الزلزلة بديار مصر وفي سنة اربع وستين اوفي النيل في السادس  
 من ايام النسي وكسر وبلغ تخرج زيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر  
 اصبعاً وحصل في هذه السنة بديار مصر غلا شديد واستهانت سنة  
 خمس وتسعين واهل الديار المصرية في تحط شديد ووباء منوط حتى اكلوا  
 الجيف وتعدت حواصل السلطان من العليق فاقامت خيول السلطان ثلاثة  
 ايام حتى احضرت التقاوي المخالفة في البلاد وبلغ الارdeb القمح مائة وسبعين  
 درهما نقره وذلك عبارة عن ثمانية مئاة فيل ذهب ونصف مثقال والحم  
 كل رطل وثلاث بالمصري درهم نقره واكملت الصنعفا الكلاب وطوقت  
 الاموات في الطرقات وكانوا يحفرون الحايش الكبار فيلقون فيها الجماعة  
 الكثيرة وبيع الفروج بالاسكندرية بستة وثلاثين درهما بقدره  
 وبالقاهرة بقسعة عشر والبيخ كل ثلاثة درهما وافئدت الحبيب  
 والجبل والبخاخ والكلاب ولم يبق شي من هذه الحيوانات بلوح وفي جاري  
 الاخره خف الامر واخذ في الرخص واخط سعر القمح الى خمسة  
 وثلاثين درهما وفي سنة ست وتسعين بلغت زيادة النيل الى  
 اول ثوب خمس عشرة ذراعا وثمانية اصبعاً ثم نقص ولم يوف

دبي

وفي سنة سبع وتسعين توفي السلطان اوفي اخوايام النسي وفي سنة ثمان  
 وتسعين في المحرم ظهر كوكب له دوايه وفي سنة تسع وتسعين اوفي  
 النيل في ثالث عشر ثوب وفي شعبان سنة سبع مائة اسر مصر والشام  
 اليهود بلبس العجايم الصغير والضاري بلبس الزرق والسامرة  
 بلبس الحمر واستمر ذلك الى الان وقال بعض الشعراء في ذلك فقال  
 العلا الوداعي

لقد الزموا الكفار شائعات ذلة • تزيدهم من احنة اعدائهم تشويشا  
 فقلت لهم ما اليسوكم عما • ولكنهم قد اليسوكم براهيشا  
 وقال اخر

تحبوا الضاري واليهود معا • والسامريين لما غموا الحرقا  
 كاذبايات بالاشباع بنسبلا • لسر السمانا ضحي فونهم ذرقا  
 وفي سنة اثنتين وسبع مائة في ذي الحجة كانت الزلزلة العظمى بمصر  
 وكان تأثيرها بالاسكندرية اعظم من غيرها واطاع البحر الى نصف  
 البلد واخذ الجبال والرجال وغرقت المراكب وسقطت بمصر ورا  
 لا تحصى وهلك تحت الردم خلق كثير وفي هذه السنة قال البرزالي في  
 تاريخه قرات في بعض الكتب الواردة من القاهرة انه لما كان في رجب  
 يوم الخميس رابع جمادى الاخرة ظهرت دابة عجيبه الخلقة من كراويل  
 الى ارض النوبة وصفتها لونها كلون الجاوس بلا شعر وذناها  
 كاذان الجمل وعيناها وفرجها مثل الناقة تحيط فرجها ذنب  
 طوله شبر ونصف طرفه كذنب السمك ورفقتها مثل غلط السمك  
 المحشون تبنا وفمها وشفتاها مثل الكربال ولها اربعة انياب اثبات  
 من فوق واثبات من اسفل طولها دون الشبر وعرض اصبعين وفيها  
 ثمانية واربعون درهما وسنا مثل بياض الشطرنج وطول يدها من  
 باطها الى الارض شبران ونصف ومن ركبها الى حافرها مثل بطن  
 النعسان اصغر جحد ودور حافرها مثل السكرجة باربعة اظافر  
 مثل اظافر الجمل وعرض ظهرها مقدار ذراعين ونصف وطولها  
 من فمها الى ذنبها خمسة عشر قدما وفي بطنها ثلاثة كروش  
 ولحمها احمر وزنوتها مثل السمك وطعمه كحم الجمل وغلظ جلدها  
 اربع اصابع ما يعمل فيه الشيوخ وحمل جلدتها على خمسة اجمال في  
 قيد ارساة من نقله على حمل جحد حمل واحضروها الى قلعة بين  
 يدى السلطان وحشوه تبنا واقاموه بين يديه وفي هذه السنة ابل



الامير زكي بغير من الجاشنكير بعيد التهنيد بمصر وذلك ان النصارى  
كان عددهم ثابوت فيه اصبح يزعمون انه من اصابع بعض شهداء  
وان النيل لا يزيد ما لم يلق فيه هذا الثابوت وكان تحت النصارى  
من سائر النواحي الى شبري ويقع هناك اسور قطيحه من سكر وغيره  
فايصل ذلك الى يومنا هذا والله الخ وفى سنة اربع وسبع مائة ظهر  
في معدن الزمرد قطعة زنتها مائة وخمسة وسبعون مثقالا فاخفاها  
الصفا من ثم حملها الى بعض الملوك فدفعت له فيها مائة الف وعشرين  
الف درهم فاني ان يبيعها بذلك فاخذها الملك منه غصبا وبعث بها  
الى السلطان فأت الصفا من غما وفيها اوني النيل في سابع ثوب وكذا  
في سنة خمس وفي سنة تسع وسبع مائة توقف النيل واستغنى الناس  
فلم يستقوا وانتهت زيادته في سابع عشر ثوب الى خمسة عشر ذراعا  
وسبعة عشر اصبعاً ثم زاد واو في سنة عشر ذراعا في تاسع عشر  
بابه وثلاثم الناس بسلطنته بغير من وغنت العامة في ذلك  
سلطانا ركين ونايبتا دقين **«حجينا الما من اين جيبوا**  
**لنا الاعرج «حجي الما دجرج «** وفي هذه السنة لما عاد ابن قلاوون تكلم  
الوزير بن خليل في اعادة اهل الذمة الى لبس العليم البيض بالاحلام  
وانهم قد التزموا للدويان بسبع مائة الف في كل سنة زيادة على الجالية  
صككت اهل المجلس وقام الشيخ تقي الدين بن شمس رحمه الله تعالى وكلم  
كلما عظيما ورد على الوزير مقالته وقال للسلطان حاشاك ان يكون  
من ينصر اهل الذمة فاصحى اليه البعلطان واستقر لبسهم للاصفر  
والازرق ثم عمل ذلك ببغداد ايضا في سنة اربع وثلاثين اقتداه ملك  
مصر وفي سنة خمس عشرة وسبع مائة وقع الشرع في روكن الاقطاع  
بمصر وابطل السلطان مكرسا كثيرة وافردت الجباب التي بقيت من المكس  
واضيقت الوزير وافردت لكل راب من الدولة وكل فريق من الجهة  
من البلاد ولم يكن الوزير يتعلق به جهة مكس فدعا ولذا كان يتولاها  
وقضاة القضاة وفي سنة عشرين وسبع مائة حصل بالديار المصرية مرض  
كثير قل ان سالت منه دار وعلت الادوية والاشربة وبيع الرمانه  
الحامضه بثلاثة ارباع نقره والحناب الرطل المصري بستة دراهم  
نقره وكذلك الاجاص والعراصيب والقلب الورد وتمت مرة عظيمة ولكن  
كان المرض سليما والموت قليلا ذكره في العبر وفي سنة اخرى وعشرين  
كان بالقاهرة حريق كبير متتابع خارج عن الوصف ودام اياما في

الماكن

الماكن واحرق جامع استظلون وما حوله بأسره ثم ظفر بجاعله وهم جماعة  
من النصارى بمصر وضرب الباقى وبقيت القاهرة اياما لم يظهر فيها  
احد من النصارى وبقي لا يظهر بضراى الا ضربا العوام وربما قتلوه  
وفي هذه السنة قال الذهبي في العبر نقلت من خط بدر الدين بن العراري  
ان كلبنة بالقاهرة ولدت ثلاثين جروا وانها حضرت بين يدي السلطان  
فحبب منها وسال المنجيين عن ذلك فلم يكن عندهم علم منه وفي سنة  
اثنين وعشرين ابطل السلطان المكس المتعلق بالاكول بمكة وعرض  
صاحبها ثلثي بلده ما بين من صعيد مصر وفي سنة اربع وعشرين  
رسم السلطان باطل الملاهي بالديار المصرية وحبس جماعة من النصارى  
ورفع بالديار المصرية موت كثير وفي هذه السنة نودي على الفلوس  
ان يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلوس  
زنة الفلوس منها ورهم وفي هذه السنة سنة خمس وعشرين  
رفع بالقاهرة بطر لثيرون فقلان ونح مثله وجاسيل الى النيل حتى تغير  
لونه وزاد دخوار اربع اصابع وفي هذه السنة حصر السلطان النصارى  
قلاوون عند قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة فسمع عليه عشرين  
حدشا من تساعياته وخلع عليه خلة عظيمة وفرق من الذهب  
والفضة على الفقرا نحو ثلاثين الف درهم وفي سنة سبع وعشرين  
رسم بقتل الغلاب بالديار المصرية وفي سنة تسع وعشرين رسم بان  
لا يباع بممك تركى ككاتب ولا بحاي وفي سنة اربعين نودي على الذهب  
كل دينار خمسة وعشرين درهما وان يتعاملوا به ولا يتعاملوا بالفضة  
فشق ذلك على الناس ثم بطل ذلك وفي سنة اربع واربعين استد  
الى ملك نايب السلطنة على والى القاهرة في اراثة الحرد ومنع المحرمات  
وعاقب جماعة كثيرة على ذلك واخرب خزانة النبود وكانت دار فسق  
ونجور وبني مكانا مسجدا ونادى من احضر سكرانا او من معه جرة  
خمر خلع عليه فتعد العامة بكل طريق فانوه بجزدي سكرانا فصرجه  
وقطع حمر واخلع على الاتى به وصارام مهابة عظيمة وكف عن الناس  
اشيا كثيرة حتى اعيان الامرا فقال بعض الشعرا في ذلك  
**«ال ملك الحاج بدر اسعده «** بملاظهر الارض فيما سلك  
**«فلا مر من دونه سوقيه «** والملك الظاهر ان ملك  
وفي سنة سبع واربعين قلى النيل حتى صار ما بين القياس ومصر  
نحاض وصار من يلاقى القشيه طريقا مشى فيه وباحت راوية

٢٢٤



الما درهمين وكانت نصف درهم وفي سنة تسع واربعم كان الطاعون  
الحام بمصر وغيرها وفي سنة خمس وخمسين وسبع مائة امر  
بان يكون ازار النصارى ازرقة وازار اليهودى اصفر وازار المسلمين  
احمر وفي سنة سبع وخمسين في ربيع الاخر هبت ريح من جهة الغرب  
وامتدت من مصر الى الشام في يوم ليلة وعرف ببولاق نحو ثلث  
ماية مركب واقتلعت من الخيل والحمير ببلاد مصر وبلبيس  
شيا كثيرا وفي سنة احدى وستين وقع الوباء بالديار المصرية  
وفي سنة اربع وستين وقع الطاعون بديار مصر وفي سنة خمس  
وستين وقع ايضا في البقر فمات منها شيا كثيرا وفي سنة سبع وستين  
اخذت الفرنج مدينة الاسكندرية وقتلوا داسر واخرجت السلطات  
والعسكر لقتالهم فغروا وتركوها وفي سنة تسع وستين وقع الوباء  
بالديار المصرية وفي سنة ثلاث وسبعين رسم للاشراف بالديار المصرية  
والشامية ان يسموا غيايمهم بجلالته حضرا متميزا لهم عن الناس  
ففعل ذلك في مصر والشام وغيرها وفي ذلك يقول ابو عبد  
الله بن جابر الاندلسي الاعشى نزول حلب

• جعلوا لابن الرسول علامة • ان العلامة شان من لم يشر  
• نور النبوة في كريم وجوههم • يعني الشريف عن العزاز الأخضر  
وقال في ذلك جماعة من الشعراء ما يطول ذكره ومن احسنها نزل  
الاديب شمس الدين بن ابراهيم الدمشقي  
• اطراف تيجان انت من سدس • حضر باعلام على اشراف  
• والاشرف السلطان خصمهم بها • شرفا لتمييزهم من الاطراف  
وفي هذه السنة زال النيل زيادة مفرطه وشئت الى ايام من هاتور  
فاجتمع جماعة بالجامع الازهر وجامع عمرو وسالوا الله في هبوطه وعمل  
ابن ابي حنبل مقامته المشهورة وفي هذه السنة اراد السراج الهندي  
قاضي الحنفية ان يسارى قاضي الشافعية في لبس الطرحة وتولية  
القضا في البلاد وتقرر بوضع الايتام ما حست الى ذلك فاتفق انه  
توعدك عقب ذلك وطال مرضه الى ان مات ولم يتم الذي اراده وفي سنة  
اربع وسبعين وقعت صاعقة على القاعة فاحترقت منها شيا كثيرا  
واستمر الحريق اياما وفي هذه السنة عقد الحاي مجلسا بالعلم في اقامة  
خطبة المنصورية فانتاه البلقيني في الجواز وصنف العراقي كتابا في  
المنع وجمع ايضا القاضي بن جماعة جزا بالمنع وفي سنة خمس وسبعين

توقف

توقف النيل عن الزيادة وابطا الوفا الى ان دخل توت واجتمع العلماء والصالحا  
جامع عمرو واستسقوا وكرسوا للخيل ناسع توت عن نقص اربع اصابع  
من العادة ثم نودي بصيام ثلاثة ايام وخرجوا الى الصحرا مشاة  
وحضر غالب الاعيان العوام وصبيان المكاتب ونصب المنبر فخطب  
شهاب الدين الفطاني خطيب جامع عمرو وصلى صلاة الاستسقا  
ودعى وابتهل وكشف راسه واستغاث الناس ونصروا وكان يوما  
مشهورا وانما الخلا زادت الاسعار وفي هذه السنة في اول جمادى الاولى  
حصلت زلزلة لطيفة وفيها ابتدأت قراءة البحار في رمضان بالقلعة  
بحضرة السلطان ورتب الحافظ بن الدين العراقي قاريا ثم اشرك  
معه شهاب الدين الحوياني يوما بيوم وامر السلطان مشايخ  
العلم ان يحضروا عنده سامعين ليتباحثوا فحضر جماعة من الاكابر  
وفيها ابل عثمان الغاني ومكس القراريط التي كانت في سيج الدور  
وقرى بذلك مرسوم على الناس وكان ذلك بتحرير البلقيني واعانه  
احمد الدين والبرهان بن جماعة وفي سنة ست وسبعين وقع الفيا  
بالديار المصرية وبيع كل رمانة بستة عشر درهما وهي قريب دينار  
وكل درج خمسة واربعين وكل بطنج سبعين وفي هذه السنة احضر  
والي الاشوين الامير سنجك بنغا عمرها خمس عشرة سنة فذكروا انها  
لم تنزل بنتا الى هذه الغاية فاستد الفرج وظهرها ذكر وانثيين  
واحتلت فشاها وسموها محمد ولهذه القضية نظير ذكرها  
ابن كثير في تاريخه قال الحافظ بن حجر وقع نظير ذلك في سنة  
اثنيتين واربعين وثمان مائة وفي سنة سبع وسبعين وصلت  
هدايا اسطنبول من الروم وفي جملة الهدايا صندوق فيه شخص  
لها حركات كلما مضى ساعة من الليل ضربت تلك الشخص بانواع  
اللاهى وكلما مضت درجة سقطت صدقه وفي سنة ثمان وسبعين  
في شعبان خسف الشمس والقمر جميعا فطلع القمر خاسفا ليلة  
الست رابع عشره وكسفت الشمس بين الظهر والعصر يوم  
الست ثامن عشر منه وفي سنة ثمانين كان بمصر حريق عظيم  
ودام اياما وفي هذه السنة في ذي القعدة عقد برفوق اتا بك  
الساكر مجلسا بالقضاة والعلماء وذكر ان اراضي بيت المال اخذت  
منه بالحيلة وجعلت اوقافا من بعد الناصر بن قلاوون وصانق بيت  
المال بسبب ذلك فقال الشيخ سراج الدين البلقيني اما ما وقف على خديجة



وعوديشه ونظيمه فيسقط راياما وقف على المدارس والعلما واسلمه  
فلا سبيل الى نفسه لان لهم خمس الكثير من ذلك ما غصب الامر على سفالة  
البلقيس وفي هذه السنة ظهر كوكب له دواية وبقي مدة يرى اول  
النهار من ناحية الشمال وفي هذه السنة اسرى قبطيل الوكلا من دور  
التصانة وفي سنة احدى وثمانين رسم الامير رله بنفي الكلاب  
من مصر ورسم بان يعمل على قنطرة فم الخور سلسله تمنع المراكب  
من الدخول الى الخليج والى بركة الرطلي فقال بعض الشعرا في ذلك  
اطلقت ذمعي على خلك من سلسله فراح بمقل  
من رام من دهرنا حبيبا فلينظر المظان السلسل  
وفي ربيع الاخر من هذه السنة احدث السلام على النبي صلى  
الله عليه وسلم عقب اذان العشاء ليلة الاثنين مضافا الى  
ليلة الجمعة ثم احدث بعد عشرين عقب اذان الاخير  
وفي سنة ثلاث وثمانين ابتدا الطاعون بالقاهرة وفيها  
اسطوت السما طرا عظيم حتى صار باب زويلة خوصا الى  
بطون الكيل وخرج سيل عظيم الى جهة طري تغرق زرعها واقام  
المايا ما دام بعد الناس ذلك بالقاهرة وفيها ظهر نجم له دواية  
قدر رحبت من جهة القبلة وفي سنة اربع وثمانين وقع  
الغلا بمصر وفيها شرع جركس الخليلي في عمل جسر بين الروضة  
ومصر وطوله مائة قصبة في عرض عشرة عند موردي الخيش  
وعمل على النيل طاحونا تدور بالما وفي هذه السنة قال الخافظ  
ابن حجر توجه الظاهر برقوق الى بولاق التكرور فاجتاز  
من الصليبية وقناطر السباع وضم الخور قال وكانت عادة السلاطين  
قبله من زمن الناصر لا يظهرون الا في الاحيان ولا يركبون  
الا من طريق الجزيرة الوسطي قال ثم تكرر ذلك منه وشق  
القاهرة مدارا وجري على ما اذلف في زمن الامره وابطل كثيرا  
من رسوم السلطنة واخذ من بعده بطريقته في ذلك الى ان  
لم يسبق من رسمها في زماننا الا اليسير جدا وفي هذه السنة بنى  
السلطان قناطر بين منجى فاحكم عمارتها وفي سنة خمس وثمانين  
نزل السلطان الى النيل فخلق مقياسا وكسر الخيل بحضرة قال  
ابن حجر لم يباشر ذلك السلطان قبله من زمن الظاهر يبرس وفي  
سنة سبع وثمانين زلزلت مصر والقاهرة وزلزال لطيفة في ليلة

الثالث

الثالث عشر من شعبان وفيها احضرت صغيرة ميتة لها راسان  
ومدور واحد ويدان فقط ومن تحت السرة صورتين كالميتين  
كل شخص بفرج اني تشاهدها الناس ودفت وفيها وقع  
الغلا بمصر وفي سنة ثمان وثمانين في جمادى الاخرة زلزلت  
الارض زلزاله لطيفه وفي هذه السنة غر الفستق غرة شديدة  
الى ان ابيع الرطل منه بمئتين ذهب ونصف وفي سنة تسع  
وثمانين ضربت الدواهم الظاهرية وجعل اسم السلطان في دايه  
مسا لواء ذلك بالحس فوق عن قريب ووقع نظيره لولده  
الناصر فوج في الدناير الناصرية وفي سنة تسع اصاب الحجاج  
في رجوعهم عند ثغره حامد سيل عظيم اهلك خلقا كثيرا وفي هذه  
السنة وقع الطاعون بالقاهرة وفي سنة احدى وتسعين في شعبان  
امر نجم الدين الظنبدى المحتسب ان يراى بعد كل اذان الصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم كما يصنع ذلك ليلة الجمعة بعد العشاء يصنعوا ذلك  
الا في الحرب لضيق وقتها وفي سنة اثنتين وتسعين عطش الحجاج  
بعجور وحتى بلغت القرية مائة درهم فضة وفي سنة ثلاث وتسعين  
امر كشغنا نايب الخيصة ان لا يخرج النساء الى التربة بالقرافة وغيرها  
ومنع النساء من لبس القمصان الواسعة الاكام وتعد في ذلك وفي  
هذه السنة في جمادى الاخرة ظهر كوكب كبير بدوايه طول رحبت  
وفي سنة اربع وتسعين وقع الوباء في البقوع حتى كاد اقليم مصر  
ان يغنى منها وفي هذه السنة امر اصحاب العاهات والتطعان  
ان يخرجوا من القاهرة وفيها ضربت بالاسكندرية فلولس ناقصة  
الوزن عن العادة طمحا في الدخ قال الامر الى ان كانت الاسرار في  
فساد الاسعار ونقص الاموال وفي سنة تسع وتسعين استاذن  
كاتب السر بدر الدين الكليستاى السلطان له ولجميع التعمير  
ان يلبسوا الصوف الملون في المراكب فاذا ن لهم وكان لا يلبسون  
الا الابيض خاصه وفيها ولدت امرأة بظاهرة القاهرة اربعة  
ذكورا حيا وفي سنة ثمان مائة هبت ريح شديدة بالقاهرة حتى  
اتفق الشيوخ العتيق على انهم لم يسمعوا بمثلها وفي سنة احدى  
وثمان مائة ذكر اهل المدينة انه يقع في اول يوم منها زلزاله وشاع  
ذلك في الناس فلم يقع شيء من ذلك وفي رجب سنة اربع ظهر  
كوكب قدر ان يراى له دوايه ظاهرة النور جدا فاستمر يطلع



ويأخذ بين جبلين في فجوة تعرف بنقبة على حتى يأتي إلى ينبع في ثلاث مراحل ثم يستقيم على طريقه إلى مصر

ذكر روم الدشرة في أخبار سلطنة الحاج كان ذلك في عهد الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وغير من بعدهم وله حكمة لطيفة قل من يعرفها قال الحافظ عماد الدين بن كثير في تاريخه في قضية حصر عثمان بن عفان رضي الله عنه من ذلك بعدهم وله حكمة لطيفة قل من يعرفها واستمر الحصار بالدار حتى مضت أيام التشريق ورجع السر من الحاج فاحضر سلطنة الناس وأخبروا أولئك بأن أهل الموسم عازمون على الرجوع إلى المدينة ليكفوه عن أمير المؤمنين وأخرج ما كان على الرجوع لوطا عن ابن دنان عن أبيه أن رجلا من جهينة رضي من دينه وأمانته أن يقال سبق الحاج إلا وإنه كان معروضا فأصبح وقد دين به ممن كان له عليه دين فدينا تبا لعداء ماله بين عمر ما يد شم أياكم والدين وأخرج الخطيب البغدادي في تالي التكميل من طريق عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال خرج الدابة من جبل جبار في أيام القسري والناس عنى فلذلك جاسا في الحاج بحرسه الحاج

ذكر جمال الرسائل قال ابن كثير في تاريخه في سنة سبع وستين وخمس مائة اتخذ السلطان نور الدين الشهيد الحام الهادي وذلك لامتداد مملكته واتساعها فأنها من أحد النوبة إلى همدان فلذلك اتخذ في كل قلعة رخص الحام التي تحمل الرسائل إلى الأفاق في أسرع مدة واليسر على وما أحسن ما قال فيمن القاضي الفاضل الحامير ملايكة الملوك وقد اهتمت في ذلك العماد الكاتب والحرث والعجب وأعرب وفي سنة إحدى وتسعين وخمس مائة اعتنى الخليفة الناصر لدين الله بحام البطاقة اعتنا زيدا حتى صار يكتب بالسبب الطير المحاضرة من ولد الطير الولاي وقيل أنه أبيع سالف دينار وقد ألف الإمام محيي الدين بن عبد الظاهر في نور هذه الحام كتابا تيسر الحام وذكروا فيه فضلا فيما ينبغي أن يجعله المنطق وما جرت العادة به في ذلك فقال كان الحاري سابقا لها لا تحمل البطاقة إلا في أجناسها لا مور منها حفظها من المظروقة للحام

والواجب

والواجب أنه إذا أطلق من مصر لا يطلق إلا من أمانة معلومة فإذا سرح إلى الإسكندرية فلا يسرح إلى من سببه عقبه بالحجر وإلى الشرقية فمن سجد التين طاهر القاهرة وإلى دمشق لمن يمسوس بشرط حرجي والذي استقرت أاعد الملك عليه أن طائر البطاقة لا يلهو الله عنه ولا يدخل ولا يهمل لحظة واحدة فتقوت مهمات لا تستدرك أمان وأصل وأما من هارب وأمان من محدود في التخور ولا تقطع البطاقة من الحمام إلا السلطان بيده من غير واسطة أحد فان كان تاسير لا يهمل حتى يستيقظ بل ينبهه وينبهي أن يكتب البطايق في ورق الطير المحروف بذلك قال ورايت الأوايل لا يكتبون في أوها بسلة قال وإنما كتبتا قط الأيسلة للبرلة وسورج بالساعة واليوم لا بالسنين وينبغي أن لا يكتب في بغوت المحاطب فيها ولا يذكر في البطايق ورفيقه حشو في الألفاظ ولا يكتب إلا في الكلمة وزبدته ولا يدان يكتب شرح الطائر أن كانا طائر بن قد شرحا حتى إذا خروا واحد سرب حضور أو يطلق ليل يكون قد وقع في برج من أبراج المدينة ولا يعمل للبطايق هاهنا ولا يحد وجرت العادة بأن يكتب في آخرها وحسبنا الله ونعم الوكيل فان ذلك حفظ لها من فضل في وصفها لتأجل الدين أحمد بن سعيد ابن الأثير كان كتب الأنا

طالباً حارماً ما تحت • خلفه وراها تلي عليها السحب •  
وصدق من سماها أنبيا الطير لا لها رسالة بالكتب وفيها يقول أبو محمد أحمد بن علوي بن عقال القيراني الملقب بالزعي •  
حضر سوق الرخ في طيراتها • يا بعد ما بين غدوها ورواحها •  
تأتي بأخبار العبد وعشيرة • كسبر شهر تحت ريش جناحها •  
وكانما الروح الأمين بوجهه • نعت الهداية منه في ارواحها •

وقال غيره •  
تجيد الطير الميمون طرها • في الأمر بالطير الميمون خبرها •  
فاقت على الهدى المذكور إذ جلت • كتبت الملوك وصانها عالمها •  
تأتي بكل كتاب نحو صاحبها • تقصوت نظرت صونا وكفها •  
فما تكن عين الشمس تنظره • ولا حوز أن تلقى من فيها •  
مستوبة لرسالات الملوك بها • لغسوب سموا يدعوها سميرها •



الكرم جيش سعيد ما سعادته مما يستلزم فيها فكل حالها  
 حاميها الخار يوم الخار صومته فيا لها رقة عزت مساعها  
 وقوته عزه ذلك سره وللسعادة اوقات تواترها  
 وظلمت فاكانت تود هوى لوقايتها باشواق فتنهها  
 بخند ما خطبت بالقرب منها بشرت بنفايا جل مدها  
 فاحل لذي صيد تناولها ولا ينال النى بالنار يصلها  
 ولا يطير باوراق الفرج ولا يسير عنهما بما فيه امانها  
 سميت تلك المعالي غيرة دلس لا ترميهم ولو جرت نواصيرها  
 وانظروا كيف تاتي للخلابون الى الرسول حب كامل فيها  
 من المقام الى دار السلام ولسم بعض النهار لعزم في دراغها  
 ورماضل عنه الهند منقط حبات فقلة واريدها  
 نجاني يومه في اشر سابق حفظ الحق به طابت اثارها  
 مناقب لرسول الله ابرها لذي نبوته العزا يكفيها

ومن انشا القاضي الفاضل في وصف حاييم الرسايل  
 سرح لا تزال اجنتها تحمل من البطايق اجنحه وتجهر جهور القاصد  
 والاقلام اسلحه وتحمل من الاخبار ما تحمله النمايس وتطوي الارض  
 اذ نشرت الجناح الطاير وتروى لها الارض حتى ترى ما سيلجوه  
 ملك هذه الامه وتقرب منها السما حتى ترى ما لا يبلغه وهم  
 ولا هم وتكون سراكب الاغراض والاجنحه قلوها ويركب البحر  
 كحرا تصفق فيه هبوب الريح موجا مرونعا ويعلق الحاجات على  
 اجازها ولا يحوق الارادة عن اجازها ومن بلاغات البطايق استقاره  
 ما هي مشهوره به من التجمع ومن رياض كتبها اللغت الرياض نهي  
 اليها دايمة الرجع وقد سكت النجوم في اجنحه واعدت في كتابتها  
 نبي للحاجات اسمهم وكادت تكون ملايكة لانها رسل واذا سلت بالرفاع  
 صارت اولى اجنحه شتى وثلاث ورباع وقد باعد الله بين اسرارها  
 وقربها وجعلها طيب خيال اليقظة الذي صدق العين وبالكزها  
 وقد اخذت عهد الامانة في رقابها طواقا وصارت حوامي من ووا  
 الكوامي وغطت سرها المودع بكتان محبت عليه ديور ريشها  
 الصواني شرع انق النوى بتقريب العهود وتكاد الحيوان  
 ملاحظتها للاخطى حجم السعود وهي انبيا الطير لكثرة ما تأتي به  
 من الانبا وحطبها وهالا بها تقوم على منابر الاعصان مقام الخطاب

وقد

وقال وصفا شيخ الكتاب ذوالبلاغتين السديد ابو القاسم شيخ  
 القاضي الفاضل واما الحاييم الرسايل فهي من ايات الله المستنظمة اللسان  
 بالشبح العاجز عن وصفها انجار البليغ النسيج بحاجله من البطايق  
 وسروده سرعة من الاخبار الراصة الحقايق وتعاليمه في الجواخا عند  
 مطاره ويهديه على الطريق التي عملها ليا من ادراكه فوت الادراك  
 واحظاره ونظرة الى الحقيق الذي يسرح اليه من على ووصوله الى  
 اقرب الساعات بما يصل به البريد في ابد الايام من الخبر الجلي وجمه  
 حاد لا لروس الشار مساسا وايناره بالتجددات فكانه ناطق وان كان  
 صامتا وكونه محض محمول على ظهر الركوب ويرجع حاملا على ظهره المكتوب  
 ولا يرجع على تزكيات الهدى ولا تكرار الهدى ولا يسام من الداب في الخدمة  
 زايد اعلى التقدير وفي تقدمه بالبشائر يكون المعنى بقوله نعم امن طير  
 ولا عروان فارق رسل الارض وقاصم وهو رسل والحنان عنانه ولجو  
 مبدئه والجناح مركبه والرياح مركبه وابدا العايد شوطه والشوق  
 الى اهله سوطه مع امنه وطوارق المخاوف وشالف العوايل وغوايل  
 المتالف اما ما يشتد في اغراض مخارج خارج وانقضاء كاسب  
 كاسر فكيفيه سعادة الدولة تاممه ونصد عن تقصيره لانه اخذ  
 جيشها من الطير الذين محدثان في اعدائها عذابا لا نذر الجاعل كبرهم  
 في تضليله ذلك ما ترى رايته المنصورة عليهم من تضليل قال القاضي  
 يحيى الدين بن عبد الظاهر رحمه الله تعالى وما وقتت على انشا القاضي  
 الفاضل رحمه الله تعالى وعلى ما انشاه الشيخ السديد رحمه الله تعالى  
 اردت ان اجرد الخاطر فانشأت وانا غير مخاطب احدا بل مخاطب  
 واين الثريا من الشرى وما احسن لكل احدتها وعلى ان اجبت  
 وما على ان احيد وما على وليد يد ركة شيا والوليد ولا كل كاتب عبد الرحيم  
 ولا عبد الحميد فقالت واما الحاييم الرسايل فقد اغنت البرد عن حوب  
 القفار وكم قدت جيونها على اسرى اسرار وكم اعارت السهام اجنحه  
 فاحسنت بتلك العارية المطار وكم قال جناحها لطالب الجناح وكم سرت  
 محمد السا اذ احدها من السارين الصباح وكم سارقت الصبا والجناح  
 نقاستهما ولم خرج سلام المشتاقين الى اميطا كاهل الرياح كم حسنت تلك  
 كلاهما ملك وكم قال مسرحها لمحبيه بها قوة عين لي ولكن كما حملت في  
 الهوى ثقلها واذا غنت الحمام على الغصون همت عن الهدى والهدى  
 نادياكم رفعت شكايي قيسنها ورفعت شكوى بتبيينها وكم اردت



امانه ولم يعلم احسبها بما في شملها ولا شملها بما في شملها كما التفت منها  
الساق بالساق فاحسنت لربها الساق ولم اخذت عمود الامانة  
فبذلت اطواقا في الاعناق ويقال ما تضمنته من البطائق بعض ما  
يعلق منها في الرياض من الاوراق لسوق الحجج ولم استفتح بها بشيرا  
اذ لكا الفتح تفوت الطرف السابق والطرف الراجي الراجي وما تلت  
سورة البروج الا قلت سورة الطارق كم التي مطايعا عدو السلطنة والملك  
وكم غنيت خدمته سلطانها عن الفناء قال كلاسها الرقيقة اليك ما اخرج  
تقدمتها في رسالتهم الا عزازي قالت وكم قيل في كل منهما من سام  
فراخام في خدمة ابنا بياض ثم سرخا باحسان وكم طار في افق  
فاستحق ان يقال لها فارسا سحاب اذا قيل لغيرها فارسا سحاب  
حامله علم لمن هو اعلم به منها يعني السفار السفارة فلا تخوهم  
الى الاستغناء عنها تخذ وتردج وبالسرا لا تبوح فكم غنيت باجتماعها  
بالنوعان اليها شوح كما سارت تحت سلطانها احسن السير وكم  
افهمت ان ملكه سليمان اذ سخره منها في نهاته الطر اسرع من  
السهم الغوث وكم من البطائق متخلقة وغير متخلقة كم صلت من  
كيد وكم بدت في مقصوده بفتح في السار والسناد ونها مقصوده  
ابن دريد ومن انشا الاديب تقي الدين ابو بكر من حجه في ذلك  
سرح كاسر العيون الادون رسالته مقبولة وطلب السبق ولم يرض  
معدن البرق سرخا ولا سطل صحتة المصنولة وكم جواد السليم  
مفضل واستسيت اذ ياله بعدد السحب مهلوله وارسل فاقرا الناس  
برسالت وكتابه الصدق وانقطع كوكب الصبح خلوة فقاتل عند  
التقصير كنت تجاها على يد خلق يودي ما جاعلي يده من التزل فنجح الاشواق  
وما برحت الحمام الحزن الاداني الاوراق وصحبناه على الهوى فقال ماضل  
صاحبكم وما غوى ومن روى عند الحديث السند فغن عكرمة قد روى  
يطير مع الهوى لنوط صلاحه ولم يبق على السرا المصون جناح اذا دخل  
تحت جناحه ان سر من منصفه لم يبق للصرح المرد منه بل سحر  
اسدح اطواقه وعلق عليه العين تلك العيمة ما سجن الا صير  
على السجين وصنفته الاطواق ولهذا حدث عاقبتة على الاطواق  
ولا غنى على عود الارساق وموع النداس من حداس الرياض ولا اطلق  
من كبد الجوا الا كان سهما مرششا تبلغ به الاغراض كم علا فصار بويش  
القوادم كالا هدايا لعين الشمس واسى عند المبوط اعيون الهلال

المعالي

المعلم كالطير فهو الطائر الميمون والعاية السابقة والامين الذي  
اودع اسرار الملوك حملنا بواقه فهو من الطيور التي خلا لها الجو  
بصوت ما شات من حبات الخوم والجمال التي من اخذ عنها شرح  
العقارب فقد اعرب عن دقائق الفهرس والمقدمة والفتحة للكتاب  
الحلي في خلق الطير وهي من جملة الكتاب الذي اذا وصل القارئ منه  
الى الفتح يتهلل كجبة الحيران يصدر الباري علم جعلت بين طرفي كتاب  
وان سال العقارب على يد ريع السجع اجبت عن رد الجواب

رعت النور بقوة جيف اللؤلؤ ورعا الذباب الشهيد وهو ضعيف  
ما قدمت وارتقت شيا لها اللطيفة نعم القادمة واظهرت لنا من  
خوافيها ما كانت خيرا كانه كم اهدت من محلتها وهي غادية رايحه  
وكم حنت اليها الجوارح وهي داهية اطلتها غير خارجة ولم ادا من  
من لورس السجع ما هو راق من نهوه الانشا والهج على زهر المنثور  
من صبح الاعشى وكم عامت لخصور التضا ولم تجعل نوح الجبال وكم  
جاءت بمشاره وحضبت الكف ودمت من تلك الاثلة فلامنة الهلال  
وكم راجت النجوم بالمناكب حتى طفرت بكف الخنثيب واندرجت  
كانها دعة سقطت على حد الشفيق لامر مريب كم لمع في اصبل  
الشمس خضاب كنها الوضاح ففارت لسبورها وفوط البهجة  
كشكاة فيها مصباح والله تعالى يدبر ما خاف ان ابوابه العاليه  
الحان السراح ولا برح تخريدها مطربا بين البادي والراجع

ذكر عادات الملوك في الخلع والبرق  
قال ابن فضل الله واما القضاة والعلماء فخلعهم من الصوف بغير  
طراز ولهم الطرحة واصل الصوف ان يكون ابيض وتخلع اخضر  
واما زى القضاة والعلماء فدلوق متسع بغير تفريج فتخلع على كتفه  
وشاش كبير منه ذوا به بين الكتفين طويلا واما من دون  
هولا فالعرجية الطويلة الكم بغير تفريج والدوايه ايضا واما  
رها وهم فيقصد الدوايه وغسلها الى الكتف اليسر ويترجم من  
يلبس الفلسا واما قضاة الشافعية فترسم الطرحة وبه عيز ويزنهم  
البغال ويجعل يدك من اللبوش الزناري وهو من الجوخ بالعبا  
المخوفه الصدر يستدير من ور الثفل والبسه الخطا دلوق مدور  
اسود للشعار العباسي وشاش اسود وطرحة واما زى الامرا  
والجنك فتقدم عند ذكر السلطان واما فعلهم وخلع الوزراء وخوهم



سقطها من كلام ابن فضل لانها ما بين وذهب وذلك بحرم شرعا وقد  
الفرمت ان لا ذكر في هذا الكتاب شيئا اسال عنه في الآخرة ان شاء الله تعالى

قال ابن فضل الله عارته اذا كتب لاحد من التواب يكتب اسم فقط فان  
كان من كبارهم وهو من ذوي البيوت كتب والده فلان وان كان  
من القضاة والعلماء كتب اخوه فلان

قال ابن فضل الله في السالك بحاملة مصر الدرهم ثلثاها فضبه  
وثلثاها نحاس والدرهم ثمانية عشر حبة خردوب الخردوبه ثلاث فحاح  
والمثقال اربعة وعشرون خردوبه والدرهم منها ثمانية واربعون  
فلسا والدينار الجبشي ثلاثة عشر درهما وثلث درهم واما الكيل  
فيختلف فبمصر الارديب وهو ست وبيات الوبيبه اربعة اسباع  
البرج اربعة اقتراح القدح وثلاثون درهما هذا اردب مصر  
وفي اريا فبمصر الارديب من هذا المقدار الى الخي ما يمتد ثلاث  
وبيات والردل اثني عشر وفيه الاوقية اثنا عشر درهما قال صاحب  
المراه في سنة خمس وسبعين من الهجرة ضرب عبد الملك بن مروان على  
الدينارين والدرهم اسم الله تعالى قال الصيغ وسببه انه وجد دراهم  
ورديانين تاريخها قبل الاسلام باربعة مائة سنة عليها مكتوب باسم الاب  
والابن وروح القدس فسبكها ونقش عليها اسم الله تعالى وايات من القرآن  
واسم الرسول صلى الله عليه وسلم واختلفوا في صورة ما كتب فقيل جعل  
في وجه لاله الا الله وفي الاخر محمد رسول الله وورخ وقت ضربها وقيل  
جعل في وجه قل هو الله احد وفي الاخر محمد رسول الله وقال القضاة  
كتب على الوجهين اسم الله احد من غير قل ولما وصلت الى العراق امر  
الحجاج فزبد فيها في الجانب الذي فيه محمد رسول الله في جوانب  
الدرهم مستدير ارسله بالهدى ودين الحق الاية واستقر  
بنقشها كذلك الى زمن الرشيد فاراد تغييرها فقيل له هذا  
امر استقر والله الناس فابقاها على ما هي عليه اليوم ونقش  
عليها اسمه وقيل اول من غير نقش المنصور كتب عليها اسمه  
اما الوزن فانه عرض احد لتغييره انتهى كلام صاحب المراه

قال صاحب المراه اهل النجوم يذكرون ان كوكب الذنب طلوع

دنت

وقت قتل قابيل هابيل وفي وقت الطوفان وفي وقت نار ابراهيم  
الخليل وعند هلاك قوم عاد وقوم ثمود وقوم صالح وعند  
ظهور موسى وهلاك فرعون وفي غزوة بدر وعند قتل عثمان  
وعلى وعند جماعة من الخلفاء منهم الرازي والمعتز والمعتز  
والمعتز وقال وادني الاحداث عند ظهور هذا الكوكب والاهوال  
قلت يدل ذلك ما اخرجني الحاكم في المستدرک وصححه من طريق  
ابن ابي مليكة قال عدوت علي ابن عباس فقال ما تمت البارحة  
قلت لم تالك قالوا اطلع الكوكب ذوالذنب فخشيت ان يكون الدجال قد طرق

قال الكندي ذكر يحيى بن عثمان عن احمد بن عبد الكريم قال جلت  
الدينار ورايت اثار الانبياء والملوك والحكام ورايت اثار سليمان  
ابن داود وعليها الصلاة والسلام بيت المقدس ومدن والاردن  
وبابنته الشياطين فلم ارمثل سراي مصر ولا على حكمتها ولا  
مثل الاثار التي بها والابنية التي يملوكها وحكامها وبصر ثمانون  
كوره ليس منها كورة الا وفيها ظراف وعجايب من اصناف الاسعة  
والطعام والشراب والفائدة والنبات وجميع ما ينفع بها الناس  
وتدحوه الملوك وصعيدا ارض حجازية حرها حجر الحجاز تعبت  
الخل والارزاق والقرط والدوم والعضو اسفل رضاء شامي عطر  
مطبو الشام وينبت نبات الشام من الدوم واللين والموز وسابيل  
انفا لثة والبقول والرياحين وتقع به البعل ومنها اوبه ومراقبه  
براي وجبال وعياض وزيتون وكروم برية بحره جبلية بلاد اسل  
وباشية ونجوع وعسل ولبس وكل لورة من مصر مدينة قال تعالى وابت  
في المدائن حاشرين وفي كل مدينة منها اثار عجيبه من الابنية  
والصخور والرخام والبوابي وتلك المدن كلها تنزل في السفن تحمل  
الطعام والناس والالة الى الفسطاط تحمل السفينة الواحدة ما يحمله  
خمس مائة بعير قال الكندي وليس في الدنيا بلد ياكل اهلها صيد  
البحرين طريا غير اهل مصر قال بعض اهل العلم انه ليس في الدنيا بحيرة  
الا وهي بمصر عرفت من عرفها وجعلها من جعلها يوجد بمصر في  
كل وقت من الزمان من المأكول والمادوم والشموم وسائر البقول  
والخضر جميع ذلك في الصيف والشتا لا ينقطع منه شي برود ولا حر  
وذكر ان تحت مصر قال لا يشك بسلطان ما استكن مصر الا هذه الخصال



ولبسطان هو الذي بني قصور المشع وقال بعض من سكن مصر لولا ما طوي به  
 وخروف امشير ولبن بومها ت وورد بوموده ونبق شمس وتين  
 بونه وعسل ابيب وعنب مسيري ورطب توت ورماني بابيه  
 وبوزها توت وسلك اكيان ما ائت مصر واخرج ابن عساكر  
 من طريق الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول ثلاثة  
 دوالد الذي لا دواله الذي اعيا الاطباء ان يداوه العنب ولبن  
 اللقاح وقصب السكر ولولا قصب السكر ما ائت مصر وقاله  
 بعضهم مجتمع مصر في وقت واحد ما لا يجتمع بمدينة وذاك البتة  
 والورد والسوسن والمنثور والنرجس وشقائق النعمان والبنار  
 والياسمين والنسرين والبنوف والنعناع والمرجوخ والريحان  
 والنارج والليمون والقناجر الشامي والارجح والياقوت الاحمر والحب  
 والفيل والموز واللوز الاحمر والسفرجل والكمثرى والرماني  
 والنبق والقنا والخيار والطلع والبلخ والبسر والرطب واللعب والنبينا  
 والاسفناج والقرع والجوز والباذنجان كل ذلك يجتمع في وقت  
 واحد من السنة وقال بعض من صنف في فضائل مصر مصر  
 الحميم المرسنة والبقر الحسد والحب الحارس والاعناب النورية  
 والدرجاء النورية والراكب الجريه الواسع والماسك الحليم والستور  
 البهمنساويه والعلال القصبية والحرم السطاويه والبغال  
 السدريه والسلاسل الوهبانية والمضارب السلطانية وتحمل الى  
 العراق وغيرها من مصر ريت النخل والعسل النحل ويخترجه على  
 اعسال الدنيا ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بارك فيه  
 لما هداه اليه القوقس ومصر يزرع البستان ودهنه يستعمل في  
 اكثر العلاج والنفط وهو من اله الحرب التي لها قهر الاعداء ودهن الخروع  
 وزيت الورد ودهن الصبي وزيت الخردل وزيت الحن ودهن  
 القرطم وزيت السجم وخشب البخ وهو املح من الابنوس اليوناني  
 وفي صعيد مصر خشب الابنوس الابلق وسايو العقاقير التي  
 تدخل في العلاج والطب وكما ربي في ارض مصر ببيت وفيها من  
 نبات الهند والصين مثل الاهليلج والخيار شنب والتمره قدي  
 وغيره ما لا يوجد في بلاد من البلاد الا سلامية وبها المشب الواسي  
 وهو بلخ من اليماني والافيون والتشاهنج والعصفور والرجاء والبرج  
 الماوت والصوان وهو حجر لا يحمل فيه الحديد وكانت الاوائل يستعمل

ومقطعه

ومقطعه باسوان وسنه العمد الجافيه التي لا تكون لها يد الدنيا وكل  
 حمامات مصر بالبحر لثوبه سدوم وكذلك صخور ودها الحارة المساه  
 بالكران يسلط بها الدور ويقعد بها الدراج وبها من الحصر العبداني ومن سايو  
 اصناف الحصر ما لا يوجد في غيرها ومن مصر البزلاء يبيع من الدقيق وغيره  
 يعمل بدمياط وتيس وبلاستندرية يعمل النسي الذي يقوم مقام رشي  
 الكوند وبالصعيد يعمل من الجاود انفع الانطاع وبالبهمنسا المستور التي  
 هي احسن ستور الارض والفسه واجله الدواب والبراقح وستور النسوان  
 والمضارب والانسبه والطنابس وكان يعمل باخميم العرش التي يطوع الخرمصر  
 من اصناف الرقيق ما ليس ببلد من البلاد واصناف الطير الحسن الصوت  
 في صيدها مثل القري والنوى والنواح والدبسي الحمر والابلق والكروان الذي  
 ليس مثله في بلد ومنها حمل الطير الى البلدان في الشرق والغرب والاستماع  
 المتحده من الشهد وعسل الاسطورس والبيده الحوله من الفج والعبد  
 الاباليج والمرور وما طوي به الذي لا يعد له شي ولا يتغير على مر الايام والسيك  
 الذي هو ملك الاسماك والبيوري الطري والمهاوج والبلالطي الذي كان د روع  
 من القصبه وطير الماء وطير الحوامل يعمل من جلده الخفاف الناعمة والقمل  
 الابيض الذي يقوى مقام الفذك في كبدته رده وبها القنات ومنها  
 تحمل الى سايو الارض والقراطيس وبها من العلم القدم باليس ببلد كعلم  
 الطب الدوابي والساحه والنجوم والحساب القسطي واللحون والشعر  
 الرومي وفيها من سايو النمار والاشجار والشجومات والعقاقير والحشائش  
 والنبات ما لا يحصى والعصفور سعرج في مصر في كائون وليس ذلك في بلد  
 الا بها وقال القدي بمصر معدن الزمرد وليس في الدنيا زمرود الا  
 المعدن الذي بمصر وبها القراطيس وليس في الدنيا الا بمصر وقال  
 غيره من خصائص مصر القراطيس وهي القوا مبروهي حسن ما كتب وهو  
 من حشيش ارض مصر ويجعل طوله ثلاثين ذراعا في عرض شبر وقيل ان  
 يوسف عليه الصلاة والسلام اول ما اتخذ القراطيس وكتب فيها قال القدي  
 وبها من الطرز والعصب والندبسي والشربل الدبقي ما ليس بخيرها وبها الثياب  
 الصوف والاكسية المرغرة وليس في الدنيا الا بمصر وحكي ان معاوية لما كبر  
 كان لا يدفأ فاتفقوا انه لا يدفئه الا اكسية تحمل في مصر من صوفها المرغرة  
 العسل غير مصبوع جعله منها عودا واحتاج منها الا الى واحد وبها طرا البهمنسا  
 من الستور والمضارب ما يفوق ستور الارض وبها من الشاهج الحجب من  
 الخيل والبغال والحمير ما يفوق شاج اهل الدنيا وليس في الدنيا فارس لا يردف



غير المصري وسبب ذلك قصر ما قبله وملافة صدره وقصر ظهره وحكي ان  
الوليد عزم على اخو الحكمة فكتب الى الاسرار ان يوجه اليه خيار خيل كل  
بلد فلما اجتمعت عرفت عليه فموت عليه المصرية فلما راها د قبيح  
العصب ليسه الفاضل والاعطاف قال هذه قبل ما عندنا اصول فقال له  
عمو بن عبد العزيز وابن الخير كله الا هذه فقال له ما تترك تعصبك  
لمصريا احقق فلما اجريت الخيل جات المصرية كلها مائة ما خالطها  
غيرها قال وبها زيت الفحل ودهن اللسان والافيتون والابرميس وشباب  
الفحل والبسر المرقى الاحمر والدمج واللبن والكبر والشمع والحصل وقل الخبز  
والتمرس والحلبان والوردات والبيده والابترج والابلق والعرارج الزيلية  
وذكر ان سريتم عليها الصلاة والسلام شكت الى ربها قلعة لئن عني فاهمها ان  
غلت النيرة فاطمته اياها وذكر بعضهم ان رهبان الشام لا يكادون يرون  
الاعشاب من اكل الحدس ورهبان مصر سالت من ذلك لا تلهيهم الحلبان  
والبقرة الذي بمصر احسن البقر صورة وليس في الدنيا بقر اعظم خلقا منها  
حتى ان العشرة منها يباري اكثر ثور من غيرها وبها طبخت الصنط والاسود  
الابلق والقرط الذي تعلقه الدواب وذكر انه يؤخذ بالخطب الصنط عشرون  
سنة في الكانون او الثور فلا يوجد له رما د طول هذه المدة وجيزها  
في وقت الربيع من احسن مناظرة الدنيا وقال صاحب مباح الفكر  
يقال ان بمصر سبع مائة وخمسين محدا توجد بحبل العظم الذهب والفضة  
والحما مات واليا قوت الا انه لطيف جدا لينحل في الكحل والادوية وفي اسوان  
يخاص على سفارج وحمون الشرو وحمون الزمرد وليس في الدنيا غيره وعيال  
العنبر من الفصل بحبل العظم حجر الغناطلس ومن حصاير مصر بركة الطيور  
ريعت في مصر سائر ما يبيت في الارض وقال صاحب غرائب العجايب بمصر بئر  
البلسم بالطرية يسقي منها شجر البلسان ودهن عذير والحامية في البحر  
فان المسيح عليه الصلاة والسلام اغتسل فيها وليس في الدنيا موضع يثبت  
البلسان الا هذا الموضع وقد استاذن الملك الكامل اياه الملك الحادل ان يزرعه  
فاذن له ففعل ولم ينج ولم يخلص منه دهن فسأل اياه ان يجري له ساقية  
من المطرية ففعل فلم ينج قال وبار من مصر حجر القى اذا اخذه الشخص بيده  
علب عليه الخشيان حتى يتقيا جميع ما في بطنه فان لم يلقه من يده خيف  
عليه التلف وقال لكوني جعل الله مصر متوسطة الدنيا وهي في الاقليم الثالث  
والرابع فقلت من حوالا اقليم الاول والثاني ومن برد الاقليم السادس والسابع  
قطاب هواها وبقي حرها وذهب حرها وخف بردها فسلم اهلها من سائر الحما

ومصايف

ومصايف عمان وصواعق تمامه ودما ميل الجزيرة وجوب اليمن وطواعين  
الشام وغلا العراق وعقارب عسكر مكرم وطلب البحرين وحمى خيبر وامنوا  
من غارات الترك وجيوش الروم وطوايف الحرب وتكاثر الديلم وسرايا  
الفراسطة وشوق الانهار ونحط الاسطار وتواكمتها معادن رزقها  
وقرب قصرها فكثرت خضبها وزعد عيشها ورخص سعرها وقال  
الحافظ في مصر ان اهلها يستغنون عن كل بلد حتى لو ضرب بينها  
وبين بلاد الدنيا سور لغني عنها بما فيها من سائر بلاد الدنيا  
وفيها ما ليس في غيرها وهو حيوان السفور والنفس ولولا اكلت النعابين  
اهلها وهو لها كساد سحمتنا لاقاعها والتمك الرعاد والحطب الصنط  
الذي لو قد منه يوما اجمع ما وجد من رما دة ملاء كف صلب العود  
سريع الوقود بطي الخمود ويقال له الابيتوس لكن البقعة فقصرت الكنان  
في الاحمر شديد الحجرة ودهن اللسان والافيتون وهو عصارة الخنجايش  
والبنج وهو عثر في قور اللوز الاخضر الا ان الماكول منه الظاهر والابترج  
الابلق والزمرد واهلها ياكلون صيد بحار الروم وكرفارس طرياد في كل  
شهر من شهرها القبطية فتنف من الماكول والمشروب والمشموم يوجد  
فيه دون غيره فيقال رطب ثوت ورماني مابه وموزها تور وسرك  
الكياك وماطوبه وخروف اشير ولبن بومها ت وورد بوموده وثق  
بشمس وتين بونه وعسل ابيب وعنب مسرى وان صيفها  
حريف وشتاها ربيع وما يقطعه الحرفي سائر البلاد من الفواكه يوجد  
فيها في الحار والبرد اذهي في الاقليم الثالث والاقليم الرابع فسلمت  
من حوالا اول والثاني وبرد السادس والسابع ويقال لو لم يكن من  
فصل مصر الا انها تعني في الصيف عن الجنس والتنج وفي الشتاء عن الوقود  
والقرب لكفاها وبها وصفت به ان صعيدا مجازي كرا حجاز بيت النخل  
والدوم وهو شجر المقل والعسر والقرط والاهليج والغافل والخيل شير  
واسفل ارضها شامي بمطر مطر الشام ويقع السوخ وبعيت التين  
والريون والعنب والجوز واللوز والفسق وسائر الفواكه والبقول  
والربا حين وهي باين اربع صفات فضة بيضا او مسكة سود او زبرجة  
خضر او ذهبة صفرا وذلك ان نيلها يطبقها فنصير كاهها فضة  
بيضا ثم ينصب عنها فنصير مسكة سود اشم تزور فنصير زبرجة  
خضر اشم يستحصد فنصير ذهبة صفرا وحكي ان زولا في كتاب ان  
امير مصر موسى بن عيسى كان واقفا بالميدان عند بركة الحبش فالتفت



مينا وشمالا وقال لمن معه من جنده انثرون ما ارى قالوا وما يروى لا مير  
 قال ارى نجبا ما في شئ من الدنيا مثله فقالوا يقول الامير فقال الامير  
 ارى ميدان ازهار وحيطان نخل وبستان شجر ومنازل سكنى وجبانة  
 اموات ونورا بجاجا وارض زرع ومراعى ماشية ومرايط خيل وساحل  
 بحر وقانص وحش وصايد سكان وملاح سفينة وحادي ابل وخاير  
 ورملا وسهلا وجبلا فهذه سبعة عشر مسيرها في اقل من ميل في ميل  
 ولهذا قال ابو الصلت امية بن عبد العزيز الاندلسي يصف الرصد الذي يطارق  
 بانه رصة الرصد التي قد سرهت عن كل شئ خلا في جانب الوادي  
 قد اغرير وذا روض وذا جبل فالصنم والنون والملاح والحادي  
 وقال ابن فضل الله في السالك مملكة مصر من اجل الممالك الارض لما حوت  
 من الجهات المحطة والارض المقدسة والمساجد الثلاثة التي تشد اليها الرجال  
 وقبور الانبياء والطور والنيل والفرات وهما من الجنة وهما حدان الزمرد  
 ولا نظير له في اقطار الارض وحسب مصر تحدا ما تفردت به من هذا  
 المحدث واستمداد ملوك الافاق له منها وبين قوس بثمانية ايام  
 بالسير العتدك والنجاء تنزل حوله لاجل القيام بحفره وهو في اجبل الاحد  
 على شرف النيل في منقطع من البر لا عمارة عنده ولا قربا منه والماء عنه  
 مسيرة نصف يوم وهذا الحد في صدر بخاره طويل في حجر ابيض  
 منه يضرب فيستخرج منه الزمرد وهو كالعروق فيه قال واكثر ما كان  
 مصر يحلوه اليها الماء والنيل مجلوب من الجنوب والخراب مجلوب من  
 حمل الماء الا وهي رسل تحضر لا يبيت ولها لا يوجد بها شجرتها وهو  
 الصوان الا اذا جلب اليها وهو الذهب اليها الا من احد البحر من اما  
 الرومي واما الخارج من القلزم اليها وهي كثيرة الجنوب من القمح والشعير  
 والفول والحمص والعدس والبسلة واللوبياء والحماض والكباد واللوز  
 الكثير وقصب السكر والرطب والعنب والتين والرمان والتوت والبراد  
 والكوخ واللوز والجوز والبنق والبرقوق والقراسيا والتفاح واما السمندر  
 والكمثرى فقليل وكذلك الزيتون مجلوب الا قليلا في الفيوم وبها البطيخ  
 الاصفر انواع والاخضر والخيار والقفا على انواع والقفاض واللفت  
 والجوز والقنبيط والنخل والبقول المتنوعة وبها انواع الدواب من الخيل  
 والبغال والحمير والبقر والجمال والغنم والحمر وما يوصف من  
 دوابها باجوده الحمير سراتها والبقر والغنم لعظمها وبها الاوز والدجاج  
 والحمام ومن الوحش الغزلان والنعام والارانب واما من انواع الطير

فتبين

كشى كاللوز وغيره واوسط الاسفار في غالب اوقاتها الاروب التي تحمى  
 عشرة رها والشعير بعشرة دقيقة الجيوب على من الامودج واما الاوسر  
 فيبلغ الثمن ذلك واما اللحم فاقل سعرة الرطل بنصف درهم ويعمل  
 بمصر حائل بالتناير ويعمل بها البيض بصنعة ويوقد كافي بها  
 نار الطبيعة في حضنة الرجاجة البيض وكخرج في تلك الحامل الفوايح  
 وهي اعظم دجاجهم وبها ما يستطاب من الالبان والاحبان وبها  
 الحسل بمقدار متوسط بين القلة والكثرة واما السكر فكثير جدا  
 وقيمته الجهورية على الغالب من السعد الدرهم بدرهم ونصف منها  
 تجلب السكر الى كثير من البلاد وقد نسي بها ما كان يذكر من سكر الاوزار  
 وبها الكتان المحدوم المثل المنقول منه وبها يعمل من قماشه الى قطار  
 الارض وما ينبت بالحجر والكثرة بالطوب وانفاق النخل والجوز  
 وخشب الصنوبر مجلوب اليهم من بلاد الروم في البحر ويسمى بالنقي  
 وبها المدارس والكواقيق والربط والزوايا والعمارة الفايقة المحدث  
 المثل المعروفة بالرخام المقوفة بالاختشاب المدهونة الملهمة بالذهب  
 والالارور وقال وحاصره مصر تشمل ثلاث مدن عظام العسقاط وهو  
 بنا عمره من العاصي وهي المساء عند العائمة بمصر العتيقة واقامه بناها  
 هو هو القاييد لولاء الخليفة العز وقلعة الجبل بناها قرا قوش الملك  
 الصالح صلاح الدين الى المظفر يوسف بن ايوب واول من سكنها  
 اخوه العادل وقد اتصل بعض هذه الثلاثة ببعض بنائها قرا قوش  
 بها الا انه قد انقطع الان في بعض الاماكن وهذا النور هو الذي  
 ذكره القاضي الفاضل في كتاب كتبه الى السلطان صلاح الدين فقال والله  
 بحسب المولى حتى يستدير بالمدين نطاقه ويتمد عليها رواقه بها عجل  
 ما كان معصمها بجيو سوار ولا حضرها تخلي بلا منطوقه بمزارقات  
 وبها المارستان المنصوري المحدوم النظيف لحظرة بنايه وكثرة اوقاته  
 وبها الدسابين الحسان والمناظرة النزهة والادراك على البحر  
 وعلى الجحانات الممتدة فيه اوقات مدها وبها القرافة تربة عظمى  
 لمدين أهلها وبها العجاير المعجزة وهي من احسان البلاد ايان وبها  
 للعدو الممتدة من مقطعات النيل بها وما تحتها من زرع خرجت نظاما  
 وفتقت ازهارها وبها من مجاسن الاشيا ولطائف الصنائع ما تكفي شدة  
 من الاسلحة والقماش والزركش والمصوغ والكفت وغير ذلك ما يكاد  
 يعد تفردا به والرماح التي لا يعمل في الدنيا احسن منها انتهى كلام ابن



سئل الله وقال انعم في فضل مصر العجايب والبركات فجلها المقدس  
ونيلها المبارك ومنها الطور الذي كلم الله عليه موسى فان اهل العلم ذكر وان  
الطور من العظم وأنه واقع فيما وقع عليه القدس قال كعب كرم الله  
موسى عليه الصلاة والسلام من الطور الى اطراف المقطم من القدس  
ومنها الوادي المقدس ومنها التي موسى ومنها انقلب البحر لموسى ومنها  
ولد موسى وهارون ومنها ولد عيسى ومنها كان ملك يوسف عليهم  
الصلاة والسلام ومنها النخلة التي ولدت مريم عيسى عليه الصلاة والسلام  
بريف من كوراهناس ومنها اللجة التي ارضعت عندها مريم  
عيسى باثمون يخرج من هذه اللجة الزيت ومنها مسجد ابراهيم ومسيد  
يعقوب ومسجد موسى ومسجد يوسف ومسجد مارية سرية رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جعل او صبت ان يبنى بها مسجد فبنى ومنها مجمع  
البحرين وهو البرج الذي قال الله تعالى مرج البحرين يلتقيان  
بينهما برزخ لا يبغيان وقال تعالى وهو الذي مرج البحرين هذا  
عذب فترات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وقال غيره لاهل  
مصر عند الحكم العالم الصغير سليل العالم الكبير لانه ليس في بلاد شتى  
عريب الا وفي مثله واعرب منه وتفضل على البلدان بكثرة عجائبها  
ومن عجائبها الشمس وهو اقل للعبان من القناد فاعى لبحران  
ومصر جبل يكتب بحارته كما يكتب بالمداد وجبل يوحده منه  
الحجر فيرك في الزيت كما يرك السراج ونال انه ليس على الارض  
نبت ولا حجر الا في مصر مثله وليس يطلب في سائر الدنيا الاموال النبوية  
الا بمصر ويقال ان مصر لقله من مسها بيده ثم سكن الرعاة لم يعد  
يده ومنها حجر يوضع على حرف الثور ليمساق حنجره وكان يوجد  
بصعيد ها حجارة وحوش تكسرت قد كالمصايح ومن عجائبها  
حوض كان بدالات مدون من حجارة

قال محمد بن الربيع الجيزي سمعت يحيى بن عثمان بن صالح يقول  
قدم سعد بن ابي وقاص في خلافة عثمان رسولاً من قبل عثمان  
الى اهل مصر ايام ابي حنيفة فلقوه خارجاً عن القسطنطينية  
من دجوها فقال لهم فليسمعوا ما اقول لكم فامتنعوا عليه فدعى  
ان يفتروهم الله بالذل هذا او حناه قلت وسعد من عرف  
باجابة الدعوة لان النبي صلى الله عليه وسلم دعى له اللهم استجب له

اد

اذ ادعاك في تذكرة الصلاح العمودي كان الشيخ تاج الدين الغزالي  
يقول ان الحكماء واهل التجارب ذكروا ان من اقام ببخدا  
سنة وجد في علمه زيادة ومن اقام بالموصل سنة وجد في عقله  
زيادة ومن اقام حلب سنة وجد في نفسه شجاً ومن اقام دمشق  
سنة وجد في طباعه ونظامه ومن اقام بمصر سنة وجد في اخلاقه  
رقة وحسن في مباحث الفكر يروى عن كعب قال لما خلق الله الاشياء  
قال القتل انا الحق بالشام قالت الفتنة وانا معك وقال الحصب  
انا الحق بمصر فقال الذل وانا معك وقال الشفا انا الحق بالبادية  
فقال الصحة وانا معك وقال محمد بن حبيب لما خلق الله الخلق  
الخلق خلق محم عشرة اخلاق الايمان والحيا والخيرة والفتنة  
والدبر والنفاق والغنا والفقر والذل والشقا فقال الايمان انا الحق  
باليمن فقال الحيا وانا معك وقالت الخيرة انا الحق بالشام قالت  
الفتنة وانا معك وقال الذل وانا معك وقال الفقر انا الحق  
بالبادية فقال الشفا وانا معك وقال غيره ان الله تعالى لما جعل  
البركة عشرة اشياء تسعة في قرطيس وواحد في سائر الناس وجعل  
الكرم عشرة اجزا فتسعة في العرب وواحد في سائر الناس وجعل  
الغيرة عشرة اجزا فتسعة منها في الاكراد وواحد في سائر الناس  
وجعل المكر عشرة اجزا فتسعة منها في القبط وواحد في سائر  
الناس وجعل الجفا عشرة اجزا فتسعة منها في البوير وواحد  
في سائر الناس وجعل النجاسة عشرة اجزا فتسعة منها في الصين  
رواحد في سائر اجزاء الشهوة عشرة اجزا فتسعة منها في النساء  
رواحد في سائر الناس وجعل العمل عشرة اجزا فتسعة منها  
في الانبياء وواحد في سائر الناس وجعل الحسد عشرة اجزا فتسعة  
منها في اليهود وواحد في سائر الناس ويحكى ان الحاج سال ابن القريه  
عن طبائع اهل الارض فقال اهل الحجاز اسرع الناس الى فتنة  
واغبرهم عنها رجالها حفاء وسارها عراء واهل اليمن اهل سمع  
وطاعة ولزوم الجماعة واهل الشام عرب استنبطوا واهل البحرين  
استعربوا واهل اليمامة اهل جفا واختلاف ازواهل فارس اهل  
باس شديد وعز عتيد واهل العراق احدث الناس عن صغيرهم  
واضد حرمهم لكبيرهم واهل الجزيرة اشجع قوب واقل الاقوان واهل



واهل الشام اطوعهم لخلق واعصاهم لخالق واهل عبيد لمز عليا  
ليس مغارا واحفظهم كماراوعن ابن القربة قال اهنذ حرها دون  
جبلها يا قوت وشجرها عود وورقها عطر وكرومان ماوها  
وسبل وغربها دقل لصها بطل وخراسان ماوها جامد وعدوها  
وعان حرها شريد وصيدها تعبد والجرب كناسه بين المصريين  
والبصرة ماوها ملح وجربها صلح ماوى كل تاجر وطريق كل تاجر  
والقوة ارتفعت عن حر الكورين وسلفت عن برد الشام  
واسطه جند بين كاه وكنه والشام عروس بين نسا جلوس  
ومصر هواها كد وجوها مترايد بطول الاعمار ونسود الابصار وقال  
بعضهم يقال في حصايص البلاد في الجواهر فيسرو روح نيسابور  
دياقوت سرودب ولو لوعمان وزبرجد مصر وعقيق اليمن  
وجوز قطار وكاري تلج ومرجان افريقية وفي ذوات السموم  
اقاعي سجستان وحيات اصهبان وتعاين مصر وعقارب  
شهور ورو حواريات الامواز وبواعيث ارمينية وقال اردون  
وغمل صا قارتين وذباب بل بابل واوراع بلد وفي الملايس  
برود اليمن ووشى صنعا وربط الشام وقصب مصر وديباج الروم  
وقو السوس وحويرو الصين والكسة فارس وحلى البحرين وخلاطون  
بجداد وعمايم الابل والى وبلخ مروان وملك ارمينية ومايل  
الدامخان وجوارب قروين وفي المراكيب عباقة البادية وكباب  
الحجاز وبرازيل طيارستان وحمير مصر ويقال برده وفي  
الامراض طواعين الشام وطحال البحرين ودماميل الجربيرة  
وحى خيبر وجنون حمص وعرو اليمن ووبامصر وبرسام  
العراق والنار الفارسية وسروح ملح وقال الكافى في كتاب  
الامصال الصناعة بالبصرة والفصاحة بالقوة والتحكيف بخداد  
والطرمه بسمرقند والى بالرمى والكعبان نيسابور وآنجن  
ههراة والمرويه بلخ والبلخ مرو والحجابي مصر وقال غيره  
قراطيس سمرقند لاهل الشرق لقراطيس مصر لاهل العرب  
وقال القاضي الفاضل اهل مصر على كثرة عدوهم وما ينسب من  
وفور لما الى بلادهم مساكن يملون في البحر ومجاهدون في البر  
ومن العجايب شجرة العباس في دندار من صعيد مصر وفي شجرة  
متوسطة واوراتها قصيرة منسطة فاذا قال الانسان شجرة

العباس

وهو الذي  
يذكره  
الشيخ  
في كتابه

العباس جال الناس حتم اوراقها وتحترق لوقتها

قال التيفاشي في كتاب سجع الهدى لم يسم به من الاقمار في القرآن  
سوى النيل في قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضيه فاذا  
خفت عليه فالقيه في اليم قال اجمع المفسرون على ان المراد هنا نيل  
مصر اخرج احمد ومسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال النيل وسبحان وجحان والفرات من  
انهار الجنة قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا  
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن كعب الاحبار انه  
كان يقول اربعة انهار من الجنة ووضعها الله تعالى فالنيل نهر  
العسل في الجنة والفرات نهر الحمر في الجنة وسبحان نهر الماني  
الجنة وجحان نهر اللبن في الجنة اخرج الحارث في مسنده والخطيب  
في تاريخه وقال حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن  
واهب بن عبد الله الحافري عن عبد الله بن عمرو بن العاصي  
انه قال نيل مصر سيد الانعام سحر الله له كل نهر من المشرق  
والمغرب فاذا اراد الله تعالى ان يجري نيل مصر امر كل نهر ان يمد  
فامدته الا نهار نجاها ونجرا لله الارض عيونها فاذا انتهت جريته  
الى ما اراد الله تعالى وحي الله تعالى ان يرجع كل ما الى عنصروه اخرج  
ابن حاتم في التفسير وقال حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة  
عن يزيد بن ابي حبيب ان نحوه بن ابي سفيان قال كعب الاحبار  
هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خبرا قال اى والذي فلق البحر لموسى  
الى لاجده في كتاب الله تعالى يوحى اليه في كل عام مرتين يوحى اليه عند  
جريه ان الله تعالى يا مرنك ان يجري فيكوي ما كتب الله تعالى  
ثم اليه بعد ذلك يا نيل عدو واخرج ما كتب الله تعالى الخطيب  
في تاريخه وابن مردودته في تفسيره والفضيل المقدسي في صفة  
الجنة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا انزل الله تعالى  
من الجنة الى الارض خمسة انهار سيكون وجكون ودجلة  
والفرات والنيل انزلها الله تعالى من عيون الجنة من اسفل درجة  
من درجاتها على جناحي جبريل واسنود دعها الجياك واجراها في  
الارض وحمل فيها منافع للناس فذلك قوله تعالى وانزلنا من  
السماء ماء فادركنا في الارض فاذا انزلنا عند خروج ما جوح



ارسل الله تعالى جبريل فرفع من الارض الغراب والعلم والحجر من البيت  
 وسلم ابراهيم وتابوت موسى بما فيه وهذه الاثار الخمسة فيرفع  
 كل واحد الى السماء ذلك قوله تعالى وانا على ذهاب به لقادر  
 قادر فحدث هذه الاشياء من الارض عديم اهلها خبرها واخرج  
 الحوت من اى اسما في سبده واثبت الحكم في تاريخ مصر والخطيب  
 في تاريخ بغداد واليه في البعث عن كعب الاحبار قال نهر  
 النيل نهر العسل في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر  
 الفرات نهر الخمر في الجنة ونهر سحان نهر الحما في الجنة واخرج  
 البهيقي في شعب الايمان عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله  
 تعالى عنهما قال قال غار النبل على عهد فرعون فانا اهله حملته فقالوا  
 ايها الملك اجعلنا النبل لنحسد القاعين قال اخرجوا الى الصحراء فمروا  
 فخرج عنهم حيث لا يرونه ولا سمعون كلامه فالصق خده بالارض و اشار  
 بالسبابة ثم قال اللهم الى حرجك اتيك محرج العبد الذليل الى سيده واني اعلم  
 انك تعلم انه لا يندري على احواله احد غيرك فاحره قال خبري النبل جريا  
 لم جبريله مثله فانا هم فقال الى اجريت لكم النبل تحروا له مجدا وجرى  
 له جبريل فقال ايها الملك ادعي على عبدك قال وما قصته قال عبدك  
 ملكته على عبيدي وحوالته ما يحكي فجادني واحب من عبادك  
 وعادي من احببت قال بليس الجند عديك لو كان لي عليه سبيل  
 لخرقته في حجر القلزم فقال ايها الملك اكتب لي كتابا قد عاقر طاس  
 ووداه وكتب ما خزا العبد الذي خالف سيده فاحب من عادي  
 وعادي من احب الا ان يخرق في حجر القلزم فقال يا ايها الملك اختمه  
 لي فختمه ثم دفعه اليه فلما كان يوم الحركاتاه جبريل بالكتاب  
 فقال خذ هذا ما حكيت به على نفسك

### انتم فصل الاسماء في امر النبل

اخبرني ابو الطيب الانصاري اجازة عن الحافظ الى المصل عبد الرحيم  
 ابن الحسين الحراني عن الفتح محمد بن محمد الميمني عن اخبرتنا امه  
 الحق شاميه بنت الحافظ صدر الدين الحسن بن محمد بن محمد  
 اخبرنا ابو حفص عمرو بن طبرزد سماعا اخبرنا ابو القاسم اسماعيل  
 ابن احمد السمرقندي وغيره سماعا قالوا اخبرنا ابو الحسين احمد بن  
 محمد الثوري سماعا اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحيم المخلص سماعا  
 اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن عيسى السكري حدثنا ابو اسماعيل

محمد

محمد بن اسماعيل السمرقندي وابو بكر محمد بن صالح بن عبد الرحمن الحافظ  
 الاساطي قال حدثنا ابو صالح عبد الله بن صالح بن محمد كاتب الكتب  
 قال حدثني الليث بن سعد قال بلغني انه كان رجلا من بني العيص  
 يقال له حامد بن شالوم بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عليهما  
 الصلاة والسلام خرج هاربا من ملك من ملوكهم حتى دخل ارض  
 مصر فاقام بها سنين فلما رأى اعاجيب نيلها وما ياتي به جعل الله  
 تعالى عليه ان لا يبارق بها حله حتى يبلغ منتهاه ومن حيث  
 خرج او يموت قبل ذلك فصار عليه قال بعضهم ثلاثين سنة في  
 الناس وثلاثين في غير الناس وقال بعضهم خمسة عشر كذا  
 وخمسة عشر كذا حتى انتهى الى كرا خضر فنظر الى النيل ينشق  
 مقبلا فصعد على الحجر فاذا رجل قائم يصلي تحت شجرة من تفاح  
 فلما رآه استأنس به وسلم عليه فسأله الرجل صاحب الشجرة فقال  
 له من انت فقال انا حامد بن شالوم بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم  
 عليهما الصلاة والسلام قال فالذي جارك يا حامد قال جيت من اجل  
 هذا النيل فاجاك الى هنا يا عمران قال جاني الذي جارك حتى انتهيت الى  
 هذا الموضع يا وحي الله تعالى الى ان اقف في هذا الموضع حتى ياتي بي امره فقال  
 له حامد اخبرني يا عمران ما انتهى اليك من امر هذا النيل وهل يكون في ذلك  
 ان احدا من بني ادم يبلغه قال له عمران نعم بلغني ان رجلا من بني العيص  
 يبلغه ولا اظنه غيرك يا حامد فقال له حامد يا عمران اخبرني كيف  
 الكبريق اليه قال له عمران لست اخبرك بشي الا ان تجعل لي ما اسألك  
 قال وما ذاك يا عمران قال اذ رجعت الى وانا حي تقم عندي حتى يوحى  
 الله تعالى الى بامرته او يتوفاني فتدفعني قال ذاك لك على قال له  
 سر كما انت على هذا الحجر فانك تأتي دابة ترى اخرها ولا ترى  
 اولها فلا يهولنك امرها اربها فانها دابة معادية للشمس اذا طلعت  
 امرت اليها لتلتقيها حتى يحول بينها وبينها فترجع حتى  
 سمى الى النيل فسر عليه فانك ستبلغ ارضا من حديد جبالها واشجارها  
 وسهولها من حديد فان انت جزتها وقطعت في ارض من ححاس  
 جبالها واشجارها وسهولها من ححاس فان انت جزتها وقطعت في ارض  
 من ححاس جبالها واشجارها وسهولها من ححاس فان انت  
 جزتها وقطعت في ارض من ذهب جبالها واشجارها وسهولها  
 من ذهب فيها ينتهي اليك علم النيل فارجع حتى انتهى الى ارض الذهب



فصار فيها حتى انتهى الى سور من ذهب وشرفه من ذهب وقبة من ذهب لها اربعة ابواب فنظر الى ما يحيط من فوق ذلك السور حتى يستقر في القبة ثم يتصرف في الابواب الاربعة فاما ثلاثة فتعيق في الارض واما واحد فيسير على وجه الارض وهو النيل فتشرب منه واستراح واهوى الى السور ليصعد فانه مكان فقال له يا حامد قف مكانك فقد انتهى المكان علم هذا النيل وهذه الجنة والمال ينزل من الجنة فقال اريد ان انظر الى الجنة فقال انك لن تستطيع دخولها اليوم يا حامد قال فاي شيء هذا الذي ارى قال هذا الملك الذي تدور فيه الشمس والنهر وهو شيد الرحا قال اريد ان اركبه فادور فيه فقال بعض العلماء انك ركبته حتى دار له نيا وقال بعضهم لم يركبه فقال له يا حامد انه سيأتيك من الجنة رزق فلا توتر عليه شيئا من الدنيا فانه لا ينبغي شي من الجنة ان يوتر عليه شيء من الدنيا بقي ما بقيت قال فليس بها هؤلاء لك واقف اذ نزل عليه عنقود من عنب فيه ثلاثة اصناف لون كالزبرجد الاخضر ولون كالياقوت الاحمر ولون كاللؤلؤ الابيض ثم قال يا حامد اما هذا من حصص الجنة وليس من طيب عنبها فارجع يا حامد فقد انتهى اليك علم النيل قال فهذه الثلاثة التي تعيق في الارض ما هي قال احرها الغرات والاحر دجله والاجر جحان فارجع فارجع حتى انتهى الى الدابة التي ركبها فركبها فلما اهوت الشمس لتغرب فقد فتت به من جانب الى الجانب الاخر فاقبل حتى انتهى الى غمرات فوجد به مينا برفه واقام على قبره ثلاثة ايام فاقبل شيخ مشبه بالناس اعز من السجود ثم اقبل الى حامد فسلم عليه ثم قال له يا حامد ما انتهى اليك من علم هذا النيل فاحضره فلما احضره قال له هكذا احضره في الكتب ثم طوى ذلك الكتاب في عنقه وقال الا ناكل منه قال نعم رزقي قد اعطينته من الجنة وسميت ان اشر عليه شيئا من الدنيا قال له صدقت يا حامد ويغنيك شيء من الجنة انه يوتر بشي من الدنيا ليست من الدنيا واما هذه الشجرة من الجنة اخرجها الله تعالى لحرمان ياكل منها ما يشاء الا انك وقد ولت رفعت فلم ير يطويها في عيشه حتى اخذ منها ما يحتاج فعضها فلما عضها عنق به ثم قال الحرفه هو الذي اخبرك ابان من الجنة اما انك لو سلمت بهذا الذي كان يحكى لاكل منه اهل الدنيا ولم ينفد

وهو

وهو كجود ان يباع بجان كجوده ان يباعه وان قيل حامد حتى دخل مصر فاحضرهم هذه القامات حامد بار من مصر وهذا الاسد الى عبد الله بن صالح حدثني ابن ابي عمير عن وهب بن عبد الله المحافري عن عبد الله بن عمرو في قوله تعالى فاحضرناهم من جنات ونهر وكنوز ومقام كرم قال فانت الجنات كحافتي هذا النيل من اوله الى اخره في الشقيين بها من اسوان الى رشيد وكان له سبعة خلج خلج الاسكندرية وخلج دمياط وخلج سرادس وخلج منف وخلج اليوم وخلج النهر متصلة لا ينقطع منها شيء من شيء ويرجع ما بين الجليلين كله من اوله مصر الى اخرها ما يلحقه الماء وكانت جميع مصر كلها يومئذ تروى من ستة عشرة راسا وهذا الاسد الى ابن ابي عمير عن يزيد بن ابي حبيب انه كان على نيل مصر فوضعه لحفر خلجها واقامة جسورها وبنيا قناطرها وقطع جزايرها مائة الف وعشرون الف فاعل محرم الطور والساحي والاداة يجمعون ذلك لا يدعون ذلك شتارا لا صيفا وذكر بعض الاخباريين ان حامد هذا لم يتسبا وانه اولى الحكمة وانه سال الله تعالى ان يريه ستمى النيل فاعطى قوة على ذلك فوصل الى جبل القمر وتصور ان يطلع الى اعلاه فلم يقدر فقال الله فليسه عليه فصعد فواى خلفه البحر الرافعي وهو كراسود من الرخ مظم فزى النيل بحرى في وسطه كانه السبكة الفضة وقال صاحب مباحي الفكر ذكر ابو الفرج قدامه ان جميع ما في المعمور من الاثمار مايتان وثمانية وعشرون بمصر ومنها ما يحرق من المشرق الى المغرب ومنها ما يحرق من الشمال الى الجنوب ومنها ما جريانه كنهر النيل من الجنوب الى الشمال ومن ياما هو مركب من هذه الجهات كالغرات ويجيئون فاما النيل فذكر قدامه ان انبعاثه من جبل القمر ورا حط الاستوا من عين تحوى منها عشرة اثمار كل خمسة منها تقب الى بطيخة كبيرة في الافليم الاول ومن هذه البطيخة يخرج ما النيل وذكر صاحب كتاب نزهة المشتاق في احترق الاوقات ان هذه البطيخة تسمى بحيرة كوري منسوبة لطايفة من السود ان يسكنون حولها متوحشين ياكلون من وقع اليهم من الناس فاذا اخرج النيل منها لبشق بلاد كوري ثم بلاد سبه طايفة من السود ان بين كاتم والنوبة فاذا ابلغ دمه مدنية النوبة عطف من غوبسها الى المغرب واخذ الى الافليم الثاني فيكون على غارة النوبة وفيه هناك جزاير متسعة عامرة بالمدن والقرى ثم يشرف



الى الجنادل واليهما تنتمي مواكب النوبة الخدرا ومراكب الصعيد الاعلى  
 صعودا وهناك ابحار مخرسده لا يروى للمراكب عليها الا في اوان زيادة النيل  
 ثم ياخذون الشمال فيكون على شريقه مدينة اسوان من الصعيد الاعلى  
 ثم يمر بين جبلين ملتصقين لاهل مصر شرفى وعزى الى السطاط  
 فاذا تجاوزها مائة يوم انقسم قسمين احدهما عرجى يصب في بحر  
 الروم عند رشيد ويسمى بحر العرب ومائة النبل من منبعه الى  
 ان يصب في رشيد سبع مائة فرسخ ومائة في بلاد السودان شهرين وفي بلاد  
 الاسلام شهر وليس في الارض نهر يزيد حتى تنقص الانهار غيره وذلك  
 ان زيادته تكون في القطب الشديد في شمس السرطان والاسد والجن  
 وروى ان الانهار تجمد بما بها وقال قوم ان زيادته من تلوح يذوبها  
 العصف وعلى حسب مدتها يكون كثرت وقلته وذهب اخرون ان  
 زيادته بسبب امطار كثيرة تكون ببلاد الحبشة وذهب اخرون  
 الى ان زيادته من اختلاف الريح وذلك ان الشمال اذا هبت عاصفة الريح  
 المحرلة وهي قادمة اليها من فوق فتنعش على وجه الارض فاذا هبت  
 الجنوب سكن هيجان البحر فيسترجع منه تيارا اليه فينقص وزعم  
 اخرون الى ان زيادته من عيون على شاطئيه يرها من مافرو حتى باعاليه  
 وقال اخرون مجراه من جبال الثلج وهي جبل قاف وانه يخرج البحر الاخضر  
 ومن على بحار الحبش والياقوت والزمرد والمرجان فيسبب ما سأل الله  
 الى ان ياتي الى بحيرة النرج قالوا ولولا دحوله في البحر الملح وما اختلط به منه  
 لم يستطع احد شربه لشدته حلاوته وزيادته بتدريج وتوتيت في زمان  
 مخصوص ودره معلومة وكذا انقصه وشمى زيادته التي تحصل بها الري  
 لارض مصر ستة عشر ذراعا وان كل زيادة ذراعا واحد ازداد في الخراج  
 مائة الف دينار لما يروى من الاراضي العالية والعالية القصوى والزيادة  
 ثمانية عشر ذراعا هذا في مقياس مصر فاذا انتهى فيه الى ذلك  
 كان في الصعيد الاعلى اثنتين وعشرين ذراعا لارتفاع المقاع  
 التي يمر عليها ويسوق الري فيها فاذا انتهت زيادته فتحت خلجانا  
 خليج الاسندرية وسرع بجوق الما اليها عينا وشمالا الى البلاد البعيدة  
 عند بحري النيل حكمة دسرت بالعمول السليمة وقد رت ومنتاع  
 مهدت في الزمن القديم وقوت وللنيل ثمان خلجانا في خليج الاسندرية  
 وخليج دمياط وخليج منق وخليج النهر جفوه يوسف عليه الصلاة

والسلام

والسلام وخليج اشمون طباح وخليج سرود وس جفوه هامان لفرعون  
 وخليج سجا وخليج جفوه عمرو بن العاصي زمن عمر بن الخطاب رضي  
 الله تعالى عنهما وتحصل لاهل مصر يوم وفاته الستة عشر ذراعا التي  
 هي قايون الري السور السديد حيث يركب الملك في خواص  
 دولته الحاريق المربى الى المقياس وتعد فيه مياطا وخلق العود  
 الذي يقاس فيه وتخلع على القياس ويعطيه حله مقرر فيه وقد  
 ذكر بعض المفسرين انه يوم الزينة الذي وعد فرعون موسى  
 عليه السلام بالاجتماع فيه هذا كله كلام ساهج الفكرة وقد اختلف في  
 صسط جبل القمر فيقال انه يفتح القاف والميم يلفظ احد العبرين  
 قال التيفاسي وانما سمى بذلك لان العين تفر منه اذا نظرت اليه  
 لشدة بياضه وقال ولذلك ايضا سمي القمر قمر قال وهذا الجبل  
 مستطيل من الشرق الى المغرب نهايته في ناحية المغرب الى حد  
 الخراب ونهايته الى المشرق الى مثل ذلك وهو نفسه بحال في الخراب  
 من ناحية الجنوب وله اعد في القوي منها طول ومنها دونهات  
 في تحصر المسالك وذكر بعضهم ان اناسا اتهموا الى هذا الجبل وصعدوا  
 فراوا وراءهم حرا عجا حاما واه اسود كالليل نسقه بهر ابيض النهار  
 يدخل الجبل من جنوبه ويخرج من شماله ويتشعب على قبة  
 هرمس البقية هناك ورعوا ان هرمس الهرامس وهو اريس  
 عليه الصلاة والسلام فيما يقال يبلغ ذلك الموضع وهي فيه وذكر  
 بعضهم ان اناسا صعدوا الجبل فخاف البقية ان يصيبهم مثل ذلك  
 فرجعوا وقيل ان اولئك انما راوا حجر البياض وهي احجار براق  
 كالنقطة البيضاء تتلا لاكل من نظرها ضحك والنقش بها حتى يموت  
 وبسبب غنا طيب الناس وذكر بعضهم ان ملكا من بابل مصر الاول جهر  
 اناسا للوقوف على اول النيل فاتهموا الى الجبال من حاس فلما طلعت  
 عليها الشمس ان كست عليهم الاشعة الواقة عليها احرقتهم  
 وقيل انهم اتهموا الى جبال براقه لما عده كالبلور فلما انحلت  
 عليهم اشعة الشمس الواقة عليها احرقتهم وقال صاحب مرآة  
 الزمان ذكر احمد بن حنبل ان العين التي هي اصل النيل هي اول  
 العيون من جبل القمر ثم يبعث عشرة انهار نيل مصر اخرها  
 قال والنيل يقطع الاقليم الاول ثم يجاوز الى الثاني ومن اتداه  
 من جبل القمر الى انتهايه الى البحر الرومي ثلاثة الاف فرسخ وبعث



بالزيادة في نصف حمران ويذهب الى الملوك قال واختلفوا في سبب  
زيادته فقال قوم لا يعلم ذلك الا الله تعالى وقال آخرون سبب زيادته  
غيوبه وقال آخرون وهو الظاهر سببه كثرة المطر والسيول  
ببلا والحبس والنوبة والماتناخر وصوله الى الرصيف بعد المسافة  
ورددت قوم بان غمره التي تحت جبل القريته وروى ايام زيادته نزل  
على جبل الله تعالى من غير زيادته والظفر قال وجميع الامطار الى القبلة  
سواه فانه يجري الى ناحية الشمال وكذا العاصي كماه قال ومثي بلخ  
ستة عشرة راعا استحق السلطان الحراج واذا بلغ ثمانية عشر ذراعاً قالوا  
حدثت خمس ربا عظيم واذا بلغ عشرون ذراعاً مات ملك مصر وقال  
ابن المتوج من عجائب مصر النيل الذي ياتي من غاصر علم الله تعالى  
في زمن القبط فتح البلاد سهلاً ووعرا يبحث الله في ايام ممددة  
الرياح الشمال فيصير له الكرو المالح ويصير له كالجسر فيزيد واذا بلغ  
الحمد الذي هو عام الري وادان الزراعة فتح الله تعالى الروح في  
نكسبه واخر حقه الى البحر المالح وانتفع الناس بالزراعة ومن عجائب  
هذا النيل به سبابة لطيفة تسمى الرعاد من مسها بيده او بعد من جعل  
بيده ارنحت بيده او حله من سبابة ثم من الرعاد لم يزد في  
النيل قيل يظهر في بلاد النوبة ويصير فيها وفي سن من اسنانها  
شعاع وجع المعدة وقال التتغاشي سبب زيادة النيل الما المطر  
خلف الاستوا فتمطر بلاد السودان والحبشة والنوبة والاخر  
انها تاتي في وجه البحر المالح فيقف ماؤه في وجه النيل فيتراص حتى  
يروي البلاد وفي ذلك يقول الشاعر

اشفع فالشافع اعلا منه \* عندي واسنى من يروا المحسن  
فالنيل ذو فضل ولكنك \* الشكر في ذلك للمحسن  
وقال صاحب مجمع العذيل ذكر جماعة من المجتهدين وارباب الهيبة  
ان النيل يجري من خلف حوا الاستوا باحدى عشرة درجة ونصف ياخذ نحو  
الجنوب الى ان ينتهي الى دمياط والاسكندرية وغيرها عند عرض  
ثلاثين في الشمال قالوا ان بدايته الى نهايته اثنا واربعون ونايه  
درجة كل درجة ستون ميلاً وثلاث بالتقريب فيكون طوله من  
الوضع الذي يمتد منه الى الوضع الذي منه الى البحر المالح ثمانية  
الاف ميل وستة مائة واربعة عشر ميلاً وثلاثاً ميل على التقصد  
والاستوا وله تعرجات شرقاً وغرباً ما يطول بها ويزيد على ما ذكره

وقال

ونقلت من خط الشيخ عز الدين بن جماعة من كتاب له في الطب  
قال سبع النيل من جبل القريه وراحت الاستوا باحدى عشرة درجة  
ونصف وامتداد هذا الجبل خمس عشرة درجة وعشرين  
دقيقة يخرج منه عشرة اهار من اعين فيد ترمى كل خمسة  
الى بحيرة تسمى مدورة بعد مركزها من اول العارة بالخراب  
سبع وخمسون درجة والنجد من خط الاستوا الى الجنوب سبع  
درج واحد وثلاثين دقيقة وهاتان البحيرتان مساديتان  
وقطر كل واحد خمسة درج وخروج من كل واحدة اربعة اهار ترمى  
الى بحيرة صغيرة مدورة في الاقليم الاول بعد مركزها من اول العارة  
فالمغرب ثلاث وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وعن خط الاستوا  
من الشمال درجتان عن الاقليم الاول فطرها درجتان ونصف  
كل واحد من الاهار الثمانية في هذه البحيرة عن مصب الاخر  
ثم يخرج من هذه البحيرة نهر اراحد او هو نيل مصر وتجر  
ببلا والنوبة ويصب اليه نهر اخر مينداوه من غير مركزها  
على خط الاستوا في بحيرة كبيرة مستديرة فطرها ثلاث درج  
وبعد مركزها من اول العارة بالخراب احدى وسبعون درجة  
فاذا اتحد النيل بمدينة مصر الى مدينته يقال لها شطون  
يفترق هناك الى نهرين يرميان الى البحر المالح احدهما يعرف  
بحور شبد والاخر بحور دمياط وهذا الجراد اوصل الى البحر  
يخرج منه نهر يعرف بحور اشون يرمى الى بحيرة هناك  
وباقية يرمى الى البحر المالح عند دمياط وهذه صورة جبل القريه



وذكر احاط في كتاب الامصار ان يخرج نهر السند والنيل من موضع واحد واستدل به ذلك بانفاق زيادتهما كون التماس بينهما ذات سبيل زراعتهم في البلدين واحد وقال الشيخ في تاريخ مصر لا تملك امة من السودان ارضها تنبت الذهب يفتقر النيل فيمصر فمصر من احوالها ابيض وهو نيل مصر والاخر اخضر ياخذ الى الشرق فتقطع البحر الملح الى بلاد السند وهو نهر سيوان قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن عيسى بن الحارث عن من حدثه قال لما فتح عمرو بن العاص مصر في اهلها اليه حين دخل ثوبه من اشهر الجعر فقال له ايها الامير ان لي نصيبا هذا سنة لا تجرى الا بها فقال لهم وما ذلك قال اذا كان في عشرة ليلة يحلوا من هذا الشهر عمدا الى جارية بكر بين ابوها فارضنا ابوها وجعلنا عليها من الحل والنياب افضل ما يكون ثم القيناها في هذا النيل فقال لهم عمرو ان هذا لا يكون في الاسلام وان الاسلام يهدم ما قبله فاقا سوا بونه واييب وسرى لا جوى قليلا ولا كثيرا حتى هو بالجلال لما راي ذلك عمر وكتب الى عمر بن الخطاب بذلك فقال له عمر قد اصبحت ان الاسلام يهدم ما قبله وقد جئت اليك بطاعة فالتفتا في داخل النيل اذا انك كئيب فلما قدم الكتاب على عمر فتح البطاقة فاذا فيها من عبد الله عمر بن الخطاب امير المؤمنين الى نيل مصر اما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تجروا ان كان الواحد القهار تجرون فقال الله الواحد القهار ان تجرى فالتفتي عمر والبطاقة في النيل قبل يوم الصليب بيوم وقد تمها اهل مصر للجلال والخروج منها لانه لا يقوم لمصلحتهم فيها الا النيل فاصبحوا يوم الصليب وقد احراهم سنة عشرة ذراعا وقطع تلك السنة السوء عن اهل مصر حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان موسى عليه الصلاة والسلام دخل الى ثرو بن نخاس الله عمهم النيل حتى ارادوا الجلا حتى طلبوا الى موسى ان يدعو الله رجاء ان يؤمنوا فدعى الله فاصبحوا وقد احراهم في تلك الليلة ستة عشرة ذراعا فاستجاب الله تعالى بطوله لعمرو بن الخطاب كما استجاب لنيه موسى عليه الصلاة والسلام

قال التيناشي اتفق العلماء على ان النيل اشرف الانهار في الارض لاسباب منها عموم نفعه فانه لا يعلم نهر من الانهار في جميع الارض

المعجزة

المعجزة يستقي ما يستفيد النيل ومنها الاتفا سقيه فانه يزرع عليه بعد تصويره ثم لا سقي الزرع حتى يبلغ منتهاه ولا يعلم ذلك في نهر سواء ومنها ان ماؤه اصح المياه واعدها واعذها وافضلها ومنها مخالفتها جميع انهار الارض في خصال هي منافع فيه ومضار في غيره ومنها انه يزيد عند نقص سائر المياه وينقص عند زيادتها وذلك ان الحاجة اليه ومنها انه ياتي ارض مصر من الارض ويرطب الهواء ويعدل الفصل بخديلا ومنها ان كل نهر من الانهار العظيم وان كانت فيه منافع فلا بد ان ينجسها مضار في اوان طغيانه بالسادم اليه ونقص لما يجاوره والنيل يوزون على دينار مصر يوزون معلوم وتقدر موسوم لا يزيد عليه ولا يخرج عن حده ذلك تقدير العزيز العليم ومنها ان اليهود في سائر الانهار لان باقى من جهة المشرق الى المغرب وهو ياتي من جهة المغرب الى الشمال فيكون فعل الشمس فيه دايما وانما في اصلاحه متصلا ملازما وفي ذلك يقول الشاعر

مصر وما رها بحبيب ونهرها تجري به الجنوب  
ومنها ان كل الانهار يوقف على منبعه واسمها والنيل لا يوقف له على الاصل منبع وليس في الدنيا نهر ينصب في بحر الصين والروم غيره وليس في الدنيا نهر يزيد ثم يقف ثم ينقص ثم ينصب على الترتيب والتدرج غيره وليس في الدنيا نهر يزرع عليه ما يزرع على النيل ولا يحيى من حراج غلة زرعه الا النيل وقال صاحب ما هو الذكر النيل اخف المياه واحلاها داراها واسراها واعمها نفعها والشرحرا جاحكي انه جى في ايام لنگاوس احد ملوك القبط الاول ماية الف دينار وثلاثون الف دينار وجباه عزير مصر ماية الف دينار وجباه عمرو بن العاص اثني عشر الف دينار وجباه عبد الله بن ابي سرح اربعة عشر الف دينار ثم سئل الى ان جى ايام جوه القاييد ثلاثة الاف وما يني الف دينار وسبب ذلك تفهيرة ان الملوك لم يسمح نفوسهم بما كان يتفق على الرجال الموكلين بحفر الخج واصلح حسوره ورم قناطره وسد ترعه وقطع القصب وازالة الخلفا وكاسوا ماية الف وعشرين الف رجلا مرتبين على كور مصر سبعين الفا المصعيد وخمسين الفا



لا سفل الأرض وتحت سطح أيام هشام بن عبد الملك ما يركبه الما مائة  
 الف فدان والحدون أربع مائة فصبية والقصب عشرة أذرع  
 وأما أحمد بن محمد بن فائدة اعتد به ما يصلح للزراعة بمصر في وقت ولده  
 فوجد أربعة وعشرين ألف فدان والباقى قد استجر ذلك  
 واعتد به مرة الحوت فوجدها ستين يوما والحوت الواحد حوت  
 خمسين فداناً فكانت تحتاجه إلى أربع مائة ألف وأربعين ألف حوتاً  
 وقال صاحب مرآة الزمان ذكر أحمد بن حنبل أن في النيل عجائب  
 منها التماس ولا يوجد إلا فيه ويسمى في مصر التماس وفي بلاد النوبة  
 الورك ووراء النوبة الشوشار قال التماس لا يركله وما ياكله يكون  
 في بطنه دوداً فإذا خرج إلى البرية يمشى عليه طائر ياكل  
 ما بين أسنانه وما يظهر من الدود ورما يطبق عليه التماس  
 فيبلعه وذكر ابن حوقل أن النيل بمصر ما كان لا يقتر التماس فيها كدود  
 بوضير والفسطاط قال وفي النيل السنقور ويكون عند أسوان  
 وفي حدودها وقيل أنه من نسل التماس إذا وضع خارج الماء قصد الماء  
 صار نسا حاراً ما يقدر البرص منقوراً وله قضبان كالصنوب وفيه  
 السكن الرعاد إذا وقع في شبكة الصياد لا يزال نزع ديدانه ورجلاه حتى  
 يلقها الموت وهي نحو الدراج وفيه سمكة على صورة الفرس والكان الذي  
 يكون فيه لا يقتر به التماس وفيه شيخ البعدهم على صورة آدمي وله  
 لحية طويلة ويكون بناحية دمياط وهو مشهور فإذا روى في مكان ذلك  
 على القحط والموت والنتن ويقال إن دمياط ما سكب حتى يظهر سدرها

قال التبعاشي قد ذكرت العرب النيل في أشعارها ومنبت به الأمان  
 قال قيس بن سعد كرم فيما أورده الحافظ في كتاب الأمصار

ما النيل أصبح زاحراً وده وجوت له ريح الصبا تجري بها

وقال بعضهم  
 وأها هذا النيل أي عجيبه بكم مثل حديثها لا يسبح  
 يلقي الثرى في العام وهو سلم حتى إذا ما مل عاد يودع  
 متقل مثل الهلال فدهن أبدا يريده كأيديده ويرجع

وقال ضاهر الحداد  
 والنيل مثل غمامة شرب كحشاء يا خضمر  
 والجسر فيها كالطرل زوموجه رقم بصور

لوريك

توريكه ما درجته للرياح من التكمس  
 وقال يصف افتراقه عن دراس الووض  
 لله يوم أنامه النيل حسنة جملة وتفصيل  
 في سطوره على خضر كانه في الظلام قنديل  
 يبدى لنا جالبا جزيره اشباحها للعين تامليل  
 ورفقه حسره وتفوريكه الموح في مكنه للخلج جميل  
 وقال ابن الساعى

ولما توسطنا على النيل ليلة طننت وقتل القوم بالهولان  
 عشارتها أسانله الماقله وليس لها إلا الجاذيف أفعان

وقال يحيى الدين بن عبد الظاهر  
 نيل مصر لمن تأمل مرأى حسنه معجز الحسن عجيب  
 كم به شاب فودها وعجيب كيف شابت بالنيل والنيل كخشب

وقال  
 كم قطع الطرق نيل بمصر حتى لقد خازنه السبيل  
 بالسيف والريح من غدبر ومن قناة لها فصول

وقال ابن نباته  
 زادت أصابع نيلنا وطفت وطافت في البلاد  
 واشتت بكل مسرة مادي أصابع ذي أيارى

وقال النقيير الحامى  
 إن محمل النير وزقل الوفا محمل للعالم صفع القفا  
 تقودني من دمعهم ماجرى وما جرى من نيلهم ما كفى

وقال ناصب الدين حسن بن النقيب  
 كان النيل ذو فهم ولب لما يبدى ولعين النائم منه  
 فيأتى عند حاجتهم إليه ومعنى حين يستغنون عنه

وقال آخر  
 النيل قال قوله إذا قال ملك مسامح  
 في غيظ من طلب الغلا عمر البلاد منافعى  
 وعيو نعم بعد الوفا قلعتها بأصابعى

وقال شمس الدين بن دايد الحكيم  
 كأنما النيل المحصم إذا بدأ يروى حديثاً وهو ذو تسلل  
 لما رأى الأرض بما شققت صحوا مائة المسند لب



### وقال آخر

نانيل اجري على حصى الوادي في ارجاسمك دار خير كل مرسوق  
واعلم بانك مصري قلت وخالو النكاحه مالم تات بالملق

### وقال خليل بن الكفني

مولانا البحر مازرت حياك وهو اخر الوفا بالاصبع  
فانظروا بسطته مرويذ التي هي مشتهاه وروضة المفتح  
ارضى عليه السمر غايته مجلا ومد نصر عابالا ذرع

### وقال آخر

سد الخليج بكسره خبر الوري طرافكل قد غدا مسرور  
المال سلطان كيف تواترت عنه الدنيا يراد عدا مكسور

### وقال شمس الدين سبط الملك الحافظ

فله ذراخلج ان له تفصلا لا تزال لشكره  
حسبك منه ان عادته بحسب من لا يزل يكسره

### وقال الصلاح لمعدي

رايت في ارض مصر مدخلت بها عجايبا مارها الناس في جبل  
تمود في عيني الدنيا فلم ارها بيقض الا اذا ما كنت في النيل

### وقال آخر

ركبت في النيل مع اخي ادب فقال دعني من قال ومن قيل  
شرحت بانحر صدرى اليوم قلنا لا تنكر السجوح يا خوي النيل

### وقال آخر

علوا علا نيل مصر في زيادة حتى لقد بلغ الاهرام خيرها  
فقلت هذا عجيب في بلادكم ان ابن ستة عشر بلغ الهوما

### وقال آخر

قد زاد هذا النيل في عامنا فاعرق الارض بالعامه  
وكاد ان يعطف من ما به عوى على ازرار اهرامه

### وقال تميم بن المحرز العبيدي

يوم لنا بالنيل تخفصر ولكل يوم لاذة قصر  
والسفن تجري كالخيول بنا صعدا وجيش الما مخدر

### وقال آخر

فكانا امراجه عكن وكاغاد ارايه سرر  
مدنيل القضاة بالبحر راخر والسفن فيه نحوم

فكار

فكان الارضين منه سماء وكان الصياع فيها حوم  
وقال طاهر

ولله جري النيل فيها اد الصبا ارتنا به وسيرها سكره عوى  
فتسطعها السهرية د بلا وبهره صرايخ هند يراى

### وقال

اذا مدحكي الورد عصنا وارصنا حكماء لونا ولم يده نصر المحك برا  
وقال آخر

ابد مر التري ليميل النيل خالصة قد اتتنا منه بالعجب  
كان في دوب اللجين فقد عاد بالترتيب من ذهب  
راقص بالحسن يستجج بضوي عجب وفي طرب  
ومعالي مصر شمع نعمة الشادى بلا صبح  
ونسيم الريح لاعبة في خلال الروض بالقصن

### وقال ابراهيم بن عبدون الكاتب

والنيل من الجانبين كالما صبت بصفا صفا صقل  
ياتيك من كور الزواجر مده مسك من ما به ومنديل  
فكان صفا البدر في توجه برق موج في سحاب سليل  
وكان نور السراج من حنايه زهر الكواكب تحت ليل لليل  
مثل الرياض مصفا انوارها بيد ولعين مشبه وممثل

### وقال آخر

ارى ابد كثيرا من قليل ويد را في الحقيقة من هلال  
فلا تعجب فكل خليج ماء بمصر سبب خليج ماك  
زيادة اصبح في كل مد زيادة اذ رع في كل حال

### وقال الأمير تميم بن الحر

انظر الى النيل في مده موج ويزيد ولا ينقص  
كان يحاطف ابواجه يحاطف جارية ترقص

### وقال ابد مر التري

انظر الى النيل السعيد القبل والمافي انماره كالسلسل  
اصحى بويك الحسن بين مورد من لونه ما بين سكره ومنديل  
ومر في قيد الرياح سلسلا يا حسنه من مطلق وسلسل  
وتوى روارقه على ابواجه مسرية للنظر المتامل  
مثل العقارب فوق حيات غدت يسعيها في عدوها وماياتلي



وكاينا اسماء من نضه يا من حمد ذات ما به من اوله  
وبال ————— لخصهم

انظرت من زياتك ذا ويا وتامل دأك جهلا من سبه  
لقد عدم الوفاء والحب لا يحب من وفالليل فيه  
ومن كلام الفاضل القاسمي في وصف النيل المصري الذي يكسو  
الفضاء ثوبا نصبا ويبدل من الارض ماوه سراجا من النور مضيا  
ويبدف نبع تياره واقفا في صدر الجذب بعد الحصب ويرضخ  
امهات حلجج الزراع فيباي انباوها بالعصف والادب وقال  
في ايضا واما النيل فقد استدت اصابعه وانكسرت بالموج  
اماله ولا يعترف الان فاطح طريق سواه ولا من لا يوحى ونجات  
اياه وقال ايضا واما النيل المبارك فقد ملا البقاع وانتقل من  
الاصبع الى الذراع فكانا غار على الاوض فغطاها ولما عليها سعة  
وما تخطاها ومن كتاب السبح الخليل فيما جرى من النيل واما  
البحر الذي بنا عليه عنوان هذه العبودية فلا يسال ما جرى منه  
وما نقلت الرواة من العجايب عنه وذلك انه عم في اوله قدومه  
بالفتح البلاد وساوى بين بطون الادوية وظهورها الوهاد وقدم  
المرد بمشرا بوقايه في جميع لانظيره في الاجاد واحرب على من طلب  
الخلا عيونته وتكفل للمعسر بان يوفى بجد وفائه ديونه وينزل  
المعرج حين اخذ من طالع الارتقاء واحدق بالقرى كأنه سموات  
كواكبها الصياع فلم يكن بعد ذلك الا فتح البصر او هو اقرب حتى  
غسل في سوارع مصر كما غسل الطريق الثعلب وجاس خلال  
ديارها فاصبح على زراعتها المبتوثة بسطه واحاط بالمقياس احاطة  
الدائره اليقظة ثم علت امواجه واشتد اضطرابه وكان من تروح  
بهم الحيرة الذي العمام زبده والجحوم حيايه وشرق حتى ليس  
للشرق مشرق وعرب حتى ليس للعرب مغرب الى ان قال  
يامادير الطين فقد ليس مشقوق حيطانه واعتقل عيان انجاء  
والى على ما في من حاصل وغلة وتركه ملقه فكان كما قيل زاد  
الطين ماله واما الجزيرة فقد غطي الماعلى قناطرها وحسب  
ودفع بها القصب من قامته حين على عليه الماء وتكبر فاصبح  
بعد اخضرار زوته شاحب الالهات فاصل الحصاب عارقا زعفر  
بحر كجي يخشاه موج من فوقه موج من فوقه شاحب وقطع طريق

ردائير

روايتها على من بها من المعطيين والنفر وترك الصالح كالصالح  
يشم على الماقتنات واصبح من ان لا يدخلها اليوم عليكم مسكين  
وادركهم العرق لسوسن الاخلاص وغشيم من اليم باعشيم  
فنادوا وولات مناص وجر عليهم السقف من فوقهم فاصحوت  
قواهم واستغاثوا من كثرة الماء الذين اسوا وعار الصالحات  
وقدبل باهم واما الروضة فقد احاط بها احاطة الكمام برهوه  
والكاس كجباب حمرة فكانت فيه بساط اخضر وكانه فيها طراز  
مذهب فكتم بها من متهم ونجد ومسافر مما حصل له من  
المقيم بقعد وحالك اصبح دون قوله ينسرح وجعل من غزله  
بل من غيظه على احببه يحمل ويسير ولحم وصل الماء من منزله  
الى العتبة الخارجية فاصبح في العدر يقوهم ودخل الى بيت ارضه  
فمنظر نظرة في الجحوم فقال الى سقيم فاصبح في الطريق وعليه  
كياه وصغره ودموعه في المحاجر كالحصى لها اجتماع وحمرة  
وشاعرا وقعه في الضرورة بحر المديد واشتغل بخدم داسه  
عن بيت القصيد وعروضي ضاق عليه الدائره فقال هذا  
الفاضل وقلع من عروض بيت وقد انزعج قلعه فواصل وكو  
اشتغل عن زيد وعمر وسئل كتبه وذهل حين استوا الماء والخشب  
عن المعول به والمعول به وطار عقله لا سيما عن تصانيف  
ابن عصفور واخبر ان الجروانات يته جار وفجور واما الجبيرة  
الوسطى فقد افسد جل ثمارها واتى على مقايستها فلم يدع شيئا من  
ردها وغبارها والحق بوجودها بالحدوم وتلا على التكروري اسمه  
على الخرطوم واحلق ديباح ارضها الارض وترك قلعا سها  
منده وزجره على شفا جرف واما المنشاة فقد اصحبت للمجرة  
مقره بعد ان كانت العيون فوه وقيل لمنشيتها الى يحيى هذه الله  
بعد موتها فقال يحيى الذي النشاها اول مرة وقال على ما فيه  
من شرف العلامة كل الميل وتركها تتلوا يعمها الذي شققاه  
بصراعي الباب يا ابا ناسع سنا الكيل واما بولاق فقد اصحبت  
صعيدا زلقا من الملق وقامت قيامه المال بها حين التفت  
السياق بالساق من الزلق فكما اقتلع بها شجرة لبث روضها  
وترك ما فيه يسوح على اجنتها التي اصحبت خارية على عروشه  
العالية وترك المقياس في حالة العجز عن وصفها صريح الزواجا



الرواية فاستحووا من الكساد وقد سبوا الاقامة قائلين في  
شوارع مصر يا الله السلامه

### في البشارة بوفاء الله

جرت العادة كل سنة اذا وفي النيل ان يرسل السلطان بشيرا بذلك  
الى البلاد ليطمئن قلوب العباد هذه عادة قديمة لم يترك كتاب  
الانشاء في ذلك الرسائل البليغة من الشا القاضى الفاضل  
في وفاق النيل عن السلطان صلاح الدين بن ايوب نعم الله سبحانه  
وتعالى من اصوابها سروعا واخفاها سروعا واصفاها بنبوءة عادساها  
سفوحا وامرها بحرموا هب واختمها حسن عواقب النعم بالنيل  
المصرى الذي يسط الامان ويقيضها مبره ورجوه ويرعى النبات  
حجره ويحيى بطلعه الحيوان ويحيى ثمرات الارض صنوان وغير صنوان  
ويشمر مطوى حريرها ويشمر مطوى حريرها ويشمر مواتها ويوضح  
محيى قوله تعالى وبارك فيها وقدر فيها اقواتها وكان وفا النيل  
المبارك تاريخ تاريخ كذا فاسفر وجه الارض وان كان سبغت وامر يوم  
لبشره من خايفه يتوقب رايها الا بانته عن لطايف الله التي خففت  
الظنون ووفت بالرزق المضمون ان في ذلك لايات لقوم لعقول  
يوسنون وقد علمنا ان لتستوفى حقه من الاداعه وتبعه من الاصناف  
وتتصرف على ما صرفت من الطاعة وتشتهر ما اورده البشير  
من البشور باياته ومثله بايعمال رسده منها على عادته وكتب  
القاضى يحيى الدين بن عبد الله بن عبد الظاهر عن السلطان الى نائب  
السلطنة بطلب البشارة بوفاء النيل ايضا القدر وسه بكل بهجة  
ومناه بكل قدومه سر ومحدث الخصب والبركة مستحجة وكل  
لعمري لا تمنع ظن السحاب بحوجه وبكل رحى لا يستعد ايامها البارة  
ولا لياها التجاله هذه الحكايتة نعمه ان يعم الله وان كانت  
متحدده ومنجته وان عذت بالبركات مترددة ومنه وان اصبحت  
الى القلوب متوددة فان اشملها واحملها واجملها وافضلها واجزلها  
وافضلها وانمها وانمها واعمها واصمها والمهانعة اجرات المن  
والشح وانزلت في ابرك سمع المعظم اعرضه وانت عا عجب  
الزراع وتجل الهراع وتجز البرق الماع ويقط القطاع ويغل الاقطاع  
وتتبعث افواحه وافواجه وتعد خطاها اسواحه واسواجه  
ولسكنى الريح من حيث يبيد ري ويخط سرحه احمرا الغمر لان بيت

السلطان

السلطان كما يخط الحوت لانه بيت المشتري رياتي عجيد في الخد باكثر  
من اليوم وفي اليوم بالكثر من امس ويوكب الطريق محذافاته يظهر  
بوجهه حمرة وهي مايجوز للسافر من حوالته من ولوم تكن شفته  
طويلة لما فلتست بالذراع ولولا ان مقياسه اشرف البقاع لما اعتبر  
ما تاجر من ما حوله الماضي بقاع بينا يكون في ابواب اذ هو في الطاق  
وبينا يكون في الاحتراق اذ هو في الاحتراق للاعراف وبينا يكون في  
المجار اذ هو في السوارى وبينا يكون في الجباب اذ هو في الجباب وبينا يكون  
ما اذ اصبحت خيرا وبينا هو يكسب تجارة فداكسب حبرا وبينا بعد  
عزاة قد اتى بجوار جسور على الجسور جيشه الكرار ولهم امست  
التواع منه تواع والبحار منه بحار كم حسنت مقطعاته على بر الحددين  
وكم اعانت مرارة مقياسه على الخز من بلاد سببس على العمودين انتم  
الله لطفه بالامان به على التدرج واجزائه بالرحمة الى نقص الحيوان  
بالنفوس والقلب والتفريج فاقبل جيشه عواكب وحايطا عن الحزب  
بالصواري من مراكب وبصانق لحاجة الجسور في يدي الحجة  
وشاقف القحط بالتراس من بركة والسيوف من حليته ولها شاكل  
اياته وصح في ديوان العلاج والفلاحه حسابه واظهر ما عنده  
من دواخير التيسير وودايحه ونوط عموده حل ذلك على اصابعه  
وكانت الستة عشر ذراعا يسميها السلطان نزلنا وحضرنا  
مجلس الوفا المعقود واستوفينا شكر الله تعالى بفيض ما هو من  
زيادته بحسوب ومن صدقائنا كخرج ومن القحط مردود  
ووقع ساره بين ايدينا مسطورا تفرق وعلت بدنا السرفه  
بالخلق وحمدنا السير كما حمدنا الشرقي ومرونا في القدي  
للقدي ولم يحضره في العام الماضي فعملنا له من الشكر شكرانا  
وعمل هو ما جرى وحضرنا الى الخليج واذا به امم قد تلقوا  
بالدعا المحاب وقربونا فامرنا ما ان تحتوا من سده في رجوه  
المدايين التراب وسردي المسار ونعيد لها ويزور سائرنا  
القاهرة ويعودها واذا سبيل عن ارض الخباله قال حسابي  
وعن خليجها قال وهي جنت بعيرنا عن بركة الغيل قال  
واخرى بها يحويه لا يريد لها وما يرح حتى تخرض عن القبحان  
البقعه من المواكب بالسرور المرفوعة ومن الاراض المحروشه  
من جوانب الادب بالرائي المبثوثه وانقضى هذا اليوم عن سرور

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



لئلا يلهو الخالدون واصححت مصر حجة فيها ما تستحق الانفس  
 وتلد الاعين وافلها في ظل الامن خال دون مليا خذ حطه من هذه  
 البشري التي ما لتبنا بها حتى كتب بها الرياح الى مصر الحرة الى البحر  
 المحيط وبطعت بهار حبه الله تعالى الى مجاورى بيته من لاسي الشجرة  
 وبارعى المحيط وبشرت بها مطايا المسير الذي يسير من ومن  
 غير منقوص ويشتارت بها الانتاج في العالم فلا مصود و  
 مصورها لخصوص والله تعالى يجعل الاوليا في دولتنا يفتخرون  
 لكل امر جليل وجيران القرات يفرحون بحرياب النيل وكتب  
 الصلاح الصفدي بشاره الى بعض النواب في بعض الاغوام صاعف  
 الله بحمد الجناح وسر نفسه بانفس بشوى واسعه من البصا  
 كلية الكرم من الاحرى واقدم عليه من المسار ما يخورنا قلد  
 ويحوى وساق اليه كل طليعه اذا تنفس صحتها بفرق الليل  
 وتغرى واورد لديه من انبا الحبيب ما يفرم به لكل المحل  
 ويتبرى هذه الكاتبة الى الجناح العالي بحض سلام بوى كاتما  
 السجا ما وبروق كالزهر ابتساما ويتخوف يثناه جعل المسك  
 له حقا ما وضرب له على الريا من الناحية حيا ما وعص عليه  
 من بنا النيل الذي حصل الله البلاد المصرية بوفاده وفايه وثقى  
 به قطرها عن القطر لم تحتج الى موكانه وفايه ونزهة عن  
 عه الغام الذي ان جاد فلا يد من شهقه رعدة دموعه بكائه  
 فنى الارض التي يدم لا مطار في حرها مطار ولا يرم القطار  
 في بقعتها قطار ولا ترمدا لا نوا فيها عيون النوار ولا مست  
 بالتلوح مفارق الطرق وروس الجبال ولا تفقد فيها حلي  
 اليوم لا ندراج الليل حب السحب بين اليوم وامس ولا يتمك  
 في شتاها الساكن خافيل بحال الشمس وانى ارض لا تنال  
 السقيا الا حرب لان القطر سها م والصاب بحاج فدا العقد  
 ولا يغم العيث فاعها لان السحب لا يراها الا سراج البرق اذا بعد فلو  
 حاكم النيل مياه الارض لقال عدت قبالة كل عين اصعب ولولا خرها لقال  
 انت بالحيال اتقل رانا بالملق اطبع والنيل له الايات الكبرى وفيه  
 العجايب والعجيب بها وجود الوفا سنده المعنا والبرق المرم اذا احتد  
 وانظر من وامن كل طريق اذا انقطع الطريق ونرج تظان الا وكان اذا  
 كسر كما يقال وهو سلطان وهو كدم ستمى والكرم مقتدى واعظم مجتدى

واسلم

واعظم مجتدى الى غيره من حصاده من مع الزيادة من نواحيه  
 وموانه في هذا العام المبارك جذب من الحذب وخلصها بد راحة  
 وعصمها بحما قد التي لا شرع من نزاعه وحصنها بسرارى السوارى تحت  
 قلعته وما هي الا حرد قلوبه وراسى الارب بين ايدينا الشريفة بمطالعتنا  
 في كل يوم بحر قاعه في رقاعه حتى اذا حل السنة منسرا ذراعا وافتلت  
 سوابع البحر سراعا وفتح ابواب الرحمة بعلته وجد في طلب خليفه  
 تقصوع محرو راحة اليك وسلم عبد الوفا بما بجه علينا ولشروع سب من  
 وطلب تكريم طباعه جبر العالم بكلمته نرسنا بان خلق ويعلم تاريخ  
 عنايه ويجلق فكسر الحاج وتوكان يعلوه ثرى سوجه ربحا يش  
 مده هول عجة ودعل يد رزاقى الداور المشوثة وجوس جلاله المتأ  
 كان له فيها خيايا موروته وبرق كالمهم من قسى مناظرة الملوحة وعلاء  
 رند حركته ولولا ظهري في باطنه من يد ورائه اسحقها الحكوس  
 ولشرب كركه المعلى بركة الغالب وحل المجنونة من نياره المجدد من  
 السلاسل والاعلاف وملاكت الرعايا باموال لا سوء واروجت في عناه وكبر  
 اجواح الافواه واعلم الانلام بجورها عن ما يدخل من حراج البلاد وصاب  
 طلائعها الكواكب التي تزلت بركتها من الله على العباد وهذه عوايد الالفاظ  
 الالهية بنا لم يرد مجلس على عوايدها وتاخذ منها ما يحبه الرعايا فانما نوايدها  
 رخص بالشكر قوادىها منى يد مولنا ويدرج وتخص قوادىها  
 بالثناء والمدح والحمد منى تدخل البناء ويخرج نليا خذ الجناح العالي حظه  
 من هذه البشري التي حات بالى والخ وانملت ايادها العذر بالسخ  
 والسبح ولينلقاها بشكر يضى به في الوحي ادم الانق وسجودها عقد  
 المحيط منه بالعنق الى النطق ولينقدم الجناح العالي بان لا حرك  
 الميزان في هذه البشري بالجباية لسانه وليعط كل عام في بلادنا بذكر  
 امانه وليعمل مقتضى هذا المرسوم حتى لا يبرى في اسقاط الجناح  
 خيانه والله يدين الجناح العالي لقض الاسا الحسنه عليه  
 وتمتعه بحلا غوايس الزمانى والافراح لدسه وكتب الاديب  
 تقي الدين ابو بكر بن حجه بشاره عن الملك المريد شيخ سنة تسع عشر  
 وثمان مائة وتبدي احله الكرم ظهورا من النيل الذى عاملنا فيه بالحسم  
 وزياده واجراه لنا في طريق الوفا على اجل عاده وخلق اصا بجه كيزول  
 الابهام واعلم المسلمون بالشهادة كسرى كسرى فاسى كل قلب  
 هذا الكسر مجورا واتبعناه بنور وزونا برج هذا الاسم بالسعودى



المويدي بكسورادق فقال مع السودان والراية البيضاء من كل خليج  
عليه ومن قهر الاسلام فارتفعها ريقه الحلو فالت اعطاف عصفور  
اليه ريب جزيرة في الصحراء بالعجيد بالتصبي ودرسا به المدينية  
الى جزيرة الذهب فصور الناصرية واتصل بام دينار وقلنا لوداته  
صبع بقوة لما جاء واعليه ذات الاحمر والاحال اده عززيادته برود  
الانار رعب البركة فاجري الماء وبينه وطلب المالح رده بالصدر  
فطن في حلاوة شهابه فاشعر والاقدر كب عليه ونزل في سادله  
واست زاره وابره على رجبات الدهر عاطفه وثقلت ارداد ف  
اسواجه على حضور الجوارى وانظرت كالحامه وقال شيق الخيل  
اليه فلتهم بحر طلع وقبل سالفه وامست سوط الجوارى كالحسناء  
على حجرة وجباته وكلما زاد زاده في حسنة فلا فقيس سد الاصل  
له من قبض بجاء فتوح ولا بيت خليج الاعاش به ودبت فيه الرو  
ولكنه احمرت عينه على الناس زيادة وتروم فقال له المقياس عندي  
قبالة عين اصبح ولشرا اعلام قلوبه وحمل له على الجزيرة بحره  
ورام ان يحجم على غير بلاد فارد اليه عزنا المويدي وكسره وقد  
اشترى المقر بخره البشري الذي فضلها برا ونحرا وحدنا عن البحر  
ولا حرج وشرحنا له حالا وصور لياخذ عطفه من هذه البشارة  
البحرية بالزيادة الواقعة ويشتق من طيبها لشرا فقد حلت له  
من طيبات ذلك القسم انواسا عا طرء وابنه تعالى يوصل تارنا  
الشريعة لسعد الكرم ليقيم بها في كل وقت مشتقا ولا يروح من نيلها المبارك  
وانعامنا الشريف على العالمين في وفا

قال ابن عبد الحكم فان اول من قاس النيل بمصر يوسف عليه الصلاة  
والسلام ووضع مقياسا بمنف ثم وصوت العجوز دلوله ابنت ريبا  
مقياسا بانصبا وهو صخر الذرع ومقياسا باحيم ووضع عبد العزيز  
ابن مودان مقياسا بخلوان وهو صخر ووضع اسامة بن زيد  
التشويحي في خلافة الوليد مقياسا بالجزيرة وهي المسمى الان بالروضة  
وهي البرها حدثنا يحيى بن بكير قال ادركت القياس يقبس  
في مقياس منف ويدخل بزيادته الى القسطا هذا ما ذكره ابن عبد  
الحكم قال التيفاشي ثم هدم المامون مقياس الجزيرة وابنيته  
ولم يمتعه فاتم المتوكل بنائه وهو الموجود الان وقال صاحب مباح

الذكر

الفكر المقياس الذي بانصبا بن لاسمون بن فطيم بن مصر وقال  
انه من بناء لوكا وبناه كالعيلسان وعليه اعمره بعد ايام السنة  
من العتوان الاحمر ورايت في بعض المجاميع ما نصه قال زيد بن  
ابي جبيب وجدت في رساله منسوبه الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم  
قال لما فتحت وعرف عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما يلقي اهلها  
من الغلاء عند وقوف النيل عن مدره في مقياسه فضلا عن تقاصر  
وان فرط الاستشجار يدعهم الى الاحتكار الى تصاعد الاسعار  
لغيره فخط فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاصي يساله عن سرج  
الحال فاجاب فقال عمرو الى وجدت ما تروى به مصر حتى لا يجر  
اهلها ريع عشرة ذراعا ولكل الذي يروى منه سائرها حتى  
يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم ثوب سنة اخرى حتى يفي ستة عشر  
ذراعا في النقصان وثمان عشرة ذراعا واليهما يتين المجرى من  
في الزيادة والنقصان وهما الطار والاستجار اثنتي عشرة ذراعا في  
النقصان وثمان عشرة ذراعا في الزيادة هذا والبلد في ذلك  
محبور الانهار معقود الجسور عند ما تسلموه من القبط ومنير العمار  
فيه فاستشار عمرو بن الخطاب على بن ابي طالب في ذلك فامر ان  
يكتب اليه بان يبنى مقياسا وان تقص ذراعتين على اثنتي عشرة  
ذراعا وان يقر ما بعد هاهنا على اهل وان ينقص من ذراع بعد  
الست عشرة ذراعا مبعين وفعل ذلك وبناه بخلوان فاجمع ما  
اراده من حال الارجاد وزواك ما سلك كان خاف بان يجعل اثنتي  
عشرة ذراعا وان يقر ما بعد هاهنا على الاصل اربع عشرة ذراعا لان  
كل ذراع اربعة وعشرون اصباحا جعلها ثمانية وعشرون من  
اولها الى اثنتي عشرة ذراعا يكون مبلغ الزيادة على اثنتي عشرة  
ثمانية واربعين اصباحا وهي الذراعات وجعل اربع عشرة ست  
عشرة والست عشرة ثمان عشرة والثمان عشرة عشرون ذراعا  
وهي المستقوه الان وقال بعضهم كتب الخليفة جعفر المتوكل الى مصر  
يا مربي المقياس الجدي يد الهاشمي في الجزيرة سنة سبع واربعين  
وما يتين وكان الذي سول امر المقياس النصارى فورد كتاب ابي المومنين  
المتوكل في هذه السنة على سكار بن قنبره قاضي مصر بان لا يتولى ذلك  
الا مسلم فاختاره القاضي بكار لذلك ابا الرضا دعبادنه بن عبد  
السلام المودب وكان محدثا فاقامة القاضي بكار لرعاة المقياس الظاهر الان



الذي بناه المأمون وقيل انما بناه اسامة بن زيد التميمي في خلافة سليمان  
ابن عبد الملك وشرحه دود المأمون وبنو احمد بن طولون مقياسين  
احدهما بقوس وهو قاييم اليوم والاخر بالجيزة وقد اهدم قال القاضي يحيى  
الدين بن عبد الظاهر في العود الذي يطلق به القسي قياس النيل  
في كل يوم من زيادة النيل

وقد قلت لما اتى القسي وفي يده عود به النيل قد عودي وقد عودي  
ايام سلطاننا سعد السعود وقد صح القياس بجري الماء في العود

قال المقريزي اعلم ان الروضة تطلق في زماننا على الجزيرة التي بين  
مدينة مصر وبين مدينة الجيزة وعرفت اول الاسلام بالجزيرة وجزيرة  
مصر ثم قيل لها جزيرة الحصن وعرفت بالروضة من زمن الافضل بن  
امير الجيوش الى اليوم انتهى والجزيرة طرقة في وسط البحر يطلها  
البحر سميت بذلك لانها جرت اي قنطرة وفصلت عن بحوم الارض  
فصار تعلقها وفي الصحاح الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك  
لانها عفا عن معظم الارض وقال ابن التوج في كتاب ايقاظ المتخلف  
وانتفاضة المنوم لما سميت جزيرة مصر بالروضة لانها لم يكن بالبحر  
المصرية مثلها وبحر النيل حانها وداير عليها وكانت حصينة وفيها من  
البياتين والثمار ما لم يكن في غيرها ولما فتح عمرو بن العاصي بعض ارجائها  
واسوارها وكانت مستورة عليها واستمرت الى ان عمر حصنها احمد بن  
طولون في سنة ثلاث وستين ولم يزل هذا النيل حتى حربه وقال  
المقريزي اعلم ان الجزائر التي هي الان في بحر النيل كلها حادثة في الاسلام  
ماعدا الجزيرة التي تعرف اليوم بالروضة بحاء مدينة مصر فان العرب  
لما دخلوا مع عمرو بن العاصي الى مصر وحاصروا الحصن الذي يعرف  
الان بقصر النخع حتى فتحه الله عنوة على المسلمين كانت هذه الجزيرة حينئذ  
كلها قد تجددت بعد فتح مصر والى الان هذه الجزيرة النجاء المخوفت  
لما فتح الله حالي على المسلمين القاهر وصار بها هودن من جموع الروم  
والقبط وقال ابن عبد الحكم كان بالجزيرة في ايام عبد الملك بن مروان  
امير مصر خمس مائة فاعل عدة جرس في ان كان في البلاد او هدم وقال  
الكندي بنيت بالجزيرة الصناعة في سنة اربع وخمسين والصناعة  
اسم مكان قد اعد لانها المراكب البحرية واول صناعة عملت بارض

مصر

مصر الذي بنيت بالروضة في سنة اربع وخمسين من الهجرة فاستمرت  
الى ايام الاخيرة فانها صنعتها باحل قسطنطين مصر وجعل موضع  
الصناعة التي بالروضة بستانا سماه المختار وقال القضاة حصن الجزيرة  
بناه احمد بن طولون في سنة ثلاث وستين ومائة بجوز فيه حرمه  
وقاله وكان سبب ذلك سير موسى بن بكي من الحراق واليا على مصر  
وجميع اعمال ابن طولون وذلك في خلافة المحتدر على الله فلما بلغ احمد  
ابن طولون بن طولون سيرة تامل مدينة القسطنطين والجزيرة ليلون  
محوها لخرمته ودخاير واتخذ مائة مركب حوسه سوى ما يضاف  
اليها من العشاريات وغيرها فلما بلغ موسى بن بكي الى الرقة  
تناول على الميسر اعظم شان احمد بن طولون وقوته ثم طلب  
موسى ان مات وكفى ابن طولون امره وقال محمد بن داود احمد بن طولون  
لما تولى بكي بالروضة مالا سافه ورفا الى اللجيين والعقب  
بني الجزيرة حصنا سحره بالحسف والضرب والصناع في تعب  
وزاب الجزيرة العنقوى لخدمتها وكاد يصعق من خوف ومن رعب  
له مراتب فوق السبل راكدة لما سوى القار للفقار والكتب  
تري عليها لاس الفل قد بنيت بالسطح من عزة الطلح  
فابناها لخرم الروم بحسبا لكن بناها عداوة الروح للهرب  
وقال سعيد القاص من ابيات

وان جيت راس الجسر فانظر تامل الى الحصن او فاعبر اليه على الجسر  
تري اثر لم سبق من يستطيعه من الناس في يد البلاد ولا حصن  
وما زال حصن الجزيرة هذا عاصرا يام بني طولون حتى اخذ النيل  
شيا فشيا وقد بقيت منه بقايا تنقطع الى الان وكان ثقل الصناعة  
من الجزيرة الى ساحل مصر في شعبان سنة خمس وعشرين  
وتلثمائة وبني مكانها البستان المختار ومصر في بناءه حنة  
الاف دينار فاخذها الاخشيديت زهايه وصار يقاتل حربه اهل  
الحراق ولم يزل متزحزا الى ان زالت الدولة الاخشيديية  
والكا فوريه وقد مدت الدولة الجديده فكان يتخره فيه العز  
والعزير وصارت الجزيرة مدينة عامرة بالناس بها والوقاهن وكان  
يقال القاهرة ومصر والجزيرة مدينة عامرة بالناس بها فلما  
استولى الافضل شاهنشاه بن امير الجيوش بدر الدين انشا في  
بحر الجزيرة مكانا منزها سماه الروضة وتردد اليه ترددات كثيرة



ومن حينئذ صارت الجزيرة كلها تخرب بالروضة قال ابن ميسر  
في كتاب تاريخ مصر انشا الافضل الروضة بحرية وكان معنى كل يوم  
اليها في الحشريات الركبىه وكان قتل الافضل في سنة خمس عشرة  
وخمس مائة قال وفي سنة ست عشرة وخمس مائة قتل المأمون البطاحي  
الوزير بحارة المراكب الحربية من الصناعة التي بحرية مصر الى  
الصناعة القديمة في ساحل مصر وبنى عليها منظره كان باقية  
الى اخر ايام الدولة العلوية فلما استبدل الخليفة الامرا بالامراشا  
جوار البستان المختار من جزيرة الروضة مكانا بحرية بدوية  
عرف بالهودج وذلك لما صاحب عليها السكنى في القصور ومقارعة  
ما اعتادته من الفضل وكان الهودج على ساحل النيل في شكل غريب  
ولم يزل الامير يتوعد اليه للفرجة فيه الى ان ركب اليه يوما  
فلما كان بواس الحسروني عليه قوم كانوا قد كتموا له بالروضة  
فغربوه بالسكاكين حتى اخنوه وذلك يوم الاربعاء رابع ذي  
القعدة سنة اربع وعشرين وخمس مائة وهب سوق الحرس به  
ذلك اليوم قال ابن المتوج اشترى الملك المنصور في الدين عمر  
ابن شامشاه بن ايوب جزيرة مصر المشهورة بالروضة من بيت  
الملك المعمر في شعبان سنة ست وعشرين وخمس مائة وبقيت على  
ملكه الى ان سيرة السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب ولده الملك  
العزيز عثمان الى مصر ومعه عمر الملك العادل شق عليه حروجه  
من الديار المصرية وتحقق انه لا يعود اليها ابرار فوقف مدرسته  
التي تخرب في مصر بالمدرسة التتوية وكانت قد تخربت فبناها  
الحز على انقيها الشافعية ووقف عليها جزيرة الروضة بكمالها  
ووقف ايضا مدرسته التي روم وسافر الى عمه صلاح الدين الى دمشق  
فملكه حماه ولم يزل الحال كذلك الى ان ولي الملك الصالح نجم الدين ايوب  
فاستأجر الحرس من القاضي خور الدين الى محمد بن عبد العزيز بن  
قاضي القصاة عماد الدين بن القاضي محمد بن محمد بن محمد بن  
بابن السرى مدرس المدرسة المذكورة لمدة سنتين سنة في  
د فحتين كل مدة قلعة فالقلعة الاولى من جامع عين الى  
الناظر طولها وعرضها من البحر الى البحر واستأجر القلعة الثانية  
وهي باقى ارض الجزيرة الدائرة عليها بحار النيل مين ذاك واستولى على ما  
كان بالجزيرة من النخل والحمير والخروس فانه لما عمر الملك الصالح مناظر

قلعة

قلعة الجزيرة بقلعة النخل ودفنت في العاين واما الجوز فبناها  
بحار النيل صد حمير بن علي اربعين شجرة وكان اهل مصر يرحلهم  
كنها من النيل والربيع قطعت جميعها في الدولة الظاهرية  
وعمرها شوالى عروس الشوالى التي بان سيرها الى جزاير  
تعرض وتكسرت هناك واستقر تدريس المدرسة التتوية  
بيد القاضي خور الدين الى حين وفاته ثم وليها بعده ولده القاضي  
عماد الدين ابو الحسن على وفي ايامه سلم له العطلات المستاجرة  
من الجزيرة اولاً وبقي بيد السلطة القطعة الثانية الى الان وكان  
الاوراج عنها في شهر سنة ثمان وتسعين وثمانية في الدولة  
الناصرية ولم يزل القاضي عماد الدين مدرستها الى حين وفاته  
فوليها بعده ولده وهو مدرسها الان في شعبان سنة اربع  
عشرة وسبع مائة هذا كله كلام ابن المتوج ولم تذكر الروضة من  
ملوكها ومساكنها الى ان تسلط الملك الصالح نجم الدين  
ايوب بن الملك الكامل فاحيا بالروضة قلعة واتخذها  
سورتمكن بحوت بقلعة القياس وبقلعة الروضة وبقلعة  
الجزيرة وبالقلعة الصالحة وكان الشروع في حفر اساسها يوم  
الاربعاء خامس شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانية ووقع  
الهدم في الدور والقصور والمساكن التي كانت بالجزيرة الروضة  
وتحول الناس من مساكنهم التي كانت بها وهدمت كنيسة كانت  
للمعاوية بجانب القياس وادخلها في القلعة واسق في عمارتها  
اموالا ضخمة وبنى فيها الدور والقصور وعمل لها سقيا بروج  
ونبي بها جوامع وعرض فيها جميع الاشجار ونقل اليها من البواب  
العدد الصوتان والمد الرخام وسجدها بالاسلحة والاث الحرب وما  
يحتاج اليه من الغلال والاموات خشية من محاصرة الافرنج فانهم كانوا  
حينئذ على غرم فصد بلاد مصر وبالع في اتقانها بمالعة عظيمة  
حتى قيل انه استقام كل حجر فيها بدينار وكل طوبه بدرهم وكان  
الملك الصالح يقف بنفسه ويرتب ما يجعل فصارت تدفن من  
كثرة زحفها وبحير الناظر اليها حسن سقفونها المقر نصرة  
وبدع رخامها ويقال انه قطع من الموضع الذي الشافعية هذه  
القلعة الف نخل مثمرة كان رطبها يهدي الى ملوك مصر لحسن  
منظره وطيب طعمه وحرب البستان المختار والهودج وهدم



ثلاث وثلاثين سجدا كانت بالروضة وادخلت بالقلعة وانتق  
له في بعض هذه المساجد خير عجيب قال الحافظ جمال الدين  
يوسف بن احمد البحوري سمعت الامير جمال الدين موسى بن  
بحور بن جلدك يقول من عجيب ما شهدته من الملك الصالح  
انه امرى ان اهدم مسجدا بخزيرة مصر فاحترت ذلك وكهنت  
ان يكون هدمه على يدي فاعاد الامر وانا احاطت عنده فكانه  
فهم على ذلك فاستدعى بعض خدمه واسره ان يهدم ذلك  
المسجد وان يبنى في مكانه قاعة وقد رآه صفتها مقدم ذلك  
المسجد وعمر القاعة مكانه وكملت وقدم الفرج على الوزير المصرية  
رضيخ الملك الصالح مع عساكره اليهم ولم يدخل تلك القاعة التي بنيت  
في مكان المسجد تنوي السلطان بالمصورة وجعل في مركب داني به  
الى الروضة فجعل ذلك القاعة التي بنيت مكان المسجد ان يبيت له  
التربة التي في جنب مرسى القاهر وكان النيل في الزمن القديم  
يحيط بالروضة طول السنة وكان فيما بين ساحل مصر والروضة  
جسر من خشب وكذلك فيما بين الروضة والجزيرة جسر من خشب  
عمر عليها الناس والدواب من مصر الى الروضة ومن الروضة الى  
الجزيرة وكان هذان الجسران من سرائب مصطبة بعضها نحو بعض  
وهي موشقة ومن فوق المراكب اخشاب ممتدة فوقها نراب وكان  
عمر الجسر ثلاث قصباب ولم ينزل من الجسر قايما الى ان قدم المأمون  
مصر فاحدث جسر اجديا فاستمر الناس يمشون عليه وكان عبور العساكر  
التي قدمت من المعز مع جوهر القاهر على هذين الجسرين وكان الجسر  
المتصل بالروضة كرسبه جنب مرسى الخزومية قبل دار الخمار وكان  
النيل عند ما غرم الملك الصالح على عمارة قلعة الروضة قد مطرد قلعة  
على بر مصر ولا يحيط بالروضة الا في ايام الزيادة فلم ينزل بخريف السفن  
في ناحية الجزيرة وحفر فيما بين الروضة ومصر ما كان هناك من الرمال  
حتى عاد ما النيل الى بر مصر واستمر هناك فانشأ جسرا عظيما  
وكان الامراء اذ اركبوا من منازلهم يريدون الخدمة الى السلطان  
تقلعة الروضة يخرجون عن حيوتهم عند البر ويمشون في طول  
الجسر الى القلعة ولا يمكن احد من العبور عليه راكبا سوى السلطان  
فقط ولما حلت حول اليها باهله وجرعه واتخذها دار مدك  
واسكن معه فيها مما ليكه الخربة وكانت عدتهم نحو الالف وما

برج الجسر قايما الى ان هدم العزايبيك قلعة الروضة بعد سنة  
ثمان واربعين وستمائة فاهل ثم عمره الظاهر بغيرس على  
الركب وعمل له من ساحل مصر الى الروضة ومن الروضة الى الجزيرة  
لاجل عبور العساكر عليه لما بلغه حوكة الفرج وقال على بن سعيد  
في كتاب الحرب وقد ذكر الروضة هي ايام الفسطاط فيما بين  
وبين من اطر الجزيرة وبها مقياس النيل وكانت متبرها لاهل مصر  
فاختارها الصالح بن الكامل سوير السلطنة وبني فيها قلعة مسورة  
بسور طاطع اللون بحكم البناء على المكان لم ترعيني احسن منه وفي هذه  
الجزيرة كان اليهود الذي بناه الامير الخليفة لزوجته البدوية التي  
هام في حبها والمختار لستان الاخشيد وقصره وله ذكر في شعر  
تميم بن المعز وغيره ولشعر امير في هذه الجزيرة اشعار منها  
قول ابى الفتح بن قادوس الدماطي

- ارى سرج الجزيرة من بعيد • كاحداق تعازل في الغازل
- كان بحيرة اجورا خطيب • واشتت المازل في المازل

وكنيت ابنت في بعض الليالي في الفسطاط على ساحلها فيرد هيني ضحك  
البدري في وجه النيل اما سور هذه الجزيرة الدري اللون ولم انفصل عن مصر  
حتى كمال سور هذه القلعة وفي داخله من الدور السلطانية ما ارتفعت  
اليه هت بنايتها من اعظم السلاطين هت في البنا ابصرت في هذه الجزيرة  
ليوانا الجلوسه لم ترعيني مثاله ولا يقدر ما انفق عليه وفيه من الكتابة  
بصالح الذهب والرخام الابنوس والكانوري والجرجع ما يذهل الافكار ويثقل  
الابصار ويفصل عن ما احاط به السور ارض طويلة في بعضها خاطر خطر  
على اصناف الوحوش التي يتفرج فيها السلطان وبعد هابر وج يتقطع  
فيها مياه النيل فينظر احسن منظره قد تفرجت كثيرا في طرق  
هذه الجزيرة مما يلي القاهرة فقطعت بها عديسات مذهبات لا يزال  
الاحزان الخربة مذهبات واذا زاد النيل فصل ما بينها وبين  
الفسطاط بالكلية وفي ايام احتراق النيل انفصل برها بر السلطان  
من جهة خليج القاهرة وبقي موضع الجسر يكون فيه المراكب وركبت  
مرة في هذا النيل ايام الريادة موضع المصاحب المحين محي الدين بن  
نبداء وزير الجزيرة وسعدنا الى جهة الصعيد ثم اخذنا واستقبلنا  
هذه الجزيرة وابراجها تلالا والنيل قد انقسم عليها فقلت  
تأمل حسن الصالحية اذ بدت • مناظرها مثل الجيوم تتلا لا •



والقلعة الحزك البدر طالعا بيجرج صدور الماعنه هلا لا  
 ووافا اليها الما بن جدامه كما زار مشغوف بروم رمالا  
 وعانقها من فوط شوق حشينا قد عينا بحوها وشمالا  
 ولم تزل هذه القلعة عامرة حتى زالت دولة بني ايوب فلما ملك السلطان  
 الملك المنصور الدين ابي بكر التركماني اول ملوك الترك بمصر امورها  
 وعمرها بعد رسته العزوفه بالعزوفه في رحبة الخنا عدينة مصر  
 وجمع في القلعة من له جاء واخذ جماعة منها عدة سقوف وشبابيك  
 كثيرة وغير ذلك وسبع من اخشابها ورخامها اشيا جليلة فلما صار  
 محملة بمصر الى السلطان الملك الناصر بيبرس الهند قد ادى اعتنى  
 بعمارة قلعة الروضة ورسم الامير جمال الدين موسى بن يعقوب بن تولى  
 عمارتها كما كانت فاصح بعض ما اخدم منها ورتب بها الجان داره  
 واعادها الى ما كانت عليه من الحرمة وامر بارتفاعها ففرقت على  
 الامراء واعطى سرج الزاوية للامير سيف الدين قلاوون الالفي  
 والبرج الذي يليه للامير عز الدين الحلي والبرج الثالث من برج الزاوية  
 للامير عز الدين اذ خان واعطى سرج الزاوية الغزوي للامير بدر الدين  
 الشمتي وقررت بقية الابراج على سائر الامراء ورسم بان يكون بيوتات  
 جميع الاسرا واسطبلاتهم فيها وسلم الفاتح لهم فلما تسلم الملك المنصور  
 قلاوون وشروع في المارستان والقبة والمنصورية نقل من قلعة الروضة  
 هذه ما احتاج اليه من العمد الصوان والعمد الرخام التي كانت قبل عمارة  
 القلعة بالبراي واخذ منها رخا ما كثيرا واعتابا جليلة مما كان بالبراي  
 وغير ذلك ثم اخذ منها السلطان الناصر محمد بن قلاوون ما احتاج  
 فيه من العمد الصوان في بناء الديوان الحروف بدار العدل من قلعة الجبل  
 وبالجامع الجديد الناصري ظهر مدينة مصر واخذ غير ذلك حتى ذهبت  
 كانه لم يكن قال المقريري وتاخر منها عقد جليل بنيه العامه باب  
 القوس كان مما يلي جانبها الحزني وركناه باقيا الى نحو ستة عشرين  
 وثمان مائة وبعي من ابراجها عدة قد انقلب كثيرا منها وبني الناس  
 قوتها ودهم مظلة على النيل وعادت الروضة بعد هدم القلعة  
 منها متبرها تشمل على دور كثيرة وبساتين عدة وجوامع تقام  
 فيها المحلات والاعباد ومساجد في الروضة يقول الاسعد بن زيد  
 جزيرة مصر لا عدت سورة ولا زالت اللذات فيك انتصاها  
 فلم فيك من شمس على غصن بانه سميت وتحيى هجرها ووصاها

مخايل

سكانك فوق النيل اصبحت موادجا ومخلعات الموج فيها جالها  
 ومن اعجب الاشياء انك حنة برف على اهل الضلال ظلالها  
 وقال ظافر الحمادي  
 انظر الى الروضة العرا والنيل واسمع يدابع تسميها وتغني  
 وانظر الى البحر مجموعا ومنتزعا هناك اشبه شي بالسر اويل  
 والريح تطويه احيانا وتتشبهه تسميها بين تغريك وتغديل  
 وقال الاسعد بن محاني في الروضة وقد حلها السلطان المنصور  
 جزيرة بمصر انت اشرف موضع على الارض لما حل فيك محمد  
 فانك الجدران تحور لكن كف اذا اعلت الناس اندي بالعمار جود  
 واصبحت الاعصان من فرج به تمايل الاطيار فيك تغرد  
 فرق لسيم حين سار وجدول ويشدو ههنا حين يرقص ولد

قال المقريري هو الخليج بظاهر القسطنطينية وهو من غزى القاهر  
 وهو خليج قديم احتفرو به حصن قدام ملوك مصر بسبب  
 هاجرام اسماعيل حين سئلها ابراهيم عليه الصلاة والسلام  
 بمكة ثم تبادته الدهور والاعوام فجدد حفرة تانيا بعد  
 من ملك مصر من ملوك الروم بعد اسكندر فلما فطحت على  
 يد عمرو بن العاصي جد وحفروها بشاره امير المؤمنين عمر  
 ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما فحفر عام الرمادة وكان  
 يصيب في حجر القلزم كما تقدم في اول الكتاب ثم لم يزل  
 كذلك الى ان قام محمد بن عبد الله بن حسن بن علي بن ابي  
 طالب بالمدينة فكتب الخليفة المنصور الى عامله بمصر ان  
 يظم هذا الخليج حتى لا يحمل الميرة من مصر الى المدينة فظرو  
 وانقطع من حين انما له بحجر القلزم وصار على ما هو عليه  
 الان وكان هذا الخليج يقال له اول خليج امير المؤمنين يعني  
 عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لانه الذي اشار بتجديده  
 حفروه ثم صار يقال له خليج مصر فلما بنيت القاهرة  
 بجانبه من شرقه صار يعرف خليج القاهرة والان تسميه  
 العامه الخليج الحاكمي وترغم ان الحاكم احفروه وليس بصحيح  
 وكان اسم الذي حفروه في زمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام  
 طوطيس وهو الجبار الذي اراد اخذ سارة وجري له معها



ما جرى وذهب لها هاجر فلما سكنت هاجر بركة وجهت اليه  
لعرفه انما كان جذب فامر حفرة في شرفي مصر بفتح الجبل  
حتى ينتهي الى بر عليه السفن في البحر المالح فكان محل عليها  
الحنطة واصناف الغلات فتنتقل الى حده وحمل من هناك  
على الطايا فاحيا بلاد الحجاز هذه وكان اسم الذي حفره  
ثانيا ارديان قيصير وكان عبد العزيز بن مروان بنى  
عليه قنطرة في سنة تسع وستين وكتب اسمه عليهما  
ثم جددتها تكين امير مصر في سنة ثمان عشرة وثلثا  
ثم جددتها الاخشيدي في سنة احدى وثلاثين وثلثا  
ثم عمرت في ايام العزيز وكان موضع هذه القنطرة خلف هذا  
السبع ستايات وهي التي كانت تفتح عند وفا النيل في زمن  
الكلفا وكان الخليفة يوكب يفتح الخليج فلما احسرا النيل ساحل  
مصر ورب الحرف اهلكت هذه القنطرة فد شرت وعملت  
قنطرة السد عند فم كل النيل وكان الذي انشاها الملك  
الصلاح ايوب في سنة بضع واربعين وستماية قال ابن عبد الظاهر  
واول من رتب حفرة خليج القاهرة الصالح وعلى الناس المايون  
ابن البطايع وجعل عليه واليا لقدره ولاي الحسن بن  
الساعاتي في كسر يوم الخليج  
ان يوم الخليج يوم من الحسن بديع المري والمروج  
كم لديه من ليت غاب صول ومهات مثل الغزال المروج  
وعلى السد عرة قبل ان يملكه دلة الحب الخضوع  
كسروا جسر هناك فحاط كسر قلبي بقلوه فيض دموع

حفرة الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة خمس وعشرين  
وسبعماية لما بنى الخانقاه السرياقوسية فاراد احرا الما من  
النيل اليها ليرتب عليها السواقي والاراعات وفوض امره  
الى ارغون النايب فحفروا في مدة شهرين من اول جمادى  
الاولى الى سلخ جمادى الاخرة وبنى حفرة الدين ناظر الجيش  
عليه قنطرة تدير دار القاهرة وقناطر الازر وقناطر الايرون  
قال ابن المتوج هذه البركة مشهورة في مكانها وقد اتصل

ثبوت

ثبوت وقفها على قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة على النصارى  
وقف على الاشراف والطالبيين نصفين بينهما بالسوية النصف  
على الاقارب والنصف على الطالبين وثبت قبله عبد قاضي  
القضاة بدر الدين يوسف السخاري ان النصف منها  
على الاشراف الاقارب بالاستغاضة ايضا انها وقف  
على الاشراف والطالبيين بتاريخ التاسع والعشرين  
من ربيع الاخر سنة اربعين وستماية وفي سنة احدى واربعين وسبعماية  
امر الناصر بن قلاوون بحفر خليج النيل الى حيط الرصد ببركة الجيش وحفر  
عشر ابار وكل ابار بجون ذراعا يوكب عليها السواقي ليحد الما منها  
الى القناطر التي تحمل الما الى القلعة فشق الخليج من مجرى رباط الانار وكان  
فيها عظيم وامن الناصر هذه السنة بتجديد جامع راشدة وكان قد  
هدم غالبه وقال ظافر بن الحداد في بركة الجيش  
تاملت نهر النيل طولا وخطوه من البركة الغنا شكل موقد  
كان وقد لاحت لظلمة خضرة وكانت وفيها الما باق موفر  
عمامة شرب في جوارش حفرة اصيف اليها طيلسان مقور  
وقال ابو الصلت امية ابن عبد العزيز الانولسي  
الله يوم ببركة الجيش والافق بين الدنيا والغيش  
والنيل بين الرياح مضطرب كصارم في عين مرتعش  
دخن في روضة منوثة ذبح بالنور غطفها ورشي  
قد استجها يد الغمام لنا فحن من شجها على فرش  
ذكرها قبح الارعار والارعار من الشاوم من الاشجار  
قال شمس الدين بن التلمساني  
ولما جلا فضل الربيع بحاسنا وصفق ما النهر اذ غرد القري  
اتاه النسيم الرطب رقص دوحه فنقط وجه الما بالذهب المصري

وقال اجبر  
تغنت في ذرى الاوراق ورق في الاقنان من طرب فنون  
ولم لسمت تغور الزهر عجبيا وبالاكام قدر قصت غصون  
وقال ابو اسحق ابراهيم بن محمد قبحون المحرومي نصف تاريخه في نهر  
ولقد ربيت مع العشي بنظرة في منظر عرض الباشا مبهج  
نهر صفيل كالحسام يشطه لروض لنا نقاحتة بتاريخ  
تثنى حاطفه الصبا في برده بوشيه بيد الغمامة تفسح



والمافوق صفاه نارجية تطفو به وعسابه يتدرج  
 حرا قانية الادسم لانها وسطه المجرة كوكب يتارح  
 وقال القاصي عياض  
 كائنا الزرع وخلعاته وتبدلت فيه ايدي الرياح  
 كتابه حمل بهزومه شقائق النعمان فيها جراح  
 كتاب القاصي شهاب الدين بن فضل الله الامير الحاجي الدواد  
 بلاد انت ساكن في رباها بلاد تحسد الثريا ثراها  
 قد تغالب الى السماء كنانك فالقت على البطاح زداها  
 حمد الظل في الزهور فخلنا انه عقور جوهر لرباها  
 وحري الماء في الرياض فقلنا كسرت نوقه الغاني خلاها  
 مثل ما انت في معانيك فرد هي فرد البلاد في جناها  
 يقبل الارض وهي انما على يد الربى المعسبة والغدران  
 التي كانها صفاح نضرة مذهبة ثم مر على قرية تحرف بسب  
 بتعريش شنب زهرها على تعريشكم استحسن مراها ونظم  
 في جناها ما يحظر على الحاضر الكونم ليوقوف المملوك توقيف  
 عليم او تجاوز من قصير تجاوز حكم  
 عصر فضل يا مصر لعنوها الرعد البصر  
 في كل سمح يلتقي بالحياة والخضر  
 وقال  
 افست ما تحتوي البلاد تغيرها لما نظرت الى حال وسيم  
 وقال  
 ما بين الناب الصباح مسكن يد ر على الرياح  
 من حيث يلقى لروض في ازهارها ريان ضاحي  
 والرح في البحر البهيم نظير سكي الجشاح  
 يسرى تتعجب الغصون بما على عين الصباح  
 والنيل في بياره للضب مهتر الصفاح  
 وبه السفاين للجمال تحول ايتال القدر اح  
 فركبت من صهواتها دها ساكنة الجماح  
 حرافة حري على كل اسم الله في الماء الفراح  
 والافق مثل حد بوقه حضرة ابرهه النواحي  
 على مجرة يسيها هردمق في افاحي

دائيات

دائيات جوار الليل البهيم الى السراح  
 مكانه زخيرة جذبت لها طرف الوشاح  
 وبدا الصباح كوجه الحاي المهلل الاستراح  
 وقال  
 وحدقة على الرباب بتوقع الحساب  
 ما ليت حتى لقد رقصت على الضرب الرباب  
 وقال  
 في نيل مصر مراكب تحوى يد ورا المراكب  
 فكلمها ملك في بحراه تسرى الدواكب  
 وقال ابن عبد الظاهر  
 روض به اشيا ليست في سوا ببولف  
 عن الهزار حصار ومن القصب تقصف  
 ومن النسم لمطف ومن العود ير تحطف  
 وقال نور الدين علي بن سعد العماري الاندلسي  
 كائنا البهر صفحة كتبت اسطرها والنسيم يمشيها  
 لما بان من حسن منظرها ماتت عليه الغصون فروعها  
 وقال الصلاح المصوري  
 خطى بالله صفى ارض مصر وقت كتابها بومن محقق  
 قلت ارض بالنيل بروى ثراها فلهذا الثتان برار زرق  
 وقال  
 لولا اديم عصر دارتها واعشق ولم تر العين احلى من ياها ان تلق  
 وقال ابن الواسطي  
 كائنا السمن باجا بجا وهي على الما حاريا كت  
 عقارب في رفع اذناها تسرى على اطن حيات  
 وقال ابن الساعاتي  
 ولقد ركب البحر وهو كلبة والموج تحسه جيا درقص  
 دكانا سالت به امواجه بيضا تدعب تارة تقمص  
 كل بصح اذ تضح حبابه الا النسيم يصح ساعة تعرض  
 وقال جبر الدين بن محمد  
 يا حسنه من حد ولتدقق بكنه بروق حسن من ابصر  
 ما زلت انذره عيوننا حوله خوفا عليه ان يصاب فيحترا



فأمره أن ينادي في جريه حتى موى من شاعق فتكسرا  
وقال

وحديقة باليت جفف دوحها من غير سكر  
والنهر سأل قد غدا سحابة الأعصاب تجري

وقال  
لولا إهمي الرياض حسنها وأطل منها تحت ظل صاف  
والروض حيائي تغربا سم ولما يلقي قلب صاف

وقال  
ونهر حالف الأهواحي غوت أواجه طوعا له في كل امر  
إذا سرفت على الأعصاب الفت إليه ما يأخذها وتجري

وقال  
تأمل إلى الدولاب والنهر إذ تجري ودعها بين الرياض غدير  
كان نسيم الروض قد ضاع بهما فأصبح ذا جرى وذاك يدور

وقال ناصر الدين بن النقيب  
وروضة توسوس الفصن بها لما هدا فيها نسيم الشمال  
قد جن في أرجائها حد ولها موى على وجه التري سلسل

وقال آخر  
وحديقة باركانها مظلولة والشمس برسف ريق ازهار الرى  
تكسر لما الزلال على الحصا فإذا إلى خوال الرياض تشعبا

وقال آخر  
مياه وجه الأرض تجري كأنها صفايح تبر قد سكر جدا ولا  
وكان بها من شدة الجري جنة وقد البستهن الرياح سلاسل

وقال ابن قزلباش  
كأنما النهر ادم من النسيم به والغيم همى وضو البرق حين بدا  
وشق الشهاب ولمع البيض يوم دعى خاب الغدير ساطعا فالتسى زردا

وقال آخر  
يا حسن وجه النهر حين بدا والسحب تهطل فرقه هطلا  
فكانه دزر وقد ملأت أيدى الكماة عيونهم نبلا

وقال العسري  
في روض قرن النهار خومها باسناد كقرا دهن توفرا  
والجرف فوق غديرها ذيل الصبا يحرقا فاصحت السيفجة مبردا

وقال

وقال تاج الدين مظفر الذهبى  
وجدول خط فيه سطر بكف القبول  
هذا عليه ارتعاش كذا أن خط القليل

وقال الشهاب محمود  
والسر مثل عرايس لفت عليهم الملا  
شمرن فضل الأزرعن سوق خلا حلهن ما

وقال  
والنهر كالمرآة ببصر وجهها فيه السما  
وقال قاضي القضاة مجير الدين بن الحديده  
كأنما النهر قد حفت به أشجاره فصاغت الأغصان

مراة غدير قد وفن حولها ينظر من فيها أيمن أحسن  
وقال  
شجرات الخريف تكثر من غير سوال إلى الرياح نشاطا

معوى من لبسها وهو تجر ثم تلقى للنديم بساطا  
وقال  
انظر إلى الروض النضير تحسنه للعين قرة

فكان حضرته السما وبخيره فيه المجره  
وقال وكيع  
غدير يجرد مواجعه هبوب الرياح وموالصبا

إذا الشمس من فوقه أشرقت توهته جوشنا مذهبها  
وقال سيف الدين علي بن قزلباش  
في يوم غيم من لذاته جوه غنى الحمام وطابت الأندرا

والروض بين تكبر وتواضع سمح القصب به وخرقها  
وقال آخر  
يا حسن من روضة ضاع نشرها فنادت عليه في الرياض طور

ودولابها صبح بعد منلوعه لكثرة ما تبكى به وتدور  
وقال سيف الدين بن شيخ الصوفيه يحيى الدين بن الحرى  
شاهدت دولابا له ادمع تكلفت للروض بالتسرى

فأعجب له من تلك دايير ما فيه برح غير ماى  
وقال آخر  
وناعورت نارقت يا اليد من حسنها

تدور على قلبها وتبكي على لفسها



وقال وجيه الدين المناوي

فواره تحسب من حسناتها سبيكة من فضة خالصة  
تلصق بالحسن فقد اصححت جارية ملهية راقصة  
وقال صلاح الصفدي  
النهر مولى والنسيم حنينة هذا الكلام لست فيه اشك  
لولا يكن في خدمة النهر انرى ما كان يصقل ثوبه ويفرك

وقال  
لما زهي زهر الربيع بروضة وغداله فضل الميمن عليه  
قام الحمام له خطيبا بالثناء وجوى الخدير خوين يديه  
وقال يحيى الدين بن تميم  
تلكسوا لما ان جرى فعد الدولاب يندبه سحوا ويبكيه  
واصبح العفن بالاوراق ملتظا والورق نوق كراى الودج تويده

وقال  
والنهر يعلق العفون بحبه اصحت تطيل صدوده وجواه  
فتواه تجرى لاثما اقدامها وجويوه شكوى الذى يلقاه

وقال  
بعث الربيع رساله بقدره الروض فثوبت ومه فراحان  
ونطيب ما قرا لفرار بشذوره مضمونها بالث له الاغصان  
وقال شمس الدين بن التماسي  
كانما البرق خلال السماء من فوق غيم ليس بالكاي  
طراز تهرنى قبال زررق من تحته فزوة سحاب

وقال  
فضل الشتا من النواظر نظرة لما كسا الالوان وهي غزار  
لم يلبس اللين مطارق حتى كسا الزرقا بفض زرار  
وقال جبر الدين بن تميم  
ودولاب روض كان من قبل اغصنا تلبس فلما فارقتها يد الزهر  
تذكر عهد بالرياحن وكله عيون على ايام عصر الصبا تجري

وقال  
وناعورة قد ضاعفت بنواحيها سواحى واجوت ثقلتي دميها  
وقد ضعفت ما تين وقد عدت من الضعف والشكوى تعد ضلوعها  
وقال غور الدين علي بن سعد الاندلسي

لله دولاب يفيض تسلسل في روضه قد ابعثت افنانا  
قد طارحت فيه الحيام سحوبا يحكمها وترجع الاحسانا  
فكانه دنف يطوف بعهد يبيكي ويسال فيه عن من بانا  
ضائق بجارى طرفه عن حبه فتفتحت اضلاعه اجوانا  
وقال ابن منير الطرابلسي في ناعورة  
هي مثل الانلان شيلا ونحلا قسمت قسم جاهل بالحقوق  
بين عاد سام تنكس الخط وحلو باحل مرزوق

وقال  
النهر مكسونا لاه فضة فاذا جرى سيل فتوب لفتار  
واذا استقام رايت مغحة نضل واذا استد اررايت عطف سوار  
وقال ابراهيم بن خفاجة الاندلسي  
النهر قد رقت غلالة خضره وعليه من صبيح الاصيل طرار  
تتفرق الامواج فيه كالنفا عكن الخصور عفرها الاعجاز  
وقال بعضهم  
ان هذا الربيع شى عجيب تفتكك الارض من بكال السماء  
ذهبت حيث ماذ هبنا ودر حيث درنا وفضة في النضا

وقال ابن تلاقس  
كانما الرعد والسحاب وقد خل صوبا والبرق قد لاح  
ثلاثة من عدوه نفروا وقد غدا اخوهم وقد راحا  
قبل هراسيها له وبكى هذا وهذا من خفة صاحها  
وقال ابي الحسن بن علي بن همام  
الانوار لا تشرق الا في بياض السحاب والبرق لا يلمع الا في غمام

وهي سور الكنا اخرج البيهقي في شعب الايمان عن بريد رضى  
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الرياحين  
في الدنيا والاخرة الفاعية اخرج البيهقي عن انس رضى الله تعالى  
عنه قال كان احب الرياحين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاعية

فكشته فيه احاديث كلها موضوعة منها حديث على رضى الله تعالى  
عنه لما اسرى الى السما سقط الى الارض من عرق فثبت منه  
الورد فمن احب ان يشتم رائحته فليشم الورد اخرج ابن عدي في  
كامله وحديث انس رضى الله تعالى عنه يرفوع الورد الابيض



خلق من عرق ليلة الحراج وخلق الورد الاحمر من عرق جردل  
 وخلق الورد الاصفر من عرق البراق اخرج ابن فارس  
 في كتاب الرياحين والحديثان او ردهما ابن الجوزي  
 الموضوعات ونص على وضع الثاني ايضا كحافظ الكبير ابو القاسم  
 ابن عسكرو قال صاحب مباحح الفكر كان الخليفة المتوكل قد  
 حمى الورد وسعد من الناس كما حمى النخيل بن المنصور الشفيق  
 واستبد به وقال لا يصلح للعامة ان لا يرى الا في مجلسه وكان  
 يقول انما ملك السلاطين والورد ملك الرياحين وكل منا اولاباج  
 والى هذا اشار ابن سكرة بقوله

الورد عندي كل لانه لا يمل  
 كل الرياحين جرد وهو الايراجل  
 ان غروا وناهوا حتى اذا غاب دلو

قال ابن بيطار في مفرداته الورد اصناف احمر وبيض واصفر  
 واسود زاد غيره وارزق وحكي صاحب كتاب سوان الحاضر  
 انه راي ورد اسود جالسا السواد له رائحة ذكية وانه راي بالبيضا  
 وردة نصفها احمر في الحيرة ونصفها الاخضر يامع انبساط  
 والورقة التي قد وقع الخط فيها كالمقسومة بقلم قال صاحب  
 مباحح الفكر رايها شجر الاسكندرية الورد الاصفر كثيرا وعودت  
 ورق وردة فكانت الف ورقة قال وحكي في بعض الاصحاب  
 انه راي كلب وردة لها وجهان احدهما احمر والاخر اصفر قال  
 وحكي بعضهم انه راي الكارجرى الى بحر الورد ما مخلوطا بالنيل فسال  
 فقال ان الورد يكون ازرق بهذا العمل قال صاحب مباحح الفكر  
 والظاهر من الورد الاسود انه احتيل عليه كذا قال في الحافظ  
 الذهبي في الميزان روي قريش بن اليس عن كليب بن ريل و كليب  
 نكرة لا يعرف انه راي بالهند وردا مكتوب في الورد لاله الله  
 محمد رسول الله وروي ابن العديم في تاريخه بسنده الى علي بن  
 عبد الله الهاشمي الرقي قال دخلت الهند فرايت في بعض قراها وردة  
 كبيرة طيبة الرائحة سودا عليها مكتوب بخط ابيس لاله الله محمد  
 رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق فسالت في ذلك وقت  
 انه يقول فحدثت الى وردة لم تفتح ففتحتها فكان فيها مثل ذلك  
 وفي البلد منه شيء كثير واهل تلك القرية يعبدون الحجارة لا يعرفون

الله ع

اسم رجل وقال ورد حور ورجس جرحان ونبيلو فرشروان  
 ومنثور جدادون عمران فم وشاه شفرم سمرقند قال  
 ابو علي صاعد الاندلسي في الكوزة ورد  
 ودونك ياسيدي وردة يد كرك المسكن انفاشها  
 كحذر البصرها بصيرا نخطت باكمها راسها

وقال احمر  
 وردة حكي امام الورد طليعة سابعة الحند  
 قد ضمها الغصن قرالورد ضم فم لقبله من بعد  
 وقال ابو عباد الخنري  
 انك الريح المطلق حال صاكا من الحسن حتى كاد ان يتكلم  
 وقد نبه النيرور في غفلة جا او ايل ورد كن بالاسر صحا  
 يفتح برد الندا فكا غما يبيت حديثا يفتن مكنها  
 وقال محمد بن عبد الله بن طاهر

اماتري شجرات الورد بظهرة لنادايح قد ركن في القصب  
 كالمين مواقيت بطق بها ربيوحد وسطه شذر من الذهب  
 قال انه نظم هذين البيتين قول اردشير بن بابك وقد  
 وصف الورد هو در ابيض وياقوت احمر على ترابي ربيوحد  
 اخضر بوسطه شذر من الذهب اصغر الناشي  
 فضيب الزرجد بر حبلن عقايقا اثار من قراصة العقبان  
 وكان دمع القطر في اهدا بدمع مرته فواتر الاجان  
 وقال محمد بن عبد الله بن طاهر

مداهن من يواقيت مركبة على الربوحد في اجوافها ذهب  
 كانه بيد من مطالع صب يقبل جوار هو يرتقب  
 خاف اللال اذا طالت اقامته فظل يظهر احيانا ويختب  
 وقال ابو طالب الرقي

ووردة من نبات محطار حنت بها في لطيف اسوار  
 كاهها وحنه لكبيب وقد تقطعها عائق بدنيار  
 وقال العباد الاصبها في

قلت للمورد ما الشولك يودي كلما قد اسعرت جواحي  
 قال لي هذه الرياحين جردى اناسلطانها وسوى سلاحي  
 وبعضهم في الورد الاصفر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



وعلى الله ورد عدا اصفر بها نصير الحاكى النصارا  
وسقى غصونا به اثمرت وحملن منه مشوا صغيرا  
وقال المويد الطخراي

شجرات ورد اصفر تحديت في قلب كل مقيم طربا  
سكنت يد الخيم الجين لها فكسته صيغا سوتعا عجا  
من ذاري من قبله شجرا سقى الجين ثمر الذهبا  
وقال

الم تر ان جنود الورد والى بصفر من مطارده وخضر  
اتي ستيلا بالشوك فيه نضال زمرد وتراس تبر  
ولبعضهم في الورد الازرق من وصف بستان

وبه وارد من الورد قد ابيض في رقة الفوا اللطيف  
شهره بدعوة الحاسوا لفت نالته جعوة من اليف  
فمؤجكهم رقة ومالك القصر ص لونا في خطي تريف  
ورق ازرق كورقة بوا قيت تظعن من حين مشرف  
ما قيل في الورد الابيض للسرى الرفا

وروى كساء الغيث اذ جاد دمه بحاسد وشي من بهار ومنتور  
يد ابيض الورد الحكي كما نيا تبسم لاشي منك وكافور  
كان اصفر ارامنه تحت ابيضاضه برادة تبر في مداهن بلور  
ما قيل في الورد الاسود لاي احد الطراي

له اسود ورد ظل الحظنا من الرياض باحداق الحافير  
كانها وجبات الزخ نقطها كف الامام باصناف الدنانير  
وقال اخر

وورد اسود خلناه لما تشفق لشهر ملك الزمان  
مداهن عنبر وفيها بقايا من سحيق الزعفراني  
وقال علي بن الرومي

يا مباح الورد لا ينوك من غلظه المست تنظر في كف ملتقطه  
كانه سورم بخل حين يبرره عند البراز وباقى الورد في وسطه  
قال ابن الخثري

يا مباح الورد لا حب من رجل غلظت والماء قد يوتي على غلظه  
فل تنبت الارض شيئا من ازهارها اذا تحلت على الوشي من غلظه

احل

احل واشهر من ورد له ارج كانا المسك مذروا على وسطه  
وقال علي بن الرومي بفضل النرجس على الورد  
ايها المبحج للورد بزور وبحال

ذهب النرجس بالفضل فانصف في المقال  
لاتقاس الا عين النحل باسرام البخال  
وقال ابو هلال العسكري

افضل الورد على النرجس لا احل الا نجم كالاشمس  
ليس الذي يقدر في مجلس مثل الذي عثل في مجلس  
وقال علي بن سعيد المورج

من فضل النرجس فهو الذي برضى حكم الورد اذ براس  
اماتري الورد عدا قاعدا وقام في خدمته النرجس  
والناس يشهون عدم دوا الورد بقلة الورد ولهذا كتب

ابو دلف الى عبدالله بن طاهر يعاتب  
اري حكم الورد ليس بدايم ولا خير فيمن لا يدوم له عهد  
وودي لكم كالاس حسنا ونضرة له زهرة تبقي اذا فنى الورد  
فما حابه عبد الله بن طاهر

وشبهت ودي الورد وهو شبيهه وهل زهرة الا سيدها الورد  
وودن كالاس المبرير مذاقه وليس له في الطيب قبل ولا بعد  
واعذر ديك ابن عن قلة اللبث للورد فقال

للورد حسن واشراق اذا نظرت اليه عين محب ما حبه الصرب  
خاف الملل اذا دامته اقامته فصار يظهر احيانا ثم يختب  
وروى فيه حديث موضوع اخبره الديلمي في سند الفردوس  
وابن الجوزي في الموضوعات حديث مسلسل بالقصاة عن

علي مرفوعا شتموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة  
ولو في السنة مرة ولو في الدهر مرة فان في القلب حبة  
من الجنون والجذام والبصر لا يقطعها الا شتم النرجس قال

بقراط كل شي يغدو الجسم والنرجس يغدو العقل وقال  
جالينوس من كان له رغب في جعل نفسه من النرجس  
فانه راعى له ماغ والد ماغ راعى العقل وقال الحسن بن سهل  
من ادمن شتم النرجس في الشتاء من من البرسام في الصيف



وقال بعض الاء بالبرجس نرهة الطرف وظرف الطرف  
وغدة الروح ومادة الروح وكان كسرى انوشروان مخروما  
بالبرجس يقول هو يا قوت اصفرين در ابيض على زمر  
اخضر وقال اني لا سخي ان اخضع في مجلس فيه البرجس  
لانما شبه شي بالعيون الناطرة وقال الشاعر  
فاذا اقصيت لنا عينين مراقب في الحب فليكن من عيون البرجس  
وقال ابو سواس

الذي برجس غصن القطف اذا مخناه العيون عيون  
مخالفة في شكلين نصفرة فكان سواد والياض جفون  
وقال ابن الحنتر

كان عيون البرجس الغصن بينا مداهن تبرحشوهن عقيق  
اذ ايلعن القطر خلت دموعها بكاء جفون كملهن خلوق  
وقال كشاعم

كأنا برجسنا وقد تدمر من كذب  
انا مل من فضة كملهن كاسا من ذهب

وقال الصنوبري  
اصغف قلبي البرجس المضعف ولا يحب ان صبا مدنف  
كانه بين ربا جيننا اعشاراي ضمها مصحف  
وقال ابن مكسيه

وبرجس الى حديق الرمي محرق  
فكانا صغرت على بياض يقق  
اعشار جزا ذهبت في ورق من ورق  
وقال ابو بكر بن حازم

وبرجس ككوس النبر لاحة من الزبرجد قد قامت بها ساق  
كالهن عيون هدها ورق لهن ما خالص الحقيان احداق  
وقال اخبر

واحسن ما في الوجوه العيون واشبه شي بها البرجس  
يظل لا حظ وجه النديم فردا وحيدا وبيتا نس  
وقال الصنوبري

وعندنا برجس انيق يحيى بانفاسه النفوس  
كان احفانه بدوس كان احداقه شمس

وقال اخبر

وقال اخبر  
رايت احسن من عيون البرجس او من تلاحظين وسط المجلس  
در تشقق عن يواقيت على قضب البرجد فوق سطر السدس

وقال ابن الرومي  
وبرجس كالغور تبسم له دموع المحدث الشاكي  
ابكاه قطرا النداء فكله فصوص القطر صاحك باك

وقال اخبر  
انظر الى برجس في روضه الف عنا قد جمعت شي من الزهر  
كان يا قوته صفرا قد طبعت في غصنها حوله است من الدرر

وقال اخبر  
الصور باقة برجس في كف من اهواء غصنه  
بهاها قضب البرجد صبيحت زعبا وفضه

ومن رسالة لفضيا الدين بن الاشير يصف بيدها جاح  
فيه وصف البرجس فن جالي برجس ويقول هذا صاحب  
القد المايس والدي عبيد عبيد يتيفظ وحيد جيد  
صاعم رصوب بكر الربيع والتكر الريم الاولاد على الوالد  
وقد جعل ذا الوين ايتين اذ لم يحظ غيره الا يكون واحد

فيه احاديث ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات منها حديث  
ابي سعد مرفوعا فضل دهن البنفسج على سائر الادهان  
لفضل علي سائر الخلق يارد في الصنف جار في الشنت

اخرجه ابن حبان في تاريخ الضعفا والحاكم في تاريخ  
نيسابور والديلمي في مسند الفردوس وورد ايضا  
عند اللطيف بن حديث اني مررت بالسرياني على عتقها

اخرجها الخطيب البغدادي وس حديث علي اخرجها ابن  
الجوزي وقال في الاربعة انما موصوعه واجرح ابو جهم

في الحلية من حديث الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما  
مرفوعا فضل دهن البنفسج على سائر الادهان بفضل  
الاسلام على سائر الاديان قال ابو جهم هذا حديث غريب

في حديث جعفر بن محمد لم نكتبه الا بهذا الاسناد عن هذا  
الشيخ افاده الدارقطني واخرجه ابن الجوزي في الموضوعات

هذا الحديث في  
البرجس في  
البرجس في  
البرجس في



ايضا قال وحسنه النفع من عوان جلي ولستاني فاجبلي  
 دقيق الورق ازرق اللون والبسقي عريض الورق  
 حامل اللون ويوجد فيه الابيض على لون الشمع ولا يوجد  
 الا بغير ويسمى الكوفي ومن عجب امره ان الانسان اذا تعوط  
 في مجارى الماء اليه مات ودخل ذلك الى خارج منه ربح في  
 مورعته وانه اذا دام عليه الضباب يوما او نحو ضعف  
 وسمى سواي بقتل زهرته وقص ورقه وتغيرت  
 رائحته ومن الاشياء العسرات له القصب فانه لا يكاد ينجح  
 بقربه ولا ينجي وان رتحت ساعة على اربع مائة ذراع  
 منه فاقطعها سريعا يفسده ايضا البرد والبرد الشديد  
 المتتابع والسموم وريح الشمال الباردة والظلمة الكثيرة وما  
 الا بالار والدخان وترايب القبرة من رسالة لاني العلا عطار  
 ابن يعقوب الخوارزمي يصف بنفسه سماويه للناس  
 مسئله الاناس واصحها راسها على ربتها كجاشق  
 لا ما يجوز يبطوي على قلب مسجور كفايا النفع في بيان الكايد  
 او النقص في اصابع الكاتب او الخلل في الحاظ الملاح  
 المراض الصالح القاترات القاتبات المحميات  
 القاتلات لا زورديا ربت في زرقها على رق التواقيت  
 كليل النار في اطراف كبريت او اثرا القرص في حدود  
 العذارى او عذار من خلعت فيه العذار  
 وقال القاسم بن هذيل الاندلسي  
 بنفسي جعت اوراقك كحل تشرب دما يوم تشئت  
 اول زورديا ربت برقتها وسط الرضا على رق التواقيت  
 كان وصحاف العصب محله او ايل النار في اطراف كبريت  
 وقال آخر  
 بنفسي بذي الرخ مخصوص ما في زمانك اذا فاك تنقص  
 كما شعل الكبريت منظره او خد اغيد بالخيش مقروض  
 وقال آخر  
 ما من البنفسج في اعصابه فكي زرق القصص على بيض القز الجلي  
 كانه وهوب الريح تعطفه بين الحدايق اعراف العواويس  
 وقال آخر في البنفسج الابيض

كان

كان البنفسج من حكي اخلا قال الموقفة  
 بلوح فحكت طاقاته فصوصا من الغصه المحرقة  
 وقال الامير عبد الله المكي  
 يا مهدى الى بنفسج ارجا يرتاح صدرى له ويشج  
 لشربى عاجلا متحججه بان ضيق الا نور تنفسج  
 وقال جبر الدين بن عليم اجوى  
 عاينت ورد الروض بطمخه ويقول دموعي البنفسج يحق  
 لا تقربوه وان يصرع لشعره ما بينكم هو العبد والارزق  
 وقال  
 بنفسج الروض اتاه عجا وقال طيبي الجوصح  
 ما حيا في السلف  
 قال ابن التليد السلو فراسم فارسي معلماه النيل لاجحة والنيل  
 الارياش وقال ابن وحشية الفرس لسميه نيلوفر والعرب  
 نيلوفر والهند نيلونك والقبط نيلوفر يا قال ابن التليد ومن  
 عادته ان يحول وجهه الى الشمس اذا طلعت فيريد انضاحه  
 بزيادة علو الشمس فاذا اخذت في الهبوط ابتدا ينضم على ذلك  
 الترتيب حتى ينضم انضاما كاملا عند الغروب ويبقى يضموم  
 الليل كله فاذا طلعت اخذ في الانفتاح وهذا دأبه ابدى قال  
 وهو نبات قروي يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصانه  
 قال ابو بكر الزبيدي الاندلسي  
 وبركة ترهوا نيلوفر نسمها يشبه ربح الحبيب  
 حتى اذا الليل دنى وقتها ومالت الشمس لوقت الحبيب  
 اطبق جفنيه على جنبه وعاص في البركة خوف الرقيب  
 وبركة اجنى بها ما وهما من رهوها كل نبات محبيب  
 كان نيلوفرها عاسق نهاره يرقب وجه الحبيب  
 حتى اذا الليل بدا حميه والضرب المحبوب خوف الرقيب  
 اطبق جفنيه على الكبر يصبر من فارقه عن قريب  
 يا صيدا بركة نيلوفر قد جمعت من كل فن محبيب  
 ازرق في احمر في ابيض كفرصة في صحن خد الحبيب  
 كانه يعشق شمس الفحى فانظره في الصبح عند الحبيب  
 اذا تجلت بحلى لها حتى اذا عان سناها يغيب



وقال  
كلنا باسط اليد نحو بيلوفر نرى  
كربايس عسجد ونبتها من زرع حد

وقال  
انظر الى بركة بيلوفر بحمرة الاوراق خضرا  
كانا زمارها اخرجت السنة النار من الماء

وقال  
وبيلوفر صاغت الرياح دعا نقيها الماصول وريون  
تحل اوراقه في الخدير السنة النار حرد وزرق  
وقال  
صغر المدازي تظنها شرفا ينفع عند نشرها العطر  
تحملها خيزرانة ذبلت ذبول صبا دابة الحجر  
كانها اذ ارات السنة انطفئها للمهجن السكر  
خناجر من خناجر رعت نهي على الماء من دم احمر

وقال الطخري  
وبيلوفر اعناقها ابد صفر كان به سكر وليس به سكر  
اذا تفتت اوراقه نكاتها وقد ظهرت الواها البيض والصفر  
انامل صباغ صيف بنيلة وراحتها يصفى في وسطها به  
وقال ابن الرومي

يرتاح للنيلوفر القلب الذي لا يستفيق من الخرام وجهه  
والورد اصبح في الرواح عبده والترجس المسكي خادم عبده  
يا حسنه في بركة نرا صحت بحشوة سكايتاب بنده  
تمجور جب ظل يرفع راسه كالسجى يربو به من ضده  
وكانه اذا غاب عند مسامه في الما فاحتجب بظاره قد  
صب نفوده الحبيب بحجره ظما فخرق نفسه من وجده  
وقال الوجيه بن الذروي يهجو بيلوفر

وبيلوفر ابدى لنا باطنا له مع الظاهر المحصر حمره غده  
فشبته لما قصدت هجاء بكاسات حجام بها لونه السدم

قال في بياض الفكر واذا من النيل بمصر يثبت في اماكن منخفضة  
قد رقف فيها المائات يشبه النياوفر ليمسه له رائحة ذكية

يسمى

يسمى البشبين تحريفها دهن وهو نوعان نوع يسمى الحريري يشبه  
الرماد ويسمى اهل مصر الجحجان والاخر يسمى الحري وله اصل  
يسمى البليارد

اخرج ابن السني وابونعيم كلاهما في الطب النبوي عن ابن  
عباس رضي الله تعالى عنهما قال هبط ادم من الجنة بثلاثة  
اشياء بالايه وهي سيدة ربحان الدنيا وبالسنبله وهي سيدة  
طعام الدنيا وبالبحوة وهي سيدة ثمار الدنيا واخرج ابن  
ابي حاتم في تفسيره عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال  
اول من عرس نوح حين خرج من السفينة الاس واخرج  
ابن السكن عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت نهي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يشترك بعود الاس وعود الرمان فانها  
حركان عرق الجذام واخرج ابن السني عن الاوزاعي يروي  
الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن التحلل بالاس وقال  
انه يسقى عرق الجذام قال في بياض الحبر اليوناني شمس الاس مرسينا  
وتسميه الحامه المرسين وقال ابن وحشية الاس سيد  
الرياحين ويعظم حتى انه شجر ويثمر ثمرات در الحصر وهو  
ثلاثة انواع اخضر وهو المشهور واصفر وهو ما فسد  
من ورق الاول واررق ويسمى الحسرواني وهو ان يخلط في اصوله  
عند النزوع ورق النيل قال الاخطل الاهوازي

الاس فضل بقايه ووقايه ودوام منظره على الاوقات  
قامت على اعضانه ورقاته كفصول نيل جين مو تلافات

وقال  
وشبومة محضرة اللون غصنة حوت منظر الناظرين انيقا  
اذا شربها الحشوق خلت اخضرها وجنته نير وزجا وعقيقا

وقال ابن دليج  
ما للاس يحرق نضره اذا هب انفاس الرياح العوص  
حكي لونه اصداغ زبرجدر وصورته اذان خيل وافر

منها حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا نعم  
الزحان يثبت تحت العرش وما وه شفا للعين اخرج



العقل وقال باطل لا اصل له وابن الجوزي في الموضوعات وروى نحوه من حديث النبي صلى الله عليه وآله أخرجه الخطيب البغدادي وقال موضوع وابن الجوزي أيضا وأخرج الخطيب في تالي الخيصر من حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما برنوعا المرر كوش مزروع حول العرش فإذا كان في دار لم يدخلها الشيطان قال الخطيب باطل قال ابن الجوزي وروى نحوه مجهول من حديث النبي صلى الله عليه وآله تعالى عنه برنوعا في الجنة يتناسقوه من مرر كوش قال في سباهج الجبر الحوب يطلق اسم الزكمان على كل بيت له راحة طيبة والحق أنواع منه الزكمان النبطي وهو عريض الورق ويسمى النادر ووج وهو يسمى جاصم الحروف عند الناس المتخذ في البساتين وحبق ترجماني وله راحة كرايحة الاترج ويسمى البادر بخوية والبادر بنوية واسمه بالفارسية نرنا حور بالزاي المعجمة وهو دقيق الورق وحبق قرنفلي وله راحة كرايحة القرنفل ويسمى الغر حشيد بالفارسية وحبق صغرى له راحة كرايحة الصغرى وحبق كرماني ويسمى بالفارسية الشاه شقوم ومعناه ملك الرياحين والعرب تسميه الضميران والصوبران وهو دقيق الورق جدا يكا يكون دون السداب وحبق النسي وهو المرر كوش والعرب تسميه العصفرد يقال إنه النمام وزكمان الكافور ويسمى بالفارسية بسوس سكاله شكل المنور وزهره وورقه يوديان روائح الكافور وقال السري الرفاء يصف حوض زكمان

ولساط زكمان كما زبرجد عشت به ايدى النسيم فارغا  
يشنقه الكرام فكلما مرض النسيم سعو اليه عودا

وقال أبو الفضل الميكالي  
اعددت محفلا ليوم فراغى روضا عدا الشان عيان اباح  
روض يروض هموم قلبي حسنه فيه كيوم الاسواى مساح  
وإذا انتت قضبان زكمان به مثل سلاسل الامدادع

وقال أبو القاسم المصقل  
انا بالزكمان مفتون ولا مثل الحاجر  
فتأمله تجد عز ر الصب القلب القائم  
علمه الجند حصر القصب في حمر الخنايصر  
وقال الطخري

مواضع

مراميح من الزكمان نقي سقوط الظل اورد الحماد  
ملا سهن حصر مشعات بسرين يمين الى السواد  
اذا درت عليها المسكن رخ وجاد يعيظهن يد الحوادى  
تخلها الرياح فسرحتها صبيح المشط في اللهم الجياد

ابن افلح  
وقال  
وحماحم كاسنة في كل محتون قد يور  
اواجم بزغت لتخرف كل شيطان رحيم  
او مثل اعرف الديو كذا سارزة الحجوم  
او كالسقيق تحرشت بفروحة ايدى النسيم  
اونا كل صبحت تبا با من دم الخد اللطيم

وقال  
هذا الحماحم زهرا فيه حياة النفوس  
كانه حين يبدوا برادة الالبوس

وقال اخضر  
اياترى الزكمان اهدى لنا حماحماته فاحيانا  
تخسبه في ظله والندى زمرد اعلم مرجانا

وقال ابن وليع الصغرى  
صغرى ارق من ارجل النمل وازكى من نخلة الزعفران  
كسطوركين نقتا وشكلا من يدى كاتب طريق البنان

وقال صاعد البنانى في الزكمان الترحي  
لم ادر قبل زكمانه نورت به ان الزمرد اعضان اوراق  
من طيبه سرق الاترج نكهته يا قوم حتى من الاترج سراق

وقال اخضر  
ذكرى العرق مشكورا لا يادى كريم عرفه يسلي الحزيننا  
اغار على الترخ وقد حطاه وزاد على اسمه الفا ونونا

انظر الى المنور في ميدانه يرتو الى الناظر من حيث نظر  
كجوه مختلف لونه اسله سلك نظام فانتشر

وقال  
انظر الى المنور ما بيننا وقد كساه الظل قصانا  
كانا صاغته ايدى الحيا من احمر يا قوت مرجانا



ومن خواصه انه لا يعبق له رائحة الا ليلادينه يقول الشاعر  
يجم مع الاظلام طيب سميده ونحفي مع الاصباح نسيم العطر

كتب ناصر الدين النيسابوري الى الناصر الحامى ملخزا فيه  
يا من حل الغمر في ساعة كلمحة من طرفه الحان  
ما اسم اذا انقصت من عده في الخط حرفا صار يمين

فاجابه نصير  
لعرض بولانا وانفاسه الخرت في حق بلا ميين  
اسم يراى لطيف به كحافة تظهر للعين  
لكنه يخذ واسمها اذا اسقطت من اولاه حرقين

وقال ابو اسحق بصف الياسمين قبل افتتاحه  
خليلي مبادا نعدا عنكما الكرا وقوما الى روض ونشر عبيق  
فقد راح راس الياسمين منورا كاقراط در سعب تحقيق  
يميل على منحني العصور كانا له خالبا ذى عسمة وريق  
اذا الريح ادنته الى الارض خلته سوب حبوب صحت كحقوق

وقال آخر  
وروضة نورها يعرف مثل عروس اذا اشرقت  
كانما الياسمين فيها انامل مالها الكف  
وقال ابو بكر بن القرطبة  
وابيض ناصع صافي الاديم يتطلع فوق مخضرمهم  
كان نواره المحتنى منه سما قد حلت بالجحوم

وقال آخر  
كان الياسمين الغض لما ادرت عليه وسط الروض عيني  
سما للزرجد قد بدت لنا فيها الجحوم من الحين

وقال المعمر بن عباد  
كانما الياسمين الغض كواكب في السما تبيض  
والطرق الحجر في بواضه كخدر راسه غض

وقال ابن عبد الظاهر  
ويا سمين قد بدت ازهاره لمن وصيف  
كمثل ثوب اخضر عليه قطن قد بدت

وقال آخر  
ويا سمين

ويا سمين عبق النشور يورى بريح العبر السحري  
يلوح من فوق عصور له كمثل اقراط من الدر  
وقال ابن الجراد الاندلسي

بعثت بالياسمين الغض يتسما وحسنه فائق للنفس والحين  
بعثته شتاعن صدق محنوك فانظر تجد لقطه ياسمين  
وقال آخر

لا ترجى بالياسمين وان عدا في الروض رسا صفته  
توجدته متقابلا ياسا ومينا

وقال آخر  
ويا سمين ان تأملت حقيقته الصرته شينا  
لانه ياس ومين ومن احب قط الياس والمينا

قال ابن وحشية الياسمين والفسرين متقاربان حتى كانها  
اخوان وكل واحد منها نوعان ابيض واصفر ولهما شقيق اخر  
ورده اكبر من وردها يسمى خلسرين عبد الرازق بن علي الخوري

راى حسن الجدايق السرين فالحجى زو رياض مفتون  
قد جرى نوقه للجين والافهون ما فضا بهون  
اشبهته ظلمى الحسنات ناهها وجوته شبه الندور عصور

وقال آخر  
الكرم بفسرين بريح الصبا من نشور سكا وكافورا  
ما ان راينا قط من قبله زبرجد يثمر بلورا

وقال آخر  
انظر لفسرين يلوح على قضيب املا  
كداهن من فضة فيها برادة عسجد

وقال آخر  
حسك من ابدى العصور بها ألف زبرجد

قال مجير الدين محمد بن محمد  
لا تمس في روض فيه شقائق واخوان غب كل غمام  
ان اللوا حظوا العصور اجلها عن وطيبها في الروض بالاندام

وقال آخر  
كان نور الاخوان اذا لاح عب القطر



اتامل من لحين اكفها من تبر  
وقال علي بن عباد الاسكندراني  
والاخوانه تبكي وهي ضاحكة عن واضح غير ذي ظلم ولا شئت  
كانها شمسة من فضة حوت خوف الدموع سمار من الذهب  
وقال طاهر الحداد  
والاخوانه ككلى خمر عانة تبسمت فيه من عجب ومن عجب  
في القدر والبرد والربو الشقي وطيب الريح واللون والتليق والنسب  
وقال الجاهلي بن طاهر المصري  
انظر فقد ابدى الاقحاح بياسما فحككت لعل في قدود ربرجد  
كفصوص دار طفت اجرامها قد نظمت من حول شمس عسجد  
وقال اخضر  
ظفرت يدي للاخوان ترهه تاهت بها في الروضة الازهار  
ابدت ذراع ربرجد واناملا من فضة في كفها ديار

قال شمس الدين محمد بن التليحي  
تبسم زهر البان عن طيب نشره واقبل في حسن بجل عن الوصف  
هلموا اليه بين قصف وليرة فان غصون البان تفتح للقصف  
وقال الشهاب محمود علي لسان البان  
اذا دغدغ عيني ابد النسيم قلت وعندي بعض الكسل  
فاسبل كيف حال قدود الملاح سمر القتال اسبل  
وقال ابو جلتك الشاعر الجوهري القاضي ابن خلكان  
له بستان حللنا دوحه في جنة قد فتحت ابوابها  
والبان تحسب سنا بركات قاضي القضاة فنفت اذناها  
وقال تاج الدين ابو شقيق  
قد اقبل الصيف وروى الشتا وعن قريب نشكي الحرا  
اما ترى البان باعصا يد قد اثلب العروالي سيرا

قال ابن الرومي  
يصوغ لنا كف الربيع حرايقا لحقد عقيد بين شط لال  
وفيه نوار الشفايق قد حكى خدود عوان تفتت بعوالب  
وقال كشاح

نور

قرح القلب غاية التفرج ابتهاج ما بين روض كعج  
فكان القفيق فيه كالليل عفيق علي روسدوح  
وقال ابو العلا السروري  
جام تكون من عفيق مبلت قرار تدعك ادفر  
خوط الربيع مثاله فاقامه بين الرياض على قضيب خضر  
وقال ابو بكر الصنوبري  
وكان كحمر السقيق اذا تصوب او تصعد  
اعلام يا قوت لشرب على رباح من ربرجد  
انظر الى مقل الشقيق تضمنت حدق السح  
من فوق اغصان حسن وما شجن من العوج  
وقال اخضر  
شقيقة شق على الورد ما قد لبست من كثرة الصبغ  
كانها في جنبها وجنة يلوح فيها ظرف الصرع

للقاضي الفاضل  
ندمي جيات قد فني الخم خبه وهب نسيم ناعم يوقظ الخرا  
وقد ازرع النارج ازار فضة نزر على الاشجار اورا قها الخضرا

قال ابن وكيع  
رخساج كان منه نغري قيص ربرجد عن جسم در  
كاقدح من البور صيمنت باعطيه من الدير باج خضر  
وقال ابن وكيع  
دوايب كتان تابل في الصفي على خضر اغصان من الري ممتد  
كان اصفرار الزهر فوق اخضرها مدا من تبر ركب في ربرجد  
وقال اخضر  
كانه حين يبدوا مدا من الازورد  
اذا السمار ارات تقول هذا مرندي  
وقال ابن الرومي  
وحيش من الكتان اخضرنا عم سقى بته دامي الرباب مطير  
اذا درجت فيه الشمال تابعت دوايبه حتى تقول غد ير



اخبرني ابي عبد الله في الكامل عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت  
 كان احب النواكح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ  
 واخرج الطبراني والحاكم في المستدرک عن انس رضي الله تعالى  
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الرطب يمينه  
 والبطيخ يساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان احب الفاكهة اليه  
 قال في تبايح الفكر البطيخ ثلاثة اصناف هندي ويسمي عصير  
 البطيخ الاخضر وبالحجاز الحبيب وصيني ويسمي عصير  
 الاصفر وفيه يقول الشاعر  
 ثلاث هن في البطيخ زين وفي الانسان منقصة وزله  
 كحونه حله والتقل فيه وصغرة لونه من غير علة  
 وحراساني ويسمي عصير القبد لاوي مشهور لعبد الله بن  
 طاهر فانه الذي دخل به مصر قال ابو طالب الماموني في الطيخ الهند  
 ومبيضة فيها طرايق خضرة كما اخضر جري النيل من صيد  
 لحقة عاج صبغت بزر جدد حوث تطلع الياقوت  
 وقال اخبرني  
 اخ لي صادق اهدى اليها كما يهدي الصديق الى الصديق  
 فلا زبرجد فيه شهد والشهد سني كالعقيق  
 وقال اخبرني  
 رايتها في كف حلاصا وقد بدت في غاية الحسن  
 كسلة خضر محتومة على الفصوص الحجر في القطن  
 وقال ابو طالب الماموني في البطيخ الاصفر  
 وبطيخة مسكية عسلية لها ثوب ديباج وعرف مدام  
 بحققة من الالف كاتفا من الجزع كسرى لم ترض نظام  
 لها حلة من جبنار وسوسن مخدعة بالاس تحت عمام  
 تارح فيها لون حب وعاشق كساء الهوى والبين ثوب سماء  
 اذا فصلت للاكل كانت اهله وان لم تفصل متى بدر غمام  
 وقال  
 تقطع بالسكين بطيخة ضحى على طبق في مجلس الاصاحه  
 كبد ربرق في سما اهله على هالة في الاثني بين كواكبه  
 وقال  
 اتانا

اتانا العلامة بطيخة وسكينة اشبعوها موالا  
 تقطع بالبرق شمس الفجر ونادل كل هلال هلالا  
 وقال  
 الا فانظروا البطيخ وهو مشفق وقد جاري في الشفق كل ابيض  
 صفاها كبلور بدت في زمرد مركبة فيها فصوص عقيق  
 اخبرني عبد الله بن احمد في روايد المسند وابن السني بسند  
 رجاله في كتاب علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قالوا الرمان  
 ليشجته فانه ديباج للعدة واخرج الطبراني بسند صحيح  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه كان يأخذ الحبة من  
 الرمان فيأكلها فقل له لم تعمل هذا قال بلغني انه ليس  
 في الارض رمانة الا بلغ حبة من حب الجنة فلعلمها  
 هذه قال بعضهم  
 رمانه صبع الدمان اذ بها قنيسيت في ناضرا اعصار  
 فكانما هي حقة من عسجد قد اودعت خورا من المرجان  
 وقال اخبرني  
 رمانه مثل هذا الكعب الريم ترمي بشل ولون غير مذوم  
 كانها حقة من عسجد مليت من البواقيت تتراعى رسوم  
 وقال اخبرني  
 ولاح رماننا فاهجنا بين صحح وبين تقوت  
 من كل مصفرة مرعفرة تقوق في الحسن كل سعوت  
 كانها حقة فان فتحت فصرة من فصوص ياقوت  
 وقال اخبرني  
 طعم الوصال يصونه طعم النوى سبحان خالق ذاوذا من عود  
 فكانها والخضر من اوراقها خضر الثياب على هود الغيد  
 وقال اخبرني  
 خذ وصفة الرمان غني فارلي لسانا عن الاوصاف غير قصير  
 حقائق كما مثال العقيق قمئت فصوص الحش في غنا حبيب  
 وجلنار مشرف على اعلى شجرة  
 قراصة من ذهب في خرق بعصفرة



وقال اخضر  
 وحلنا راحدا راحدا  
 وقال ابن وكيع  
 وحلنا راحدا  
 بوالنا في غصون  
 حكي فصوص عتيق  
 وقال اخضر  
 كان حلنا راحدا  
 انا مل كلها خضيب لا اذ ا على العصور

اخرج الخطيب في رواية مالك بن النس قال ليس في الدنيا  
 يشبه ما في الجنة الا الموز لان الله تعالى قال اكلها دايم  
 وانت توى الموز في الشتاء والصيف قيل دخل القاضي  
 ابو بكر بن قريعة على عزالدولة بن تونه وبين يديه  
 طبق فيه موز فلم يدعه اليه فقال يا ابا الابرار لا يدع  
 الى الفوز باكل الموز فقال له صفه حتى اطعمك منه  
 فقال يا اصف من حوب ديباجة فيها سايت ذهبية  
 كانا خشيت زيدا عالا او خضيبا يرملا اطيب التمر  
 لانه مخ التمر سهل المقشر لين المكسر عذب الطعم  
 بين الطعوم سلسل في الحلقوم وقال اخضر الخبز  
 العنه يور شهي المنظر مستحكم النضج لذي الحار  
 كان تحت جلده الزعفر لعاب زبد عجنت بسكر

وقال ابن الرومي  
 للموز احسان بلا ذنوب ليس تعدد ولا محسوب  
 يكاد من وقعة المحبوب يسلمه البلع الى القلوب  
 وقال البها زهير  
 يا حبيذا الموز الذي ارسلته لعدايتنا طيب من طيب  
 في لونه وطعمه وريحه كالسند او كالشراو كالصرب  
 وافت به ابقاه منضدا كانه كاحل من ذهب  
 وقال اخضر  
 حكي اذا قشرته انياب افياب صغار

دو بالطن مثل الاقحاح وظاهر النهار

اخرج البهتان عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان في الشجر شجرة مثلها مثل المسك اخضر وفي ما هي  
 فوق الناس في شجر البوادي ودفع في قلبي انها النخلة فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم هي النخلة واخرج ابو العلاء في مسنده وابن السني  
 عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اكرموا عما تكم النخيل فالنهم من طينة ادم وليس من الشجر رشي بلقي  
 غيرها قال في سابع الفكر ونفال انا كثر الله به الاسلام والنخل  
 انه جعل جميع حل الدنيا لاهل الاسلام فخلبوا على كل موضع هو فيه  
 وقال الدينوري في المجالسة حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا  
 ابي عن محمد بن يزيد بن قطير قال قال محمد بن اسحاق كل نخلة  
 على وجه الارض منقولة من الحجار نقلها النماردة الى الشرق ونقلها  
 الكيفايون الى الشام ونقلها الغزاة الى اليون وحملها التتاجة  
 في سبيلهم الى اليمن والى عمان والشجر وغيرها الحداد  
 روض لحضر العذار وجدول بقست عليه يد النسيم نواردا  
 والنخل كالصيف الحسان ترينت فلبس من اثمارهن قلايدا

وقال في الطلع  
 كانا الطلع تحلي لنا ظرين حين اقبل  
 سلاسل من الحين يفضها عقد صندل  
 وقال في الحجار  
 اهدى لنا حجارة من لست اخشي من غدا به  
 فكانما هي جسمي لما تجرد من ثياب به  
 وقال في البه الاخضر  
 اما ترى النخل نثرت لهما جاشيرا بدولة الرطب  
 كاحلا من زبرجد خرطت معجات الروس بالذهب  
 وقال في الاصفر  
 اما ترى البسر الذي قد جانا بالعجب  
 كاحلا من فضة قد ظليت بالذهب  
 وقال في الاحمر  
 انظر الى البسر اذ تبدي ولونه تدرج الشقيقا



كانما حوصه عليه زبرجد متمر عقيفا

أخرج الشيخان عن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب وأخرج ابن السني عن أبي كشيبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصحبه النظر إلى الأترج والحمام الأحمر وقال بعضهم كان أترجتا النصير وقد زاد حبا تبا مصبوحة

أيد من النير بصرت بدرا من جوهر فانثنت لجمه وقال آخر يا حبيزا أترجة خذب للنفس طرب كأنها كأمورة لها عبا من ذهب وقال الأسود بن سمي الله بل الحسن أترجة تذكر الناس بأمر النعيم كأنها قد جمعت نفسها من هبة الفاضل عبد الرحيم وقال ابن الحنتر أترجة اتكن نورا لا تقلبها وان سررتا لا تقدر أترجة فاني رايت مغلولها هجرتا

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق الربيع بن سليمان قال سمعت الأمام الشافعي يقول ثلاثة دواء الداء الذي أعيا الأطباء يداووه الحب ولبن الفلاح وقضب السكر ولولا قضب السكر ما أقت مضرو وقال بعضهم حكاه سمر القضا ولكن تراه في جسمه طلاوه وكلما زدت عذابه زادك من ريقه حلاه

حيا بكثرة لونها لون محب رايد الصفرة تشبه بهد البنت ان افردت وهي لها ان تلبت سره

كانما الخوخ في دوحه وقد بدا احمره الحندم بنادق من ذهب اصفر قد خضبت الصافها بالدم

ماورد

أخرج ابن السني والدملي في مسنده الفردوس عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طبق من تين فقال لا يحابه كلوا فلو قلت ان ناكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين وانه يد هب البواسير وينقع من النقرس قال كشاجم

اهلا بتين جانا منضرا على طبق كسفرة مضومة قد جمعت بالاحلق وقال ابن الحنتر انعم بتين طاب طعما والنتي حسنا وقارب منظر من خمر في برد ملح في قفا تبر وفي ربح الجير وطيب طعم السكر حكى اذا ما صف في أطبا قه خيما صر بن من الحرير الاخضر

قال ابن الحنتر ثلاثة اشواب على جسد رطب مخالفة الاشكال من صفة الرب تثير الروى في ليله ونهاره وان كان كالسجون فيها لا ذب وقال آخر

اما ترى اللوز حين يرحله من الاذنين كوف يقتطف وقشره مدحلا القلوب لنا كأنه الدرودا حل الصدق

وقال آخر جابلوز اخضر اصغره ملا اليد كأنما زبيره نبت عذار الامرد كأنما قابوسه من نوم ومفرد جواهر كن ما الا صدف من زبرجد

وقال البدر الذهبي ما نظرت مقلة عجبيا كاللوز لما بدا انواره اشعل الراس منه شيئا واخضر من ذاعذاره

قال يحيى الدين بن عبد الظاهر هذا شمس على الدوح اضحي فاشعاع يستوقف الابصار ثمجرا خضر لنا جعل الله تعالى منه كالف نارا



وقال  
وكان صر الشرس من اوراقها في نقش اسرقة الحصون جلال  
وكان مسمىها بصوت هزرها اذا حركته به السليم جلال

وقال  
ويشمش جان من اعجب العجب اشهى الى من اللذات والطرب  
كانه ومحبوب الرمح تنثره بنادق حذوت من خالص الذهب

قال ابن الجبار  
انظر الى النبق في الاغصان تتظا والشمس قد اخذت تجلوه في القصب  
كان صفراء للناظرين غدت تحكي جلال قد صيغت من الذهب

وقال آخر  
وسرورة كل يوم من حسنها في فنون  
كانا النبق فيها وقد بدت العيون  
جلال من صفاء قد علفت في العصور

قال الفاضل  
انظر الى الزرع وهاماته حكي وقد ناست امام الرياح  
كثيرة كحفال مزمومة شقايق النعان فيها جراح

وقال آخر  
يا حبل اسنبله بيد ولجين المنصر  
كانها سلمسلة مظفورة من عنبر  
وقال طائر الحداد

كان سنابل حب الى صيد وقد شارفت وقت اياها  
كنايس مظفورة رنعت وارضى فضائل خيطاتها

وقال ابن رافع القيرواني  
انظر الى سبل الزروع وقد مرن عليه الجنوب والشمال  
كانه الكرم في موحه يعلو اسراراً ومرة يسفل  
والمالسقي في جوانبه مسكن للناظرين او صندل

قال الشاعر وهو ابن ليكك البصري  
نصر حر زرجد في علف دار باقاع حكت تعلين ظفر

وقر

وقد جاك الربيع لها ثيابا لها ارباب من يبعن وخضر  
وقال آخر

لي جو ورد الباقلي ادمان لهو ولهج  
كانا مبيضه يابوح في ذلك الدج  
حرا تفر من فضة فيها قصوص من سنج

وقال ابن وكيع  
ولاح في ورد النافلا ناظر عن مقلة يفتح جفنا عن حور  
كحل الحاظ اليها فيرا اذا روعها من نائض فرط الحذر  
كانها بداهن من فضة مجلوة فيها من السك اشتر  
كانها سوا الف من حرد قد زينت سوادها سودا لظفر

قال عبد الرحيم بن رافع القيرواني  
حبيب بقيا اتانا فوق اطياف منضد  
لمضارب قد حررت اجرامهن من الزبرجد  
نعم الدوا اذا الهوى من الهواجر قد ترقد

وقال ابن العففر  
انظر اليه انا بيبا منضدة من الزبرجد نضرا بالها ورق  
اذا قلبت اسمه بآنت حلاوته وكان يعكسه الى بكم النشق

قال ابن الجبار  
خيار يشبهه لبيب كزكان البرور به اخضرار  
كان نسيمة انفاس حب فليس لمخرم عنه اصطبار

شبهت حين بد النفوس بتهيجا على الرياض الحب فيه ماسور  
محازن من لجين لظاهرها بسند من حشوها خات كاتور

قال عبد الرحيم بن رافع  
وقرع تبرى للعيون كانه خراطم اقبال الطحن بزجار  
مرر نافع بنا بين مزارع فاعجب فيها حنه كل نظار

اهدت لنا الارض من عجايبها ماسون يروا مثله وقتي  
اذا جاد الذي يشبه واحكم الوصف له في النعت



قال كرات الادم قد حشيت بسم وفتت بكمحت  
 وقال اخر  
 مستحسن عند الطعام يخرج غداه عمير المائي كل بستان  
 تطلع من اقلعه فكانه قلوب نخاع في تحليب عقبان  
 وقال اخر  
 وكان لا يذبح سردها حمر اوكارها روض الربيع المسكر  
 لقطت ساقها الزبرجد سما فاستودعته حواصل من عثير  
 وقال اخر  
 وباذنحة حشيت حشاها صغار الدر بالبن الحليب  
 وغشيت النقيع واستقلت من الاسى الرطيب على قضيب

لبعضهم لابن رافع القيرواني  
 كانما السجيم لما بدرا في حسنه الرايق من عير من  
 قضايع الكانور ملومة لمصريها اكرات الكجين

به نجل قد اتانا به جارية تحل شمس النهار  
 كانه في يدها اذا ت به لنا غصنا بصوب العطار  
 سبايك من فضة قد صفت او مثل انياب النول الصغار  
 وقال اخر  
 حبيب نجل قد اتانا به طباخان زبرد نقشير  
 منقده في طبق خلته من حسنه قضبان بلور  
 وقال اخر  
 ويضا من حور الجنان ملكتها لملت عليها صا جي ولي الخزر  
 وما كسبته من سندس الخلد خلة ولا حجر الكند وايها خضر

قال ابن رافع القيرواني  
 انظر الى الجزر البديع كانه في حسنه قضيب من المرجان  
 اوراقه كزبرجد في لونها وقلوبه صيغت من العقبان  
 وقال اخر  
 انظر الى الجزر الذي تحكي لنا هب الحريق  
 كمدية من سندس فيها قضبان من عقيق

ما دردي

ما قيل في النجوم  
 لابن رافع القيرواني  
 يا حبيذا ثومة في كف جارية بديعة الحسن بسمي كل من نظرا  
 ابصرتها وهي من عجب مقلتها كصرة من بين حوت دررا  
 وقال

النوم مثل اللوزان قشرته لولار واحه وطعم مذاقه  
 كالبدل عزول منظر فاذا دعي لفضيحة سمي الى اعراقه  
 لا بن رشيق  
 لم كره النمام اهل الهوا اسيا اخواني وما احسنوا  
 ان كان غاما فافتليس من غير كذيب له ما من  
 وقال اخر

لا بارك الله في النمام اذ له اسما قبحا من الاسماء الجورا  
 لو لم ينم على العشاق سرهم ما كان قبيهم هذا الاسم مشهورا  
 وجان بنعناع كان عضونه واوراقه مخلوقة من زبرجد  
 اذا سمع نغم الحور وفاته كاصداغ رجل فلوت من جرد

تأملها كرات من عقيق بروقك في ذرى دوح وريق  
 صواخ من عضون ناعمات غدتها دوالعيش الانيق  
 وقال  
 انظر الى منظر يلهي منظره عثله في البرايا يضرب المثل  
 نار تلوح على الاعضان في شجر لا النار تطفئ ولا الاعضان تتحل

وقال ابن الحسن الصقلي  
 ونار خه بين الرياض نظرها على غضن رطب كقائمة اغيد  
 اذا ما ميلها الريح مالت كاكرة بدت ذهبا في صولجان زبرجد  
 وقال

تنعم جز تحنك المحتني فقد حضر السعد لما حضر  
 فيا لرحبا بقدر ود الغصون ويا لرحبا بحدود الشجر  
 كان السما همت بالنضار فصاغت لنا الارض منها اكر  
 وقال ابن العتر  
 لما بدت سفرته في حمرة كالذهب



وجنت بحسوق راي عاشقا فاصفر غم احمر خوف الهم

وقال  
وشا جن قلب له صف لنا بستاننا هذا وبارنجيا  
تقال لي بستانكم حنة ومن جنا النارج نارجنا

قال ابن وحشية النارج والليمون في الاصل تحرمند  
وقال السري الرفا

ظلاله شجرات عطرها الطيب عطر  
فلان الحجة الليمون فمن بيض وصف  
أكرة من ذهب قد شابهاتلوح بر

وقال اخر  
يارب ليمونة حيا بها قمر حلو القلب الى بارد الشيب  
كلها اكرة من فضة خرطت واستودعها علاقا صبيح من ذهب

وقال  
الاسري الليمون لما يرى ياخذني اشراقه بالحيان  
كانه بيض دجاج وقد لطفها العاتب بالزعفران  
وكان القراع من هذه النخلة المباركة في يوم الاثنين  
المبارك حادي عشر شهر

حادي الاول من

شهر سنة

ثمان بعد

الالف

وحسنا الله ونعم الركيل وعلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
وسلم





